الدر الفريد وبيت القصيد

تأليف

محمد بن أيدمر المستعصمي

٦٣٩ - ٧١٠ هـ

تحقيق

الدكتور كامل سلمان الجبوري

تقديم

أ.د. نوري حمودي القيسي

المجلد السابع

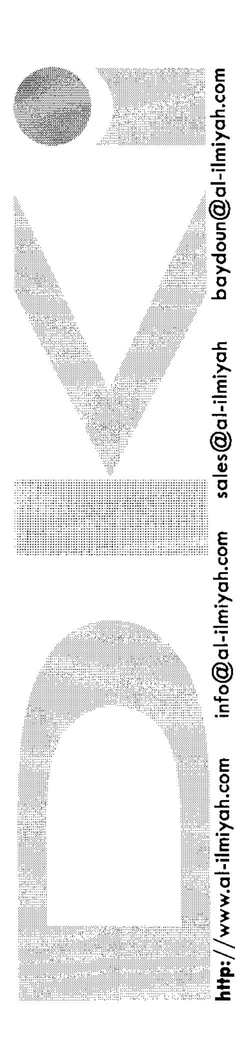
القسم الأول من الجزء الرابع

حرف الشين - حرف الصاد - حرف الضاد - حرف الطاء
حرف الظاء - حرف العين - حرف الغين - حرف الفاء


دار الكتب العلمية
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
DKi
أسسها محمد علي بيضون سنة 1971 بيروت - لبنان
Est. by Mohammad Ali Baydoun 1971 Beirut - Lebanon
Établie par Mohamad Ali Baydoun 1971 Beyrouth - Liban



الدُّرُّ الفَرِيدُ وَبَيْتُ القَصِيدِ



http://www.al-ilmiyah.com info@al-ilmiyah.com sales@al-ilmiyah.com baydoun@al-ilmiyah.com

الكتاب : الدر الفريد وبيت القصيد

Title : AD-DURR AL-FARĪD WA BAYT AL-QAṢĪD

التصنيف : موسوعة شعرية

Classification: Poetic encyclopedia

المؤلف : محمد بن أيدمر المستعصمي (ت ٧١٠هـ)

Author : Muhammed ben Eidamer Al-Musta'simi (D.710H.)

المحقق : الدكتور كامل سلمان الجبوري

Editor : Dr. Kamel Salman Al-Jubouri

الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت

Publisher : Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah - Beirut

Pages	(13 Volumes) 6512	عدد الصفحات (13مجلداً)
Size	17x24 cm	قياس الصفحات
Year	2015 A.D - 1436 H.	سنة الطباعة
Printed in :	Lebanon	بلد الطباعة : لبنـــان
Edition :	1st	الطبعة : الأولى

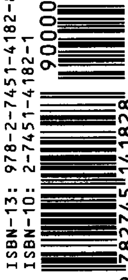
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Est. by Mohamad Ali Baydoun

1971 Beirut - Lebanon

Aramoun, al-Quebbah, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Bldg.
Tel : +961 5 804 810/11/12
Fax: +961 5 804813
P.o.Box: 11-9424 Beirut-Lebanon,
Riyad al-Soloh Beirut 1107 2290

عرمون، القبة، مبنى دار الكتب العلمية
هاتف: ٨٠٤٨١٠/١١/١٢ ٥ ٩٦١+
فاكس: ٨٠٤٨١٣ ٥ ٩٦١+
ص.ب: ١١-٩٤٢٤ بيروت-لبنان
رياض الصلح-بيروت ١١٠٧٢٢٩٠



ISBN-13: 978-2-7451-4182-8
ISBN-10: 2-7451-4182-1

حرف الشين

/ ٢ /

حرف الشين

قِيْلَ : كَانَ لأبِي عُبَيْدَةَ صَاحِبٌ يُسَمَّى كَيْسَانَ مُضَعَّفاً بَلِيْداً وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ يَأتِي سَهْوَاً وَاسْتِرْسَالاً بِكُلِّ نَادِرَةٍ فَسَأَلَ أبَا عُبَيْدَةَ بِعَضُ أصْحَابِهِ عَنْ اسْمِ بَعْضِ العَرَبِ فَأَنْكَرَ أبُو عُبَيْدَةَ مَعْرِفَتِهِ وَكَانَ كَيْسَانُ حَاضِراً فَقَالَ : أنَا أعْرِفُ اسْمَهُ . فَقَالَ أبُو عُبَيْدَةَ : وَمَا هُوَ ؟ فَقَالَ كَيْسَانُ : هُوَ خِرَاشٌ أو خِدَاشٌ أو رِيَاشٌ أو شَيْءٌ آخَرَ .

فَقَالَ أبُو عُبَيْدَةَ : مَا أحْسَنَ مَا عَرِفْتَهُ .

فَقَالَ : نَعَمْ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ قُرَشِيٌّ .

فَاغْتَاظَ أبُو عُبَيْدَةَ وَقَالَ لَهُ : كَيْفَ عَلِمْتَ ذَلِكَ ؟

قَالَ : أمَا تَرَى اكْتِنَافِ الشِّيْنَاتِ عَلَيْهِ ؟ قَالَ : أحْسَنْتَ .

وَقِيْلَ لِبَعْضِهِم : أيُّ شَيْءٍ تُحِبُّ مِنَ الشِّيْنَاتِ ؟ فَقَالَ : أُحِبُّ الشَّرَابَ وَالشَّبَابَ وَالشَّاهِدَ وَالشَّادِي وَالشَّمَّامَ وَالشَّمْعَ وَالشِّوَاءَ وَالشَّهْدَ وَأخَذَ يُعَدِّدُ الشِّيْنَاتِ فَقَالَ مَنْ حَضَرَ : فَالشُّنَاجُ مَا بَالَهُ لاَ يَخْطِرُ بِبَالِكَ ألَيْسَ مِنْ جُمْلَةِ الشِّيْنَاتِ ؟

[من البسيط]

٨٩٩٢ ـ شَاءَتْ فَشِئتُ فَمَا تَرضَاهُ يرضَ بِهِ قَلبِي وَمَا تَأبَهُ فَالقَلبُ يَأبَاهُ

البُحتُرِيُّ : [من الطويل]

٨٩٩٣ ـ شَآهُ العِدَا عَنّي فَأَصْبُح مسرعاً وأوهمه الواشون حتى تَوَهَّما

أَبُو تَمَّامٍ : [من الخفيف]

٨٩٩٤ ـ شَابَ رَأسِي ومَا رَأيتُ مَشِيبَ الرأسِ إلاَّ مِن فَضلِ شَيبِ الفُؤَادِ

بَعْدَهُ :

وَكَـذَاكَ القُلُـوبُ فِـي كُـلِّ بُـؤْسٍ وَنَعِيْـمٍ طَـلاَئِـعُ الأَجْسَـادِ
طَـالَ إِنْكَـارِيَ البِيَـاضَ وَإِنْ عُـمِّـ ـرْتُ شَيْئَـاً أَنْكَـرْتُ لَـونَ السَّـوَادِ

[من السريع]

٨٩٩٥ ـ شَـاتَمَنَـي عَبْـدُ بَنـي مُسْمِـعٍ فَصُنْـتُ عَنْـهُ اَلنَّفْـسَ وَاَلعِـرْضَـا

بَعْدَهُ :

وَلَـمْ أُجِبْـهُ لاحْتِقَـارِي بِـهِ مَـنْ ذا يَعَـضُّ الكَلْـبَ إِنْ عَضَّـا

أَنْشَدَهُمَا أَبُو عَمْرُو بن العَلاَءِ عَنْ ثَعْلَبٍ فِي المُبَرَّدِ .

أَخذَهُ النَّاجِمُ فَقَالَ[1] : [من الوافر]

عَـذِيْـرِي مِـنْ أَخِـي سَفـهٍ رَمَـانِـي بِمَـا فِيْـهِ فَقُلْـتُ لَـهُ سَـلاَمَـا
أَبَـى لِـي أَنْ أُجِيْبَـكَ أَنَّ قَـدْرِي أَبَـى لِـي أَنْ أُنَـازِعَـكَ الكَـلاَمَـا

أَعرَابِيٌّ : [من مجزوء الكامل]

٨٩٩٦ ـ شَـادُوا لغَيْـرِهِـمُ وبَـادُوا والقُبُـورُ هِـيَ البيُـوتُ

وَمِنْ بَابِ (شَارَ) قَوْلُ يَزِيْدُ بنِ الوَلِيْدُ :

شَارَكْتُ قَوْمِي وَقَدْ أَحْرَزْتُ دُوْنَهُمُ عَيْنَاً مِنَ الشِّعْرِ مِنْهَا القَوْلُ يِنْبَجِسُ
وَقَـدْ عَلِمْـتُ وَخَيْرُ القَـوْلِ أَصْدَقُهُ إِنَّ العُقُـولَ مِـنَ الأَقْـوَالِ تَقْتَبِسُ

أَبُو الفَضلِ الأَنطاكيُّ : [من الطويل]

٨٩٩٧ ـ شأَوتَ الوَرَى مَجداً وعزّاً وقُدْرَةً وَجُـودًا وَ إِقْـدامـاً ونَفْسـاً وَوَالِـدَا

قَبْلَهُ :

هُوَ المُلْكُ فَاسْحَبْ ذَيْلَ علْيَاكَ خَالِدَاً وَعِشْ تَهَبُ النُّعْمَى وَتَقْنِي المحامدَا
إِذَا الدَّهْرُ أَعْطَى طَالِبَاً فَوْقَ حَقِّهِ عَلَـى خَطَـأٍ أَعْطَـاكَ حَقَّـكَ عَـامِـدَا

---

(١) البيت الثاني في شعر سعيد بن الحسن الناجم : ٧٩ .

٨٩٩٦ ـ البيت في بهجة المجالس : ١/ ٢٤٠ .

شَأَوْتَ الوَرَى مَجْداً وَعِزّاً وَقُدْرَةً . البَيْتُ

أَبُو الفَتح بن الأَباريقيّ الحَلَبيُّ : [من مجزوء الكامل]

٨٩٩٨ ـ شَاوِرْ أَخا اللُّبِّ اَلنَّصِيحَ ... فَإِنَّ هَدِيَكَ فِي يَدَيْهِ

بَعْدَهُ :

فَمَنِ اسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ ... عَمِيَتْ مَرَاشِدُهُ عَلَيْهِ

صَالح بن عَبد القُدوسِ : [من المتقارب]

٨٩٩٩ ـ [و] شَاوِرْ ذَوِيْ الرَّأْيِ إِنَّ الأُمُورَ ... يُبَدِي اَلتَّشَاوُرُ منهَا الخِيَرْ

بَعْدَهُ :

وَلاَ تَسُمِ النَّاسَ مِثْلَ الَّذِي ... إذَا هُوَ نَالَكَ لَمْ تَصْطَبِرْ

وَمَنْ يَرْضَ للنَّاسِ مِنْ نَفْسِهِ ... بِمَا هُوَ رَاضٍ لَهَا لَمْ يَجُرْ

فَإِنْ نِلْتَ وَفْراً فَلاَ تَسْكُنَنَّ ... إِلَيْهِ وَلا تَأْمَنَنَّ الغِيَرْ

[من الرجز]

٩٠٠٠ـ شَاوَرَ نَفْسِيْ طَمَع وَخَيبَة ... تَقُولُ هَاتِي لاَ وَهَاتِيكَ بَلَى

/ ٣/ [من الكامل]

٩٠٠١ـ شَاهَتْ وُجُوهُ الطَّالِبِينَ لشَأْوِهِ ... فَهُم البَيَاذِقُ وَهُو مِثْلُ الشَاه

منصُور الفَقِيهُ : [من مجزوء الرجز]

٩٠٠٢ـ شَاهِدُ مَا فِي مُضْمَرِيْ ... مِنْ صِدْق وُدٍّ مُضْمرُك

٨٩٩٨ ـ البيتان في بغية الطلب : ١٠/ ٤٥٦٠ منسوبان إلىٰ حماد البزاعي .

٨٩٩٩ ـ البيت في الثاني والثالث في صالح بن عبد القدوس : ١٤٦ .

٩٠٠٠ـ البيت في شرح ديوان الحماسة : ١/ ٧٠٦ .

٩٠٠١ـ البيت في الوافي بالوفيات : ١٢/ ٥٦ منسوبا إلىٰ الباخرزي .

٩٠٠٢ـ البيت في الاعجاز والايجاز : ١/ ٢١٠ .

بَعْدَهُ :

فَمَـــا أُرِيْـــدُ وَصْفَـــهُ   قَلْبُـــكَ عَنِّـــي يُخْبِـــرُك

السَّرِي الرَّفَاء : [من الوافر]

٩٠٠٣ـ شَبَـابُ المـرءِ ثَـوبٌ مُسْتَعَـارٌ   وَأيّـــامُ الصِّبَـــا أبـــداً قِصـــارُ

الأَعشَى : [من الطويل]

٩٠٠٤ـ شَبَـابٌ وَشَيـبٌ وَافتِقَـارٌ وثَـروَةٌ   فللّـهِ هَـذا الـدّهـرُ كَيـفَ تـرَدَّدَا

يُقَالُ فِي المَثَلِ : مَرَّةً عَيْشٌ وَمَرَّةً جَيْشٌ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : المَثَلُ لامْرِىءِ القَيْسِ يَقُوْلُ أحْيَاناً شِدَّةٌ وَأحْيَاناً رَخَاءٌ .

وَقَالَ امْرُؤُ القَيْسِ أيْضاً فِي المَثَلِ : اليَومُ خَمْرٌ وَغَداً أمْرٌ .

قَالَ المُفَضَّلُ : قَالَهُ امْرُؤُ القَيْسِ لَمَّا بَلَغَهُ مَوتُ أبِيْهِ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ يَشْرَبُ الخَمْرَ ، فَسَارَ قَوْلُهُ ذَلِكَ مَثَلاً .

[من الطويل]

٩٠٠٥ـ شَبَـابُهُـمُ وَ شِيبُهُـمُ سَـوَاءٌ   هُـمُ فـيَ اللُّـؤْمِ أَسْنَـانُ الْحِمَـارْ

أَبُو نَصر بنُ نبَاتَةَ : [من المتقارب]

٩٠٠٦ـ شُبِ الرُّغْبَ بالرُّهْبِ وَامْزُجُ لَهمُ   كَمَـا يفعَـلُ الـدَّهُـر حُلـواً بمُـرْ

ابنُ قَيسِ الرُقيّاتِ : [من الخفيف]

٩٠٠٧ـ شُـبَّ بـالأَثـل مِـنْ كُبَيْـرَةَ نَـارُ   شَـوَّقَتنَـا وأيـن منْهَـا المـزَارُ

٩٠٠٣ـ البيت في ديوان السري الرفاء : ٢١٧ .

٩٠٠٤ـ البيت في ديوان الأعشىٰ الكبير : ١٣٥ .

٩٠٠٥ـ البيت في البيان والتبيين : ٢/ ١٥ .

٩٠٠٦ـ البيت في ديوان ابن نباتة : ٢/ ٧٣ .

٩٠٠٧ـ البيتان في المحب والمحبوب : ٩٣ .

بَعْدَهُ :

أَوْقَدَتْهَا بِالمِسْكِ وَالعَنْبَرِ الرَّطْـ ـــبِ فَتَاةٌ يَضِيقُ عَنْهَا الإِزَارُ

وَمِنْ بَابِ (شَبَّهْتُ) قَوْلُ النَّجْمُ يَحْيَى فِي كَبِيرِ الأَنْفِ :

شَبَّهْتُ أَنْفَكَ كَرِدَكْوَه بِعَيْنِهَا وَالفَرْقُ بَيْنَهُمَا جَلِيُّ المَقْصَدِ

إِنَّ المَلاَحِدَ أَصْبَحُوا فِي قَلْعَةٍ وَرَأَيْتَ أَنْفَكَ قَلْعَةً فِي مُلحِدِ

وَقَالَ آخَرَ فِي مَعْنَاهُ(١) :

وَرُبَّ أَنْفٍ لِصَدِيْقٍ لَنَا تَجْدِيْدُهُ لَيْسَ بِمَعْلُومِ

لَيْسَ عَنِ العَرْشِ لَهُ حَاجِبٌ كَأَنَّهُ دَعْوَةُ مَظْلُومِ

إِسحَاقُ بن عُمر النَيسَابُوريُّ : [من الكامل]

٩٠٠٨ـ شَبَّهتُ دُنْيانَا بِبَيْتِ ضِيَافَةٍ لاَ مَكْثَ فيْهِ ولاَ يُقيمُ ضُيُوفُ

بَعْدَهُ :

سَبَقَ الرِّفَاقُ وَنَحْنُ نَتْبَعُ إِثْرَهُمْ وَالعِيْسُ زُمَّتْ وَالحُدَاةُ وُقُوفُ

سَفَرٌ بَعِيْدٌ وَالمَسَالِكُ وَعْرَةٌ وَالزَّادُ نَزْرٌ وَالطَّرِيْقُ مَخُوفُ

هُوَ أَبُو القَاسِمْ إِسْحَاقُ بنُ عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ الحميْلِيُّ النيسَابُورِيُّ .

أَبُو الفَتح البُستِي : [من البسيط]

٩٠٠٩ـ شُبنَا فَشِيْبَ لَنا عَذْلاً بلا جَنَفٍ وَلَو خَلَصْنَا لخُلّصْنَا مِنَ الْمِحَنِ

قَبْلَهُ :

أَبْصَرْتُ رُشْدِي فَلاَ أَشْكُو أَذَى المِحَنِ وَلاَ أُوَلِّي زَمَانِي حَادِثَ الزَّمَنِ

شُبْنَا فَشِيْبَ لَنَا عَدْلاً بِلاَ جَنَفٍ .

---

(١) البيتان في خريدة القصر : ٢/ ٦٩٥ منسوبا إلىٰ القاضي محمود .

٩٠٠٩ـ البيتان في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٢٥٥ .

[من الخفيف]

٩٠١٠ـ شَبَهاً بالنّسَاءِ في كُلِّ أَمرٍ ... إنَّ كَيْدَ النّسَاءِ كَيْدٌ عَظيمُ

/ ٤/ نُصَيبٌ يَهجُو :

[من البسيط]

٩٠١١ـ شِبْهُ الْعَصَافيرِ أَحلاَماً وَمَقدرةً ... لَو يُوزَنُونَ بِزِفِّ الرّيش مَا وَزَنُوا

[من الخفيف]

٩٠١٢ـ شَبَهُ الغَيْثِ فيْهِ واللّيْثِ وَالبَدْ ... رِ فسَمْحٌ ومُحْرِبٌ وَ جَمِيُلُ

[من الكامل]

٩٠١٣ـ شَتَّانَ بيْنَ اثنينِ هَذَا مُوْعِدٌ ... بتَسَلُّبِ الدُنيْا وَهَذَا وَاعِدُ

الراسبي :

[من الكامل]

٩٠١٤ـ شَتَّانَ بْينَ مُحمَّدٍ وَمُحمَّدٍ ... حَيٌّ أَمَاتَ وَمِيّتٌ أَحْيَانِي

بَعْدَهُ :

فَصَحِبْتُ حَيّاً فِي عَطَايَا مَيِّتٍ ... وَبَقِيْتُ مُشْتَمِلاً عَلَى الخُسْرَانِ

كَانَ الرَّاسبيُّ مُنْقَطِعاً إِلَى مُحَمَّد بنِ يَزِيْدٍ بن مَنْصُور بنِ زِيَادٍ وَكَسَبَ مَعَهُ أَلْفَ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَلَمَّا مَاتَ مُحَمَّدُ اتَّصَل بِمُحَمَّدِ بن يَحْيَى فَأَسَاءَ صُحْبَتَهُ فَقَالَ : شَتَّانَ بَيْنَ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدٍ . البَيْتَانِ .

[من الكامل]

٩٠١٥ـ شَتَّانَ بيْنَهُمَا إِذَا مَا قُويسَا ... فاعْجَبْ لِمَا تأتِي بهِ الأيَّامُ

٩٠١٠ـ البيت في ثمار القلوب : ٣٠٦ .

٩٠١١ـ البيت في لباب الآداب لأسامة : ٤٠٣ .

٩٠١٢ـ البيت في البصائر والذخائر : ٤/ ٢١٩ .

٩٠١٣ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ١/ ١٥٨ .

٩٠١٤ـ البيتان في الموازنة : ٣٢٣ .

[من الكامل]

٩٠١٦ـ شَتَّانَ مَا بيْنِي وَبينَكَ في الَهوَىْ دَأبِـي الـوِصَـالُ وَدَأبُـكَ الْهجـرانُ

الأعشَى :

[من السريع]

٩٠١٧ـ شتَّانَ مَا يَومْيُ عَلَي كُورِهَا وَيَـومُ حيَّـانَ أَخِـيْ جَـابِـرِ

تَمَثَّلَ بِه أَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلاَمُ .

[من الطويل]

٩٠١٨ـ شُجاعٌ إذَا مَا أَمْكَنَتْنِيَ فُرصَة وَإنْ لَـم تكُـنْ لـي فُـرْصَـةٌ فَجَبـانُ

قَالَ عَمْرُو بنِ العَاصِ لِمُعَاوِيَةَ يَوْمَاً : لَقَدْ أعْيَانِي يَا أَمِيْرُ المُؤْمِنِيْنَ أنْ أعْلَمَ أَشُجَاعٌ أنْتَ أمْ جبَانٌ ؟ فَقَالَ مُعَاوِيَةَ :

شُجَاعٌ إذَا مَا أمْكَنَتْنِي فُرْصَةً . البَيْتُ

وَقَالَ عَمْرُو بنُ مَعْدِ يْكَرِبَ(١) :

وَلَقَـدْ أجْمَـعُ رِجْلَـيَّ بِهَـا حَـذَرَ المَـوْتِ وَإنِّـي لَفَـرُورُ
وَلَقَـدْ أعْطِفُهَـا كَـارِهَـةً حِيْـنَ لِلنَّفْـسِ مِـنَ المَـوْتِ هَـرِيْـرُ
كُـلُّ ذَلِـكَ مَنِّـي خُلُـقٌ وَبِكُـلٍّ أنَـا فِـي الـرَّوْعِ جَـدِيْـرُ

[من الوافر]

٩٠١٩ـ شُجَـاعُ وَغًـى تَقحّمَهَـا فـأَودىْ وَخَـانَ بَـلاءَهُ الـزّمَـنُ الَخـؤوْنُ

[من المتقارب]

٩٠٢٠ـ شَجـاكَ الْفِـراقُ فَمَـا تَصنَـعُ أَتَصْبِـرُ يَـا قَلْـبُ أَمْ تَجـزَعُ ؟

٩٠١٧ـ البيت في ديوان الأعشىٰ الكبير : ١٤٧ .

٩٠١٨ـ البيت في العقد الفريد : ١/ ٩١ منسوبا إلىٰ معاوية .

(١) الأبيات في شعر عمرو بن معدي كرب : ١١٧ .

٩٠٢٠ـ البيتان في الكشكول : ٢/ ٣٠١ .

بَعْدَهُ :

فَهَــذَا بُكَــايَ وَهُــمْ جِيْــرَةٌ فَكَيْــفَ احْتِيَــالِــي إذَا وَدَّعُــوا
بُكَــاءُ المُحِــبِّ عَلَــى إلْفِــهِ بُكَــاءٌ يَضُــرُّ وَلاَ يَنْفَــعُ

/ ٥/ ابنُ الرُّومِيّ : [من الطويل]

٩٠٢١ـ شَجًى أَنْ أَرُوْمَ الصَّبْرَ عْنكَ فَيلتَوي عَلَيَّ وَلُـؤْمٌ أَن يُسَاعِدَنـي الصَّبْـرُ

بَعْدَهُ :

فَيَـا حَسْـرَتَـا أنْ لاَ سُلُـوٌّ يُطِيْعُنِـي وَيَا سَوْءتَا مِنْ سَلْوَتِي إنَّهَا غَدْرُ

[من الطويل]

٩٠٢٢ـ شَحَا فاهُ كَالتِّنِّيْنِ نَحوي شَحوَةً فَقُلْـتُ لَـهُ بـاللّـهِ منْـكَ أَعُـوْذُ

كَشَاجِمُ : [من الكامل]

٩٠٢٣ـ شَخَصَ الأنَامُ إلَىٰ كَمَالِك فَاسْتَعِذْ مِـنْ شَـرّ أَعيُنِهِـمُ بعَيْـبٍ وَاحِـدِ

قَبْلَهُ :

يَـا كَـامِـلَ الآدَابِ مُنْفَـرِدَ العُـلا وَالمَكْـرُمَـاتِ وَيَـا كَثِيْـرَ الحَـاسِـدِ
شَخَصَ الأنَامُ إلَى كَمَالِكَ . البَيْتُ

وَمِنْ بَابِ شَدُّوا قَوْلُ عَلِيّ بن الحُسَيْنِ الكَاتِبُ(١) :

شَـدُّوا عَلَـى ظَهْـرِ الصِّبَـى رَحْلِـي إنَّ الشَّبَــابَ مَطِيَّــةُ الجهْــلِ
إن أُخِّـرَتْ نَفْسِـي إلَـى أجَـلٍ دَبَّـرْتُهَـا فِـي الشَّيْـبِ بِـالعَقْـلِ

٩٠٢١ـ البيتان في ديوان ابن الرومي : ٢/ ٧٥ .
٩٠٢٢ـ البيت في ديوان ابن الرومي ٢/ ٦١ .
٩٠٢٣ـ البيتان في ديوان كشاجم : ١٠٤ .
(١) البيتان في تاريخ بغداد وذيوله : ١٨/ ١١٨ .

[من البسيط]

٩٠٢٤ـ شُدَّ الْحِمَارُ مَع الْبِرذَوْنِ في قَرَنٍ إنْ لَم يُشابهْهُ جَرْياً يألَفِ الخُلُقَا

[من الكامل]

كَعبُ بن عَديٍّ :

٩٠٢٥ـ شُدَّ العِقَابَ عَلَى البَرِي وَ مَاجَنَى حَتَّى يَكُونَ لغَيرِهِ تَنْكِيلاً

بَعْدَهُ :

وَالجهْلُ فِي بَعْضِ الأُمُورِ وَإنْ غَلاَ مُسْتَخْرِجٌ لِلجاهِلِيْنَ عُقُوْلاَ

[من مجزوء الخفيف]

مَنصُور بن محمّد القاضِي :

٩٠٢٦ـ شِدَّةُ الدّهْرِ تَنْقَضِيْ ثُمَّ يَأْتِي رَخاؤُهُ

أبْيَاتُ القَاضِي مَنْصُورُ بنُ مُحَمَّدٍ أوَّلُهَا :

يَوْمُ دَجْنٍ سَمَاؤُهُ فَاخِتِيّ رِدَاؤُهُ
أشْبَهَ المَاءَ رَاحُهُ وَحَكَى مَعَ الرَّاحِ مَاؤُهُ
مَطَرَتْنَا مَسَرَّةً حِيْنَ صَابَتْ سَمَاؤُهُ
دَاوِ بِالقَهْوَةِ الخُمَـ ـارَ فَفِيْهَا دَوَاؤُهُ
لاَ نُعَاتِبْ زَمَانَنَا إن عَرَانَا جَفَاؤُهُ

شِدَّةُ الدَّهْرِ تَنْقَضِي . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

كَدَرَ العَيْشِ لِلفَتَى يَقْفِيْهِ صَفَاؤُهُ
وَكَذَى المَاءُ يَسْبِقُ الصَّـ ـفْو مِنْهُ جُفَاؤُهُ

[من مجزوء الرمل]

٩٠٢٧ـ شِدَّةٌ بَعْدَ رَخَاءٍ وَرَخَاءٌ بَعْدَ شِدَّةْ

٩٠٢٤ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٣٤٥ .
٩٠٢٥ـ البيتان في الخالديين : ٩٦ .
٩٠٢٦ـ الأبيات في لباب الآداب للثعالبي : ٢١٩ .
٩٠٢٧ـ البيتان الأول والثالث في الفرج بعد الشدة : ٥/ ١٩ منسوبين إلىٰ أبي العتاهية .

قَبْلَهُ :

سَوْفَ تبْلَى كُلُّ جِدَّة وَتَقَضَّى كُلُّ مُدَّه
إنَّمَا الدُّنْيَا هِبَاتٌ وَعَوَارٍ مُسْتَرَدَّه

شِدَّةٌ بَعْدَ رَخَاءٍ . البَيْتُ

الرَّضي المُوسَوِيُّ : [من الهزج]

٩٠٢٨ـ شِرَاءُ الْمَرْءِ لِلْمَوتِ بِبَيْعِ الضَّيْمِ لاَيَغْلُو

[من السريع]

٩٠٢٩ـ شَرابُنَا الرِيقُ وَكَأسَاتُنا شِفَاهُنَا وَالقُبَلُ النُّقْلُ

أَبُو نَصر بنُ نُبَاتَةَ : [من الطويل]

٩٠٣٠ـ شَرابُهُمُ في الحَرْبِ مَا تُمْطِرُ القَنَا وَأَكلُهُمُ مَا تجتَنيْهِ الصَّوارِمُ

/ ٦/ المؤمَّلُ المُحاربيُّ : [من الوافر]

٩٠٣١ـ شِرَارُ النَّاسِ لَوْ كَانُوا جَميعاً قَذًى في جَوْفِ عَيْني مَاقَذيْتُ

[من الهزج]

٩٠٣٢ـ شِرارُ النَّاسِ يَرْوُوْنَ عَنِ الأَخْيَارِ مَا شَاءُوا

الغَزِّيُّ : [من المنسرح]

٩٠٣٣ـ شَرارَةُ الرِّزْقِ عنْدَ مُقْتَدحٍ وَبَابُ نُجحِ الْمآرِبِ الطَّلَبُ

٩٠٢٨ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٢١١ .
٩٠٢٩ـ البيت في معاهد التنصيص : ٢/ ١٥٤ .
٩٠٣٠ـ البيت في ديوان ابن نباتة : ١/ ٢٦٩ .
٩٠٣١ـ البيت في مجمع الحكم والامثال : ٥/ ٥٩ منسوبا إلىٰ سالم بن ميمون .
٩٠٣٢ـ البيت في نظم اللألي : ١/ ١٩ .
٩٠٣٣ـ الأبيات في ديوان إبراهيم الغزي : ٤١٦ .

يَقُوْلُ إبْرَاهِيْمُ الغَزِّيُّ مِنْهَ فِي الهَجْوِ :

رَأَيْتُ لُؤْمَاً مُصَوَّرَاً جَسَدَاً   مُهْجَتُهُ الاحْتِيَالُ وَالكَذِبُ
إن لَمْ تَكُنْ هِمَّةٌ فَإنَّ لَهُ   هَمْهَمَةٌ فِي خِلاَلِهَا صَخَبُ
أفْصَحُ مَا كَانَ فِيْهِ مَنْظَرُهُ   يَقُوْلُ لِي ضَاعَ وَيْحَكَ التَّعَبُ
ضُعْفُ جَنَانٍ فِي أيْدِ مَمْلَكَةٍ   غمدٌ سَدِيْدٌ وَمَنْصَلٌ خَشَبُ

لَهُ أَيضاً : [من الكامل]

٩٠٣٤ـ شُرْبُ الدّواءِ المُرّ أعقبَ صِحَّةً   تَحْلُوْ وَإنْ لَم يَحْلُ منْهُ مَذَاقُ

الشِّبلي رَحمه الله :

[من الوافر]

٩٠٣٥ـ شَرِبْتُ الحبَّ كَأْساً بَعدَ كَأْسٍ   فَمَا نفدَ الشّرابُ وَلاَ رَوِيْتُ

بَعْدَهُ : [من الوافر]

أمُوْتُ إذَا ذَكَرْتُكَ ثُمَّ أَحْيَا   فَكَمْ أَحْيَا عَلَيْكَ وَكَمْ أمُوتُ
أمُوْتُ أَسًى وَأَحْيَا بِالأَمَانِي   وَلَوْلاَ مَا أُؤَمِّلُ مَا حَيِيْتُ
عَجِبْتُ لِمَنْ يَقُوْلُ ذَكَرْتُ حُبِّي   وَهَلْ أنْسَى فَأذْكُرُ مَنْ يَمُوْتُ

أَبُو صَالح المُستوفِي : [من المتقارب]

٩٠٣٦ـ شَرِبْتَ الدوَاءَ فَهُنّيْتَهُ   وأُلْبِسْتَ مِنْ شُرْبِهِ عَافِيَه

بَعْدَهُ :

وَلاَ زَالَ جِسْمُكَ فِي صِحَّةٍ   وَآثَارُ أسْقَامِهِ عَافِيَه

٩٠٣٤ـ البيت في خريدة القصر : ٢/ ٢٢٧ .
٩٠٣٥ـ الأبيات في الرسالة القشيرية : ٢/ ٤٩١ .
٩٠٣٦ـ البيتان في قرىٰ الضيف : ٥/ ٣١٣ .

[من الطويل]

٩٠٣٧ـ شَرِبتُ الهَوَى وَالخَمْرَ صِرفاً كلَيهمَا فكَانَ الهَوَى عنْدي أَلَذَّ منَ الخمرِ

الحسَن بن وَهبٍ :

[من مجزوء الرجز]

٩٠٣٨ـ شَـربْـتُ مِـنْ دِنَـانِهِـمْ مِـنْ كُـلِ دَنٍّ قَـدَحَـا

قَبْلَهُ :

وَقَهْـوَةٍ صَـافِيَـةٍ كَـالمِسْـكِ لَمَّـا نَفَحَـا

شَرِبْتُ مِنْ دِنَانِهَا . البَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

فَعِـدْتُ لاَ تَحْمِلُنِـي أعْـوَادُ سَـرْجِـي مَـرَحَـا

مِـنْ شِـدَّةِ السُّكْـرِ الَّـذِي عَلَـى فُـؤَادِي طَفَحَـا

[من الطويل]

٩٠٣٩ـ شَربْنَا شَراباً طَيباً عِنْدَ طَيّبٍ كَـذَا كَشَـراب الأَطْيَبِيْـنَ يطِيْـبُ

قَبْلَهُ :

شَـرِبْنَـا شَـرَابَـاً طَيِّبَـاً كَـذَاكَ شَـرَابُ الأطْيَبَيْـنَ يَطِيْـبُ

شَرِبْنَا وَأهْرَقْنَا عَلَى الأرْضِ فَضْلَهُ . البَيْتُ

اسْتَشْهَدَ بِهِمَا الغَزَالِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي (إحْيَاءِ عُلُومِ الدِّيْنِ) وَيُرْوَيَا بِمَعْنَى الطَّعَامِ فَيُقَالُ :

أكَلْنَـا طَعَـامَـاً طَيِبَـاً عِنْـدَ طَيِّـبٍ كَـذَاكَ طعَـامُ الأطْيَبِيْـنَ يَطِيْـبُ

أكَلْنَـا وَخَلَّفْنَـا عَلَـى الأرْضِ فَضْلـه وَلِلطَّيْـرِ فِـي زَادِ الكَـرامِ نَصِيْـبُ

عُوَيفُ بنُ حِصنٍ :

[من الوافر]

٩٠٣٨ـ الأبيات في المحب والمحبوب : ١٢٤ .

٩٠٣٩ـ البيتان في روض الأخيار : ١/ ٢٨٦ .

٩٠٤٠ـ شَرِبْنَا مِنْ دُمَاءِ الحَيِّ كَلْبٍ ... بِـأَطْـرَافِ القَنَـا حتَّـى رَوِينَـا

بَعْدَهُ :

قَتَّلْنَـا بِقَتْـلاَنَـا رِجَـالاً ... وَأَبْكَيْنَـا بِـأَعْيُنِنَـا عُيُـونَـا

يُضْرَبُ فِي أَخْذِ الثَّأرِ وَالاقْتِصَاصِ مِنَ الأَعْدَاءِ .

/ ٧/ [من الطويل]

٩٠٤١ـ شَرِبْنَا وَأَهْرَقْنَا عَلَى الأَرْضِ فَضْلَهُ ... وَلِلأَرْضِ في كَأْسِ الكرامِ نَصِيبُ

[من الطويل]

٩٠٤٢ـ شَرِبْنَا وَنِكْنَا واتّخدنَا حَرِيفةً ... فَقَـامَ زِنَـانَـا وَالشَّـرابُ بـدِرْهَـمِ

بَعْدَهُ :

خَلَوْنَا بِهَا صَدْرَ النَّهَارِ فَلَمْ نَزَلْ ... عَلَـى لـذَّةٍ نَـزْنـي وَمَـنْ يَـزْنِ يَنْعَـمِ

فَـلا مَـرَّ مَـا لاَقَـتْ بِفَقْحَـةِ كَـافِـرٍ ... وَلاَ مَـرَّ مَـا لاَقَـتْ بِفَقْحَـةِ مُسْلِـمِ

أَنْشَدَهَا بَعْضُ المجَّانِ ، وَنَحْنُ نَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ إِيْرَادِهَا عَلَى أَنَّ رَاوِيَ الكُفْرِ لَيْسَ بِكَافِرٍ ، وَالعُذْرُ عَنْ ذَلِكَ أَنَّ المُشْتَرَطَ فِي هَذَا الكِتَابِ أَنْ يَكُونَ حَاوِياً لِفُنُونِ المَعَانِي ، وَكَذَلِكَ العُذْرُ عَمَّا عَسَاهُ يَرِدُ فِيْهِ أَشْبَاهُ هَذَا ، وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيْمٌ .

وَقَالَ ابنُ الرُّومِيُّ(١) : [من الطويل]

إِذَا أَخَـذَ المِحْـرَاكَ خَمْسُ بَنَـاتِهَـا ... وَقَـامَـتْ عَلَـى تَنُّـوْرِهَـا المُتَضَـرِّمِ

تَـذَكَّـرَتِ الغـرْمُـولَ فَـانْهَـلَّ دَمْعُهَـا ... أَلاَ ذَكَّـرَتْهَـا النَّـارُ نَـارُ جَهَنَّـمِ

زُهير المِصْرِيُّ : [من الخفيف]

٩٠٤٣ـ شَـرْبَـةٌ لاَ أَزَالُ سَكْـرانَ مِنْهَـا ... لَيْتَ شِعْرِيْ مَاذَا سَقَاني السَّاقِي

٩٠٤٠ـ لم ترد في مجموع شعره (شعراء أمويون للقيسي ج٣) .

٩٠٤١ـ البيت في البصائر والذخائر : ٢/ ١٢١ .

(١) لم ترد في ديوانه .

٩٠٤٣ـ البيت في ديوان البهاء زهير : ١٨٥ .

ابنُ المُعتزّ : [من البسيط]

٩٠٤٤ـ شَرّ أعادِيْكَ من لاَ تَسْتَعدّ لَهُ يَرُوْحُ بيْنَ الأعَادِي غَامِضَ الحَسَدِ

قَوْلُ عَبْدُ اللهِ بن المُعْتَزّ :

شَرُّ أعَادِيْكَ . البَيْتُ وبَعْدَهُ :

يَلْقُطَ مَا المَرْءُ مُلْقِيهِ عَلَى ثِقَةٍ ذُخْراً لِيَوْمِ بِنَارِ الشَّرِّ مُتَّقِدِ

صِلٌّ إذَا عَلَقَتْ بِالرَّأسِ عَضَّتُهُ طَالَتْ مَسَافَةَ بَيْنَ الرُّوحِ وَالجسَدِ

سَمِعْتُ بِاسْمِ وَفِيٍّ ثُمَّ لَمْ أرَهُ وَذَاكَ مَا لَمْ تَجِدْ أيْدِي الوَرَى وَيَدِي

فَرِّغْ رَجَاءكَ وَاحْطُطْ أرْجُلاً قَلِقَتْ عَلَى المَطَايَا وَثِقْ بِالوَاحِدِ الصَّمَدِ

وَاجْرَعْ حُسَا الغَيْظِ مَا لَمْ تَلْقَ فُرْصَتَهُ وَلاَ تَثِبْ كَوُثُوبِ العِيْرِ فِي الثَّأدِ

كَمْ رَاسِبٍ فِي غِمَارِ المُلْكِ تَحْسَبُهُ فِي لَذَّةٍ وَهُوَ فِي هَمٍّ وَفِي كَمَدِ

وَعَاقِدٍ فَوْقَ أمْوَالٍ يُجَمِّعُهَا قَدْ أصْبَحَتْ بَعْدَهُ مَحْلُولَةَ العُقَدِ

ومُبْرِمٍ أمْرَهُ وَالدَّهْرُ يَنْقُضَهُ هَلْ غَلَبَ الدَّهْرُ يَا لِلنَّاسِ مِنْ أحَدِ

وَآيِسٍ مُلِئَتْ صَدّاً حَبَائِلُهُ وَطَامِعٍ رُدَّ مَحْرُوماً فَلَمْ يَصِدِ

مَنْ بَطِرَ السِلْمَ عَضَّتْهُ الحُرُوبَ كَمَا عَضَّ الثِّقَافُ عَلَى الخِطَى ذِي الأوَدِ

المُتَنَبِّي : [من البسيط]

٩٠٤٥ـ شَرُّ الْبلاَدِ بِلاَدٌ لاَ صَدِيْقَ بهَا وَشَرُّ مَا يَكْسِبُ الإنسَانُ مَا يَصِمُ

بَعْدَهُ :

وَشَرُّ مَا قَنَصَتْهُ رَاحَتِي قَنَصٌ شُهْبُ البُزَاةِ سَوَاءٌ فِيْهِ وَالرَّخَمُ

الخَطّابيُّ : [من البسيط]

٩٠٤٦ـ شَرُّ السِبَاعِ العوادي دُونَهُ وَزَرُ وَالنَّاسُ شَرهُم مادُونَهُ وَزَرُ

٩٠٤٤ـ الأبيات في ديوان ابن المعتز (بغداد) : ٢/ ١٥٠ وما بعدها .

٩٠٤٥ـ البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ٣٧٣ .

٩٠٤٦ـ البيتان في خزانة الأدب : ٢/ ١٢٤ .

بَعْدَهُ :

كَمْ مَعْشَرٍ سَلِمُوا لَمْ يُؤذِهِمْ سَبُعٌ وَمَا رُئِي بَشَرٌ لَمْ يُؤْذِهِ بَشَرُ

هُوَ أَبُو سُلَيمانَ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الخطَّابِيُّ .

[من الكامل]

٩٠٤٧ـ شَرُّ العَدَاوةِ مَا أَرتْكَ مَودّةً وَطَوتْ عَلى الشَّحناءِ وَالشَّنْآن

بَعْدَهُ :

يَأتِيْكَ صَاحِبُهَا لِيَحْفَظَ زَلَّةً وَتَرَاهُ زَارَ زِيَارَةَ الإِخْوَانِ

[من البسيط]

٩٠٤٨ـ شَرُّ العَوَاقِبِ يأْسٌ قَبلَهُ أَملٌ وَأَوْجَعُ الداءِ نُكْسٌ بَعْدَ إِبْلاَلِ

[من الكامل]

صَالح بن عَبد القُدوس :

٩٠٤٩ـ شَرُّ المَوَاهِبِ مَا تَجُودُ بِهِ فِي غَيْرِ مَحمَدَةٍ وَلاَ أَجرِ

يَقُوْلُ مِنْهَا :

اغْفِرْ ذُنُوبَ أَخِيْكَ مَا قَصُرَتْ دُوْنَ الجَوَانِح وَارْضَ بِالبِشْرِ

[من البسيط]

٩٠٥٠ـ شَرُّ الأَخلاّءِ مَنْ تَسْعَى لتُرضيه ولاَ يَزالُ عَلَيكَ الدَّهر غَضْبَانَا

[من البسيط]

/ ٨/ صَالحُ بن عَبد القُدوسِ :

٩٠٥١ـ شَرُّ الأخِلاءِ مَنْ كَانتْ مَودّتَهُ مَعَ الزَّمانِ إذَا مَا خَافَ أَورغبَا

٩٠٤٧ـ البيتان في سفط الملح : ١/ ٦٢ .
٩٠٤٨ـ البيت في مجمع الحكم والأمثال : ١١/ ٤٦ منسوبا إلىٰ البحتري .
٩٠٤٩ـ البيت الأول في شعر صالح بن عبد القدوس : ١٤٥ .
٩٠٥٠ـ البيت في صيد الأفكار : ١/ ٦٧٢ .
٩٠٥١ـ الأبيات في صالح بن عبد القدوس : ١٣٦ .

بَعْدَهُ :

إذَا وَتـرْتَ امْـرأً فَـاحْـذَرْ عَـدَاوَتَـهُ ... مَنْ يَزْرَعِ الشَّوْكَ لاَ يَحْصُدْ بِهِ عِنبَا

إنَّ العَــدُوَّ وَإنْ أبْــدَى مُسَــالَمَــةً ... إذَا رَأى مِنْـكَ يَـوْمَـاً فُـرْصَـةً وَثَبَـا

[من مجزوء الرجز]

٩٠٥٢ـ شَــرُّ الأنَــام عَــالِــمٌ ... لَــمْ يَنْتَفِــعُ بعِلْمِــهِ

أَبُو تَمَّامٍ :

[من الكامل]

٩٠٥٣ـ شَـرُّ الأوائـلَ وَ الأَواخـرِ ذِمَّـةٌ ... لَـم تُصْطنَـعُ وَصَنِيْعَـةٌ لَـمْ تُشْكَـرِ

أَبْيَاتُ أَبِي تَمَّامٍ يُعَاتِبُ فِيْهَا عَيَّاشَ بن لَهِيْعَةَ مِنْ قَصِيْدَةٍ أَوَّلُهَا :

صَـدَفَـتْ لُهَيَّـا قَلْبِـي المُسْتَهْتِـرِ ... فَبقِيْـتُ نَهْـبَ صَبَـابَـةٍ وَتَـذَكُّـرِ

قَتَلَتْـهُ سِـرّاً ثُـمَّ قَـالَـتْ جَهْـرَةً ... قَـوْلَ الفَــرَذْدَقِ لا بِظَبْـيٍ أعْفَـرِ

مَا كَفَّ مِنْ حَرْبِ الزَّمَانِ وَرَمْيِهِ ... بِــالصَّبْــرِ إلاَّ أنَّــهُ لَــمْ يُنْصَــرِ

مَــا إنْ تَـزَالُ بِجَـدِّ حَـزْمٍ مُقْبِـلٍ ... مُتَـوَسِّطَــاً أعْقَـابَ رِزْقٍ مُـدْبِّـرِ

بِنَـدَاكَ يُـؤْسَـى كُـلُّ جُـرْحٍ يَعْتَلِـي ... رَأبَ الأُسَــاةِ بِــدَرْدَبِيْــسٍ قَنْطَــرِ

جُــودٌ كَجُــودِ السَّيْــلِ إلاَّ إنَّ ذَا ... كَــدِرٌ وَإنَّ نَــدَاكَ غَيْــرُ مُكَــدَّرِ

الفِطْــرُ وَالأَضْحَــى قَــدِ انسَلَخَــا ... وَلِي أمَلٌ بِبَابِكَ صَائِمٌ لَمْ يَفْطِرِ

عَــامٌ وَلَــمْ يُنْتِــجْ نَـدَاكَ وَإنَّمَــا ... تُتَــوَقَّــعُ الحُبْلَــى لِتِسْعَــةِ أشْهُــرِ

جِشْ لِـي بِبَحْـرٍ وَاحِـدٍ أُغْـرِقْـكَ ... فِي مَـدْحٍ أجِيْـشُ لَـهُ بِسَبْعَـةِ أبْحُـرِ

قَصِّرْ بِبَذْلِكَ عُمْرَ مَطْلِكَ تَحْوِ لِي ... حَمْــداً يُعَمَّــرُ عُمْــرَ سَبْعَــةِ أنْسُــرِ

كَـمْ مِـنْ كَثِيْـرِ البَـذْلِ قَـدْ جَـازَيْتُـهُ ... شُكْــراً بِـأطْيَـبِ مِـنْ نَـدَاهُ وَأكْثَـرِ

شَرُّ الأَوَائِلِ وَالأَوَاخِرِ ذِمَّةٌ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَلَئِــنْ أرُدْتَ لأغْـدِرَنَّـكَ مُجْمَـلاً ... وَالعَجْـزُ عِنْـدِي عُـذْرُ غَيْـرِ المُعْـذِرِ

٩٠٥٣ـ الأبيات في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ٣٣٢ـ ٣٣٣ .

النُعمَان بن المُنذر : [من البسيط]

٩٠٥٤ـ شَرِّدْ بِرَحْلِكَ عَنّي حَيثُ شِئْتَ ولاَ تُكْثِرْ عَلَيّ وَدَعْ عَنْكَ الأَبَاطِيلا

بَعْدَهُ :

قَدْ قِيْلَ مَا قِيْلَ إِنْ حَقّاً وَإِنْ كَذِبَا فَمَا اعْتِذَارُكَ مِنْ شَيْءٍ إِذَا قِيْلاَ

لَهُ حِكَايَةٌ طَوِيْلَةٌ مَضْمُونهَا أَنَّهُ كَانَ لِلنُّعْمَانِ بن المُنْذِرِ نَدِيْمٌ لاَ يُفَارِقُهُ وَلاَ صَبْرَ لَهُ عَنْهُ فَوَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخَرَ شَرٌّ ، فَقَالَ عَدُوُّهُ لِلنُّعْمَانِ : نَدِيْمكَ وَجَلِيْسُكَ هَذَا بِهِ بَرَصٌ فِي أَسْتِهِ يَحُكُّهُ بِإِصْبَعِهِ ، وَيَأْكُلُ مَعَكَ الطَّعَامَ فِي قَصْعَةٍ وَاحِدَةٍ . فَقَالَ النُّعْمَانُ مُخَاطِباً لِذَلِكَ النَّدِيْمَ :

شَرِّدْ بِرَحْلِكَ عَنِّي . البَيْتَانِ .

[من السريع]

٩٠٥٥ـ شَرَّدَهُ الْخَوفُ فَأَزْرَى بِهِ كَذَاكَ مَنْ يَكْرَهُ حَدَّ الْجِلاَدُ

البُحتُرِيُّ : [من البسيط]

٩٠٥٦ـ شَرِّقْ وَغَرِّبْ تَجِدْ مِنْ صَاحِبٍ بَدَلاً فالأَرْضُ مَنْ تُربةٍ وَالنَّاسُ مَن رَجُل

بَعْدَهُ :

وَرُبَّمَا حُرِمَ الغَازُونَ غُنْمَهُمُ فِي غَزْوِهِمْ وَأَصَابُوا الغُنْمَ فِي القَفَلِ

عِترٌ امرأةٌ : [من الرمل]

٩٠٥٧ـ شَرُّ يَومَيْهَا وَأَغْوَاهُ لَهَا رَكِبَتْ عِتْرٌ بِجِدْحٍ جَمَلاَ

هَذَا بَيْتٌ مُفْرَدٌ لاَ أَخَ لَهُ وَهُوَ المَثَلُ السَّائِرُ . وَجِدْحُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَيُرْوَى بِحِدْجِ

٩٠٥٤ـ البيتان في البصائر والذخائر : ٦/ ٢٣٩ .
٩٠٥٥ـ البيت في البيان والتبيين : ١/ ٢٥٥ .
٩٠٥٦ـ البيت في ديوان البحتري : ٣/ ١٨٧٤ .
٩٠٥٧ـ البيت في جمهرة الأمثال : ١/ ٥٣٩ .

جَمَلاً . وَالحِدْجُ وَاحِدُ الحُدُوْجِ وَلاَ يَكُونُ حِدْجاً إلاَّ إذَا كَانَ مَرْكَباً للنِّسَاءِ .

قَالَ أبُو عُبَيْدَة قَوْلُ عُتُر هَذِهِ وَهُوَ بَيْتٌ فَرْدٌ هُوَ المَثَلُ .

يُضْرَبُ فِمَنْ يُكْرَمُ فِي الظَّاهِرِ وَهُوَ فِي البَاطِنِ مُهانٌ .

تقول : شَرُّ أيَّامِي هَذَا اليَومُ حِيْنَ صُرْتُ أكْرَمُ للسَّبَاءِ وَأصْلُهُ أنَّ عُتْراً وَهِيَ امْرَأةٌ مِنْ طسمٍ وَأُخِذَتْ سَبِيَّةً فَحَمَلُوهَا فِي هَوْدَجَ وَألْطَفُوهَا بِالقَوْلِ فَقَالَتْ : شَرُّ يومَيْهَا . البَيْتُ

[من الطويل]

٩٠٥٨ـ شَرطتُ عَلَيْهِنَّ الوَفاءَ فَمُذ بَدا بَياضُ عِذَارِي للعَذارَىْ مَضَى الشَّرطُ

أَبُو الفَتح البُستيُّ : [من الكامل]

٩٠٥٩ـ شَرفُ المُلُوكِ بِعلْمهْم وَبِرأيهمُ وَكَـذَاكَ أَوجُ الشَمسِ فـي الجَـوزاءِ

لَهُ أَيضاً : [من الرمل]

٩٠٦٠ـ شَـرفُ الـوَغْـد بَـوغْـدٍ مِثْلِـهِ مَثَـلٌ مَـا فِيْـهِ زَيْـغٌ وَخَلَـل

بَعْدَهُ :

وَدَلِيْـلُ الصِّـدْقِ فِيمَـا قُلْتُـهُ شَـرَفُ المِـرِّيْـخِ فِـي بَيْـتِ زُحَـل

/ ٩/ **البُحتُرِيُّ :** [من الكامل]

٩٠٦١ـ شَرَفٌ تَتَابَعَ كَابِراً عَنْ كَابِرٍ كَـالـرُّمْـح أنْبـوبـاً عَلَـى أُنْبـوُبِ

بَعْدَهُ :

وَأرَى النَّجَـابَـةَ لاَ يَكُـونُ تَمَـامُهَـا لِنَجِيْـبِ قَـوْمٍ لَيْـسَ بِـابْـنِ نَجِيْـبِ

الغَزِّيُ : [من الكامل]

٩٠٦٢ـ شَرُفَتْ خلاَلُكَ وَالخِلاَلُ حُليُّها مَـا صَـاغَـتِ الشعـراءُ لِـلأشْـرَافِ

٩٠٥٩ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٣٤ .
٩٠٦٠ـ البيتان في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٣٠٠ .
٩٠٦١ـ البيت في ديوان البحتري : ١/ ٢٤٧ .
٩٠٦٢ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٤٣٦ .

السَرِي الرفَاء : [من الكامل]

٩٠٦٣- شَرَفٌ يَقُولُ لمنْ يُنَاوِيْهِ اكتئبْ وَعُلاً يَقُوْلُ لمنُ يُجاريهِ ٱحْسَرِ

المتَنَبِّي : [من الخفيف]

٩٠٦٤- شَرَفٌ يَنْطَحُ النجوُمَ بروْقَيهِ وَعِزٌّ يُقَلْقِلُ الأَجْبَالاَ

[من الخفيف]

٩٠٦٥- شَرقَت بالحَياءِ دُوْنَكَ عَيْني حينَ هيَّأْتُ للكَلاَم لِسانِي

بَعْدَهُ :

فَوَجَدْتُ الكِتَابَ أنْفَعَ شَيْءٍ وَكَفَانِي وَرُبَّ أمْرٍ كَفَانِي

ابن الروميّ : [من الكامل]

٩٠٦٦- شَرَكُ العُقُولِ وَنُزْهَةٌ مَا مِثْلُها لِلْمُطْمئنِ وَعُقْلَةُ الْمُستَوفِزِ

قَبْلَهُ :

وَحَدِيْثُها السِّحْرُ الحَلاَلُ لَوَ أنَّهُ لَمْ يَجْنِ قَتْلَ الْمُسْلِمِ الْمُتَحَرِّزِ
إِنْ طَالَ لَمْ يُمْلَلْ وَإنْ هِيَ أوْجَزَتْ وَدَّ المُحَدِّثُ أنَّهَا لَمْ تُوْجِزِ

شَرَكُ النُّفُوسِ وَنزْهَةٌ . البَيْتُ

[من الوافر]

٩٠٦٧- شَرِكنَاك في مُرِّ الزَّمَانِ فَكُنْ لَنا إِذَا الحُلْوُ منْهُ رَدَّ خَيْرَ شَرِيْكِ

الغَزِّيُّ : [من الطويل]

٩٠٦٣- البيت في ديوان السري الرفاء : ١٨٧ .
٩٠٦٤- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ١٣٤ .
٩٠٦٥- البيتان في المنتحل : ٢١٥ .
٩٠٦٦- الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٢/ ١٨٣ .
٩٠٦٧- البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ١٦ .

٩٠٦٨ـ شَرَوا سَفَهاً بِالثعلَبِ اللَّيْثَ وَاشترَوُا بِصَرْصَرةِ البَازِيْ صَرِيرَ الجَنَادِبِ

قَوْلُ أبي إسْحَاقَ إبْرَاهِيمُ بن عُثْمَانَ بن مُحَمَّد الغَزيِّ :

شَرَوا سَفْهاً بِالثَّعْلَبِ اللَّيْثَ . البَيْتُ مِنْ قَصِيْدَةٍ يَقُوْلُ مِنْهَا :

يَقُولُونَ لا تَعَبٌ فَرِزْقُكَ قِسْمَةٌ وَبِالتَّعَبِ شُدَّتْ حِبَالُ المَطَالِبِ

وَفِي العَجْزِ مِنْ وَجْهِ التَّرَبُّعِ نِعْمَةٌ وَلَكِنَّهَا مَعْدُوْدَةٌ فِي المَصَايِبِ

إلامَ العُلَى مَرْفُوضَةٌ وَمَطِيُّهَا هَوَامِلُ وَالأَرْسَانُ فَوْقَ الغَوَارِبِ

وَحَتَّامَ أَرْجُو دَوْلَةً وُزَرَاؤُهَا يَرِدُّونَ إنْ حَيَّيْتَهمْ بِالحَوَاجِبِ

سَوَاءٌ لَدَيْهِمْ مَا حَوضي سِلْكُ نَاظِمٍ وَمَا ضَمَّهُ فِي ظُلْمَةٍ حَبْلَ حَاطِبِ

شَرَوا سَفهاً بِالثَّعْلَبِ اللَّيْثَ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

هُوَ الفَقْرُ مِنْ كَسْرِ الفقَارِ اشْتِقَاقُهُ نِقَابٌ بِهِ تخفَى وُجُوهُ المَنَاقِبِ

إذَا عَرَضَ الدُّنْيَا ألآنَ صِلابهَا شَمَخْتُ بِأنْفِي عَنْهُ وَازْوَرَّ جَانِبِي

رَأيْتُ الوَرَى خطباً لِمَنْ كَانَ مُوسِراً وَحَرْباً لِمَغْلُوبٍ وَحَرْباً لِغَالِبِ

عَسَى بَيْنَ أحْشَاءِ اللَّيَالِي عَجِيْبَةٌ حَبَالَى اللَّيَالِي أمَّهَاتُ العَجَائِبِ

أعَارَتْنِي الدُّنْيَا تَقَلُّبَ دَهْرِهَا وَثَقَّفَنِي دَهْرِي بِنَارِ التَّجَارِبِ

مَرَارَةُ خُطْبَانِ الخُطُوبِ حَلاوَةٌ إذَا لَمْ تَكُنْ مَمْزُوْجَةً بِالمَعَايِبِ

يَضِيْقُ الفَضَاءُ الرَّحْبُ فِي عَيْنِ خَائِفٍ وَيَعْظُمُ قَدْرُ الفَلسِ فِي عَيْنِ خَائِبِ

[من الكامل]

٩٠٦٩ـ شَرَهُ النُفُوسِ عَلَى النُفُوسِ بَلِيّةٌ فَتَعَوَّذُوا مِنْ كُلِ نَفْسٍ تَشْرَهُ

كَاتبه عَفا الله عنه :

[من الكامل]

٩٠٧٠ـ شَرَهُ النُفُوسِ عَلَى النُفُوس بَلِيّةٌ والحِرْصُ شُؤْمٌ وَاللَّجَاجُ وَبَالُ

٩٠٦٨ـ القصيدة في ديوان إبراهيم الغزي : ٣٩٠ ، ٣٩٦ .

٩٠٦٩ـ البيت في المستطرف : ١/ ٤٩٨ .

٩٠٧٠ـ الأبيات للمؤلف .

بَعْدَهُ :

مَا العَقْلُ إلاَّ نِعْمَةٌ مَوْفُوْرَةٌ يَأتِي بِهَا التَّوْفِيْقُ وَالإقْبَالُ
مَنْ كَانَ ذَا مَالٍ فَذَلِكَ عَاقِلٌ المَالُ تَتْبَعُ إثْرَهُ الآمَالُ
وَالفَقْرُ صَاحِبُهُ ذَلِيْلٌ جَاهِلٌ عَسِرُ الحَوَائِجِ مُتْعَبٌ مُحْتَالُ
لَو كَانَ شَيْءٌ فَوْقَ مَا زَانَ الفَتَى مِنْ دِيْنِهِ كَانَ الغِنَى وَالمَالُ
أو كَانَ شَيْءٌ فَوْقَ كُفْرٍ شَائِنٍ كَانَ افْتِقَارُ المَرْءِ وَالإقْلاَلُ

/١٠/

٩٠٧١ـ شَرِيكَانِ كَالذِّئبَينِ يَعْتَوِرَانَني وشَرُّ صَحَابَاتِ الرّجَالِ ذِئَابُهَا

عَمرُو بن أَحمَرَ : [من البسيط]

٩٠٧٢ـ شَطَّ المَزَارُ بحُزْوَىٰ وانتهَى الأَمَلُ فَلا خَيَالٌ وَلا عَهدٌ وَلا طَلَلُ

بَعْدَهُ :

إلاَّ رَجَاءً فَمَا نَدْرِي أَنُدْرِكُهُ أَمْ يَسْتَمِرُّ وَيَأتِي دُونَهُ الأجَلُ

هُوَ عَمْرُو بن أَحْمَرَ بن العَمرَّد بن عَامِرِ بن عَبْد شَمْسِ بن عَبْدِ فَرَّاصِ بن مَعْن بنِ مَالِكِ بن بَاهِلَةَ بن أعصر بن أسْعَد .

ابن الرُّومِيّ : [من الطويل]

٩٠٧٣ـ شِعَارُ الفَتَى ذَمُّ الزَمَانِ الذِي أَتَى وَمِن شَأنِهِ مَدحُ الزَمَانِ الذِي مَضَى

[من البسيط]

٩٠٧٤ـ شِعبِيْ وَشعبُ عُبَيدِ اللّهِ مُختَلِفٌ وَكَيفَ يَستَوِيَانِ التمرُ وَالحَشَفُ

٩٠٧١ـ البيت في ربيع الأبرار : ٣/ ٣٨٢ منسوبا إلىٰ مغلس بن لقيط .
٩٠٧٢ـ البيتان في شعر عمرو بن أحمر : ١٣٣ .
٩٠٧٣ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ٢/ ١٥٧ .
٩٠٧٤ـ البيت في ديوان أبي تمام : ٣٤٨ .

أَبُو عَبد الله بن الحجّاج : [من البسيط]

٩٠٧٥ـ شِعرِي كَنيفٌ وَصَدرِي فِيهِ مَقعَدَةٌ مِن خَاطِرِي وَلِسَانِي قَد مُلِي دَرَنَا

وَقَالَ أيْضاً فِي ذَلِكَ(١) : [من الطويل]

ألاَ أيُّهَا الأُسْتَاذُ دَعْوَةَ شَاعِرٍ طَرِيْقَتُهُ فِي السُّخْفِ لاَ تَتَبَهْرَجُ

فَمَنْ كَانَ يَحْوِي العِطْرَ دُكَّانُ شِعْرِهِ فَشِعْرِيَ نَتنَاً مُسْتَرَاحٌ وَمَخرجُ

وَقَالَ أيْضاً(٢) : [من الوافر]

تَرَانِي سَاكِتَاً حَانُوتَ عَطْرٍ وَإنْ أنْشَدْتُ مَأوَاكَ الكَنِيْفُ

[من الطويل]

٩٠٧٦ـ شَغَلتُ بِكُنَّ النَفسَ عَن كُلِّ شَاغِلٍ وَهَيهَاتَ مِن شُغلٍ بكُنَّ فَرَاغُ

بَشَّارٌ : [من الطويل]

٩٠٧٧ـ شِفَاءُ العَمَى طُولُ السُؤالِ وَإنَّمَا تَمَامُ العَمَى طُولُ السّكوتِ عَلَى الجَهلِ

قَيسُ بنُ زِيَادٍ : [من الوافر]

٩٠٧٨ـ شَفَيتُ النَّفَسُ مِنْ حَمَلِ بْنِ بدرٍ وَسَيْفِي مِنْ حُذَيْفَةَ قَد شَفَانِيْ

بَعْدَهُ :

فَإنْ أكُ قَدْ شَفَيْتُ بِهِم غَلِيْلِي فَلَمْ أقْطَعْ بِهِم إلاَّ بَنَانِي

الخُبزرُزّي : [من الطويل]

٩٠٧٩ـ شَفِيْعُكَ لَو في الرُّوحِ وَالَمالِ كُلِّهِ يُشفَّعُ لَم يَكْثُر لَهُ أَن يُشَفَّعَا

---

(١) البيت في قرىٰ الضيف : ٣/ ٣٩ منسوبا إلىٰ ابن الرومي .

(٢) البيت في قرىٰ الضيف : ٣/ ٣٩ .

٩٠٧٦ـ البيت في ديوان الشريف الرضي ٢/ ١٨٩ .

٩٠٧٧ـ البيت في ديوان بشار بن برد : ٤/ ١٤٢ .

٩٠٧٨ـ البيتان في عيون الأخبار : ٣/ ١٠٠ منسوبين إلىٰ قيس بن زهير .

٩٠٧٩ـ البيت في ديوان الخبزارزي : ١٣٢ .

ابنُ الرُّومِيّ : [من الطويل]

٩٠٨٠ـ شَفِيْعُكَ مِنْ قَلْبي مَكِيْنٌ مُشَفَّعُ وَحَظُّـكَ مِـنْ وُدّي حَـرِيْـمٌ مُمَنَّـعُ

بَعْدَهُ :

فَـلاَ تَسْـألِيْنِـي فِـي هَـوَاكِ زِيَـادَةً فَـأيْسَـرُهُ مُـرْضٍ وَأدْنَـاهُ مُقْنِـعُ
كَتَبْتُ وَمَا لِي فِي نَهَارِي مُؤْنِسٌ وَلاَ سَكَنٌ فِي اللَّيْلِ وَالنَّاسُ هجعُ
أبَيْتُ رَقِيْبَ الصُّبْحِ حَتَّـى كَـأنَّنِي أُرَجِّي مَكَانَ الصُّبْحِ وَجْهُكِ يَطْلَعُ
أصَعِّـدُ أنْفَـاسِـي وَأحْـذَرُ عِبْـرَتِـي بحَيْـثُ يَـرَى ذَاكَ الإلَـهُ وَيَسْمَـعُ
عَلَيْـكِ سَـلامُ اللـه أنْـتِ وَدِيْعَتِـي إلَيْـهِ وَمَـا يُسْتَـوْدَعُ اللـهُ يُـوْدَعُ

/ ١١/ المَجنُون : [من الطويل]

٩٠٨١ـ شَفيْعي إليْها قلبُهَا إن تَغضَّبت وَقلْبِـي لَهـا فيْمَـا تـرُومُ شَفِيـعُ

هَذِهِ الأبْيَاتُ تُرْوَى لِلْمَجْنُونِ ، وَتُرْوَى لِعَمْرُ بنِ حَكِيْم أوَّلُهَا[١] :

خَلِيْلَيَّ أمْسَى حُبُّ خَرْقَاءَ عَامِداً وَفِـي القَلْـبِ مِنْهَـا زَفْـرَةٌ وَوُلُـوعُ

شَفِيْعِي إلَيْهَا قَلْبُهَا إنْ تَغضَّبَتْ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَلَو جَاوَرَتْنَا العَامَ خَرْقَاءُ لَمْ نَبل عَلَـى جَـدبنـا أنْ لاَ يَصُـوب رَبِيْـعُ

وَتُرْوَى لِلْفَتْحِ بن خَاقَان فِي شُفْعَتِهَا[٢] :

إذَا أمَـرَتْنِـي العَـاذِلاتُ بِهَجْـرِهَـا أبَـتْ كَبِـدٌ مِمَّـا يَقُلْـنَ صَـدُوعُ
وَكَيْـفَ أطِيْـعُ العَـاذِلاتِ وَحُبُّهَـا يُـؤَرِّقُنِـي وَالعَـاذِلاتُ هُجُـوعُ
لَقَـدْ ظَفَـرَتْ مِنِّـي بِسَمْـعٍ وَطَـاعَـةٍ وَكُـلُّ مُحِـبٍّ سَـامِـعٌ وَمُطِيْـعُ

٩٠٨٠ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ٣٤٩ .
٩٠٨١ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ١٦٨ .
(١) البيتان في سمط اللآليء : ١/ ١٣٣ منسوبين إلىٰ عمر بن حكيم التميمي .
(٢) البيتان الأول والثاني في البديع : ١٩٥ .

سَهل بن محمَّد الصوفي : [من الوافر]

٩٠٨٢ـ شَفيعِيَ في القِيَامَةِ عِنْدَ رَبّيْ مُحمَّدٌ النَّبِيُّ الهَاشِمُّي

بَعْدَهُ :

وَقُدْوَتُهُ الَّذِي اخْتَارهُ لِي مُحَمَّدٌ الإمَامُ الشَّافِعِيُّ

وَقَالَ أيْضاً فِي المَعْنَى : [من المتقارب]

كَفَانِي لِدِيْنِيَ عِنْدَ الإلَهِ مُحَمَّدٌ المُصْطَفَى شَافِعِي

وَقَوْلِي بِمَذْهَبِ أهْلِ الحِجَازِ وَرَأيِ ابنِ إدْرِيْسٍ الشَّافِعِي

هُوَ أبُو الحَسَنِ سَهل بن مُحَمَّد بن الحَسَنِ القَارِىءُ الصُّوفِيُّ توفِّي بِمِصْرَ سَنَة ٤٤٧هـ .

[من السريع]

٩٠٨٣ـ شَقَاوَتِي كَيْفَ تَجاسَرْتُ أَعْرَضَ مَنْ أَهْوَىْ فَأعْرَضْتُ

بَعْدَهُ :

أَرَدْتُ أنْ أرْدَعَهُ بِالجَفَا حَمُقْتُ مِنْ حَيْثُ تَعَاقَلْتُ

جَحظَة البرمَكِيُّ : [من الطويل]

٩٠٨٤ـ شَقَقْتُ لَهُ قَلْبِي عَنِ السّر إنَّهُ خِزَانَةُ سِرّ أعجَزتْ كُلَّ فَاتِح

أَبُو نواسٍ : [من الوافر]

٩٠٨٥ـ شُقِقتُ مِنْ الصّبَا وَاشتُقَّ منّي كَمَا اشتُقّت مِنْ الكَرَمِ الكُرُومُ

بَعْدَهُ :

فَلَسْتُ أُسَوِّفُ اللَّذَّاتِ نَفْسِي مُيَاوَمَةً كَمَا دَفَعَ الغَرِيْمُ

٩٠٨٢ـ الأبيات في تاريخ دمشق : ٢٦/٧٣ .

٩٠٨٤ـ الأبيات في ديوان ابن المعتز : ١/ ٦٧ .

٩٠٨٥ـ البيتان في ديوان أبي نواس : ٢٣٣ .

أخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الأعْرَابِيّ[١] : [من الكامل]

هَـذَا وَرُبَّ مُسَـوِّفِيْـنَ صَبَحْتُهـم مِـنْ خَمْـرِ بِـابِـلَ لَـذَّةٍ لِلشَّـارِبِ

[من الوافر]

٩٠٨٦ـ شَقِيْتُ بكُمُ وكنتُ لكُمُ جَليْساً فَلَسْـتُ جَليْسَ قَعقَـاعِ بْـنِ شَـوْرِ

يُرِيْدُ بِذَلِكَ قَوْلَ الشَّاعِرِ[١] : [من الوافر]

وَكُنْـتُ جَلِيْسَ قَعْقَـاعِ بْـنِ شَـورٍ وَلاَ يَشْقَـى بِقَعْقَـاعٍ جَلِيْسُ

المُسَاوِرُ بن هندٍ : [من الكامل]

٩٠٨٧ـ شَقِيَتْ بَنُو أَسَدٍ بشعْرِ مُسَاوِرٍ إنَّ الشَقِـيَّ بِكُـلّ حَبْـلٍ يُخْنَـقُ

كَانَ المُسَاوِرُ بنُ هِنْدٍ يَهْجُو بَنِي أسَدٍ دَائِمَاً .

ابن أبي البَغْلِ : [من الطويل]

٩٠٨٨ـ شَكَا الجُردُ مَا تَشكُوهُ وَالجُودُ وَالعُلا وَضَـاقَ النَّـدَى ذَرعـاً بـهِ وَالمَكَـارِمُ

المُتَنَبِّي : [من البسيط]

٩٠٨٩ـ شُكر العُفَاةِ لمَا أَولَيتَ أَوجدَني إلَى يَديكَ طَريقَ العُرفِ مَسلُوكَا

ابنُ اللبَّانَةِ : [من البسيط]

٩٠٩٠ـ شُكراً لنُعْمَاكَ مَا أَندى مَوَاقِعَهَا منْ قَالَ في طَبْعِهَا طَبْعُ الحيا صَدَقَا

يَقُوْلُ بَعْدَهُ :

أنَـا الـرَّبِيْـعُ الَّـذِي أنْبَـتَّ زَهْـرتَـهُ فَكُـنْ بِـهِ لِلنَّسِيْـمِ العَـذْبِ مُنْتَشِقَـا

---

(١) البيت في الأغاني : ٢/٣٤٨ .
٩٠٨٦ـ البيت في الكامل في اللغة : ١/١٤٣ .
(١) البيت في عيون الأخبار : ١/ ٤٢٥ .
٩٠٨٧ـ البيت في الشعر والشعراء : ١/ ٣٣٦ .
٩٠٨٩ـ البيت في شرح المتنبي شرح العكبري : ٢/ ٣٧٩ .

هُوَ شَاعِرُ آلِ عَبَّادٍ مُلُوكِ المَغْرِبِ مِنْ بَنِي المُنْذِر بن مَاءِ السَّمَاءِ .

وَفِيْهِم يَقُوْلُ[1] : [من الخفيف]

مِـنْ بَنِـي المُنْـذِريـنَ وَهُـوَ انْتِسَابٌ زَادَ فِـــي فَخْـــرِهِ بَنُـــو عَبَّـــادِ
فِئَـةٌ لَـمْ تَلِـدْ سِـوَاهَـا المَعَـالِـي وَالمَعَـــالِـــي قَلِيْلَـــةُ الأَوْلاَدِ

وَمِنْ بَابِ (شَكَرَتْ) قَوْلُ آخَرَ يَصِفُ خَيْلَ المَمْدُوحِ[2] :

شَكَرَتْ جِيَادُكَ مِنْكَ خَفْضَ مَعَاشِهَا فِـي السِّلْـمِ بَيْـنَ بَـرَاقِـعٍ وَجَـلاَلِ
فَجَزَتْكَ صَبْرَاً فِي الوَغَا حَتَّى أَتَتْ جَـرْحَـى الصُّـدُورِ سَلِيْمَـةَ الأَكْفَـالِ

وَقَالَ آخَرُ :

مُؤَدَّبَاتٌ عَلَى خَوْضِ الدِّمَاءِ فَمَا تُلِـمُّ بِـالمَـاءِ مَـا لَـمْ يَجْـرِ فِيْـهِ دَمُ
تَهْوَى بِكُلِّ مَنِيْعِ البَأْسِ تَعْجُمُ مِنْ أَخْلاَقِهِ وَالدَّهْرُ عُوْدَاً لَيْسَ يَنْعَجِمُ

/ ١٢ / [من الطويل]

٩٠٩١ـ شَكَرتُ زَمَاني بَعْدَمَا كُنْتُ سَاخِطاً عَلَيهِ لَما أَسْدَى إلَي منَ الحُسنىٰ

أَحمَد بن أبي طَاهرٍ : [من الطويل]

٩٠٩٢ـ شَكَـــرتُ عَليّـــاً بِـــرَّهُ وَبـــلاءَهُ فَقَصَّرتُ في شُكْري وَإنّي لَجاهِدُ

بَعْدَهُ :

وَمَـا أَنَـا فِـي شُكْـرِي عَلِيَّاً بِـوَاحِـدٍ وَلَكِنَّـهُ فِـي الفَضْـلِ وَالجُـودِ وَاحِـدُ

أَبُو نُخَيلَةَ : [من الطويل]

٩٠٩٣ـ شَكَرتُكَ إنَّ الشُكرَ حَبْلٌ مِنَ التُّقَى وَمَا كُلُّ مَنْ أولَيتَهُ صَالِحاً يَقْضِي

---

(١) البيتان في المغرب من أشعار أهل المغرب : ١/ ١٤ .
(٢) البيتان في شرح ديوان المتنبي للعكبري : ١/ ١٥٣ .
٩٠٩١ـ البيت في معجم الأدباء : ٥/ ٢٢١٤ .
٩٠٩٢ـ البيتان في المنتحل : ٩٤ .
٩٠٩٣ـ الأبيات في شعر أبي نخيلة : مجلة المورد : مج٧ ع٣ : ١٥٧ .

قَبْلَهُ يُخَاطِبُ مَسلَمَةَ بنَ عَبْدِ المَلِكِ بنِ مَرْوَانَ :

أمسلمَ إنِّي يا ابنَ كُلِّ خَلِيْفَةٍ وَيَا فَارِسَ الدُّنْيَا وَيَا جَبَلَ الأرْضِ

شَكَرْتُكَ إنَّ الشُّكْرَ حَبْلٌ مِنَ التُّقَى . البَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

وَأَحْيَيْتَ لِي ذِكْرِي وَمَا كُنْتُ خَامِلاً وَلَكِنَّ بَعْضَ الذِّكْرِ أنْبَلُ مِنْ بَعِضِ

وَأَلْقَيْتَ لَمَّا أنْ أتَيْتُكَ زَائِراً عَلَيَّ رِدَاءً سَابِغَ الطُّولِ وَالعَرضِ

٩٠٩٤ـ شَكَرتُكَ إِنَّ الشُكْر للَّهِ طَاعَة وَمَنْ شَكَر المَعرُوْفَ فَاللَّهُ زَائِدُهُ

قَالَ الرَّشِيْدُ لَمَّا سَمِعَ قَوْلُ أَبِي نُخَيْلَةَ هَذَا : هَكَذَا يَكُونُ شِعْرُ الأَشْرَافِ ، مَدَحَ صَاحِبَهُ وَلَمْ يَضَعْ مِنْ نَفْسِهِ . وَاسْمُ أَبِي نُخَيْلَةَ الجُنَيْدُ بن الجُونِ وَهُوَ مَوْلَىً لِبَنِي جُمَانٍ وَدَخَلَ عَلَى أَبِي العَبَّاسِ السَّفَّاحِ وَاسْتَأْذَنَهُ فِي الإِنْشَادِ فَقَالَ : لَعَنَكَ اللهُ أَلَسْتَ القَائِلُ فِي مسْلَمَةَ بن عَبْدِ المَلِكِ :

أمسْلمَ إنِّي يَا بنَ كُلِّ خَلِيْقَةٍ . الأبْيَاتُ .

قَالَ الرُّوَاةُ : كَانَ أَبُو سَلَمَةَ حَفْصُ بنُ سُلَيْمَانَ الخَلاَّلُ وَسُلَيْمَانُ بنُ كَثِيرٍ سَيِّدَ الدُّعَاةِ إِلَى الدَّوْلَةِ العَبَّاسِيَّةِ فَوَفَدَا عَلَى إبْرَاهِيْم بن مُحَمَّد بن عَلِيّ بن عَبْدُ اللهِ بن عَبَّاسٍ بِهَدَايَا أَهْلُ الدَّعْوَةِ وَكُتُبِهُم ، فَبَيْنَا هُمَا بِفَنَاءِ دَارِ إبْرَاهِيْم رَأَيَا أَبَا العَبَّاسِ وَأَبَا جَعْفَرٍ أَخُو إبْرَاهِيْم وَهُمَا صَبِيَّانِ طمعا بِضَرْبِ كُرَةٍ فَقَالَ لَهُما أَبُو سَلَمَةَ : إِنِّي أَنْشَدْتُ صَاحِبِي هَذَا شِعْراً أَسْتَحْسِنُهُ فَلَمْ يَرْضَهُ وَقَدْ رَضِينَا بِحُكْمِكُمَا فِيْهِ . قَالاَ : انْشُدْهُ فَأَنْشَدَهُمَا قَوْلُ أَبِي نُخَيْلَةَ : أَمسلمُ . الأَبْيَاتُ . فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : مَنْ قَالَ هَذَا ؟ قَالَ : أَبُو نُخَيْلَةَ . فَعَضَّ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَى إِصْبَعِهِ ثُمَّ قَالَ : أَأَمِنَ هَذَا العَبْدُ أَنْ تَدُولَ لِبَنِي هَاشِمٍ دَوْلَةٌ فَيُولِغُوا الكِلاَبَ دَمَهُ . فَقَالَ لَهُ أَبُو العَبَّاسِ : مَهْ يَا أَخِي فَإِنَّهُ يُقَالُ : مَنْ ظَهَرَ غَضَبُهُ ضَعُفَ كَيْدُهُ . ثُمَّ أَقْبَلَ العَبَّاسُ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ فَقَالَ : هَذَا شِعْرُ أَحْمَق فِي أَحْمَق ، كَيْفَ يَقُوْلُ لِرَجُلٍ هُوَ فِي سُلْطَانِ غَيْرِه وَتَبَعٌ لَهُ يَا جَبَلَ الأَرْضِ وَهُوَ مَرْسَاهَا وَلاَ يَصْلُح أَنْ يُخَاطِبُ بِهَذَا مَنْ هُوَ تَابِعٌ لِغَيْرِهِ ثُمَّ أَيْنَ تَفْخِيْمُهُ وَتَعْظِيْمُهُ مِنْ نَقْصِ اسْمِهِ إِذْ يُنَادِي أَمسلمَ وَهُوَ مَسْلَمَةُ ثُمَّ وَلَّى أَبُو العَبَّاسِ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ : هَلمَّ يَا أَخِي نَلْعَبُ . فَقَالَ

لَهُ أبُو العَبَّاسِ : هَلْ يَا أخِي أُولِغْتَ الكلاَبَ دَمَ أبِي نُخَيْلَةَ حَتَّى تَلْعَبَ ؟ قَالَ : لاَ ، وَلَكِنَّكَ أدَّبْتَنِي فَتَأدَّبْتُ . فَقَالَ أبُو سَلَمَةَ : بِمِثْلِ هَذَيْنِ يُطْلَبُ المُلْكُ وَيُدْرَكُ الثَّأرُ ، وَمَا زَالَ أبُو سَلَمَةَ وَابْنُ كَثِيْرٍ يُطَالِبَانِ إبْرَاهِيْمَ الإمَامَ بِأنْ يَعْهُدَ إلَى أحَدِهُمَا حَتَّى فَعَلَ . وَقِيْلَ إنَّهُ دَافَعَهُمَا بِذَلِكَ حَتَّى قَبَضَ عَلَيْهِ مَرْوَانَ بنُ مُحَمَّدٍ وَأمْضَى العَهْدَ لأبِي العَبَّاسِ السَّفَّاحِ .

مُحمَّدُ بن عمرَانَ : [من الطويل]

٩٠٩٥ـ شكَرتُكَ قَبلَ الخُبْرِ إذْ كُنْتُ وَاثِقاً بـأنّـي بَعـدَ الخُبْـرِ لاَ شَـكَّ شَـاكِـرُ

[من الرجز]

٩٠٩٦ـ شُكْـرِي عَتيْـدٌ وَكَـذَاكَ حِقْـدِيَ للْخَيْـرِ وَالشَـرّ بَقَـاءٌ عِنْـدي

[من البسيط]

٩٠٩٧ـ شُكرِيْ كَفِعْلِكَ فانْظُر في عَوَاقِبِهِ تَعرفْ بفعْلكَ مَا عنْدي مَن الشُكرِ

ذُخر الدَّولَةِ : [من البسيط]

٩٠٩٨ـ شُكرِيْ لبِّرِكَ شُكر الرَّوْض للمَطَرِ وَنَفْـحُ نَشْـرِي لَـهُ أذْكَـى مِـنْ الـزَّهَـرِ

قِيْلَ كَتَبَ المُعْتَمِدُ عَلَى اللهِ صَاحِبُ المَغْرب إلَى ذُخْرِ الدَّوْلَةِ وَلَدِ وَلَدِهِ يُهَنِّيهِ بِجَارِيَةٍ ، فَكَتَبَ ذُخْرُ الدَّوْلَةِ إلَى جِدّه فِي الجَوَاب :

شُكْرِي لِبرِّكَ شُكْرُ الرَّوْضِ لِلمَطَرِ . البَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

وَجَـاءنِـي مُخْبِـرٌ عَنْـهُ فَقُلْـتُ لَـهُ بِـاللـهِ قُـلْ وَأعِـدْ يَـاطَيِّبَ الخَبَـرِ
يَـا وَاحِـداً علمـاً فِـي كُـلِّ مَنْقبَـةٍ جلَّـتْ وَيَـا ثَـالِثَـاً لِلشَّمـسِ وَالقَمَـرِ
لَئِـنْ حُـرِمْـتُ لِقَـاءً مِنْـكَ أشْهَـدُهُ لَقَـدْ حَلَلْـتَ سَـوَادَ القَلْـبِ وَالبَصَـرِ

٩٠٩٥ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٤٤٨ .
٩٠٩٦ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ١/ ١٩٢ .
٩٠٩٧ـ البيت في الفاضل : ٩٧ .
٩٠٩٨ـ الأبيات في الحلة السيراء : ٢/ ٨٧ منسوبة إلىٰ المعتصم .

محَمَّدُ بن الإِخوةِ : [من البسيط]

٩٠٩٩ـ شُكْرِي لمُحتَجِبٍ عَنّي بلاَ سَبَبِ خَوفاً مِنَ المَدْحِ شُكرُ الرَّوض للسُّحُبِ

بَعْدَهُ :

أعَـادَنِـي وَالمُحَيَّـا مَـا أُرِيـقَ لَـهُ مَـاءٌ وَخَلَّصَنِـي مِـنْ كُلْفَـةِ الكَـذِبِ

[من الطويل]

٩١٠٠ـ شَكَوتُ أَذى سَلْمٍ فَلمَّا فقَدْتُهُ وَعَاشَرتُ أَقواماً بَكَيتُ عَلَى سَلمِ

/ ١٣/ [من الطويل]

٩١٠١ـ شَكَوتُ الَّذيْ تَشكُوْ إِلَّي كأَنَّما تُجنُّ ضُلُوعْي مَا تُجنُّ ضُلُوعهَا

فِي المَثَلِ : إِنْ يَدمَ أظَلُّكَ فَقَدْ نَقِبَ خُفِّي .

يَضْرِبُهُ المَشْكُوُّ إلَيْهِ لِلشَّاكِي مَعْنَاهُ أنَا مِنْهُ فِي مِثْلِ مَا تَشْكُوهُ . الأظَلُّ مَا تَحْتَ مَنْسِمِ البَعِيْرُ ، وَالخُفُّ وَاحِدُ الأَخْفَافِ وَهِيَ قَوَائِمُهُ .

[من الوافر]

٩١٠٢ـ شَكَوتُ جُلُوسَ إنسانٍ ثَقْيلٍ فَـوَافَـىٰ آخـرٌ مِـنْ ذَاكَ أَثقَـلْ

[من الوافر]

٩١٠٣ـ شَكَوتُ صُدُوْدَهُم زَمناً فَلمَّا تَنَـاءَوا قُلْـتُ لَـو دَام الصّـدُوْدُ

قَالَ الصَّابِىءُ : كَتَبَ أبُو الحُسَيْن بنُ ثَوَابَةَ إلَى الوَزِيْرِ أبِي القَاسِمِ عُبَيْدِ اللهِ بنُ سُلَيْمَانَ وبهذه الرِّسَالَةِ قَلَّدَهُ دِيْوَان الرَّسَائِلِ : قَدْ فَتَحْتَ أيُّهَا المَوْلَى الوَزِيْرُ لِلْمَظْلُوم بَابَكَ وَسَهَّلْتَ لَهُ حِجَابَكَ وَأنَا أُحَاكِمُ الأَيَّامَ إلَى عَدْلِكَ وَأشْكُو صُرُوفهَا إلَى طَوْلِكَ

٩٠٩٩ـ البيتان في خريدة القصر (أقسام أخرىٰ) : ١/ ٣٦ .
٩١٠٠ـ البيت في المستطرف : ١/ ٢٠٦ منسوبا إلىٰ ابن عرادة السعدي .
٩١٠١ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٥٨ منسوبا إلىٰ السري الرفاء .
٩١٠٢ـ البيت في تاريخ بغداد وذيوله : ١٧/ ١٥٦ منسوبا إلىٰ نصر بن أحمد الحروري .

وَأستَجيْرُ مِنْ لُؤمِ غَلْبَتِهَا وَسُوءِ مَلَكَتِهَا بِحُسْنِ مَلَكَتِكَ وَكَرَمِ قُدْرَتِكَ فإنَّهَا تُؤَخِّرُنِي إذَا قَدِمَتْ وَتَحْرِمُنِي إذَا قَسَمَتْ فَإِنْ أعْطَتْ أعْطَتْ يَسيْرَاً وَإِنْ ارْتَجَعَتْ ارْتَجَعَتْ كَثِيْرَاً وَلَمْ أَشْكُهَا إِلَى أَحَدٍ قَبْلَكَ وَلا أعْدَدْتُ لِلإِنْصَافِ مِنْهَا إِلاَّ فَضْلَكَ ولِي مَعَ ذِمَامِ المَسْأَلَةِ وَحُرْمَةَ التَّأهِيْلِ قَدَمُ صِدْقٍ فِي طَاعَتِكَ وَسَالِفِ تَبْرِيْزٍ فِي مُنَاصَحَتِكَ وَالَّذِي يَمْلأُ مِنَ النَّصفةِ يَدَيَّ وَيُفْرِغُ الحَقَّ عَلَيَّ حَتَّى تَكُونُ إِلَيَّ مُحْسِناً وَأَكُونُ لِلأَيَّامِ بِكَ مُقْرِناً أَنْ تَخْلِطَنِي بِخَاصِّ خَدَمِكَ الَّذِيْنَ نَقَلْتَهُمُ مِنَ الخُمُولِ إِلَى العِزِّ وَمِنَ الفَرَاغِ إِلَى الشُّغْلِ فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُعْدِيْنِي فَقَدْ اسْتَعْدَيْتُ إِلَيْكَ وَرَجَوْتُ صَالِحَ مَا لَدَيْكَ وَتُوَسِّعَ لِي كَنَفَكَ فَقَدْ آوَيْتُ إِلَيْهِ وَتَمْنَحنِي فَضْلَكَ فَقَدْ عَوَّلْتُ عَلَيْهِ وَتَسْتَعْمِلَ يَدِي وَلِسَانِي فِيمَا يَصْلُحَانِ لَهُ مِنْ خُدْمَتِكَ فَقَدْ دَرَسْتُ كُتُبَ أَسْلافِكَ وَهُمُ الأَئِمَّةُ وَاسْتَضَأْتُ نَارَهُم وَاقْتَفَرْتُ آثَارَهُم اقْتِفَاراً جَعَلَنِي بَيْنَ وَحْشِيِّ الكَلامِ وَأُنْسِيِّه وَوَضَعْنِي مِنْهُ عَلَى جَادَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ يَرْجِعُ إِلَيْهَا الغَالِي وَيَلْحَقُ بِهَا المُقَصِّرُ التَّالِي فَعَلَتْ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى .

قَالَ الصَّابِىءُ فَتَقَدَّمَ لَهُ بِدِيْوَانِ الرَّسَائِلِ . مَنْقُولٌ مِنْ خَطِّ الصَّابِىء .

الحَسَنُ بن زِيَادٍ الرُّصافِي : [من الطويل]

٩١٠٤ـ شَكَوتُ فَقالتْ كُلُّ هَذَا تبَرُّماً ... بِحُبِّي أَرَاحَ اللـهُ قلبَـكَ مِـنْ حُبِّـي

بَعْدَهُ : [من الطويل]

فَلَمَّا كَتَمْتُ الحُبَّ قَالَتْ لشدّمَا ... صَبَرْتَ وَمَا هَذَا بِفِعْلِ شَجَى القَلْبِ
وَأَدْنُـو فَتُقْصِيْنِـي وَأَبْعَـدُ طَـالِبَـاً ... رِضَـاهَـا فَتَعْتَـدّ التَّبَـاعُـدَ مِـنْ ذَنْبِـي
فَشَكْوَايَ تُؤْذِيْهَا وَصَبْرِي يَسُوؤُها ... وَتَجْزَعُ مِنْ بُعْدِي وتَنْفِرُ من قُرْبِي
فَيَا قَوْمُ هَلْ مِنْ حِيْلَةٍ تَعْرِفُونَهَا ... أَشِيْرُوا بِهَا وَاسْتَكْمِلُوا الأَجْرَ مِنْ رَبِّي

قَالَ بَعْضُهُم : مَا لِهَذَا دَوَاءٌ إِلاَّ الدَّنَانِيْر الحُمر .

[من البسيط]

٩١٠٥ـ شَكَوْتُ مَابي إِلَى هِنْدٍ فَمَا اكْتَرَثتُ ... يَـا قلبَهَـا أَحَـدِيْـدٌ أَنـتَ أَم حَجَـرُ

٩١٠٤ـ الأبيات في خريدة القصر : ٢/ ٨٠٥ منسوبة إلىٰ عبد الحليم بن عبد الواحد .
٩١٠٥ـ البيت في أحسن ما سمعت : ١/ ٦٢ منسوبا إلىٰ المؤمل .

المَعَرِّيُّ : [من الطويل]

٩١٠٦ـ شَكَوتُ مِنُ الأيّام تَبدْيلَ غَادِرٍ بِوَافٍ وَنَقْلِي مِنْ سُرُورٍ إلَي غَمّ

بَعْدَهُ :

وَحَالاً كَرِيْشِ النَّسْرِ بَيْنَا رَأيْتَهُ جَنَاحاً لِشَهْمٍ صَارَ رِيْشاً عَلَى سَهْمِ

وَمِنْ بَابِ (شَكَوْتُ) قَوْلُ أبُو تَمَّامٍ يَسْتَبْطِىءُ إسْحَاقَ بن إبْرَاهِيْم[1] :

ولي حَاجَةٌ أبْطِي عَلَيَّ نَجَاحهَا وَجُودُكَ أُجْدِي وَافِدٍ فِي اقْتِصَائِهَا

وَمَا لِي شَفِيْعٌ غَيْرَ نَفْسِكَ إنَّنِي اتّكَلْتُ مِنَ الدُّنْيَا عَلَى حُسْنِ رَأيِهَا

عَطَاؤُكَ لا يَفْنَى وَيَسْتَغْرِقُ المُنَى وَتَبْقَى وُجُوهَ الرَّاغِبِيْنَ بِمَائِهَا

شَكَوْتُ وَمَا الشَّكْوَى لِمِثْلِي بِعَادَةٍ وَلَكِنْ نَقِيْضُ النفس عِنْدَ امْتِلائِهَا

البَيْتُ الفَرْد .

[من المتقارب]

٩١٠٧ـ شَكَونَا إلَيْهِ خَرَابَ السَّوادِ فحَرَّمَ فِيْنَا لُحُومَ البَقَر

بَعْدَهُ :

كَمَا قِيْلَ فِي مَثَلٍ قَدْ مَضَى أُرِيْهَا السُّهَا وَتُرِيْنِي القَمَر

الخُبزرُزّي : [من الطويل]

٩١٠٨ـ شَماتَتُكُم بِي فَوقَ مَا قَد أَصَابَني وَمَا بِي دُخُولُ النَّارِ بَل لمَنزل مَالكِ

قَبْلَهُ :

ألَمْ يَكْفِنِي مَا نَالَنِي مَنْ هَوَاكُمْ إلَى أنْ طَفِقْتُمْ بَيْنَ لاهٍ وَضَاحِكِ

شَمَاتَتُكُم بِي فَوْقَ مَا قَدْ أصَابَنِي . البَيْتُ

---

(١) الأبيات في ديوان أبي تمام : ٨٥٨ .

٩١٠٧ـ البيتان في الأوائل للعسكري : ١٦٨ .

٩١٠٨ـ البيتان في ديوان الخبزارزي : ١٣٦ .

[من الطويل]

٩١٠٩ـ شَمْـائِلُ نبَّـاشٍ وَخفَّـةُ حَـائـكٍ وتَقْطِيـعُ طبَّـالٍ وَطَيْـشُ مُعَلّـمِ

الرّضِي الموسَوِيّ : [من الرمل]

٩١١٠ـ شَمَخُـوا أَن حَلَّـقَ الجَـدّ بهـمُ غَلِـطَ الـدَّهْـر وَكَـمْ يبْقَـى الغَلَـطْ

/ ١٤/ شَمس الدِّين الكُوفِي في الواعظ رَحِمَهُ الله : [من الوافر]

٩١١١ـ سَمَوْنا في هوَاكَ على البَرَايَا وَحَقِّـكَ لا التِفَـاتَ إلَـى الـرَّقيْـبِ

الأَخطَلُ : [من البسيط]

٩١١٢ـ شُمْسُ العَدَاوة حَتّى يُسْتَقاد لَهُم وَاَعْظَـمُ النَّـاسِ أحْـلامـاً إذَا قَـدرُوا

أَخذَ هَذَا البَيْتُ مُسلِمُ بن الوَلِيْدِ فَقَالَ يَمْدَحُ المَأمُونَ[1] : [من الكامل]

يَغْـدُو عَـدُوُّكَ خَـائِفَـاً فَـإذَا رَأى أَنْ قَدْ قَدَرْتَ عَلَى العِقَابِ رَجَاكَا

يَقُوْلُ الأَخْطَلُ مِنْ قَصِيْدَتِهِ هَذِهِ مَدْحاً[2] :

بَنُـو أُمَيَّـةَ نَعْمَـاهُـمْ مُجَلّلَـةٌ تَمَّـتْ فَـلا مِنَّـةٌ فِيْهَـا وَلا كَـدَرُ

صُـمٌّ عَـنِ الجهْـلِ عَـنْ قَـوْلِ الخَنَـا خُرُسٌ وَإنْ أَلَمَّتْ بِهِم مَكْرُوهَةٌ صَبَرُوا

شَمْسُ العَدَاوَةِ حَتَّى يُسْتَقَادَ لَهُمْ . البَيْتُ

يَقُوْلُ مِنْهَا :

إنَّ العَـدَاوَةَ تَلْقَـاهَـا وَإنْ قَـدُمَـتْ كَـالعُـرِّ يَكْمـنُ حِيْنَـاً ثُـمَّ يَنْتَشِـرُ

يَقُوْلُ مِنْهَا :

٩١١٠ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ١٦ .

٩١١١ـ مجموع شعره (حولية الكوفة ٢/ ٢٥٨) .

٩١١٢ـ البيت في ديوان الأخطل : ١٠٦ .

(١) البيت في ديوان صريع الغواني : ٣٣١ .

(٢) الأبيات في ديوان الأخطل : ١٠٦ .

ضَجُّوا مِنَ الحَرْبِ إذْ غَصَّتْ غَوارِبَهُم　　وَقَيْسُ عَيْلاَن مِنْ أخْلاَقِهَا الضَّجَرُ
وَأَقْسَمَ المَجْدُ حَقّاً لاَ يُحَالِفُهُمْ　　حَتَّى يُحَالِفَ بَطْنَ الرَّاحَةِ الشَّعَرُ
لَقَدْ أقَرُّوا وهُمْ مِنِّي عَلَى مَضَضٍ　　وَالقَوْلُ يَنْفُذ مَا لاَ تَنْفُذُ الإِبَرُ

قَالَ عَبْدُ المَلِكِ بنُ مَرْوَانَ لأَوْلاَدِه الوَلِيْدِ وَسُلَيْمَانَ وَمَسْلَمَةَ : مَا أَمْدَحُ بَيْتٍ قَالَتِ العَرَبُ ؟ فَقَالَ الوَلِيْدُ : قَوْلُ الأخْطَلِ :

شَمْسُ العَدَاوَةِ حَتَّى يُسْتَقَادَ لَهُمْ . البَيْتُ

وَقَالَ سُلَيْمَانُ : بَلْ قَوْلُ عَبْد اللهِ بنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ(١) :

مَا نَقَمُوا مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ إلاَّ　　أنَّهُم يَحْلمُونَ إنْ غَضِبُوا
وَأنَّهُم مَعْدِنُ المُلُكِ فَمَا　　تَصْلُحُ إلاَّ عَلَيْهِمِ العَرَبُ

وَقَالَ مَسْلَمَةَ : بَلْ قَوْلُ جَرِيْرٍ(٢) :

ألَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ المَطَايَا　　وَأنْدَى العَالَمِيْنَ بُطُونَ رَاحِ

فَقَالَ عَبْدُ المَلِكِ بَلْ قَوْلُ حَسَّانَ(٣) :

يُغْشَوْنَ حَتَّى مَا تَهِرُّ كِلاَبُهُم　　لاَ يَسْأَلُونَ عَنْ السَّوَادِ المُقْبِلِ

قِيْلَ : وَسُئِلَ مُعَاوِيَةَ بن أَبِي سُفْيَانَ عَنْ بَنِي هَاشِمِ بن عَبْدِ مَنَافٍ وَبَنِي أُمَيَّةَ بن عَبْدِ شَمْس بنِ مَنَافٍ فَقَالَ : هُمْ أَسْوَدُ مِنَّا وَاحِداً وَنَحْنُ أَكْثَرُ مِنْهم مَاجِداً .

ابنُ الرُّومِيّ : [من السريع]

٩١١٣ـ شَمْسٌ وَبَدْرٌ وَلَدا كَوْكَبَا　　أقسمتُ بِاللَّهِ لَقَدْ أَنْجَبَا

بَعْدَهُ :

ثَلاَثَةٌ تُشْرِقُ أنْوَارُهَا　　لاَ بُدِّلَتْ مِنْ مَشْرِقٍ مَغْرِبَا

---

(١) البيتان في ديوان قيس الرقيات : ٧٣ .
(٢) البيت في ديوان جرير : ٩٨ .
(٣) البيت في العقد الفريد ٦/ ١٧٨ منسوباً إلى حسان بن ثابت .
٩١١٣ـ البيتان في أحسن ما سمعت : ١/ ٦٨ منسوبين إلىٰ ابن الرومي .

أَعرَابِيٌّ : [من الخفيف]

٩١١٤ـ شَمَطتْ حَاجَتي إلَيكَ فَجُدلي ... يَـا عَقيْـدَ النَّـدى لَهـا بخضَـابِ

قِيْلَ : قَصَدَ المَأمُونَ أعْرَابِيٌّ وَهُوَ بِمَرْوَ مُسْتَمِيْحَاً فَوَعَدَهُ وَقَالَ لِلْحَاجِبِ : أَسْتَوْصِ بِهِ خَيْرَاً ، فَبَقِيَ مِدَّةً طَوِيْلَةً فِي أحْسَنِ كَرَامَةٍ ، فَقَالَ لَهُ الحَاجِبُ : أَرَضِيْتَ مِنَ المَأمُونِ بِالأكْلِ وَالشّرْبِ مِنْ غَيرِ مَنَالٍ ؟ قَالَ : قَدْ قُلْتُ بَيْتَاً مِنَ الشِّعْرِ ، وَأُحِبُّ أنْ تُوْصِلَهُ إلَيْهِ . قَالَ : نَعَم . فَكَتَبَ إلَيْهِ :

شَمَطَتْ حَاجَتِي إلَيْكَ . البَيْتُ

فَلَمَّا وَقَفَ المَأمُونُ عَلَيْهِ حَمَلَ إلَيْهِ ألْفَ دِيْنَارٍ وَكَتَبَ مُجِيْبَاً لَهُ : [من الخفيف]

قَـدْ أمَـرْنَـا لَـهُ بِخَضْبَـةِ خِطـرٍ ... تَتْـرُكُ الـرَّأسَ مِثْـلَ حَنْـكِ الغُـرَابِ

ابنُ سَنَاء المُلكِ : [من الخفيف]

٩١١٥ـ شَملَـتْ كُلّـيَ المَسَـرّةُ حَتَّـى ... كُـلُّ عُضْـوٍ مِـنْ جُملَتِـي هُـوَ قَلْـبُ

ابنُ شَمسِ الخِلاَفَةِ : [من البسيط]

٩١١٦ـ شُـمُّ العَـرانيْـن سَـادَةٌ نجُـبٌ ... صِيْـدٌ كِـرامٌ جَحـاجِـحٌ زُهْـرُ

محمَّد بن هَاني الأندلُسيُّ : [من الكامل]

٩١١٧ـ شُمُّ العَوَاليْ وَالأُنُوف تبَسَّمُوا ... تَحـتَ العُبُـوسِ فَـأظلَمُـوا وَأَضـاءُوا

[من الكامل]

٩١١٨ـ شَمّر ثِيَابكَ وَاسْتَعِدَّ لِفُرصَةٍ ... وَاحكُـكْ جَبيْنَـكَ للقضَـاءِ بِثُـوْم

بَعْدَهُ :

وَتَمَـاوَتَـنَّ إذَا أردْتَ خِيَـانَـةً ... حَتَّـى تُصِيْـبَ وَدِيْعَـةً لِيَتِيْـمِ

٩١١٥ـ البيت في ديوان ابن سناء الملك : ١٠٦ .

٩١١٧ـ البيت في التبيان في شرح ديوان ابن هاني : ٢٨ .

٩١١٨ـ البيتان في ربيع الأبرار : ٤/ ٣٣٥ منسوبان إلىٰ مساور الوراق .

[من الطويل]

٩١١٩ـ شمُوسُ سَمَاحٍ في نَهارِ مَحَامِدٍ وَأقْمَارُ فَضْلٍ في سَماءِ فضائِلِ

ابنُ مُكلّم الذئبِ : [من الطويل]

٩١٢٠ـ شمُوْسٌ وَأقمَارٌ مِن اللّهوِ طُلَّعُ لِذِي اللَّهْوِ في أَكنَافِهَا مُتَمَتَّعُ

بَعْدَهُ :

تَسَاوَى تَثَنِّيهَا الرِّيَاحُ فَيَنْثَنِي فَيَلْثَمُ بَعْضٌ بَعْضَهَا ثُمَّ تَرْجِعُ

وَيَقْرُبُ مِنْهُ قَوْلُ الأُخَيْطِلَ فِي شَجَرِ السَّرْوِ[1] : [من الكامل]

حُفَّتْ بِسَرْوٍ كَالقِيَانِ تَلَبَّسَتْ خُضْرَ الحَرِيْرِ عَلَى قَوَامٍ مُعْتَدِلْ

فَكَأَنَّهَا وَالرِّيْحُ تَخْطُرُ بَيْنَهَا تَنْوِي التَّعَانُقَ ثُمَّ يَمْنَعُهَا الخَجَل

/ ١٥ / [من الرجز]

٩١٢١ـ شِنْشِنَةٌ أَعرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ مَنْ يَلْقَ أَبطَالَ الرّجَالِ يُكْلَمِ

البُحتُرِيُّ : [من الطويل]

٩١٢٢ـ شَوَاجِرُ أَرْمَاحٍ تُقَطّعُ بَيْنَهُمْ شَوَاجِرَ أَرْحَامٍ مَلُومٌ قَطُوعُهَا

بَعْدَهُ :

إِذَا احْتَرَبَتْ يَوْمَاً فَغَاضَتْ دِمَاؤُها تَذَكَّرتِ القُرْبَى فَفَاضَت دُمُوعُهَا

زُهير المصرِيُّ : [من المختث]

٩١٢٣ـ شَوْقِي إِلَيكَ شَدّيدٌ كَمَا عَلِمْتَ وَأَزْيَدْ

٩١٢٠ـ البيتان في التذكرة الحمدونية : ٥/ ٢٥٧ .

(١) البيتان في ديوان الأخيطل : ٣١ ، ٣٢ .

٩١٢١ـ البيت في العقد الفريد : ٤/ ١٨٥ .

٩١٢٢ـ البيتان في ديوان البحتري : ٢/ ١٢٩٩ .

٩١٢٣ـ البيتان في ديوان البهاء زهير : ٨٨ .

بَعْدَهُ :

وَكَيْفَ أذْكُرُ شَيْئَاً بِهِ ضَمِيْرُكَ يَشْهَدْ

[من الكامل]

٩١٢٤ـ شَوقي إِلَيكَ مُجاوِزٌ وَصْفيْ وَظهُورُ وَجْدِيْ دُونَ مَا أُخْفيْ

بَعْدَهُ :

يَا لَيْتَ جِسْمِي كُلَّهُ حَدَقٌ حَتَّى أرَاكَ وَلَيْتَهَا تَكْفِي

قَالَ أبُو سعِيدٍ الخَرازُ رَحِمَهُ اللهُ : إذَا بَسَطَ الجلِيْلُ غَداً بِساطَ المَجْدِ دخَلَتْ ذُنُوبُ الأوَّلِيْنَ وَالآخِرِيْنَ فِي حَوَاشِيْهِ ، وَإذَا بَدَتْ عَيْنٌ مِنْ عُيُونِ الجودِ ألْحَقَتِ المُسِيْئِيْنَ بِالمُحْسِنِيْنَ . وَأنْشَدَ :

شَوْقِي إلَيْكَ مُجَاوِزٌ وَصْفِي . البَيْتَانِ

[من الكامل]

٩١٢٥ـ شَوقي إِلَيكَ وَإِنْ تَطَاولَ سيِّدِي شَوقُ المَرْيضِ إلَىٰ ثيابِ العَافَيهْ

بَعْدَهُ :

وَلَقَدْ نَذَرْتُ لَئِنْ لَقِيْتُكَ مَرَّةً أنْ لاَ أعُودَ إلَى فِرَاقِكَ ثَانِيَهْ

إبراهِيم بنُ سِيَاه : [من الخفيف]

٩١٢٦ـ شُؤْمُهُ يَفْلقُ الصُّخُورِ فَلَو زَارَ أَبَاناً لَهَدَّ رُكْنَيْ أَبَانِ

قَالَ بَعْضَهُم يَذُمْ رَجُلاً وَجَمَع الشِّيْنَاتِ فيه أشْتَات المسَاوِىء : فهو مَشُوْمٌ ، مُوْشَوَّهٌ ، مَشْنُوءٌ ، شَحْيْحٌ ، شَرِهٌ ، أشِرٌ ، كَاشِحٌ ، مُكَاثِرٌ ، شَرِسُ الأخْلاَقِ ، وَاشٍ ، مَشَاءٌ بِالنَّمِيْمَةِ .

٩١٢٤ـ البيتان في ديوان الوأواء : ٤٥ .

٩١٢٥ـ البيتان في معجم السفر : ١١٥ .

٩١٢٦ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٣٨٩ .

يُقَالُ فِي المَثَلِ : أَشْأَمُ مِنْ عطرِ مَنْشِمٍ .

قَالَ الأصْمَعِيُّ : مَنْشِمٌ بِكَسْرِ الشِّيْنِ اسْمُ امْرَأةٍ عَطَّارَةٍ كَانَتْ بِمَكَّةَ فَكَانَتْ خُزَاعَةُ وَجُرْهُمُ إذَا أرَادُوا القِتَالَ تَطَيَّبُوا مِنْ طِيبِهَا وَإذَا فَعَلُوا ذَلِكَ كَثُرَتِ القَتْلَى بَيْنَهُم فَكَانَ يُقَالُ : أَشْأَمُ مِنْ عطرِ مَنْشِمٍ . يُضْرَبُ فِي الشَّرِّ العَظِيْمِ . قَالَ الشَّاعِرُ[1] :

مَشَائِيْمُ لَيْسُوا مُصْلِحِيْنَ عَشِيْرَةً ... وَلاَ نَاعِبٍ إلاَّ بِشَرٍّ غرَابُهَا

ذَهَبَ الفَرَّاءُ فِي خَفْضِ نَاعِبٍ إلَى إضْمَارِ البَاءِ وَإعْمَالِهَا . أرَادَ وَلاَ بِنَاعِبٍ . وَحُكِيَ عَنْ بَعْضِ العَرَبِ أَنَّهُ قِيْلَ لَهُ : كَيْفَ أنْتَ ؟ قَالَ : خَيْرٍ أي بِخَيْرٍ . أضْمَرَ البَاءَ وَأعْمَلَهَا وَهَذَا شَاذٌّ لاَ يُقَاسُ عَلَيْهِ . وَذَهَبَ الكُوفِيُّونَ فِيْهِ إلَى النَّصْبِ بِفَقْدِ الخَافِضِ وَيُنْشِدُونَ[2] :

كَلَقْبِ بِمَنْ تَشَبَّهَ قَرْنَ شَمْسٍ ... وَعَيْنَاهُ اسْتَعَارَهُمَا غَزَالاَ

وَقَالُوا : نَصَبَ غزَالاً أي اسْتَعَارَهُمَا مِنْ غَزَالٍ فَنَصَبَ لِفَقْدِ الخَافِضِ . قَالَ اللهُ تعَالَى : ﴿ مَاهَٰذَابَشَرًا ﴾ [يوسف: ٣١] أي مَا هَذَا بِبَشَرٍ فنصَبَ لِفَقْدِ الخَافِضِ .

ابنُ الرُّوميِّ : [من البسيط]

٩١٢٧ـ شَهِدْتُ أنَّكَ سَلسَالٌ كمَاءٍ حياً ... وَسَائِر النَّاسِ صَلْصَالٌ كَفَخَّارِ

بَعْدَهُ :

أيَّامُنَا غَدَوَاتٌ كُلُّهَا بِكُمُ ... خِلاَلَهُنَّ لَيَالٍ مِثْلُ أسْحَارِ
لَكُمْ خَلاَئِقُ لَو تَحْظَى السَّمَاءَ بِهَا ... لَمَا ألاَحَتْ نُجُومَاً غَيْرَ أقْمَارِ

[من الطويل]

٩١٢٨ـ شِهْدتُ بأنَّ التمْرَ بالزُّبْدِ طَيّبٌ ... وَأنَّ الحُبَارَىٰ خَالـهُ الكَروانُ

---

(١) البيت في البيان والتبيين : ٢/ ١٧٩ منسوبا إلىٰ الأحوص الرياحي .
(٢) الأبيات في أمالي القالي : ٢/ ١٦٨ .
٩١٢٧ـ البيتان في ديوان ابن الرومي : ٢/ ٨٨ ـ ٨٩ .
٩١٢٨ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٧١٦ .

[من الطويل]

٩١٢٩ـ شَهِدْتُ بأَنَّ اللَّهَ جَلَ جَلاَلُهُ لَهُ المَنُّ وَالإِحَسانُ في كُلِّ شارِقِ

بَعْدَهُ :

وَقَدْ جَفَّتِ الأَقْلاَمُ بِالأَمْرِ كُلِّهِ وَأُبْرِمَ في عِلْمٍ مِنَ اللهِ سَابِقِ

كَاتِبُهُ عَفَا الله عنه : [من الطويل]

٩١٣٠ـ شَهِدْتُ بأَنَّ اللهَ لا شَيءَ غَيرُهُ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ حَقّاً مُحَمَّدُ

بَعْدَهُ :

عَلَيْهِ سَلاَمُ اللهِ فِي كُلِّ شَارِقٍ وَكُلِّ صَبَاحِ لِلْوَرَى يَتَجَدَّدُ

/١٦/ عَبدُ الله بن رَوَاحَةَ : [من الوافر]

٩١٣١ـ شَهِدْتُ بأَنَّ وَعْدَاللَّهِ حَقٌ وَأنّ النَّارَ مَثْوىَ الظَّالمِينَا

أَبُو تَمَّامٍ : [من الطويل]

٩١٣٢ـ شَهِدْتُ جَسِيْمَاتِ العُلا وَهْو غَائِبٌ وَ لَو كَانَ أيضاً شَاهداً كَانَ غَائِبَا

سَعيد بن حَميد بن بَحرٍ : [من الكامل]

٩١٣٣ـ شَهِدْتُ عَلَيكَ بِهِ شَواهِدُ رِيبَةٍ وَعَلَى المُريبِ شَواهِدٌ لا تُدْفَعُ

قِيْلَ : دَخَلَ أَبُو عُثْمَانَ سَعِيْدُ بنُ حُمَيْدِ بنِ بَحْرٍ ، وَهُوَ بَغْدَادِيُّ المَوْلِدِ وَالمَنْشَأِ ، يَوْماً عَلَى أَبِي العَبَّاسِ بنُ ثَوَابَةَ ، وَكَانَ أَبُو العَبَّاسِ يُعَاتِبُ سَعِيْدَاً عَلَى الشَّغْفِ بِالمُرْدَانِ ، فَرَأَى عَلَى رَأسِ أَبِي العَبَّاسِ غُلاماً أَمْرَدَ ، حَسَنَ الوَجْهِ ، عَلَيْهِ منطقَةٌ وَثِيَابٌ حِسَانٌ ، فَقَالَ يَا أَبَا العَبَّاسِ : [من الكامل]

٩١٣٠ـ البيتان للمؤلف .

٩١٣١ـ البيت في ديوان عبد الله بن رواحة : ١٦٥ .

٩١٣٢ـ البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ١٠ .

٩١٣٣ـ البيتان في الأغاني : ١٨/ ١٦١ .

وَزَعَمْـتَ أنَّـكَ لاَ تَلُـوْطُ فَقُـلْ لنَـا   هَـذَا المُقَـرْطَـقُ قَـائِمَـاً مَـا يَصْنَـعُ ؟

شَهِدَتْ عَلَيْكَ بِهِ شَوَاهِدُ رِيْبَةٍ . البَيْتُ

فَضَحِكَ أَبُو العَبَّاسِ ، وَقَالَ لِسَعِيْدٍ : خُذْهُ لاَ بُورِكَ لَكَ فِيْهِ حَتَّى نَسْلَمَ مِنْ سُوءِ ظَنِّكَ ، وَلَوْمِكَ وعَتْبِكَ . وَيُرْوَى أَنَّهُ قَالَ مُجِيْبَاً لَهُ : [من الكامل]

إنَّ الفُـؤَادَ بِمَـنْ تَـرَاهُ مُـوَكَّـلٌ   وَالقَلْـبَ ذَا شَغَـفٍ فَمَـاذَا أَصْنَـعُ ؟

[من الطويل]

٩١٣٤ـ شَهِـدْنَـا وَجَـرَّبْنَـا أمـوراً كَثِيـرةً   فَلاَ تَحقِرَنْ عِلْمَ امْرِيءٍ هُو أَقْدمُ

عَلِيُّ بن الجَهمِ : [من الكامل]

٩١٣٥ـ شَهِدُوْا وغِبْنا عَنْكُم فتَحكَّمُوْا   فينَـا وَلَيْـسَ كَغَـائِـبٍ مَـنْ يَشْهَـدُ

الخَارِكِيُّ : [من البسيط]

٩١٣٦ـ شَهرُ الصّيَامِ وَإِنْ عَظَّمتَ حُرمتهُ   شَهرٌ طَوْيْلٌ بَطيّ السّيْرِ وَ الحَرَكَه

بَعْدَهُ :

يَمْشِـي الهُـوَيْنَـا فَـإِمَّـا جَـاءَ يَطْلِبُنَـا   فَـلاَ السُّلَيْـكُ يُـدَانِيْـهِ وَلاَ السُّلَكَـه

يَـا صِـدْقَ مَـنْ قَـالَ أَيَّـامٌ مُبَـارَكَـةٌ   إنْ كَانَ يَعْنُونَ اسْمَ الطُّولِ بِالبَرَكَه

أذُمُّـهُ غَيْـرَ وَقْـتٍ مِنْـهُ أحْمَـدُهُ   منْذُ العِشَاءِ إلَى أنْ تَصْقَعَ الدِّيَكَهْ

لَـو كَـانَ مَـوْلًـى وَكُنَّـا كَـالعَبِيْـدِ لَـهُ   لَكَـانَ مَـوْلًـى نَحِيْـلاً سَـيّءَ المَلَكَـه

قَـالَ الشَّيْـخُ أَبُـو مَنْصُـور مَـوْهُـوبُ بـنُ الخَضِـرِ الجـوَالِيْقِـيُّ اللُّغَـوِيُّ البَغْـدّادِيُّ رحَمَهُ اللهُ : سُمِّيَ الشَّهْرُ شَهْراً لِشُهْرَتِهِ وَتَبَيُّنِهِ لأنَّ النَّاسُ يَشْهُرُونَ دُخُولَهُ ، وَقِيْلَ اسْمُ الهِلاَلِ فَسُمِّيَ بِهِ . وَأَمَّا أَسْمَاءُ الشُّهُورُ فَإِنَّ المُحَرَّمَ سُمِّيَ مُحَرَّماً لِتَحْرِيْمِهِم إيَّاهُ

٩١٣٤ـ البيت في التذكرة السعدية : ١١٦ .

٩١٣٥ـ البيت في ديوان علي بن الجهم : ٤٧ .

٩١٣٦ـ الأبيات في اللطائف والظرائف : ٣٠٠ منسوبة إلىٰ ابن الرومي .

وَخَصُّوهُ بِهَذَا الاسْمِ دُونَ غَيْرِهِ وَإِنْ كَانُوا يُحَرِّمُونَ غَيْرَهِ لأَنَّهُ أَوَّلُهَا وَهُوَ اسْمٌ لِلشَّهْرِ فَلاَ يُقَالُ شَهْرُ المُحَرَّمِ لأَنَّ الشَّيْءَ لا يُضَافُ إِلَى نَفْسِهِ وَيُجْمَعُ المُحَرَّمُ مُحَرَّمَاتٌ وَيَجُوزُ فِيهِ مَحَارِمُ وَمَحَارِيْمُ . وَصَفَرُ هُوَ اسْمٌ لِلشَّهْرِ أَيْضاً ، فَلا يُقَالُ شَهْرُ صَفَرَ ، وَسُمِّيَ صَفَراً لأَنَّهُ وَقَعَ بَعْدَ شَهْرِ حَرَامِ فانْتَشَرَ فِيهِ لِلغَارَةِ فَصَفِرَتْ بُيُوتُهُم مِنَ الرِّجَالِ وَالخَيْرِ ، وَقِيْلَ سُمِّيَ صَفَراً لأَنَّهُ كَانَتْ تَصْفُرُ فِيهِ الأَشْجَارُ وَتُجْمَعُ أَصْفَاراً لِمَا كَانَ دُوْنَ العَشَرَةِ فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الصِّفَارُ وَالصُّفُورُ . وَأَمَّا شَهْرَا رَبِيعٍ فَرَبِيْعٌ اسْمٌ لِلْوَقْتِ وَلَيْسَ بِاسْمٍ لِلشَّهْرِ فَلِذَلِكَ أُضِيْفَ شَهْرٌ إِلَيْهِ وَسُمِّيَا بِذَلِكَ لارْتِبَاعِ القَبَائِلِ فِيهِمَا أَي لِمَقَامِهِمْ ، وَقِيْلَ سُمِّيَا بِهِ لِطِيْبِ وَقْتِهِما فَإِذَا أُرِيْدَ جَمْعُهُمَا جُمِعَ أَحَدُ الاسْمَيْنِ ، وَكَذَلِكَ التَّثْنِيَةُ فَيُقَالُ : رَبِيْعَانِ وَأَرْبِعَةٌ وَرُبُعٌ ، أو يُقَالُ : شَهْرَا رَبِيعٍ وَشُهُورُ رَبِيْعٍ . وَأَمَّا جُمَادَى فَهُوَ اسْمٌ لِلشَّهْرِ فَلاَ يُقَالُ شَهْرُ جُمَادَى ، وَجُمَادَى اسْمُ مُؤَنَّث وَالأَلِفُ فِي آخِرِهِ لِلتَّأْنِيْثِ فَلاَ يَنْصَرِفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلا نَكِرَةٍ وَسُمِّيَا جُمَادَيْنِ لِجُمُودِ المَاءِ فِيهِمَا وَقْتَ وَضْعِ التَّسْمِيَةِ لَهُ بِهَذَا الاسْمِ ، وَذَلِكَ فِي صَبَارَّةِ القَرِّ ثُمَّ تَغَيَّرَ الوَقْتُ بَعْدَ نُقْصَانِ الأَهِلَّةِ .وَرَجَبٌ اسْمٌ لِلشَّهْرِ فَلاَ يُقَالُ شَهْرُ رَجَبَ وَسُمِّيَ رَجَباً لِتَعْظِيْمِهِم إِيَّاهُ وَالمُرَجَّبُ المُعَظَّمُ المُبَجَّلُ ، وَسُمِّيَ الأَصَمُّ لأَنَّهُ لاَ يُسْمَعُ فِيهِ قَعْقَعَةُ سِلاَحٍ وَتُبْدَلُ مِنَ المِيْمِ البَاءُ لِقُرْبِ مَخْرَجَيْهِمَا فَيُقَالُ الأَصَبُّ وَيُسَمَّى أَيْضاً مُنْصِلَ الآلِ ، وَالآلُ جَمْعُ آلَةٍ وَهِيَ الحَرْبَةُ وَمَنْصِلَ الأَسِنَّةِ ، لأَنَّهُمْ كَانُوا يَنْزِعُونَ الأَسِنَّةَ فِيهِ ، فَيُقَالُ أَنْصَلْتُ السِّنَانَ إِذَا نَزَعْتَهُ ، وَيُجْمَعُ فِي القِلَّةِ عَلَى أَرْجَابٍ ، وَفِي الكَثْرَةِ عَلَى الرِّجَابِ وَالرُّجُوبِ . وَشَعْبَانُ اسْمٌ لِلشَّهْرِ فَلاَ يُقَالُ شَهْرُ شَعْبَانَ ، وَسُمِّيَ بِهِ لانْشِعَابِ القَبَائِلِ فِيهِ وَتَفَرُّقِهِم فَكُلٌّ يَلْحَقُ بِقَوْمِهِ وَبِلادِهِ وَقِيْلَ بَلْ سُمِّيَ شَعْبَانَ لِتَشَعُّبِ الشَّجَرِ فِيهِ لأَنَّ بَعْدَ جُمُودِ المَاءِ جَرَيَانُ المَاءِ فِي العُوْدِ وَيُجْمَعُ عَلَى شَعْبَانَاتٍ وَيَجُوزُ شِعَابٌ . وَرَمَضَانُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لأَنَّهُ وَقَعَ فِي شَهْرِ شَدِيْدِ الحَرِّ فَالرَّمَضَانُ كَالوَهَجَانِ وَالوَقَدَانِ ، فَلِذَلِكَ يُقَالُ شَهْرُ رَمَضَانَ وَاشْتِقَاقِهِ مِنَ الرَّمْضَاءِ وَهُوَ الحَصَا إِذَا أَصَابَهُ حَرُّ الشَّمْسِ عِنْدَ الهَاجِرَةِ فَحَمِيَ وَيُجْمَعُ رَمَضَانَاتٌ وَقِيْلَ رَمَاضِيْنُ وَهِيَ رَدِيْئَةٌ وَأَرْمِضَةٌ وَرِمَاضٌ بِحَذْفِ الزَّوَائِدِ . وَشَوَّالٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ لأَنَّ الإِبْلَ تَقِلُّ أَلْبَانُهَا فِيهِ . يُقَالُ نَاقَةٌ شَايِلَةٌ بِالهَاءِ إِذَا ارْتَفَعَ لَبَنُهَا وَالجَمْعُ شَوْلٌ . وَقِيْلَ : كَانَتْ الإِبِلُ شَوْلٌ فِيهِ بِأَذْنَابِهَا أَي تَحْمِلُ فَتَرْفَعُ أَذْنَابَهَا . وَذُو القِعْدَةِ سُمِّيَ لأَنَّهُمْ كَانُوا

يَقْعِدُونَ فِيْهِ عَنِ الغَزْوِ وَالغَارَةِ لأَنَّهُ مِنَ الأَشْهُرِ الحُرِم وَيَتَأَهَّبُونَ فِيْهِ لِلْحَجِّ . وَذُو الحِجَّةِ لأَنَّ فِيْهِ يَكُونُ الحَجُّ وَالمَوْسِمُ . وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ أَسْمَاءِ الشُّهُورِ وَالأَيَّام يَمْتَنِعُ مِنَ الجمْع بِالأَلِفِ وَالتَّاءِ نَحْوَ رَجَبَاتٍ وَصَفِرَاتٍ وَلاَ يُذْكَرُ الشَّهْرُ مَعَ سَائِرِ الشُّهُورِ العَرَبِيَّةِ إِلاَّ فِي شَهْرَيْ رَبِيْعٍ وَشَهْرِ رَمَضَانَ .

لَهُ أَيضاً : [من الكامل]

٩١٣٧ـ شَهرٌ لَعمْرِي لاَ يَقلُّ قليْلُهُ ... وَكَذَا المبَارَكُ لَيْسَ فِيْهِ قَلِيْلُ

قَبْلَهُ :

رَمَضَانُ تَزْعمُهُ الغُوَاةُ مُبَارَكاً ... صَدَقُوا وَجَدِّكَ إِنَّهُ لَطَوِيْلُ

شَهْرٌ لَعَمْرِي لاَ يَقِلُّ قَلِيْلهُ . البَيتُ ، وَبَعْدَهُ :

تَتَطَاوَلُ الأَيَّامُ فِيْهِ بِعَدِّهَا ... وَكَأَنَّ عَهْدَ الأُنْسِ فِيْهِ مَحِيْلُ
لَو أَنَّهُ لِلْعَاطِلِيْنَ مَسَافَةً ... لَحَسِبْتَ أَنَّ الشِّبْرَ مِنْهُ مِيْلُ

ابنُ الرُّومِيّ : [من الخفيف]

٩١٣٨ـ شَهَواتُ الإِنْسَانِ تُكْسِبُهُ الذُّلَّ ... وتُلْقِيْهِ فِي الهَوانِ الطَّوِيْلِ

جَعدةُ بنُ مُعاوية : [من الوافر]

٩١٣٩ـ شُهُورٌ يَنَقَضِينَ وَمَا شَعَرنَا ... بِأَنصَافٍ لَهُنَّ وَلاَ سِرَارِ

قَدْ كُتِبَ إِخْوَانُهُ بِبَابِ : تَمَتَّع مِنْ شَمِيْمِ عَرارِ نَجْدٍ . الأَبْيَاتُ
هُوَ جَعْدَةُ بن مُعَاوِيَةَ بن حَرْنٍ العُقَيْلِيُّ .

[من الطويل]

٩١٤٠ـ شَهِيْدٌ عَلَيَّ اللهُ أَن لاَ أَخُونَكُمُ ... فَإِنْ خُنْتُم بيْني وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ

٩١٣٧ـ الأبيات في التشبيهات لابن ابن عون : ٧٢ منسوبة إلىٰ ابن الرومي ، ديوان ابن الرومي (نصار) : ٥/ ١٨٩٨ .
٩١٣٨ـ البيت في المنتحل : ١٠٢ ، لم يرد في ديوانه .
٩١٣٩ـ البيت في ديوان مجنون ليلىٰ : ٢٠ .

/ ١٧ / [من السريع]

٩١٤١ـ شَيئـانِ لَـمْ يَجْتَمِعَـا لامـريءٍ حُـبُّ الـدَّنـانيْـرِ وَوجْـهُ الحَبيْـب

المُتَنَبِّي : [من البسيط]

٩١٤٢ـ شَيْخٌ يرَى الصَّلَواتِ الخَمْسَ نَافلَةً ويَستَحلُّ دَمَ الحجَّاج في الحَرَم

كَعبٌ الغَنَويُّ : [من الكامل]

٩١٤٣ـ شِيَمٌ تَقَسَّمُ في الرِجَّالِ وَإنَّما شِيَـمُ الـرِجَّـالِ كَهَيْـأَةِ الأَلْـوَانِ

أنْشَدَ ابنُ الأعْرَابِيُّ لِكَعْبٍ الغَنَوِيِّ يُخَاطِبُ ابنَهُ عَلِيّاً :

أعَلِيُّ إنْ بَكَـرَتْ تُجَـاوِبُ هَـامَتِـي هَـامَـاً بِـأغْبَـرَ نَـازِحِ الأرْكَـانِ
وَعَلِمْـتَ مَـا أنَـا صَـانِـعٌ ثُـمَّ انْتَهَـى عُمْـرِي وَذَلِـكَ غَـايَـةُ الفِتْيَـانِ

يَقُولُ مِنْهَا :

وَإِذَا رَأيْـتَ المَـرْءَ يَشْعَـبُ أمْـرُهُ شَعبَ العَصَـا وَيَلِـجُّ فِـي العِصْيَـانِ
فَـاعْمَـدْ لَمَـا تَعْلُـو فَمَـا لَـكَ بِـالـذيْ لا تستطيـعُ الأُمُـورِ يَـدَانِ
وَإِذَا سُئِلْـتَ الخَيْـرَ فَـاعْلَـمْ أنَّهَـا نُعْمَـى تُخَـصُّ بِهَـا مِـنَ الـرَّحْمَـانِ

شِيَمٌ تَقَسَّمُ فِي الرِّجَالِ . البَيْتُ

أَبُو فراسٍ : [من الكامل]

٩١٤٤ـ شيَمٌ عُرِفْتُ بِهِّن مُذْ أنَا يَافعٌ ولقَـد عَـرَفْـتُ بِمثْلَهَـا أَسْـلاَفـيْ

[من الخفيف]

٩١٤٥ـ شَيَّـدَ اللُـه مَـا بنَيْـتَ وَأَعليَـ ـتَ وَلاَ زالَ آهِـلاً مَعْمـوَرَا

٩١٤١ـ البيت في قرىٰ الضيف : ٤/ ٦٨ .
٩١٤٢ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤/ ٤٢ .
٩١٤٣ـ الأبيات في أمالي القالي : ٢/ ٣١٢ .
٩١٤٤ـ البيتان في ديوان الأمير أبي فراس : ١٩٧ .

قَبْلَهُ :

زَادَكَ اللــــهُ غِبْطَـــةً وَسُـــرُوْرَا   وَنَعِيْمَـــاً مُجَـــدَّدَاً وَحُبـــوُرَا

شَيَّدَ اللهُ مَا بَنَيْتَ وَأعْلَيْتَ . البَيْتُ

❋ ❋ ❋

تَمَّ حَرْفُ الْشّينِ المُعْجَمَةِ . وَالحَمدُ للَّهِ وَصَلَّى اللَهُ عَلَى سَيّدِنَا مُحَمَّدٍ وآلِهِ أَجمعْينَ ، وسَلّم تَسليماً كَثِيراً .

عِدَّةُ حُرُوفِ الشِّيْنِ المُعْجَمَةِ مِائَةٌ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ بَيْتَاً عَدَا الهَوَامِشِ . وَذَلِكَ فِي سَبْع قوَائِمِ وَوَجْهَتَيْنِ ، هَذِهِ آخِرُهَا وَالحَمْدُ للهِ . وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

❋ ❋ ❋

حرف الصاد

/١٨/

حرف الصاد

أبو نواس : [من الخفيف]

٩١٤٦ـ صابِرِ الحُبَّ لا يَصُدَّنكَ عَنْهُ مِـــنْ حَبيْـــبٍ تَجهُّـــمٌ وَعُبُـــوْسُ

قَوْلُ أبُو نوَّاسٍ :

صَابِرِ الحُبَّ . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

فَأقِلَّ الإلْحَاح وَاصْبِرْ عَلَى الجهْـ ـــدِ فَـإنَّ الهَـوَى نَعِيْـمٌ وَبُـوسُ
عَــرِّضَــنْ لِلَّــذِي تُحِــبُّ بِحُــبٍّ ثُــمَّ دَعْــهُ يَــرُوْضُــهُ إبْلِيْــسُ
فَلَعَــلَّ الــزَّمَــانَ يُــدْنِيْــكَ مِنْــهُ إنَّ خَطْــبَ الهَــوَى حَلِيْــلٌ نَفِيْــسُ

هَذَا الشِّعْرُ لأبِي نوَّاسٍ . وَقَدْ نَسَبَ بِعْضُهُم قَوْلَهُ : عَرِّضَنْ لِلَّذِي تُحُبُّ بِحُبٍّ . البَيْتُ هَذَا خَاصَّةً إلَى أبِي حَفْصٍ الشّطْرَنْجِيُّ وَهُوَ الأصَحُّ . ولو شَاءَ قَائِلٌ أنْ يَقُولَ هَذَا البَيْتُ أفْرَدُ بَيْتٍ قِيْلَ فِي مَعْنَاهُ لَوَجدَ فِي ذَلِكَ مَقَالاً سَائِغاً . وَيُرْوَى : ألْقِ فِي سَمْعِ مَنْ تُحِبُّ حَدِيْثاً . البَيْتُ

وَيُرْوَى : بُحْ بما فِي الضَّمِيْرِ مِنْكَ لِمَنْ تَهْوَى

إسمَاعِيل بنُ بَشَّارٍ : [من الخفيف]

٩١٤٧ـ صَاحِ أَبْصرتَ أَو سَمِعْتَ بَراعٍ رَدَّ فِي الضَّرع مَا مَرَى فِي العِلاَبِ

قَبْلَهُ :

أقْصَـرَتْ شِـرَّتِـي وَوَلَّـى شَبَـابِـي وَاسْتَـرَاحَـتْ عَـوَاذِلِـي مِـنْ عِتَـابِـي
لاَ لأنِّــي كَبِــرْتُ لَكِــنَّ دَهْــرِي عَضَّنِــي نَــابُــهُ وَأقْصَــرَ نَــابِــي

٩١٤٦ـ الأبيات في الفرج بعد الشدة : ٥/ ٤٢ ، ديوانه (دار الكتاب العربي) : ٣٥٥ .

٩١٤٧ـ الأبيات في الأغاني : ٤/ ٤٠٣ .

صَاح أبْصَرْتَ أوْ سَمِعْتَ بِرَاعٍ . البَيْتُ

[من الكامل]

٩١٤٨ـ صَاحَ الزَّمانُ بآلِ بَرْمَكَ صَيْحَةً ... خَـرُّوا لـوقعتِهـا علَـىٰ الأَذقَـانِ

الحَيص بَيصُ :

[من السريع]

٩١٤٩ـ صَاحِبْ أَخَا الشّرِ لتَسطُوْ بِهِ ... يـومـاً عَلَـى بَعْـضِ شِـرارِ الـزَّمَـانْ

بَعْدَهُ :

فَـالـرّمْـحُ لاَ يُـرْهِـبُ أنبُـوبُـهُ ... إلاَّ إذَا رُكِّـبَ فِيْـهِ السِّنَـانْ

أَبُو العَتَاهِية :

[من الخفيف]

٩١٥٠ـ صَاحِبُ البَغْيِ لَيْسَ يَسْلَمُ مِنْهُ ... وَعَلَـى نَفْسِـهِ بَغَـىٰ كُـلُ بَـاغِـي

إخْوَانُهُ مَكْتُوبٌ بِبَابِ : أَبلَغَ الدَّهْرُ . البَيْتُ .

أَبُو الفَتح البُستِيُّ :

[من الرمل]

٩١٥١ـ صَـاحِـبُ السُلْطَـانِ لاَبـدَّ لَـهُ ... مِـنْ هُمُـوْمٍ تَعْتَـرِيـهِ وغُمَـمْ

بَعْدَهُ :

وَالَّـذِي يَـرْكَـبُ بَحْـراً سَيَـرَى ... قُحَـمَ الأَهْـوَالِ مِـنْ بِعْـدِ قُحَـمْ

مِسكِين الدّارميُّ :

[من الرمل]

٩١٥٢ـ صَاحِبِ الأَخيَارَ وَارغَب فِيهِم ... رُبَّ مَـن صُحْبَتُـهُ مِثـلُ الجَـرَب

بَعْدَهُ :

٩١٤٨ـ البيت في تاريخ نيسابور : ٣٦ منسوبا إلىٰ أبي تمام .
٩١٤٩ـ البيتان في ديوان الحيص بيص : ٢/٣٤٨ .
٩١٥٠ـ البيت في ديوان أبي العتاهية : ٤٢ .
٩١٥١ـ البيتان في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٣٤٥ .
٩١٥٢ـ الأبيات في ديوان مسكين الدارمي : ٢٢ ، ٢٣ .

وَاصْـدُقِ النَّـاسَ إِذَا حَـدَّثْتَهُـمْ ... وَدَعِ الكِـذْبَ فَمَـنْ شَـاءَ كَـذَبْ
رُبَّ مَهْـزُولٍ سَمِيْـنٍ عِـرضُـهُ ... وَسَمِيْـنِ الجِسْـمِ مَهْزُولِ الحَسَـبْ

وَمِنْ هذا البَابُ قَوْلُ آخَرَ :

صَـاحَبْتُـهُ عِشْرِيْـنَ حَـوْلاً كَـامِـلاً ... أَحْسَنْتُهَـا وَأَسَـأْتُ يَـومَـاً وَاحِـدَا
فَمَحَـى بِيَـومٍ وَاحِـدٍ مَـا قَـدْ مَضَـى ... مِنْ تُلْكُمُ العِشْرِيْنَ مَحْوَاً جَاهِدَا

[من السريع]

٩١٥٣ـ صَاحَ بِهِم مِنْ فَوقِهِمْ صَائِحٌ ... بَـدّدهُـم فـي الشَّـرقِ وَالغَـرْبِ

ابن طرازٍ النّهروانيُّ : [من الخفيف]

٩١٥٤ـ صَاحِبِي البَذْلُ وَالنَّدَى في يَسَارِي ... وَرفيْقي في عُسْرَتي حُسنُ رِفْقيْ

/١٩/ [من البسيط]

٩١٥٥ـ صَادُ الصَّدْيق وَكَافُ الكِيمياءِ معاً ... لا يُوجَدَان فَدعْ عَنْ نَفسِكَ الطَمعا

بَعْدَهُ :

كَافُ الكَفَالَةِ أَوْ ضَادُ الضَّمَانِ مَعَاً ... مَا بَيْنَ صَادَيْنِ إِمَّا صَحَّ أَوْ صُفِعَا

بَشّارٌ : [من الرمل]

٩١٥٦ـ صَـادِ ذَا الضَّغْـنِ إِلـى غِـرّتِـهِ ... وَإِذَا دَرَّتْ لَبُـونٌ فَـاحْتَلِـبْ

بَعْدَهُ :

كَـمْ رَأَيْنَـا لاَهِيَـاً فِـي مَـأْمَـنٍ ... قَلَـبَ الـدَّهْـرُ عَلَيْـهِ فَـانْقَلَـبْ
لاَ يَغُـرَّنَّـكَ يَـومٌ مِـنْ غَـدٍ ... صَـاحِ إِنَّ الـدَّهْـرَ يُغْفِـي وَيَهُـبْ
لَيْـسَ بِـالصَّـافِـي وَإِنْ أَصْفَيْتَـهُ ... عَيْـشُ مَـنْ يُصْبِـحُ نَصْبَـاً للنُّـوَبْ

٩١٥٤ـ البيت في الجليس الصالح : ١/ ٤٥ .
٩١٥٥ـ البيت الأول في نفحة اليمن : ١/ ٢٧ .
٩١٥٦ـ الأبيات في ديوان بشار : ١ .

فَــارْقَــبِ الأَيَّــامَ إِنِّــي رَاقِــبٌ   عُقَــبَ الأَيَّــامِ وَالــدَّهْــرُ عُقَــبْ

أَبُو بَكر بن العَلاَّفِ : [من المنسرح]

٩١٥٧ـ صَادُوكَ غيظاً عليكَ وَانتقمُوْا   منْـكَ وَكَـادُوا وَمَـن يَصـدْ يُصِـدْ

قول ابنِ العَلاَّفِ هَذَا مِنْ قَصِيْدَةٍ طَوِيْلَةٍ يَرْثِي بِهَا الهِرَّ أَوَّلُهَا :

يَــا هِــرُّ فَــارَقْتَنَــا وَلَــمْ تَعُــدِ   وَكُنْــتَ مِنَّــا بِمَنْــزِلِ الــوَلَــدِ

قَالُوا : إِنَّمَا عَنَى بِذَلِكَ عَبْدَ اللهِ بن المُعْتَزِّ .

ابنُ هندُو : [من المجتث]

٩١٥٨ـ صَــارَ التَّصَــرفُ صَــرْفَــاً   لِلْــــرِّزقِ عَمَّــــنْ تَصَــــرَّفْ

بَعْدَهُ :

يَــــرُومُ نَفْعَــــاً فَيُعْطَــــى   صَفْعَــاً بِــهِ الفِيْــلُ يَــرْعَــفْ
دَعْــــهُ فَمَــــا هُــــوَ إلاَّ   لُــــؤْمٌ بِشُــــؤْمٍ مُغَلَّــــفْ
وَإِنَّ أَحْسَــــــنَ مِنْــــــهُ   بِــــالمَــــرْءِ أَنْ يَتَكَفَّــــفْ

[من البسيط]

٩١٥٩ـ صَارَ المَنَاسِمُ بَعدَ الذُلّ أَسْنِمَةً   وَصَـارتِ الـرُّوْسُ بَعـدَ العِـزِّ أَذْنَـابَا

بَعْدَهُ :

لَـمْ تَبْـقَ مَـأْثَـرَةٌ يِعْتَـدُّهَـا أَحَـدٌ   إلاَّ التَّكَـاثُـرَ أَوْرَاقَـاً وَأَذْهَـابَـا

كَانَ مُصْعَبُ بنُ الزُّبَيْرِ يَتَمَثَّلُ بِهَذَيْنِ البَيْتَيْنِ كَثِيْرَاً : [من المجتث]

٩١٦٠ـ صَــارَ الأَمِيْــرُ شَفِيْعِــيْ   إِلَــىٰ شَفيْعِــي إِلَيْــهِ

٩١٥٧ـ البيتان في حياة الحيوان الكبرىٰ : ٢/ ٢٥٦ .
٩١٥٨ـ ديوانه ٢٢٣ .
٩١٥٩ـ البيتان في موارد الظمآن : ٢/ ١٥٧ .
٩١٦٠ـ البيتان في المنتحل : ٦٥ .

قَبْلَهُ :

الحَمْـــدُ للـــهِ شُكْـــراً فَكُـــلُّ خَيْـــرٍ لَـــدَيْـــهِ

صَارَ الأَمِيرُ شَفِيْعِي . البَيْتُ

[من الرمل]

أَبُو الفتح البُستِيّ :

٩١٦١ـ صَارَتِ السَّاعاتُ يوماً كَامِلاً ثُـــمَّ أَيَّـــامـــاً وَشهـــراً وَسنَـــهْ

بَعْدَهُ :

وَأخُـــو الـــدُّنْيَـــا بِهَـــا فِـــي وَسَـــنٍ كُـــلُّ وَسْنَـــانٍ سَيَقْضِـــي وَسَنَـــهْ

[من المديد]

أَبُو نواسٍ :

٩١٦٢ـ صَـــارَ جِـــداً مَـــا مَزَحْتَ بِهِ رُبَّ جِـــدٍّ جَـــرَّهُ اللَعِـــبُ

أَبْيَاتُ أَبُو نوَّاسٍ أَوَّلُهَا :

مَـــا هَـــوَىً إلاَّ لَـــهُ سَبَـــبُ يَبتَـــدَي مِنْـــهُ وَيَنْشَعِـــبُ
فَتَنَـــتْ قَلْبِـــي مُحُجَّبَـــةً بِـــرِدَاءِ الحُسْـــنِ تَنْتَقِـــبُ
خُلِيَـــتْ وَالحُسْـــنَ تَـــأخِـــذُهُ تَنْتَقِـــي مِنْـــهُ وَتَنْتَخِـــبُ
فَـــاكْتَسَـــتْ مِنْـــهُ طَـــرَائِفُـــهُ وَاسْتَـــزَادَتْ فَضْـــلَ مَـــا تَهِـــبُ

صَارَ جَدّاً مَا مَزَحْتُ بِهِ . البَيْتُ

[من الخفيف]

البُحتُرِيُّ في ابن الزَّياتِ :

٩١٦٣ـ صَارِمُ العَزْمِ حَاضِرُ الحَزْمِ سَارِي الـ ـفِكـرِ ثَبـتُ المقَـامِ صُلْـبُ العُـودِ

بَعْدَهُ :

وَجْـهَ الحَـقِّ بَيْـنَ أخْـذٍ وَإِعْطَـاءِ وَقَصْـدٍ فِـي الجمْـعِ وَالتَّبْـدِيْـدِ

٩١٦١ـ البيتان في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٤٤٦ .
٩١٦٢ـ الأبيات في ديوان أبي نواس (منظور) : ٨٠ .
٩١٦٣ـ البيت الأول والثاني في الحماسة المغربية : ١/ ٤٢٧ .

مُسْتَرِيْحُ الأَحْشَاءِ مِنْ كُلِّ ضِغْنٍ ... بَارِدُ الصَّدْرِ مِنْ غُلُولِ الحَقُودِ

[من مجزوء الرمل]

٩١٦٤ـ صَارَ مَانِلْتَ مِنَ المَالِ ... لَنَا ذنباً عَظِيْمَا

/ ٢٠ /

[من الكامل]

٩١٦٥ـ صَافِ الكِرامَ إذَا أَردْتَ إِخاءَهُم ... وَاعلَم بِأَنَّ أَخَا الحفَاظِ أَخُوكَا

[من الكامل]

٩١٦٦ـ صَافِ الكَريمَ فَخَيْرُ مَنْ صَافيتَهُ ... مَن كَانَ ذَا كَرَمٍ وَكَانَ عَفيفَا

بَعْدَهُ :

إنَّ الشَّرِيْفَ وَإنْ تَضَعْضَعَ حَالُهُ ... فَالخُلْقُ مِنْهُ لَنْ يَزَالَ شَرِيْفَا

وَاحْذَرْ مُصَاحَبَةَ اللَّئِيْمِ فَإِنَّهُ ... يُبْدِي القَبِيْحَ وَيَكْتُمُ المَعْرُوفَا

[من البسيط]

٩١٦٧ـ صَافِ الكَريمَ وَإنْ قلَّتْ دَرَاهِمُهُ ... إنَّ الكَريمَ كَريمٌ كَيفَ مَا كَانَا

أَبُو دُلَفٍ :

[من الكامل]

٩١٦٨ـ صَافحتُهُ بالسَّيْفِ دُونَ سَلاَمِهِ ... إنّى كَذَاكَ إذَا غَضبتُ سَلامِي

قَوْلُ أبي دُلَفٍ هَذَا :

صَافَحْتَهُ بِالسَّيْفِ . البَيْتُ

يُسَمَّى التَّوْجِيْهُ وَقَالَ آخَرَ :

٩١٦٤ـ البيت في المحاسن والاضداد : ١٣١ .

٩١٦٥ـ البيت في العقد الفريد : ٢/ ٢٢٧ .

٩١٦٦ـ الأبيات في غرر الخصائص : ٥٣٦ .

٩١٦٧ـ عجز البيت في الأغاني : ١٩/ ٣١ .

٩١٦٨ـ لم يرد في مجموع شعره (شعراء عباسيون للسامرائي ج٢) .

إنْ عَاتَبُوا قَوْمَاً يَكُنْ سُفَرَاؤُهُم ... بِيْضَاً يَكُونُ عِتَابُهَا تَقْرِيْعَا

وَقَالَ المُتَنَبِّيّ[١] :

وَرُبَّ جَوَابٍ عَنْ كِتَابٍ بَعَثْتَهُ ... وَعُنْوَانُهُ لِلنَّاظِرِيْنَ قَتَامُ

تَضِيْقُ بِهِ البَيْدَاءُ مِنْ قَبْلِ نَشْرِهِ ... وَمَا فُضَّ بِالبَيْدَاءِ مِنْهُ خِتَامُ

حُرُوفُ هِجَاءِ النَّاسِ فِيْهِ ثَلاَثَةٌ ... جَوَادٌ وَرِمْحٌ ذَابِلٌ وَحُسَامُ

أرَى الحَرْبَ قَدْ أتْعَبْتَهَا فَالْهُ سَاعَةً ... لِيُغْمَدَ نَصْلٌ أوْ يُحَلُّ حَرَامُ

[من الخفيف]

٩١٦٩ـ صَانَ لي ذِمَّتي وأَكْرَمَ وَجهُي ... أَنَّما يُكْرِمُ الكَرِيمَ الكَرِيْمُ

دُرَيدُ بن الصمَّةِ : [من الطويل]

٩١٧٠ـ صَبَا مَا صَبَا حتَّى عَلاَ الشَّيْبُ رأسَهُ ... فَلَمَّا عَلاهُ قَالَ للباطِلِ ابعَدِ

قَالَ أبُو عُبَيْدَةَ : قَالَ مَسْلَمَةُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ لِعَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الأعْلَى : أيُّ بَيْتٍ قَالَتْهُ العَرَبُ أشْعَرُ ؟ قَالَ : قَوْلُ دُرَيْدُ بنُ الصّمَّةِ :

صَبَا مَا صَبَا حَتَّى عَلاَ الشَّيْبُ رَأسَهُ . البَيْتُ

[من الكامل]

٩١٧١ـ صُبَّ النَّبِيْذ عَلَى الفؤادِ فَإِنَّهُ ... مِما يُعِينُ عَلَى الزَّمان الفاسِدِ

العَبَّاسُ بن الأحنَفِ : [من السريع]

٩١٧٢ـ صَبٌّ بهجرانِي وَلو قالَ لي ... لاَ تشرب البَارِدَ لَم أَشْرَبِ

---

(١) الأبيات في ديوان المتنبي (المعرفة) : ٢٥٦ ، ٢٥٧ .

٩١٦٩ـ البيت في معجم شعراء العرب : ١/ ٢٦٧ .

٩١٧٠ـ البيت في ديوان دريد ابن الصمة : ٦٩ .

٩١٧٢ـ البيت في دياون العباس بن الأحنف : ٣٨ .

امرؤُ القيس : [من البسيط]

٩١٧٣ـ صُبّتْ عَلَيهِ وَلَم تنصَبَّ من كَثَبٍ إنَّ الشقاءَ عَلَى الأشقينَ مَصبوبُ

قَالَ عَبْدُ المَلِكِ بنُ مَرْوَانَ لِلشَّعْبِيّ : أَنْشِدْنِي أحْكَمَ بَيْتٍ قَالَتْهُ العَرَبُ وَأَوْجَزَهُ . فَقَالَ : قول امْرِيءِ القَيْسِ :

صُبَّتْ عَلَيْهِ وَلَمْ تَنْصَبَّ مِنْ كَثَبٍ . البَيْتُ

يُروى لفاطمة عَليها السلام : [من الكامل]

٩١٧٤ـ صُبَّتْ عَليَّ مَصَائبٌ لَو أَنَّها صُبَّت عَلَى الأيّام عُدنَ لَياليَا

قَوْلهُ : صَبَّتْ عَلَيَّ مَصَائِبٌ . البَيْتُ

قَالَ رسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : تُنْصَبُ المَوَازِينُ فَيُؤْتَى بِأَهْلِ الصَّلاَةِ فَيُؤْتُونَ أُجُوْرَهُمْ بِالمَوَازِيْنِ ، وَيُؤْتَى بِأَهْلِ البَلاَءِ فَلاَ يُنْصَبُ لَهُمْ مِيْزَانٌ وَلاَ يُنْشَرُ لَهُمْ دِيوانٌ فَيُصَبُّ عَلَيْهِم الأَجْرُ صَبّاً بِغَيْرِ حِسَابٍ حَتَّى يَتَمَنَّى أَهْلُ العَافِيَةِ إنْ كَانَتْ تُقْرَضُ أَجْسَادهُمْ بِالمَقَارِيْضِ مِمَّا فِيْهِ أَهْلُ البَلاَءِ مِنَ الفَضْلِ .

/ ٢١ /

[من الكامل]

٩١٧٥ـ صُبّحْتَ بالنِّعَمِ الجِسَامِ وَأَصْبَحتْ تَجرْي بِحَسْبِ مُرادكَ الأيّامُ

[من البسيط]

٩١٧٦ـ صَبٌّ يحُثّ مَطَاياهُ بذِكرِكُم وَلَيْسَ ينسَاكُم إنْ حَلَّ أَو سَارَا

بَعْدَهُ :

لَو يَسْتَطِيْعُ طَوَى الأَيّامَ نَحوَكُمُ حَتَّى يَبِيْعَ بِعُمْرِ القُرْبِ أعْمَارَا
يَرْجُو النَّجَاةَ مِنَ البَلْوَى بِقُرْبِكُم وَالقُرْبُ يُلْهِبُ فِي أَحْشَائِهِ نَارَا

٩١٧٣ـ البيت في ديوان امرىء القيس : ٢٢٧ .
٩١٧٤ـ البيت في ديوان فاطمة الزهراء : ٥٩ .
٩١٧٦ـ الأبيات في زهر الآداب : ٢/ ٥٥٣ .

[من الكامل]

٩١٧٧ـ صَبْراً أَبَا أَيّوب صَبْرَ مُبَرَّحٍ ... فَإذا عجزت عَن الخُطوبْ فَمَنْ لَهَا

يُقَالُ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الكَاتِبَ لَبِثَ فِي السِّجْنِ خَمْسَةَ عَشْرَ سَنَةً فَلَمَّا طَالَتْ مُدَّتُهُ وَضَاقَتْ حِيلَهُ وَعِيلَ صَبْرهُ كَتَبَ إِلَى صَاحِبٍ لَهُ يَشْكُو مَا يَجِدُهُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ صَاحِبُهُ فِي الجَّوَابِ :

صَبْرَاً أَبَا أَيُّوبَ . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

إِنَّ الَّذي انْعَقَدَتْ لَهُ عُقَدُ ... المَكَارِهَ فِيْكَ يَمْلِكُ حَلَّهَا
صَبْرَاً فَإِنَّ الصَّبْرَ يُعْقَبُ رَاحَة ... وَلَعَلَّهَا أَنْ تَنْجَلِي وَلَعَلَّهَا

فَأَجَابَهُ أَبُو أَيُّوبَ :

صَبَّرْتَنِي وَوَعَظْتَنِي فَأَنَا لَهَا ... وَسَتَنْجَلِي بَلْ لاَ أَقُولُ لَعَلَّهَا
وَيَحُلَّهَا مَنْ كَانَ صَاحِبَ عَقْدِهَا ... كَوَثَاقِهِ إِنْ كَانَ يَمْلِكُ حَلَّهَا

قَالَ : فَمَا لَبِثَ إِلاَّ يَسِيْراً بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ وَيُقَالُ بَلْ فِي بَقِيَّةِ يَوْمِهِ .

[من البسيط]

٩١٧٨ـ صَبْراً جَمِيْلاً فَكَمْ من كُرْبَةٍ كُشِفَتْ ... حَتَّى تَجَلَّتْ لأَبْصَارِ وَأَسْمَاعِ

[من البسيط]

٩١٧٩ـ صَبْراً جَميلاً وإِنَ نابتكَ نائبهُ ... وَإِن رُزِيت فلاَ عَتْبٌ عَلَى الزَّمَنَ

بَعْدَهُ :

هِيَ المَطَامِعُ فَاحْذَرْهَا فَكَمْ صَرَعَتْ ... مِنْ حَازِمِ الرَّأْيِ ذِي عَقْلٍ وَذِي فِطَنِ
نِعْمَ القَنَاعَةَ لاَ تَبْغِي بِهَا بَدَلاً ... لَو لَمْ تَنَالَكَ إِلاَّ رَاحَةُ البَدَنِ
وَانْظُرْ إِلَى مَنْ حَوَى الدُّنْيَا بِأَجْمَعِهَا ... هل رَاحَ مِنْهَا بِغَيْرِ القُطْنِ وَالكَفَنِ

٩١٧٧ـ الأبيات في المستطرف : ١/ ٣١٩ .
٩١٧٩ـ البيتان الثالث والرابع في صيد الأفكار : ٢/ ٣٠١ .

دَعْنِي أُبَكِّي ذُنُوباً قَدْ بَقِيتُ بِهَا رَهْناً عَسَى عَبْرَةٌ مِنْهَا تُخَلِّصُنِي
يَا نَفْسُ كُفِّي عَنِ العِصْيَانِ وَاغْتَنِمِي خَيْراً كَأَنَّكِ وَالأَيَّامَ لَمْ تَكُنِ
يَا نَفْسُ وَيْحَكِ تُوبِي وَاعْمَلِي حَسَناً يَجْزِيْكِ رَبُّكِ يومَ البَعْثِ بِالحَسَنِ
سَلَّمْتُ لِلْمَوْتِ تَسْلِيْمَ المُقِرِّ لَهُ وَرُبَّ صُلْحٍ وَتَسْلِيْمٍ عَلَى دَخَنِ

[من المنسرح]

٩١٨٠ـ صَبْراً عَلَى الحبِّ إذ بُليتَ بِهِ مَنْ يَعْمَلِ الطِّينَ يأكُلِ الطِّينا

[من البسيط]

٩١٨١ـ صَبْراً عَلَى الدَّهرِ إنَّ الدَّهْر ذُو غِيَرٍ وَأهلُهُ مِنْهُ بينَ الصَّفْوِ وَالكَدَر

وَمِنْ بَابِ (صَبْراً) قَوْلُ أَبِي تَمَّامٍ فِي عَبْدِ اللهِ بنِ طَاهِرٍ وَقَدْ حَجَبَهُ ثُمَّ نَقَلَهَا عَنْهُ وَكَتَبَ بِهَا إِلَى أَبِي دُلَفٍ ثُمَّ إِلَى ابنِ أَبِي مَالِكٍ سَمِعْتُ أَبَا تَمَّام يَقُولُ وَاللهِ لاَ أَرْضَى أَنْ أَبِيْعَ شِعْرِي بِأَنْزَرِ القِيَمِ وَاللهِ لاَ أَقُولُ فِي أَحَدٍ قَصِيْدَةً فَيُقَصِّرُ عَنْ ثَوَابِهَا إلاَّ نَقَلْتُهَا عَنْهُ وَلَوْ إِلَى عَشْرَةٍ حَتَّى أَسْتَوْفِي قِيْمَتَهَا وَهُوَ[1] :

صَبْراً عَلَى المَطْلِ مَا لَمْ تَبْلُهُ الكَذِبُ وَلِلخُطُوبِ إِذَا سَامَحْتَهَا عُقَبُ
عَلَى المَقَادِيْرِ لَوْمٌ إِنْ رُمِيْتَ بِهِ مِنْ عَاذِلٍ وَعَلَيَّ السَّعْيُ وَالطَّلَبُ
يَا أَيُّهَا المَلِكُ النَّائِي بِرُتْبَتِهِ وَجُودُهُ لِمَرَاعِي جُوْدِهِ كَثَبُ
ليس الحِجَابُ بِمُقْصٍ عَنْكَ لي أَمَلاً إِنَّ السَّمَاءَ تُرَجَّى حِيْنَ تَحْتَجِبُ
مَا دُوْنَ بَابِكَ لي بَابٌ أَلُوْذُ بِهِ وَرَاءَكَ لِي مَثْوَى وَمُطَّلَبُ
يَا خَيْرَ مَنْ سَمِعَتْ أُذْنٌ بِهِ وَرَأَتْ عَيْنٌ وَرَدَتْ أَبْوَابَهُ العَرَبُ

[من مخلع البسيط]

٩١٨٢ـ صَبراً عَلَى النَّائِبَاتِ صَبْراً مَا صَنَعَ اللَّهُ فَهْوَ خَيرُ

٩١٨٠ـ عجز البيت في التمثيل والمحاضرة : ٧٩ .
٩١٨١ـ البيتان في العقد الفريد : ٢/ ٣٦٤ .
(١) البيت الأول والثاني والثالث والرابع في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ١٣ .
٩١٨٢ـ البيت في البيان والتبيين : ٣/ ٤٥ منسوبا إلىٰ حبيب بن أوس .

[من الرجز]

٩١٨٣ـ صَبْراً عَلَى الأَوْصَاب وَالأحزَانِ وَفُرْقَةِ الأحْبَابِ وَالإخوانِ

ابن شمس الخلافَة :

[من مجزوء الكامل]

٩١٨٤ـ صَبْراً عَلَى الأيَّامِ صَبْرا فلرُبَّ عُسرٍ صَارَ يُسْرَا

بَعْدَهُ :

صَبْرَاً فَإمَّا نُلْتَ مَا تَرْجُو هُ أوْ أبْلَيْتَ عُذْرَا
لاَ تَيْأسَنَّ إذَا خُطُوبُ الدَّ هْرُ سَاءَتْ أنْ تُسَرَّا
فَلَكَمْ ثَرَاءٍ فَرَّ مِنْ كَفَّيْكَ حِيْنَاً ثُمَّ كَرَّا
وَالدَّهْرُ ذُو طَعْمَيْنِ ذ قْنَا مِنْهُمَا حُلْواً وَمُرَّا
كَمْ نَاظِرٍ شَزْرَاً إلَى عُدمِي نَظَرْتُ إلَيْهِ شَزْرَا
وَلَرُبَّ ذِي كِبَرٍ عَلَيَّ طَغَا فَزِدْتُ عَلَيْهِ كِبْرَا
خُلُقٌ نَشَأتُ عَلَيْهِ مِنْ زَمَنِ الصِّبَا وَهَلُمَّ جَرَّا

/ ٢٢ /

[من مجزوء الكامل]

٩١٨٥ـ صَبْراً عَلَى غُصَصِ الْهَوى فَالصَّبْرُ مفْتَاحُ النَّجَاحِ

قَبْلَهُ :

يَا لَيلُ هل لَكَ مِنْ صَبَاحِ أمْ لِنَجْمِكَ مِنْ رَوَاحِ
ضَلَّ الصَّبَاحُ طَرِيقَهُ وَاللَّيْلُ ضَلَّ عَنِ الصَّبَاحِ

صَبْرَاً عَلَى غُصَصِ الهَوَى . البَيْتُ

الحُسَينُ بن يَزيد النوفَليُّ :

[من مجزوء الكامل]

٩١٨٦ـ صَبْراً عَلَى مَا نَابَنَا فَعَسَى وَإنْ طَالَتْ عَسَى

بَعْدَهُ :

٩١٨٥ـ الأبيات في المحب والمحبوب : ٦٨ .

فَلَرُبَّمَا ذَلَّ العَزِ يزُ وَعَزَّ مَنْ لاَ يُتَّقَى
وَلَرُبَّمَا افْتَقَرَ الغَنِيُّ وَنَالَ ذُو الفَقْرِ الغِنَى
كُلٌّ لَهُ ضِدٌّ وَضِدُّ ذَوِي الحِجَا أهْلُ الخَنَا
وَلِكُلِّ شَيْءٍ مُدَّةٌ وَلِكُلِّ شَيْءٍ مُنْتَهَى
وَاصْبِرْ فَإِنَّ عَوَاقِبَ الأ يَّامِ تَقْطَعُ مَا تَرَى

الرِّضِي الموسَوِي : [من مجزوء الكامل]

٩١٨٧ـ صَبْراً عَلَى نُوبِ الزَّمَانِ وَإِنْ أَبَىٰ القَلْبُ القَرِيْحُ

قَوْلُ السَّيِّد الرِّضَى :

وَإِنْ أبَى القَلْبُ الجَّرِيْحُ . بَعْدَهُ :

فَلَرُبَّ مُبْتَسِمٍ وَقَدْ أخَذَتْ مَآخِذَهَا الجرُوحُ
كَمْ آمِلٍ يَغْدُو عَلَى الأمَلِ البَعِيْدِ وَلاَ يَرُوْحُ
لاَ تيْئَسَنَّ مِنْ أنْ تَعُودَ عَوَائِدٌ وَتَهُب رِيْحُ
وَتُفَرَّجُ الغَمَّاءُ يُحْرَجُ عِنْدَهَا العَطْنُ الفَسِيْحُ
وَلِكُلِّ شَيْءٍ آخِرٌ إمَّا جَمِيْلٌ أوْ قَبِيْحُ

ابنُ شَمسِ الخِلافَة : [من مجزوء الكامل]

٩١٨٨ـ صَبْراً فَإِمَّا نِلْتَ مَا تَرجُوهُ أَو أَبْلَيْتَ عُذْرَا

[من الكامل]

٩١٨٩ـ صَبْراً فَإِنَّ الصَّبْرَ يُعْقِبُ رَاحةً وَلَعلَّهَا أَنْ تَنْجَلِي وَلَعَلَّهَا

عَلِيُّ بن الجَهم : [من الكامل]

٩١٩٠ـ صَبْراً فَإِنَّ اليَوْمَ يتبَعُهُ غَدُ ويَدُ الخَلِيْفَةِ لاَ تُطَاوِلُهَا يَدُ

٩١٨٧ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٣٢٤ .
٩١٨٩ـ البيت في المستطرف : ١/ ٣١٩ .
٩١٩٠ـ البيت في ديوان علي بن الجهم : ٤٥ .

وَمِنْ بَابِ (صَبْرَاً) قَوْلُ عَبْدِ اللهِ بن المُعْتَزِّ يُعَزِّي المُوَفَّقَ بِاللهِ بِابِنِهِ هَارُونَ مِنْ قَصِيْدَةٍ يَمْدَحُهُ فيها[1] :

صَبْـرَاً فَـدَيْنَـاكَ إنَّ الصَّبْـرَ غَـايَتنَـا   وَإنْ طَـوَيْنَـا عَلَـى حُـزْنٍ وَتَهْيَـامِ
وَبَـادِرِ الأَجْـرَ نَحْـوَ الصَّبْرِ مُحْتَسِبَاً   إنَّ الجـزُوعَ صَبُـورٌ بَعْـدَ أيَّـامِ

[من البسيط]

٩١٩١ـ صَبْراً فَكَم نَاهِضٍ مِنْ بَعْدِ سَقْطَتِهِ   نَعَـمْ وَكَـم وَاقـعٍ مِـنْ بَعـدِمَـا طَـارَا

ابنُ السَيِّدَةِ : [من الكامل]

٩١٩٢ـ صَبـراً لحُكْمِـكَ أَيُّهـا الـدَّهْـر   لـكَ أَن تَجُـوْرَ وَمِنِّـيَ الْصَّبْـرُ

بَعْدَهُ :

آلَيْـتُ لاَ أشْكُـوكَ مُجْتَهِـداً   حَتَّـى يَـرُدَّكَ مَـنْ لَـهُ الأَمْـرُ

هُوَ أبُو القَاسمِ عَبْدُ اللهِ بنُ أحْمَدَ بنِ صَابِرِ بن عُمَرَ السَّلْمِيُّ المَعْرُوفُ بِابْنِ السَّيِّدَةِ .

فَتًى من العَرَبِ : [من الوافر]

٩١٩٣ـ صَبَرْتُ عَلَى المَساءَةِ طُوْلَ يَوْمِيْ   لأَقْضِـيَ فـي غَـدٍ حَـقَّ السُّـرُوْرِ

قَالَ أبُو عَلِيٍّ الحَاتِمِيُّ : زَعَمُوا أَنَّ عَجُوْزَاً عَشِقَتْ شَابَّاً وَكَانَتْ مُوسِرَةً وَعَشِقَ الشَّابُّ شَابَّةً فَكَانَ يُدَارِي العَجُوْزَ لِيَأخُذَ مِنْهَا مَا يُنْفِقُهُ عَلَى الشَّابَّةِ وَيَقُولُ :

صَبَرْتُ عَلَى المَسَاءَةِ طُوْلَ يَوْمِي . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

أُعَـالِـجُ قَبْـلَ حُلْـوِ العَيْـشِ مُـرَّاً   لِيُسْلِمَنِـي العَسِيْـرُ إلَـى اليَسِيْـرِ

---

(١) البيتان في زهر الآداب : ٣/ ٨٢٨ .
٩١٩١ـ البيت في ديوان المعاني : ١/ ١٦٧ .
٩١٩٢ـ البيتان في مختصر تاريخ دمشق : ١٢/ ٢١ .
٩١٩٣ـ البيتان في حلية المحاضرة : ١٥١ .

وَطَلَبَتْهُ العَجُوزُ يَوْمَاً وَهُوَ عِنْدَ الشَّابَّةِ فَلَمَّا جَاءَهُ رَسُولهَا قَالَ قُلْ لَهَا[1] :

لَيْــسَ بَيْنِــي وَبَيْــنَ قَيْــسٍ عِتَــابٌ غَيْرَ طَعْنِ الكُلَى وَضَرْبِ الرِّقَابِ

فَلَمَّا بَلَّغَهَا الرَّسُولُ قَولهُ أعَادَتْهُ إلَيْهِ وَقَالَتْ قُلْ لَهُ : يَا أرْعَنُ فَهَلْ تُرِيْدُ قَيْسٌ غَيْرَ طَعْنِ الكُلَى فَصِرْ إلَيْهَا .

أَبُو فراس بن حَمَدانَ : [من الطويل]

٩١٩٤ـ صَبَرتُ عَلَى اللَّأواءِ صَبْرًا آبنِ حُرَّةٍ كَثيرِ العِدَا فيْهم قَلِيْلِ المُسَاعِدِ

/ ٢٣/ المَلِكُ العَزيز بن جَلاَل الدولة : [من الطويل]

٩١٩٥ـ صَبَرتُ عَلَى الأَيَّامِ حَتَّى تولَّتِ وَأَلزمْتُ نفْسي صَبْرَهَا فَاسْتَمَرَّتِ

بَعْدَهُ :

وَقُلْتُ لَهَا يَا نَفْسُ عِيْشِي عَزِيْزَةً لَقَدْ كَانَتِ الدُّنْيَا لَنَا ثُمَّ وَلَّتِ !

فَكَمْ مِنْ كَرِيْمٍ قَدْ بُلِي بِنَوَائِبٍ فَصَابَرَهَا حَتَّى انْقَضَتْ وَاضْمَحَلَّتِ

وَكَانَتْ عَلَى الأَيَّام نَفْسِي عَزِيْزَةً فَلَمَّا رَأتْ صَبْرِي عَلَى الذُّلِّ ذَلَّتِ

وَمَا النَّفْسُ إلاَّ حَيْثُ يَجْعَلُهَا الفَتَى فَإنْ أُطْعِمَتْ تَاقَتْ وَإلاَّ تَسَلَّتِ

وَللــهِ أقْــدَارٌ تَسِيْــرُ بِحِكْمَــةٍ فَصَبْرَاً عَلَى أحْكَامِهَا حَيْثُ حَلَّتِ

إبراهِيم الخوّاص رحمه الله : [من الطويل]

٩١٩٦ـ صَبَرتُ عَلَى بَعْضِ الأَذى خَوفَ كُلّهِ وَدَافَعتُ عَن نَفْسّي بنَفْسِيْ فَقَرَّتِ

قَوْلُ إبْرَاهِيْمُ الخَوَّاصِ رَحَمَهُ اللهُ :

صَبَرْتُ عَلَى بَعْضِ الأَذَى . البَيتُ وَبَعْدَهُ

وَجَرَّعْتُهَا بِالمَكْرُوْهِ حَتَّى تَدَرَّبَتْ وَلَـوْ جَـرِعَتْـهُ جُمْلَـةً لاَشْمَـأَزَّتِ

---

(١) البيت في العقد الفريد : ٤/ ٦٣ .

٩١٩٤ـ البيت في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ٩٩ .

٩١٩٥ـ الأبيات الأول والرابع والخامس في نفح الطيب : ١/ ٦٠٤ .

٩١٩٦ـ الأبيات في غرر الخصائص : ١٢ .

أَلاَ رُبَّ ذُلٍّ سَاقَ لِلنَّفْسِ عِزَّةً ... وَيَا رُبَّ نَفْسٍ بِالتَّعَزُّزِ ذَلَّتِ
سَأَصْبِرُ نَفْسِي إِنَّ فِي الصَّبْرِ عِزَّةً ... وَأَرْضَى بِدُنْيَايَ وَإِنْ هِيَ قَلَّتِ
وَمَا العِزُّ إِلاَّ خِيفَةُ اللهِ وَحْدَهُ ... فَمَنْ خَافَ مِنْهُ خَافَهُ مَا أَظَلَّتِ

ابنُ شَمسِ الخِلافَة : [من الطويل]

٩١٩٧ـ صَبَرتُ عَلَى رَيْبِ الزَّمانِ وَلَم أَزَلْ ... عَلَيْهِ أَخَا صَبْرٍ وَمِثْلِيَ مَنْ صَبَرْ

قَبْلَهُ وَهُوَ أَوَّلُ الأَبْيَاتِ مَنْقُولٌ مِنْ خَطِّهِ :

أَشَعْرُكِ أَمْ لَيْلٌ وَجْهُكِ أَمْ قَمَرْ ... وَنَشْرُكِ أَمْ مِسْكٌ وَثَغْرُكِ أَمْ دُرَرْ
وَخَدُّكِ أَمْ وَرْدٌ وَرِيقُكِ أَمْ طَلاً ... وَجِسْمُكِ أَمْ مَاءٌ وَقَلْبُكِ أَمْ حَجَرْ
شَكَكْنَا عَلَى عِلْمٍ وَمَنْ غَلَبَ الهَوَى ... عَلَى قَلْبِهِ غَطَّى عَلَى السَّمْعِ وَالبَصَرْ
رَعَى اللهُ أَيَّامَ الشَّبَابِ فَإِنَّهَا ... رَوَاحِلُنَا كَانَتْ إِلَى اللَّهْوِ وَالأُشَرْ
يُدِيمُ لَنَا السَّرَّاءَ شُرْبُ مُدَامَةٍ ... إِذَا وَرَدَتْ صَدْراً وَفِيهِ أَسًى صَدَرْ
عَجِبْتُ لَهَا نَاراً تُرَوِّي أُوَامَنَا ... وَنُلْحِقُهَا مَاءً فَتُنْتِجُهَا شَرَرْ
لِتِلْكَ أُهِينُ المَالَ طَوْراً وَلِلنَّدَى ... وَمَا المَالُ إِلاَّ مَا قَضَيْتَ بِهِ الوَطَرْ
بِنَا عَدَمٌ فَاعلَمْ وَفِينَا سَمَاحَةٌ ... وَكَمْ عَدَمٍ غَطَّى عَلَى الجودِ فَاسْتَتَر
تَكَنَّفَنَا المَعْرُوفُ وَالدَّهْرُ فَاغْتَدَى ... بِأَفْعَالِنَا طُولٌ وَأَحْوَالِنَا قِصَرُ
فَمَنْ لامَنَا فِي الجودِ فَلْيلِمِ العُلا ... وَلاَ لاَمَنَا فِي الفَقرِ فَلْيَلُمِ القَدَرُ

صَبَرْتُ عَلَى رَيْبِ الزَّمَانِ . البَيْتُ

[من الطويل]

٩١٩٨ـ صَبَرتُ عَنِ اللَّذاتِ لَّما تَولَّتِ ... وَأَلْزَمتُ نَفْسِي صَبْرَهَا فَاسْتَقَرَّتِ

قَالَ اسحق بنُ طَلْحَةَ : سَأَلْتُ الحُرْقَةَ بِنْتَ النُّعْمَانِ بن المُنْذِرِ بن مَاءِ السَّمَاءِ فَقُلْتُ : كَيْفَ صَبْرُكِ عَمَّا فَقَدْتِ مِنْ عَادَتِكِ ؟ فَأَنْشَدَتْ :

صَبَرتُ عَنِ اللَّذَّاتِ لَمَا تَولَّتِ . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

٩١٩٨ـ الأبيات في سر العالمين : ١/ ٣٦ .

وَكَمْ نِعْمَةٍ هَاجَتْ بِأَمْوَاجِ مِحْنَةٍ تَجَرَّعْتُهَا بِالصَّبْرِ حَتَّى تَجَلَّتِ
وَكَانَتْ عَلَى الأَيَّامِ نَفْسِي عَزِيْزَةً فَلَمَّا رَأَتْ صَبْرِي عَلَى الذُّلِّ ذَلَّتِ
وَمَا النَّفْسُ إلاَّ حَيْثُ يَجْعَلَهَا الفَتَى فَإِنْ أَطْعِمَتْ تَاقَتْ وَإلاَّ تَسَلَّتِ

وَكَأَنَّهُ شِعْرٌ قَدِيْمٌ ، وَمِنْ هَذَا البَيْتِ الأَخِيرِ أَخَذَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الهَذلِيُّ يَقُولُ[١] :

وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغَّبْتَهَا وَإِذَا تُرَدُّ إِلَى قَلِيْلٍ تَقْنَعُ

وَأَخَذَهُ أَبُو نوَّاسٍ فَقَالَ[٢] :

وَالحُبُّ ظَهْرٌ أَنْتَ رَاكِبُهُ فَإِذَا صَرَفْتَ عِنَانَهُ انْصَرَفَا

وَمِنْ بَابِ (صَبَرْتُ) قَوْلُ المُرْتَعِشِ رَحِمَهُ اللهُ وَقَدْ سُئِلَ مَا الصَّبْرِ ؟
فَقَالَ : أَنْ لاَ تَشْهَدَ البَلاَءَ ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ[٣] :

صَبَرْتُ وَلَمْ أُطْلِعْ هَوَاكَ عَلَى صَبْرِي وَأَخْفَيْتُ مَا بي مِنْكَ مَوْضِعَ السِّرِّ
مَخَافَةَ أَنْ يَشْكُو ضَمِيْرِي صَبَابَتِي إلَى دَمْعَتِي سِرَّاً فَتَجْرِي وَلاَ أَدْرِي

وَهَذَا مُسْتَحْسَنٌ جِدَّاً .

[من الطويل]

٩١٩٩ـ صَبَرتُ لِرَيْبِ الدَّهْرِ يَحدُثُ دَائِباً فَلَمَّا رأَىْ صَبْرِيْ لأَحَداثِه مَلاَّ

قَيس بن كُلْثُومٍ الضَبيُّ :

[من الطويل]

٩٢٠٠ـ صَبَرتُ لَها نفْسي وقَد جَاشَ صَدْرُهَا حِفَاظاً ومَنْ يَنسَى الحِفَاظَ ذَميمُ

[من البسيط]

٩٢٠١ـ صَبَرتُ وَالصَّبْرُ مَحمُودٌ عَوَاقِبُهُ لِيَقْضِيَ اللّهُ أَمراً كَانَ مفْعُوْلاَ

---

(١) البيت في الشعر والشعراء : ١/ ٦٦ .
(٢) البيت في ديوان أبي نواس (جمعية الفنون) : ٢٥ .
(٣) البيتان في طبقات الأولياء : ١/ ٧٥ .
٩١٩٩ـ البيت في حماسة الخالديين : ٤٧ .
٩٢٠١ـ عجز البيت في ذيل طبقات الحنبلية : ٢/ ٦٦ .

[من الطويل]

٩٢٠٢ـ صَبَرتُ وَكَانَ الصَّبرُ خَيْراً مَغبّةً وذَلَكَ أَنَّ اللّهَ أَثْنَى عَلَى الصَّبْرِ

[من الطويل]

٩٢٠٣ـ صَبَرتُ وَكانَ الصَّبرُ خَيراً مَغِبّةً وَهَلْ جَزَعٌ مُجْدٍ عَلَيَّ فَأَجْزَعَا

عَبد الله بنُ طاهرٍ : [من الطويل]

٩٢٠٤ـ صَبَرتُ وَمَنْ يَصْبِرْ يَجدْ غِبَّ صَبْرِه ألذَّ وأشهَى من جَنَى النَّحلِ في الفَمِ

/ ٢٤ / [من المتقارب]

٩٢٠٥ـ صَبْرنَا عَلَى مَا بلينَا بِه وَمَا يُعْقِبُ الصَّبرُ إلاّ الظَّفَرْ

بَعْدَهُ :

وَكَمْ مُطِرَ الذِّئبُ مِنْ مَطْرَةٍ أَلِفْهَا فَهَانَ عَلَيْهِ المَطَرْ

بعض بني الحَارثِ بن كَعبٍ : [من الطويل]

٩٢٠٦ـ صَبَرْنَا فَلَّما لَم نَرَ الصّبْرَ نَافِعاً جَزِعْنَا وَكَان اللّهُ أَملَكُ بالْعُذْرِ

نَهشَلُ بن حرّيٍ : [من الطويل]

٩٢٠٧ـ صَبرْنَا لَها حَتَّى تَبُوْخَ وَإِنَّما تفرَّجُ أَيَّامُ الكَرِيْهَةِ بِالْصَّبْرِ

قَبْلَهُ[1] :

وَيَومٍ كَأَنَّ المُصْطَلِيْنَ بِحَرِّهِ وَإنْ لَمْ يَكُنْ جَمْرٌ قِيَامٌ عَلَى الجمْرِ

٩٢٠٢ـ صدر البيت في نظم اللآلي : ١/ ٢٠ .
٩٢٠٣ـ البيت في تاريخ دمشق لابن عساكر : ١٦/ ٣٣٧ .
٩٢٠٤ـ البيت في الصداقة والصديق : ٣٥٥ .
٩٢٠٦ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٩/ ١٩٩ .
٩٢٠٧ـ البيت في عشرة شعراء مقلين : ١١٨ .
(١) البيتان في حماسة الخالديين : ٣٧ ، منسوبان إلى نهشل بن حري .

صَبَرْنَا لَهَا حَتَّى تَبُوخَ . البَيتُ وَبَعْدَهُ

وَمَـنْ عَـدَّ مَسْعَـاةً فَـلا يَكْـذِبَنَّهَـا ... وَلاَ يَكُ كَالأعْمَى يَقُولُ وَلاَ يَدْرِي

طُفَيلٌ الغَنَوِيُّ : [من الطويل]

٩٢٠٨ـ صَبَرْنَا وَكَانَ الصَّبرُ منَّا سجيّةً ... لأعَـدائِنَـا حَتَّـى مَضَـتْ فتَجلَّـتِ

هَذَا البَيْتُ مَوْجُودٌ فِي دِيْوَانِ طُفَيْلِ الغَنَوِيِّ . وَقِيْلَ بَلْ هُوَ لِطُفَيْلِ بنِ مَالِكٍ أَبِي عَامِرٍ .

مُضَرّس بن قُرطٍ : [من الطويل]

٩٢٠٩ـ صَبُوْحي إذا مَا ذرَّتِ الشَّمْسُ ذِكْرُكُم ... وَذِكْـرُكُـمُ عْنـدَ المسـاءِ غَبُـوْقُ

أنْشَدَ أبُو حَاتِمٍ لِمُضَرِّسِ بن قُرْطِ بنِ الحَارثِ المُزْنِيّ مِنْ قَصِيْدَةٍ طَوِيْلَةٍ أوَّلُهَا :

أَهَـاجَتْـكَ آيَـاتٌ عَفَـوْنَ خُلُـوقُ ... وَطَيْـفُ خَيَـالٍ لِلْحَبِيْـبِ يَشُـوْقُ

يَقُولُ مِنْهَا :

تُعَـذِّبُنِـي بِـالحُـبِّ سَعْـدَى فَلَيْتَهَـا ... تَحْمِـلُ مِنَّـا مِثْلُـهُ فَتَـذُوقُ

أذُوْدُ سَـوَامَ الطَّـرْفِ عَنْـكِ وَمَـا لَـهُ ... عَلَـى أحَـدٍ إلاَّ عَلَيْـكِ طَـرِيْـقُ

أهـمُ بِصَـرْمِ الحَبْـلِ ثُـمَّ يَـرُدَّنـي ... إلَيْـكِ مِـنَ النَّفْـسِ الشُّعَـاعُ فَـرِيْـقُ

تُهَيِّجُنِـي لِلْـوَصْـلِ أيَّـامُنَـا الأُلَـى ... مَـرَرْنَ عَلَيْنَـا وَالـزَّمَـانُ وَرِيْـقُ

لَيَالِيَ لاَ تَهْوَيْنَ أنْ تَشْحَطَ النَّوَى ... وَأنْـت خَلِيْـلٌ لاَ يُـلاَمُ صَـدِيْـقُ

وَوَعْـدُكِ إيَّـانَـا وَإنْ قُلْـتِ عَـاجِـلٌ ... بَعِيْـدٌ كَمَـا قَـدْ تَعْلَمِيْـنَ سَحِيْـقُ

فَـأصْبَحْـتِ لاَ تَجْـزِيْنَنِـي بِمُـوَدَّتـي ... وَلاَ أنَـا بِـالهجْـرَانِ مِنْـكِ مُطِيْـقُ

وَكَـادَتْ بِـلاَدُ اللهِ يَـا أُمَّ مَعْمَـرٍ ... بِمَـا رَحُبَـتْ يَـوْمَـاً عَلَـيَّ يَضِيْـقُ

تَتُـوقُ إلَيْـكِ النَّفْـسُ ثُـمَّ أرُدَّهَـا ... حَيَـاءً وَمِثْلِـي بِـالحَيَـاءِ حَقِيْـقُ

وَإنِّي وَإنْ حَاوَلْت صَرْمِي وَهَجْرَتِي ... عَلَيْـك مِـنْ أحْـدَاثِ الـرَّدَى لَشَفِيْـقُ

٩٢٠٨ـ صدر البيت في المؤتلف والمختلف : ١١٤ .

٩٢٠٩ـ القصيدة في أمالي القالي : ٢/ ٢٥٧ـ٢٥٨ منسوبة إلى مضرس بن قرط .

شَهِدْتُ بِرَبِّ البَيْتِ أَنَّكِ عَذْبَةُ ... الثَّنَايَا وَأَنَّ الوَجْهُ مِنْكِ طَلِيْقُ
وَأَنَّكِ قَسَّمْتِ الفُؤَادَ فَبَعْضُهُ ... رَهِيْنٌ وَبَعْضٌ فِي الحِبَالِ وَثِيْقُ

صَبُوحِي إِذَا مَا ذَرَّتِ الشَّمْسُ ذكرُكُم . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

وَتَزْعُمُ لي يَا قَلْبُ أَنَّكَ صَابِرٌ ... عَلَى الهَجْرِ مِنْ سَعْدَى فَسَوْفَ تَذُوقُ
فَمُتْ كَمَدَاً أَوْ عِشْ سَقِيْمَاً فَإِنَّمَا ... تُكَلِّفُنِي مَا لاَ أَرَاكَ تُطِيْقُ

بَعضُ لُصوص العَرَبِ : [من الطويل]

٩٢١٠ـ صَبُورٌ عَلَى عَضّ الحُرُوْبِ وَضَرْمِها ... إذَا قَلصَتْ عَنِ الفَمِ الشفَتَانِ

أَبُو فراس بن حَمدانَ : [من الطويل]

٩٢١١ـ صَبُورٌ ولَو لَم تبْقَ مِنِّي بقِيَّةٌ ... قَؤُوْلٌ وَلَو أَنَّ الْسُّيُوفَ جَوَابُ

بَعْدَهُ :

وَقُورٌ وَأَحْدَاثُ الزَّمَانِ تَنُوشُنِي ... وَلِلْمَوْتِ حَوْلِي جَيْئَةٌ وَذَهَابُ

أَبُو محمَّدٍ الخَازنُ : [من البسيط]

٩٢١٢ـ صَبيَّةَ الحيّ لَم تقنَعْ بَها سَكناً ... حَتَّى عَلقْتَ صَبَايَا كُلّ أَحْيَاءِ

الرَّضي المُوسَوِيُّ : [من الطويل]

٩٢١٣ـ صَحَا اليومَ مِنْ ظَّلِ الشَّبِيْبَةِ مَفْرقي ... وَأُبدلَ مُسْوَدُّ العِذَارِ بُمبْيَضِ

[من الوافر]

٩٢١٤ـ صَحَا قلْبُ الخَليّ فَقالَ غَنَّى ... وَبَرَّحَ بالشَجيّ فَقَالَ نَاحَا

٩٢١٠ـ البيت في نواد المخطوطات : ١/ ١٨٨ .
٩٢١١ـ البيتان في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ٣٩ .
٩٢١٢ـ البيت في تاريخ الإسلام (تدمري) : ٢٧/ ٩٦ .
٩٢١٣ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٥٩٥ .
٩٢١٤ـ البيت في بغية الطلب في تاريخ حلب : ٣/ ١٢٨٥ .

/ ٢٥/ المُرقّشُ الأصغرُ : [من الطويل]

٩٢١٥ـ صَحَا قَلْبُهُ مِنْهَا عَلَى أَنَّ ذكْرةً إذَا خطَرتْ دَارتْ به الأرضُ قائِمَا

ابنُ الطَّثريَّةِ : [من الطويل]

٩٢١٦ـ صَحَائفُ عنْديُ لْلعتَابِ طَوَيتُها سَتُنْشَرُ يوماً والعِتَابُ يَطُولُ

أبْيَاتُ ابنُ الطّثرِيَّةِ يَقُولُ مِنْهَا :

أمَا مِنْ مَقَامٍ أشْتَكِي غُرْبَةَ النَّوَى وَخَوفَ العِدَى فِيهِ إلَيْكَ سَبِيْلُ
فَدَيْتُكَ أعْدَائِي كَثِيْرٌ وَشُقَّتِي بَعِيْدٌ وَأنْصَارِي لَدَيْكَ قَلِيْلُ
وَكُنْتُ إذَا مَا جِئْتُ جِئْتُ بِحُجَّةٍ فَأفْنَيْتُ عِلاَّتِي فَكَيْفَ أقُولُ

صَحائِفَ عِنْدِي لِلْعِتَابِ طَوَيْتُهَا . البَيتُ وَبَعْدَهُ[1] :

إذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ مُرْسَلٌ فَرِيحُ الصَّبَا مِنِّي إلَيْكَ رَسُولُ

وَقَالَ العَبَّاسُ بن الأحْنَفِ مُجيْزاً لِهَذِهِ الأبْيَاتِ :

صَحَائِفُ عِنْدِي لِلْعِتَابِ طَوَيْتُهَا . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

فَمَا كُلُّ يَوم لي بِأرْضِكَ حَاجَةٌ وَلاَ كُلُّ وَقْتٍ لي إلَيْكَ وُصُولُ
فَوَاللهِ مَا يَشْفِي الغَلِيْلَ رِسَالَةٌ وَلاَ يَشْتَكِي شَكْوَى المُحِبّ رَسُولُ
وَمَا كُلُّ أسْرَارِ القُلُوب مُبَاحَةٌ إلَى الكُتْبِ لَكِنْ نَلْتَقِي وَنَقُولُ
سَأصْبِرُ لاَ عَنْكُمْ وَلَكِنْ عَلَيْكُمُ لَعَلَّ إلَى ذَاكَ الوِصَالِ وُصُولُ
سَأصْبِرُ حَتَّى يِجْمَعُ اللهُ بَيْنَنَا فَإنْ نَلْتَقِ يَوْمَاً فَسَوفَ أقُولُ

وَهَذِهِ الأبْيَاتُ قَدْ تَدَاوَلَهَا العَامَّةُ بَيْنَهُم فِي مُكَاتَبَاتِهِم كَثِيْرَاً فَلِذَلِكَ تَغَيَّرَتْ أَلْفَاظُهَا وَتَكَرَّرَتْ .

٩٢١٥ـ البيت في ديوان المرقشيين : ٩٨ .
٩٢١٦ـ الأبيات في ديوان يزيد بن الطثرية : ٨٩ ، ٩٠ .
(١) شطر البيت في ديوان العباس بن الأحنف : ٢٢٣ ، والبيت الثاني في فوات الوفيات ١٠٦/٤ .

المُتَنَبِّي : [من الخفيف]

٩٢١٧ـ صَحِبَ النَاسُ قَبلنَا ذَا الزَّمانَا وعَنَاهُم مِنْ شَانِهِ مَا عَنَانَا

بَعْدَهُ :

وَتَوَلَّوا بِغُصَّةٍ كُلُّهُمُ مِنْهُ وَإنْ سَرَّ بَعْضَهُمُ أحِيَانَا
رُبَّمَا تُحْسِنُ الصَّنِيْعَ لَيَالِيهِ وَلَكِنْ تُكَدِّرُ الإحْسَانَا
وَكَأنَّا لَمْ نَرْضَ فِيْنَا بِرَيْبِ الدَّهْـ ـرِ حَتَّى أعَانَهُ مَنْ أعَانَا
كُلَّمَا أنْبَتَ الزَّمَانُ قَنَاةً رَكَّب المَرْءُ فِي القَنَاةِ سِنَانَا
وَمُرَادُ النُّفُوسِ أصْغَرُ مِنْ أنْ نَتَعَادَى فِيْهِ وَأنْ نَتَفَانَى
غَيْرَ أنَّ الفَتَى يُلاَقِي المَنَايَا كَالِحَاتٍ وَلاَ يُلاَقِي الهَوَانَا
وَلَوْ أنَّ الحَيَاةَ تَبْقَى لِحَيٍّ لَعَدَدْنَا أضَلَّنَا الشُّجْعَانَا
وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ المَوْتِ بُدٌّ فَمِنَ العَجْزِ أنْ تَمُوتَ جَبَانَا
كُلُّ مَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الصَّعْبِ فِي الأ نْفُسِ سَهْلٌ فيها إِذَا هُوَ كَانَا

الببَّغاءُ : [من الوافر]

٩٢١٨ـ صَحِبْتُ الدّهَر في سَهْلٍ وَحَزْنِ وَجرَّبْتُ الأمُورَ وَ جَرَّبتْنِي

الرَّضِي الموسَوِيُّ : [من الطويل]

٩٢١٩ـ صَحِبْتُ الرّجَالَ الخَائِضْينَ إلَىٰ العُلا فَثَبَّطَنِي لُؤْمُ الزَّمَانِ وَأَسْرَعُوا

يَقُولُ السَّيِّدُ الرّضِيُّ مِنْهَا :

تَضِيْقُ صُدُورُ العَتْبِ وَالعُذْرُ وَاسِعٌ وَيَجْمَحُ طرْفُ الهَجْرِ وَالوُدُّ أطْوَعُ
لَكَ اللهُ مِنْ قَلْبٍ مَلاَهُ وَفَاؤُهُ فَلَيْسَ لِغَدْرٍ فِي نَوَاحِيْهِ مَرْتَعُ
ولي خَاطِرٌ مَا إنْ سَلَلْتُ مَضَاءَهُ عَلَى الهَمِّ إلاَّ كَادَ فِي الدَّهْرِ يَقْطَعُ

٩٢١٧ـ الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٤١ ، ٢٤٢ .
٩٢١٨ـ البيت في شعر الببغاء : ٣٢٧ .
٩٢١٩ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٦٦٦ـ٦٦٧ .

إلَيْكَ فَمَا تَظْمَا إلَى الغَدْرِ هِمَّتِي إِذَا مَا صَفَا لِي مِنْ وِدَادِكَ مَشْرَعُ

[من الطويل]

٩٢٢٠ـ صَحِبْتُ بَنِي الْدُنْيا ثمانِيْنَ حِجّةً فَمَا عَلقَتْ كَفّي خَليْلاً مُوَافِقَا

بَعْدَهُ :

وَمَا الخِلُّ فِي هَذَا الزَّمَانِ بِنَافِقٍ عَلَى النَّاسِ إلاَّ أنْ يَكُونَ مُنَافِقَا

إبراهِيمُ الغَزِّيُّ : [من الطويل]

٩٢٢١ـ صَحِبْتُ صُرُوْفَ الدَّهْرِ حَتَّى أَلَفْتُها فَصِرْتُ شَفيْقَاً أَن تَبِيْنَ مَعَايُبهُ

[من الطويل]

٩٢٢٢ـ صَحِبْتُ صُرُوفَ الدَّهرِ سْتِّيْنَ حِجّةً وَجَّربتُ حَالَيْهِ عَلَى العُسْرِ وَاليُسْرِ

لَمَا وُلِيَ عُمَرُ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ الخِلاَفَةِ صَعَدَ المَنْبَرَ فَحَمَدَ اللهُ تَعَالَى وَأثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : يَا أيُّهَا النَّاسُ مَنْ صَحِبَنَا فَلْيَصْحَبنَا بِخَمْسٍ : يُبْلِغُنَا حَاجَةَ مَنْ لاَ يَسْتَطِيْعُ إبْلاَغَهَا إلَيْنَا ، وَيَدُلَّنَا مِنَ العَدْلِ عَلَى مَا لَمْ نَهْتَدِ لَهُ ، وَيؤَدِّي الأَمَانَةَ إِذَا حُمِّلَ ، وَيُعِيْنُنَا عَلَى الخَيْرِ ، وَيَدَعُ مَا لاَ يَعْنِيْهِ ، فَمَنْ كَانَ كَذَلِكَ فَحَيّ هَلا بِهِ وَمَنْ لَمْ يَكُن كَذلِكَ فَلاَ يَقْرَبَنَا ثُمَّ حَجبَ النَّاسَ دُونَهُ .

بَعْدَهُ :

فَلَمْ أرَ بَعْدَ الدِّيْنِ خَيْرَاً مِنَ الغِنَى وَلَمْ أرَ بَعْدَ الكُفْرِ شَرَّاً مِنَ الفَقْرِ

المُتَنَبِّي : [من البسيط]

٩٢٢٣ـ صَحَبتُ فِي الفَلَواتِ الوَحْشَ مُنفَرِداً حَتَّى تعجَّبَ مِنِّي القُورُ والأَكَمُ

الحَارِثُ بن خَالِدٍ المَخزومِيُّ : [من الطويل]

٩٢٢٤ـ صَحِبْتُكَ إذ عَيْنِي عَلَيهَا غِشاوُه فلَّما انجلَتْ قَطّعتُ نَفْسي أَديْمُهَا

٩٢٢٢ـ البيتان في دمية القصر : ٢/ ١٣٤٣ منسوبين إلىٰ أحمد بن حمزة .
٩٢٢٣ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٥٠ .
٩٢٢٤ـ الأبيات في الحماسة البصرية : ٢/ ٢٥ .

بَعْدَهُ :

وَمَا بي إنْ أقْصَيْتَنِي مِنْ ضَرَاعَةٍ وَلاَ افْتَقَرَتْ نَفْسِي إلَى مَنْ يَضِيْمُهَا
عَطَفْتُ عَلَيكَ النَّفْسُ حَتَّى كَأنَّمَا بِكَفَّيْكَ بُؤْسِي أوْ إلَيْكَ نَعِيْمُهَا

يُخَاطِبُ الحَارِثُ بِذَلِكَ عَبْدَ المَلِكِ بن مَرْوَانَ .

أذِيْمُهَا أي أذُمُّهَا . يُقَالُ : ذَامَّهُ يَذُمُّهُ ذَمّاً . وَذَامَهُ يَذِيْمُهُ ذيْماً . وَذَأَمَهُ يَذْأَمَهُ ذَأماً كُلُّ ذَلِكَ بمعنًى وَاحِدٍ. قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ مَذْءُومًا مَّدْحُورًا ﴾[الأعراف: ١٨] أيْ: مذموماً.

/ ٢٦/ [من الطويل]

٩٢٢٥ـ صَحِبتُكُم دَهراً طَوْيلاً فلَم أَفُزْ لَدَيْكُمْ بحَظٍ وَالحُظُوظُ فُنُونُ

بَعْدَهُ :

وَمَا نِلْتُ مِنْكُمْ طَائِلاً غَيْرَ أنَّنِي تَعَلَّمْتُ مُرَّ العَيْشِ كَيْفَ يَكُونُ

٩٢٢٦ـ صَحَبتُكُمْ عَامَينِ في حَالِ عُسرةٍ أَرَجّى نَدَاكُمْ وَالظُّنُون فُنُونُ

يُقَالُ أنَّ بَعْضَ أوْلاَدِ الحَسَنِ بنِ سَهْلٍ قَصَدَ أحْمَدَ بنِ دِيْنَارٍ وَكَانَ وَالِياً عَلَى الأهْوَازِ فَأبْطَأَ عَنْهُ فَكَتَبَ إلَيْهِ الرَّجُل :

صَحِبْتُكُم عَامَيْنِ فِي حَالِ عُسْرَةٍ . البَيتُ وَبَعْدَهُ

فَمَا نِلْتُ مِنْكُمْ طَائِلاً غَيْرَ أنَّنِي تَعَلَّمْتُ حَالَ الفَقْرِ كَيْفَ يَكُونُ

قِيْلَ : وَكَانَ يَعْقُوبُ بنُ إسْحَقُ حَاضِراً فَاسْتَنْتَجَ ذَلِكَ مِنْ أحْمَد بن دِيْنَارٍ وَنَهَضَ مِنْ مَجْلِسه وجَهَّزَ الرَّجُلَ المَذْكُورَ بِشَيْءٍ كَثِيْرٍ مِنْهُ خَمْسمائَةِ دِيْنَارٍ مِن خَاصِّه وَحْدَهِ وَجَمَعَ لَهُ مِنْ أصْحَابِهِ خَمْسَةَ آلاَفِ دِرْهَمٍ لِزُوَّادَتِهِ وَأُجْرَةِ سُفُنٍ وَكَسَاءُ بِألْفِ دِرْهَمٍ وحَمَلَهُ إلى بَغْدَادَ مُكَرَّماً وَقَالَ لَهُ : اخرُجْ وَلاَ تَلْقَ مَنْ قَصَدْتَهُ . فَقَالَ الرَّجُلُ : لأُفْرِدَنَّكَ بالشُّكْرِ دُونَهُ وَلأرْغبَنَّ إلَى اللهِ تَعَالَى فِي صِيَانَتِكَ مِنْ دَنَاءَتِهِ وَكَانَ أحْمَدُ بن دِيْنَارٍ قَدْ مَطَلَهُ عَامَيْنِ ، فَصَارَ ذَلِكَ سَبَبُ وَحْشَةٍ عَظِيْمَةٍ بَيْنَهُمَا فِيْمَا بعْدُ .

٩٢٢٥ـ البيتان في ديوان المعاني : ٢/ ٢٣٧ .

ابنُ المُعتزِّ : [من الطويل]

٩٢٢٧ـ صَحِبتُ نَعِيْمَ الدَّهْرِ لا فرحاً بِهِ وَلاَ خَاشِعاً إنْ أَوجَعتْني الهَزَاهِزُ

بَعْدَهُ :

وَنَقَّبَ مَوْتٌ عَنْ رجَالٍ أعِزَّةٍ عَلَيَّ فَأفْنَتْ دَمْعَ عَيْنِي الجنَائِزُ
وَبالأَمْسِ مَثْكُولٌ إلَيَّ مُحبَّبٌ فَقَدْتُ فَفِي نَفْسِي عَلَيْهِ حَزَاحِزُ
تَلَقَّاهُ عَفْوُ اللهِ مِنْ مَيِّتٍ ثوَى وَمَنْ يَلْقَهُ غُفْرَانُهُ فَهْوَ فَائِزُ

الصَّابىء : [من الخفيف]

٩٢٢٨ـ صَحَّ أَنَّ الوَزِيْرَ بَدْرٌ مُنِيْرُ إذْ تَوَارَىٰ كَمَا تَوارَىٰ البُدوُرُ

بَعْدَهُ :

غَابَ لاَ غَابَ ثُمَّ عَادَ إلَى الأُفْقِ كَمَا كَانَ طَالِعَاً يَسْتَنيرُ

الشِبليُّ رَحِمَهُ الله : [من الرمل]

٩٢٢٩ـ صَحَّ عِندَ النَّاسِ أَني عَاشِقٌ غَيْرَ أَن لَم يَعْلَمُوا عشْقِيْ لِمَنْ

قَبْلَهُ :

ذَابَ مِمَّا بِفُؤادِي بَدَنِي وَفُؤَادِي ذَابَ مِمَّا فِي البَدَنْ
فَاقْطَعُوا حَبْلِي وَإنْ شِئْتُمْ صِلُوا كُلُّ شَيْءٍ مِنْكُمْ عِنْدِي حَسَنْ
صَحَّ عِنْدَ النَّاسِ أنِّي عَاشِقٌ . البَيْتُ

محمَّدُ بن شِبلٍ : [من الخفيف]

٩٢٣٠ـ صِحّةُ الجِسْمِ للْسَّقَامِ طَرِيْقٌ وَطَرِيقُ الفَنَاءِ هَذَا البَقَاءُ

٩٢٢٧ـ أبيات في ديوان ابن المعتز (بغداد) : ٣/ ٤٥٩ .
٩٢٢٨ـ البيتان في الاعجاز والايجاز : ١/ ١٩٦ .
٩٢٢٩ـ الأبيات في ديوان الشبلي : ١٢٤ .
٩٢٣٠ـ البيت في شعر ابن شبل : ٦٥ .

هِيَ مَكْتُوبَةٌ بِبَاب : غَايَةُ الحُزْنِ وَالسُّرُورِ انْقِضَاءُ

المَعَرِيُّ : [من الخفيف]

٩٢٣١ـ صِحّةُ المَوْتِ رَقْدَةٌ يَسْتَرِيْحُ الـ ـجِسْـمُ فيْهَـا وَالعَيْـشُ مِثْـلُ السُّهـاد

الشيخ عَلي بن الحسن البَاخَرزِيُّ : [من البسيط]

٩٢٣٢ـ صَحَوتَ عقْلاً فَإِنْ وَافَاكَ مُنتَجعٌ هَزِزْتَ عِطْفَيْكَ فعْلَ الشّارِبِ الثَمِلِ

ابنُ أَبي البَشر : [من الطويل]

٩٢٣٣ـ صَحَوتُ وعنْديَ مِنْ هَوَاهُ بَقيّةٌ تَعُـمُّ جَميْـعَ العَـالَمِيـنَ وتفْضُـلُ

كَاتِبُهُ عَفَا اللهُ عَنهُ : [من الطويل]

٩٢٣٤ـ صَحَوتُ وَلَم أَسْلُ الحَبِيْبَ وَإِنَّما أُوَدّعُ أَحْبَـابْـي وَدَاعَ المفَـارِقِ

بَعْدَهُ :

وَأَيُّ بَقَـاءٍ يُـرْتَجَـى أوْ مَسَـرَّةٍ يَنَالُ الفَتَى مِنْ بَعْدِ شَيْبِ المَفَارِقِ

/ ٢٧/ عَمرُو بن كُلثُوم : [من الوافر]

٩٢٣٥ـ صَدَدْتِ الكأَسَ عَنَّا أَمَّ عَمْرٍو وَكَـانَ الكـأْسُ مَجْـرَاهَـا اليَمِيْنَـا

[من الطويل]

٩٢٣٦ـ صَدَدْتِ فَطَوَّلْتِ الصُّدُوْدَ وقلَّما وِدَادٌ عَلَـى طُـولِ الصُـدُودِ يَـدُوْمُ

وَمِنْ بَابِ (صَدَدْت) قَوْلُ البَبَّغَاءِ(١) :

٩٢٣١ـ البيت في زهر الأكم : ٢/ ٢٥٦ .

٩٢٣٢ـ لم يرد في مجموع شعره (التونجي) .

٩٢٣٣ـ البيت في خريدة القصر : ٢/ ٨٠٢ منسوبا إلىٰ علي بن عبد الرحمن الكاتب .

٩٢٣٤ـ البيتان للمؤلف .

٩٢٣٥ـ البيت في عمرو بن كلثوم : ٦٥ .

٩٢٣٦ـ البيت في الموشح : ١٢٨ .

(١) البيت الثاني في السحر الحلال ١/ ٧٤ ، لم ترد في مجموع شعره (هلال ناجي) .

صَـدَدْتَ فَكُنْـتَ مَلِيْـحَ الصُّـدُودِ وَأعْـرَضْـتَ أفْـدِيْـكَ مِـنْ مَعْـرُوضِ
وَفِي حَالَةِ السُّخْطِ لاَ فِي الرِّضَا يَبِيْـنُ المُحِـبُّ مِـنَ المُبْغِـضِ
وَمَـنْ يَـكُ فِـي سُخْطِـهِ مُحْسِنَـاً فَكَيْـفَ يَكُـونُ إِذَا مَـا رَضِـي ؟

كاتبهُ عفَا اللهُ عَنه : [من السريع]

٩٢٣٧ـ صَدَّ عَن الحَقِّ اتّبَاعُ الهَوىَ وَزَيّـنَ البَـاطِـلَ طُـولُ الأَمَـلْ

بَعْدَهُ :

كَـانَ مَـا كَـانَ إِذَا مَـا انْقَضَـى حُلْـمٌ وَمَـا حَـلَّ كَـأنْ لَـمْ يَـزَلْ
بَـادِرْ فقـد أصْبَحْـتَ فِـي مُهْلَـةٍ بِـالعَمَـلِ الصَّـالِـحِ قَبْـلَ الأجَـلْ
وَكُـنْ عَلَـى عِلْـمٍ بِـأنَّ الفَتَـى يُجْـزَى بِمَـا قَـدَّمَـهُ مِـنْ عَمَـلْ

يُوسف بن هَارُون ، مغربي : [من الخفيف]

٩٢٣٨ـ صَـدَّعَنّـي وَلَيْـسَ يَعلَـمُ أَنّـي كُنْـتُ فـي كُـرَبـةٍ فَفَـرَّجَ عَنّـي

الخَبّازُ البَلَدِيُّ : [من الخفيف]

٩٢٣٩ـ صَـدَّنـيْ عَـنْ حَـلاوةِ التَّشْيِيْـعِ حَـذَرِي مِـنْ مَـرَارةِ التَّـوْدِيـعْ

بَعْدَهُ :

لَـمْ يَقُـمْ أنْـسُ ذَا بِـوَحْشَـةِ هَـذَا فَـرَأيْـتُ الصَّـوَابَ تَـرْكَ الجَمِيْـعُ

[من الكامل]

٩٢٤٠ـ صَدْرُ المَجالِسِ حَيْثُ حَلَّ لَبِيبُهَا فَكُنِ اللَّبِيْبَ وَأَنتَ صَدُر المَجلْسِ

وَهبٌ الهَمدَانيُّ : [من مجزوء الكامل]

٩٢٣٧ـ الأبيات للمؤلف .
٩٢٣٨ـ البيت في تاريخ الأدب الأندلسي : ١٦٧ .
٩٢٣٩ـ البيتان في المنتحل .
٩٢٤٠ـ البيت في زهر الأكم : ٣/ ١٨٨ .

٩٢٤١ـ صَـدْرُ المَجَـالِـسِ حَيثُ كَـا نَ لأَنَّـــهُ زَيْـــنُ المجَـــالِـــسْ

[من البسيط]

٩٢٤٢ـ صَدْرٌ رَحيبٌ لما يأتِي الزَّمَانُ بِهِ ذو همّـةٍ تَسَـعُ الـدُّنْيـا وَمَـا تَسَـعُ

دِعبلٌ يَهجو عَجوزاً : [من الكامل]

٩٢٤٣ـ صُدْغَاكِ قَدْ شَمَطا وَنُحْرُكِ يَابسٌ وَالصَّـدْرُ مِنْـكِ كَجُـؤْجُـو الطُنبُـورِ

الرَّضِي الموسَوِيُّ : [من الطويل]

٩٢٤٤ـ صَدَفْتُ بقَلْبي لاَ بوجهْي عَنْكُمُ وَيَصْدِفُ قَلْبُ المَرْءِ وَالوَجْهُ مُقْبِلُ

يُرْوَى هَذَا البَيْتُ عَلَى المَعْنَى وَضِدِّهِ .

/ ٢٨/ ابنُ شَمسِ الخِلاَفَة : [من الكامل]

٩٢٤٥ـ صِدْقُ اللّسَانِ وَمَيْنُهُ لَو صُوّرا لَـرأَيْـتَ ذَا أَسَـداً وَهَـذَا ثعْلَبَـا

أبْيَاتُ جَعْفَرَ بن شَمْسِ الخِلاَفَةِ مِنْ قَصِيْدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا المَلِكَ الكَامِلَ أوّلُهَا :

قَهَرَتْ سَعَادَتُكَ العِدَى قَبلَ الظُّبَى فَهُـمُ هَبَـاءٌ بَـلْ أَقَـلُّ مِـنَ الهَبَـا
صَالُوا وَمَا نَالُوا المُنَى وَتَجَمَّعُوا فَتَفَـرَّقُـوا مِمَّـا لَقُـوا أيْـدِي سَبَـا
وَلَـرُبَّ سَـاعٍ فِـي مَضَـرَّة نَفْسِـهِ وَمُصَمِّـمٌ مِـنْ دُونِ غَـايَتِـهِ كَبَـا
هَيَهَـاتَ لَيْـسَ بِمُـزْعِـجٍ بِهُبُـوبِـهِ شَمَّ الجبَالِ ضَعِيْفُ أَنْعَاسِ الصَّبَا

صِدْقَ اللِّسَانِ وَمَيْنُهُ . البيتُ وَبَعْدَهُ :

أتْعَبْتَ نَفْسَكَ فَاسْتَرَحْتَ بِجَهْدِهَا لَـنْ يَسْتَـرِيْـحَ المَـرْءُ حَتَّـى يَتْعَبَـا
أعْطَيْتَنِـي فَـوْقَ الـرِّضَـا وَأنَلْتَنِـي أقْصَى المُنَى وَحَبَوتَنِي كُلَّ الحِبَا
وَلَوْ اسْتَطَعْتَ أعَدْتَ لي مَا قَدْ مَضَى مِـنْ طِيْـبِ أيَّـامِ الشَّبِيْبَـةِ وَالصِّبَـى

٩٢٤١ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٥٢٣ .
٩٢٤٢ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٥٢٣ .
٩٢٤٣ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٥/ ١٤٣ .
٩٢٤٤ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٢٢٥ .

فَـلأَشْكُـرَنَّـكَ شُكْـرَ حُـرٍّ صُنْتَـهُ ... مِـنْ كُـلِّ مَـا يَخْشَـى فَقَـالَ وَأَسْهَبَـا
وَلأُثْنِيَـنَّ عَلَـى جَمِيْلِـكَ مِثْلَمَـا ... أَثْنَى عَلَى صَوْبِ الحَيَا رَوْضُ الرُّبَا
هَـذَا مَـدِيْحُـكَ لَـمْ أَقُلْـهُ تَجَمُّـلاً ... يَـوْمَـاً وَلاَ مُتَصَنِّعَـاً مُتَكَسِّبَـا
نَطَـقَ الـوَلاَءُ بِـهِ فَجَـاءَ مُهَـذَّبَـاً ... يَـأْتَـمُّ دُوْنَ الخَلْـقِ مِنْـكَ مُهَـذَّبَـا
جِـلٌّ لِمَجْـدِكَ وَهُـوَ مَحْظُورٌ عَلَـى ... غَيْـرِ الكْـرَامِ فَخُـذْ حَـلاَلاً طَيِّبَـا

[من الطويل]

٩٢٤٦ـ صَدَقْتَ لَعَمْرِيْ أَنتَ أَكْبَرُ هَمِّهَا ... فَما جُهدُهَا أَن قَلَّ منكَ انتفاعُهَا

المُتَنَبِّي فِي سَيفِ الدَّولة : [من البسيط]

٩٢٤٧ـ صَدَمتَهُمْ بَخَمِيسٍ أَنتَ غُرَّتُهُ ... وَسَمْهَـرِيَّتُـهُ فـي وَجْهِـهُ عَمَـمُ

بَعْدَهُ :

فَكَـانَ أثْبَـتَ مَـا فِيْهِـمْ جُسُـومُهُـمْ ... يَسْقُطْـنَ حَـوْلَـكَ وَالأَرْوَاحُ تَنْهَـزِمُ

عَبدُ الله بنُ الدُمينَةِ : [من الطويل]

٩٢٤٨ـ صُدُوْداً وَإِعْراضاً كَأَنِّي مُذْنِبٌ ... وَمَـا كَـانَ لَـي إلا هَـوَاكِ ذُنُـوبُ

الحَاجِرِيُّ الإِربلِيُّ : [من الطويل]

٩٢٤٩ـ صُدُوْدُكُمُ وَصْلٌ وَسُخْطكم رِضاً ... وَجَـوْرُكُـمُ عَـدْلٌ وَبعْـدُكُـم قُـرْبُ

قَبلَهُ :

خُذُوا فِي التجنِّي كَيفَ شئتُم فأنتمُ ... أَحِبَّـةُ قَلبـي لاَ مـلاَلٌ ولاَ عَتْـبُ
لَكُـم فـي فـؤادِي مَنْـزِلٌ مُتَـرفِّـعٌ ... عَنِ العَتب لم تَحللهُ سُعدَى ولاَ عُتبُ

صُدودُكم وَصْلٌ ، البَيتُ وبَعدَهُ :

٩٢٤٦ـ البيت في عيون الأخبار : ٣/ ٨٧ منسوبا إلىٰ الحسن بن وهب .
٩٢٤٧ـ البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤/ ٢٣ ، ٢٤ .
٩٢٤٨ـ البيت في ديوان ابن الدمينة : ١٠ .
٩٢٤٩ـ الأبيات في المرقصات والمطربات : ١/ ٨٤ .

وَلَمَّا سَلَبتَ القَلبَ لَم يَبقَ مَوضِعٌ   بجسمِـــي إلاَّ ودَّ لَـــو أنَّـــهُ قَلـــبُ

الهُزَيميُّ :   [من المنسرح]

٩٢٥٠ـ صَدِيقُ المَرْءِ ضَيْعتُهُ وَكَمّ منْ   صَـدِيْـقٍ فـي الصَّــداقـةِ مُسْتَـزَادِ

[من الطويل]

٩٢٥١ـ صَدْيقٌ بلاَ عَيْبٍ قَليْلٌ وُجُودُهُ   وَذِكْـرُ عُيُـوبِ الأَصْـدقـاءِ قَبِيْـحُ

[من الطويل]

٩٢٥٢ـ صَدْيقُ صَدِيقي دَاخلٌ في صِدَاقَتي   عَـدوٌّ صَـدِيْقـيْ لَيْسَ لـي بِصَـدِيـقِ

بعدَهُ :

وَإنَّ أحَـقَّ النَّـاسِ عِنْـدِي بِنَـائِـلٍ   عَـدُوٌّ عَـدُوِّي أوْ صَـدِيْـقُ صَـدِيْقِـي

يُروَى لِعَلِيّ عليه السَّلام :   [من الطويل]

٩٢٥٣ـ صَدْيقُ عَدُويْ دَاخلٌ في عَدَاوَتي   وَأَنِّــي لِمَــنْ ودَّ الصَّــدْيــقُ وَدُوْدُ

بَعْدَهُ :

فَـلاَ تَقْـرَبَـنْ مِنِّـي وَأنْـتَ صَـدِيْقُـهُ   فَـإنَّ الَّــذِي بَيْـنَ القُلُـوبِ بِعِيْـدُ

الأصمَعيُّ ويُروى لابن دُريدٍ :   [من الوافر]

٩٢٥٤ـ صَـدِيْقُـكَ حِيْـنَ تَسْتَغْنـي كَثِيرٌ   وَمَـالَـكَ عْنـدَ فَقْـرِكَ مِـنْ صَـدِيْـقِ

بَعْدَهُ :

فَـلاَ تَغْضَـبْ عَلَـى أحَـدٍ إذَا مَـا   طَـوَى عَنْـكَ الـزِّيَـارَةَ عِنْـدَ ضِيْـقِ

٩٢٥٠ـ البيت في قرىٰ الضيف : ٤/ ١٥١ .
٩٢٥١ـ البيت في زهر الأكم : ٢/ ١٥٥ .
٩٢٥٣ـ البيتان في العقد الفريد : ٢/ ٢٢٧ .
٩٢٥٤ـ البيتان في الجليس الصالح : ١٩٦ .

/ ٢٩ /

[من الوافر]

٩٢٥٥ـ صَدِيقُكَ حِيْنَ يَذْكُرُ عَنْكَ خيراً   وآخَـــرُ لَيْـــسَ تَعْـــرِفُـــهُ سَـــواءُ

الوَزِيرُ ابن مُقلَةَ :

[من الطويل]

٩٢٥٦ـ صَدِيْقُكَ مَنْ رَاعَاكَ عِنْدَ شَدِيْدَةٍ   فَكُـلٌّ تَـراهُ فـي الـرّخـاءِ مُـرَاعَيَـا

قَدْ كُتِبْ إِخْوَانُهُ بِبَابِ : تَرَى حُرِّمَتْ كُتُبِ الأَخِلاَّءِ . البَيْتُ

وَمِنْ بَابِ (صَدِيْقُكَ) قَوْلُ كَاتِبِهِ عَفَا اللهُ عَنْهُ(١) :

صَـدِيْقُـكَ مِـنْ عَـدُوِّكَ لَيْسَ يُخْفَـى   وَعِنْـوَانُ الـدَّعَـاوَى فِـي العُيُـونِ

تُخَبِّـرُكَ العُيُـونُ بِمَـا أَجَنَّـتْ   ضَمَـائِـرُهَـا مِـنَ السِّـرِّ المَصُـونِ

[من الطويل]

٩٢٥٧ـ صَدِيقُكَ من يَأتيكَ في كُلِ شدَّةٍ   وَيَبْـذُلُ فيْهَـا نَفْسَـهُ وَيُخَـاطِـرُ

بَعْدَهُ :

فَـإِمَّـا إِذَا مَـا كَـانَ قصْفَـاً وَلَـذَّةً   فَكُـلُّ صَـدِيْـقٍ مُسْـرِعٌ وَمُبَـادِرُ

وَقَالَ آخَرُ(١) :

[من الطويل]

صَدِيْقُكَ مَنْ يَرْعَاكَ عِنْدَ شَدِيْدَةٍ   وَإِلاَّ فَكُـلٌّ فِـي الـرَّخَـاءِ صَـدِيْـقُ

فَـلاَ شَفَعْـنَ إِلاَّ بِنَفْسِـكَ وَحْـدَهَـا   فليـس إِلَيْهَـا لِلْمِـرَاءِ طَـرِيْـقُ

[من الطويل]

٩٢٥٨ـ صَدِيقُكَ لاَ يُثْنى عَليكَ بِطائِلٍ   فَمَـاذَا تُـرىَ فيْـكَ العَـدُوُّ يقُـولُ

٩٢٥٥ـ البيت في الصداقة والصديق : ١٩٧ .

٩٢٥٦ـ البيت في الفرج بعد الشدة : ١/ ٣٢٣ .

(١) البيتان للمؤلف .

(١) البيت الأول في نظم اللآلي : ١/ ٢٠ .

٩٢٥٨ـ البيت في الصداقة والصديق : ٥١ .

قَالَ أبُو حَيَّانَ : أخْبَرَنَا السَّيْرَافِيُّ عَنِ ابنِ دُرَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : عَرَضَ عَمِي الأصْمَعِيُّ بِرَجُلٍ كَانَ حَاضِراً فَأنْشَدَ :

صَدِيْقُكَ لاَ يُثْنِي عَلَيْكَ بِطائِلٍ . البَيْتُ

فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ مُجِيْباً فِي الحَالِ[1] :

وَحَسْبُكَ مِنْ لُؤمٍ وَخُبْثِ سَجِيَّةٍ ... بِأنَّكَ عَنْ عَيبِ الصَّدِيْقِ سَؤُوْلُ

قَالَ : فَأسْكَتَهُ وَأخْجَلَهُ فَمَا أعَادَ جَوَاباً .

[من الخفيف]

٩٢٥٩ـ صِرْ إلينَا فُدِيْتَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ ... فَلَقَدْ طَالَ عَهدُنَا بالتَّلاقِي

بَعْدَهُ :

وَاجْعَلَنْ ذَاكَ إنْ رَأيتَ جَوَابِي ... فَلَقَدْ خِفْتُ سَطْوَةَ الاشْتِيَاقِ

ابنُ حيُّوسٍ يَمدَحُ : [من الخفيف]

٩٢٦٠ـ صِرْتُ أبغي فَواضِلَ العَيْشِ تَبذيْرا ... وَمَا كُنْتُ طَامعاً في الكفَافِ

ابنُ أَسَدٍ الفَارقيُّ : [من الخفيف]

٩٢٦١ـ صِرْتُ في النَّاسِ أَجْنَبِيّاً لأنّي ... في زَمَانٍ لَم أَلْقَ فيْهِ وَفِيّا

بَعْدَهُ :

فِيْهِ غَدْرٌ وَفِيَّ حُسْنُ وَفَاءٍ ... فَتَأمَّلْ مَا قُلْتُ فِيْهِ وَفِيَّا

أَبُو نُواسٍ : [من الخفيف]

٩٢٦٢ـ صِرت كَالتِّيْنِ يَشربُ المَاءَ فِيْمَا ... قَالَ كِسْرَى بحُجَّةِ الرّيْحَانِ

---

(١) البيت في الصداقة والصديق : ٥١ .

٩٢٥٩ـ البيتان في العقد الفريد : ٤/ ٣٠٩ .

٩٢٦٠ـ البيت في شعر ابن حيوس : ٢٠ .

٩٢٦١ـ البيت في ديوان الحسن بن أسيد الفارقي : ٧٦ .

٩٢٦٢ـ الأبيات في الأغاني : ٢٠/ ٧٧ .

قَبْلَهُ :

أَسْأَل القَادِمِيْنَ مِنْ حَكَمَانِ كَيْفَ خَلَّفْتُمُ أَبَا عُثْمَانِ
وَأَبَا المُنْذِرِ المُهَذَّب وَالمَأْمُو ل وَالمُرْتَجَى لِرِيْبِ الزَّمَانِ
فَيَقُولُوْنَ لِي جِنَانٌ كَمَا سَرَّ كَ فِي حَالِهَا فَسَلْ عَنْ جِنَانِ
مَا لَهُمْ لا يُبَارِكُ اللهُ فِيْهِم كَيْفَ لَمْ يُغْنِ عِنْدَهُم كِتْمَانِي

صِرْتُ كَالتِّيْنِ يَشْرَبُ المَاءَ . البيتُ وبَعْدَهُ :

أَوْ كَمَا قِيْلَ قَبْلُ إِيَّاكِ أَعْنِي وَاسْمَعُوا يَا مَعَاشِرَ الجِيْرَانِ

وَيُقَالُ فِي المَثَلِ أَيْضاً : بِعِلَّةِ الزَّرْعِ يُسْقَى القَرْعُ .

وَيُقَالُ فِيْهِ أَيْضاً : بِعِلَّةِ الدَّايَةِ يُقْبَلُ الصَّبِيُّ .

العَبَّاسُ بن الأحنَفِ : [من المنسرح]

٩٢٦٣ـ صِرْتُ كَأَنّي ذُبَالَةٌ نُصِبتْ تُضِيءُ للنَّاسِ وَهْيَ تَحْتَرِقُ

قَوْلُ العَبَّاسِ بن الأَحْنَفِ :

أُحْرَمُ مِنْكُم بِمَا أَقُولُ وَقَدْ نَالَ بِهِ العَاشِقُونَ مَنْ عَشِقُوا

صِرْتُ كَأَنِّي ذُبَالَةٌ نُصِبَتْ . البَيْتُ

عَارَضَهُ مُحَمَّدُ بن شِبْلٍ فَقَالَ :

وَسَاعَدَتْنِي عَلَى الظَّلْمَاءِ مُشْبِهَتِي هَيْفَاءُ حَافَ عَلَيْهَا السُّقْمُ وَالأَرَقُ
الفَضْل فِيَّ وَفِيْهَا النَّارُ نَفْعُهُمَا لِغَيْرِنَا وَكِلاَنَا فِيْهِ يَحْتَرِقُ

وَقَالَ آخَرُ فِي الشَّمْعَةِ أَيْضاً[١] :

مَجْدُوْلَةٌ تَحْكِي لَنَا فِي قَدِّهَا قَدَّ الأَسَلْ
كَأَنَّهَا عُمْرُ الفَتَى وَالنَّارُ فيها كَالأَجَلْ

٩٢٦٣ـ البيتان في ديوان العباس بن الأحنف : ٢٢١ .

(١) البيتان في ربيع الأبرار : ١/ ١٥٠ منسوبين إلىٰ الصنوبري .

وَقَالَ الصَّاحِبُ بنُ عَبَّادٍ فيها[1] :

وَرَائِــــقُ القَــــدِّ مُسْتَحَــــبّ ... يجْمَــعُ أوْصَــافَ كُــلِّ صَــبِّ
صُفْــرَةَ لَــونٍ وَسَكْــبَ دَمْــعٍ ... وَذَوْبَ جِسْــمٍ وَحَــرَّ قَلْــبِ

[من الكامل]
إبراهِيم الغَزِّيُّ :

٩٢٦٤ـ صِرْفُ النَّوالِ هُوَ المُعَجَّلُ نقدُهُ ... أَمَّــا الخُطــوطُ فَنَــائِــلٌ مَمْــزُوجُ

[من الوافر]
/ ٣٠ /

٩٢٦٥ـ صَــرِيْــعٌ لَــم يُــوسِّــدْهُ أَبُــوهُ ... وَلَــم يَشْــرِكْــهُ فــي الشَّكْــوَىٰ أَلِيْــفُ

بَعْدَهُ :

يَظَـــلُّ كَـــأنَّـــهُ قَمَـــرٌ مُنِيْـــرٌ ... يَجُــورُ عَلَــى مَحَــاسِنِــهِ الكُسُــوفُ

[من الكامل]
أَبُو كَبيرٍ الهذَلِيُّ :

٩٢٦٦ـ صَعْبُ الكَرِيْهةِ لاَ ينالُ جَنابُهُ ... مَاضِي العَزيمْةِ كَالحُسَامِ المفْصَلِ

[من البسيط]

٩٢٦٧ـ صَعْبٌ لَعَمْركَ في الدُنْيا وَزِيْنتِها ... تَخلْيْــصُ إنسانــةٍ مِــنْ قَلْــبْ إنسَــانِ

قَبْلَهُ :

لَو رِيْمَ فِي حُبِّهَا قَتْلِي سَمَحْتُ بِهِ ... سَمَاحَةَ المَاءِ فِي أعْطَافِ عَطْشَانِ

صَعْبٌ لَعَمْرُكَ فِي الدُّنْيَا . البَيْتُ

[من البسيط]
البُحتُرِيُّ :

٩٢٦٨ـ صُعُوبةُ الحُزْنِ تُلْفَى في تَوقّعِهِ ... مُستَقْبـلاً وانقضَـاءُ الحُـزنِ أَن يَقَعَـا

---

(١) البيتان في ديوان الصاحب بن عباد : ١٩٢ .
٩٢٦٤ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٦٦٧ .
٩٢٦٥ـ البيتان في ديوان المعاني : ٢/ ١٧٥ .
٩٢٦٦ـ البيت في ديوان الهذليين (أبو كبير) : ٢/ ٩٤ .
٩٢٦٨ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٥٣١ منسوبا إلىٰ البحتري .

الكُمَيتُ : [من الطويل]

٩٢٦٩ـ صِغَارُ الأُمُورِ يَقْتَضِينَ كِبَارَهَا وَقَـدْ يَنبُـتُ الشَّـرُّ الصَّغيـرُ فَيَكْبُـرُ

أَبُو عُثمانَ الخَالِديُّ : [من المتقارب]

٩٢٧٠ـ صَغيـرٌ صَـرَفْـتُ إليْـهِ الهَـوَىٰ وَهَـلْ خَـاتِـمٌ فـي سِـوَى الخِنْصِـرِ

[من المتقارب]

٩٢٧١ـ صَفَـا عَيْـشُ رَاضٍ بمَـا سَـرَّهُ وَلَـم يَصْـفُ عَيْـشُ كَثِيـرُ المُنَـىْ

[من الطويل]

٩٢٧٢ـ صَفَا وُدُّ لَيْلَىٰ مَا صَفَا لم نُطِعْ بهِ عَدُوّاً وَلَم نَسْمَعْ بِهِ قَولَ صَاحِبِ

أَبُو فراسٍ : [من المتقارب]

٩٢٧٣ـ صَفَاؤُكَ في البُعْدِ مِثْلُ الدُّنُوِّ ووِدُّكَ بـالقَلْـبِ مثْـلُ اللّسـانِ

قَبْلَهُ يُخَاطِبُ أخَاهُ أبَا الهَيْجَاءِ :

حَلَلْـتَ مِـنَ المَجْـدِ أعْلَـى مَكَـانٍ فَبَلَّغَـكَ اللـهُ أقْصَـى الأَمَـانِـي

فَـإنَّـكَ لاَ عَـدِمَتْـكَ العُـلا أخٌ لاَ كَـإخْـوَةِ هَـذَا الـزَّمَـانِ

صَفَاؤُكَ فِي البُعْدِ مِثْلُ الدُّنُوِّ . البَيْتُ

الشَيخُ ابنُ الفَارِضِ : [من الطويل]

٩٢٧٤ـ صَفَاءٌ وَلاَ مَاءٌ وَلُطْفٌ وَلاَ هَوًى ونـورٌ وَلا نَـارٌ ورُوحٌ ولا جِسْـمُ

قَصِيْدَةُ الشَّيْخ أَبِي جَعْفَرٍ عُمَر بن عَلِيّ الفَارِض رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ :

شَرِبنَا عَلَى ذِكْرِ الحَبِيْبِ مَدَامَةً سَكِرْنَا بِهَا مِنْ قَبْلِ أنْ يُخْلَقَ الكَرْمُ

٩٢٧٠ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ١١٣ ، ديوان الخالديين ١٣١ .

٩٢٧٢ـ البيت في شرح ديوان الحماسة : ١/ ٩٢٦ .

٩٢٧٣ـ البيت في ديوان الأمير فراس الحمداني : ٣٠٦ .

٩٢٧٤ـ القصيدة في ديوان ابن الفارض : ١٧٩ـ ١٨٠ وما بعدها .

لَهَا البَدْرُ كَأسٌ وَهِيَ شَمْسٌ يُدِيْرُهَا هِلاَلٌ وَكَمْ تَبْدُو إِذَا مُزِجَتْ نَجْمُ
وَلَمْ يُبْقِ مِنْهَا الدَّهْرُ غَيْرَ حُشَاشَةٍ كَأنَّ خَفَاهَا فِي صُدُورِ النُّهَى كَتْمُ
وَمِنْ بَيْنَ أَحْشَاءِ الدِّنَانِ تَصَاعَدَتْ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا فِي الحَقِيْقَةِ إلاَّ اسْمُ
ولولا شذاها ما اهتديتُ لحانها ولولا سناها ما تصوّرها الوهمُ
فَإنْ ذُكِرَتْ فِي الحَيِّ أَصْبَحَ أَهْلُهُ نَشَاوَى وَلاَ عَارٌ عَلَيْهِم وَلاَ إِثْمُ
وَإنْ خَطَرَتْ يَوْمَاً عَلَى خَاطِرِ امْرِىءٍ أَقَامَتْ بِهِ الأفْرَاحُ وَارْتَحَلَ الهَمُّ
وَلَوْ نَظَرَ النُّدْمَانُ خَتْمُ إنَائِهَا لأسْكَرَهُمْ مِنْ دُونِهَا ذَلِكَ الخَتْمُ
وَلَوْ طَرَحُوا فِي حَائِط كَرْمِهَا عَلِيْلاً وَقَدْ أشْفَى لَفَارَقَهُ السُّقْمُ
وَلَوْ قَرَبُوا مِن خَانِهَا مَقْعَدَاً مَشَى وَتَنْطِقُ مِنْ ذِكْرَى مَذَاقَتِهَا البُكْمُ
وَلَوْ عَبَقَتْ فِي الشَّرْقِ أنْفَاسُ طِيْبِهَا وَفِي الغَرْبِ مَزْكُومٌ لَعَادَ لَهُ الشَّمُّ
وَلَوْ خَضَبَتْ فِي كَأسِهَا كَفَّ لاَمِسٍ لَمَا ضَلَّ فِي لَيْلٍ وَفِي يَدِهِ النَّجْمُ
وَلَوْ جُلِيَتْ سِرّاً عَلَى أكْمَهٍ غَدَا بَصِيْرَاً وَمِنْ أُوُوقِهَا يَسْمَعُ الصِمُّ
وَلَوْ أنَّ رَكْبَاً يَمَّمُوا تُرْبَ أرْضِهَا وَفِي الرَّكْبِ مَلْسُوعٌ لَمَا ضَرَّهُ السَّمُّ
وَلَوْ رَسَمَ الرَّاقِي حُرُوفَ اسْمِهَا عَلَى جَبِيْنِ مُصَابٍ جُنَّ أبْرَأَهُ الرَّسْمُ
وَفَوْقَ لِوَاءِ الجَيْشِ لَو رُقِّمَ اسْمِهَا لأسْكَرَ مَنْ تَحْت اللِّوَاءِ ذَلِكَ الرَّقْمُ
تُهَذِّبُ أخْلاَقَ النَّدَامَى فَيَهْتَدِي بِهَا لِطَرِيْقِ العَزْمِ مَنْ مَا لَهُ عَزْمُ
وَيَكْرُمُ مَنْ لاَ يَعْرِفُ الجُوْدَ كَفُّهُ وَيَحْلمُ عِنْدَ الغَيْظِ مَنْ مَا لَهُ حِلْمُ
وَلَوْ نَالَ فَدْمُ القَوْمِ لَثْمَ فِدَامِهَا لأكْسَبَهُ مَعْنَى شَمَائِلَهَا اللَّثْمُ
يَقُوْلُوْنَ لي صِفْهَا فَأَنْتَ بِوَصْفِهَا عَلِيْمٌ أَجَلْ عِنْدِي بِأوْصَافِهَا عِلْمُ
صَفَاءٌ وَلاَ مَاءٌ وَلُطْفٌ وَلاَ هَوىً وَنُورٌ وَلاَ نَارٌ وَرُوْحٌ وَلاَ جِسْمُ

البَيتُ وَبَعْدَهُ :

مَحَاسِنُ تُهْدِي المَادِحِيْنَ لِوَصْفِهَا فَيَحْسُنُ فيها مِنْهُمُ النَّثْرُ وَالنَّظْمُ
وَيَطْرُبُ مَنْ لَمْ يَدْرِهَا عِنْدَ ذِكْرِهَا كَمُشْتَاقِ نعمٍ كُلَّمَا ذُكِرَتْ نعمُ
وَقَالُوا شَرِبْتَ الإِثْمَ كَلاَّ وَإنَّمَا شَرِبْتُ الَّتِي فِي تَرْكِهَا عِنْدِيَ الإِثْمُ

هَنِيْئَاً لأَهْلِ الدَّيْرِ كَمْ سَكِرُوا بِهَا ... وَمَا شَـرِبُـوا مِنْهَـا وَلَكِنَّهُـمْ هَمُّـوا
فَعِنْـدِي مِنْهَـا نَشْـوَةٌ قَبْـلَ نَشْـأَتِـي ... مَعِـي أَبَـدَاً تَبْقَـى وَإِنْ بَلِـيَ العَظْـمُ
عَلَيْكَ بِهَا صِرْفَاً فَإِنْ شِئْتَ مَزْجهَا ... فَعَدْلُكَ عَنْ ظَلْمِ الحَبِيْبِ هُوَ الظُّلْمُ
وَدُونَكَهَا فِي الْحَانِ وَاسْتَجْلِهَا بِهِ ... عَلَـى نَغَـمِ الأَلْحَـانِ فَهِيَ بِهَـا غُنْـمُ
فَمَا سَكَنَتْ وَالهَمَّ يَوْمَاً بِمَوْضِعٍ ... كَذَلِكَ لَمْ يَسْكُن إِلَى النَّغَمِ الهَمُّ
وَفِي سَكْرَةٍ مِنْهَا وَلَوْ عُمْرُ سَاعَةٍ ... تَرَى الدَّهْرَ عَبْدَا طَائِعَاً وَلَكَ الحُكْمُ
فَلاَ عَيْشَ فِي الدُّنْيَا لِمَن عَاشَ صَاحِيَاً ... وَمَنْ لَمْ يَمُتْ سُكْرَاً بِهَا فَإِنَّهُ الحَزْمُ
عَلَى نَفْسِهِ فَلْيَبْكِ مَنْ فَاتَ عُمْرُهُ ... وَلَيْـسَ لَـهُ فيهـا نَصِيْـبٌ وَلاَ سَهْـمُ

/ ٣١/ السّرِيُ الرَّفَاء : [من البسيط]

٩٢٧٥ـ صَفْحاً فَلَوْ شُقَّ قَلْبِي عَنْ صَحيْفَتِهِ ... لَظَـلَّ يقْـرأُ مِنْـهُ الخَـوفُ وَالنَّـدمُ

[من الطويل]

٩٢٧٦ـ صَفَحْتُ برغْمِي عَنْكَ صَفحَ ضَرُوْرَةٍ ... إِلَيكَ وَلي قَلْبٌ يَذُوبُ من العَتْبِ

النَّابِغَة : [من الوافر]

٩٢٧٧ـ صَفَحـتُ بنَظْـرَةٍ فَـرأَيـتُ مِنَهـا ... تُحَيْـتَ الخِـدْرِ وَاضِحَـةَ القَـوَامِ

قَوْلُهُ : تُحَيْتَ الخِدْرِ تَصْغيْرُ التَّقْرِيْبِ .

مُعاوِيَةُ بن أبي سُفيَان : [من الطويل]

٩٢٧٨ـ صَفَحتُ لَكُمْ عَنْ كُلِّ ذَنْبٍ جَنَيْتُمُ ... أُوبُـوا بهَـا عَنّـي إِلَـىٰ كُـلّ غَـائِـبِ

[من البسيط]

٩٢٧٩ـ صِفْ خَلْقَ خَوْدٍ كَمِثْلِ الشَّمْسِ إِذْ بَزَغَت ... يَحْظَى الضَّجِيْعُ بِهَا نجلاءَ مِعْطَارِ

٩٢٧٥ـ البيت في ديوان السري الرفاء : ٤١١ .
٩٢٧٦ـ البيت في المنتحل : ١١٨ منسوبا إلىٰ أبي العتاهية .
٩٢٧٧ـ البيت في ديوان النابغة الذبياني : ١٠٨ .
٩٢٧٨ـ لم يرد في ديوانه (صادر) .
٩٢٧٩ـ البيت في معجم الأدباء : ٣/ ١٢٦٣ .

هَذَا البَيْتُ يُجْمَعُ فِيْهِ حُرُوفُ المُعْجَمِ كُلَّهَا أَوْ تَكَرَّرَ فِيْهِ البَعْضُ .

[من مجزوء الخفيف]

٩٢٨٠ـ صَفْقَــةٌ غَيْــرُ خَــاسِــرَهْ   بَيْـــعُ دُنْيَـــا بـــآخِـــرَهْ

كُثَيِّرُ عزَّةَ :   [من الطويل]

٩٢٨١ـ صَفُوحاً فَما تلقاكَ إلاَّ بَخِيْلَةً   فَمَنْ مَلَّ مْنهَا ذَلكَ الوَصْلَ مَلَّتِ

[من الطويل]

٩٢٨٢ـ صَفُوحٌ عَنِ الأَجْرامِ حَتَّى كأَنَّهُ   مِنْ العَفْوِ لَم يَعْرِفْ منَ النَّاسِ مُجْرِما

قَالَ المَأْمُونُ لِلفَضْلِ بن الرَّبِيْع : يَا فَضْلُ أَكَانَ مِنْ حَقِّي عَلَيْكَ وَحَقِّ آبَائِي وَنِعْمَتِهِمْ عِنْدَ أَبِيْكَ وَعِنْدَكَ أَنْ تَسُبَّنِي وَتَشْتِمَنِي وَتَحْرِص عَلَى دَمِّي أَتُحِبُّ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ مَعَ القُدْرَةِ مَا أَرَدْتَ أَنْ تَفْعَلَهُ بي مَعَ العَجْزِ ؟ فَقَالَ الفَضْلُ : يَا أَمِيرُ المُؤْمِنِيْنَ إِنَّ عُذْرِي يُحْقِدُكَ إِذَا كَانَ وَاضِحاً جَمِيْلاً فَكَيْفَ إِذَا عَيَّبَتْهُ العُيُوبُ وَقَبَّحَتْهُ الذُّنُوبُ فَلاَ يَضِيْقَنَّ عَنِّي مِنْ عَفْوِكَ مَا وَسعَ غَيْرِي مِنْ حِلْمِكَ ، فَأَنْتَ وَاللهِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

صَفُوحٌ عَنِ الأَجْرَامِ حَتَّى كَأَنَّهُ . البَيتُ وَبَعْدَهُ

وَلَيْسَ بِبَالِي أَنْ يَكُونَ بِهِ الأَذَى   إِذَا مَا الأَذَى لَمْ يَغْشَ بِالكُرْهِ مُسَلِّمَا

السَّموأَلُ :   [من الطويل]

٩٢٨٣ـ صَفَونَا فَلَم نَكْدَرْ وَأَخْلصَ سِرُّنَا   إِنَـاثٌ أَطَـابَـتْ حَمْلَنَـا وَ فُحُـولُ

الغَزِّيُّ :   [من الطويل]

٩٢٨٤ـ صِقَالُ المَسَاعِي بالقَوافِي وَلَم يَكُنْ   لَيَبْـدُوْ فـرنْـدُ السَّيـف قَبْـلَ صِقَـالِ

٩٢٨٠ـ البيت في زهر الأكم : ٣/ ٨١ .

٩٢٨١ـ البيت في ديوان كثير عزة : ٩٨ .

٩٢٨٢ـ البيت في الفرج بعد الشدة : ١/ ٣٦٧ .

٩٢٨٣ـ البيت في ديوان عروة والسموأل (السموأل) : ٩١ .

٩٢٨٤ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٨٢٧ .

/ ٣٢/

[من الخفيف]

٩٢٨٥ـ صِلْ إذَا مَا وَصَلْتَ حُرَّةَ قَومٍ قَـدْ حَمَـاهَـا آبَـاؤهَـا وَالجُـدُوْدُ

الأَخيطَلُ الأهوازيُ :

[من المتقارب]

٩٢٨٦ـ صِلِ البِيْضَ مَا دَامَ مَاءُ الشَّبَابِ يَفِيْـضُ وَبَـادِرْ بِـهِ أَن يَغِيْضَـا

بَعْدَهُ :

وَلاَ تَـرْجُ لِلْبِيْـضِ مَيْـلاً إلَيْـكَ إِذَا البِيْضُ أَبْصَرْنَ فِي الرَّأسِ بِيْضَا

أبو محمَّد طاهر بن الحُسين بن يحيى المخزوميّ :

[من الطويل]

٩٢٨٧ـ صِل السَّعْي فِيْمَا تَبتَغيْهِ مُثَابراً لعَـلَّ الـذَّي اسْتَبْعَـدتَ مِنْـهُ قَـرِيـبُ

بَعْدَهُ :

وَعَاوِدهُ إنْ أكْدَى بِكَ السَّعْيُ مَرَّةً فَبَيْـنَ السِّهَـامِ المُخْطِيَـاتِ مُصِيْـبُ

ابنُ حَمدُونَ :

[من الخفيف]

٩٢٨٨ـ صَلِـفٌ مُعْجَـبٌ بَغيْـضٌ مَقيْـتٌ مَـائِـقٌ أَحمَـقٌ ضَعِيْـفُ الكِتَـابَـهْ

ابنُ المعتزِّ :

[من البسيط]

٩٢٨٩ـ صِلٌّ إذَا عَلِقَتْ بالرّأسِ عَضَّتُهُ طَالَت مَسَافَةُ بين الرّوحِ وَالجَسَدِ

جَرِيرٌ :

[من الكامل]

٩٢٩٠ـ صَلَّى المَلاَئِكَةُ الذّينَ تَخيَّرُوْا وَالصَّـالحُـوْنَ عَلَيْـكِ والأَبْـرَارُ

شَمسُ الدِّين الكُوفِيّ الوَاعِظُ :

[من البسيط]

٩٢٨٥ـ البيت في الموشىٰ : ١١٧ .
٩٢٨٦ـ البيت في ديوان الأخيطل : ٢٥ .
٩٢٨٧ـ البيت في قرىٰ الضيف : ٥/ ٩٣ .
٩٢٨٨ـ البيت في المنتحل : ١٥٧ .
٩٢٩٠ـ البيت في ديوان جرير : ٢٠١ .

٩٢٩١ـ صَلَّى إلَى حَبِّكُمْ قَلْبِي وَطَافَ بِهِ فَـأَنتـمُ كَعْبَـةُ المُشْتَـاقِ وَالحـرَمُ

الحُسَينُ مُطَير الأَسَدِيُّ : [من البسيط]

٩٢٩٢ـ صَلَّى لجُودكَ جُودُ النَاس كُلّهِم فَصَارَ جُودُكَ مِحراباً بالذي الجوْدِ

أَبُو تَمَّامٍ في الافشينِ لما أُحرقَ : [من الكامل]

٩٢٩٣ـ صَلَّى لَهَا حَيّاً وكَانَ وَقودَهَا ميتـاً وَيَـدْخُلُهـا مَـعَ الكَفَّـارِ

أَبْيَاتُ أَبِي تَمَّامٍ فِي الأَفْشَيْنِ وَقَدْ أُحْرِقَ يَقُولُ مِنْهَا :

مَـا زَالَ سِـرُّ الكُفْـرِ بَيْـنَ ضُلُـوعِـهِ حَتَّـى اصْطَلَـى سرَّ الـزِّنَـادِ الـوَارِي
نَـارٌ يُسَـاوِرُ جِسْمَـهُ مِـنْ حَـرِّهَـا لَهَبَـاً كَمَـا عَصْفَـرْتَ شَـقَّ إزَارِ
طَـارَتْ لَـهُ شُعَـلٌ يُهَـدِّمُ لَفْحُهَـا أَرْكَـانَـهُ هَـدْمَـاً بِغَيْـرِ غُبَـارِ
فَصَّلْـنَ مِنْـهُ كُـلَّ مَجْمَـعِ مِفْصَـلٍ وَفَعَلْـنَ فَـاقِـرَةً بِكُـلِ فِقَـارِ
مَشْبُـوبَـة رُفِعَـتْ لأَعْظَـمِ مُشْـرِكٍ مَـا كَـانَ يـرْفَـعُ ضَـوْءَهَـا لِلسَّـارِي

صَلَّى لَهَا حَيَّاً وَكَانَ وَقُودُهَا مَيْتاً . البيتُ وَبَعْدَهُ :

وَكَـذَاكَ أَهْـلُ النَّـارِ فِي الـدُّنْيَـا هُـمُ يَـومَ القِيَـامَـةِ جُـلُّ أَهْـلِ النَّـارِ

٩٢٩٤ـ صَلَّى وَصَامَ لِدُنْياً كَأنَ يأَمُلهُا حَتَّى أَصَابَ فَلاَ صَلَّى وَلاَ صَامَا

/٣٣/ [من الكامل]

٩٢٩٥ـ صِلْ مَنْ دَنَا وتَنَاسَ من بَعُدَا لاَ تُكْـرِهَـنَّ عَلَـى الهَـوَى أَحَـدَا

بَعْدَهُ :

٩٢٩١ـ البيت في التذكرة الفخرية : ١٦ .
٩٢٩٢ـ البيت في شعر الحسين بن مطير الأسدي : ٤٨ .
٩٢٩٣ـ الأبيات في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ٧٦ .
٩٢٩٤ـ البيت في ربيع الأبرار : ٤/ ٣٥٣ منسوبا إلىٰ شربك بن عبد الله .
٩٢٩٥ـ البيتان في الكشكول : ١/ ٨٣ .

قَـدْ أكْثَـرَتْ حَـوَّاءُ مِـنْ وَلَـدٍ فَـإذَا جَفَـا وَلَـدٌ فَصِـلْ وَلَـدَا

أَبُو نُواسُ قيل هو مَنحُولٌ : [من البسيط]

٩٢٩٦ـ صِلْ مَنْ صَفَتْ لَكَ فِي البَلْوىٰ مَوَدَّتُهُ وَلا تَصِـل بـإخـاءٍ حَبْـلَ جَـذَّاذِ

[من الطويل]

٩٢٩٧ـ صِلُوْا وَافعَلُوا فِعْلَ المَلُوْلِ بوصْلِهِ وَإلا فَصُدُّوْا وَافعلُوا فِعْلَ ذي الصَدّ

عَبدُ الرَّحمَنِ بن حسَّان بن ثابتٍ : [من الطويل]

٩٢٩٨ـ صَليبُ مَجَرِّ العُوْدِ تَسْمَعُ صَوتَهُ يَصُكُّ إذا مَا صُكَّ في أقْدُحِ الخَصْلِ

أَبُو إسحَاق الصَّابِىء : [من الطويل]

٩٢٩٩ـ صَلِيْتُ بنَارِ الَهمّ فازدَدتُ صَفْوةً كَذَا الذَّهَبُ الإبْرِيْز يَصفُو عَلَى السَّبْكِ

قَبْلَهُ وَكَتَبَ بِهَا إلَى بَعْضِ إخْوَانِهِ وَهُوَ مَحْبُوسٌ :

كَتَبْتُ أَقِيْكَ السُّوءَ مِنْ مَحْبَسٍ ضَنْكٍ وَعَيْنُ عَدُوِّي رَحْمَةً مِنْهُ لَنْ تَبْكِي

وَقَـدْ مَلَكَتْنِـي كَـفُّ فَـظٍّ مُسَلَّـطٍ قَلِيْلِ التُّقَى ضَارٍ عَلَى الفَتْكِ وَالسَّفْكِ

صَلِيْتُ بِنَارِ الهَمِّ فَازْدَدْتُ صَفْوَةً . البَيْتُ

أَبُو العَبَّاسِ المُبَرَّدُ : [من الطويل]

٩٣٠٠ـ صَمَتْنَا فَلَم نَتْرُكْ مَقاماً لصَامتٍ وَقُلنَـا فَلَـم نَتْـرُكْ مَقَـالاً لقَـائـلِ

قَعنبُ بن أُمّ صَاحبٍ : [من البسيط]

٩٣٠١ـ صُمٌّ إذَا سَمِعُوْا خيراً ذُكرتُ بِهِ وَإنْ ذُكِـرتُ بشـرٍ عنـدهُـمُ أَذِنُـوا

٩٢٩٦ـ البيت في ديوان أبي نواس (منظور) : ١٢٣ .
٩٢٩٧ـ البيت في الموشىٰ : ١٤٦ منسوبا إلىٰ الخليع .
٩٢٩٨ـ البيت في ديوان عبد الرحمن بن حسان بن ثابت : ٤٧ .
٩٢٩٩ـ الأبيات في قرىٰ الضيف : ٢/ ٣٤٧ .
٩٣٠٠ـ البيت في زهر الآداب : ٤/ ٩٢٢ منسوبا إلىٰ أبي العباس الناشيء .
٩٣٠١ـ البيت في عيون الأخبار : ٣/ ٩٦ .

قَرِيْبٌ مِنْهُ قَوْلُ آخَرَ[١] : [من البسيط]

إنْ يَسْمَعُوا الخَيْرَ يُخْفُوهُ وَإنْ سَمِعُوا سُوءاً أذَاعُوا وَإنْ لَمْ يَسْمَعُوا كَذَبُوا

محمَّد بن شبلٍ : [من البسيط]

٩٣٠٢ـ صَمّم وَجَرِّدْ وَٱحْوِ وَاعلُ عُلاً وَاعْزِم وَجِدَّ وَنَلْ وانَهَضْ لَها وَثِبِ

هُوَ أبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أحْمَدَ بنِ يُوسُفَ بنِ شبلٍ البَغْدَادِيُّ .

عَبد الله بن المبَارِكِ : [من الطويل]

٩٣٠٣ـ صَمُوتٌ إذَا مَا الصَّمتُ زيَّنَ أَهلَهُ وَفَتَّاقُ أَبكَارِ الكَلاَمِ المُخَتَّمِ

بَعْدَهُ :

وَعَى مَا وَعَى القُرْآنُ مِنْ كُلِّ حِكْمَةٍ وَسِيطَتْ لَهُ الآدَابُ بِاللَّحْمِ وَالدَّمِ

محمَّدُ بنُ عَلقَمَةَ : [من الوافر]

٩٣٠٤ـ صَموتاً في المَجالِسِ غَيْرَ عيّ جَديراً حينَ يَنْطقُ بالصَّوابِ

/ ٣٤/ **البُحتُرِيُّ :** [من الطويل]

٩٣٠٥ـ صَنَادِيْدُ يَلقَونَ الأَسنَّةَ حُسّراً عجالاً وَيَخشَونَ المَذمَّةَ دُرَّعَا

قَالَ كَاتِبُهُ عَفَا اللهُ عَنْهُ : قَدْ تَداوَلَ مَعْنَى بَيْتِ البُحْتُرِيّ هَذَا جَمَاعَةٌ مِنَ الشُّعَرَاءِ ، قَالَ السَّيِّدُ الرّضِيُّ[١] :

يَلْقَى الظُّبَى حَاسِراً تَبْدُو مَقَاتِلُهُ وَيَرهَبُ الذَّمَّ يَوْمَاً وَهُوَ مُدَّرِعُ

---

(١) البيت في الكامل في اللغة : ٢/ ٢٣٢ .

٩٣٠٣ـ البيتان في شعر عبد الله بن المبارك : ٢٦ .

٩٣٠٤ـ البيت في البيان والتبيين : ١/ ٢٩ .

٩٣٠٥ـ البيت في ديوان البحتري : ٢/ ١٢٦٥ .

(١) البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٦٥١ .

وَقَالَ أَبِي تَمَّامٍ[١] :

إِذَا رَأُوا لِلْمَنَايَا عَارِضاً ... لَبِسُوا مِنَ اليَقِيْنِ دُرُوعاً مَا لَهَا زَرَدُ

وَقَالَ مُسْلِمُ بن الوَلِيْدِ[٢] :

عَلَيْهِ دِرْعٌ تَلِيْنُ المُرْهَفَاتُ لَهُ ... مِنَ الشَّجَاعَةِ لاَ مِنْ نَسْجِ دَاوُوْدِ

وَقَالَ آخَرَ[٣] :

قَوْمٌ إِذَا اخْتَلَفَ القَنَا جَعَلُوا ... الصُّدُورَ لَهَا مَسَالِكْ

لَبِسُوا القُلُوبَ عَلَى الدُّرُوعِ ... مُظَاهِرِيْنَ لِدَفْعِ ذَلِكْ

وَقَالَ بَكْرُ بنُ النَّطَّاحِ[٤] :

يَتَلَقَّى النَّدَى بِوَجْهِ حَيٍّ ... وَصُدُورَ القَنَا بِوَجْهٍ وَقَاحِ

وَقَالَ آخَرَ[٥] :

قَوْمٌ إِذَا لَبِسُوا الدُّرُوعَ لِمَوْقِفٍ ... لَبِسَتْهُمُ الأَعْرَاضُ فِيْهِ دُرُوعَا

وَقَالَ الأَعْشَى : وقَصَّرَ عَنْهُمْ وَإِنْ كَانُوا أَخَذُوهُ مِنْهُ[٦] :

وَإِذَا تَكُونُ كَتِيْبَةٌ مَلْمُومَةٌ ... خَرْقَاءُ يَخْشَى الزَّايِدُونَ نَهَالَهَا

كُنْتَ المُقَدَّمَ غَيْرَ لاَبِسِ جُنَّةٍ ... بِالسَّيْفِ تَضْرِبُ مُعْلَماً أَبْطَالَهَا

٩٣٠٦ـ صُنِ السِّرَّ عَنْ كُلِّ مُسْتَخْبِرٍ ... وَحَاذِرْ فَمَا الحَزْمُ إِلاَّ الحَذَرْ

بَعْدَهُ :

---

(١) البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ٤٩ .

(٢) البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ١٨٣ .

(٣) البيتان في التذكرة السعدية ٤٧ .

(٤) البيت في شعر بكر بن النطاح : ١٤ .

(٥) البيت في الموازنة : ٣٣٣ منسوبا إلىٰ البحتري .

(٦) البيتان في ديوان الأعشى الكبير : ٣٣ .

٩٣٠٦ـ البيتان في غرر الخصائص : ٢٣٥ منسوبين إلىٰ ابن نباتة السعدي .

أَسِيْـــرُكَ سِـــرُّكَ إنْ صُنْتَـــهُ وَأَنْـــتَ أَسِيْـــرٌ لَـــهُ إنْ ظَهَـــرْ

[من الطويل]

٩٣٠٧ـ صُنِ العِرضَ وَابذُل كُلَّ ما قَد ذَخرتَهُ فَإن ابتـذالَ المَـالِ للعِـرضِ أَصْـوَنُ

بَعْدَهُ :

وَعَيْنُـكَ إنْ أَدَّتْ إلَيْـكَ مَعَـايِبَـاً لِقَـومٍ فَقُـلْ يَـا عَيْـنُ لِلنَّـاسِ أعْيُـنُ

وَلاَ يَنْطَلِـقُ مِنْـكَ اللِّسَـانُ بِسَـوْءَةٍ فَلِلنَّـاسِ سَـوْءَاتٌ وَلِلنَّـاسِ ألسُـنُ

عَبدُ الله بن محمّدٍ : [من الطويل]

٩٣٠٨ـ صُنِ المَالَ لاَ يُودِيْ بقَدْرِكَ بذْلُهُ فَصَـوْنـكَ لـلأَمْـوَالِ صَـونُـكَ للقَـدْرِ

بَعْدَهُ :

فَإنَّ الغِنَى فِي النَّاسِ ضَرْبٌ مِنَ النَّدَى إذَا مَا اهْتَدُوا وَالكُفْرُ خَيْرٌ مِنَ الفَقْرِ

صَالح بن عَبد القدوس : [من الطويل]

٩٣٠٩ـ صُن النَفَّس عنْ إتيَانِ كُلّ دَنيةٍ وَكُنْ عنَد مَنَ نَاواكَ بالجَهل تَحْلُمُ

وَيُرْوَى لِسَابِقِ البَرْبَرِيِّ .

[من الطويل]

٩٣١٠ـ صُن النَفَّسَ وَاحْمِلْها عَلَى مَا يَزْينُها تَعِـشْ سَـالمـاً وَالقَـولُ فيْـكَ جَميْـلُ

بَعْدَهُ :

وَإنْ ضَاقَ رزْقُ اليَوم فَاصِبْر إلَى غَدٍ عَسَـى نَكَبَـاتُ الـدَّهْـرِ عَنْـكَ تَـزُولُ

وَمَـا أَكْثَـرَ الإخْـوَانَ حِيْـنَ تَعـدُّهُـمْ وَلِكِـــنَّ إخْـوَانَ الثِّقَــاتِ قَلِيْـــلُ

٩٣٠٧ـ الأبيات في لباب الألباب لاسامة : ١١ .

٩٣٠٩ـ لم يرد في مجموع شعره (صالح بن عبد القدوس للخطيب) ولم يرد في شعر سابق البربري .

٩٣١٠ـ الأبيات في المجموع اللفيف : ١/ ٥٤ منسوبة إلىٰ محمد بن حازم الباهلي .

أَبُو فراسٍ : [من الوافر]

٩٣١١ـ صَنَايعُ فَاقَ صَاحِبُهَا فَفَاقَتْ ۞ وَغَرسٌ طَابَ غَارِسُهُ فَطَابَا

[من الخفيف]

٩٣١٢ـ صُنْتُ سِرّي وَرَجَّمَ النَّاسُ ظَنّاً ۞ فَهُم بينَ مُخطِىءٍ وَمصيْبِ

أَبُو الفتح البُستي : [من البسيط]

٩٣١٣ـ صُنْ حُرَّ وجَهِكَ لاَ تَهْتِكْ غلائلَهُ ۞ فَكُلُّ حُرّ لُحُرّ الوجَهِ صَوَّانُ

هَذَا مِنَ القَصِيْدَةِ الَّتِي أَوَّلُهَا : زِيَادَةُ المَرْءِ فِي دُنْيَاهُ نُقْصانُ .

أَوس بنُ حَجرٍ : [من الطويل]

٩٣١٤ـ صَنَعْتَ فَلَم يَصْنَعْ كَصُنْعك صَانعٌ ۞ وَمَا يَصَنَعُ الأَقوامُ فاللَّهُ أَصْنَعُ

/ ٣٥/ ابنُ الرُّوميّ : [من المنسرح]

٩٣١٥ـ صُنْهُ عِن العُنْفِ إنَّ مَغمزَهُ ۞ مِنْ عُودِكَ اللَّدنِ لاَ مِنَ الصَّخْرِ

بَعْدَهُ :

وَفِي تَعَدِّي الحُدُودِ مَفْسدَةٌ ۞ وَلَيْسَ كُلُّ الأُمُورِ بِالقَسْرِ
أَمَا تَرَى العُودَ إنْ عَنُفْتَ بِهِ ۞ جَاوَزْتَ تَقْوِيْمَهُ إلَى الكَسْرِ

الغَزِّيُ : [من الطويل]

٩٣١٦ـ صَنيعُ اللَّيَالي بالكرام كَلَونِها ۞ وتَأْمِيْلُ عُقْبَاهَا بناء عَلَى رَمْلِ

٩٣١١ـ البيت في ديوان أبي فراس الحمداني : ٣١ .
٩٣١٢ـ البيت في ديوان الفرزدق : ١/ ٤١٦ .
٩٣١٣ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ٣٥٨ .
٩٣١٤ـ البيت في ربيع الأبرار : ٢/ ٣٧٨ .
٩٣١٥ـ الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٢/ ١٢٧ .
٩٣١٦ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٤٨٧ .

لَهُ أيضاً : [من الوافر]

٩٣١٧ـ صَوابُ الأَمْرِ مَبْدَا الحَالِ يَخْفَى وَلَكِـــنْ عنْـــدَ مَقْطَعِـــهِ يَبِيْـــنُ

دِعبِلٌ : [من الخفيف]

٩٣١٨ـ صَوتُ مُضْغِ الضيُوُفِ أَحسَنُ عنْدي مـــن غِنـــاءِ القِيـــانِ بـــالعيـــدَانِ

بَعْدَهُ :

لَـــمْ يُطِيْقُـــوا أنْ يَسْمَعُـــوا وَسَمْعِنَـــا فَطَـــرِبنَـــا عَلَـــى رَحَـــى الأسْنَـــانِ

صَوْتُ مَضْغِ الضُّيُوفِ . البَيْتُ

الرَّضِي الموسَوِيُّ : [من الرمل]

٩٣١٩ـ صُـــوَرٌ رَائعَـــةٌ لا يُـــرتَجَـــى نَفْعُهَـــا مِثْـــلُ تَهَـــاويْـــلِ النَّمَـــطْ

أبْيَاتُ السَّيِّدِ الرّضِيُّ بَعْدَ قَوْلِهِ :

صُورٌ رَائِعَةٌ . البَيْتُ

شَمَخُـــوا أنَّ خَلْـــقَ الجِـــدّ بِهِـــمْ غَلِـطَ الـدَّهْـرُ وَكَـمْ يَبْقَـى الغَلَـطْ
كَسَـــلُ الأيَّـــامِ عَنْهُـــمْ غَـــرَّهُـــمْ رُبمَـــا جَـــارَ زَمَـــانٌ قَـــدْ نَشَـــطْ
أهْمَـــلَ العِـــرْضُ عَلَـــى عِلْـــمٍ بِـــهِ وَرَعَـــى لَمَّـــا رَعَـــى المَـــال فَقَـــطْ
طَمَـــعٌ وَرَّطَنِـــي فِـــي حُبِّكُـــمْ وَيُصَـــادُ الطَّيْـــرُ مِـــنْ حَيْـــثُ لَقَـــطْ
كُنْـــتُ أرْجُـــوهُـــمْ ثِمَـــاراً تُجْتَنَـــى فَهُـــمُ اليَـــومَ قَتَـــادٌ يُخْتَـــرَطِ
نَسْخَـــطُ الشَّـــيْءَ وَنَـــرْضَـــاهُ إذَا مَـــا لَـــمْ نَـــرَ العُتْبَـــى عَلَـــى طُـــولِ السَّخَـــطْ
عَجِبَـــتْ إذَا عَـــارَ شِغْبَـــاً مَنْطِقِـــي كُـــلُ ذِي حِلْـــمٍ إذَا ضِيْـــمَ لَغَـــطْ
وَإِذَا كَشَفَـــتْ مَـــا يُـــرْمِضُنِـــي مِـــنْ مَمَـــضِّ الـــدَّاءِ قَـــالَ الحِلْـــمُ غَـــطْ

٩٣١٧ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٣٨٥ .
٩٣١٨ـ البيتان في ديوان دعبل الخزاعي : ٤٢٨ .
٩٣١٩ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٦٠٥ .

الشَّغْبُ وَالشَّغَبُ : الخُصُومَةُ ، وَاللَّغَطُ : الرَّدِيْءُ مِنَ القَوْلِ المُخْتَلِطِ .

[من البسيط]

٩٣٢٠ـ صَوْنُ الفَتَى عِرْضَهُ مِمَّا يَدنّسُهُ وصَونُهُ مَالَهُ مَا ليْسَ يَجتَمِعُ

أَبُو المُستَهلّ : [من السريع]

٩٣٢١ـ صَلاَبَةُ الوَجْهِ سِلاَحُ الفَتَى وَرِقَّةُ الوَجْهِ مِنَ الحِرفَهْ

بَعْدَهُ :

يَعْجِزُ عَنْ حَاجَتِهِ المُسْتَحِي وَيُصْرَعُ المَاجِنُ فِي طَرفِه
مَنْ كَانَ صُلْبَاً وَجْهُهُ مَاجِنَاً كَانَ جِمِيْعُ الدَّهْرِ فِي طُرْفِه

الرَّاضي بن المُعتَمِدِ : [من الطويل]

٩٣٢٢ـ صَلاَحَ الذَّي بَيني وبيَنَكَ أَبتَغي فَإنْ نِلْتُها يوماً فقَدْ صَلَح الدَّهُر

كَتَبَ الرَّاضِي بنُ المُعْتَمِدِ ، وَاسْمُ الرَّاضِي زَيْدُ ، إلَى أَخِيْهِ الرَّشِيْدِ بنِ المُعْتَمِدِ عَلَى اللهِ صَاحِبُ المَغْرِبِ وَهُم آلِ عَبَّادٍ مِنْ بَنِي المُنْذِرِ بن مَاءِ السَّمَاءِ ، وَقَدْ بَلَغَهُ عَنْ أَخِيْهِ أَنَّهُ شَكَرَهُ فِي الغَيْبِ مِنْ أَبْيَاتٍ[١] :

لَئِنْ كَانَ لي فَضْلٌ فَمِنْكَ اسْتَفُدْتُهُ وَلَوْلاَ ضِيَاءُ الشَّمْسِ مَا ظَهَرَ البَدْرُ

صَلاَحَ الذي بَيْني وَبَيْنكَ أبْتَغِي . البَيْتُ

وَمِنْ بَابِ (صَلاَح) قَوْلُ أَبِي الفَتْح البُسْتِيّ[٢] :

صَلاَحُ العِبَادِ وَرِشْدُ الأُمَمْ وَأَمْنُ البَرِيَةِ مِنْ كُلِّ غَمْ
بِشَيْئَيْنِ مَا لَهُمَا ثَالِثٌ بِخُرْقِ الحُسَامِ وَرِفْقِ القَلَمْ

٩٣٢٠ـ البيت في غرر الخصائص : ٣٠٤ .
٩٣٢١ـ البيتان في ديوان أبي الشمقمق : ٧ .
(١) البيت في خريدة القصر : ١/ ٤٣ .
(٢) البيتان في ديوان أبي الفتح البستي : ٣٢٦ .

المَعَرِّيُّ : [من الطويل]

٩٣٢٣ـ صَلاةُ المُصَلّي قَاعداً في ثَوَابِهَا بِنصْـفِ صَـلاَةِ القَـائِـم المُتطـوّعِ

ابنُ الرُومِيّ : [من الطويل]

٩٣٢٤ـ صِيَانَـةُ وَجْـهٍ لاَ أبـالـكَ بـذْلُـه لِمـا ذبَّ عَنْـهُ الـذُلَّ يَـا أمَّ سَـالِـم

/ ٣٦/ المُتَنَبِّي : [من الكامل]

٩٣٢٥ـ صَيْدُ المُلُوكِ أَرَانبٌ وَثَعَالِبٌ وَإذَا رَكبـتَ فَصيْـدُكَ الأَبْطَـالا

٩٣٢٦ـ صَيدٌ حُـرمنَـاهُ عَلَـى إغـراقِنَـا فـي النَّزعْ والحِـرمـانُ فـي الإغـراقِ

[من مجزوء الكامل]

٩٣٢٧ـ صَيَّـرتُ حُبَّـكَ شَـافِعِـي فَـاتَيْـتُ مِـنْ قِبَـلِ الشَفِيْـعِ

غَانم بنُ الوَلِيدِ ، هو أبو محمد غانم بن الوليد المخزومي المالقي : [من البسيط]

٩٣٢٨ـ صَيِّر فؤادَكَ للْمَحْبُوبِ مَنْزِلةً سَـمُّ الخِيـاطِ مَجـال لِلْمُحِبَيْـنِ

* * *

٩٣٢٣ـ البيت في سقط الزند : ١٦٩ .
٩٣٢٤ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ٣/ ٢٦٨ .
٩٣٢٦ـ البيت في مجلة التراث العربي : ع٩١/ ٥ .
٩٣٢٧ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢١١ .
٩٣٢٨ـ البيت في مطمح الأنفس : ٢٩٣ .

تَمَّ حْرفُ الصَّادِ المهُمَلَةِ . وَالحَمدُ للَّهِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى المُصْطفى الصَّادِقِ الأَمين محَّمدٍ وَآلهِ وصَحَابَتِهِ الصَّالِحِيْنَ الصَّابْرينَ الصّدِّيقينَ وسَلَّم تَسْليماً كَثِيْراً .

عِدَّةُ حَرْفِ الصَّادِ المُهْمَلَةِ مِائَةٌ وَثَلاثَةٌ وَثَمانُونَ بَيْتاً غَيْرَ الهَامِشِ وَمَا أُلْحِقَ بِالحَاشِيْةَ فِي الكِتَابِ كُلِّه فَإِنَّهُ لاَ يَدْخُلِ العَدَدَ . وَذَلِكَ فِي تِسْعِ قَوَائِمٍ وَوَجْهَةٍ وَاحِدَةٍ هِيَ هَذِهِ الوَجْهَةُ . وَالحَمْدُ للهِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِيْنَ وَسَلَّم .

❋ ❋ ❋

حرف الضاد



/٣٧/

حَرفُ الضَادِ

[من البسيط]

٩٣٢٩ـ ضَادُ الضَّمانِ تَرَاهَا الدَّهرَ وَاقِفَةً ... مَا بَينَ صَادَينِ إمَّا صَحَّ أَو صُفِعَا

مُهَلهِلٌ التَّغلبيُّ : [من الكامل]

٩٣٣٠ـ ضَاعَت أُمورُ النَّاسِ بَعدَكَ كُلُّهَا ... وَاستَبَّ بَعدَكَ يَا كُلَيبُ المَجلِسُ

بَعْدَهُ :

وَلَقَدْ تَكُونُ جَلاَلَةً وَمَهَابَةً ... فِيْهِمْ وَمقْولُهُم أمَامَكَ أخْرَسُ

يُقَالُ : هُمَا أَشْعَرُ مَا قِيْلَ فِي السُّؤْدد .

أَبُو زيدٍ عَمرُو بنُ شَبَّةَ : [من البسيط]

٩٣٣١ـ ضَاعَت لَدَيكَ حُقُوقِي وَاسْتَهَنْتَ بِهَا ... وَالحُرُّ يَألَمُ مِن هَذَا وَيَمتَعِضُ

بَعْدَهُ :

فَإنِّي لأشْكُرُ نُعْمَى مِنْكَ سَالِفَةً ... وَإنْ تَخَوَّنَهَا مِنْ حَادِثٍ عَرَضِ

[من الخفيف]

٩٣٣٢ـ ضَاعَ عُمرُ الشَبَابِ مِنِّي وَظَنِّي ... أَنَّ عُمرَ المَشِيبِ أيضاً يَضِيعُ

ابنُ أَبِي مُرَّةَ : [من المنسرح]

٩٣٣٣ـ ضَاعَفَ وَجدِي وَزَادَ فِي سَقمِي ... أَن لَستُ أَشكُو الهَوَى إلَى أَحدِ

٩٣٣٠ـ البيتان في ديوان مهلهل بن ربيعة : ٤٤ .

٩٣٣١ـ البيتان في معجم الأدباء : ٥/ ٢٩٣ منسوبا إلىٰ الحسن بن مخلد .

٩٣٣٣ـ البيت في مصارع العشاق : ٢٥٦ .

[من مجزوء الرمل]

٩٣٣٤ـ ضَاعَ فِي الشَّوكِ دَقِيقِي حِينَ أَمَّلْتُ رَفِيقِي

بَعْدَهُ :

فَفَعَالِي كَالبَجَادِيِّ وَقَوْلِي كَالدَّبِيقِيِّ

الوَزِيرُ المهَلَّبِيُّ : [من الخفيف]

٩٣٣٥ـ ضَاعَ فِي غِرَّةِ الشَّبِيبَةِ بَعضُ العُمرِ بُطلاً وَضَاعَ فِي الشَّيبِ بَعضُ

أَبْيَاتُ الوَزِيْرُ المُهَلَّبِيّ مِنْ قَصِيْدَةٍ طَوِيْلَةٍ ، فِي أَوَّلِ كُلِّ بَيْتٍ مِنْهَا وَفِي آخِرِهِ ضَادٌ مُعْجَمَةٌ ، هَذِهِ الأَبْيَاتُ المُسْتَحْسَنُ منها ، أَوَّلُهَا :

ضَافَنِي الهَمُّ لَيْلَةَ الظَّعْنِ يُحْدَى . البَيتُ وَبَعْدَهُ

ضَحِكَ البِيْضَ إنْ تَحَنَّت قَنَاتِي وَلَقَدْ اغْتَدَى وَعُودِيَ غَضُّ
ضَوْءُ صُبْحِ القَتِيْرِ لاَحَ بِرَأسِي فَبِقَلْبِي لَطِائِفَ الهَمِّ نَبْضُ
ضَاعَ فِي غُرَّةِ الشَّبِيْبَةِ بَعْضُ العُمْـ ـرِ بَطَلاً وَضَاعَ فِي الشَّيْبِ بَعْضُ
ضَرَبَ الشَّيْبُ مَفْرِقِي بِسَيْفَيْهِ فَمَا بِي إلَى هَوَىً لِيَ نَهْضُ
ضَعَّفَ البَطْشُ مِنْ يَدٍ كَانَ فِيْهَا لِي بَسْطٌ إِذَا أَشَاءُ وَقَبْضُ
ضَلَّةً مَا طَلَبْتُ وَصْلَ الغَوَانِي حَانَ مِنِّي الغَدَاةَ لِلْغَيِّ رَفْضُ
ضَافَرَتْنِي عَلَى السُمُوِّ بِنَفْسِي عَزْمَةٌ ذَاتُ جَحْفَلٍ مَا يُفَضُّ
ضَنْكُ عَيْشِ الفَتَى ثَرَاءٌ إِذَا كَانَ بِهِ فِيْهِ لِلضَّرَاعَةِ مَضُّ
ضَعَةُ الحُرِّ رِفْعَةٌ فِي زَمَانٍ طَرفُهُ فِيْهِ لِلعَبِيْدِ يَغُضُّ
ضَرَعَ الطَّالِبُ الغِنَى لِهَنَاتٍ صِيْنَ مِنِّي عَنْهُنَّ وَجْه وَعَرْضُ
ضَيمُ مِثْلِي يَعِزُّ هَذَا جَنَاحِي لَيْسَ إلاَّ لِمُؤْمِنٍ فِيْهِ خَفْضُ
ضَجَّ مِنِّي جِنُّ البَلاَدِ فَلاَ أَبْصَارِ مِنْ هَيْبَتِي خُضُوعٌ وَغَضُّ
ضِغْنُهُمْ كَامِنٌ وَإِنْ ظَهَرَ الحُـ ـبُّ فَسِيَّانِ حُبُّهُمْ وَالبُغْضُ

٩٣٣٤ـ البيتان في قرىٰ الضيف : ٥/ ٨١ .

ضَرَعُوا بِالصَّغَارِ هل تَخْرُجُ الزُّبـ ـدَةُ حَتَّى يَطُولُ بِالوَطْبِ مَخْضُ
ضَعْ بِرُغْمٍ عَصَاكَ فِي الهَامِ مِنْهُمْ فَخُـدُودُ العِـدَى لِنَعِلِـكَ أرْضُ

[من مجزوء الخفيف]

٩٣٣٦ـ ضَـاعَ مَعـرُوفُ وَاضِـعِ العُـرفِ فِـي غَيـرِ أَهلِـهِ

كَاتِبهُ عَفَا اللهُ عنهُ : [من الخفيف]

٩٣٣٧ـ ضَاعَ وَاللهِ فِي الشَّبيبَةِ عُمرِي وَكَـذَا الشَيـبُ إن غَفلـتُ يَضِيـعُ

بَعْدَهُ :

إنَّ مَـا قَـدْ بَقِـي عَـزِيْـزٌ فَبَـادِرْ وَاغْتَنِـمْ وَقْتَـهُ بِمَـا تَسْتَطِيْـعُ

/٣٨/ المهلّبي : [من الخفيف]

٩٣٣٨ـ ضَافَنِي الهَمُّ لَيلَةَ الظَّعنِ يُحدَى وَاستَطَارَ الغُموضُ هَيهَاتَ غُمضُ

المُتَنَبِّي : [من البسيط]

٩٣٣٩ـ ضَاقَ الزَّمَانُ وَوَجهُ الأَرضِ عَن مَلكٍ مِلءَ الزَّمَانِ وَمِلءَ السَّهلِ وَالجَبَلِ

[من الكامل]

٩٣٤٠ـ ضَاقَت ثِيَابُ المُلبِسِينَ وَفَضلُهُم عَنِّـي فَـأَلبِسنِـي فَثَـوبُـكَ أَوسَـعُ

الغَزِّيُ : [من الكامل]

٩٣٤١ـ ضَاقَت عَلَيَّ مَوَارِدِي وَمَصَادِرِي وَالأَرضُ حَـولِـي رَحبَـةُ الأَكنَـافِ

جَحظَةَ البَرمَكِيُّ : [من البسيط]

٩٣٣٦ـ البيت في فصل المقال : ١/ ٣٨٢ منسوبا إلىٰ أبي العتاهية .
٩٣٣٧ـ البيتان للمؤلف .
٩٣٣٩ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ٧٩ .
٩٣٤٠ـ البيت في الأغاني : ١٣/ ١٨١ .
٩٣٤١ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٤٣٥ .

٩٣٤٢ـ ضَاقَت عَلَيَّ وُجوهُ الأَمرِ فِي نَفَرٍ يَلقَونَ بِالجَحدِ وَالكُفرانِ إِحسَانِي

بَعْدَهُ :

أُقلِّبُ الطَّرْفَ تَصْعِيْدَاً وَمُنْحدراً فَمَا أُقَابِلُ إِنْسَانِي بِإِنْسَانِ

[من المنسرح]

٩٣٤٣ـ ضَاقَت وَلَو لَم تَضِق لَمَا انفَرَجَت وَالعُسرُ مِفتَاحُ كُلِّ مَيسُورِ

المُتَنبِّي : [من الخفيف]

٩٣٤٤ـ ضَاقَ ذَرعاً بِأَن أَضِيقَ بِهِ ذَرعاً زَمَانِي وَاستكرَمَتنِي الكِرَامُ

شَمعَلَةُ : [من الكامل]

٩٣٤٥ـ ضَبُعَا مُجَاهَرةً وَلَبْثَا هُدنَةً وَثُعَيلِبَا خَمَرٍ إِذَا مَا أَظلَمَا

المُهَلَّبي : [من الخفيف]

٩٣٤٦ـ ضَجَّ مِنِّي جنُّ البِلاَدِ فَلِلأَبـ ـصَارِ مِن هَيبَتِي خُضوعٌ وَغَضُّ

الأخطَل : [من البسيط]

٩٣٤٧ـ ضَجُّوا مِنَ الحَربِ إِذ عَضَّت غَوارِبَهُم وَقَيسُ عَيلاَنَ مِن أَخلاَقِهَا الضَّجَرُ

/ ٣٩/ أَيمَنُ بنُ خُرَيم : [من البسيط]

٩٣٤٨ـ ضَحَّوا بِعُثمَانَ فِي الشَهرِ الحَرَامِ وَلَم يَخشَوا عَلَى مَطمَحِ الكُفرِ الَّذِي طَمَحُوا

أَبْيَاتُ أَيمَنُ بنُ خُرَيْم بنِ فَاتِكٍ الأَسَدِيّ ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِنْهَا :

٩٣٤٢ـ البيتان في زهر الآداب : ٢/ ٤٩٢ منسوبين إلىٰ جحظة .

٩٣٤٣ـ البيت في المستطرف : ١/ ٤١ .

٩٣٤٤ـ البيت في معجز أحمد : ١٤٠ .

٩٣٤٥ـ البيت في الحيوان : ٦/ ٥١٨ منسوبا إلىٰ قرواش .

٩٣٤٧ـ البيتان في ديوان الأخطل : ١٠٧ .

٩٣٤٨ـ الأبيات في ديوان أيمن بن خريم : ٢٧ .

تَفَاقَدَ الذَّابِحُو عُثْمَانَ ضَاحِيَةً   أيّ قَتِيلٍ حَرَامٍ ذَبَحُوا

ضَحُّوا بِعُثْمَانَ فِي الشَّهْرِ الحَرَام . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

وَأيُّ سُنَّةِ جورٍ سَنَّ أوّلهُم   وَبَابَ بغيٍ عَلَى سُلْطَانِهِمْ فَتَحُوا

مَاذَا أرَادُوا أضَلَّ اللهُ سَعِيَهُمُ   بِسَفْكِ ذَاكَ الدَّم الزَّاكِي الَّذِي سَفَحُوا

إنَّ الذين تَوَلَّوا قَتْلهُ سَفَهاً   لَقُوا شَاماً وَخُسْرَاناً وَمَا رَبِحُوا

المُهَلَّبِيُّ : [من الخفيف]

٩٣٤٩ـ ضَحِكَ البِيضُ أن تَحنَّت قَنَاتِي   وَلَقَد أغتَدِي وَعُودِيَ غَضُّ

عُمَارَةُ : [من المتقارب]

٩٣٥٠ـ ضَحِكتُ مِنَ البَينِ مُستَعبِراً   وَشَرُّ الشَدائِدِ مَا يُضحِكُ

قَبْلَهُ :

ولما غَدَتْ عِيسُهُمْ لِلنَّوَى   وَظَلَّتْ بِأحْدَاجِهَا تَرْتُكُ

ضَحِكْتُ مِنَ البَيْنِ مُسْتَعْبِراً . البَيْتُ

[من البسيط]

٩٣٥١ـ ضَحِكتُ لاَ مِن سُرُورٍ عِندَ فِعلِكَ بِي   وَرُبَّمَا يَضحَكُ المكرُوبُ مِن عَجَبِ

[من الوافر]

٩٣٥٢ـ ضَحُوكُ السِّنِ أمَّارٌ بِعُرفٍ   وَعِندَ النُّكرِ مِطرَاقٌ عَبُوسُ

قَبْلَهُ :

وَكُنْتُ جَلِيسَ قَعْقَاعِ بنِ شورٍ   وَلاَ يَشْقَى بِقَعْقَاعٍ جَلِيسُ

ضَحُوكُ السِّنِّ أمَّارٌ بِعُرْفٍ . البَيْتُ

٩٣٥٠ـ البيتان في ديوان عمارة بن عقيل : ٨٢ .
٩٣٥١ـ البيت في المنتحل : ١٨٦ .
٩٣٥٢ـ البيتان في الصداقة والصديق : ٢٩٩ .

وَمِثْلُهُ[١] : [من الوافر]

ضَحُوكُ السِّنِّ إنْ نَطَقُوا بِخَيْرٍ وَعِنْدَ الشَّرِّ عَبَّاسٌ غَضُوبُ

المُعتَمدُ صَاحب المغرب : [من البسيط]

٩٣٥٣ـ ضِدَّانِ أَلَّفَ صَرفُ الدَّهرِ بَينَهُمَا لَقَد تَلَوَّنَ هَذَا الدَّهرُ أَلوَانَا

دَوقَلَةُ : [من الكامل]

٩٣٥٤ـ ضِدَّانِ لَمَّا ٱسْتُجْمِعَا حَسُنَا وَالضِدُّ يُظهِرُ حُسنَهُ الضِدُّ

قَبْلَهُ مِنْ يَتِيمَةِ الدَّهْرِ وَهِيَ طَوِيْلَةٌ :

فَالوَجْهُ مِثْلُ الصُّبْحِ مُبْيَضٌّ وَالشَّعْرُ مِثْلُ اللَّيْلِ مُسْوَدُّ

ضِدَّانِ لَمَا ٱسْتُجْمِعَا حُسْناً . البيتُ وَبَعْدَهُ :

وَتَخَالُهَا وَسْنَى إِذَا نَظَرَتْ أَوْ مُدْنَفَاً لَمَّا يُفِقْ بَعْدُ

بِفُتُورِ عَيْنٍ مَا بِهَا رَمَدٌ وَبِهَا تُدَاوَى الأَعْيُنُ الرُّمْدُ

أَبُو سَعدٍ المَخزوميُّ : [من مجزوء الخفيف]

٩٣٥٥ـ ضَربُ أَوتَارِ نَفنَفٍ غَيرُ ضَربِ القَوَانِسِ

صُرَّدُرَّ : [من الكامل]

٩٣٥٦ـ ضُرِبَتْ بِأَسنِمَةٍ قِبَابُهُم وَكَأَنَّهَا فِي سَاحَةِ الصَّدرِ

[من الطويل]

٩٣٥٧ـ ضَربتُ بِنَصلِ السَّيفِ خَمسِينَ حِجةً وَأَصبَحتُ بَعدَ السَّيفِ بِالعُودِ أَضرِبُ

---

(١) البيت في زهر الأكم : ٣/ ١٨٨ .

٩٣٥٣ـ البيت في خريدة القصر (المغرب) : ١/ ٤٠ منسوبا إلىٰ ابن عباد .

٩٣٥٤ـ الأبيات في ديوان أبي الشيص : ١٨ .

٩٣٥٥ـ البيت في شعر أبي سعد المخزومي : ٤١ .

٩٣٥٦ـ البيت في ديوان صردر : ٢١٧ .

/ ٤٠/ زُهَير المصريُّ : [من الخفيف]

٩٣٥٨ـ ضُرِبَتْ سِكَّةُ المُحِبينَ باسمِي وَدَعَـت لِـي مَنَـابِـرُ العُشَّـاقِ

الفَرَزدَقُ يخاطب جريراً : [من الكامل]

٩٣٥٩ـ ضَرَبَت عَلَيكَ العَنكَبُوتُ بنسجِهَا وَقَضَى عَلَيكَ بِهِ الكِتَابُ المُنزَلُ

[من الخفيف]

٩٣٦٠ـ ضَرَبَتنِي بِكَفِهَا ابنَةُ مَعنٍ أَوجَعَت كَفَّهَا وَمَا أَوجَعَتنِي

[من الوافر]

٩٣٦١ـ ضَربنَاكُم عَلَى الإِسلاَمِ حَتَّى أَقمنَاكُم عَلَى وَضَحِ الطَّرِيقِ

قَبْلَهُ :

وَقَدْ عَلِمُوا بِأَنَّ الحَرْبَ لَيْسَتْ لأَصْحَابِ المَجَامِرِ وَالخَلُوقِ

ضَرَبْنَاكُمْ عَلَى الإِسْلاَمِ . البَيْتُ

النَّمِر بن تَولبٍ : [من الوافر]

٩٣٦٢ـ ضَرَبنَ العِرقَ فِي يَنبُوعِ أَرضٍ طَلَبنَ مَعِينَهُ حَتَّى رَوِينَا

بَعْدَهُ :

بَنَاتُ الدَّهرِ لاَ يَخْشَيْنَ مَحْلاً إِذَا لَمْ تَبْقَ سَائِمَةٌ بَقِيْنَ

كَأَنَّ فُرُوْعَهُنَّ بِكُلِّ رِيحٍ عَذَارَى بِالذَّوَائِبِ يَنْتَضِيْنَا

قَالَ كَاتِبُهُ مُحَمَّدُ بن أيدمَرَ عَفَا اللهُ عَنْهُ : مَا رَأَيْتُ شَيْئاً مِنَ المَالِ المُقْتَنى خَيْراً مِنَ

٩٣٥٨ـ البيت في ديوان بهاء الدين : ١٠٢ .

٩٣٥٩ـ البيت في ديوان الفرزدق : ٢/ ١٥٤ .

٩٣٦٠ـ البيت في الأغاني : ٤/ ٧٨ منسوبا إلىٰ أبي العتاهية .

٩٣٦١ـ البيتان في الذخائر والعبقريات : ٢/ ٢٩٠ منسوبين إلىٰ بعض بني مازن .

٩٣٦٢ـ الأبيات في شعر النمر بن تولب : ١٣١ ، ١٣٢ .

النَّخْلِ وَزَرْعِهِ للشَّبَابِ فَإِنَّهُ قَلِيْلُ المُؤنَةِ كَثِيْرُ الخَيْرِ وَالبَرَكَةِ وَهُوَ عِنْدِي أَفْضَلُ مِنْ كَثِيْرٍ مِنَ المَعَاشِ وَأَسْهَلُ مُعَالَجَةً وَأَسْلَمُ عَاقِبَةً وَأَجْدَى نَفْعاً أَكْل طَالِبِ رِزْقٍ أَوْ مُسْتَنِدٍ إِلَى مَا يَرْتَفِقُ مِنْهُ وَأَحَلُّ وَأَبْرَكُ .

عَمرُو بن مخلاَة الكَلبيُّ : [من الطويل]

٩٣٦٣ـ ضَرَبنَا لَكُم عَن مِنبَرِ المُلكِ أَهلَهُ ... بِجَيــرُونَ إِذ لاَ تَستَطيعُــونَ منبَــرا

السَلاَميُّ : [من الكامل]

٩٣٦٤ـ ضَرَبُوا لَكَ الأَمثَالَ فِي أَشعَارِهِم ... لَكِنَّنِــي بِــكَ أَضــرِبُ الأَمثَــالاَ

[من الطويل]

٩٣٦٥ـ ضَرَطتُ فَمَا أَبدَعتُ فِي النَّاسِ بِدعَةً ... وَلَــم آتِ أَمــراً مُنكَــراً فَــأَتُــوبُ

بَعْدَهُ :

إِذَا كَــانَــتْ الأَسْتَــاهُ تَضْــرِطُ كُلُّهَــا ... فَلَيْــسَ عَلَــيَّ فِــي الضُّــرَاطِ رَقِيْــبُ

قِيْلَ : بَدَرَتْ مِنْ ابن الحُضَيْرِيّ الشَّاعِرِ فِي حَضْرَةِ الصَّاحِبِ بن عَبَّادٍ بَادِرَةٌ فَقَامَ وَاسْتَحَى وَانْقَطَعَ عَنْهُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ الصَّاحِبُ يَقُولُ(١) : [من البسيط]

يَا بنَ الحُضَيْرِيِّ لاَ تَذْهَبْ عَلَى خَجَلٍ ... لِحَــادِثٍ كَــانَ شِبْــهَ النَّــايِ وَالعُــودِ
فَــإِنَّمَــا الــرِّيْــحُ لاَ تَسْطِيْــعُ تَمْلِكُهَــا ... إِذ أَنْــتَ لَسْــتَ سُلَيْمَــانَ بــنَ دَاوُوْدِ

قِيْلَ : وَدَخَل رَجُلٌ بِابْنَةِ عَمِّهِ فَلَكَزَهَا فَضَرَطَتْ فَخَجِلَتْ فَأَرَادَ أَنْ يَبْسُطَهَا ، فَقَالَ : إِنَّ مَشَايِخنَا وَأَهْلَ التَّجْرِبَةِ يَقُولُونَ : مَنْ دَخَلَ بِابْنَةِ عَمِّهِ فَضَرَطَتْ جَاءَتْهُ بِوَلَدٍ ذَكَرٍ .

قَالَتْ : أَلا أُسْمِعُكَ أُخْرَى ؟

فَقَالَ : اصْبُرِي حَتَّى نُرَبِّي وَاحِداً وَاحِداً .

٩٣٦٣ـ البيت في من اسمه عمرو : ١٢٤ .

٩٣٦٤ـ البيت في شعر السلامي : ٨٨ .

(١) البيتان في ديوان الصاحب بن عباد : ٢١٧ .

وَقَالَتْ امْرَأَةٌ لِرَجلٍ كَانَ يَرُوضُ المَهَارَةَ وَيَأْخُذُ عَلَيْهِ الأجْرَ : حِرْفَتُكَ كُلّهَا بِالأسْتِ . فَقَالَ لَهَا : مَا بَيْنَ آلَتِي وَآلَتِكِ إلاَّ مِقْدَارُ ظُفُرٍ .

المُهَلَّبِيُّ : [من الخفيف]

٩٣٦٦ـ ضَرَعَ الطَّالِبُ الغِنَى لِهَنَاتٍ   صِينَ مِنِّي عَنهُنَّ وَجهٌ وَعِرضُ

محمَّدُ بن شِبلٍ : [من الوافر]

٩٣٦٧ـ ضَرَعنَا بَعدَ نَخوَتِنَا لَدَيكُم   وَذُلُّ الحُبِّ يَألَفُهُ الكِرَامُ

/ ٤١/ المُهَلَّبِي : [من الخفيف]

٩٣٦٨ـ ضَرَعُوا بِالصَّغَارِ هَل تَخرُجُ الزُبـ   ـدَةُ حَتَّى يَطُولَ بِالوَطبِ مَخضُ

المُتَنَبِّي : [من الوافر]

٩٣٦٩ـ ضُرُوبُ النَّاسِ عُشَّاقٌ ضُرُوبَا   فَأَعذَرُهُم أَشفُّهُم حَبِيبَا

بَعْدَهُ :

وَمَا سَكَنِي سِوَى قَتْلِ الأعَادِي   فَهَلْ مِنْ زَوْرَةٍ تَشْفِي القُلُوبَا
تَظَلُّ الطَّيْرُ مِنْهَا فِي حَدِيْثٍ   تَرُدُّ بِهِ الصَّرَاصِرَ وَالنَّعِيْبَا
وَقَدْ لَبِسَتْ دِمَاؤُهُمُ عَلَيْهِمْ   حِدَاداً لَمْ تَشُقَّ لَهَا جُيُوبَا

الرَّضِي الموسَوِي : [من السريع]

٩٣٧٠ـ ضَرُورَةً حُمتُ عَلَى وِردِكُم   لَمَّا خَطَانِي مَطَرُ الوَابِلِ

بَعْدَهُ :

لاَ يَركَبُ النَّاهِقُ ذُؤْرَبَةٍ   إلاَّ إذَا رُدَّ عَنِ الصَّاهِلِ
وَحَاجَةُ السَّيْفِ إلَى ضَارِبٍ   يَومَ المَنَايَا لاَ إلَى الصَّاقِلِ
يُعْجِبُنِي مَطَلُّ غَرِيْمِ الهَوَى   لِطُولِ تَرْدَادِي إلَى المَاطِلِ

٩٣٦٩ـ الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١/ ١٣٧ .
٩٣٧٠ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٢٢٢ .

العبَّاسُ بنُ مرداسٍ : [من الوافر]

٩٣٧١ـ ضِعَافُ الأُسدِ أكثَرُهَا زئيراً وَأَصرَمُهَا اللَّوَاتِي لاَ تَزئِرُ

[من الطويل]

٩٣٧٢ـ ضَعِ السِرَّ فِي صَمَّاءَ لَيسَت بِصَخرَةٍ صَلُودٍ كَمَا عَانَيتُ فِي سَائِرِ الصَخرِ

بَعْدَهُ :

وَلَكِنَّهَا قَلْبُ امْرِىءٍ ذِي حَفِيْظَةٍ يَرَى أنَّ بَثَّ السِّرِّ قَاصِمَةُ الظَهْرِ
يَمُوتُ وَمَا مَاتَتْ كَرَائِمُ فِعْلِهِ فَيَبْلَى وَمَا يَبْلَى ثَنَاهُ عَلَى الدَّهْرِ
فَذَاكَ وَلاَ صَمَّاءَ مَنْ رَامَ كَسْرهَا بِمِعْوَلِهِ ذَلَّتْ بِكَفَّيْهِ لِلكَسْرِ

المُهَلَّبي : [من البسيط]

٩٣٧٣ـ ضَع برَغمِ عَصَاكَ فِي إلهَامِ مِنهُم فَخُدُودُ العِدَا لِنَعلِكَ أَرضُ

الغَزِّيُّ يهجُو : [من المنسرح]

٩٣٧٤ـ ضُعفُ جَنَانٍ فِي أَيدِ مَملَكَةٍ غِمدُ حَدِيدٌ وَمُنصُلٌ خَشَبُ

[من البسيط]

٩٣٧٥ـ ضَعفِي يُخرِّبُ مَا تَبنِي قُوَى هِمَمِي ضَعفُ المُخرِّبِ يَعلُو قُوَّةَ البَانِي

المُهَلَّبِي : [من الخفيف]

٩٣٧٦ـ ضَعَةُ الحُرِّ رِفعَةٌ فِي زَمَانٍ طَرفُهُ فِيهِ لِلعَبِيدِ يَغُضُّ

[من الوافر]

٩٣٧٧ـ ضَعِيفُ الصَّبرِ عَنكَ وَإن تَقَاوَى وَسَكرَانُ الفُؤَادِ وَإن تَصَاحَى

٩٣٧١ـ البيت في ديوان العباس بن مرداس : ١٧٣ .
٩٣٧٢ـ الأبيات في ديوان أبي الشيص : ٦٤ .
٩٣٧٤ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٤٢٠ .
٩٣٧٧ـ الأبيات في الوافي بالوفيات : ٨/١٨٦ .

قَبْلَهُ :

تَبَدَّلَ بِالمَطَامِعِ مِنْهُ يَأْسَاً ... وَبِالحِرْصِ القَنَاعَةَ فَاسْتَرَاحَا

ضَعِيْفُ الصَّبْرِ عَنْكَ . البَيتُ وَبَعْدَهُ

صَحَا قَلْبُ الخَلِيِّ فَقَالَ غَنِّي ... وَبَرَّحَ بِالشَّجِيِّ فَقَالَ نَاحَا

/٤٢/ [من الطويل]

٩٣٧٨ـ ضَعِيفٌ عَنِ المَرءِ الضَّعيفِ وَإِنَّهُ ... لأَشْوَسُ عدّاءً عَلَى الدَّهرِ قَاسِطُ

المُهَلَّبي : [من الخفيف]

٩٣٧٩ـ ضِغنُهُم كَامِنٌ وَإِن ظَهَرَ الحُـ ... ـبُّ فَسِيَّانِ حُبُّهُم وَالبُغضُ

الأخطَل يهجو قيس عَيلاَنَ : [من الطويل]

٩٣٨٠ـ ضَفَادِعُ فِي ظلمَاءِ لَيلٍ تَجَاوَبت ... فَدَلَّ عَلَيهَا صَوتُهَا حَيَّةَ البَحرِ

قَبْلَهُ :

لَعَمْرِي لَقَدْ لاَقَتْ سُلَيْمٌ وَعَامِرٌ ... عَلَى جَانِبِ الثَّرْثَارِ رَاغِيَةَ البَكْرِ

تَنِقُّ بِلاَ شَيْءٍ شُيُوخُ مُحَارِبٍ ... وَمَا خِلْتُهَا كَانَتْ تَرِيْشُ وَلاَ تَبْرِي

ضَفَادِعُ فِي ظَلْمَاءِ لَيْلٍ تَجَاوَبَتْ . البَيْتُ

قِيْلَ : خَرَجَ المَهْدِيُّ إِلَى الصَّيْدِ ، فَطَافَ عَامَّةَ يَوْمِهِ ، فَلَمْ يَصِدْ شَيْئاً فَصَاحَ دُرَّاجٌ ، فَاتَّبَعَ صَوْتَهُ . فَلَمَّا طَارَ أَرْسَلَ البَازِيَّ عَلَيْهِ ، فَاصْطَادَهُ وَقَالَ مُتَمَثِّلاً :

ضَفَادِعُ فِي ظَلْمَاءِ لَيْلٍ تَجَاوَبَتْ . البَيْتُ

وَلَقَدْ أَصَابَ كِسرَى فِي قَوْلِهِ : وَالطَّيْرُ أَيْضاً لَو سَكَتَ لَكَانَ خَيْراً لَهُ .

أَبُو محمَّدٍ البُستِيُّ : [من الخفيف]

٩٣٧٨ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ٢/ ١٨٥ .

٩٣٨٠ـ الأبيات في ديوان الأخطل : ١١٣ .

٩٣٨١ـ ضِقتُ ذَرعاً بِذِلَّتِي واغتِرَابِي   وَفِـــرَاقِ الإِخـــوَانِ وَالأَحبَـــابِ

بَعْدَهُ :

جَــاوَزَ الــدَّهْــرُ فِــي اهْتِضَــامِــي   فَكَــأَنَّ الــزَّمَــانَ يَهْــوَى عَــذَابِــي

رَامَنِــي فِــي حَشَــايَ مَسْمُــومَ نَــابِ   للَيَــالِــي وَفِــي فَمِــي كَــأسَ صَــابِ

زَمَـــنٌ جَـــائِـــرٌ وَجَـــدٌّ عَثُـــورٌ   وَأَسًـــى لازِمٌ وَزَنْـــدٌ كَـــابِـــي

هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ سَعِيْدُ بن عَبْدِ المَلِكِ البُسْتِيُّ .

ابنُ هندُو : [من مجزوء البسيط]

٩٣٨٢ـ ضَــلَّ هُــدَاهُ وَجَــاءَ يَهــدِي   طُـــبَّ لِعَينَيـــكَ يَـــا طَبِيـــبُ

[من الخفيف]

٩٣٨٣ـ ضَلَّةً لامرِيءٍ يُشَمِّرُ فِي الجَمـ   ـــعِ لِعَيـــشٍ مُشَمِّـــرٍ لِلفَنَـــاءِ

الرَّضِي الموسَوِي : [من الطويل]

٩٣٨٤ـ ضَممتُ يَدِي مِنهُ وَكَانَت غَبَاوَةً   عَلَى ضَربِ مَردُودٍ مِنَ الوَرْقِ زَائِفِ

[من الطويل]

٩٣٨٥ـ ضَمَمنَاكُم مِن غَيرِ فَقرٍ إِلَيكُم   كَمَا ضَمَّتِ السَّاقَ الكَسِيرَ الجَبَائِرُ

الغَزِّيُّ : [من الكامل]

٩٣٨٦ـ ضَمِنَ الزَّمَانُ لِيَ الأنوقَ وبَيْضَهُ   لَمَّــا سَــأَلــتُ وُجُــودَ حُــرٍّ مَــاجِــدِ

أَبُو جَعفر العبَّاسِيُّ : [من الطويل]

٩٣٨١ـ الأبيات في قرىٰ الضيف : ٤/ ٣٨٦ .

٩٣٨٢ـ ديوانه ١٨٥ .

٩٣٨٣ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ١/ ٤٥ .

٩٣٨٤ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٣٢ .

٩٣٨٥ـ البيت في المنتحل : ١٣٥ .

٩٣٨٦ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٦٠٠ .

٩٣٨٧ـ ضَمِنتُ عَلَيَّ المَوتَ لَمَّا نأَيتُمَا وَعِنــدِي سَقَــامٌ كَــافِــلٌ بِضَمــانِــي

بَعْدَهُ :

فَلَــوْ لاَمَنِــي أخْلُــو بِهَــا فَتُعِيْنُنِــي عَلَى حِفْظِ نَفْسِي مُتُّ مُنْذُ زَمَانِ

وَعِنْـدِيَ شَـوْقٌ لَـو قَسَمْـتُ يَسِيْـرَهُ عَلَى الخَلْقِ لَمْ يَنْهَضْ بِهِ الثَّقَلاَنِ

ألاَنَ الهَـوَى صَعْبِي وَذَلَّـلَ جَانِبِي وَأَلْقَــى إِلَــى أيْــدِيْكُمَــا بِعِنَــانِــي

زُهَير بن أَبِي سلمَى : [من الوافر]

/ ٤٣ /

٩٣٨٨ـ ضَمِنَّــا مَــالَــهُ فَغَــدَا سَلِيمــاً عَلَينَـــا نَقصُـــهُ وَلَـــهُ النَّمَـــاءُ

ابن حيّوس يمدَحُ : [من الطويل]

٩٣٨٩ـ ضَمِيرٌ عَلَى غَيرِ السَّلاَمَةِ مَا انطَوَى وَقَلْــبٌ إِلَـى غَيـر الفَضَـائِلِ مَـاحَنَّـا

شمس الدين الكوفي الواعِظُ : [من الطويل]

٩٣٩٠ـ ضَمِيرِي يُنَاجِينِي بِأَشيَاءَ لَم تَكُن لِتَحْمِلهَــا كُتــبٌ إِلَيــكَ وَلاَ رُســلُ

[من مخلع البسيط]

٩٣٩١ـ ضَنــكُ مَعَــاشٍ وَضَنــكُ رِزقٍ أَهنَــى مِــنَ الــذُلِّ فِــي السُــؤَالِ

وَمِنْ بَابِ (ضَنَّتْ) قَوْلُ آخَرَ[١] :

ضَنَّــتْ بِمَــوْعِــدِهَــا فَقُلْــتُ لَهَــا يَــا هَــذِهِ فَعِــدِي بِــأَنْ تَعِــدِي

سَعِيد بن حُمَيدٍ : [من البسيط]

٩٣٩٢ـ ضَنَّتْ عَلَيَّ بِمَن أَهوَى فَجُدتُ لَهَا بِمَـن سِـوَاهُ فَلَـم أَجـزَع عَلَى أَحـدِ

٩٣٨٨ـ البيت في ديوان زهير بن أبي سلمىٰ : ٧٧ .

٩٣٨٩ـ البيت في شعر ابن حيوس : ٣٧٤ .

٩٣٩٠ـ لم يرد في مجموع شعره (حولية الكوفة ٢/ ٢٦٦) .

(١) البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ١٣٦ منسوبا إلى كشاجم .

٩٣٩٢ـ البيت في المحب والمحبوب : ٣٩ .

[من الطويل]

٩٣٩٣ـ ضَنًى فِي الهَوَى كَالسَّمِ فِي الشَّهدِ كَامِنًا لَذذتُ بِهِ جَهلاً وَفِي لَذَّتِي حَتفُ

يَصف الدنانير والدَراهِم : [من الطويل]

٩٣٩٤ـ ضَوَامِنُ للحَاجَاتِ إِمَّا شَوَافِعٌ مُشفَّعَـةٌ أَو حَـاكِمَـاتٌ تُحَكَّـمُ

[من السريع]

٩٣٩٥ـ ضَيفُـكَ قَـد جَـاءَ بِـزَادٍ لَـهُ فَـارجِـع فَكُـن ضَيفـاً عَلَـى الضَّيـفِ

وَقَالَ آخَرُ فِي بَخِيْلٍ : [من الطويل]

ذَكَـرْتُ لَـهُ ضَيْفَـاً فَظَـنَّ بِـأَنَّنِـي أَقُـولُ لَـهُ ضَيْـفٌ فَقَـامَ إِلَـى السَّيْـفِ
فَقُلْـتُ لَـهُ خَيْـرٌ فَظَـنَّ بِـأَنَّنِـي أَقُـولُ لَـهُ خُبْـزٌ فَمَـاتَ مِـنَ الخَـوْفِ

أَبُو هِلالٍ العَسكَرِيُّ : [من الكامل]

٩٣٩٦ـ ضَيَّعتَ حَقَّ تَحرُّمِي بِودَادِكُم غُـرَّ امـرُؤٌ بِـوِدَادِكُـم يَتَحَـرَّمُ

كَشَاجِمُ : [من السريع]

٩٣٩٧ـ ضَيَّـعَ مَـا نَـالَ بِمَـا يَـرتَجِـي وَالنَّـارُ قَـد يُخمِـدُهَـا النَّـافِـخُ

* * *

هَذَا آخِرُ حَرْفِ الضَّادِ المُعْجَمَةِ وَعِدَّةُ أَبْيَاتِهَا تِسْعَةٌ وَسُتُّونَ بَيْتاً عَدَا الحَوَاشِي . وَذَلِكَ فِي ثَلاثِ قَوَائِمَ وَوَجْهَةٍ هَذِهِ هِيَ . وَالحَمْدُ للهِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

* * *

٩٣٩٣ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٥٢ منسوبا إلىٰ محمد بن عبد الله بن طاهر .
٩٣٩٤ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٥/ ٤٠٩ منسوبا إلىٰ البحتري .
٩٣٩٥ـ البيت الأول في عيون الأخبار : ٣/ ٢٧١ والبيتان الثاني والثالث في الكشكول : ١/ ٢٩٠ .
٩٣٩٦ـ البيت في المستدرك علىٰ شعر أبي هلال العسكري : ٤٥ .
٩٣٩٧ـ البيت في ديوان كشاجم : ١٣٣ .

حرف الطاء



/٤٤/

حَرفُ الطَّاءِ

[من البسيط]

٩٣٩٨ـ طَابَ افتِضَاحِي فِي الهَوَى فَافعَلُوا مَهمَا أَرَدتُم فَاعذُلُوا أَو لُومُوا

مِثْلهُ لِلشَّيْخِ المَرْحُومِ شَمْسِ الدِّيْنِ الكُوْفِيِّ الوَاعِظِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى[1] : [من الكامل]

طَابَ افْتِضَاحِي فِي هَوَاهُ وَرَاقَ لِي وَجْدِي بِهِ مَهْمَا أَرَدْتُمْ قُوْلُوا

المَعَرِّيُّ : [من البسيط]

٩٣٩٩ـ طَأْ بِالحَوَافِرِ قَتلَى فِي مَصَارِعِهَا فَالجِسمُ بَعدَ فِرَاقِ الرُّوحِ كَالمَدَرِ

[من البسيط]

٩٤٠٠ـ طَابَ الزَّمَانُ وَجَاءَ الوَردُ فَاصطَبِحُوا مَادَامَ لِلوَردِ أَزهَارٌ وَأَنهَارُ

وَمِنْ بَابِ (طَابَت) قَوْلُ آخَرَ :

طَابَت بِذِكْرِكُمُ البِلَادُ بِأَسْرِهَا وَتَأَرَّجَتِ بِشَذَاكُمُ الأَقْطَارُ
وَسَرَى النَّسِيْمُ بِذِكْرِكُم مُتَعَطِّرَاً طِبْتُمْ فَطَابَت عَنْكُمُ الأَخْبَارُ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابن حَيُوسٍ[1] :

طِبْتُمْ فَطَابَ حَدِيْثٌ تُوصَفُونَ بِهِ مُكَرَّرَاً ذِكْرُهُ مَا كَرَّتِ الحِقَبُ
وَالمَرْءُ إِنْ لَمْ تُقَدِّمهُ مَآثِرُهُ لَمْ يُعْلِهِ نَسَبٌ زَاكٍ وَلاَ نَشَبُ
إِنَّ الفِعَالَ الَّذِي مَا شَابَهُ كَدَرٌ شَادَ المَقَالَ الَّذِي مَا شَانَهُ كَذِبُ

---

(١) مجموع شعره (حولية الكوفة ٢/ ٢٦٧) .

٩٣٩٩ـ البيت في اللزوميات : ١٤٧ .

٩٤٠٠ـ البيت الأول في محاضرات الأدباء : ٢/ ٦٠١ .

(١) الأبيات في شعر ابن حيوس : ٤٨ .

[من الكامل]

٩٤٠١ـ طَـابَـت فَقصَّـرَ طِيبُهَـا أَيَّـامَهَـا فَكَـأَنَّمَـا فِيهَـا السِّنُـونَ شُهُـورُ

[من الكامل]

٩٤٠٢ـ طَابَت وَطَابَ حَدِيثُهَا فَأَعِدهُ لِي إِنَّ الحَـدِيـثَ عَـنِ الحَبيـبِ تَـلاَقِـي

البُحتُرِيُّ : [من الكامل]

٩٤٠٣ـ طَاحُوا فَمَا بَكَتِ العُيُونُ عَلَيهِم بِـدُمُـوعِهَـا وَمَضُـوا بِغَيـرِ سَـلاَمِ

قَبْلَهُ :

لَمَـا شَهَـرْتَ السَّيْـفَ مُـزْدَلِفَـاً بِـهِ قَلِـقَ العَبِيْـدُ وَرَامَ كُـلَّ مَـرَامِ
جَمَـعَ الهَـزِيْمَـةَ وَالإِبَـاقَ بِغَـرَّةٍ مَـذْكُـوْرَةٍ أَخْـزَتْـهُ فِـي الأَقْـوَامِ
أَضْحَـى بَقَـاهُ أَقْـرَبُـوهُ وَحِـزْبُـهُ وَكَـأَنَّهُـمْ حُلْـمٌ مِـنَ الأَحْـلامِ

طَاحُوا فَمَا بَكَتِ العُيُونُ عَلَيْهِم . البَيْتُ

أَبُو الفَتحِ البُستِيُّ : [من البسيط]

٩٤٠٤ـ طَارَ الحَمَامُ عَلَى البَازِي يُرَوِّعُهُ وَكَشَّـرَت لأُسُـودِ الغَـابِ أَضبعُـهُ

القَيسَرَانِيُّ : [من البسيط]

٩٤٠٥ـ طَارَت إِلَيكَ مَطَايَانَا عَلَى ثِقَةٍ مِـنَ السَعَـادَةِ لاَ تَلـوِي عَلَـى الطَيـرِ

بَعْدَهُ : [من البسيط]

عَلَى النَّجِيْبَيْنِ مِنْ شَوْقٍ وَمِنْ أَمَلٍ مِـنَ الجَّنِيْبَيْـنِ مِـنْ فَقْـرٍ وَمِـنْ فَقَـرِ

٩٤٠١ـ البيت في ديوان المعاني : ١/ ٣٥٢ منسوبا إلىٰ محمد بن يزيد .
٩٤٠٣ـ الأبيات في ديوان البحتري : ٣/ ٢٠٢٢ .
٩٤٠٤ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ٤٣٣ .
٩٤٠٥ـ لم يرد في مجموع شعره (عادل جابر) .

ابنُ الرُّومِيّ : [من الخفيف]

٩٤٠٦ـ طَارَ قَومٌ بِخِفَّةِ الوَزنِ حَتَّى لَحِقُوا رفعَةً بِقَابِ العُقَابِ

أبْيَاتُ ابنُ الرُّومِيِّ يَقُولُ مِنْهَا :

لَيْسَ يَأسُو كُلُومُ غَيْرِي كَلَومِي هَمَّهُمُ مَا بِهِمْ وَهَمِّي مَا بي

طَارَ قَوْمٌ بِخِفَّةِ الوَزْنِ . البيتُ وبَعْدَهُ :

وَرَسَا الرَّاجِحُونَ مِن جِلَّةِ النَّا س رُسُوَّ الجبَالِ ذَاتِ الهِضَابِ

لاَ وَمَا ذَاكَ اللِّئَامِ بِفَخْرٍ وَلاَ ذَاكَ لِلْكِرَامِ بِعَابِ

هَكَذَى الصَّخْرُ رَاجِحُ الوَزْنِ راسٍ وَكَذَا الذَّرُّ شَائِلُ الوَزْنِ هَابِ

جِيَفٌ أنْتَنَتْ فَأَضْحَتْ عَلَى اللُّجَّةِ وَالدُّرُّ تَحْتَهَا فِي حِجَابِ

وَغُثَاءٌ عَلاَ عُبَاباً مِنَ اليَمِّ وَغَاضَ المَرْجَانُ تَحْتَ العُبَابِ

/ ٤٥/ أبو الحسن البَديهيُّ الشهرزوري : [من البسيط]

٩٤٠٧ـ طَالَ الفِرَاقُ فَلاَ وَافٍ يُرَاسِلُنَا عَلَى البِعَادِ وَلاَ آتٍ نُسَائِلُهُ

بَعْدَهُ :

يَا شَهْرَزُوْرُ سُقِيْتِ الغَيْثَ مِنْ بَلَدٍ نَوَدُّ وَجْدَاً بِهِ أنَّا نُقَابِلُهُ

طَالَ الفِرَاقُ فَلاَ وَافٍ . البَيْتُ

ابنُ الرُّومِيِّ : [من الكامل]

٩٤٠٨ـ طَالَ المَطَالُ وَلاَ خُلُودَ فَحَاجَةٌ مَقضِيَّةٌ أَو بَردُ يَأسٍ يَنقَعُ

بَعْدَهُ :

وَاعْلَمْ بِأنِّي لاَ أُسَرُّ بِحَاجَةٍ إلاَّ وَفِي عُمرِي بِهَا مُسْتَمْتَعُ

٩٤٠٦ـ الأبيات في ديوان ابن الرومي : ١/ ١٨٧ .

٩٤٠٧ـ البيت في الاعجاز والايجاز : ٢٠١ .

٩٤٠٨ـ البيتان في ديوان ابن الرومي : ٢/ ٣٣٠ .

أَبُو الفَتحِ البُستِيّ : [من الكامل]

٩٤٠٩ـ طَالَ المَقَامُ فَذلَّ عِزِّي عِندَكُم وَالمَـاءُ يَـأسَـنُ بَعـدَ طُـولِ جِمَـامِـهِ

الغَزِّي : [من البسيط]

٩٤١٠ـ طَالَ انتِظَارِي حِمَامِي وَالحِمَامُ إذَا تَـأَخـرَ الأَجَـلُ المَحتُـومُ مُنتَظِـرِي

محمَّد أحمد الوَاسِطِيُّ : [من البسيط]

٩٤١١ـ طَالَ انتِظَارِي لِغَوثٍ مِنكَ آمُلُهُ وَمَا أَرَى مِنكَ مَا أَصبحتُ مُرتَقِبَا

أَبُو تَمَّام : [من الخفيف]

٩٤١٢ـ طَالَ إنكَارِيَ البَيَاضَ وَإن عُمِّـ ـرتُ شَيئَـاً أَنكَـرتُ لَـونَ السَّـوَادِ

بَشَّارٌ : [من السريع]

٩٤١٣ـ طَـالَبتُهَـا دَينـاً فَضَنَّـت بِـهِ وَأَمسَكَـت قَلبِـي مَـعَ الـدَّيـنِ

أَبْيَاتُ بَشَّارٍ يَقُولُ مِنْهَا :

طَالَبْتُهَا دَيْناً . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

فَـرُحْـتُ كَـالعِيْـرِ أبْتَغِـي قَـرْنَـاً فَلَـمْ يَـرْجِـعْ بِـأُذْنَيْـنِ
أَعْتَقْـتُ مَـا أَمْلِـكُ إنْ لَـمْ أَكُـنْ أُحِـبُّ أنْ أَلْقَـاكِ فَـالْقِيْنِـي
وَاللهِ لَـو نِلْتُـكِ لاَ أَتَّقِـي عَيْنَـاً لَقَبَّلْتُـكِ أَلْفَيْـنِ

يَقُولُ العَرَبُ فِيمَا تَزعِمُ : أنَّ حِمَارَ وَحْشٍ بَحَثَ تُرَاباً يَطْلُبُ فِيهِ قَرْنَيْنِ لِيُنَاطِحَ بِهِمَا بَقَرَ الوَحْشِ وَكَانَ فِي التُّرَابِ سِكِّيْنٌ فَقَطَعَ أُذُنَيْهِ فَرَجَعَ بِغَيْرِ أُذْنَيْنِ . يُضْرَبُ فيمن يَطلِبُ شَيْئَاً فَلاَ يَنَالَهُ وَيُضَيِّعُ مَا مَعَهُ .

٩٤٠٩ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٣٣٤ .

٩٤١٠ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٦٢٩ .

٩٤١١ـ البيت في بغية الطلب : ٣/ ١١١٣ .

٩٤١٢ـ البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ١/ ٣٧٥ .

٩٤١٣ـ الأبيات في ديوان بشار بن برد : ٢٠٠ .

ابنُ شَمسِ الخِلافَة : [من الرمل]

٩٤١٤ـ طَالَتِ الشِّقْوَةُ لِلمَرءِ إذَا قَصَّرَ الرزقُ وَطَالَ العُمُرُ

المُتَنَبِّي : [من الخفيف]

٩٤١٥ـ طَالَ غِشيَانُكَ الكتَائِبَ حَتَّى قَالَ فِيكَ الَّذِي أَقُولُ الحُسَامُ

يَقُولُ أبُو الطَّيِّبِ المُتَنَبِّي هَذَا مُخَاطِباً لِعَلِيِّ بن أحْمَد الخُرَاسَانِيّ وَقَدْ كَرَّرَ هَذَا المَعْنَى فقَالَ[1] : [من الوافر]

وَلَوْ قَدَرَ السِّنَانُ عَلَى لِسَانٍ لَقَالَ لَكَ السِّنَانُ كَمَا أقُولُ

أَبُو حُكيمة يرثي أَيرَهُ : [من الخفيف]

٩٤١٦ـ طَالَمَا قُمتَ كَالمَنَارَةِ تهتَزُّ ارتِفَاعاً تَسمُو إلَيكَ العُيُونُ

/٤٦/ الأرجَانِيُّ : [من السريع]

٩٤١٧ـ طَالَ مَقَامِي بِرُبَى فَارِسٍ مِن غَيرِ نَفع الرَّوَاح

بَعْدَهُ :

مَا آفَةُ الإنْسَانِ إلاَّ المُنَى طُوبَى لِمَنْ طَلَّقَهَا وَاسْتَرَاح

يَقُولُ مِنْهَا : [من السريع]

أَمَّلْتُهُمْ ثُمَّ تَأمَّلْتُهُمْ فَلاَحَ لِي أنْ لَيْسَ فِيْهِمْ فَلاحْ

أَبُو تَمَّام : [من الكامل]

٩٤١٨ـ طَامِن حَشَاكَ أَبَا الحَبَابِ فَإِنَّهَا مِحَنٌ تَرُوحُ عَلَى الرِّجَالِ وَتَغتَدِي

٩٤١٤ـ البيت في معاهد التنصيص : ٢/٢٠٨ .
٩٤١٥ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤/٩٨ .
(١) البيت في شرح ديوان المتنبي للواحدي : ١/١٩٥ .
٩٤١٦ـ البيت في التشبيهات : ٥٠ منسوباً إلىٰ أسد بن إسحاق ، ديوان أبي حكيمة ٢٠ .
٩٤١٧ـ الأبيات في ديوان الأرجاني : ١/٢٨٦ .
٩٤١٨ـ الأبيات في ديوان أبي تمام : ٤٦٤ .

بَعْدَهُ :

فَلَقَدْ أفَاقَ مُتَمِّمٌ عَنْ مَالِكٍ وَسَلاَ لَبِيْدٌ قَبْلَهُ عَنْ أَرْتَدِ
هَذِي المَعُونَةُ بِاللِّسَانِ وَلَوْ أرَى غَيْرَ الحَوَادِثِ قَدْ أعَتَّكَ بِاليَدِ

ابنُ الرُّومِيّ : [من الكامل]

٩٤١٩ـ طَامِنْ حَشَاكَ فَلاَ مَحَالَةَ وَاقِعٌ بِكَ مَا تُحِبُّ مِنَ الأُمورِ وَتكرَهُ

بَعْدَهُ :

وَإِذَا أتَاكَ مِنَ الأُمُورِ مُقَدَّرٌ فَهَرَبْتَ مِنْهُ فَنَحْوَهُ تَتَوَجَّهُ

الرّضِي الموسَوِي : [من البسيط]

٩٤٢٠ـ طَامِن رَجَاءَكَ لاَ الأَطوادُ مُورِقَةٌ يَوماً وَلاَ جَندَلُ البقعاءِ مُعتَصَرُ

أعشى بَاهِلَةَ : [من البسيط]

٩٤٢١ـ طَاوِي المَصِير عَلَى العَزَاءِ مُنصَلِتٌ بِالقَومِ لَيلَةَ لاَ مَاءٌ وَلاَ شَجَرُ

[من السريع]

٩٤٢٢ـ طِبتُ بِهِ نَفساً وَمَن لَم يَجِد إلاَّ الرَّدَى أذعَنَ واستَقتَلاَ

البُحتُرِيّ : [من الخفيف]

٩٤٢٣ـ طِبتُ نَفساً عَنِ الشَّبَابِ وَمَا سَوَّدَ مِن صِبغِ بُردِهِ الفَضفَاضِ

بَعْدَهُ :

فَهَلِ الحَادِثَاتُ يَا بنَ عُوَيْفٍ تَارِكَاتِي وَلُبْسَ هَذَا البَيَاضِ

٩٤١٩ـ البيتان في التذكرة الحمدونية : ٧/ ٣٣ .
٩٤٢٠ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٥٥١ .
٩٤٢١ـ البيت في الصبح المنير (أعشىٰ باهلة) : ٢٦٧ .
٩٤٢٢ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٢١٣ .
٩٤٢٣ـ البيتان في ديوان البحتري : ٢/ ١٢٠٩ .

التِّهامِيُّ : [من الكامل]

٩٤٢٤ـ طُبِعَت عَلَى كَدَرٍ وَأَنتَ تَرُومُهَا ... صَفْواً مِنَ الأَقْذاءِ وَالأَكْدَارِ

أَبْيَاتُ أَبِي الحَسَنِ عَلِيّ بن مُحَمَّدٍ التُّهَامِيّ مِن قَصِيْدَةٍ طَوِيْلَةٍ يَرْثِي فِيْهَا وَلَدَهُ ، أَوَّلُهَا :

حُكْمُ المَنِيَّةِ فِي البَرِيَّةِ جَارِي ... مَا هَذِهِ الدُّنْيَا بِدَارِ قَرَارِ
بَيْنَا تَرَى الإِنْسَانَ فِيْهَا مُخْبِراً ... حَتَّى يُرَى خَبَراً مِنَ الأَخْبَارِ

طُبِعَتْ عَلَى كَدَرٍ . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

وَتُكَلِّفُ الأَيَّامُ ضِدَّ طِبَاعِهَا ... مُتَطَلِّبٌ فِي المَاءِ جَذْوَةَ نَارِ
وَإِذَا رَجَوْتَ المُسْتَحِيْلَ فَإِنَّمَا ... تَبْنِي الرَّجَاءَ عَلَى شَفِيْرٍ هَارِ
فَالعَيْشُ نَوْمٌ وَالمَنِيَةُ يَقْظَةٌ ... وَالمَرْءُ بَيْنَهُمَا خَيَالٌ سَارِ
فَاقْضُوا مَآرِبَكُمْ عَجَالاً إِنَّمَا ... أَعْمَارُكُمْ سَفَرٌ مِنَ الأَسْفَارِ
وَتَرَاكَضُوا خَيْلَ الشَّبَابِ وَبَادِرُوا ... أَنْ تُسْتَرَدَّ فَإِنَّهُنَّ عَوَارِي
فَالدَّهْرُ يَخْدَعُ بِالمُنَى وَيُغِصُّ إِنْ ... هَنَّى وَيَهْدِمُ مَا بَنَى بِبَوَارِ
لَيْسَ الزَّمَانُ وَإِنْ حَرَصْتَ مُسَالِمَاً ... خُلْقُ الزَّمَانُ عَدَاوَةُ الأَحْرَارِ
إِنِّي وَتِرْتُ بِصَارِمٍ ذِي رَوْنَقٍ ... أَعْدَدْتُهُ لِطِلابَةِ الأَوْتَارِ
وَالنَّفْسُ إِنْ رَضِيَتْ بِذَلِكَ أَوْ أَبَتْ ... مُنْقَادَةٌ بِأَزِمَّةِ الأَقْدَارِ
أَثْنَى عَلَيْهِ بِأَثْرِهِ وَلَوْ أَنَّهُ ... لَمْ يُغْتَبَطْ أَثْنَيْتُ بِالآثَارِ
يَا كَوْكَباً مَا كَانَ أَقْصَرَ عُمْرَهُ ... وَكَذَاكَ عُمْرُ كَوَاكِبِ الأَسْحَارِ
وَهِلالَ أَيَّامٍ مَضَى لَمْ يَسْتَدِرْ بَدْراً ... وَلَمْ يُمْهَلْ لِوَقْتِ سِرَارِ
عَجِلَ الخُسُوفُ عَلَيْهِ قَبْلَ أَوَانِهِ ... فَمَحَاهُ قَبْلَ مَظَنَّةِ الإِبْدَارِ
وَاسْتُلَّ مِنْ أَتْرَابِهِ وَلِدَاتِهِ ... كَالمُقْلَةِ اسْتُلَّتْ مِنَ الأَشْفَارِ
فَكَأَنَّ قَلْبِي قَبْرُهُ وَكَأَنَّهُ ... فِي طَيِّهِ سِرٌّ مِنَ الأَسْرَارِ

٩٤٢٤ـ القصيدة في ديوان أبي الحسن التهامي : ٤٧ـ٥٨ .

إنْ تَحْتَقِـرْ صِغْـراً فَـرُبَّ مُفَخَّـمٍ ... يَبْـدُو ضَئِيـلَ الشَّخْـصِ لِلنُّظَّـارِ
إنَّ الكَـوَاكِـبَ مِـنْ عُلُـوِّ مَكَـانِهَـا ... لَتُـرَى صِغَـاراً وَهِـيَ غَيْـرُ صِغَـارِ
وَكَـذَى المُعَـزَّى بَعْضَـهُ فَإذَا مَضَـى ... بَعْـضُ الفَتَـى فَـالكُـلُّ فِـي الآثَـارِ
أبْكِيْـهِ ثُـمَّ أقُـولُ مُعْتَـذِراً لَـهُ ... وُفِّقْـتَ حِيْـنَ تَـرَكْـتَ ألأمَ دَارِ
جَـاوَرْتُ أعْـدَائِـي وَجَـاوَرَ رَبَّـهُ ... شَتَّـانَ بَيْـنَ جِـوَارِهِ وَجِـوَارِي
أشْكُـو بِعَـادَكَ لـي وَأنْتَ بِمَـوْضِـعٍ ... لَـوْلاَ الـرَّدَى لَسَمِعْتَ فِيْـهِ سِرَارِي
وَالشَّـرْقُ نَحْـوَ الغَـرْبِ أقْـرَبُ شُقَّـةً ... مِـنْ بُعْـدِ تِلْـكَ الخَمْسَـةِ الأشْبَـارِ
هَيْهَـاتَ قَـدْ عَلِقَتْـكَ أشْـرَاكُ الـرَّدَى ... فَـاعْتَـاقَ عُمْـرُكَ قَـاطِـعُ الأعْمَـارِ
وَلَقَـدْ جَـرَيْـتَ كَمَـا جَـرَيْـتُ لِغَـايَـةٍ ... أدْرَكْتُهَـا وَأبُـوكَ فِـي المِضْمَـارِ
وَإذَا نَطَقْـتُ فَـأنْـتَ أوَّلُ مَنْطِقِـي ... وَإذَا صَمَـتّ فَـأنْـتَ فِـي إضْمَـارِي
أُخْفِـي مِـنَ البُـرْجَـاءِ مِثْلَمَـا ... يُخْفِـي مِـنَ النَّـارِ الـزِّنَـادُ الـوَارِي
وَأُخَفِّـضُ الـزَّفَـرَاتِ وَهِـيَ صَـوَاعِـدٌ ... وَأُكَفْكِـفُ العَبَـرَاتِ وَهِـيَ جَـوَارِي
وَشِهَـابُ زَنْـدِ الحُـزْنِ إنْ طَـاوَعْتَـهُ ... وَارٍ وَإنْ عَـاصَيْتَـهُ مُتَـوَارِي
وَأكُـفُّ نِيْـرَانَ الأسَـى وَلَـرُبَّمَـا ... غُلِـبَ التَّصَبُّـرُ فَـارْتَمَـى بِشَـرَارِ

[من الطويل]

٩٤٢٥ـ طُبِعنَا عَلَى ضُعفِ النُفُوسِ وَإنَّنَا ... لَنَـأنَـسُ بِـالأخطَـارِ طَـوراً وَنَنفِـرُ

طَاهِر بن عَبدِ الله :

[من مجزوء الرمل]

٩٤٢٦ـ طِـبْ عَـنِ الأُمَّـةِ نَفسَـا ... وَارضَ بِـالـوَحـدَةِ أُنسَـا

قِيْلَ كَتَبَ مُحَمَّد بن عَبْدِ اللهِ بن طَاهِرٍ إلَى أخِيْهِ طَاهِر بن عَبْدِ اللهِ يَشْكُو إلَيْهِ فَسَادَ الجَلِيْسِ وَقِلَّةَ الأنِيْسِ ، فَأجَابَهُ طَاهِرُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ :

طِبْ عَنِ الأُمَّةِ نَفْساً . البيتُ وَبَعْدَهُ :

قَـدْ طَلَبْنَـا وَاخْتَبَـرْنَـا ... لَـمْ نَجِـدْ لِلصِّـدْقِ أُنْسَـا

٩٤٢٦ـ الأبيات في الصداقة والصديق : ١١٢ .

فَلْيَكُـــنْ يَـــأسُـــكَ دُوْنَ الطَّـ ـمَـــعِ الكَـــاذِبِ تُــرْسَـــا
لَسْـــتَ بِـــالــوَاجِـدِ حُـرّاً أوْ تَــرُدَّ اليَـــوْمَ أمْسَـــا
مَـــا رَأيْنَـــا أحَـــدَاً سَـــاوَى عَلَـــى الخِبْـــرَةِ فَلْسَـــا

/ ٤٧/ أَبُو الفَتح البُستِيّ : [من الكامل]

٩٤٢٧ـ طَبعِي كَطَبعِ المُشترِي مَا فِيهِ مِن شَـوبٍ فَهَـل مِـن مُشتَـرٍ لِلمُشتَـرِي

قَبْلَهُ :

إنْ كُنْـتَ قَـدْ أُبْلِغْـتَ عَنِّـي سَيِّئَـاً فَـالـذَّنْـبُ فِيْـهِ لِلْكَـذُوبِ المُفْتَـرِي
أوْ خَيَّلُـوا لَـكَ أنَّ عَهْـدِي أبْتَـرٌ فَـالحـرُّ لاَ يَـرْضَـى بِعَهْـدٍ أبْتَـرِ
طَبْعِي كَطَبْعِ المُشْتَرِي . البَيْتُ

[من الكامل]

٩٤٢٨ـ طَبَقَاتُ شَحمِكَ لَيسَ يَخفَى أَنَّهَا لَـــم يَبنِهَـــا آَءٌ وَلاَ تَنُـــومُ

أَبو النَضِر محمد بن عَبد الجبّار العُتبيُّ : [من الكامل]

٩٤٢٩ـ طَحَنَ الزَّمَانُ بِرَيبِهِ وَصُرُوفِهِ عُمـرِي فَثَـارَ طَحِينُـهُ فِـي مَفـرِقِـي

عَبد الله بن محمّد بن أَبي عُيينَةَ : [من الكامل]

٩٤٣٠ـ طَرَحَ الأَذَى عَن نَفسِهِ فِي رِزقِهِ لَمَّـــا تَيَقَّـــنَ أَنَّـــهُ مَضمُـــونُ

سَعِيد بن حُمَيدٍ : [من الطويل]

٩٤٣١ـ طَرَحتُ الهَدَايَا وَاتكَلتُ عَلَى الَّذِي عَلِمـــتَ وَلِـي فِيــهِ أَعَـزُّ مُجِيـرِ

بَعْدَهُ :

٩٤٢٧ـ الأبيات في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ١٦٧ .
٩٤٢٨ـ البيت في ديوان أبي تمام : ٣/ ٤٤٢ .
٩٤٢٩ـ البيت في قرىٰ الضيف : ٤/ ٤٦٦ .
٩٤٣٠ـ البيت في المستطرف : ١/ ٧٩ .
٩٤٣١ـ البيت لم يرد في مجموع شعره (شعراء عباسيون ٢/ ١٠١ـ ٣٥٣) .

وَحَسْبُكَ أَنِّي أَصْحَبُ الدَّهْرَ كُلَّهُ بِنَفْسٍ غَنِيٍّ وَاعْتِذَارِ فَقِيرِ

٩٤٣٢ـ طَرحتُ عَنِ الدُنيَا المُنَى غَرَّ وَجهُهَا فَلاَ أَسأَلُ الدُنيَا وَلاَ أَستَزِيدُهَا

أَبُو الجَوائِز : [من الكامل]

٩٤٣٣ـ طَرفُ الرَّجَاءِ إِلَى نَوَالِكَ شَاخِصُ وَالشُكرُ مِنِّي فِي المَحَافِلِ خَالِصُ

بَعْدَهُ :

هل يَسْتَوِي فِي العَدْلِ حَمْدٌ وَافِرٌ يَشْجَى العَدُوُّ بِهِ وَحَظٌّ نَاقِصُ

فِي وَصف فَرسٍ : [من الكامل]

٩٤٣٤ـ طرفٌ تبَيَّنَ لِلبَصِيرِ وَغَيرِهِ فِيهِ النَّجَابَةُ جَارِياً وَمَقُودَا

عَبد اللهِ بنُ المُعتَزِّ : [من البسيط]

٩٤٣٥ـ طَرقتَ بَابَ غِنًى طَابَت مَوَارِدُهُ وَنَائِلاً كَانْهِمَالِ العَارِضِ السَّجِمِ

قَبْلَهُ :

يَا طَارِقِي فِي الدُّجَى وَاللَّيْلُ مُنْبَسِطٌ عَلَى البِلاَدِ بَهِيْمٌ ثَابِتُ الدَّعْمِ

طَرَقْتَ بَابَ غِنًى طَابَتْ مَوَارِدُهُ . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

حُكْمُ الضُّيُوفِ بِهَذَا الرَّبْعِ أَنْفَذُ مِنْ حُكْمِ الخَلاَيِفِ آبَائِي عَلَى الأُمَمِ
فَكُلُّ مَا فِيْهِ مَبْذُولٌ لِطَارِقِهِ وَلاَ ذِمَامَ بِهِ إلاَّ عَلَى الحَرَمِ

وَمِنْ بَابِ (طَر) أَنْشَدَ ثَعْلَبُ لِيَزِيْدَ بنِ مُعَاوِيَةَ بن أَبِي سُفيَانَ بن حَرْبٍ[(١)] :

٩٤٣٢ـ البيت في المذاكرة في ألقاب الشعراء : ٧٠ منسوبا إلىٰ العوام بن عقبة .
٩٤٣٣ـ البيتان في التذكرة الحمدونية : ٥/ ٤٨ .
٩٤٣٤ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٦٨٦ .
٩٤٣٥ـ الأبيات في معاهد التنصيص : ٢/ ٤٧ .
(١) الأبيات في حماسة الخالديين : ٩٢ منسوبة إلىٰ ابن الدمينة ، ديوان يزيد بن معاوية ٣٢ـ ٣٣ .

[من الكامل]

طَـرَقَتْـكَ زَيْنَبُ وَالـرِّكَـابُ مَنَاخَـةٌ ... بَيْـنَ المَحَـارِمِ وَالنَّـدَى يَتَصَبَّـبُ
بثَنِيَّـةَ العَلَمَيْـنِ وَهْنَـاً بَعْـدَمَـا ... خَفَـقَ السِّمَـاكُ وَعَـارَضَتْـهُ العَقْـرَبُ
فَتَحِيَّـةٌ وَكَـرَامَـةٌ لِخَيَـالِهَـا ... وَمَـعَ التَّحِيَّـةِ وَالكَـرَامَـةِ مَـرْحَـبُ
أنَّـى اهْتَـدَيْتَ وَمَنْ هَدَاكَ وَدُونَنَا ... جَبَلٌ فَقُلَّـه عالـج فَالمَرْقَـبُ
وَزَعَمـتِ أهْلَـكِ يَمْنَعُنَـكِ رغْبَـةً ... عَنِّـي فَـأَهَلِـي بـي أضَـنُّ وَأرْغَـبُ
أوَ لَيْـسَ لـي قُـرَنَـاءُ إنْ أقْصَيْتِنِـي ... حَـدَبُـوا وَعِنْـدِيَ المُتَعَتِّـبُ
فَلَئِـنْ دَنَـوْتُ لأدْنُـوَنَّ بِعِفَّـةٍ ... وَلَئِـنْ نَـأيْتُ فَمَـا وَرَائِـيَ أرْحَـبُ
يَـأبَـى وَجَـدِّكِ أنْ أكُـونَ مُقَصِّـرَاً ... عَقْـلٌ أعِيْـشُ بِـهِ وَقَلْـبٌ قُلَّـبُ

[من مجزوء الوافر]

٩٤٣٦ـ طَـرِيـقُ الخَيـرِ مُشتَـرَكٌ ... وَبَعْـدُ فَـإنَّنَـا لأَبِ

/ ٤٨ /

[من الطويل]

٩٤٣٧ـ طَرِيقَتُكُم مُثلَى وَهَديُكُم رِضاً ... وَمَـذهَبُكُـم قَصـدٌ ونَـائِلُكُـم غَمـرُ

مِسكِين الدَّارِميُّ :

[من الطويل]

٩٤٣٨ـ طَعَامِي طَعَامُ الضَيفِ وَالرَّحلُ رَحلُهُ ... وَلَـم يُلهِنِـي عَنـهُ غَـزَالٌ مُقَنَّـعُ

بَعْدَهُ :

أُحَـدِّثُـهُ إنَّ الحَـدِيْـثَ مِـنَ القِـرَىٰ ... وَتَعْلَـمُ نَفْسِـي أنَّـهُ سَـوْفَ يَهْجَـعُ

قال الحُكَمَاءُ : كُلُّ ذِي طَعْمٍ أمَّا أنْ يَكُونَ حَارّاً أوْ بَارِدَاً أوْ مُعْتَدِلاً وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الثَّلاثَةِ إمَّا غَلِيْظٌ أوْ لَطِيْفٌ أوْ مُتَوَسِّطٌ فَيَتَوَلَّدُ مِنْ هَذَا التَّرْكِيْبِ تِسْعَةُ أنْوَاعٍ كُلٌّ مِنْهَا لَهُ طُعْمٌ مَخْصُوصٌ : الحَارُّ اللَّطِيْفُ حِرِّيْفٌ ، الحَارُّ الغَلِيْظُ مرٌّ ، الحَارُّ المُتَوَسِطُ مَالِحٌ ، البَارِدُ اللَّطِيْفُ حَامِضٌ ، البَارِدُ الغَلِيْظُ عَفِصٌ ، البَارِدُ المُتَوَسِّطُ قَابِضٌ ،

٩٤٣٧ـ البيت في المفضليات : ١٠ منسوبا إلىٰ أحمد بن عبد الله .
٩٤٣٨ـ البيتان في ديوان مسكين الدارمي : ٦٩ .

وَالمُعْتَدِلُ فِي الحَرَارَةِ وَالبُرُوْدَةِ ، اللَّطِيْفُ دَسِمٌ ، الغَلِيْظُ حُلْوٌ ، المُتَوَسِّطُ فِي اللَّطَافَةِ وَالغِلْظِ مِنَ المُعْتَدِلِ فِي الحَرَارَةِ .

ابنُ المُعتَزِّ : [من الخفيف]

٩٤٣٩ـ طَعمُ كَأسِي مُرٌّ إِذَا لَم تَزُرنِي وَهُـوَ حُلْـوٌ إِذَا رَأَيتُـكَ عِنـدِي

أَبُو بَكر بن دُرَيدٍ : [من الرجز]

٩٤٤٠ـ طَعمِـيَ شَـرِيٌّ لِلعَـدُوِّ تَـارةً وَلا أَرى بِـالـرَاحِ لِمَـن وُدِّي بَغَـا

أَبُو تَمَّامٍ : [من الكامل]

٩٤٤١ـ طَعَـنَ التَّلَهُّـفُ قَلبَـهُ فَفُـؤادُهُ مِـن غَيـرِ طَعنَـةِ فَـارِسٍ مَطعُـونُ

وَقَدْ كَرَّرَ هَذَا المَعْنَى أَبُو تَمَّامٍ فَقَالَ[(١)] : [من الكامل]

لَـو لَـمْ يُـزَاحِفهـمْ لِـزَاحَفَهـمْ لَـهُ مَـا فِـي صُـدُورِهـم مِـنَ الأَوْجَـالِ

الوزيرُ أَبُو شُجَاعٍ : [من الكامل]

٩٤٤٢ـ طَفَـحَ السُّرورُ عَلَـيَّ حَتَّى إِنَّـهُ مِـن عُظـمِ مَـا قَـد سَـرَّنـي أَبكَـانِـي

بَعْدَهُ :

يَـا عَيْـنُ صَـارَ الـدَّمْـعُ عِنْـدَكِ عَـادَةً تَبْكِيْـنَ فِـي فَـرَحِـي وَفِـي أَحْـزَانِـي

قَالَهُما حِيْنَ جَلَسَ فِي دَسْتِ الوِزَارَةِ وَوُضِعَتِ الدَّوَاةُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَدْ ضَمَّنَهُمَا آخرَ شِعْرَهُ فَقَالَ :

وَرَدَ الكِتَـابُ مِـنَ الحَبِيْـبِ بِـأَنَّـهُ سَيَـزُوْرُنِـي فَـاسْتَعْبَـرَتْ أَجْفَـانِـي

طَفَحَ السُّرُورُ عَلَيَّ . البَيْتَانِ

٩٤٣٩ـ البيت في ديوان ابن المعتز : ٧٨ .

٩٤٤٠ـ البيت في العقد المفصل : ١/ ٣٧ ، تخميس مقصورة ابن دريد .

٩٤٤١ـ البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٣/ ٣٦ .

(١) البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٢/ ٢٠٧ .

٩٤٤٢ـ البيت في الرياض النضرة : ١/ ١٠١ .

الوَزِيرُ المهلَبِيّ : [من مجزوء الكامل]

٩٤٤٣ـ طِفــلٌ يَــرِقُّ المَــاءُ فِــي وَجَنَــاتِــهِ وَيَــرِفُّ عُــودُهُ

أبْيَاتُ الوَزِيْرُ المُهَلَّبِيِّ فِي تِكِيْن جامدَارِ مُعِزِّ الدَّوْلَةِ وَقَدْ جَعَلَهُ مُقَدَّماً عَلَى جَيْشٍ أوَّلُهَا :

طِفْلٌ يَرِقُّ المَاءُ فِي وَجَنَاتِهِ . البَيتُ وَبَعْدَهُ

وَيَكَــادُ مِــنْ شَبَــهِ العَــذَارَى فِيْــهِ أنْ تَبْــدُو نُهُــوْدُه
نَــاطُــوا بِمَقْعَــدِ خَصْــرِهِ سَيْفَــاً وَمَنْطَقَــةً تَــؤُودُه
جَعَلُــوهُ قَــائِــدَ عَسْكَــرٍ ضَــاعَ الــرَّعِيْــلُ وَمَــنْ يَقُــودُه

وَمِنْ بَابِ (طف) قَوْلُ آخَرَ[١] :

طُفْــتُ البِــلاَدَ مَشَــارِقَــاً وَمَغَــارِبَــا لأنَــالَ خَلْقَــاً بِــالصَّفَــاءِ خَلِيْقَــا
فَلَقَــلَّ يَــوْمَــاً زَالَ عَنِّــي مَــاضِيَــاً لَــمْ أشْكُ فِيْهِ إلَى العَدُوِّ صَدِيْقَا

[من الكامل]

٩٤٤٤ـ طَلَبُ الحَلاَلِ هُوَ الجِهَادُ وَإِنَّهُ عِنْـدَ التَفَـاضُـلِ أفضَـلُ الأعمَـالِ

[من الرمل]

٩٤٤٥ـ طَلَبَ العُذرَ جَاهِداً وَلَقَد جَاءَ بِعُــذرٍ يَــزِيــدُ فِــي الأَضغَــانِ

[من مجزوء الكامل]

٩٤٤٦ـ طَلَــبُ المَعَــاشِ مُفَــرِّقٌ بَيــنَ الأَحِبَّــةِ وَالــوَطَــن

بَعْدَهُ :

وَمُسَيِّــرٌ جَلَــدَ الــرِّجَــالِ إلَــى الضَّــرَاعَــةِ وَالــوَهَــنْ

٩٤٤٣ـ الأبيات في وفيات الأعيان : ٢/ ١٢٦ ، شذرات الذهب ٤/ ٤٧٦ .
(١) صدر البيت الأول في تاريخ اربل : ١/ ١٥٢ .
٩٤٤٦ـ الأبيات في محاضرات الأدباء : ٢/ ٦٤٥ منسوبة إلىٰ أبي دلف الكرخي .

حَتَّـــى يُعَـــادَ كَمَـــا يُقَـــادُ النِّضْـــوُ فِـــي ثِنْـــيِ الـــرَّسَـــنْ
ثُـــمَّ المَنِيَّـــةُ بَعْـــدَهُ فَكَـــأنَّـــهُ مَـــا لَـــمْ يَكُـــن

/ ٤٩/ نهشَلُ بن حرّي الدَّارِميّ : [من الخفيف]

٩٤٤٧ـ طَلَـبَ الأَبلَـقَ العَقُـوقَ فَلَمَّـا لَـم يَنَلـهُ أَرَادَ بَيـضَ الأَنُـوقِ

قَوْلُ نَهْشَلٍ :

طَلَبَ الأبْلَقَ العَقُوقَ . البَيْتُ

هُوَ المَثَلُ السَّائِرُ يُضْرَبُ فِيْمَا يَتَعَذَّرُ حُصُولُهُ . الأبْلَقُ هُوَ الفَرَسُ الفَحْلُ ، وَالعَقُوقُ الحَامِلُ ، وَلاَ يَكُونُ الفَحْلُ حَامِلاً . وَالأَنُوقُ هُوَ الرَّخْمُ الذَّكَرُ وَالذَّكَرُ مِنَ الطَّيْرِ لاَ يَبِيْضُ وَكِلاَ الأمْرَيْنِ مُتَعَذَّرٌ .

وَقَالَ المُفَضَّلُ : قَوْلُهُمُ الأبْلَقُ العَقُوقُ مَثَلٌ أرْسَلَهُ مَالِكُ بنُ خَالِدٍ النَّهْشَلِيُّ لِلنُّعْمَانِ وَكَانَ النُّعْمَانُ أسَرَ نَاسَاً مِنْ مَازِنِ بن عَمْرِو بن تَمِيْمٍ فَقَالَ : مَنْ يَكْفَلُ بِهِمْ ؟ قَالَ مَالِكٌ : أنَا . فَقَالَ النُّعْمَانُ : بِمَا أَحْدَثُوا ؟ قَالَ : نَعَمْ وَإنْ كَانَ الأبْلَقُ العَقُوقُ فَأرْسَلَهَا مَثَلاً . وَقَالَ رَجُلٌ لِمُعَاوِيَةَ : اِفْرِضْ لِي . قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : وَلِدِي ؟ قَالَ : لاَ . قَالَ : وَلِعَشِيْرَتِي ؟ قَالَ : لاَ . ثُمَّ تَمَثَّلَ مُعَاوِيَةَ فقال :

طَلَبَ الأبْلَقَ العَقُوْقَ . البَيْتُ

أَبُو الفَضلِ الكسروري السكري : [من الرمل]

٩٤٤٨ـ طَلَبُ الأَعظُمِ مِن بَيتِ الكِلاَبِ كَطِلاَبِ المَـاءِ مِـن لَمـعِ السَّـرابِ

طُريح بن إسماعيل الثقفي : [من الطويل]

٩٤٤٩ـ طَلَبتُ ابتِغَاءَ الشُّكرِ فِيمَا صَنَعتَ بِي فَقَصَّـرتُ مَغلُـوبـاً وَإنِّـي لَشَـاكِـرُ

يَقُولُ بَعْدَهُ مُخَاطِباً لِخَالِدِ بن عَبْدِ اللهِ القَسْرِيّ :

٩٤٤٧ـ البيت في زهر الأكم : ١٩٦ .
٩٤٤٨ـ البيت في الكشكول : ١/ ٢٦٢ .
٩٤٤٩ـ الأبيات في شعر طريح بن إسماعيل : ٨٦ .

وَمَا زِلْتَ تُعْطِيْنِي الجَزِيْلَ بَدِيْهَةً ... وَأَنْتَ لِمَا اسْتَكْثَرْتُ مِنْ ذَاكَ حَاقِرُ
فَـأَرْجِعُ مَغْبُوطَـاً وَتَـرْجِعُ بِـالَّتِي ... لَهَـا أَوَّلٌ فِـي المَكْـرُمَـاتِ وَآخِـرُ

زهَيرٌ المصريُّ : [من المتقارب]

٩٤٥٠ـ طَلَبتَ الجَمِيعَ فَفَاتَ الجَمِيعُ ... فَمِـن سُـوءِ رَأيِـكَ لاَذَا وَلاَذَا

قَبْلَهُ :

أَرَاكَ تَلُـوذُ عَلَـى فَـائِـتٍ ... وَلَسْـتُ أَرَى لَـكَ فِيْـهِ مَـلاَذَا

طَلَبْتَ الجَّمِيْعَ فَفَاتَ الجَّمِيْعُ . البَيْتُ

أَبُو العَتاهِيَة : [من الوافر]

٩٤٥١ـ طَلَبـتُ المُستَقَـرَّ بِكُـلِّ أَرضٍ ... فَلَـم أَرَ لِـي بِـأَرضٍ مُستَقَـرَّا

[من الطويل]

٩٤٥٢ـ طَلَبتُ بِكَ التَّكثيرَ فَازدَدتُ قِلَّةً ... وَقَد يَخسَرُ الإِنسَانُ فِي طَلَبِ الرِّبحِ

أَبُو نَصر بن نُباتَة : [من الطويل]

٩٤٥٣ـ طَلَبتُ صِحَةَ وِدِّ النَّاسِ وَاعجَبَا ... أَمـراً تَطَلَّبـتُ لاَ يَخلُـو مِـن السَّقَـمِ

ابنُ بشرانَ الوَاسِطيُّ : [من الطويل]

٩٤٥٤ـ طَلَبتُ صَدِيقاً فِي البَرِيَّة كُلِّهَا ... فَـأَعْيَـا طِـلاَبِي أَن أُصِيبَ صَـدِيقَـا

بَعْدَهُ :

بَلَى مَنْ تَسَمَّى بِالصَّدِيْقِ مَجَازَةً ... فَلَمْ يَكُ فِي حِفْظِ الوِدَادِ صَدُوْقَا

٩٤٥٠ـ البيتان في ديوان البهاء زهير : .
٩٤٥١ـ البيت في ديوان أبي العتاهية : ١٤١ .
٩٤٥٢ـ البيت في العقد الفريد : ٣/ ٦٧ .
٩٤٥٣ـ لم يرد في ديوانه .
٩٤٥٤ـ الأبيات في معجم الأدباء : ٥/ ٢٣٥ .

وَطَلَّقْتُ وُدَّ العَالَمِيْنَ صَرِيْمَةً فَأَصْبَحْتُ مِنْ أَسْرِ الحِفَاظِ طَلِيْقَا

هُوَ أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد بنُ سَهْلٍ المَعْرُوفُ بِابْنِ بِشْرَانِ الوَاسِطِيُّ .

بَدِيعُ الزَّمان : [من الوافر]

٩٤٥٥ـ طَلَبتَ عَلَى مَكَارِمِنَا دَلِيلاً مَتَى احتَاجَ النَّهَارُ إِلَى دَلِيلِ

قَالَ بَدِيْعُ الزَّمَانِ الهَمَذَانِيُّ : كُنْتُ عِنْدَ الصَّاحِبِ إِسْمَاعِيْلُ بن عَبَّادٍ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ بِقَصِيْدَةٍ يُفَضِّلُ فِيْهَا العَجَمَ عَلَى العَرَبِ وَهِيَ :

غَنِيْنَا بِالطُّبُولِ عَنِ الطُّلُولِ وَعَنْ عَنْسٍ عُذَافِرَةٍ ذَمُولِ

وَأَذْهَلَنِي عُقَارِي عَنْ عقَارِي فَفِي أستِ أمّ القُضَاةِ مَعَ العُدُوْلِ

فَلَسْتُ بِتَارِكٍ أَيْوَانَ كِسْرَى لِتُوْضِحَ أَوْ لِحَوْمَلَ فَالدُّخُولِ

وَضَبٍّ بِالفَلاَ سَاعٍ وَذِيْبٍ بِهَا يَعْوِي وَلَيْثٍ وَسْطَ غِيْلِ

إِذَا ذَبَحُوا فَذَلِكَ يَوْمُ عِيْدٍ وَإِنْ نَحَرُوا فَفِي عُرْسٍ جَلِيْلِ

يَسُلُّونَ السُّيُوْفَ بِرَأْسِ ضَبٍّ هِرَاشَاً بِالغَدَاةِ وَبِالأَصِيْلِ

أَلا لَوْ لَمْ يَكُنْ لِلْفُرْسِ إِلاَّ نَجَارُ الصَّاحِبِ العَدْلِ الجلِيْلِ

لَكَانَ لَهُمْ بِذَلِكَ خَيْرُ عِزٍّ وَجِيْلُهُمُ بِذَلِكَ خَيْرُ جِيْلِ

قَالَ فَلَمَّا بَلَغَ إِلَى هُنَا قَالَ لَهُ الصَّاحِبُ : قَدْكَ ، ثُمَّ اشْرَأَبَّ يَنْظُرُ إِلَى الزَّوَايَا وَأَطْرَافِ القَوْمِ فَلَمْ يَرَنِي ، وَكُنْتُ فِي زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَا البَيْتِ فَقَالَ : أَيْنَ أَبُو الفَضْلِ ؟ فَوَثَبْتُ وَبُسْتُ الأَرْضَ بَيْنَ يَدَيْهِ . فَقَالَ : أَجِبْهُ عَنْ ثَلاَثِكَ .

فَقُلْتُ : وَمَا هِيَ ؟

قَالَ : أَدبكَ وَمَذْهبكَ وَنَسَبكَ .

فَقُلْتُ : وَلاَ مُهْلَةَ لِلْقَوْلِ وَلاَ فُسْحَةَ لِلطَّبْعِ إِلاَّ كَمَا تَسْمَعُ[1] :

أَرَاكَ عَلَى شَفَا خَطَرٍ مَهُولِ بِمَا كَلَّفْتَ نَفْسَكَ مِنْ فُضُولِ

٩٤٥٥ـ الأبيات في بدائع البداهة : ٣٢ ، ٣٣ .

(١) الأبيات في بدائع البداهة : ٣٣ .

طَلَبْتَ عَلَى مَكَارِمِنَا دَلِيْلاً . البيتُ وَبَعْدَهُ :

أَلَسْنَا الضَّارِبِيْنَ جُزَىً عَلَيْهِم   فَأَيُّ الخِزْيِ أَقْعَدُ بِالذَّلِيْلِ
مَتَى عَرِفَ المَنَابِرَ فَارِسِيٌّ   مَتَى عَرِفَ الأَغَرُّ مِنَ الحُجُوْلِ ؟
مَتَى عَلِقَتْ وَأَنْتَ بِهِمْ زَعِيْمٌ   أَكُفُّ الفُرْسِ أَعْرَافَ الخُيُوْلِ ؟
فَخَرْتَ بِمِلْءِ مَاضِغَتَيْكَ فَخْراً   عَلَى قَحْطَانَ وَالبَيْتِ الأَصِيْلِ
وَحَقِّكَ أَنْ تُبَارِيْنَا بِكِسْرَى   فَمَا ثَوْرٌ كَكِسْرَى فِي الرَّعِيْلِ
تُفَاخِرُنَا بِمَلْبُوسٍ وَأَكْلٍ   وَذَلِكَ فَخْرُ رَبَّاتِ الحُجُوْلِ
تَفَاخُرُهُنَّ فِي خَدٍّ أَسِيْلٍ   وَفَرْعٍ عَنْ مَفَارِقِهَا رَسِيْلِ
فَأَمْجَدُ مِنْ أَبِيْكَ إِذَا أُثِرْنَا   عُرَاةٌ كَاللُّيُوثِ وَكَالنُّصُولِ

فَلَمَّا أَجِبْتُهُ بِهَذِهِ الأَبْيَاتِ نَظَرَ الصَّاحِبُ بنُ عَبَّادٍ إِلَى الرَّجُلِ فَقَالَ : كَيْفَ تَرَى ؟ فَقَالَ : لَو سَمِعْتُ بِهِ مَا صَدَّقْتُ . قَالَ : فَإِذاً جَائزَتُكَ جَوَازِي إِنْ وَجَدْتُكَ بَعْدَهَا فِي مَمْلَكَتِي أَمَرْتُ بِضَرْبِ عُنقِكَ ، ثُمَّ قَالَ : لاَ تَرَوْنَ رَجُلاً يُفَضِّلُ العَجَمَ عَلَى العَرَبِ إِلاَّ وَفِيْهِ عِرْقٌ مِنَ المَجُوسِيَّةِ يَنْزِعُ إِلَيْهَا .

هَذِهِ الحِكَايَةُ هِيَ الحِكَايَةُ الثَّالِثَةُ مِنْ حَكَايَات بَدِيْعِ الزَّمَانِ .

محمَّد بن بَشيرٍ الخَارجيُّ : [من الطويل]

٩٤٥٦ـ طَلَبتُ فَلَم أُدرِك بِوَجهِي وَلَيتَنِي   قَعَدتُ فَلَم أَبغِ النَّدَى بَعدَ سَائِبِ

/ ٥٠/ ابن الرومي [من الطويل]

٩٤٥٧ـ طَلَبتُ لَدَيكُم بِالعِتَابِ زِيَادَةً   وَعَطفاً فَأَعتَبتُم بِإِحدَى البَوَائِقِ

بَعْدَهُ :

فَكُنْتُ كَمُسْتَسْقٍ سَمَاءً مَخِيْلَةً   حَيَاً فَأَصَابَتْهُ بِإِحْدَى الصَّوَاعِقِ

ابن أَبِي الفَهدِ : [من الطويل]

٩٤٥٦ـ البيت في شعر أمويين (محمد بن بشير) : ق٣/ ١٧٥ .
٩٤٥٧ـ البيتان في ديوان ابن الرومي : ٢/ ٤٦٣ .

٩٤٥٨ـ طَلَبتُ لَهَا أَهلاً فَأَلفيتُ أَروعاً جَوَاداً كَرِيمَ النَّجرِ عَذبَ الشَمَائِلِ

أبْيَاتُ أَبِي المُطَرَّفِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي الفَهْدِ فِي أَبِي إِسْحَاقُ إِبْرَاهِيْمُ بنُ مُحَمَّدٍ الشَّرْفِيِّ الحَاكِمِ الخَطِيْبِ، مَنْسُوبٌ إِلَى الشَّرَفِ قَرْيَةٌ مِنْ سَوَادِ إِشْبِيْلِيَّةَ مِنْ بَلَادِ الأَنْدَلُسِ مِنْ قَصِيْدَةٍ أَوَّلُهَا:

قِفَا بي قَلِيْلاً فِي رُسُومِ المَنَازِلِ وَلاَ تُنْكِرَا فَيْضَ الدُّمُوعِ الهَوَامِلِ

يَقُولُ مِنْهَا:

وَمُنْتَحَلٍ مِنْ حُرِّ شِعْرِي انْتَحَلْتُهُ لِمُنْتَحِلٍ غُرَّ العُلَى وَالفَضَائِلِ

وَغُرٍّ حَبَوْنَاهَا أَغَرُّ مُحَجَّلاً طَوَالِبَ وُدٍّ لاَ طَوَالِبَ نَائِلِ

طَلَبْتُ لَهَا أَهْلاً فَأَلْقَيْتُ أَرْوَعَاً. البيتُ وبَعْدَهُ:

تَخَيَّرْتُهُ مِنْ أَهْلِ عَصْرٍ لَو أَنَّهُمْ بِهِ وُزِنُوا شَالُوا وَلَيْسَ بِشَايِلِ

[من الطويل]

٩٤٥٩ـ طَلَبتُ لَهُ مَدحاً فَمَا مِن فَضِيلَةٍ تَأَمَّلتُ إِلاَ جَلَّ عَنهَا وَقَلَّتِ

[من المهزج]

٩٤٦٠ـ طَلَبنَا النَفعَ بِالبَاطِلِ إِذ لَم يَنفَعِ الصِّدقُ

[من الطويل]

٩٤٦١ـ طَلَبنَا دَواءَ الحُبِّ دَهراً فَلَم نَجِد مِنَ الحُبِّ إلاَّ مَن نُحِبُّ مُدَاوِيَا

ابنُ الرُّومِيّ: [من الخفيف]

٩٤٦٢ـ طُلتَ مَجداً وَطُلتَ فَخراً بَنِي آدمَ طُرّاً فَطُل كَذَلِكَ عُمرَا

٩٤٥٨ـ الأبيات في بغية الملتمس: ١/ ٢١٢.
٩٤٦٠ـ البيت في محاضرات الأدباء: ١/ ١٥٧.
٩٤٦١ـ البيت في محاضرات الأدباء: ٢/ ١٤٣.
٩٤٦٢ـ البيت في ديوان ابن الرومي: ٢/ ٢٣.

هِيَ مَكْتُوبَةٌ بِبَاب : الحَمْدُ للهِ عَلَى الهَامِشِ بِتَمَامِهَا هُنَاكَ .

المُهَلَّبِي : [من الخفيف]

٩٤٦٣ـ طَلَعَ الفَجرُ مِن كِتَابِكَ عِندِي فَمَتَــى بِــاللِّقــاءِ يَــدنُــو الصَّبَــاحُ

بَعْدَهُ :

ذَاكَ إنْ تَـمَّ لِـي فقـد عَـذُبَ العَيْـ ـشُ وَنِيْـلَ المُنَـى وَرِيْـشَ الجنَـاحِ

[من الكامل]

٩٤٦٤ـ طَلَعَ النَدَامَى كُلُّهم وَتَفَضَّلُوا وَبَقِيــتَ مُنتَظِــراً وَأَنْــتَ الأوَّلُ

وَمِنْ بَابِ (طَلَعَ) قَوْلُ أَبِي نَصْرِ نُبَاتَةَ(١) :

طَلَعَــتْ أنْجُــمُ السَّعَــادَةِ وَالنَّصْـ ـرِ وَلاَحَــتْ لَــوَايِـحُ الإقْبَـالِ
إنَّ هَــــذَا لأوَّلٌ يَقْتَضِــــي الآ خِـرَ حَمْـلاً لِقَـاحُـهُ عَـنْ حِيَـالِ
مَـا يُـؤَدِّي الأنَـامُ شُكْـرَ أيَـادِيْـ ـكَ بِبَـذْلِ النُّفُـوسِ وَالأمْـوَالِ
بَعُـدَتْ شقَّـةُ المَهَـامِـهِ أنْ تُقْـ ـطَـعَ إلاَّ بِـالشَّـدِّ وَالتِّـرْحَـالِ

[من البسيط]

٩٤٦٥ـ طَلَّقتُ لَذَّاتِ عُمرِي بَعدَ فُرقَتِكُم وَوَاصَلَ الدَّمعُ جَفنَ العَينِ وَالسَّهرُ

[من المنسرح]

٩٤٦٦ـ طَلَّقتُ مِن بَعدِكَ السُرورَ وَفَرَّ غــتُ فُــؤَادِي لِلهَــمِّ وَالحَــزَنِ

بَعْدَهُ :

فَلَيْتَنِــي مُــتُّ إذَا فُجِعْــتُ بِــهِ بَــلْ لَيْتَــهُ لَـمْ يَكُـنْ وَلَـمْ أكُـنِ

٩٤٦٣ـ البيتان في محاضرات الأدباء : ٢/ ١٢١ .
٩٤٦٤ـ البيت في المنتحل : ٢٤٨ .
(١) الأبيات في ديوان ابن نباتة : ٤٧ ، ٤٨ .
٩٤٦٦ـ البيتان في محاضرات الأدباء : ٢/ ٥٣٨ .

/ ٥١ / [من الكامل]

٩٤٦٧ـ طَمَحت عُيُونُ الحَاسِدِينَ فَغَضَّهَا شَـرَفٌ بَنَـاهُ اللـهُ حَيـثُ بَنَـاهُ

بَعْدَهُ :

عَـادَتْ مَكَـارِمَـهُ اللِّئَـامُ وَجَـاهِـلٌ وَمُبِيْـنُ فَضْـلِ الشَّـيْءِ مَـنْ عَـادَاهُ

أَعرابِيٌّ : [من الطويل]

٩٤٦٨ـ طَمَستُ الَّذِي فِي الصَّكِ عَنِّي بِحَلفَةٍ سَيَغفِـرُهَـا الـرَّحْمَـانُ وَهُـوَ غَفُـورُ

[من الكامل]

٩٤٦٩ـ طَمِعَ المَزِيدُ بِأَن يَنَالَ فَضِيلَةً وَمِـنَ المُحَـالِ فَضِيلَـةٌ لِمَـزِيـدِ

[من الوافر]

٩٤٧٠ـ طَمِعـتَ إِقَـامـةً فِـي دَارِ ظَعـنٍ فَـلاَ تَطمَـع فَـرِجلُـكَ فِـي الـرِّكَـابِ

أَعرابِيٌّ : [من الطويل]

٩٤٧١ـ طَمِعتَ بِلَيلَى أَن تُرِيعَ وَإِنَّمَا تُقَطِّـعُ أَعنَـاقَ الـرِّجَـالِ المَطَـامِـعُ

ابن طَباطَبا العَلَويّ : [من السريع]

٩٤٧٢ـ طَمِعتَ يَا أَحمَقُ فِي قَمرِهَا لَـو أَمكَـنَ القَمَـرُ قَمَـرنَـاهَـا

إِبراهِيم الغَزِّي : [من الخفيف]

٩٤٧٣ـ طَمَـعٌ مُتعِـبٌ وَحِـرصٌ مُـذِلٌ وَهَـوًى مُـوبِـقٌ وَمَـاءٌ وَنَـارُ

٩٤٦٧ـ البيت الأول في الحماسة المغربية : ١/ ٤١٥ .
٩٤٦٨ـ البيت في الوحشيات : ٣٠٠ .
٩٤٧٠ـ البيت في مجموعة القصائد الزهديات : ٢/ ٤٠ .
٩٤٧١ـ البيت في الكامل في اللغة : ٢/ ٣٧ .
٩٤٧٢ـ البيت في ديوان المعاني : ١/ ٣٠٠ .
٩٤٧٣ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٦١٠ .

الرِّضِي الموسَوِيُّ : [من الرمل]

٩٤٧٤ـ طَمَـعٌ وَرَّطَنِـي فِـي حَبلِهِـم وَيُصَـادُ الطَّيـرُ مِـن حَيـثُ لَقَـط

إبراهِيم الغَزِّي : [من الوافر]

٩٤٧٥ـ طَمُوحُ السَّيفِ لاَ يَخشَى إِلَهاً وَلاَ يَـرجُـو القِيَـامَـةَ وَالمَعَـادَا

قَبْلَهُ يَمْدحُ :

فَتًى يَهِبُ اللُّجَيْنَ المَحْضَ جُوْدَاً وَيَـدَّخِـرُ الجـدِيْـدَ لَـهُ عَتَـادَا

جَهُولٌ بِـالمَنَاسِـكِ لَيْسَ يَـدْرِي أَغَيَّـاً بَـاتَ يَفْعَـلُ أَمْ رَشَـادَا

طَمُوحُ السَّيْفِ لاَ يَخْشَى إِلَهَاً . البَيْتُ

يَقُولُ : هُوَ بَدَوِيٌّ قَحٌّ لاَ يُخَالِطُ أَهْلَ الحَضَرِ . وَقَوْلهُ : يَرْجُو: يحْتَمل أَنْ يَكُونَ مِنَ الرَّجَاءِ وَأَنْ يَكُونَ مِنَ الخَوْفِ . وَالأَنْسَبُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الخَوْفِ أي لاَ يَخَافُ القِيَامَةَ وَالمَعَادَ إِذَا أَرَادَ أَمْرَاً يَطْلُبُهُ .

[من الوافر]

٩٤٧٦ـ طَوَالَ الدَّهرِ عِشتُ بِغَيرِ لَيلَى وَأَيُّ الـوَقـتِ كُنـتُ لَهَـا خَلِيـلاَ

/ ٥٢/ المُتَنَبِّي : [من الطويل]

٩٤٧٧ـ طِوَالُ الرُّدينِيَّاتِ يَقصِفُهَا دَمِي وَبِيضُ السَّرَيْجِيَّاتُ يَقطَعُهَا لحمِي

[من البسيط]

٩٤٧٨ـ طَوَاهُ مَوتٌ طَوَى عَنِّي مَكَارِمَهُ فَذُقتُ مِن بَعدِهِ بِالمَوتِ مَا ذَاقَا

٩٤٧٤ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٦٠٥ .

٩٤٧٥ـ البيت الخامس في مجمع الحكم والأمثال : ٢/ ١٢٤ .

٩٤٧٦ـ صدر البيت في الآداب النافعة : ١/ ٤٢ .

٩٤٧٧ـ البيت في ديوان المتني شرح العكبري : ٤/ ٥٠ .

٩٤٧٨ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٤/ ٢٢٢ .

[من مجزوء الكامل]

٩٤٧٩ـ طُوبَى لِعَينٍ أَبصَرَت وَجهَ الحَبِيبِ بِلاَ رَقِيبِ

جَمِيل بُثينَةَ : [من الكامل]

٩٤٨٠ـ طُوبَى لِمَن أَمسَى يَرَاكِ بعَينِهِ وَتَرَاهُ عَينُكِ إِنَّهُ لَسَعِيدُ

قَبْلَهُ :

شَوْقِي إِلَيْكِ وَإِنْ نَأَيْتِ شَدِيْدُ وَهَوَاكِ غَضٌّ فِي الفُؤَادِ جَدِيْدُ

طُوْبَى لِمَنْ أَمْسَى يَرَاكِ بعَيْنِهِ . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

لاَ تَحْسَبِي أَنِّي سَلَوْتُكِ سَاعَةً هَيْهَاتَ حُبُّكِ ثَابِتٌ وَيَزِيْدُ

أَبُو العَتاهِيَة : [من مجزوء الكامل]

٩٤٨١ـ طُوبَى لِمَن جَرَتِ الأُمُو رُ الصَّالِحَاتُ عَلَى يَدَيهِ

لَهُ أَيضاً : [من الرجز]

٩٤٨٢ـ طُوبَى لِمَن طَابَ بِهِ الحَدِيثُ مَا يَستَوِي الطَّيِّبُ وَالخَبِيثُ

[من البسيط]

٩٤٨٣ـ طُوبَى لأَعيُنِ قَومٍ أَنتَ بَينَهُم فَالقَومُ فِي نُزهَةٍ مِن وَجهِكَ الحَسَنِ

[من الطويل]

٩٤٨٤ـ طَوَت نَفعَهَا عَنَّا كِلاَبٌ وَآسَدَتْ بِنَا أَجهَلِيهَا بَينَ غَاوٍ وَشَاعِرِ

٩٤٧٩ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ١٢٥ منسوبا إلىٰ الخبزارزي .
٩٤٨٠ـ دمية القصر : ١/ ٥١١ البيت الأول وصدر البيت الثاني منسوباً إلىٰ أبي هلال .
٩٤٨١ـ البيت في فيه العلوم : ٣٦٠ .
٩٤٨٢ـ البيت في القصائد العشر : ٢/ ٣١٥ .
٩٤٨٣ـ البيت في المستطرف : ١/ ٤١ .
٩٤٨٤ـ البيت في الأغاني : ١١/ ٢٣٢ منسوبا إلىٰ ليلىٰ الاخيلية .

[من الرجز]

٩٤٨٥ـ طَوَتهُمُ الأَيَّامُ إلاَّ مَجدَهُم وَمَا مَضَى مَن خَلَّفَ المَكَارِمَا

صُرَّدُرُّ :

[من الرجز]

٩٤٨٦ـ طَوراً صُدُوداً وَوِصَالاً تَارَةً وَلَذَّةُ العَاشِقِ فِي عِتَابِهِ

/ ٥٣/ محمَّد بن شِبلٍ :

[من الكامل]

٩٤٨٧ـ طُولُ الحَيَاةِ إِذَا مَضَى كَقَصِيره وَاليُسرُ للإِنْسَانِ كَالإِعسَارِ

أَبْيَاتُ أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدَ بنِ شِبْلٍ أَوَّلُهَا :

طُولُ الحَيَاةِ إِذَا مَضَى كَقَصِيْرِهِ . البَيتُ وَبَعْدَهُ

وَالعَيْشُ يُعْقَبُ بِالمَرَارَةِ حُلْوُهُ وَالصَّفْوُ فِيْهِ مُخَالِفُ الأَكْدَارِ
نَبْغِي الشِّفَاءَ مِنَ الرَّدَى فَكَأَنَّمَا مِنْ نَابِهِ نَلْجِى إِلَى الأَظْفَارِ
وَيَرُوقُنَا زَهْرُ الأَمَانِي ضَلَّةً هَدْمُ الأَمَانِي عَادَةُ المِقْدَارِ
وَالمَرْءُ كَالطَّيْفِ المُطِيْفِ وَعُمْرُهُ كَالنَّوْمِ بَيْنَ الفَجْرِ وَالأَسْحَارِ
وَأَذَلُّ أَبْنَاءِ اللَّيَالِي صَرْعَةً مَنْ طَالَبَ الأَقْدَارَ بِالأَوْتَارِ

يَقُولُ مِنْهَا :

أَمُسَاهِمِي خِطَطَ الفَضَائِلِ وَالنُّهَى لَمَا جَرَى وَجَرَيْتُ فِي مِضْمَارِ
أَلاَّ يَكُنْ نَسَبُ الجُدُودُ مُؤَلِّفَاً بَيْنِي وَبَيْنِكَ أَوْ قَدِيْمَ جِوَارِ
فَسَمَاءُ مَجْدِكَ أَطْلَعَتْ أَنْوَارَنَا وَسَبَكَتْ نُضَارِكَ فِي صَفَاءِ نُضَارِي
وَتَوَافُقُ الأَشْرَارُ يَعْقِدُ بَيْنَهُمْ رَحِمَاً فَكَيْفَ تَوَافُقُ الأَخْيَارِ ؟

أبو جَعفَرُ بن عيَّاش القزويني :

[من السريع]

٩٤٨٨ـ طُولٌ بِلاَ طَولٍ وَلاَ طَائِلٍ سَيفٌ كَهَامٌ وَغَمَامٌ جَهَامُ

٩٤٨٦ـ البيت في المنتظم : ١٦/ ١١٢ .
٩٤٨٧ـ الأبيات في المدهش : ١/ ٣١٢ .
٩٤٨٨ـ البيت في المنتحل : ١٥٥ .

وَمِنْ بَابِ (طَوَى) قَوْلُ آخَرَ فِي المَشِيْبِ :

طَـوَى جُثْمَـانَـهُ الشَّيْـبُ الَّـذِي فِـي رَأسِـهِ انْتَشَـرا
فَـأَصْبَـحَ بَعْـدَمَـا وَافَـا هُ يَصْغُـرُ كُلَّمَـا كَبِـرَا

المُتَنَبِّي : [من البسيط]

٩٤٨٩ـ طَوَى الجَزِيرةَ حَتَّى جَاءَنِي خَبَرٌ فَـزِعـتُ فِيهِ بِآمَالِي إِلَى الكَـذِبِ

[من الوافر]

٩٤٩٠ـ طَوَى الدُّنيَا إِلَى طُوسٍ فَلَمَّا أَتَـى طُـوسـاً طَـوَتـهُ عَـنِ الأَنَـامِ

بَعْدَهُ :

فَـوَاعَجَبَـا وَمَـا عَجَبِـي بِنُكْـرٍ لإِقْـدَامِ الحِمَـامِ عَلَـى الحِمَـامِ

السَرِيُّ الرَّفاء : [من الوافر]

٩٤٩١ـ طَوَى الدَّهرُ الجَدِيدَ مِنَ التَصابِي وَلَيـسَ لِمَـا طَـوَى الـدَّهـرُ انتِشَـارُ

أَعرابيَّةٌ : [من الطويل]

٩٤٩٢ـ طَوَى الدَّهرُ مَا بَينِي وَبَينَ أَحِبَّةٍ بِهِـم كُنـتُ أُعطِـي مَـا أَشَـاءُ وَأَمنَـعُ

بَعْدَهُ :

فَـلاَ يَحْسَـبُ الأَعْـدَاءُ أَنَّ قَنَـاتَنَـا تَلِيْـنُ وَلاَ أَنَّـا مِـنَ المَـوْتِ نَجْـزَعُ
وَلَكِـنَّ لِـلأُلاَّفِ لاَ بُـدَّ لَـوْعَـةٌ إِذَا جَعَلَـتْ أَقْـرَانهَـا تَتَقَطَّـعُ

أَبُو نُواسٍ في الأَمين : [من الطويل]

٩٤٩٣ـ طَوَى المَوتُ مَا بَينِي وَبَينَ مُحَمَّدٍ وَلَيـسَ لِمَـا تَطـوِي المَنِيَّـةُ نَـاشِـرُ

٩٤٨٩ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١/ ٨٧ .
٩٤٩١ـ البيت في ديوان السري الرفاء : ٢١٧ .
٩٤٩٢ـ الأبيات في زهر الآداب : ٣/ ٨٢٩ منسوبة إلىٰ البطين البجلي .
٩٤٩٣ـ الأبيات في الشعر والشعراء : ٢/ ٨٠٥ .

بَعْدَهُ :

وَكُنْتُ عَلَيْهِ أحْذَرُ المَوْتَ وَحْدَهُ   فَلَمْ يَبْقَ لِي شَيْءٌ عَلَيْهِ أُحَاذِرُ
لئن عُمِرَتْ دُورٌ بِمَنْ لاَ أُحِبُّهُ   لَقَدْ عُمِرَتِ مِمَّنْ أُحِبُّ المَقَابِرُ

[من الطويل]

٩٤٩٤ـ طَوَى أَهلَهُ عَن أَهلِ كُلِّ مَشُورةٍ   وَبَاتَ يُنَاجِي نفسَهُ ثُمَّ صَمَّمَا

لَمَا قَتلَ المَنْصُوْرُ أبَا مُسْلِمِ الخَرَاسَانِيَّ أنْشَدَ المَنْصُوْرُ مُتَمَثِّلاً :

طَوَى أهْلَهُ عَنْ أهْلِ كُلِّ مَشُوْرَةٍ . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

وَأَقْدَمَ لَمَّا لَمْ يَجِدْ عَنْهُ مَذْهَباً   وَمَنْ لَمْ يَجِدْ مَنْجَا مِنَ الخَوْفِ أقْدَمَا

الدوغابَاذيُّ : [من البسيط]

٩٤٩٥ـ طَوِيلُ عُمرِ المَسَاعِي وَالنَّدَى أَبَداً   قَصِيرُ عُمرِ الأَعَادِي وَالمَوَاعِيدِ

قَبْلَهُ يَمْدَحُ السُّلْطَانَ مَسْعُود بن مَحْمُود :

لاَ يَطْمَعَنْ أحَدٌ فِي المُلْكِ يَمْلِكُهُ   وَالسَّيْفُ فِي كَفِّ مَسْعُودِ بن مَحْمُودِ
سَقَى الكُمَاةَ كُؤُوسَ المَوْتِ مُتْرَعَةً   عَلَى غِنَاءِ صَهِيْلِ الضُّمَّرِ القُوْدِ

طَوِيْلُ عُمْرِ المَسَاعِي . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

يَدَاهُ فَوْقَ أكُفِّ النَّاسِ كُلِّهِمُ   عِزّاً وَتَحْتَ شِفَاهِ السَّادَةِ الصِيْدِ

هُوَ أبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الدُّوْغَا بَاذِيُّ .

[من الرجز]

٩٤٩٦ـ طَوَى لَهَا الشَّوقُ البَعِيدُ فَانبَرت   تَرَى بِأَبصَارِ الهَوَى مَا لاَ يُرَى

٩٤٩٤ـ الأبيات في وفيات الأعيان : ٣/ ١٥٥ .
٩٤٩٥ـ الأبيات في قرىٰ الضيف : ٥/ ٢٧٥ .

/ ٥٤/ [من الوافر]

٩٤٩٧ـ طِلاَبُ الشَرِّ مِن فِعلِ الجَهُولِ وَحُسنُ الذِّكرِ مِن فِعلِ الجَمِيلِ

بَعْدَهُ :

وَإنَّ الظُّلْمَ شَيْءٌ مَا دَعَانَا إلَيْهِ غَيْرُ نُقْصَانِ العُقُولِ

ألا فَاقْنَعْ مِنَ الدُّنْيَا بِقُوتٍ فَإنَّكَ هَالِكٌ عَمَّا قَلِيْلِ

الصَّابُونيُّ : [من البسيط]

٩٤٩٨ـ طِيبُ الحَيَاةِ لِمَن خَفَّت مَؤُونَتُهُ وَلَم تَطِب لِذَوِي الأَثقَالِ وَالمُؤَنِ

أَبْيَاتُ أَبِي عُثْمَانَ إسْمَاعِيْلَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّابُونِيِّ بَعْدَ قَوْلِهِ :

طِيْبُ الحَيَاةِ . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

هَذَا يُزَجِّي بِيُسْرٍ عُمْرَهُ طَرَباً وَذَا يَذُوبُ مِنَ الأَهْوَالِ وَالمِحَنِ

فَاجْهَدْ لِتَزْهَدَ فِي الدُّنْيَا وَزِيْنَتِهَا إنَّ الحَرِيْصَ عَلَى الدُّنْيَا لَفِي حَزَنِ

وَارْغَبْ إلَى الرَّبِّ فِي تَيْسِيْرِهِ سَبَبَاً تَنْجُو بِهِ مِنْ بَلاَيَا حَادِثِ الزَّمَنِ

فَإنَّهُ خَيْرُ مَرْغُوبٍ إلَيْهِ وَمَنْ يَكْفِي المَكَارِهَ ذُو الآلاءِ وَالمِنَنِ

الخُبزرُزِّيُ : [من البسيط]

٩٤٩٩ـ طِيبُوا فَمَا طِيبُ هَذَا الفَصلِ مُدَّغَمٌ يَخفَى وَلاَ طِيبُ هَذَا اليَومِ مَجهُولُ

[من الخفيف]

٩٥٠٠ـ طِيبُ هَذَا الهَوَاءِ أَوقَع فِي النَفسِ بِأَنَّ الحِمَامَ مُرُّ المَذَاقِ

٩٤٩٨ـ الأبيات في قرىٰ الضيف : ٢/ ٣١٦ .

٩٤٩٩ـ البيت في ديوان الخبزارزي : ١٦٠ .

٩٥٠٠ـ البيت في الوساطة : ١٨٢ منسوبا إلىٰ أبي تمام .

مِهيَارُ : [من الرمل]

٩٥٠١ـ طِيرَ بِالوُدِّ كَمَا طَارَ السَّفَا وَعَفَا المَجدُ كَمَا تَعفُو الطُّلُولُ

بَعْدَهُ :

كُنْتُ أبْكِي قِلَّةَ النَّاسِ فَمَنْ لِمُنَايَ اليَوْمَ لَو دَامَ القَلِيْلُ

أَبُو القَاسِم الحرِيرِيُّ : [من السريع]

٩٥٠٢ـ طِيرِي مَتَى نَقَّرتِ مِن نَخلَةٍ وَطَلِّقِيْهَا بَتَّةً بَتَّه

* * *

تَمَّ حَرفُ الطَّاءِ المُهمَلَةِ . وَالحَمدُ للهِ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَآلِهِ الطَّيِّبينَ الطَّاهِرَينَ ، وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً .

* * *

عِدَّةُ حَرْفِ الطَّاءِ المُهْمَلَةِ هَذَا مِائَةٌ وَخَمْسَةُ أَبْيَاتٍ . وَهُوَ فِي خَمْسِ قَوَائِمَ وَوجْهَةٍ وَاحِدَةٍ هِيَ هَذِهِ . وَالحَمْدُ للهِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِيْنَ وَسَلَّم .

* * *

٩٥٠١ـ البيت في ديوان مهيار الديلمي : ٣/ ١٨٠ .

٩٥٠٢ـ البيت في مقامات الحريري : ١/ ٤٨٩ .

حرف الظاء



/ ٥٥/

حَرفُ الظاءِ

النَاشِيء : [من الطويل]

٩٥٠٣ـ ظِبَاءٌ أَعَارَتها المَهَا حُسنَ مَشيِهَا … كَمَا قَد أَعَارَتهَا العُيونُ الجَآذِرُ

بَعْدَهُ :

فَمِنْ حُسْنِ ذَاكَ المَشْيِ جَاءَتْ فَقَبَّلَتْ … مَواقِعَ أَقْدامٍ لَهُنَّ الضَّفَائِرُ

ومِثْلهُ قَوْلُ ابنُ غُزِّيٍّ(١) : [من الوافر]

نَضَتْ عنها النقَابَ فَوَكَّلَتْنِي … بِصَبْرٍ ظَاعِنٍ وَأَسًى مُقِيْمِ

يُقَبِّلُ شَعْرَهَا القَدَمَيْنِ مِنْهَا … إِذَا قَامَتْ تَمِيْسُ مِنَ النَّعِيْمِ

الحَكِيم بن قُنبر المَازِنيُّ : [من البسيط]

٩٥٠٤ـ ظَبيٌ أَغَرُّ تَرَى فِي وَجهِهِ سُرُجاً … تُعشِي العُيُونَ إِذَا مَا وَجهُهُ لَمَعَا

إبرَاهيم الغَزِّي : [من البسيط]

٩٥٠٥ـ ظُبَى المُحَارِفِ أَقلاَمٌ مُكَسَّرةٌ … رُؤُوسُهُنَّ وَأَقلاَمُ السَّعِيدِ ظُبَى

يَقُولُ مِنْهَا :

لاَ تَطْلُبَنَّ لِرِزْقٍ مُبْرَمٍ سَبَبَاً … فَالرِّزْقُ قِسْمَتُهُ كَانَتْ لَهُ سَبَبَا

المَعَرِّي : [من الوافر]

٩٥٠٣ـ البيتان في ديوان الناشيء الأكبر : ١٢٠ .

(١) البيتان في التذكرة الحمدونية : ١٦٣ ، ١٦٤ .

٩٥٠٤ـ البيت في الأغاني : ١٤/١٩٣ .

٩٥٠٥ـ البيتان في ديوان إبراهيم الغزي : ٦١٧ .

٩٥٠٦ـ ظَعَنـتَ لِتَستَفِيـدَ أَخـاً وَفِيـاً ... وَضَيَّعـتَ القَـدِيـمَ المُستَفَـادَا

أَبُو تَمَّام : [من الكامل]

٩٥٠٧ـ ظَعَنُوا فَكَانَ بُكَايَ حَولاً كَامِلاً ... ثُـمَّ ارعَـويـتُ وَذَاكَ حُكـمُ لَبِيـدِ

بَعْدَهُ :

أَجْـدِرْ بَجمـرة لَـوْعَـةٍ إِطْفَـاؤهـا ... بـالـدَّمْـعِ أَنْ تَـزْدَادَ طُـوْلَ وَقُـوْدِ

يُرِيْدُ فِي البَيْتِ الأَوَّلِ قَوْلَ لَبِيْدٍ يُخَاطِبُ ابْنَتَيْهِ(١) : [من الطويل]

إِلَى الحَوْلِ ثُمَّ اسْمُ السَّلاَمِ عَلَيْكُمَا ... وَمَنْ يَبْكِ حَوْلاً كَامِلاً فقد اعْتَذَرْ

[من الطويل]

٩٥٠٨ـ ظَفِرتُ بِحَقٍّ طَالَمَا قَد طَلَبتُهُ ... وَمَن كَانَ يَبغِي الحَقَّ أَمسَى مُظَفَّرَا

سُئِلَ إِبْرَاهِيْمُ القَصَّارُ رَحِمَهُ اللهُ عَنِ المَحَبَّةِ وَإِظْهَارِهَا وَكُتْمَانِهَا فَقَالَ مُتَمَثِّلاً(١) :

ظَفِرْتُمْ بِكِتْمَانِ اللِّسَانِ فَمَنْ لَكُمْ ... بِكِتْمَانِ عَيْنٍ دَمْعها الدَّهْرُ يَذرِفُ

حَمَلْتُمْ جِبَالَ الحُبِّ فَوْقِي وَإِنَّنِي ... لأَعْجَز عَنْ حمْلِ القَمِيْصِ وَأَضْعفُ

الرَّضِي الموسَوِيُّ : [من الوافر]

٩٥٠٩ـ ظَفِرتُ بِمَا اشتَهيتُ مِنَ اللَّيَالِي ... وَأُعطِيـتُ المُـرَادَ مِـنَ الأَمَـانِـي

ابنُ الرُّومِي : [من الكامل]

٩٥١٠ـ ظَفِرَت يَدَاكَ مِنَ الوَزِيرِ بِقَيِّمٍ ... تَـأتِـي نَصِيحَتُـهُ بِـلاَ استِكـرَاهِ

٩٥٠٦ـ البيت في مجمع الحكم والأمثال : ١/ ١٤٣ .

٩٥٠٧ـ البيتان في ديوان أبي تمام (الصولي) : ١/ ٣٨٩ .

(١) البيت في ديوان لبيد : ٢١٤ .

٩٥٠٨ـ البيت في معجم الشعراء : ١/ ٥٠٢ منسوبا إلىٰ أبي الجنوب .

(١) البيتان في زهر الأكم : ٢/ ٢٩٦ .

٩٥٠٩ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٤٣٠ .

٩٥١٠ـ البيتان في ديوان ابن الرومي : ٥٠٥ .

بَعْدَهُ :

أَمَّــا ظَهَــارَتُــهُ فَسُلْطَــانِيَّــةٌ وَلَــهُ بِطَــانَــةُ مُخْبِــتٍ أَوَّاهِ

[من البسيط]

٩٥١١ـ ظِلُّ الغَمَامِ وَأَحلامُ المَنَامِ فَمَا تَـدُومُ يَـوماً لِمَخلُـوقٍ عَلَـى حَـالِ

/٥٦/ **أبُو الفَتح البُستِيُّ** : [من السريع]

٩٥١٢ـ ظِـلُّ الفَتَـى يَنفَـعُ مَـن حَـولَـهُ وَمَــالَــهُ فِــي ظِلِّــهِ حَــظُّ

[من الوافر]

٩٥١٣ـ ظَلِلتُ بِهَا عَلَى رُغمِي مُقِيماً كَعِنِّيْــنٍ تُعَــانِقُــهُ عَجُــوزُ

[من الكامل]

٩٥١٤ـ ظَلَّت تُسَائِلُ بِـالمُتَيَّمِ أَهلَـهُ وَهِـيَ الَّتِي فَعلَـت بِـهِ أَفعَـالَهَـا

قَبْلَهُ :

أَلْمِـمْ عَلَـى دِمَـنٍ تَقَـادَمَ عَهْـدُهَـا بِالجزْعِ وَاسْتَلَبَ الزَّمَانُ جَمَالَهَا

رَسْـمٌ لِقَـاتِلَـةِ الغُـرَانِـقِ مَـا بِـهِ إلاَّ الـوُحُـوش خَلَـتْ لَـهُ وَخَلا لَهَـا

قَالَ ابنُ السِّكِّيْتِ : الغَرَانِقُ الجمِيْلُ . يُقَالُ : رَجُلٌ غَرَانِقٌ وَقَومٌ غُرَانِقَةٌ .

وَمِنْ هَذَا البَابِ قَوْلُ أَبِي الفَضْلِ بنِ العَمِيْدِ ، وَقَدْ ظَلَّلَهُ غُلامٌ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ جَارِيَةٌ لَهُ[1] :

ظَلَّــتْ تُظَلِّلُنِــي مِــنَ الشَّمْــسِ نَفْــسٌ أَعَــزُّ عَلَــيَّ مِــنْ نَفْسِــي

فَــأَقُــولُ يَــا عَجَبَــاً وَمِــنْ عَجَــبٍ شَمْــسٌ تَظَلِّلُنِــي مِــنَ الشَّمْــسِ

٩٥١٢ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ٢٢٦ .

٩٥١٣ـ البيت في فوات الوفيات : ٢/ ٢٤٥ منسوبا إلىٰ ابن المعتز .

٩٥١٤ـ الأبيات في الزهرة : ١/ ٩٧ منسوبة إلىٰ الأعشىٰ .

(١) البيتان في الاعجاز والايجاز : ١٩٢ .

عَمرُو بن مَعديكَرب : [من الطويل]

٩٥١٥ـ ظَلِلتُ كَأَنِّي لِلرِّمَاحِ دَرِيئَةٌ أُقَاتِلُ عَن أَبنَاءِ جَرمٍ وَفرَّتِ

قِيْلَ : هَذَا أَهْجَىٰ بَيْتٍ قَالَتْهُ العَرَبُ . وَبَعْدَهُ :

فَلَو أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقَتْنِي رِمَاحُهُمْ نَطَقتُ وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَجَرَّتِ

دِيك الجن : [من الرمل]

٩٥١٦ـ ظَلَّ حَادِيهِم يَسُوقُ بِقَلبِي وَيُرَى أَنَّهُ يَسُوقُ الرِّكَابَا

[من المنسرح]

٩٥١٧ـ ظِلُّ عُفَاةٍ يُحِبُّ زَائِرَهُ حُبَّ الكَبِيرِ الصَّغِيرَ مِن وَلَدِه

[من السريع]

٩٥١٨ـ ظِلٌّ مِنَ العَيشِ نَعِمنَا بِهِ لَكِنَّهُ ظِلٌّ مَعَ الصُّبحِ زَال

نُصَيبٌ يَمدَحُ : [من الوافر]

٩٥١٩ـ ظَلِلنَا عِندَهُ فِي خَيرِ مَثْوًى فَلَم أَملَل وَلَم يَملَل صِحَابِي

بَعْدَهُ :

وَلَكِنَّ المُسَافِرَ حِيْنَ يَقْضِي حَوَائِجَهُ يُوكَّلُ بِالإِيَابِ

[من الطويل]

٩٥٢٠ـ ظَلِلنَا كَأَنَّا بَينَهُم أَهلَ مَأتَمٍ عَلَى مَيِّتٍ مُستَضمِنٍ بَطنَ مُلحَدِ

٩٥١٥ـ البيتان في شعر عمرو بن معد يكرب : ٧٣ .

٩٥١٦ـ البيت في ديوان ديك الجن : ٦٨ .

٩٥١٧ـ البيت في البيان والتبيين : ٣/ ١٧٥ منسوبا إلىٰ حبيب بن أوس .

٩٥١٨ـ البيت في ديوان مهيار الديلمي : ١/ ١١١ .

٩٥١٩ـ لم ترد في ديوانه (سلوم) .

٩٥٢٠ـ البيت في العقد الفريد : ٧/ ٢١١ .

[من الوافر]

٩٥٢١ـ ظَلَمتُ النَّاسَ فاعتَرَفُوا بِظُلمِي فَتُبتُ فأَزمَعُوا أن يَظلِمُونِي

[من الطويل]

/ ٥٧ /

٩٥٢٢ـ ظَلَمتَ أَمراً كَلَّفتَهُ غيرَ خُلقِهِ وَهَل كَانَتِ الأَخلاقُ إلاَّ غَرَائِزَا

قَبْلَهُ :

إِذَا لَمْ تُجَاوِزْ عَنْ أَخٍ عِنْدَ زَلَّةٍ فَلَسْتَ غَدَاً عَنْ عَثْرَتِي مُتَجَاوِزَا
وَكَيْفَ يُرَجِّيْكَ البَعِيْدُ لِنَفْعِهِ إِذَا كَانَ عَنْ مَوْلاَكَ خَيْرُكَ عَاجِزَا

ظلَمت سراً كلّفتَهُ فوقَ وسعِهِ . البَيت .

[من البسيط]

الخُبزُرُزّي :

٩٥٢٣ـ ظَلَمتَ سِراً وَتَستَعِدي علاَنيةً أَضرَمتَ ناراً وَتَستَعفِي مِنَ اللَّهَبِ

أَبيَاتُ الخُبْزُرُزِيّ :

يَا ظَالِمَاً يَتَجَنَّى جِئْتَ بِالعَجَبِ أَشْغَبْتَ كَيمَا تُغَطِّي الذَّنْبَ بِالشَّغَبِ

ظَلَمْتَ سِرَّاً وَتَسْتَعْدِي عَلاَنِيَةً . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

مُوَدَّةُ الحرُّ تَبْقَى بَعْدَ صَاحِبِهَا كَالنَّارِ يَبْقَى عَلَيْهَا خَالِصَ الذَّهَبِ

[من الطويل]

٩٥٢٤ـ ظَلَمتُكَ إذ عَتَّبتُ بَابَكَ أَخمَصِي وَأَنتَ تَرَى أَنَّ المَكَارِمَ مَغرَمُ

[من الوافر]

٩٥٢٥ـ ظَلَمتُكَ أَن جَعلتُ سِوَاكَ قَصدِي أَو استكفَيتُ غيركَ عُظمُ شَانِي

٩٥٢١ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٣/ ٢٢٤ منسوبا إلىٰ أبي المطراب .
٩٥٢٢ـ الأبيات في نزهة الأبصار : ١/ ٢٤٠ .
٩٥٢٣ـ البيت الأول في ديوان الخبزارزي : ١٢٣ .

مُسلِمُ بن الوَليدِ : [من الطويل]

٩٥٢٦ـ ظَلَمتُكَ إن لَم أجزِكَ الشُكرَ بَعدَمَا جَعَلتَ إِلَى شُكرِي نَوَالَكَ سُلَّمَا

ابنُ الرُوميّ : [من المتقارب]

٩٥٢٧ـ ظلَمتُكُم لاَ تَطِيبُ الفُرُوعُ إلاَّ وَأَعرَاقُهَا طَيِّبَة

[من الخفيف]

٩٥٢٨ـ ظَلَمَتنِي الخُطُوبُ فِيكَ فَلَم أَقوَ عَلَى أَن أَردَّ ظُلم الخُطُوبِ

الرَّمادِي مَغربيٌّ : [من البسيط]

٩٥٢٩ـ ظَلَمتنِي ثُمَّ إِنِّي جِئتُ مُعتَذِراً يَكفِيكَ أَنِّي مَظلُومٌ وَمُعتَذِرُ

قَبْلَهُ :

قَالُوا اصْطَبِرْ وَهُوَ شَيْءٌ لَسْتُ أعْرِفُهُ مَنْ لَيْسَ يَعْرِفُ صَبْرَاً كَيْفَ يَصْطَبِرُ

ظَلَمْتنِي ثُمَّ أنِّي جِئْتُ مُعْتَذِراً . البَيْتُ

هُوَ أَبُو عُمَرَ يُوسُفُ بنُ هَارُوْنَ الكِنْدِيُّ المَعْرُوفُ بِالرَّمَادِيّ . شَاعِرٌ قُرْطُبِيٌّ أَنْدَلُسِيٌّ .

[من السريع]

٩٥٣٠ـ ظُلمكَ مِن خَلْقِكَ مُستَخرَجٌ وَالظُلمُ مُشتَقٌّ مِنَ الظُلمَة

[من الطويل]

٩٥٣١ـ ظَمَئي إِلَى مَن لَو أَرَادَ شَفَانِي وَدَينِي عَلَى مَن لَو يَشاءُ قَضَانِي

٩٥٢٦ـ البيت في زهر الآداب : ٢/ ١٠٦٨ .
٩٥٢٧ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ١/ ٨٧ .
٩٥٢٩ـ البيتان في بغية الملتمس : ١/ ٤٩٥ .
٩٥٣٠ـ البيت في ديوان المعاني : ٢/ ٢٤٩ .
٩٥٣١ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٣٦٣ .

/٥٨/ الرَّضِي الموسَوِي : [من الخفيف]

٩٥٣٢ـ ظَنَّ بِالعَجزِ أَنَّ حَبسَكَ ذُلٌّ ... وَالمَواضِي تُصَانُ بِالأَغمَادِ

بَعْدَهُ :

كُلُّ حَبْسٍ يَهُونُ عِنْدَ اللَّيَالِي ... بَعْدَ حَبْسِ الأَرْوَاحِ فِي الأَجْسَادِ

زُهيرٌ المصري : [من الوافر]

٩٥٣٣ـ ظَنَنتُ بِكَ الجَمِيلَ وَأَنتَ أَهلٌ ... بِحَقِّكَ لاَ تُخَيِّب حُسنَ ظَنِّي

أَبْيَاتُ بَهَاءِ الدِّيْنِ زَهَيْر المِصْرِيّ أَوَّلُهَا :

ظَنَنْتُ بك الجمِيْلَ وَأنْتَ أَهْلٌ . البيتُ وَبَعْدَهُ :

فَإِنْ وَافقْتَنِي أَهْلاً وَسَهْلاً ... وَإلاَّ لَسْتُ مِنْكَ وَلَسْتَ مِنِّي

وَحَيْثُ يَكُونُ فِي الدُّنْيَا وَفَاءٌ ... هُنَالِكَ إنْ تَسَلْ عَنِّي تَجِدْنِي

وَمَنْ سَمِعَ الغِنَاءَ بِغَيْرِ قَلْبٍ ... وَلَمْ يُطْرَبْ فَلاَ يَلُمِ المُغَنِّي

[من الطويل]

٩٥٣٤ـ ظَنَنتُ بِهِ خَيراً فَضَاعَفَ خَيرَهُ ... وَكُلّ كَرِيمٍ خَيرُهُ لَكَ مُضعَفُ

٩٥٣٥ـ ظَنَنتُ بِهِ خَيراً فَقَصَّرَ دُونَهُ ... وَيَا رُبَّ مَظنُونٍ بِهِ الخَيرُ يُخلِفُ

بَعْدَهُ :

وَمَا النَّاسُ بِالنَّاسِ الَّذِينَ عَرِفتَهُمْ ... وَلاَ الدَّارُ بِالدَّارِ الَّتِي كُنْتَ تَعْرِفُ

وَمَا كُلُّ مَنْ تَهْوَاهُ يَهْوَاكَ قَلْبُهُ ... وَلاَ كُلُّ مَنْ أنْصَفْتَهُ لَكَ مُنْصِفُ

الخَبَّازُ البَلَدِيُّ : [من الطويل]

٩٥٣٦ـ ظَنَنتُ بِهِم خَيراً فَلَمَّا بَلَوتُهُم ... حَلَلتُ بِوَادٍ مِنهُم غَيرِ ذِي زَرعِ

٩٥٣٢ـ البيتان في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٣٥٧ .

٩٥٣٣ـ الأبيات في ديوان البهاء زهير : ٢٦٨ ، ٢٦٩ .

٩٥٣٥ـ الأبيات في جمهرة الأمثال : ١/ ٩٦ .

٩٥٣٦ـ البيت في أحسن ما سمعت : ١/ ٢٢ .

[من الطويل]

٩٥٣٧ـ ظَنَنتُكَ إنسَاناً عَلَى غَيرِ خِبرَةٍ فَمَا الكَلبُ فِي أَخلاَقِهِ مِنكَ أَكلَبُ

* * *

تَمَّ حَرفُ الظّاءِ المُعجَمَةِ وَالحَمدُ لِوَلِيِّهِ ، وَالصَّلاَةُ وَالسَلاَمُ عَلَى نَبِيِّهِ وَصَفِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّم .

عِدَّةُ حَرْفِ الظَّاءِ المُعْجَمَةِ خَمْسَةٌ وَثَلاَثُونَ بَيْتاً وَلَيْسَ فِي الحُرُوفِ كُلِّهَا أَقَلّ مِنْهَا عَدَداً وَهِيَ فِي قَائِمَتِيْنِ هَذِهِ الوَجْهَةُ آخِرُهُمَا . وَالحَمْدُ للهِ حَقَّ حَمْدِهِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى رَسُوْلِهِ وعَبْدِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم .

* * *

حرف العين

/٥٩/

حَرفُ العَينِ

ابنُ التّعاويذِي : [من الكامل]

٩٥٣٨ـ عَابَت عَلَيَّ خَصَاصَتِي فَأَجَبتُهَا ... مِنَنُ الرِّجَالِ مِنَ الخَصَاصَةِ أَثقَلُ

ابنُ الرُّومِي : [من البسيط]

٩٥٣٩ـ عَابُوا قَرِيضِي وَمَا عَابُوا بِمَعرِفَةٍ ... وَلَن تَرَى الشَّمسَ أَبصَارُ الخَفَافِيشِ

أَبُو محمَّدٍ اليَزيديُّ : [من مجزوء الكامل]

٩٥٤٠ـ عَاتِب أَخَاكَ إِذَا هَفَا ... وَاعطِف بِفَضلِكَ وَاستَرِدَّهُ

أَبُو نُواسٍ : [من البسيط]

٩٥٤١ـ عَاجَ الشَقِيُّ عَلَى رَبعٍ يُسَائِلُهُ ... وَعُجتُ أَسأَلُ عَن خَمَّارَةِ البَلَدِ

بَعْدَهُ :

كُنْ بَيْنَ مَنْ يَشْتَرِي خَمْرَاً يَلذُّ بِهَا ... وَبَيْنَ بَاكٍ عَلَى نَاءٍ وَمُنْتَضَدِ

امرؤ القَيسِ : [من الرمل]

٩٥٤٢ـ عَاجِزُ الحِيلَةِ مُستَرخِي القُوَى ... جَاءَهُ الدَّهرُ بِمَالٍ وَوَلَد

أَبُو بَكر بن دُرَيدٍ : [من الرجز]

٩٥٣٨ـ البيت في ديوان سبط ابن التعاويذي : ٣٢٧ .

٩٥٣٩ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ٢/ ٢٥٤ .

٩٥٤٠ـ البيت في الصداقة والصديق : ١٦٦ .

٩٥٤١ـ البيتان في ديوان أبي نواس (منظور) : ١١١ .

٩٥٤٢ـ البيت في ديوان امرىء القيس : ٢١٨ .

٩٥٤٣ـ عَاجَمتُ أَيَّامِي وَمَا الغِرُّ كَمَن تَـأَزَّرَ الـدَّهـرُ عَلَيـهِ وَارتَـدَى

الرَّضِي الموسَوِي : [من الكامل]

٩٥٤٤ـ عَادَاتُ أَهلِ الدَّهرِ ذَمُّ مُفضَّلٍ ومَـلاَمُ مِقـدَامٍ وَعَـذلُ جَـوَادِ

بَعْدَهُ :

وَلَقَـدْ عَجِبْـتُ وَلاَ عَجِيْـبٌ أَنَّـهُ كُـلُّ الـوَرَى لِلفَـاضِلِيْـنَ أَعَـادِي

ابن الخيّاطِ الدِمَشقِي : [من البسيط]

٩٥٤٥ـ عَادَانِي الدَّهرُ وَانسَدَّت مَذَاهِبُهُ فَصَـارَ أَهـوَنُـهُ عِنـدِي الَّـذِي صَعُبَـا

أَبُو حَيَّان : [من الكامل]

٩٥٤٦ـ عَـادَت صَغِيـرَتُـهُ عَلَـيَّ كَبِيـرَةً وَكَـذَا الحَـرِيـقُ بُـدِيُّـهُ بِشَـرَارِ

/ ٦٠/ [من الكامل]

٩٥٤٧ـ عَادَوا مُروءَتَنَا فَضُلِّلَ سَعيُهُم وَلِكُـلِ بَيـتِ مُـروءَةٍ أَعـدَاءُ

بَعْدَهُ :

لَسْنَـا إِذَا ذُكِـرَ الفِعَـالُ كَمَعْشَـرٍ أَزْرَى بِفِعْـلِ إِلَيْهِـمْ الأَبْنَـاءُ

أَبُو الشَمَقمَق : [من مجزوء الرمل]

٩٥٤٨ـ عَـادَةُ السَّـوءِ أَشَـدُّ اليَـومَ مِـن دَيـنٍ ثَقِيـلِ

صُرَّ دُرُّ : [من الخفيف]

٩٥٤٣ـ البيت في جواهر الأدب : ٢/ ٤١٦ .
٩٥٤٤ـ البيتان في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٣٨٨ .
٩٥٤٥ـ لم يرد في ديوانه (مردم بك) .
٩٥٤٦ـ عجز البيت في البصائر والذخائر : ٦/ ١٠٨ .
٩٥٤٧ـ البيتان في مختصر تاريخ دمشق : ٢٤/ ٢٣١١ .
٩٥٤٨ـ مختارات من شعره (صادر) ١٢٠ .

٩٥٤٩ـ عَـادَةٌ لِلـزَّمَـانِ يَجـرِي عَلَيهَـا أَن تَصِيـرَ الأَذنَـابُ فَـوقَ الـرؤُوسِ

ابن حَيُّوسٍ : [من الكامل]

٩٥٥٠ـ عَاذُوا بِمُلكِكَ خَاضِعِينَ لِيَأمَنُوا صَـرفَ الـرَّدَى وَاستَغفَـرُوكَ لِتَغفِـرَا

[من الخفيف]

٩٥٥١ـ عَارِضَاتُ السُّرورِ تُوزَنُ وَزناً وَالبَـــلاَيَـــا تُكَـــالُ بِـــالقُفـــزَانِ

الرَّضِي الموسَوي : [من البسيط]

٩٥٥٢ـ عَارِينَ إلاَّ مِنَ الفَحشَاءِ يَستُرُهُم ثَوبُ الخُمولِ وَتَنبُو عَنهُم الحُلَلُ

أَعرابِيٌّ : [من الطويل]

٩٥٥٣ـ [و] عَافُوا حِيَاضَ العَارِ فَاختَلَجَتهُم حِيَاضُ المَنَايَا عَن لَئِيمِ المَشَارِبِ

بَعْدَهُ :

فَمَـاتُـوا ظَمَـاءً خَشْيَـةَ العَـارِ وَابْتَنَـوا مَكَـارِمَ نَـاطُـوا عِـزَّهَـا بِـالكَـوَاكِـبِ
شَـرُوا نَفْسَـاً كَـانُـوا قَـدِيْمَـاً أَضِنَّـةً بِهَـا طَمَعَـاً فِـي بَـاقِيَـاتِ العَـوَاقِـبِ
فَأَضْحَوا وَهُمْ سَنُّوا الوَفَاءَ وَأَوْرَثُوا مَوَارِيْثَ مَجْدٍ ذِكْرُهَا غَيْرُ وَاهِبِ

أَبُو نُواسٍ : [من الكامل]

٩٥٥٤ـ عَـاقَبْتَنِـي بِـأَشَـدَّ مِـن جُـرمِـي وَظَلَمتَنِـــي مُستَعـــذِبـــاً ظُلمِـــي

قَوْلُ أَبِي نوَّاسٍ :

عَاقَبْتَنِي بِأَشَدِّ مِنْ جُرْمِي . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

٩٥٤٩ـ ديوانه ٩٣ .
٩٥٥٠ـ البيت في ديوان ابن حيوس : ٣٨٠ .
٩٥٥١ـ البيت في أمالي القالي : ٢/ ٢٢٦ .
٩٥٥٢ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ١٥٧ .
٩٥٥٣ـ الأبيات في حماسة الخالديين : ٤٧ .
٩٥٥٤ـ الأبيات في ديوان الحسن بن هاني : ٢٥٠ .

وَعَلِمْتُ أنِّي غَيْرَ مُنْتَقِمٍ فَسَكَتُّ حِيْنَ سَكَتُّ عَنْ عِلْمِ
فلو أنَّ لِي نَفْسٌ تُطَاوِعُنِي مَا كُنْتَ تَسْبِقُنِي إلَى الصُّرْمِ
أشْمَتَّ حُسَّادِي ببَغِيهِم وَرَفَعْتَهُم وَدَعَوْتَهُمْ بِاسْمِي
قَدْ كُنْتُ مِنْ حَقِّي عَلَى ثِقَةٍ حَتَّى رَأيْتُكَ دُوْنَهُمْ خصمِي
إنْ كُنْتُ قُلْتُ لَكَ الَّذِي زَعَمُوا فَأكَلْتُ أكْلَةَ جَوْعَةٍ لَحْمِي
فَابْلُغْ بِهَزْلٍ جِدَّ مُنْتَقِمٍ فِيْمَا بَدَا لَكَ وَاسْتَبِحْ شَتْمِي

ابنُ حَيُّوسٍ : [من الكامل]

٩٥٥٥ـ عَاقَبْتَهُ لَمَّا جَنَى وَقَهَرتَهُ لَمَّا تَجَبَّرَ فَاعفُ حِينَ تَنصَّلاَ

بَعْدَهُ :

وَارْحَمْ عَلِيْلاً مَا أصَابَ مُعَلّلاً وَأغِثْ طَرِيْدَاً لَمْ يُصَادِفَ مَوئِلاَ

ابنُ العَلاَّفِ : [من المنسرح]

٩٥٥٦ـ عَاقِبَةُ البَغْيِ لاَ تَنَامُ وَإن تَأخَّرَت مُدّةً مِنَ المُدَدِ

/ ٦١ / [من الكامل]

٩٥٥٧ـ عَامٌ تَبَسَّمَ ضَاحِكاً وَكَأنَّهُ مِن بشرِ وَجهِكَ أَو عُلاَكَ تَبَسَّمَا

سُحَيمُ بنُ وَثيلٍ : [من الرمل]

٩٥٥٨ـ عَامِ لاَ يَغْرركَ يَومٌ مِن غَدٍ إنَّ صَرفَ الدَهرِ يُغفِي وَيَهُب

بَعْدَهُ :

فَارْقَبِ الدَّهْرَ فَأنِّي رَاقِبٌ عُقَبَ الدَّهْرِ وَللدَّهْرِ عُقُبْ
لَيْسَ بِالصَّافِي وَإنْ أصْفَيْتَهُ عَيْشُ مَنْ أصْبَحَ نَهْبَاً لِلِّرِيَبْ

٩٥٥٥ـ البيتان في ديوان ابن حيوس : ٩١ .
٩٥٥٦ـ البيت في ربيع الأبرار : ٥/ ٣٨٨ .
٩٥٥٨ـ الأبيات في مجالس ثعلب : ١٠ .

وَقَدْ كُتِبَتْ هَذِهِ الأَبْيَاتُ الثَّلاثَةُ بِبَابِ : صَاد ذَا الضِّغْنِ . البَيْتُ مَعَ أَبْيَاتٍ لِبَشَّارٍ فَتَحَقَّقْ .

[من مجزوء الكامل]

٩٥٥٩ـ عَاهَدتُهُم جهلاً وَمَا فِي القَومِ مِن مُوفٍ بِعَهدِي

بَعْدَهُ :

وَرَجَعْتُ أَبْكِي مِنْ إِضَا عَةِ وُدِّهِمْ وَحِفَاظِ وُدِّي

[من الطويل]

٩٥٦٠ـ عَبَالَةُ عُنقِ اللَّيثِ مِن حَيثُ أَنَّهُ إِذَا رَامَ أَمراً قَامَ فِيهِ بِنَفسِهِ

وَيُرْوَى : إِذَا هَمَّ بِالحَاجَاتِ وافى بِنَفْسِهِ .

أَبُو نَواس : [من الكامل]

٩٥٦١ـ عَبَّاسُ عَبَّاسٌ إِذَا احتَدَمَ الوَغَى والفَضلُ فَضلٌ وَالرَّبِيعُ رَبِيعُ

قَوْلُ أَبُو نوَّاسٍ فِي الجِنَاسِ :

عَبَّاسُ عَبَّاسٌ . البَيْتُ قَبْلَهُ :

سَادَ المُلُوكَ ثَلاثَةٌ مَا مِنْهُمُ إِنْ حُصِّلُوا إِلاَّ أَغَرُّ قَرِيْعُ

سَادَ الرَّبِيْعُ وَسَادَ فَضْلٌ بَعْدَهُ وَسَمَتْ بِعَبَّاسِ الكَرِيْمِ فُرُوْعُ

عَبَّاسُ عَبَّاسٌ . البَيْتُ

وَيُرْوَى :

سَادَ الإِمَامُ ثَلاثَةٌ مَا مِنْهُمُ إِنْ عُدُّوا إِلاَّ أَغَرُّ قَرِيْعُ

هَذَا الرَّبِيْعُ كَانَ حَاجِبُ المَنْصُورِ ثُمَّ وَزَرَ لَهُ . وَقِيْلَ : كَانَ عَبْداً أُهْدِيَ لِلْمَنْصُورِ فَأَعْتَقَهُ . وَقِيْلَ غَيْرُ ذَلِكَ . وَابْنُهُ الفَضْلُ حَجَبَ هَارُون الرَّشِيْدِ ثُمَّ وَزَرَ لِلأَمِيْنِ .

٩٥٦٠ـ البيت في المحاسن والاضداد : ٢٨٢ .

٩٥٦١ـ الأبيات في أبي نواس (منظور) : ١٧٩ .

وَالعَبَّاسُ بنُ الفَضْلُ بنُ الرَّبِيْعِ المَمْدُوحُ حَجَبَ الأَمِيْنَ فقد جَمَعَ أَبُو نوَّاسٍ العَبَّاسَ وَأَبَاهُ الفَضْلُ وَجَدَّهُ الرَّبِيْعُ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ ، وَقَلَّ أَنْ تَتَّفِقُ هَذِهِ لأَحَدٍ إلاَّ فِي النَّادِرِ .

وَمِثْلُهُ قَوْلُ الآخر يَرْثِي وَلَدَيْنِ مَاتَا لِرَجُلٍ اسْمُهُ سَعِيْدُ بنُ قُرَّةَ مِنْ بَنِي هِلاَلٍ بن عَامِرٍ وَمَا يَكَادُ يَتَّفِقُ لأَحَدٍ مِثْلُهُ .

سَعِيْدَا سَعِيْدٍ قُرَّتَا عَيْنِ قُرَّةٍ هِلاَلاَ هِلاَلٍ عَامِرَ أَبْيْتِ عَامِرِ

ابن عَبدوس : [من الخفيف]

٩٥٦٢ـ عَبدُ سَوءٍ وَإِنَّمَا قَدَّمَ الوَاوَ عَلَى السِّينِ غَالِطُ الكُتَّابِ

السَلاَميُّ : [من الكامل]

٩٥٦٣ـ عَبِقٌ بِهِ مِسكُ الثَّنَاءِ تَكَادُ فِي النَّادِي نَوَافِجُ ذِكرِهِ تَتَكَلَّمُ

قَبْلَهُ :

وَلَهُ مِنَ الحُسْنِ البَدِيْعِ بَرَاقِعٌ وَعَلَيْهِ مِنْ بِشْرِ السَّمَاحَةِ مَيْسَمُ

عَبِقٌ بِهِ مِسْكُ الثَّنَاءِ . البَيْتُ

لقيط بنُ [يعمر :] [من البسيط]

٩٥٦٤ـ عَبلَ الذِّرَاعِ أَبِيّاً ذَا مُزَابَنَةٍ فِي الحَربِ يَحتَبِلُ الرِّئبَالَ وَالسَبُعَا

وَمِنْ بَابِ (عَبُوسٌ) قَوْلُ آخَرَ ، وَكَانَ عُمَرَ بنُ عَبْدُ العَزِيْزِ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ يَتَمَثَّلُ بِهِ كَثِيْراً ، أَوْ هِيَ لَهُ[1] :

عَبُوسٌ عَنِ الجهَّالِ حِيْنَ يَرَاهُمُ فَلَيْسَ لَهُ مِنْهُمْ خَدِيْنٌ يُهَازِلُهُ
يُرَى مُسْتَكِيْنَاً وَهُوَ لِلَّهْوِ مَاقِتٌ بِهِ عَنْ حَدِيْثِ القَومِ مَا هُوَ شَاغِلُهْ
وَأَزْعَجَهُ عِلْمٌ عَنِ الجهْلِ كُلِّهِ وَعَالِمٌ شَيْئَاً كَمَنْ هُوَ جَاهِلُهُ
تَذَكَّرَ مَا يَبْقَى مِنَ العَيْشِ آجِلاً فَأَشْغَلَهُ عَنْ عَاجِلِ العَيْشِ آجِلُهْ

٩٥٦٣ـ البيتان في ديوان السلامي : ٩٥ .
٩٥٦٤ـ البيت في ديوان لقيط بن يعمر : ٤٠ .
(١) الأبيات في مختصر تاريخ دمشق : ١٩/ ١٢٣ .

[من الوافر]

٩٥٦٥ـ عِتَابٌ فِي مُراجَعَةٍ وَصَفحٍ أَحَقُّ بِنَا وَأَشبَهُ بِالجَمِيلِ

قَبْلَهُ :

سَأَرْجِعُ بِالصَّفَاءِ إِلَى خَلِيْلِي فَلَيْسَ إِلَى القَطِيْعَةِ مِنْ سَبِيْلِ

عِتَابٌ فِي مُرَاجَعَةٍ وَصَفْحٍ . البَيْتُ

أَبُو فراسٍ يُخاطب سَيف الدولة : [من الوافر]

٩٥٦٦ـ عِتَابُكَ يَا ابنَ عَمٍّ بِغَيرِ جُرمٍ أَشَدُّ عَلَيَّ مِن وَخزِ الجِرَاحِ

بَعْدَهُ :

وَمَا أَرْضَى انْتِصَافاً مِنْ سِوَاكُمْ وَأُغْضِيْ مِنْكَ عَنْ ظُلْمٍ صُرَاحِ

أَظَنَّا إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ أَمَزْحاً رُبَّ جِدٍّ مِنْ مُزَاحِ

وَلَوْ شِئْتُ الجَوَابَ أَجَبْتُ لَكِنْ خَفَضْتُ لَكُمْ عَلَى عِلْمٍ جَنَاحِي

/ ٦٢/ العبَّاس بن الأَحنفِ : [من الطويل]

٩٥٦٧ـ عِتَابٌ لَعَمرِي لاَ بَنَانٌ تَخُطُّهُ وَلَيسَ يُؤَدِّيهِ إِلَيكَ رَسُولُ

قَالَ نَهَارُ بنُ تَوْسِعَةَ فِي العِتَابِ وَهُوَ مِنَ العِتَابِ المُسْتَحْسَنِ[1] :

عُثْمَانَ قَدْ كُنْتَ امْرأً لِي جَانِبٌ حَتَّى رَزَيْتُكَ وَالجُدُودُ تَضَعْضَعُ

مَا زِلْتُ أَشْوِسَ فِي المَقَالَةِ سَادِراً فَمَضَيْتُ قَصْدِي وَاسْتَقَامَ الأَخْدَعُ

فَلِمَنْ أَقُولُ إِذَا تَلِمُّ مُلِمَّةٌ أَرِنِي بِرَأْيِكَ أَمْ إِلَى مَنْ أَفْزَعُ ؟

[من الطويل]

٩٥٦٨ـ عِتَابٌ لَوَ اَنَّ اللَّحمَ يَصلى بِحَرِّهِ غَرِيضاً أَتَى أَصحَابَهُ وَهوَ مُنضَجُ

٩٥٦٥ـ البيتان في الأغاني : ٥/ ٣٦١ .

٩٥٦٦ـ الأبيات في ديوان أبي فراس (صادر) : ٦٦ .

٩٥٦٧ـ البيت في ديوان العباس بن الأحنف : ٢٥١ .

(١) الأبيات في شعر نهار بن توسعة : المورد : مج٤ ع٤ : ١٠٠ .

٩٥٦٨ـ البيت في عيون الأخبار : ٤/ ٨٢ منسوبا إلىٰ جران العود .

أَبُو العَلاءِ : [من الطويل]

٩٥٦٩ـ عَتَادَ امرِيءٍ لاَ يَملأُ الهَولُ قَلبَهُ لَـهُ فِـي سَـوَادِ اللَّيـلِ حِـلٌّ وَتَـرحَـالُ

[من الطويل]

٩٥٧٠ـ عَتَبتُ عَلَى الدُنيَا بتَقدِيمِ جَاهِلٍ وَتَأخِيرِ ذِي فَضلٍ فَأَبدَت لِي العُذرَا

بَعْدَهُ إنشاد الرَّشِدُ بنِ الطَّحَانِ رَحِمَهُ اللهُ : [من الطويل]

بَنُو الدَّهْرِ أَبْنَائِي وَأَمَّا أُوْلُو النُّهَى فَـإِنَّهُـمُ أَوْلاَدُ ضُـرَّتِـي الأُخْـرَى

نَهار بنُ تَوسعَةَ : [من الطويل]

٩٥٧١ـ عَتَبتُ عَلَى بِشرٍ فَلَمَّا تَركتُهُ وَصَاحَبتُ أَقوَاماً بَكَيتُ عَلَى بَشْرِ

زِياد بنُ مُنقذٍ : [من الطويل]

٩٥٧٢ـ عَتَبتُ عَلَى سَلمٍ فَلَمَّا فَقَدتُهُ وَجَرَّبتُ أَقواماً بَكَيتُ عَلَى سَلمِ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : كَانَ زِيَادُ بنُ مُنْقِذِ الحَنْظَلِيُّ مَعَ سَلَمِ بن زِيَادٍ بِخرَاسَانَ ، وَكَانَ مُكْرِماً لَهُ فَتَرَكَهُ ، وَصَحِبَ غَيْرَهُ ، فَلَمْ يَحْمدْ أَمْرَهُ ، فَرَجعَ إِلَيْهِ ، وَقَالَ :

عَتِبْتُ عَلَى سَلَمٍ . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

رَجَعْـتُ إِلَيْـهِ بَعْـدَ تَجْـرِيْـبِ غَيْـرِهِ فَكَـانَ كَبَـرْءٍ بَعْـدَ طُـولٍ مِـنَ السُّقْـمِ

عيسَى القَاشِيّ : [من الطويل]

٩٥٧٣ـ عَتَبتُ عَلَى عَمرٍو فَلَمَّا هَجَرتُهُ وَوَاصَلتُ أَقوَاماً رَجعتُ إِلَى عَمرِو

هَذَا البَيْتُ أَخذَهُ عيسى بن القَاشِي من قَوْلُ نهار بن تَوْسِعَةَ ، فَغَيَّرَ فِيْهِ بَعْضَ أَلْفَاظِهِ ، وَأَدْخَلَهُ شِعْرهُ وَهُوَ مَكْتُوبٌ بِبَابِ التَّضْمِيْنِ فِي التَّرْجَمةِ فِي الجُزْءِ الأَوَّلِ .

٩٥٧٠ـ البيتان في روض الأخيار : ١/ ١٤٠ .

٩٥٧١ـ البيت في الجليس الصالح : ٢٥٣ .

٩٥٧٢ـ البيتان في التذكرة الحمدونية : ٥/ ٤٩ منسوبين إلىٰ عرادة السعدي .

٩٥٧٣ـ البيت في أعتاب الكتاب : ١٧١ .

وَلَمْ نَذكره هَهُنَا لِئَلاَّ يَتَكَرَّرَ وَلَيْسَ هَذَا البَيْتُ بِمُكَرَّرٍ هَهُنَا ؛ لأنَّ أَلْفَاظَهُ مُتَغَيِّرَةٌ عَنْ أَلْفَاظِ البَيْتِ الَّذِي لِنَهَارٍ .

أَحمدُ بن فَارسٍ : [من الطويل]

٩٥٧٤ـ عَتبتُ عَلَيهِ حِينَ سَاءَ صَنيعُهُ ... وَآلَيتُ لاَ أَمسَيتُ طَوعَ يَدَيهِ

بَعْدَهُ :

فَلَمَّا خَبِرْتُ النَّاس خُبْرَ مُجَرِّبٍ ... وَلَمْ أرَ خَيْراً مِنْهُ عُدْتُ إِلَيْهِ

ابنُ شَمسِ الخِلافَة : [من الطويل]

٩٥٧٥ـ عَتَبتَ فَلَم أَعتِب وَلُمتَ فَلَم أُنِب ... وَقُدتَ فَلَم أُصحِب وَقُلتَ فَلَم أَعِ

٩٥٧٦ـ عَتَبتُ فَمَا أَعْتَبْتَنِي بِمَوَدَّةٍ ... وَرُمتُ فَمَا أَسعَفتَنِي بِسُؤَالِيَا

/ ٦٣/ الرَّضِي الموسَوِي : [من المتقارب]

٩٥٧٧ـ عَتَبتُكَ لِلوُدِّ لاَ لِلقِلَى ... وَوَاصِلْ صَدِيقَكَ مَا يَعتِب

الأخطَل : [من الطويل]

٩٥٧٨ـ عَتبتُم عَلَينَا قَيسَ عَيلاَنَ كُلُّكُم ... وَأَيَّ عَدُوٍّ لَم نُبِتْهُ عَلَى عَتبِ

[من الكامل]

٩٥٧٩ـ عَتَبِي عَلَيكَ مُقَارِنُ العُذرِ ... قَد ذَادَ عَنكَ حَفِيظَتِي صَبرِي

بعدَهُ :

٩٥٧٤ـ البيتان في البديع في نقد الشعر : ٢٥٩ .
٩٥٧٦ـ البيت في الأغاني : ٤/ ٢٧٧ .
٩٥٧٧ـ البيت في ديوان المعاني : ١/ ١٦١ .
٩٥٧٨ـ البيت في ديوان الأخطل : ٢٧ .
٩٥٧٩ـ الأبيات في الصداقة والصديق : ١٩٦ .

فَمَتَى هَفَوْتَ فَأَنْتَ فِي سَعَةٍ وَمَتَى جَفَوْتَ فَأَنْتَ فِي عُذْرِ
تَرْكُ العِتَابِ إِذَا اسْتَحَقَّ أَخٌ مِنْكَ العِتَابَ ذَرِيْعَةُ الهَجْرِ

[من الخفيف]

٩٥٨٠ـ عَثَرَاتُ اللِّسَانِ لاَ تُسْتَقَالُ وَبِأَيْدِي الرِّجَالِ تُجزَى الرِّجَالُ

أَبُو تَمَّامٍ يرثِي :

[من الكامل]

٩٥٨١ـ عَثَرَ الزَّمانُ وَنَائِبَاتُ صُرُوفِهِ بِمُقِيلِنَا عَثَرَاتِ كُلِّ زَمَانِ

الطَّبرَخزميُّ :

[من البسيط]

٩٥٨٢ـ عُثمَانُ يَعلَم أَنَّ الحَمدَ ذُو ثَمَنٍ لَكِنَّهُ يَشتَهِي حَمداً بِمَجَّانِ

المُتَنَبِّي :

[من الوافر]

٩٥٨٣ـ عَجَاجٌ تَعثُرُ العِقبَانُ فِيهِ كَأَنَّ الجَوَّ وَعثٌ أَو خَبَارُ

قَالَ كَاتِبُهُ عَفَا اللهُ عَنْهُ : قَدْ ذَكَرْتُ فِي (العَجَاجِ الثَّائِرِ عِنْدَ الحُرُوبِ) مِمَّا قَالَهُ الشُّعَرَاءُ قِطْعَةً شَافِيَةً وَذلِكَ فِي المُقَدِّمَةِ بِبابِ التَّشْبِيهِ فِي الجُزْءِ الأَوَّلِ مِنَ الكِتَابِ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ عَلِيِّ بن عَاصِمٍ الأَصْبَهَانِيِّ[1] :

مَدَّتْ سَنَابِكُهُ عَلَيْكَ سُرَادِقاً نُسِجَتْ مَضَارِبُهُ مِنَ القَسْطَالِ
فِي حَوْمَةٍ مَا إِنْ تَبِيْنُ مِنَ الوَغَا إِلاَّ هَلاً مِنْ زَجْرِهِنَّ وَهَالِ
لَيْلاً مِنَ الغَمَرَاتِ أَنْتَ سِرَاجُهُ وَنُجُومُهُ هِنْدِيَّةٌ وَعَوَالِي

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ المَانِي :

وَيَومٍ كَيَومِ الحَشرِ طُولاً وَرَوْعَةً بَدَا وَالمَنَايَا مَولِدٌ إِثْرَ مَوْلِدِ

٩٥٨٠ـ البيت في أنباه الرواة : ٣/ ٣٠١ .
٩٥٨١ـ البيت في نهاية الأرب : ٥/ ٢١٥ .
٩٥٨٢ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٤٦٠ .
٩٥٨٣ـ البيت في ديوان المتنبي بشرح العكبري : ٢/ ١٠٢ .
(١) الأبيات في طبقات الشعراء لابن المعتز : ٣٥٦ .

مُعَذَّبُ رُوحِ الشَّمْسِ يَصْعَدُ نَقْعُهُ ... إِلَى الجَوِّ فِي تَعْذِيبِهَا كُلَّ مَصْعَدِ

وَقَوْلُ آخَرَ(١) :

غَمَرَ السَّمَاءَ النَّقْعُ حَتَّى كَأَنَّهُ ... دُخَانٌ وَأَطْرَافُ الرِّمَاحِ شَرَارُ

أَبُو العَتاهِية : [من الكامل]

٩٥٨٤ـ عَجَباً عَجِبتُ لِغَفلَةِ الإِنسَانِ ... قَطَعَ الحَيَاةَ بِغِرَّةٍ وَتَوَانِي

بَعْدَهُ :

فَكَّرْتُ فِي الدُّنْيَا فَكَانَتْ مَنْزِلاً ... عِنْدِي كَبَعْضِ مَنَازِلِ الرُّكْبَانِ

مَجْرَى جَمِيْعِ النَّاسِ فِيْهَا وَاحِدٌ ... وَقَلِيْلُهَا وَكَثِيْرُهَا سِيَّانِ

أَبْغِي الكَثِيْرَ إِلَى الكَثِيْرِ مُضَاعفاً ... وَلَوِ ٱقْتَصَرْتُ عَلَى القَلِيْلِ كَفَانِي

الأَشتَر الجُعفيُّ : [من الكامل]

٩٥٨٥ـ عَجَباً عَجِبتُ لِمَن يُدَنِّسُ عِرضَهُ ... وَيَصُونُ حُلَّتَهُ يُوقِّيهَا الأَذَى

بَعْدَهُ :

وَالثَّوْبُ يَخْلقُ ثُمَّ يُشْرَى غَيْرهُ ... وَالعِرْضُ بَعْدَ ذَهَابِهِ لاَ يُشْتَرَى

أَبُو نَصرِ بن نُباتَة : [من الكامل]

٩٥٨٦ـ عَجَباً عَجِبتُ لِمَن يَضِيقُ مِهادُهُ ... وَالشَّأمُ شَأمٌ وَالعِراقُ عِرَاقُ

/ ٦٤/ [من الكامل]

٩٥٨٧ـ عَجَباً لِقَلبِ مُتيَّمٍ أَحبَابُهُ ... رَحَلُوا وَخُلِّفَ كَيفَ لاَ يَتَصَدَّعُ

(١) البيت في ديوان ابن المعتز : ٩٢ .

٩٥٨٤ـ الأبيات في ديوان أبي العتاهية : ٣٦٩ .

٩٥٨٥ـ البيتان في مجلة التراث العربي : ع٨٦ ـ ٨٧/ ٥ .

٩٥٨٦ـ البيت في ديوان ابن نباتة : ٢/ ٧٢ .

٩٥٨٧ـ البيت في تاريخ دمشق لابن عساكر : ٣٣/ ٢٨٦ .

قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الأَدَبِ : مَرَرْتُ عَلَى بَابِ قَصْرٍ بِبَغْدَادَ فَرَأَيْتُ عَلَيْهِ مَكْتُوباً :

عَجَباً لِقَلْبٍ مُتَيَّمٍ أَحْبَابهُ . البَيْتُ

قَالَ وَعَبَرْتُ عَلَى ذَلِكَ مُدَّةً مِنَ الدَّهْرِ ، ثُمَّ عُدْتُ فَرَأَيْتُ قَدْ أُجِيْزَ تَحْتَهُ بِهَذَا البَيْتِ الآخَرِ وَهُوَ :

لَـوْلاَ التَّمَسُّـكُ بِـالـرَّجَـاءِ لأَوْبَـةٍ ... مِنْهُـم قَضَـى لَكِنَّـهُ يَتَـوَقَّـعُ

وَمِنْ بَابِ عَجَباً قَوْلُ أَبِي نَصْرِ بن نُبَاتَةَ[1] :

عَجَباً كَيْـفَ نَطْمَئِـنُّ إِلَـى الـدُّنْيَا ... وَنَـرْضَـى مِـنْ وُدِّهَـا بِـالخِـدَاعِ
وَهِـيَ بِـالأَمْـسِ زَلْـزَلَـتْ آلَ ... سَـاسَـانَ وَأَلْـوَتْ تَتَبُّـعَ الأَتْبَـاعِ
فَهُـمْ عِبْـرَةٌ لَنَـا وَحَـدِيْـثٌ يمـلأُ ... السَّمْـعَ لَـو وَعَـاهُ الـوَاعِـي
شَهَـوَاتٌ وَرَاحَـةٌ مِـنْ عَنَـاءٍ ... تَتَـدَاوَى بِهَـا مِـنَ الأَوْجَـاعِ
وَكَـأَنَّـا إِذَا النَّعِيْـمُ تَـوَلَّـى ... لَـمْ نُمَتَّـعْ مِـنْ لَهْـوَةٍ بِمَتَـاعِ
كُلُّهُـمْ مُغْـرَمٌ بِهَـا مُسْتَهَـامٌ ... وَأَخُـوْهَـا مَـنْ قَـدَّمَتْـهُ المَسَـاعِـي
يَمْتَطِـي فِـي طِـلاَبِهَـا فِقَـرَ الأُسْـ ... ـدِ وَيَمْشِي عَلَى نُيُوبِ الأَفَـاعِـي
وَالجُسُـومُ العِظَـامُ لاَ تَنْفَـعُ الأَقْـ ... ـوَامَ إِلاَّ فِـي مِهْنَـةٍ أَوْ صِـرَاعِ
وَإِذَا اسْتُضْعِفَ الوَعِيْدُ فَفِي السَّوْ ... طِ ثِقَـافٌ يُقِيْـمُ زَيْـغَ الطِّبَـاعِ

[من الرمل]

٩٥٨٨ـ عَجَبـاً لِلنَّـاسِ فِـي أَرزاقِهِـم ... ذَاكَ عَطشَـانٌ وَهَـذَا قَـد غَـرِق

عَبدَانُ : [من الخفيف]

٩٥٨٩ـ عَجِبَ النَّاسُ إِذ خَلَوتُ بِكُتبِي ... أُنسُ مَن ظَلَّ وَحدَهُ فِي الدَّفاتِرِ

بَعْدَهُ : [من الخفيف]

---

(١) الأبيات في ديوان ابن نباتة : ٢/ ٥٢٦ـ ٥٢٧ .

٩٥٨٨ـ البيت في مجمع الحكم : ٣/ ١٩٨ منسوبا إلىٰ صالح بن عبد القدوس .

كَـمْ تَضَمَّنْـتَ مِـنْ نَـوَادِرَ أغْنَـتْ　　عَـنْ مُـدَامٍ وَعَـنْ عُيُـونٍ فَـوَاتِـرِ

[من الخفيف]

٩٥٩٠ـ عَجَباً لِي إذَا تَفكّرتُ فِي اللَّحدِ　　وَفِـي القَبـرِ كَيـفَ أَلتَـذُّ غُمضَـا

[من الخفيف]

٩٥٩١ـ عَجَباً لِي وَقَد مَرَرتُ بِأَبوابِكَ　　كَيـفَ اهتَـدَيـتُ سُبـلَ الطَّـريـقِ

بَعْدَهُ :

أتُـرَانِـي أنُسِيـتُ عَهْـدَكَ فِيْهَـا　　صَـدَقُـوا مَـا لِمَيِّـتٍ مِـنْ صَـدِيْـقِ

[من المجتث]

٩٥٩٢ـ عَجَبـاً مِـن تَـرَبُّصِـي　　وَالبَـلاَ فِـي تَنَقُّصِـي

[من الخفيف]

٩٥٩٣ـ عَجَباً مِنكَ فِي ثَنَاياكَ لَحمِي　　وَإذَا مَـا رَأَيتَنِـي قُلـتَ أَهـلاَ

[من الخفيف]

المُبَرَّدُ

٩٥٩٤ـ عَجَبـاً لامـرِيءٍ يَـذِلُّ لِـذِي　　دُنيَـا وَيَكفِيـهِ كُـلَّ يَـومٍ رَغِيـفُ

قَبْلَهُ :

كَـمْ يَمُـرُّ الشِّتَـا وَيَـأتِـي المَصِيْـفُ　　وَرَبِيْـعٌ يَمْضِـي وَيَـأْتِـي خَـرِيْـفُ

وَانْتِقَـالٌ مِـنَ الحَـرُورِ إلَـى الظِّـلِّ　　وَسَقْـفُ الـرَّدَى عَلَيْـكَ مُنِيْـفُ

عَجَباً لِامرِيءٍ يُذَلُّ لِذِي دُنْيَا . البَيْتُ .

[من البسيط]

٩٥٩٥ـ عُجبٌ بِلاَ أَدَبٍ زَهوٌ بِلاَ حَسَبٍ　　كِبـرٌ بِـلاَ كَـرَمٍ هَـذَا هُـوَ العَجَـبُ

٩٥٩١ـ البيتان في ذيل طبقات الحنابلة : ٨٦/٢ .

٩٥٩٣ـ البيت في سفط الملح : ٢٣ .

٩٥٩٤ـ الأبيات في بغية الطلب في تاريخ حلب : ١٧٩٦/٤ منسوبا إلىٰ أبي العتاهية .

٩٥٩٥ـ البيت في المنتحل : ١٥١ .

[من الطويل]

٩٥٩٦ـ عَجِبتُ لِبَعضِ النَّاسِ يَبذُلُ وُدَّهُ وَيَمنَعُ مَا ضَمَّت عَلَيهِ الأَصَابِعُ

بَعْدَهُ :

إِذَا أَنَا أَعْطَيْتُ الخَلِيْلَ مُودَّتِي فَلَيْسَ لِمَا لِي بَعْدَ ذَلِكَ مَانِعُ

/ ٦٥/ السَّلاَمِيُّ : [من الوافر]

٩٥٩٧ـ عَجِبتُ لِحَدّ سَيفِكَ كَيفَ يَحلَى بِعَينٍ وَالرَّدَّى فِيهِ كَمِينُ

ابنُ الرُّومِيّ : [من الطويل]

٩٥٩٨ـ عَجِبتُ لِدَهرٍ تَنتَحِيكَ صُرُوفُهُ وَلَيسَ لَهُ إِلاَّ بِعُرفِكَ حَامِدُ

أَبْيَاتُ ابنُ الرُّومِيِّ فِي مَرِيْضٍ أَوَّلُهَا :

تَجَافَتْ بِنَا مِنْذُ اشْتَكَيْتَ المَرَاقِدِ نبالاً بك الشَّكْوَى الَّذِي أَنْتَ وَاجِدُ

عَجِبْتُ لِدَهْرٍ تَنْتَحِيْكَ صُرُوفَهُ . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

أَتُهْدِي لَكَ الأَيَّامُ غُولاً وَإِنَّمَا مَسَاعِيْكَ فِي أَعْنَاقِهِنَّ قَلاَيِدُ
تَجَنَّى عَلَيْكَ الدَّهْرُ ذَنْباً فَلَمْ يَجِدْ لَكَ الدَّهْرُ ذَنْباً غَيْرَ أَنَّكَ مَاجِدُ
سَيَعْلَمُ إِنْ لَمْ يَنْزَجِرْ عنك أَنَّهُ كَطَارِفِ عَيْنَي نَفْسِهِ وَهُوَ عَامِدُ
وَلَوْ كَانَ يَدْرِي أَنَّ خُلْدَكَ زِيْنَةٌ لَهُ وَجَمَالٌ وَدَّ أَنَّكَ خَالِدُ

أَبو صَخرٍ الهُذَلِيُّ : [من الطويل]

٩٥٩٩ـ عَجِبتُ لِسَعي الدَّهرِ بَينِي وَبَينَهَا فَلَمَّا انقَضَى مَا بَينَنَا سَكَنَ الدَّهرُ

هَذَا البَيْتُ مِنْ قَصِيْدَةٍ طَوِيْلَةٍ قَدْ كُتِبَتْ فِي التَّرْجَمَةِ عِنْدَ وَصْفِ الشِّعْرِ وَتَفْضِيْلِهِ عَلَى

٩٥٩٦ـ البيتان في الصداقة والصديق : ٢١٤ .
٩٥٩٧ـ لم يرد في مجموع شعره (صبيح رديف) .
٩٥٩٨ـ الأبيات في ديوان ابن الرومي : ١/ ٤٧٢ ، ٤٧٣ .
٩٥٩٩ـ البيت في الشعر والشعراء : ٢/ ٥٤٩ .

النَّثْرِ بِتَمَامِهَا حَاشِيَةً وَلاَ مَعْنَى لِتَكْرِيْرِهَا ، فَتُطْلَبُ مِنْ هُنَاكَ فِي التَّرْجَمَةِ فِي الجزْءِ الأَوَّلِ مِنَ الكِتَابِ .

أَبُو تَمَّامٍ : [من الطويل]

٩٦٠٠ـ عَجبتُ لِصَبرِي بَعدَهُ كَيفَ لَم يَمُت ... وَقَد كُنتُ أَبكِيهِ دَماً وَهوَ غَائِبُ

أَبْيَاتُ أَبِي تَمَّامٍ يَرْثِي غَالِباً السَّعْدِيَّ يَقُولُ مِنْهَا :

وَقُلْتُ أَخِي قَالُوا أَخٌ مِنْ قَرَابَةٍ ... فَقُلْتُ لَهُمْ إِنَّ الشّكُولَ أَقَارِبُ

نسيبي فِي غُرْمٍ وَرَائِي وَمَذْهَبٍ ... وَإِنْ بَاعَدَتْنَا فِي الأُصُولِ المَنَاسِبُ

مَضَى صَاحِبِي وَاسْتَخْلَفَ البَثُّ وَالأسَى عَلَى قِلَى مِن ذَا وَهَذَاكَ صَاحِبُ

عَجِبْتُ لِصَبْرِي بَعْدَهُ وَهُوَ مَيِّتٌ . البيتُ وَبَعْدَهُ

عَلَى أَنَّهَا الأَيَّامُ قَدْ صُرْنَ كُلُّهَا ... عَجَائِبَ حَتَّى لَيْسَ فِيْهَا عَجَائِبُ

* * *

وَمِنْ بَابِ (عَجِبْتُ) قَوْلُ المَجْنُونُ[1] :

عَجِبْتُ لِعُرْوَةَ العُذْرِيِّ أَضْحَى ... أَحَادِيْثاً لِقَوْمٍ بَعْدَ قَوْمٍ

وَعُرْوَةُ مَاتَ مَوْتاً مُسْتَرِيْحاً ... فَكَيْفَ بِمَنْ يَمُوتُ بِكُلِّ يَوْمٍ ؟

ابنُ الرُّومِيّ في وَلَده : [من الطويل]

٩٦٠١ـ عَجِبتُ لِقَلبِي كَيفَ لَم يَنفَطِر لَهُ ... وَلَو أَنَّهُ أَقسَى مِنَ الحَجَرِ الصَّلدِ

[من البسيط]

٩٦٠٢ـ عَجِبتُ لِلحُبِّ يَلتَذُّ المُحِبُّ بِهِ ... وَفِيهِ تَفتِيتُ أَحشَاءٍ وَأَكبَادِ

٩٦٠٠ـ الأبيات في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٣/ ٢٥٠ ، ٢٥١ .

(١) البيت في المنصف : ٧٨٧ .

٩٦٠١ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ١/ ٤٢٥ .

ابنُ لَنكَكَ : [من المنسرح]

٩٦٠٣ـ عَجِبتُ لِلدَّهرِ فِي تَصَرُّفِهِ وَكُلُ أَفعَالِ دَهرِنَا عَجَبُ

بَعْدَهُ :

يُعَانِدُ الدَّهْرُ كُلَّ ذِي أدَبٍ كَأنَّمَا نَاكَ أمَّهُ الأدَبُ

[من الرجز]

٩٦٠٤ـ عَجِبتُ لِلقائِلِ قَولاً هَدَرَا مَتَى يَشِع يُدنِ إلَيهِ ضَرَرَا

صالح بن عبد القدوس : [من الوافر]

٩٦٠٥ـ عَجِبتُ لِمَا تَتوقُ النَّفسُ جَهلاً إلَيهِ وَقَد تَصَرَّمَ بِانبِتَاتِ

بَعْدَهُ :

وَعِصْيَانِي النَّصِيْحَ وَقَدْ دَعَانِي إلَى رُشْدِي وَمَا فِيْهِ نَجَانِي

الكِسائيُّ : [من الطويل]

٩٦٠٦ـ عَجِبتُ لِمُبتَاعِ الضَّلَالَةِ بِالهُدَى وَلِلمُشتَرِي دُنيَاهُ بِالدِّينِ أَعجَبُ

بَعْدَهُ : [من الطويل]

وَأعْجَبُ مِنْ هَذَيْنِ مَنْ بَاعَ دِيْنَهُ بِدُنْيَا سِوَاهُ فَهُوَ مِنْ ذَيْنِ أعْجَبُ

/٦٦/ المَترُوكِيُّ : [من الطويل]

٩٦٠٧ـ عَجِبتُ لِمُختَارِ الغِنَى وَهوَ فَقرُهُ وَعَامِرِ دَارٍ وَهوَ فِي الدَّارِ يَخرَبُ

قَبْلَهُ :

٩٦٠٣ـ البيتان في قرىٰ الضيف : ٢/ ٤٠٨ .
٩٦٠٤ـ البيت في معجم الأدباء : ٣/ ١٢٦٥ .
٩٦٠٥ـ البيتان في مجموعة القصائد الزهديات : ٧٢ .
٩٦٠٦ـ البيتان في زهر الأكم : ١/ ٢٨٨ .
٩٦٠٧ـ البيتان في بغية الطلب في تاريخ حلب : ٢/ ٢٢٧٥ .

أَتَفْـرَحُ بِـالأيَّـامِ تَمْضِـي وَتَنْقَضِـي وَعُمْـرُكَ فِيْهَـا لاَ مَحَـالَـةَ يَـذْهَـبُ

عَجِبْتُ لِمُخْتَارِ الغِنَى وَهُوَ فَقْرُهُ . البَيْتُ

[من المتقارب]

٩٦٠٨ـ عَجِبتُ لِمَن جَدَّ فِي سَعيِهِ بِحَـرِّ الـرَّجـاءِ وَنَـارِ الأَمَـل

بَعْدَهُ :

يُـؤَمِّـلُ مَـا لَـمْ يُقَـدَّرْ لَـهُ وَيَضْحَـكُ مِنْـهُ دُنُـوُّ الأجَـل

يَقُـولُ سَـأفْعَـلُ هَـذَا غَـدَاً وَدُونَ غَـدٍ لِلْمَنَـايَـا عَمَـل

[من الطويل]

٩٦٠٩ـ عَجِبتُ لِمَن عَادَى امرَأً لَم يُعَادِهِ وَلَكِـنَّ عِـرقَ السَّـوءِ لاَبـدَّ نَـازِع

محمّد بن عُبيد اللهِ البَلديُّ : [من الطويل]

٩٦١٠ـ عَجِبتُ لِمَن يُصفِي الوِدَادَ لِغَادِرٍ يَمِيـلُ مَـعَ الأَيَّـامِ حَيـثُ تَمِيـلُ

بَعْدَهُ :

وَدُوْدٌ إِذَا حَيَّـاكَ أَمَّـا لِسَـانُـهُ فَـوَافٍ وأَمَّـا قَلْبُـهُ فَمَلُـوْلُ

فلـو صَحَّـتِ الأَيَّـامُ صَحَّ وَفَـاؤُهُ وَدَامَ وَلَكِـنَّ الـزَّمَـان عَلِيْـلُ

أَبُو نَصر بن نُباتَة : [من الوافر]

٩٦١١ـ عَجِبتُ لِمَن يَضِيعُ الصُّنعُ فِيهِ فَـلاَ غَـثٌّ لَـدَيـهِ وَلاَ سَمِيـنُ

يَقُولُ مِنْهَا :

وَمَـا أَنَـا مُـوْلَـعٌ بِمَـلاَمِ كَعْـبٍ وَلَكِـنَّ الحَـدِيْـثَ لَـهُ شُجُـوْنُ

٩٦٠٨ـ الأبيات في مجاني الأدب : ٣/ ٢٦ .

٩٦١٠ـ الأبيات في قرىٰ الضيف : ٥/ ٧٥ منسوبة إلىٰ ابن المطرز .

٩٦١١ـ لم ترد في ديوانه .

[من الوافر]

٩٦١٢ـ عَجِبتُ لِمَن يُطَيِّبُنِي بِطيبٍ وَبِي يَتَطَيَّبُ المسكُ الفَتِيتُ

[من الوافر]

٩٦١٣ـ عَجِبتُ لِمَن يَقولُ ذكَرتُ حبِّي وَهَل أَنسَى فَأَذكُرُ مَن هَوَيتُ

بَعْدَهُ :

أَمُوتُ إِذَا ذَكَرْتُكِ ثُمَّ أَحْيَا وَلَوْلاَ مَا أُؤَمِّلُ مَا حَيِيتُ
فَأَحْيا بِالمُنَى وَأَمُوتُ شَوْقاً فكم أَحْيَا عَلَيْكَ وَكَمْ أَمُوتُ
شَرِبْتُ الحُبَّ كَأْساً بَعْدَ كَأسٍ فَمَا نَفَدَ الشَّرَابُ وَمَا رَوِيتُ

الخَوارزميُّ : [من الطويل]

٩٦١٤ـ عَجِبتُ لَهُ لَم يَلبَسِ الكِبرَ حُلَّةً وَفِينَا لأَن جُزنَا عَلَى بَابِهِ كِبرُ

أَبُو العَتاهيَةِ : [من السريع]

٩٦١٥ـ عَجِبتُ لِلإنسَانِ فِي فَخرِهِ وَهوَ غداً فِي قَبرِهِ يُقبَرُ

بَعْدَهُ :

مَا بَالُ مَنْ أَوَّلُهُ نُطْفَةٌ وَجِيْفَةٌ آخِرُهُ يَفْخَرُ

وَمِنْ بَابِ (عَجِبْتُ) قَوْلُ أَبِي نوَّاسٍ[1] :

عَجِبْتُ مِنْ إِبْلِيْسَ فِي تِيْهِهِ وَسُوْءِ مَا أَظْهَرَ مِنْ نِيَّتِهِ
تَاهَ عَلَى آدَمَ فِي سَجْدَةٍ وَصَارَ قَوَاداً لِذُرِيَّتِهِ

٩٦١٢ـ البيت في العقد الفريد : ٨/ ١٧١ منسوبا إلىٰ المؤمل .
٩٦١٣ـ الأبيات في الرسالة القشيرية : ٢/ ٤٩١ .
٩٦١٤ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٣٢٠ .
٩٦١٥ـ البيتان في ديوان أبي العتاهية : ١٥٢ .
(١) الأبيات في ديوان الحسن بن هانىء : ٥٠ .

وَقِيْلَ أنَّهُمَا مَنْحُولاَنِ . وَأظنُّ ابنُ الحَجَّاجِ ضَمَّنَهُمَا شِعْرُهُ فِي آخِرِ أبْيَاتٍ لَهُ أوَّلُهَا :

وَلَيْلَـةٍ قَصَّـرَ طُـوْلَهَـا بِـالكَـرْخِ ... اذ مُتِّعْـــتُ فِـــي زَوْرَتِـــهِ
بِمَجْلِـــسٍ يَضْحَـــكُ تُفَّـــاحُـــهُ ... مَـعَ الـرَّيَـاحِيْـنِ عَلَـى خُضْـرَتِـهِ
مَـــا إنْ يَـــرَى مَجْلِسَنَـــا ثَـــالِثَـــاً ... سِـوَى الَّـذِي نَشْـرَبُ مِـنْ خمْـرَتِـهِ
حُمْـرَتُهَـا فِـي الكَـأسِ مَمْـزُوجَـةٌ ... كَـالـذَّهَـبِ الجـارِي عَلَـى فضَتِـهِ
وَكُلَّمَـــا عَضَّـــضَ تُفَـــاحَـــةً ... قَبَّلْـتُ مَـا يَفْصُـلُ مِـنْ عَضَتِـهِ
حَتَّـــى إذَا ألْقَـــى قِبَـــاعَ الحَيَـــا ... وَدَارَ كَسْـرُ النَّـومِ فِـي مُقْلَتِـهِ
أمْكَنَنِـــي مِـــنْ حَـــلِّ سِـــرْوَالِـــهِ ... وَكَـــانَ لاَ يَسْمَـــحُ فِـــي قُبْلَتِـــهِ

عَجِبْتُ مِنْ إبْلِيْسَ فِي تِيْهِهِ . البَيْتَانِ

[من الطويل]

٩٦١٦ـ عَجِبتُ مِنَ الحَسنَاءِ تَسترُ وَجهَهَا ... وَتُبـدِي استهَـا هَـذَا حَيَـاءٌ مُخَـالِـفُ

[من الطويل]

/ ٦٧ /

٩٦١٧ـ عَجِبتُ مِنَ المُبتَاعِ غثّاً لِرُخصِهِ ... وَلِلغَـثُّ مُبتَـاعـاً أَقَـلُّ وَأَخسَـرُ

وَمِنْ بَابِ (عَجِبْتُ) قَوْلُ البَاخَرْزِيّ[1] : [من مخلع البسيط]

عَجِبْـــتُ مِـــنْ دَمْعَتِـــي وَعَيْنِـــي ... مِـــنْ قَبْـلِ بَيْـــنٍ وَبَعْـــدَ بَيْـــنِ
قَـــدْ كَـــانَ عَيْنِـــي بِغَيْـــرِ دَمْـــعٍ ... فَصَـــارَ دَمْعِـــي بِغَيْـــرِ عَيْـــنِ

[من البسيط]

٩٦١٨ـ عَجِبتُ مِن بَاخلٍ عَنِّي بِرِيقَتِهِ ... وَقَـد بَـذَلـتُ لَـهُ دونَ الأَنَـامِ دَمِـي

٩٦١٦ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٣٢٢ .
(١) البيتان في معاهد التنصيص : ١/ ٢٤٧ .
٩٦١٨ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٢٤١ .

ابنُ الحَجَّاجِ :

[من السريع]

٩٦١٩ـ عَجِبتُ مِن رَأيِكَ فِيَّ الَّذِي أَنكَرَنِي مِن بَعدِ عِرفانِهِ

أبْيَاتُ أَبِي عَبْدِ اللهِ بنِ الحَجَّاجِ يُعَاتِبُ أبَا الفَضْلِ أحْمَد بن عَبْدِ اللهِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَلَى قَبُولِهِ دَعْوَى مَنْ ادَّعَى عِنْدَهُ أنَّهُ هَجَاهُ ، وَأَبُو الفَضْلُ يَوْمَئِذٍ بِشِيْرَازَ وَابْنُ الحجَّاجِ بِبَغْدَادَ أوَّلُهَا :

يَا سَامِعَ الزُّورِ وَبُهْتَانِهِ وَدَافِعَ الحَقِ وَبُرْهَانِهِ

أعْجَبْتُ مِنْ رَأيِكَ فِي الَّذي . البيتُ وَبَعْدَهُ :

فَكَيْفَ تَخْشَى ذَمَّ مَنْ مَدْحُهُ فِيْكَ يُرَى أوَّلَ دِيوَانِهِ
وَمَنْ لَهُ فِي شِعْرِهِ مَذْهَبٌ ذِكْرُكَ مِنْهُ نُورُ بُسْتَانِهِ
تَمْضِي لَيَالِيْهِ وَأيَّامُهُ وَشَرُّهُ فِيْكَ كَإعْلانِهِ
وَلَسْتَ بِالسَّاكِنِ فِي مَنْزِلٍ يَنْبُو وَلَوْ يَوْماً بِسُكَّانِهِ
وَلاَ الَّذِي يَرْهَبُ فِي الحَقِّ مِنْ سُلْطَانِ ذِي عِزٍّ لِسُلْطَانِهِ
قُلْ لِلَّذِي جَهَّزَ فِي السَّعْيِ بِي تِجَارَةً عَادَتْ بِخُسْرَانِهِ
يَا ذَا الَّذِي لاَ بُدَّ مِنْ صَفْعِهِ ألفاً وَمِنْ تَعْرِيْكِ آذَانِهِ
لاَ تَغْتَرِرْ إنَّكَ مِنْ فَارِسٍ فِي مَعْدَنِ المُلْكِ وَأوْطَانِهِ
لَو حَدَّثَتْ كِسْرَى بِذَا نَفْسُهُ صَفَعْتُهُ فِي صَدْرِ إيْوَانِهِ

[من المنسرح]

٩٦٢٠ـ عَجِبتُ مِن مُعجَبٍ بِصورَتِهِ وَكَانَ بِالأَمسِ نُطفَةً مَذِرَهْ

قَالَ أَمِيرُ المُؤْمِنِيْنَ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَلاَمُ : هَلِ ابنُ آدَمَ إلاَّ نُطْفَةٌ مَذِرَةٌ ، وَعِنْدَ المَوْتِ يَصِيْرُ جِيْفَةً قَذِرَةً ، وَفِي حَيَاتِهِ يَنْقُلُ العَذِرَةَ . أخَذَهُ الشَّاعِرُ فَقَالَ :

عَجِبْتُ مِنْ مُعْجَبٍ بِصُوْرَتِهِ . البيتُ وَبَعْدَهُ :

٩٦١٩ـ الأبيات في قرى الضيف : ٣/ ٥٣ ، درة التاج ٤٧٤ـ ٤٧٥ .
٩٦٢٠ـ الأبيات في غرر الخصائص : ٨٩ .

وَفِـي غَـدٍ بَعْـدَ حُسْـنِ هَيْـأَتِـهِ　　يَصِيْـرُ إِلَـى الأَرْضِ جِيْفَـةً قَـذِرَةْ
وَهُـوَ عَلَـى تِيْهِـهِ وَنَخْـوَتِـهِ　　مَـا بَيْـنَ يَـوْمَيْـهِ يَحْمِـلُ العَـذِرَةْ

الخُبزَرزّي : [من المتقارب]

٩٦٢١ـ عَجِبتُ وَأَعجَبُ مِنهُ امرُؤٌ　　رَأَى مَـا رَأَيـتُ وَلَـم يَعجَـبِ

الخَطَفَى جدُّ جَريرٍ : [من الطويل]

٩٦٢٢ـ عَجِبتُ لِإِبدَاءِ العَيِيِّ لِجَهلِهِ　　وَصَمتِ الَّذِي قَد كَانَ بِالقَولِ أَعلَمَا

بَعْدَهُ :

وَفِـي الصَّمْـتِ سِتْـرٌ لِلْعَيِّـي وَإِنَّمَـا　　صَحِيْفَـةُ لُـبِّ المَـرْءِ أَنْ يَتَكَلَّمَـا

تَمَثَّلَ بِهِمَا الرَّشِيْدِ فِي وَصِيَّةٍ لأَوْلاَدِهِ . وَبَعْدَهُ :

وَمَنْ لاَ يُصِبْ فَصْلَ الكَلاَمِ لِسَانُهُ　　وَصَـاحِبَـهُ الإِكْثَـارُ كَـانَ مُـذَمَّمَـا
إِذَا نِلْـتَ إِنْسِـيَّ المَقَـالَـةِ فَلْيَكُـنْ　　بِـهِ ظَهْـرُ وَحْشِـي الكَـلاَمِ مُحَـرَّمَـا
وَإِنْ أَكْثَرَ السُّلْطَانُ أُنْسَكَ فَاحْتَرِزْ　　وَلاَ تَفْغَـرَنْ إِلاَّ بِهَيْبَتِـهِ فَمَـا

وَأَنْشَدَ عُمَارَةُ بنُ عَقِيْلٍ لِجَدِّهِ عَطِيَّةَ جَدِّ جَرِيْرٍ[1] : [من الطويل]

وَإِنَّ سُكُـوْتَ المَـرْءِ يُخْفِـي عُيُـوْبَـهُ　　وَيُبْدِي الكَلاَمُ عَيْبَ مَنْ كَانَ أَهْوَجَا
أَلَـمْ تَـرَ أَنَّ الحَـقَّ تَلْقَـاهُ أَبْلَجـاً　　وَأَنَّـكَ تَلْقَـى بَـاطِـلَ القَـوْلِ لَجْلَجَـا

ابنُ سِنانٍ : [من الكامل]

٩٦٢٣ـ عَجِبتُ لِإِخفَاقِ الرَّجاءِ وَمَا دَرَت　　أَنِّـي ضَـرَبـتُ بِـهِ حَـديـداً بَـارِدَا

أَبُو عَلِيّ البَصِيرُ : [من الخفيف]

٩٦٢١ـ البيت في ديوان الخبزارزي : ١٢٤ .
٩٦٢٢ـ الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٣/ ٣٤٩ .
(١) البيت الثاني في جمهرة الأمثال : ١/ ٣٦٤ .
٩٦٢٣ـ البيت في بغية الطلب في تاريخ حلب : ٢/ ١٠١٧ منسوبا إلىٰ عبد الله الخفاجي .

٩٦٢٤ـ عَجزَ الرَّاكِبُ البَصيرُ وَأَولَى مِنـهُ بِـالعَجـزِ رَاجِـلٌ مَكفُـوفُ

إبراهِيمُ الغَزِّي : [من البسيط]

٩٦٢٥ـ عَجَزتُ عَن هَجوِ قَومٍ لاَ حَيَاءَ لَهم وَكَيفَ تَسلـبُ مَـن يَلقَـاكَ عُـريَـانَـا

[من الكامل]

٩٦٢٦ـ عَجِـلَ الـرِّجَـالُ وَرَاءَهُ فَـوَنـوا وَأَصَـابَ غَـايَتَـهُ عَلَـى مَهَـلِ

بَعْدَهُ :

لَبِـسَ السِّيَـادَةَ مِـعَ تَمَـائِمِـهِ وَتَفَـرَّعَ العَلْيَـاءَ عَـنْ أَصْـلِ
وَنَمَـا عَلَـى أَعْـرَاقِ دَوْحَتِـهِ وَرَقٌ يَـرِفُّ وَمُجْتَنًـى يُحْلِـي
حَـظٌّ بِحَـقِّ الفَضْـلِ نِيْـلَ إِذَا مَـا الحَـظُّ كَـانَ قَـرَابَـةَ الجهْـلِ
كُنَّـا نُسِـيْءُ الظَّـنَّ فِـي سِيَـرٍ نُصَّـتْ إِلَـى الكُـرَمَـاءِ مِـنْ قَبْـلِ
حَتَّـى اغْتَـدَى وَيَـدَاهُ بيِّنَـةٌ نَصَـرَتْ دَعَـاوَى ذَلِـكَ النَّقْـلِ

/٦٨/ أَعرابِيٌّ : [من الطويل]

٩٦٢٧ـ عَجُوزٌ تُرَجِّي أَن تكونَ صَبِيَّةً وَقَد غَارَتِ العَينَانِ وَاحدَودَبَ الظَّهرُ

بَعْدَهُ :

تَـدُسُّ إِلَـى العُطَّـارِ مِيْـرَةَ أَهْلِهَـا وَهَلْ يُصْلِحُ العَطَّارُ مَا أَفْسَدَ الدَّهْرُ

يَصفُ الدُّنيا : [من الطويل]

٩٦٢٨ـ عَجُوزٌ سَؤومٌ لاَ تَدومُ لِصَاحِبٍ نَشُـوزٌ فَـرُوكٌ لاَ تُجِيـبُ لِخَـاطِـبِ

محمّد بن شبلٍ : [من الطويل]

٩٦٢٤ـ البيت في ديوان أبي علي البصير : ٣٣ .
٩٦٢٥ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٦٣٧ .
٩٦٢٦ـ الأبيات في ديوان مهيار الديلمي : ٣/ ٩٤ .
٩٦٢٧ـ البيتان في عيون الأخبار : ٤/ ٤٥ .

٩٦٢٩ـ عِدِ العَينَ بِالتَهوِيمِ يَا عَمرُو سَاعَةً فَلَم أُسهِـرِ الأَجفَـانَ إِلاَّ لِتَـرقُـدَا

عَدِيُّ بن زَيدٍ : [من الطويل]

٩٦٣٠ـ عَدَاوَةُ ذِي القُربَى أَشَدُّ مَضَاضَةً عَلَى المَرءِ مِن وَقعِ الحُسَامِ المُهَنَّدِ

أَخَذَهُ طَرَفَةُ فَقَالَ وَغَيَّرَ لَفْظَةً وَاحِدَةً فِي أَوَّلِهِ :

وَظُلْمُ ذَوِي القُرْبَى أَشَدُّ مَضَاضَةً . البَيْتُ

وَأَدْخَلَهُ فِي قَصِيْدَتِهِ الَّتِي أَوَّلُهَا : لِخَوْلَةَ أَطْلاَلٌ بِبُرْقَةِ ثَهْمَدِ .

أَبُو فراسٍ : [من الوافر]

٩٦٣١ـ عَـدَتنِي عَـن زِيَـارَتِكُـم عَـوادٍ أَقَـلُّ مَخُـوفِهَـا سُمـرُ الـرِمَـاحِ

بَعْدَهُ :

وَإِنَّ لِقَـاءَهَـا لَيَهُـونُ عِنْـدِي إِذَا كَـانَ الـوُصُـولُ إِلَـى نَجَـاحِ
وَلَكِـنْ بَيْنَنَـا بَيْـنٌ وَهَجْـرٌ أَأَرْجُـو بَيْـنَ ذَيْنِـكَ مِـنْ صَـلاَحِ
أَقَمْتُ وَلَوْ أَطَعْتُ رَسِيْسَ شَوْقِي رَكِبْـتُ إِلَيْـكَ أَعْنَـاقَ الـرِيَـاحِ

وَيُرْوَى : وَلَوْ أَنِّي أُمَلَّكُ فِيْهِ أَمْرِي . البَيْتُ

أَبُو الفَتحِ البُستِيُّ : [من البسيط]

٩٦٣٢ـ عَدِّ الفُؤَادَ عَنِ الدُنيَا وَزُخرُفِهَا فَصَفـوُهَـا كَـدَرٌ وَالـوَصـلُ هِجـرَانُ

[من الطويل]

٩٦٣٣ـ عَدَدتُ فَلَم أُدرِك لِفَضلِكَ غَايَةً وَهَل يُدرِكُ السَّارُونَ لِلشَمسِ مَطلِعَا

ابنُ لَنكَكَ : [من مجزوء الخفيف]

٩٦٣٠ـ البيت في ديوان عدي بن زيد : ١٠٧ .
٩٦٣١ـ البيت في ديوان أبي فراس الحمداني (صادر) : ٧٢ .
٩٦٣٢ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٣٥٧ .
٩٦٣٣ـ البيت في ديوان البحتري : ٢/ ١٢٦٧ .

٩٦٣٤ـ عَــدِّنَــا فِــي زَمَــانِنَــا عَــن حَــدِيــثِ المَكَــارِمِ

بَعْدَهُ :

مَــنْ كَفَــى النَّــاسَ شَــرَّهُ فَهُــوَ فِــي جُــوْدِ حَــاتِــمِ

الحُطَيئَة : [من الكامل]

٩٦٣٥ـ عُدِّي السِنينَ إِذَا ارتَحلتُ لِرَجعَتِي وَدَعِـي الشُهـورَ فَـإِنهـنَّ قِصَـارُ

قِيْلَ : أَرَادَ الحُطَيْئَةَ السَّفَرَ فَشَدَّ عَلَى رَاحِلَتِهِ رَحلِهِ وَالْتَفتَ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ :

عُدِّي السِّنِيْنَ . البَيْتُ

فَأَجَابَتْهُ امْرَأَتَهُ فقالت :

اذْكُـرْ صَبَـابَتَنَـا إِلَيْـكَ وَشَـوْقَنَـا وَاذْكُـرْ بَنَـاتِـكَ إِنَّهُـنَّ صِغَـارُ

قَالَ : فَحَلَّ عَنْ نَاقَتِهِ وَآلَى أَنْ لاَ يُسَافِرَ أَبَدَاً .

[من الكامل]

٩٦٣٦ـ عُدِّي سِنِيَّ وَلاَ تَرُعكِ شَواهِدِي اللــهُ يَعلَــمُ أَنَّنِــي لَصَغِيــرُ

/ ٦٩/ الرَّضِي الموسَوِي : [من الخفيف]

٩٦٣٧ـ عُد ذَميماً هُبِلتَ وَاطلُب لِشَمِّ الـذُلِّ يَـا دَهـرُ غَيـرَ هَـذِي الأُنـوفِ

[من الكامل]

٩٦٣٨ـ عَـدلُ القِيَـامَـةِ غَيـرُ مُختَلِـفٍ وَالمَــوتُ أَوَّلُ ذَلِــكَ العَــدلِ

قَالَ بَعْضُ الحُكَمَاءِ : بِالعَدْلِ اسْتَقَامَتْ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ . وَقَالَ آخَرُ : عَدْلُ

٩٦٣٤ـ البيتان في التمثيل والمحاضرة : ١١٦ .
٩٦٣٥ـ البيتان في عيون الأخبار : ١/ ٢٢٦ .
٩٦٣٦ـ البيت في حلية المحاضرة : ٧١ .
٩٦٣٧ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٢٥ .

السُّلْطَانِ خَيْرٌ مِنْ خُصْبِ الزَّمَانِ . وَقَالَ آخَرُ : عَدْلُ المَلِكِ لِدِيْنِهِ أَحْوَطُ ، وَلِدُنْيَاهُ أَضْبَطُ ، وَلأَوْلِيَائِهِ أَثْبَتُ ، وَلأَعْدَائِهِ أَكْبَتُ .

ابنُ شَمس الخلافَةِ : [من مجزوء الكامل]

٩٦٣٩ـ عُــد لِلَّــذِي عَــوّدتَنَــا ... وَاعتَـدتَ مِـن بَـذلِ الـرَّغَـائِـبِ

[من البسيط]

٩٦٤٠ـ عَدلٌ مِنَ اللهِ أَبكَانِي وَأَضحَكَكُم ... الحَمـدُ لِلَّـهِ عَـدلٌ كُـلُّ مَـا صَنَعَـا

وَمِنْ بَابِ (عدل) قَوْلُ خَلَفِ بن خَلِيْفَةَ(١) :

عَدَلْتُ إِلَى فَخْرِ العَشِيْرَةِ وَالهَوَى ... إِلَيْهِـمْ وَفِـي تَعْـدَادِ مَجْـدِهِـم شُغْـلُ
إِلَـى مَعْـدَنِ العِـزِّ وَالنَّـدَى هُنَـاكَ ... هُنَـاكَ الفَضْـلُ وَالخُلُـقُ الجـزْلُ
عَلَيْهِـم وَقَـارُ الحِلْـمِ حَتَّـى كَـأَنَّمَـا ... وَلِيْـدَهُـمْ مِـنْ أَجْـلِ هَيْبَتِـهِ كَهْـلُ
إِذَا اسْتَجْهَلُوا لَمْ يَعْزُبِ الحِلْمُ عَنْهُمُ ... وَإِنْ آثَرُوا أَنْ يَجْهَلُوا عَظُمَ الجَهْلُ
أَلَـمْ تَـرَ أَنَّ القَتْـلَ غَـالٍ إِذَا رَضَـوا ... وَإِنْ غَضِبُوا فِي مَوْطِنٍ رَخُصَ القَتْلُ
إِذَا طَلَبُوا ذَحْلاً فَلاَ الذَّحْلُ فَائِتٌ ... وَإِنْ ظَلَمُوا أَكْفَاءَهُمْ بَطُلَ الذَّحْلُ

ابنُ عُنَينٍ : [من الخفيف]

٩٦٤١ـ عَـدِمَ العَقـلَ وَالمـرُوءَةَ وَالإِحـ ... ـسَـانَ وَالـدِّيـنَ وَالتّقَـى وَالأَمَـانَـهْ

بَعْدَهُ :

وَحَـوَى اللُّـؤْمَ وَالـرَّقَـاعَـةَ وَالخِـ ... ـسَّـةَ وَالجَّهْـلَ وَالخَنَـا وَالخِيَـانَـهْ

الغَزِّي : [من الكامل]

٩٦٤٢ـ عُدِمَ الوَفَاءُ فَلاَ بَنَانِي تَرتَضِي ... كَفِّـي وَلاَ زَنـدِي يُسَـاعِـدُ سَـاعِـدِي

٩٦٤٠ـ البيت في الأغاني : ٨/ ٣٧٢ .
(١) الأبيات في مجالس الأدب : ٥/ ١٤٠ .
٩٦٤١ـ البيت في شعر ابن عنين : ١٦٧ .
٩٦٤٢ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٦٠٠ .

[من الطويل]

٩٦٤٣ـ عَدِمتُ ابنَ عَمٍّ لاَ يَزَالُ كَأَنَّهُ ... وَإن لَم أَتِرْهُ مُنطَوٍ لِي عَلَى وَتْرِ

بَعْدَهُ :

يَعِيْنُ عَلَى الدَّهْرِ وَالدَّهْرُ مُكْتَفٍ ... وَإنْ أَسْتَعِنْهُ لاَ يُعِنِّي عَلَى الدَّهْرِ

[من الطويل]

٩٦٤٤ـ عَدِمتُ الرِّضَا إن كُنتُ خُنتُكَ فِي الهَوَى ... وَأَتْبِعْتُ بِالهِجرانِ إن كُنتُ كَاذِبَا

بَعْدَهُ :

فَإنْ لَمْ يَكُنْ ذَنْبٌ فَفِيْمَ هَجَرْتَنِي ... وَإنْ كَانَ لِي ذَنْبٌ فقد جِئْتُ تَائِبَا

[من الطويل]

٩٦٤٥ـ عَدِمتُ دَوَائِي بِالعِرَاقِ فَرُبَّمَا ... وَجَدتُ بِنَجدٍ لِي طَبِيباً مُدَاوِيَا

كَشَاجِمُ :

[من المتقارب]

٩٦٤٦ـ عَدِمتُ رِئَاسَةَ قَومٍ شَقُوا ... زَمَاناً وَنَالُوا الغِنَى حِينَ شَابُوا

بَعْدَهُ :

قَرِيبٌ بِسُؤْدَدِهِم عَهْدُهُم ... فَلَيْسَ لَهُمْ فِي المَعَالِي نِصَابُ
يَرَوْنَ التَّكَبُّرَ مُسْتَصْوَبَاً ... مِنَ الرَّأيِ وَالكِبْرُ لاَ يُسْتَصَابُ
وَإنْ كَاتَبُوا صَارَفُوا فِي الدُّعَا ... ءِ وَكَأَنَّ دُعَاءَهُم مُسْتَجَابُ

/ ٧٠/ المتنَبِّي :

[من الطويل]

٩٦٤٧ـ عَدِمتُ فُؤاداً لَم تَبِت فِيهِ فَضلَةٌ ... لِغَيرِ الثَّنَايَا الغُرِّ والحَدَقِ النُّجلِ

٩٦٤٣ـ البيتان في التذكرة الحمدونية : ٥/ ٤٠ .
٩٦٤٤ـ البيت الأول في خزانة الأدب للحموي : ١/ ٣٢٨ .
٩٦٤٥ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٤٨٨ .
٩٦٤٦ـ البيت في ديوان كشاجم : ٤١ .
٩٦٤٧ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ٢٩٠ .

مُعَافَاةُ الأعرابيّة : [من الطويل]

٩٦٤٨ـ عَدِمتُ فُؤادِي مِن فؤادٍ فَمَا أَشقَى وَأَكثَر مَن يَهوَى وَأَعظَمَ مَا يَلقَى

أَخُوْهُ مَكْتُوبٌ بِبَابِ : ثَلاَثُونَ أَلْفاً . البَيْتُ

المُتَنَبِّي : [من البسيط]

٩٦٤٩ـ عَدِمتُهُ وَكَأَنِّي سِرتُ أَطلُبُهُ فَمَا تَزِيدُنِي الدُنيَا سِوَى العَدَمِ

بَعْدَهُ :

وَلاَ تُشَابِهُهُ الأَحْيَاءُ فِي شِيَمٍ أمسَى تَشَابُهُهُ الأَمْوَاتُ فِي الرِّمَمِ

أَبُو بَكر الخَوارزميُّ : [من الوافر]

٩٦٥٠ـ عَدِمنَا الجُودَ إلاَّ فِي الأَمَانِي وَإلاَّ فِي الصّحَائِفِ وَالأَمَالِي

دِعبِلٌ : [من الوافر]

٩٦٥١ـ عَدُوٌّ رَاحَ فِي ثَوبِ الصَّدِيقِ شَرِيكٌ فِي الصَّبُوحِ وَفِي الغَبُوقِ

بَعْدَهُ :

لَهُ وَجْهَانِ ظَاهِرُهُ ابنُ عَمٍّ وَبَاطِنُهُ ابنُ زَانِيَةٍ عَتِيْقِ
يَسُرُّكَ ظَاهِراً وَيَسُوْءُ سِرَّاً كَذَاكَ يَكُونُ أَبْنَاءُ الطَّرِيْقِ

صَالح بن عَبد القدوس : [من المتقارب]

٩٦٥٢ـ عَدُوُّكَ ذُو العَقلِ أَبقَى عَلَيكَ مِنَ الصَّاحِبِ الجَاهِلِ الأَخرَقِ

قَدْ وَرَدَ إِخْوَانُهُ بِبَابِ : بُنَيَّ عَلَيْكَ تَقْوَى الإِلَهِ .

المتنبي في كَافورٍ : [من الطويل]

٩٦٤٩ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤/ ١٥٩ .
٩٦٥٠ـ البيت في رسائل الثعالبي : ٢٥ .
٩٦٥١ـ الأبيات في ديوان دعبل الخزاعي : ٤٠٧ ، ٤٠٨ .
٩٦٥٢ـ البيت في صالح عبد القدوس البصري : ١٤١ .

٩٦٥٣ـ عَدُوُّكَ مَذْمُومٌ بِكُلِّ لِسَانٍ ... وَلَوْ كَانَ مِنْ أَعْدَائِكَ القَمَرَانِ

أَبْيَاتُ المُتَنَبِّي فِي كَافُورَ الإِخْشِيْدِيِّ :

عَدُوُّكَ مَذْمُومٌ بِكُلِّ لِسَانِ . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

وَللهِ سِرٌّ فِي عُلاكَ وَإِنَّمَا ... كَلامُ العِدَى ضَرْبٌ مِنَ الهَذَيَانِ
أَتَلْتَمِسُ الأَعْدَاءَ بَعْدَ الَّذِي ... رَأَتْ قِيَامَ دَلِيْلٍ أَوْ وُضُوحَ بَيَانِ
رَأَتْ كُلَّ مَنْ يبْغِي لَكَ الغَدْرُ ... يَبْتَلِي بِغَدْرِ حَيَاةٍ أَوْ بِغَدْرِ زَمَانِ
بِرغمِ شَبِيْبٍ فَارَقَ السَّيْفُ كَفَّهُ ... وَكَانَا عَلَى العِلاَّتِ يَصْطَحِبَانِ
فَإِنْ يَكُ إِنْسَاناً مَضَى لِسَبِيْلِهِ ... فَإِنَّ المَنَايَا غَايَةُ الحَيَوَانِ
فَنَالَ حَيَاةً يَشْتَهِيْهَا عَدُوُّهُ ... وَمَوْتاً يَشْتَهِ المَوْتَ كُلَّ جَبَانِ
تَقَصَّدَهُ المِقْدَارُ مِنْ بَيْنِ صَحْبِهِ ... عَلَى ثِقَةٍ مِنْ دَهْرِهِ وَأَمَانِ
وَهَلْ يَنْفَعُ الجَيْشَ الكَثِيْرَ الْتِفَافُهُ ... عَلَى غَيْرِ مَنْصُوْرٍ وَغَيْرِ مُعَانِ
وَعِنْدَ مَنِ اليَوْمَ الوَفَاءُ لِصَاحِبٍ ... شَبِيْبٌ وَأَوْفَى مَنْ يَرَى أَخْوَانِ
قَضَى اللهُ يَا كَافُوْرَ أَنَّكَ أَوَّلٌ ... وَلَيْسَ بِقَاضٍ أَنْ يَرَى لَكَ ثَانِي
فَمَا لَكَ تَخْتَارُ القِسِيَّ وَإِنَّمَا ... عَنِ السَّعْدِ يُرْمِي دُوْنَكَ الثَّقَلاَنِ
وَمَا لَكَ تَعْنِي بِالأَسِنَّةِ وَالقَنَا ... وَجَدُّكَ طَعَّانٌ بِغَيْرِ سِنَانِ
وَلَمْ تَحْمِلِ السَّيْفَ الطَّوِيْلَ نِجَادُهُ ... وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْهُ بِالحَدَثَانِ
لَوِ الفَلَكُ الدَّوَّارُ أَبْغَضْتَ سَعيَهُ ... لَعَوَّقَهُ شَيْءٌ عَنِ الدَّوَرَانِ

ابنُ الرُّومِي : [من الوافر]

٩٦٥٤ـ عَدُوَّكَ مِن صَدِيقِكَ مُستَفَادٌ ... فَلاَ تَستَكثِرَنَّ مِنَ الصِّحَابِ

بَعْدَهُ :

فَإِنَّ الدَّاءَ أَكْثَرَ مَا تَرَاهُ ... يَكُونُ مِنَ الطَّعَامِ أَوْ الشَّرَابِ

٩٦٥٣ـ الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٤٢ وما بعدها .
٩٦٥٤ـ الأبيات في ديوان ابن الرومي : ١/ ١٤٩ .

إِذَا انْقَلَبَ الصَّدِيْقُ غَدَا عَدُوّاً ... مُبِيْنَاً وَالأُمُوْرُ إِلَى انْقِلاَبِ
وَلَوْ كَانَ الكَثِيْرُ يَطِيْبُ كَانَتْ ... مُصَاحِبَةُ الكَثِيْرِ مِنَ الصَّوَابِ
وَلَكِنْ قَلَّمَا اسْتَكْثَرْتَ إلاَّ ... وَقَعْتَ عَلَى ذِئَابٍ فِي ثِيَابِ
فَدَعْ عنك الكَثِيْرَ فَكَمْ كَثِيْرٍ ... يُعَافُ وَكَمْ قَلِيْلٍ مُسْتَطَابُ
وَمَا اللُّجَجُ المِلاَحُ بِمُرْوِيَاتٍ ... وَتَلْقَى الرِّيَّ فِي النُّطَفِ العِذَابِ

وَقَالَ آخَرُ(١) : [من الوافر]

فَإِنَّ الدَّاءَ أَكْثَرَ مَا تَرَاهُ ... مِنَ الأَشْيَاءِ تَحْلُو فِي الحُلُوْقِ

وَيُقَالُ : مَنْ لَمْ يَرْغَبْ فِي ثَلاَثٍ ابْتُلِيَ بستٍّ :

مَنْ لَمْ يَرْغَبْ فِي الإخْوَانِ بُلِيَ بِالعَدَاوَةِ وَالخِذْلاَنِ .

وَمَنْ لَمْ يَرْغَبْ فِي السَّلاَمَةِ بُلِيَ بِالشَّدَائِدِ وَالامْتِهَانِ .

وَمَنْ لَمْ يَرْغَبْ فِي المَعْرُوْفِ بُلِيَ بِالنَّدَامَةِ وَالخُسْرَانِ .

يَزِيد بن الحَكَم : [من الطويل]

٩٦٥٥ـ عَدُوُّكَ يَخشَى صَولَتِي إن لَقِيتَهُ ... وَأَنتَ عَدُوِّي لَيسَ هَذَا بِمُستَوِي

ابنُ شَمس الخلاَفَة : [من الوافر]

٩٦٥٦ـ عَدُوٌّ لِي أُسَمِّيهِ حَبِيبَاً ... فَيَأبَى القَلبُ تَصدِيقَ اللِّسَانِ

/ ٧١/ **المُتَنبِّي :** [من الوافر]

٩٦٥٧ـ عَدُوِّي كُلُّ شَيءٍ فِيكَ حَتَّى ... لَخِلتُ الأُكمَ مُوغَرَةَ الصُدُورِ

قَوْلُ المُتَنَبِّي :

عَدُوِّي كُلُّ شَيْءٍ . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

---

(١) البيت في ديوان ابن الرومي : ٢/ ٤٩٥ .

٩٦٥٥ـ البيت في يزيد بن الحكم (شعراء أمويين) : ق٣/ ٢٧٦ .

٩٦٥٧ـ الأبيات في ديوان المتنبي (المعرفة) : ١٢٠ .

وَلَـوْ حُسِـدْتُ عَلَـى نَفِيْـسٍ ... لَجُـدْتُ بِـهِ لِـذِي الجِـدِّ العُثُـورِ
وَلَكِنِّـي حُسِـدْتُ عَلَـى حَيَـاتِـي ... وَمَـا خَيْـرُ الحَيَـاةِ بِـلاَ سُـرُورِ
أُعَـرِّضُ لِلـرِّمَـاحِ الصـمِّ نَحْـرِي ... وَأُنْصِـبُ حُـرَّ وَجْهِـي للمجِيْـرِ
وَأَسْـرِي فِـي ظَـلامِ اللَّيْـلِ وَحْـدِي ... كَـأَنِّـي مِنْـهُ فِـي قَمَـرٍ مُنِيْـرِ

الخَوارَزمي : [من الكامل]

٩٦٥٨ـ عَدْوَىٰ البَليدِ إلَى الجَليدِ سَرِيعَةٌ ... وَالجَمرُ يُوضَعُ فِي الرَّمَادِ فَيَخمَدُ

قَبْلَهُ :

لاَ تَصْحَـبِ الكَـذَّابَ فِـي حَـاجَـاتِـهِ ... كَـمْ صَـالِـحٍ بِفسَـادِ آخَـرَ يَفْسُـدُ

عَدْوَى البَلِيْدِ إلَى الجَلِيْدِ سَرِيْعَةٌ . البَيْتُ

وَمِنْ بَابِ (عَدَّ) قَوْلُ أَبِي نوَّاسٍ[1] :

عَـدَّيْـتُ عَنْـكَ بِمَنْطِقِـي فَعَـدَاكَـا ... وَشَكَـرْتُ غَيْـرُكَ إذْ رَأَيْـتُ جَفَـاكَـا
عَـرَضْـتُ بِـالشَّكْـوَى لِغَيْـرِكَ شُبْهَـةً ... وَكَنَيْـتُ عنـك وَمَـا أُرِيْـدُ سِـوَاكَـا

وَيُرْوَى :

عَـرَضْـتُ بِـالشَّكْـوَى لِغَيْـرِكَ جَفْـوَةً ... وَكَتَمْتُ عنك وَمَا شَكَرْتُ سِوَاكَا

ابنُ قَيس الرُقَيَّاتِ : [من الوافر]

٩٦٥٩ـ عِـدِينَـا فِـي غَـدٍ مَـا شِئـتِ إنَّـا ... نُحِـبُّ وَإن مَطَلْـتِ الـوَاعِـدِينَـا

بَعْدَهُ :

فَـإمَّـا تُنْجِـزِي عِـدَتِـي وَإمَّـا ... نَعِيْـشُ بِمَـا نُـؤَمِّـلُ مِنْـكَ حِيْنَـا

ابنُ المُعتَزِّ : [من الكامل]

٩٦٥٨ـ البيتان في التمثيل والمحاضرة : ١٢٥ .
(١) البيتان في ديوان الحسن بن هاني : ٢٠٤ .
٩٦٥٩ـ البيتان في ديوان قيس الرقيات : ٢٠٨ .

٩٦٦٠ـ عَذبُ الخَلائِقِ كُلَّما جرَّبتَهُ فِيمَا تُحبُّ رَأَيتَهُ يَزدَادُ

القَاسِمِ بن القَاسِمِ الواسِطيُّ : [من الخفيف]

٩٦٦١ـ عَذُبَت فِي النِّفَاقِ أَلسِنَةُ القَو م وَفِي الأَلسُنِ العِذابِ العَذَابُ

[من الكامل]

٩٦٦٢ـ عَذُبَت مَمَادِحُهُ بِأَفواهِ الوَرَى فَتَنَاؤُهُ يَنتَابُ كُلَّ مَكَانِ

محمّد بن حسّان الضَّبّي : [من البسيط]

٩٦٦٣ـ عَذُبتَ بِالمَطلِ وَعداً رَقَّ مَنطِقُهُ حَتَّى لَقَد جَفَّ مِنه المَاءُ وَالعُودُ

قِيْلَ : امْتَدَحَ مُحَمَّدُ بن حَسَّانَ الضِّبيُّ وَقِيْلَ : بَلْ العَتْبِيُّ أَبَا المُغِيْثِ الرَّافِقِيَّ فَوَعَدَهُ وَطَالَ مَطلهُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ :

عَذَّبْتَ بِالمَطْلِ وَعْداً رَقَّ مَنْطِقُهُ . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

سَقْياً لِلَفْظِكَ مَا أَحْلَى مَخَارِجَهُ لَوْلاَ عَقَارِبُ فِي أَثْنَائِهِ سُوْدُ

قَالَ : فَلَمَّا وَقَفَ أَبُو المُغِيْثِ عَلَيْهِمَا تَبَسَّمَ وَكَتَبَ فِي الجوَابِ :

لاَ تَعْجَلَنَّ عَلَى لَوْمِي فقد سَبَقَتْ مِنِّي إِلَيْكَ بِمَا تَهْوَى المَوَاعِيْدُ
فَإِنَّ صَبَرْتَ أَتَاكَ النُّجْحُ عَنْ كَثَبٍ وَكَانَ طَالِعَهُ سَعْدٌ وَمَسْعُودُ
وَفِي الكَرِيْمِ أَنَاةٌ رُبَّمَا اتَّصَلَتْ إِنْ لَمْ يُعَامَلْ بَصَبْرٍ أَيْبَسَ العُوْدُ

وَحملَ مَعَ ذَلِكَ إِلَيْهِ صِلَةً تُرْضِيْهِ .

سُحَيم بنُ وَثيلٍ : [من الوافر]

٩٦٦٤ـ عَذَرتُ البُزلَ أَن هِيَ خَاطَرَتني فَمَا بَالِي وَبَالُ ابنِ اللَّبُونِ

٩٦٦٠ـ البيت في ديوان ابن المعتز : ١/ ٨١ .
٩٦٦١ـ البيت في معجم الأدباء : ٥/ ٢٢٢٣ .
٩٦٦٢ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٤٥٧ منسوبا إلىٰ أبي تمام .
٩٦٦٣ـ الأبيات في معجم الأدباء : ٦/ ٢٤٨٥ .
٩٦٦٤ـ البيت في شعر بني تميم : ٢٥٩ .

ذُو الرُّمَّة : [من الطويل]

٩٦٦٥ـ عَذَرتُ الذَّرَى أَن خَاطَرتنِي قُرومُها فَمَـا بَـالُ أَكَّـارِيـنَ فُـدعِ القَـوَائِـمِ

أَوَّلُهَا :

أَيَـا ظَبْيَـةَ الـوَعْسَـاءِ بَيْـنَ جُـلاَجِـلٍ وَبَيْـنَ النَّقَـا آأَنْـتِ أمْ أُمُّ سَـالِـمِ

يَقُولُ مِنْهَا : عَذَرْتُ الذُّرَى انْ خَاطَرَتْنِي . البَيْتُ

الوعْسَاءُ رَابيَةُ رَمْلٍ مِنْ أَلْيَنه يُنْبِتُ أحْرَارَ البَقْلِ .

وَجُلاَجِلُ مَوْضِعٌ . وَالذُّرَى الإِشْرَافُ . وَقُرُومُهَا فُحُوْلُهَا . وَالفَدَعُ عوجُ صَدْر القَدَمَيْنِ .

ابنُ الحَجَّاج : [من الوافر]

٩٦٦٦ـ عَذَرتُ الأُسدَ أَن صَليَتْ بِنَارِي مُخَـاطِـرةً فَمَـا بَـالُ الكِـلاَبِ

بَعْدَهُ :

وَأوْلاَدُ الحَـرَائِـرِ لَـمْ يُجَـابُـوا لَـدَيَّ فَكَيْـفَ أوْلاَدُ القِحَـابِ

/ ٧٢/

[من الوافر]

٩٦٦٧ـ عَذَرتُكَ إذ تُقصِّر فِي أُمورِي وَنَفسِـي لُمـتُ فِيـكَ وَحُسـنَ ظَنِّـي

بَعْدَهُ :

وَلَـمْ أرفـع دَنِيْئَـاً قَـطُّ إلاَّ بِقِيْمَـةِ مَـا رَفَعْـتُ يَحِـطُّ مِنِّـي

[من الوافر]

جُنِنْـتُ وَمَـنْ رَأى مَـا لَـمْ يُـؤَمِّـلْ حَقِيْـقٌ فِيْـهِ يَـدخُـلُ ألْـفُ جُنِّـي

٩٦٦٥ـ البيتان في ديوان ذي الرمة : ٢/ ٧٥٠ .

٩٦٦٦ـ البيتان في قرىٰ الضيف : ٣/ ٦٢ .

٩٦٦٧ـ الأبيات في المحمدون من الشعراء : ٩٣ .

هَذَا البَيْتُ نظم قَوْلُ الإمام الشَّافِعِيّ رَحْمَةَ الله عَلَيْهِ : مَا رفَعْتُ مِن أحَدٍ فَوْقَ قَدْرِهِ إلاَّ حَطَّ مِنْ قَدرِي بَمِقْدَارِ ما رَفَعْتُ مِنْ قدْرِهِ .

الرِّضِي الموسَوِيّ : [من الوافر]

٩٦٦٨ـ عَذَرتُكَ أَنتَ أَردَى النَّاس أَصلاً　　وَأَخبَثُ مَنصِباً وَأَذَلُّ جَنبَا

بَعْدَهُ :

وَأنْتَ أقَلّ فِي عَيْنِيَ مِنْ أنْ　　أرُوْعَكَ أوْ أشُنَّ عَلَيْكَ حَرْبَا

وَمَنْ رَجَمَ السَّمَاءَ فَلاَ عَجِيْبٌ　　يُقَالُ حَثَا بِوَجْهِ البَدْرِ تُرْبَا

فَإنَّكَ إنْ هَجَوْتَ هَجَوْتَ لَيْثاً　　وَإنِّي إنْ هَجَوْتُ هَجَوْتُ كَلْبَا

عَبد الله بنُ الدُّمينَةِ : [من الطويل]

٩٦٦٩ـ عَذَرتُكِ يَا عَينِي الصَّحيحَةَ فِي البُكَا　　فَمَا لَكِ يَا عَوراءُ وَالهَمَلاَنِ

البَبغاءُ : [من البسيط]

٩٦٧٠ـ عَذَرتُ مَن ظَلَّ فِي حُبِّكَ يَحسِدُنِي　　لأَنَهُ فِيكَ مَعذُورٌ عَلَى الحَسَدِ

ابنُ المعذَّلِ : [من السريع]

٩٦٧١ـ عُذركَ عِندِي لَكَ مَبسُوط　　وَالعَتْبُ عَن مِثلِكَ مَحطُوطُ

بَعْدَهُ :

لَيْسَ بِمَسْخُوْطٍ فِعَالُ امْرِيءٍ　　جَمِيْعُ مَا يَفْعَلُ مَسْخُوْطُ

[من السريع]

٩٦٧٢ـ عُذرُكَ مَوصُولٌ بِشُكرِي　　وَلاَ يَعذِرُ إلاَّ رَجُلٌ يَشكُرُ

٩٦٦٨ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٢٥٥ .

٩٦٦٩ـ البيت في الحماسة البصرية : ٢/ ١٥٤ .

٩٦٧٠ـ البيت في شعر الببغاء : ٢٩ .

٩٦٧١ـ البيتان في شعر عبد الصمد بن المعذل : ١١٧ .

[من الخفيف]

٩٦٧٣ـ عُذرُ مَن لَم يَجِد فَسِيحٌ وَلَكِن أَيُّ عُـذرٍ لِـوَاجِـدٍ لاَ يَجـودُ

وَمِنْ بَابِ (عَذَر) قَوْلُ ابنُ الرُّومِيِّ(١) :

عَـذَرْنَـا النَّخْـلَ فِـي إبْـدَاءِ شَـوْكٍ يَـذُوْدُ بِـهِ الأنَـامِـلَ عَـنْ جَنَـاهُ
فَمَـا لِلْعَـوْسَـجِ المَلْعُـونِ أبْـدَى لَنَـا شَـوْكَـاً بِـلا ثَمَـرٍ نَـرَاهُ

المتَنَبِّي :

[من الكامل]

٩٦٧٤ـ عَذلُ العَوَاذِلِ حَولَ قَلبِي التّائِهِ وَهَـوى الأَحِبَّـةِ مِنـهُ فِـي سَـودائِـهِ

البُحتُرِيُّ :

[من الخفيف]

٩٦٧٥ـ عَـذَلَتنـا فِـي عِشقِهَـا أُمُّ عَمـرٍو هَـل سَمِعتُـم بِـالعَـاذِلِ المَعشُـوقِ

بَعْدَهُ :

وَرَأتْ لِمَّـــةً أَلَـــمَّ بِهَـــا الشَّيْـ ـبُ فَرِيْعَتْ مِنُ ظُلْمَةٍ فِي شُرُوقِ
وَلَعَمْـرِي لَـوْلاَ الأَقَـاحِـي لأَبْصَـرْ تَ أَنِيْـقَ الـرِّيَـاضِ غَيْـرَ أَنِيْـقِ
وَسِــوَادُ العُيُـونِ لَـو لَـمْ يُلَمَّـحْ بِبَيَـاضٍ مَـا كَـانَ بِـالمَـوْمُـوْقِ
أيُّ لَيْـــلٍ بَهَـــى بِغَيْـــرِ نُجُـــومٍ وَسَحَـــابٍ يَنْـدَى بِغَيْـرِ بُـرُوقِ

أَبُو الجُود الأعرابيُّ :

[من الخفيف]

٩٦٧٦ـ عَذَلُونِي عَلَى الحَماقَةِ جهلاَ وَهِـيَ مِـن عَقلِهِـم أَلَـذُّ وَأَحلَـى

بَعْدَهُ :

لَـو لَقُـوا مَـا لَقَيْـتُ مِـنْ حُـرْفَـةِ العَـ ـقْـلِ لَسَـارُوا إلَـى الحَمَـاقَـةِ رِسْـلاَ

٩٦٧٣ـ البيتان في التمثيل والمحاضرة : ٢٧١ منسوبين إلىٰ ابن الرومي .
(١) البيتان في ديوان ابن الرومي : ١/ ٥٩ .
٩٦٧٤ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١/ ١ .
٩٦٧٥ـ الأبيات في ديوان البحتري : ٣/ ١٤٨٥ .
٩٦٧٦ـ البيتان الأول والثاني في عقلاء المجانين : ٤١ منسوبين إلىٰ علي بن محمد بن قادم .

فَأنَا اليَوْمَ لِلْحَمَاقَةِ وَالٍ　　　وَأمِيرٌ وَلَسْتُ أَرْهَبُ عَزْلاَ

الحُرْفَةُ : الاسْمُ مِنَ المُحَارِفِ وَهُوَ الَّذِي حُرِفَ عَنْهُ الرِّزْقُ أي صُرِفَ عَنْهُ ، أوْ جُعِلَ مِنَ الحَظِّ عَلَى حَرْفٍ أي جَانِبٍ . وَالرِّسْلُ اللِّيْنُ أي : سَارَوا عَلَى رِفْقٍ وَلِيْنٍ .

/ ٧٣/ عِمران بن عصَامٍ : [من الوافر]

٩٦٧٧ـ عَذِيرِي مِن أَخٍ إِنْ أَدنُ شِبراً　　　يَزِدنِي مِن تَبَاعُدِهِ ذِرَاعَا

بَعْدَهُ :

أبَتْ نَفْسِي لَهُ إلاَّ وِصَالاً　　　وَتَأبَى نَفْسُهُ إلاَّ انْقِطَاعَا

كِلاَنَا جَاهِدٌ أَدْنُو وَيَنْأَى　　　كَذَلِكَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا اسْتَطَاعَا

هُوَ أبُو عُمَارَةَ عِمْرَانُ بنُ عِصَامٍ الضَّبُعِيُّ البَصْرِيُّ يُعَاتِبُ عَامِرَ بنَ مَسْمَعْ . وَكَانَ عَمْرَانُ هَذَا خَرَجَ مَعَ ابنِ الأَشْعَثِ ، فَظَفَرَ بِهِ الحجَّاجُ ، وَقَتَلَهُ بِدَيْرِ الجمَاجِمِ فِي المُحَرَّمِ سَنَةَ ٨٣ .

أَبُو العتاهِيَة : [من الطويل]

٩٦٧٨ـ عَذِيرِي مِنَ الإنسَانِ لاَ إن جَفَوتُه　　　صَفَا لِي وَلاَ إن كُنتُ طَوعَ يَدَيهِ

البُحتُرِيّ : [من الطويل]

٩٦٧٩ـ عَذِيرِي مِنَ الأيامِ رَنَّقنَ مَشربِي　　　وَلقَّينَنِي نُحساً مِنَ الطَّيرِ أشأَمَا

[من الطويل]

٩٦٨٠ـ عَرَائِسُ تَجلُوهَا عَلَيكَ خُدُودُهَا　　　وَلَكِنَّمَا تِلكَ الخُدُود الدَّفَاتِرُ

وَمِنْ بَابِ (عَرَص) قَوْلُ أَبِي تَمَّامٍ يَهْجُو[1] :

٩٦٧٧ـ الأبيات في مختصر تاريخ دمشق : ١٨/ ٢٤٣ .
٩٦٧٨ـ البيت في الأغاني : ٢١/ ٨٦ .
٩٦٧٩ـ البيت في ديوان البحتري : ٣/ ١٩٨٢ .
٩٦٨٠ـ البيت في قرىٰ الضيف : ١/ ١٢٤ منسوبا إلىٰ ابن ورقاء .
(١) البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٣/ ١٩٨ .

عَـرَصَـاتُ لَـو لَـمْ يَكُـنْ لِسَيِّـدٍ وَطَنـاً وَلَـمْ يَـرِيْـعُ بِهِـنَّ كَـرِيْـمُ

أَبُو نُواسٍ : [من الكامل]

٩٦٨١ـ عَرَّضتُ بِالشَكوَى لِغَيرِكَ جَفوةً وَكَنَيـتُ عَنـكَ وَلاَ أُرِيـدُ سِـوَاكَـا

ابنُ الرُّومِي : [من البسيط]

٩٦٨٢ـ عَرَّضتَ نَفسَكَ حَتَّى صِرتَ لِي غَرضاً قَد يُقدِمُ العَيرُ مِن ذُعرٍ عَلَى الأَسَدِ

قَبْلَهُ :

أَشْرَجْتَ قَلْبَكَ مِنْ بَغْضِي عَلَى حَنَقٍ أَضَرّ مِنْ حُرْقَاتِ الحُبِّ فِي الجَسَدِ

عَرَّضْتَ نَفْسَكَ حَتَّى صِرْتَ لِي غَرَضاً . البَيْتُ

[من السريع]

٩٦٨٣ـ عَرَّضتُ نَفسِي لِلهَوَى مَازِحاً يَـــا رُبَّ جِـــدٍّ جَـــرَّهُ المَـــزحُ

أَبُو حَفصٍ الشطرنجيُّ : [من الخفيف]

٩٦٨٤ـ عَـرِّضَـن لِلَّـذِي تُحِـبُّ بِحُـبٍّ ثُـمَّ دَعـهُ يَـرُوضُـهُ إِبلِيـسُ

بَعْدَهُ :

وَأَقِـلَّ اللَّجَـاجَ وَاصْبِـرْ عَلَيْـهِ إِنَّ خَطْـبَ الهَـوَى جَلِيْـلٌ نَفِيْـسُ

هُمَا لأَبِي حَفْصٍ الشّطْرَنْجِيُّ وَقَدْ نُسِبَا إِلَى أَبِي نوَاسٍ وَإِلَى غَيْرِهِ .

الأعرجيُّ : [من الوافر]

٩٦٨٥ـ عَـرَضـتُ نَصِيحـةً مِنِّي لِيَحْيَى فَقَـالَ غَشَشتَنِـي وَالنُّصـحُ مُـرُّ

بَعْدَهُ :

٩٦٨١ـ البيت في ديوان أبي نواس : ٢٠٤ .

٩٦٨٢ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٥/ ١٤٨ .

٩٦٨٤ـ البيتان في الأغاني : ٢٢/ ٥٠ .

٩٦٨٥ـ الأبيات في ربيع الأبرار : ٥/ ٢٧١ .

وَمَا بِي أَنْ أَكُونَ أَعِيبُ يَحْيَى ... وَيَحْيَى طَاهِرُ الأَعْرَاقِ بَرُّ
وَلَكِنْ قَدْ أَتَانِي أَنَّ يَحْيَى ... يُقَالُ عَلَيْهِ فِي البَقْعَاءِ شَرُّ
فَقُلْتُ لَهُ تَجَنَّبْ كُلَّ شَرٍّ ... يُعَابُ عَلَيْكَ إِنَّ الحُرَّ حُرُّ

الأَعْرَجِيُّ هُوَ مُخَيِّسُ بنُ أَرْطَاةَ مَنْسُوبٌ إِلَى الأَعْرَجَ ، وَهُوَ الحَارِثُ بنُ كَعْب بن سَعِيْد بن زَيْدِ مَنَاة بن تَمِيْمٍ .

قَالَ هَذَا الشِّعْرُ لِرَجُلٍ مِنْ بني حَنِيْفَةَ يُقَالُ لَهُ يَحْيَى وَكَانَ يَخْتَلِفُ إِلَى امْرَأَةٍ فِي قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى اليَمَامَةِ يُقَالُ لَهَا بَقْعَاءُ . وَمِثْلُ قَولِهِ فَالحُرُّ حُرٌّ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ[1] :

أَنَا أَبُو النَّجْمِ وَشِعْرِي شِعْرِي .

أي شِعْرِي كَمَا بَلَغَكَ .

وَقُرْبٌ مِنْ قَوْلُ الأَعْرَجِيّ قَوْلُ ابنُ مَيَّادَةَ الرِّيَاحِ بن عُثْمَانَ بن حَيَّانَ المريّ وَكِلاَهُمَا مِنْ مُرَّةَ غَطْفَانَ ابنُ مَيَّادَةَ وَرِيَاحٌ[2] .

أَمَرْتُكَ يَا رِيَاحُ بِأَمْرِ حَزْمٍ ... فَقُلْتُ هَشِيْمَةٌ مِنْ بِنْتِ نَجْدِ
نَهَيْتُكَ عَنْ رِجَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ ... عَلَى مَحْبُوكَةِ الأَصْلاَبِ جُرْدِ
وَوَجْداً مَا وَجَدْتُ عَلَى رِيَاحٍ ... وَمَا أغيثُ شَيْئَاً غَيْرَ وَجْدِي

قَالَ ابنُ مَيَّادَةُ ذَلِكَ لِرِيَاحٍ فِي فتنةِ مُحَمَّد بن عَبْدُ اللهِ حَسَنٍ ، وَكَانَ أَشَارَ عَلَيْهِ بِأَنْ يَعْتَزِلَ الفُتْنَةَ وَلاَ يُعَرِّضُ نَفْسَهُ لِلْهَلاَكِ فَلَمْ يَقْبَلْ وَأُخِذَ فَقُتِلَ . قَوْلُ هَشِيْمَةٌ أي ضَعِيْفَةٌ وَالهَشِيْمُ النَّبْتُ إِذَا وَلَّى وَجَفَّ وَالنَّجْدُ عَالِي الأَرْضِ وَالمَحْبُوكُ الَّذِي فِيْهِ طَرَائِقَ وَاحِدُهَا حِبَاكٌ وَالجمْعُ حُبكَ . قَالَ اللهُ تَعَالَى : (وَالسَّمَاءِ ذَاتُ الحُبُكِ) . وَيُقَالُ الطَّرَائِقُ : المَاءِ وَلِلطَّرَائِقُ الَّتِي عَلَى جَنَاحِ الطَّائِرِ أَيْضاً حبكٌ .

[من الوافر]

٩٦٨٦ـ عَرَضْنَا أَنفُساً عَزَّت عَلَينَا ... عَلَيكُم مَا يُحَقُّ لَهَا الهَوَانُ

---

(١) البيت في ديوان أبي النجم العجلي : ١٩٨ .
(٢) الأبيات في شعر ابن ميادة : ١١٥ .
٩٦٨٦ـ البيتان في المستطرف : ١/ ٢٠٥ .

بَعْدَهُ :

وَلَــوْ أَنَّــا مَنَعْنَــاهَــا لَعَــزَّتْ وَلَكِــنْ كُــلُّ مَعْــرُوضٍ مُهَــانُ

/ ٧٤/

[من المتقارب]

٩٦٨٧ـ عَـرَضنَـا نَـزَالِ فَلَـم يَنـزِلُـوا وَكَـانَـت نَـزَالِ عَلَيهِـم أَطَـمْ

البُحتُرِيُّ :

[من الخفيف]

٩٦٨٨ـ عَرَفَ العَالِمُونَ فَضلَكَ بِالعِلـ ـمِ وَقَـالَ الجُهَّـالُ بِـالتَقلِيـدِ

قَبْلَهُ :

وَأَرَى النَّـاسَ مُجْمِعِيْـنَ عَلَـى فَضْـ ـلِـكَ مِـنْ بَيْـنِ سَيِّـدٍ وَمَسُـودِ

عَرَفَ العَالَمُونَ فَضْلَكَ بِالعِلْمِ . البَيْتُ

وَمِنْ بَابِ (عَرَفَ) قَوْلُ ابنُ الرُّومِيِّ :

عَــرَفَ اللهَ إِلَــى أَنْ خَــافَــهُ ثُــمَّ خَــافَ اللهَ حَتَّــى آمَنَــه

فَحَكَــى غَــايَتُــهُ شَــاهِــدَهُ وَحَكَــى المَكْنُــونُ مِنْــهُ عَلَنَــه

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ آخَرَ :

عَرَفْتُ الضَّنَا مِنْ بَعْدِ بُعْدِ أَحِبَّتِي فَوَاأَسَفَا مِنْ طُولِ ذَا البُعْدِ يَا صَحْبِي

لَقَـدْ سَـاءَنِـي يَـوْمُ التَّفَـرُّقِ وَالنَّـوَى كَمَا سَرَّنِي يَوْمُ التَّوَاصُلِ وَأَقْرَبِ

ابنُ المُعتَزِّ :

[من الطويل]

٩٦٨٩ـ عَرفتُ الزَّمَانَ بُؤسَهُ وَرخاءَهُ وَلاَقَيتُ مَكروه الخُطوبِ وَعَانَيتُ

أَبُو فراسٍ :

[من الوافر]

٩٦٩٠ـ عَــرَفــتُ الشَــرَّ لاَ لِلشَّـ ـــرِ لَكِـــن لِتَـــوَقِّيـــهِ

٩٦٨٧ـ البيت في الحماسة البصرية : ١/ ٨٤ منسوباً إلىٰ جريبة بن الاشيم الفقعسي .

٩٦٨٨ـ البيتان في ديوان البحتري : ١/ ٦٣٨ .

٩٦٨٩ـ البيت في ديوان ابن المعتز (الاقبال) : ٢٢ .

٩٦٩٠ـ البيتان في ديوان أبي فراس الحمداني : ٣١٤ .

بَعْدَهُ :

وَمَـــنْ لَـــمْ يَعْـــرِفِ الشَّـــرَّ ... مِـــنَ النَّـــاسِ يَقَـــعُ فِيْـــهِ

الغَزِّيُّ : [من الطويل]

٩٦٩١ـ عَرَفتُ الغِنَى بِالفَقرِ وَالفَقرَ بِالغِنَى ... وَمَـن صَحِـبَ الأَيَّـامَ أَثـرَى وَأَملَقَـا

أَبْيَاتُ إِبْرَاهِيْمُ الغَزِيِّ :

خَلِيْلَـيَّ إِنْ نَـادَمْتُمَـانِـي فَقَـرِّبَـا ... عِتَاقَ المَذَاكِي لاَ الرَّحِيْقَ المُعَتَّقَا

وَلاَ تَشْغَـلاَ جِيْـدِي بِمِنَّـةِ جَـاهِـلٍ ... أَرُوْحُ بِهَـا مِثْـلَ الحَمَـامِ مُطَـوقَـا

عَرَفْتُ الغِنَى بِالفَقْرِ . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

فَصِـرْتُ مَتَـى لاَحَ الغَـدِيْـرُ الَّـذِي ... صَفَتْ شَرَائِعُهُ عِفْتُ الحَضِمَّ المَرْنَقَا

يَئِسْـتُ فَمَـا عِنْـدِي لِمَلْـكٍ مَهَـابَـةٌ ... عَلَـى قَـدْرِ مَـا تَـرْجِـي البَـوَاقُ تُتَّقَـى

هُوَ الجّدُّ يَخْفِي طَلْعَةَ البَدْرِ بِالسُّهَا ... وَيَنْصُـرُ مَـنْ يَهْـذِي فَيَـدْعُـوهُ مُغْلَقَـا

لَزِمْتُ زَوَايَا البَيْتِ مِنْ خَوْفِ مَعْشَرٍ ... مُـؤَمِّلُهُـمْ يَسْتَخْـرِجُ الصِّـلَّ بِـالـرُّقَـا

* * *

وَمِنْ بَابِ (عَرفْتُ) قَوْلُ مِهْيَارَ(١) :

عَرفتُ فَمَا أدْرَى الفَتَى كَيْفَ يَرْغَبُ ... وَعِفْتُ فَمَا أَشْكُو العِدَى كَيْفَ يَشْرَبُ ؟

وَرَوَّضَنِـي لِلْيَـأْسِ هَجْـرُ مَطَـامِعِـي ... فَبَغَّضَ عِنْدِي الوَفْرَ وَهُوَ مُجِيْبُ

رَأَيْـتُ الغِنَـى مَـا نَـدَّعِـي فَفَـاتَنِـي ... وَكَيْفَ يَخَافُ القُوتَ مَنْ لَيْسَ يَطْلِبُ

فَـلاَ جَـرَّ رِزْقٌ غِبْطَـةً وَهُـوَ يُجْتَـدَى ... وَلاَ شَـدَّ مَـالٌ خلَّـةً وَهُـوَ يُـوهَـبُ

المُتَنَبِّي : [من الطويل]

٩٦٩٢ـ عَرَفتُ اللَّيَالِي قَبلَ مَا صَنعَت بِنَا ... فَلَمَّـا دَهَتنِـي لَـم تَـزدنِـي بِهَـا عِلمَـا

٩٦٩١ـ الأبيات في ديوان إبراهيم الغزي : ٤٦١ـ ٤٦٢ .

(١) الأبيات في ديوان مهيار الديلمي : ١/ ١٤١ .

٩٦٩٢ـ البيتان في ديوان المتنبي (المعرفة) : ٢٣٨ .

هَذَا مَأخُوْذٌ مِنْ قَوْلِ أرِسْطَالِيْسَ :

مَنْ ارْعَوَى عَوَاقِبَ الأُمُوْرِ بِعَيْنِ العَقْلِ قَبْلَ وَارِدِهَا لَمْ يَجْزَعْ عِنْدَ حُلُولِهَا .

يَقُولُ مِنْهَا :

إِذَا قَلَّ عَزْمِي عَنْ هَوًى خِفْتُ بَعْدَهُ   وَ شَيْءٍ مُمْكِنٌ لَمْ يَجِدْ عَزْمَا

المَعَرِّي : [من الطويل]

٩٦٩٣ـ عَرَفتُ سَجَايَا الدَّهرِ أَمَّا شرُورُهُ   فَنَقدٌ وَأَمَّا خَيرُهُ فَوُعُودُ

بَعْدَهُ : [من الطويل]

إِذَا كَانَتِ الدُّنْيَا كَذَاكَ فَخَلِّهَا   وَلَوْ كَانَ كُلُّ الطَّالِعَاتِ سُعُودُ

كَاتِبُهُ عَفَا الله عَنهُ : [من الطويل]

٩٦٩٤ـ عَرَفتُ سَجَايَا الدَّهرِ لَمَّا صَحِبْتُهُ   وَمَن يَصحَبِ الأَيَّامَ يَقنِ التَّجارِبَا

المتَنَبِّي : [من الوافر]

٩٦٩٥ـ عَرَفتُ نَوَائِبَ الحَدثَانِ حَتَّى   لَو انتَسَبَت لَكُنتُ لَهَا نَقِيبَا

يَقُولُ مِنْهَا :

أَلَسْتَ ابنَ الأُلَى سَعِدُوا وَسَادُوا   وَلَمْ يَلِدُوا امرأً إلاَّ نَجِيْبَا
وَنَالُوا مَا اشْتَهُوا بِالحَزْمِ هَوْنَاً   وَصَادَ الوَحْشَ نَمْلُهُمُ دَبِيْبَا
وَمَا رِيْحُ الرِّيَاضِ لَهَا وَلَكِنْ   كَسَاهَا دَفْنُهُمْ فِي الأَرْضِ طِيْبَا

يَقُولُ ذَلِكَ فِي عَلِيِّ بنِ سَيَّارِ بنِ مُكْرَمٍ التَّمْيِمِيِّ .

طَفِيل الغَنَوِيُّ : [من الطويل]

٩٦٩٦ـ عَرُوبٌ كَأَنَّ الشَّمسَ تَحتَ قِنَاعِهَا   إِذَا ٱبْتَسَمَتْ أَو سَافِراً لَم تَبَسَّمِ

٩٦٩٣ـ البيتان في اللزوميات : ١١٧ .

٩٦٩٤ـ البيت للمؤلف .

٩٦٩٥ـ الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١/ ١٤٠ وما بعدها .

٩٦٩٦ـ البيت في ديوان طفيل الغنوي : ١٠٣ .

/ ٧٥/ الحَاجِرِيُّ : [من الوافر]

٩٦٩٧ـ عُرِيبَ البِرِّ كَيفَ أُبِيحَ قَتلِي أَلَيسَ العُربُ تُعرَفُ بِالذِّمَامِ

أَبُو العَتَاهِيَةِ : [من الوافر]

٩٦٩٨ـ عَرِيتُ مِنَّ الشَبَابِ وَكُنتُ غَضاً كَمَا يَعرَى مِنَ الوَرَقِ القَضِيبُ

بَعْدَهُ :

وَنُحْتُ عَلَى الشَّبَابِ بِدَمْعِ عَيْنِي فَمَا أغْنَى البُكَاءُ وَلاَ النَّحِيْبُ
فَيَا لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمَاً فَأُخْبِرَهُ بِمَا فَعَلَ المَشِيْبُ

وَيُرْوَى : وَرَيْعَانُ الشَّبِيْبَةِ لاَ يَؤُوْبُ . [من مجزوء الكامل]

٩٦٩٩ـ عَزَّ البَيَاضُ بِأَرضِكُم أَم قَد بَخِلتُم بِالمِدَادِ

٩٧٠٠ـ عَزَّ الشِّفَاءُ عَلَى اللَّدِيغِ فَكُلُّ دِريَاقٍ سِمَامُ

الحَسَنُ بن سَهل العَسكَرِيُّ : [من البسيط]

٩٧٠١ـ عَزَّ الكَمَالُ فَمَا يَحظَى بِهِ أَحَدُ فَكُلُّ خَلقٍ وَإن لَم يَدرِ ذُو عَابِ

بَعْدَهُ :

لَو تَمَّ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا لِذِي أَدَبٍ لانْضَافَ مَالٌ إلَى عِلْمِي وَآدَابِي
فَتَمَّ جَاهِيَ عِنْدَ النَّاسِ كُلِّهِمُ وَطَابَ عَيْشِيَ فِي أَهْلِي وَأَصْحَابِي

عَزَّ الكَمَالُ فَمَا يَحْظَى بِهِ أحَدٌ . البَيْتُ

أَنْشَدَنِي الشَّيْخُ العَالِمُ الكَامِلُ شَرَفُ الدِّيْنِ مُحَمَّد بن الوَحِيْدِ الكَاتِبِ أَدَامَ اللهُ تَوْفِيْقَهُ لِنَفْسِهِ :

٩٦٩٧ـ البيت في ديوان الحاجري : مخطوط ورقة : ٢٨ .
٩٦٩٨ـ الأبيات في ديوان أبي العتاهية : ٣٢ .
٩٧٠١ـ الأبيات في ديوان المعاني : ١/ ١٤٢ .

عَــزَّ الكَمَــالُ فَعَــالِـمٌ فِــي خَطِّــهِ قُبْــحٌ وَذُو خَــطٍّ بَــدِيْــعٍ جَــاهِــلِ
فَــإذَا بَلَغْــتَ مِــنَ الكِتَــابَــةِ غَــايَــةً وَمِــنَ العُلُــومِ فَــأنْــتَ ذَاكَ الكَــامِــلُ

إبراهيم الغَزِّيُّ : [من الخفيف]

٩٧٠٢ـ عَـزَّ مَـن وَزَّعَ الحُظُـوظَ بِعَـدلٍ لَيــسَ لِلعَــالَمِيــنَ فِيــهِ اختِيَــارُ

وَمِنْ هَذَا البَابُ قَوْلُ سُلَيْمَانَ بنُ وَهَبٍ[(١)] :

عَــزَّكَ الــدَّهْــرُ بِمَــا تَهْــوَى فَهُــنْ وَإِذَا مَــا خَشُــنَ الــدَّهْــرُ فَلِــنْ
لاَ تُعَــاسِــرْهُ وَخُــذ مَيْسُــورَهُ وَتَفَنَّــنْ مَعَــهُ فِــي كُــلِّ فَــنْ

وَقَوْلُ آخَرَ[(٢)] :

عِــزُّ القَنُــوعُ بِحَمْــدِ اللهِ يَمْنَعُنِــي مِــنَ التَّعَــرُّضِ لِلْمَنَّــانَــةِ النَّكِــدِ
رَضِيْتُ بِاللهِ فِي يَوْمِي وَفِي غَدِهِ مِنْ نَشَبٍ وَمَا أُؤَمِّلُ غَيْرَ اللهِ مِنْ أَحَدِ

وَزِيرُ مِصرَ : [من البسيط]

٩٧٠٣ـ عَزُّوا فَمَا رَحِمُوا أَيَّامَ دَولَتِهِم حَتَّى إِذَا مَا انقَضَت ذَلُّوا فَمَا رُحِمُوا

ابن شَمسِ الخِلافَة : [من الرجز]

٩٧٠٤ـ عِـزَّةُ نَفسِـي حَـلأَت رَكَـائِبِـي عَـن مَـورِدِ الـذُلِّ وَمَـرعَـى الهُـونِ

البُحتُرِيّ : [من البسيط]

٩٧٠٥ـ عَزَّيتُ نَفسِي بِبَردِ اليَأسِ بَعدَهُم وَمَـا تَعـزَّيـتُ عَـن صَبـرٍ وَلاَ جَلَـدِ

أَبُو الفَتح البُستِي : [من البسيط]

٩٧٠٢ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٦١٠ .
(١) البيتان في محاضرات الأدباء : ١/ ٣٠٦ .
(٢) البيتان في بهجة المجالس : ١/ ٣٣ .
٩٧٠٣ـ البيت في مفيد العلوم : ٤٥٤ .
٩٧٠٥ـ البيت في الزهرة : ١/ ٤٥٦ .

٩٧٠٦ـ عَزَلتُ سَمعِي وَشَمِّي وَالمَذَاقَ مَعاً ... وَاللَّمسَ عَن كُلِّ لَهوٍ مَا خَلاَ بَصَرِي

بَعْدَهُ :

وَمَنْ تَجَافَى عَنِ اللّـذَّاتِ قَـاطِبَـةً ... مِنْ غَيْرِ عَجْزٍ فَلاَ تَعْذُلْهُ فِي النَّظَرِ

/ ٧٦/ ابنُ المطَّلِبِ الكاتبُ : [من المتقارب]

٩٧٠٧ـ عُزِلتُ وَمَا خُنتُ فِيمَا وَلِيتُ ... وَغَيـري يَخـونُ وَلاَ يُعـزَلُ

بَعْدَهُ :

فَهَـذَا يُـدِلُّ عَلَـى أنَّ مَـنْ ... يُـوَلَّـي وَيَعْـزِلُ لاَ يَعْقِـلُ

هُوَ أَبُو سَعِيْد مُحَمَّد بن عَلِيّ بن مُحَمَّد بنُ المُطَّلِبِ الكَاتِبُ البَغْدَادِيُّ .

وَيُرْوَيَانِ لِلسَّيِّدِ الرَّضِيِّ المَوْسَوِيِّ .

[من الطويل]

٩٧٠٨ـ عَزَلنَا وَأَمَّرنَا وَبكرُ بنُ وَائِلٍ ... تَجُرُّ خُصَاهَا تَبتَغِي مَن تُحالِفُ

البُحتُرِيُّ : [من الخفيف]

٩٧٠٩ـ عَـزَمَـاتٌ تُصِبنَ دَاجِيَةَ الخَطـ ... ـبِ وَإن كُـنَّ مِـن وَرَاءِ حِجَـابِ

بَعْدَهُ :

يَتَـوَقَّـدْنَ وَالكَـوَاكِـبُ مُطْفَـاةٌ ... وَيَقْطَعْـنَ وَالسُّيُـوفُ نَـوَابِـي

[من الكامل]

٩٧١٠ـ عَزَمَاتُهُم بينَ السُيوُفِ صَوَارِمٌ ... وَقُلـوبُهُـم تَحـتَ الحَـدِيـدِ حَـدِيـدُ

٩٧٠٦ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ١٥٠ .
٩٧٠٧ـ البيتان في خريدة القصر (العراق) : ١/ ١٨٣ منسوبين إلىٰ أبي محمد بن علي .
٩٧٠٨ـ البيت في الكامل في اللغة : ٣/ ١١ .
٩٧٠٩ـ البيتان في ديوان البحتري : ١/ ٨٥ .

[من الوافر]

٩٧١١ـ عَزَمتُ عَلَى إقَامةِ ذِي صَبَاحٍ لأَمـرٍ مَـا يُسَـوِّدُ مَـن يَسُـودُ

المُتَنَبِّي : [من الطويل]

٩٧١٢ـ عَزِيزُ أَسًى مَن دَاؤُهُ الحَدَقُ النُّجلُ عَيـاءٌ بِـهِ مَـاتَ المُحِبُّـونَ مِـن قَبـلُ

أَبُو فراسٍ : [من الوافر]

٩٧١٣ـ عَزِيزٌ حَيثُ حَطَّ السَّيرُ رَحلِي يُـدَارِينِـي الأَنَـامُ وَلاَ أُدَارِي

أَبُو دَهبَلٍ : [من الطويل]

٩٧١٤ـ عَسَت كُربَةٌ أَمسَيتُ فِيهَا مُقِيمةٌ يَكُـونُ لَنَـا مِنهَـا خَـلاَصٌ وَمَخـرَجُ

أَبْيَاتُ أَبِي دَهْبَلٍ الجُمحيَّ وَاسْمُهُ وَهَبُ بنُ زَمْعَةَ بنِ أُسَيْدِ بن أُحَيْجَة بن خَلَف بن وَهَب بن حَذَافَة بن جُمَحٍ بن عمرو بن هبيص بن كَعْبٍ ، وَكَانَ رَجُلاً جَمِيْلَ الوَجْهِ صَالِحَاً تَقِيّاً أَوَّلُهَا :

تَطَـاوَلَ هَـذَا اللَّيْـلُ مَـا يَتَبَلَّـجُ وَأَعْيَتْ غَـوَاشِي عَبْرَتِي مَا تُفَـرَّجُ
أَبِيْـتُ نَجِيّـاً لِلْهُمُـوم كَـأَنَّمَـا خِـلاَلَ ضُلُـوعِـي جَمْـرَةٌ تَتَـوَهَّـجُ
لَقَـدْ قَطَـعَ الـوَاشُـونَ مَا كَـانَ بَيْنَنَـا وَنَحْنُ إِلَى أَنْ يُوْصَلَ الحَبْلُ أَحْوَجُ
رَأَوا وُعُـورَةً فَـاسْتَقْبَلُـوهَـا بِـالبهِـمِ فَرَاحُوا عَلَى مَا لاَ نُحِبُّ وَأَدْلَجُوا
هُـمْ مَنَعُـونَـا مَـا نلَـذُّ وَنَشْتَهِـي وَأَذْكُـوا عَلَيْنَـا نَـارَ صُـرْمٍ تُـؤَجَّـجُ
وَكَـانُـوا أُنَـاسَـاً كُنْـتُ آمَـنُ غَيْبَهُـم فَلَـمْ يَنْهَهُـمْ حُلْـمٌ وَلَـمْ يَتَحَـرَّجُـوا
وَلَـوْ تَـرَكُـوْنَـا لاَ هَـدَى اللهُ أَمْـرَهُـمْ وَلَمْ يُبْرِمُوا قَوْلاً مِنَ الزُّورِ يُنْسَجُ
لأَوْشَكَ صَرْفُ الدهرِ تَفْرِيْقَ بَيْنَنَا وَهَلْ يَسْتَقِيْمَ الدَّهْرُ وَالدَّهْرُ أَعْوَجُ ؟

٩٧١١ـ البيتان في البيان والتبيين : ٢/ ٢٣٨ .
٩٧١٢ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ١٨٠ .
٩٧١٣ـ البيت في ديوان أبي فراس الحمداني (صادر) : ١٧٠ .
٩٧١٤ـ القصيدة في ديوان أبي دهبل الجمحي : ٥٥ وما بعدها .

عَستْ كُرْبَةٌ أمْسَيْتُ فِيْهَا . البيتُ وبَعْدَهُ :

وَأشْفَقَ قَلْبي مِنْ فِرَاقِ خَرِيْدَةٍ   لَهَا نَسَبٌ مِنْ فَرْعِ فِهْرٍ مُتَوَّجُ

وَكَفٌّ كَهُدَّابِ الدّمقسِ لَطِيْفَةٌ   بِهَا دَرْسُ جناءِ حَدِيْثٌ مُضَرَّجُ

يَجُولُ وِشَاحَاهَا وَيَغْرثُ حِجْلُهَا   وَتَشْبَعُ مِنْهَا وَقْفُ عَاجٍ وَدُمْلَجُ

وَقُلْتُ لِعَبَّادٍ رَجَاءَ كِتَابِهَا   لِهَذَا وَرَبِّي كَانَتِ العَيْنُ تَخْلَجُ

وَأنِّي لَمَحْزُونٌ عَشِيَّةَ زُرْتُهَا   وَكُنْتُ إذَا مَا زُرْتُهَا لاَ أعَرِّجُ

ولما الْتَقَيْنَا لَجْلَجَتْ فِي كَلاَمِهَا   وَمِنْ آيَةِ الصُّرْمُ الحَدِيْثُ المُلَجْلَجُ

وَأعْيَا عَلَى القَوْلِ وَالقَوْلُ وَاسِعٌ   وَفِي القَوْلِ مُسْتَنٌّ كَثِيْرٌ وَمُخْرِجُ

بَشَّارٌ : [من الكامل]

٩٧١٥ـ عُسرُ النِّسَاءِ إلَى مُيَاسَرةٍ   وَالصَّعبُ يَصحِبُ بَعدَمَا جَمَحَا

قَبْلَهُ :

لاَ يُؤْيِسَنَّكَ مِنْ مُخَبَّأةٍ   قَوْلٌ تُغَلِّظُهُ وَإنْ جَرَحَا

عُسْرُ النِّسَاءِ إلَى مُيَاسَرَةٍ . البَيْتُ

السّرِي الرَّفَاء : [من البسيط]

٩٧١٦ـ عَسَى العِتَابُ يَرُدُّ العَتبَ مِنكَ رِضًى   وَرُبَمَّا أدرَكَ المَطلُوبَ طَالِبُهُ

/٧٧/ هُدبَةُ بن خَشرَمٍ : [من الوافر]

٩٧١٧ـ عَسَى الكَربُ الَّذِي أَمسَيتُ فِيهِ   يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيبُ

قَالَ أبُو بَكْرٍ الأنْبَارِيّ : قَرَأْتُ عَلَى أبِي لِهُدْبَةِ بنِ خَشْرَم قَالَهَا وَهُوَ فِي سِجْنِ مُعَاوِيَةَ لِيَقْتَصَّ مِنْهُ(١) :

٩٧١٥ـ البيتان في ديوان بشار بن برد : ٢/ ٩٨ .

٩٧١٦ـ البيت في ديوان السري الرفاء : ٥٢ .

٩٧١٧ـ البيت في شعر هدبة بن الخشرم : ٥٩ .

(١) القصيدة في ديوان هدبة بن الخشرم : ٥٧ وما بعدها .

طَـرِبْـتَ وَأَنْـتَ أَحْيَـانَـاً طَـرُوبُ وَكَيْـفَ وَقَـدْ تَعَـلاَّكَ المَشِيْـبُ
يحـدُّ النَّـأيُ ذكـرِكَ فِـي فُـؤَادِي إِذَا ذَهَلَـتْ عَلَـى النَّـأْيِ القُلُـوبُ
يُـؤَرِّقُنِـي اكْتِئَـابُ أَبِـي نُمَيْـرٍ وَقَلْبِـي مِـنْ كَـآبَتِـهِ كَئِيْـبُ
فَقُلْـتُ لَـهُ هَـدَاكَ اللهُ مَهْـلاً وَخَيْـرُ القَـوْلِ ذِي اللُّبِ المُصِيْـبُ

عَسَى الكَرْبُ الَّذِي أَمْسَيْتُ فِيْهِ . البيتُ وَبَعْدَهُ :

فَيَـأْمَـنُ خَـائِـفٌ وَيُفَـكُّ عَـانٍ وَيَـأْتِـي أَهْلَـهُ الـرَّجُـلُ الغَـرِيْـبُ
أَلاَ لَيْـتَ الـرِّيَـاحُ مُسَخَّـرَاتٍ بِحَـاجَتِنَـا تُبَـاكِـرُ أَوْ تَـؤُوبُ
فَتُخْبِـرُنَـا الشَّمَـالُ إِذَا أَتَيْنَـا وَتُخْبِـرُ أَهْلَنَـا عَنَّـا الجُنُـوبُ
فَـإِنَّـا قَـدْ حَلَلْنَـا دَارَ بَلْـوَى فَتُخْطِئُنَـا المَنَـايَـا أَوْ تُصِيْـبُ
فَـإِنْ يَـكُ صَـدْرُ هَـذَا اليَـوْمِ وَلَّـى فَـإِنَّ غَـدٍ لِنَـاظِـرِهِ قَـرِيْـبُ
وَقَـدْ عَلِمَـتْ سُلَيْمَـى أَنَّ عُـودِي عَلَـى الحَـدَثَـانِ ذُو أَيْـدٍ صَلِيْـبُ
وَإِنَّ خَلِيْقَتِـي كَـرَمٌ وَأَنِّـي إِذَا بَـدَتْ نَـوَاجِـذَهَـا الحُـرُوبُ
أُعِيْـنُ عَلَـى مَكَـارِمِهَـا وَأَخْشَـى مَكَـارِهَهَـا إِذَا كَـعَّ الهَيُـوبُ
وَأَنِّـي فِـي العَظَـائِـمِ ذُو غَنَـاءٍ وَأُدْعَـا لِلسَّمَـاحِ فَـأَسْتَجِيْـبُ
وَأَنِّـي لاَ يَخَـافُ الغَـدْرَ جَـارِي وَلاَ يَخْشَـى غَـوَائِلِـيَ القَـرِيْـبُ
وَقَـدْ أَبْقَـى الحَـوَادِثَ مِنْـكَ رُكْنَـاً صَلِيْبَـاً مَـا تُـؤَيِّسُهُ الخُطُـوبُ
عَلَـى أَنَّ المَنَـايَـا قَـدْ تُـوَافِـي لِـوَقْـتٍ وَالنَّـوَائِـبُ قَـدْ تَنُـوبُ

تُؤَيِّسُهُ : تُؤَثِّرُ فِيْهِ .

شَبَّهُ عَسَى بِكَادَ يُرِيْدُ الكَرْبُ الَّذِي أَمْسَيْتُ فِيْهِ وَقَدْ تُشَبَّهُ كَادَ بِعَسَى كَقَوْلِهِ :

قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ اللَّيْلِ أَنْ يَمْصَحَا .

قَالَ : وَلِلْعَرَبِ فِي عَسَى ثَلاَثُ مَذَاهِبَ :

أَحَدَهَا : أَنْ يَقُولُوا عَسَيْتَ أَنْ تَفْعَلَ وَعَسَيْتُمَا إِلَى عَسَيْتُنَّ .

وَالثَّانِي : لاَ يَتَجَاوَزُ عَسَى يَقُولُ عَسَى أَنْ يَفْعَلَ وَعَسَى أَنْ يَفْعَلاَ وَعَسَى أَنْ يَفْعَلُوا وَعَسَى أَنْ يَفْعَلْنَ .

وَالثَّالِثُ : أَنْ يَقُولُوا عَسَاكَ أَنْ تَفْعَلَ إِلَى عَسَاكُنَّ وَعَسَاهُ أَنْ يَفْعَلَ إِلَى عَسَاهُنَّ وَعَسَايَ أَنْ أَفْعَلَ وَعَسَانَا أَنْ نَفْعَلَ .

أَبُو فراسٍ : [من الطويل]

٩٧١٨ـ عَسَى اللهُ أَنْ يَأتِي بِخَيرٍ فَإِنَّ لِي ... عَـوَائِـدَ مِـن نُعمَـاهُ خَيـرُ عَـوَائِـدِ

[من الطويل]

٩٧١٩ـ عَسَى اللهُ أَن يَجزِي المَوَّدَةَ بَينَنَا ... وَيُـوصِـلَ حَبـلاً مِنكُـم بِحِبَـالِيَـا

بَعْدَهُ :

فكم مِنْ خَلِيْلَيْ جَفْوَةٍ قَدْ تَوَاصَلاَ ... عَلَى الدَّهْرِ لَمَا أنْ أَطَالاَ التَّعَالِيَا
وَأَنِّـي لَفِـي كَـرْبٍ وَأَنْـتِ خلِيَّـةٌ ... لَقَدْ فَارَقَتْ فِي الوَصْفِ حَالُكِ حَالِيَا
عَتِبْـتُ فَمَـا أَعْتَبْتِنـي بِمَـوَدَّةٍ ... وَرُمْـتُ فَمَـا أَسْعَفْتِنِـي بِسُـؤَالِيَـا

ابن المعتزِّ : [من الطويل]

٩٧٢٠ـ عَسَى اللهُ أَن يَرتَاحَ لِي مِنهُ فرجةً ... يَجِيءُ بِهَا مِن حَيثُ أَدرِي وَلاَ أَدرِي

[من الطويل]

٩٧٢١ـ عَسَى اللهُ بَعدَ النَأيِ أَن تُسعِفَ النَّوَى ... وَيُجمَـعُ شَمـلٌ بَعـدَهَـا وَسُـرُورُ

عَلِي بن محمد بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب : [من الطويل]

٩٧٢٢ـ عَسَى اللهُ لاَ تَيأَس مِن اللهِ إِنَّهُ ... يَسِيـرٌ عَلَيـهِ مَـا يَعِـزُّ وَيَعسُـرُ

٩٧١٨ـ البيت في ديوان أبي فراس الحمداني (صادر) : ٨٩ .
٩٧١٩ـ الأبيات في الأغاني : ٤/ ٢٧٧ .
٩٧٢٠ـ البيت في ديوان ابن المعتز (الاقبال) : ٣٦ .
٩٧٢١ـ البيت في أمالي القالي : ٢/ ٢٦٨ .
٩٧٢٢ـ الأبيات في رسائل المقريزي : ٧١ .

كَتَبَ حَفْصُ بنُ عُمَرَ إلَى المَنْصُورِ يُخْبِرُهُ أنَّهُ وَجَدَ عَلَى جِدَارٍ بِبِلاَدِ الهِنْدِ مَكْتُوْباً يَقُولُ : عَلِيُّ بن مُحَمَّد بن حَسَن بنِ الحَسَنِ بن عَلِيّ بنُ أَبِي طَالِبٍ : انْتَهَيْتُ إلَى هَذَا المَوْضِعِ بَعْدَ أنْ مَشَيْتُ إلَى أنْ انْتَعَلْتُ الدَّمَ وَقَدْ قُلْتُ : [من الطويل]

عَسَى مَشْرَبٌ يَصْفُو فَتروَى ظَمِيَةٌ ... أَطَالَ صَدَاهَا المَنْهَلُ المُتَكَدِّرُ

عَسَى بِالجُيُوبِ العَارِيَاتِ سَتَكْتَسِي ... وَبِالمُسْتَذَلِّ المُسْتَضَامِ سَيُنْصَرُ

عَسَى جَابِرُ العَظْمِ الكَسِيْرِ بِلِطْفِهِ ... سَيَرْتَاحُ لِلْعَظْمِ الكَسِيرِ فَيُجْبَرُ

عَسَى صُورٌ أمْسَى لَهَا الجُوْرُ دَافِناً ... سَيَبْعَثُهَا عَدْلٌ يَجِيء فَتُنْشَرُ

عَسَى اللهُ لاَ تيأَس مِنَ اللهِ إنَّهُ . البَيْتُ .

فَكَتَبَ إلَيْهِ المَنْصُورُ : قَرَأتُ كِتَابَكَ وَالشِّعْرَ وَأنَا مَعَ عَلِيٍّ وَأهْلِهِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ(١) : [من الطويل]

نُحَاوِلُ إذْلاَلَ العَزِيْزِ لأنَّهُ ... بَدَانَا بِظُلْمٍ وَاسْتَمَرَّتْ مَرَائِرُه

وَإنْ بَلَغَكَ لِعَلِيٍّ خَبَرٌ فَأعْطِهِ الأمَانَ وَأحْسِنْ إلَيْهِ .

[من المتقارب]

٩٧٢٣ـ عَسَى اللهُ يَجعَلُهَا فُرقَةً ... تَعُودُ بِأَكرَمِ مُستَجمَعِ

[من الطويل]

٩٧٢٤ـ عَسَى اللهُ يُغنِي عَن بِلاَدِ ابنِ قَادِرٍ ... بِمُنهَمِرٍ جَونِ الرَّبَابِ سَكُوبِ

ابنُ زُرِيقٍ الكاتب : [من البسيط]

٩٧٢٥ـ عَسَى اللَّيَالِي الَّتِي أَضنَت بِفُرقَتِنَا ... جِسمِي سَتَجمَعُنِي يَوماً وَتَجمَعُهُ

---

(١) البيت في الفرج بعد الشدة : ٥/ ٩٣ .

٩٧٢٣ـ البيت في ديوان مهيار الديلمي : ٢/ ٢٤٥ .

٩٧٢٤ـ البيت في خزانة الأدب : ٩/ ٣٢٨ منسوبا إلىٰ هدبة .

٩٧٢٥ـ البيت في الكشكول : ١/ ٩٥ .

المَجنُونُ : [من الطويل]

٩٧٢٦ـ عَسَى إِن حَجَجنَا واعتَمَرنَا وَحُرِّمَت زِيَارَةُ لَيلَى أَن يَكُونَ لَنَا أَجرُ

/ ٧٨/ [من الهزج]

٩٧٢٧ـ عَسَى الأَيَّامُ أَن يَرجِعـ ـنَ قَوماً كَالَّذِي كَانُوا

عَلِي بن محمد بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب : [من الطويل]

٩٧٢٨ـ عَسَى بِالجُيوبِ العَارِيَاتِ سَتكتَسِي وَبِالمُستَذَلِّ المُستَضَامِ سَيُنصَرُ

البُحتُرِيُّ : [من الطويل]

٩٧٢٩ـ عَسَى بِكَ أَن تَدنُو مِنَ الوَصلِ بَعدَمَا تَبَاعَدتَ مِن أَسبَابِهَا وَعَسَى بِهَا

إبراهِيم الغَزِّي : [من الطويل]

٩٧٣٠ـ عَسَى بَينَ أَحشَاءِ اللَّيَالِي عَجِيبَةٌ حَبَالَى اللَّيَالِي أُمَّهَاتُ العَجَائِبِ

أَحمَدُ بن يوسف بن شبلٍ : [من البسيط]

٩٧٣١ـ عَسَى تَهُبُّ صُرُوفُ الدَّهرِ مِن سِنَةٍ يَوماً فَتُنقَلَ مِن حَالٍ إِلَى حَالِ

عَلِي بن محمد بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب : [من الطويل]

٩٧٣٢ـ عَسَى جَابرُ العَظمِ الكَسِيرِ بِلُطفِهِ سَيَرتَاحُ لِلعَظمِ الكَسِيرِ فَيُجبَرُ

عَديٌّ بن زَيدٍ : [من الطويل]

٩٧٣٣ـ عَسَى سَائِلٌ ذُو حَاجَةٍ إِن مَنَعتَهُ مِنَ اليَومِ سُؤلاً أَن يَكُونَ لَهُ غَدُ

عَلِي بن محمد بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب : [من الطويل]

٩٧٢٦ـ البيت في ديوان مجنون ليلىٰ (الدالبي) : ٥٦ .

٩٧٢٧ـ البيت في أمالي القال : ١/ ٢٩٠ منسوبا إلىٰ نهشل بن شيبان .

٩٧٢٨ـ البيت في الفرج بعد الشدة : ٥/ ٩٣ .

٩٧٢٩ـ البيت في ديوان البحتري : ١/ ٢٣١ .

٩٧٣٠ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٣٩٤ .

٩٧٣٢ـ البيت في الفرج بعد الشدة : ٥/ ٩٣ .

٩٧٣٣ـ البيت في جمهرة أشعار العرب : ٣٩٦ .

٩٧٣٤ـ عَسَى صُوَرٌ أَمسَى لَهَا الجَورُ دَافِناً سَيَبعَثُهَا عَدلٌ يَجِيءُ فَتُنشَرُ

يحيَى بن محمد الشاطر الأنباريُّ : [من الطويل]

٩٧٣٥ـ عَسَى فَرَجٌ يَأتِي بِهِ اللهُ إِنَّهُ لَهُ كُلَّ يَومٍ فِي خَلِيقَتِهِ أَمرُ

أَبْيَاتُ أَبِي عَلِيّ يَحْيَى مُحَمَّد الشَّاطِرِ الأنْبَارِيّ أَوَّلُهَا :

إِذَا مَا أَلَمَّتْ شِدَّةٌ فَاصْطَبِرْ لَهَا فَخَيْرُ سِلاَحِ المَرْءُ فِي الشِّدَّةِ الصَّبْرُ
إِذَا اشْتَدَّ عِسْرٌ فَارْجُ يُسْراً فَإِنَّهُ قَضَى اللهُ أَنَّ العُسْرَ يَتْبَعُهُ اليُسْرُ
غِنَى النَّفْسِ يُغْنِي النَّفْسَ حَتَّى يَكُفَّهَا وَإِنْ عَضَّهَا حَتَّى يَعَضَّ بِهَا الفَقْرُ
فَمَا عَسْرَةٌ فَاصْبِرْ لَهَا إِنْ لَقِيْتَهَا بِكَائِنَةٍ حَتَّى يَكُونُ لَهَا يُسْرُ

عَسَى فَرَجٌ يَأتِي بِهِ اللهُ أَنَّهُ . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

وَإِنِّي لأَسْتَحِي مِنَ اللهِ أَنْ أَرَى إِلَى غَيْرِهِ أَشْكُو وَإِنْ مَسَّنِي الضُّرُّ

قِيلَ : أَتَى عُبَيْدُ اللهِ بنُ زِيَادٍ بِرَجُلٍ مِنَ القُرَّاءَ فَشَتَمَهُ وَتَهَدَّدَهُ وَأَمَرَ بِهِ إِلَى السِّجْنِ فَانْطَلَقَ بِهِ قَالَ فَسَمِعَهُ ابنُ زِيَادٍ حِينَ وَلَى يَهْمِسُ بِشَيْءٍ ، فَرَدَّهُ ، فَقَالَ مَا قُلْتُ قَالَ عَنَّ لِي بَيْتَانِ مِنَ الشِّعْرِ فَقُلْتُهُمَا قَالَ إِنَّكَ لَفَارِغٌ أَأَنْتَ قُلْتَهُمَا أَمْ شَيْءٌ سَمِعْتَهُ ؟ قَالَ بَلْ قُلْتُهُمَا فَقَالَ مَا قُلْتُ قَالَ :

عَسَى فَرَجٌ يَأتِي بِهِ اللهُ إِنَّهُ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ فِي خَلِيْقَتِهِ أَمْرُ
إِذَا اشْتَدَّ عسرُ فَارْجُ يُسْراً فَإِنَّهُ قَضَى اللهُ أَنَّ العُسْرَ يَتْبَعُهُ يُسْرُ

قَالَ : فَأَطْرَقَ ابنُ زِيَادٍ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ : قَدْ أَتَاكَ اللهُ بِالفَرَجِ وَأَمَرَ تَخْلِيَتِهِ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ أَتَى بِخَارِجِيٍّ فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ فَقَالَ : إِنْ رَأَيتَ أَنْ تُؤَخِّرَنِي إِلَى غَدٍ ؟ قَالَ : مَا يَنْفُعَكَ مِنْ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ :

عَسَى فَرَجٌ يَأتِي بِهِ اللهُ . البيت

٩٧٣٤ـ البيت في الفرج بعد الشدة : ٥/ ٩٣ .

٩٧٣٥ـ الأبيات في الفرج بعد الشدة : ٥/ ٥٦ .

فَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ بنُ زِيَادٍ قَدْ أَتَاكَ الفَرَجُ بِإِطْلاَقِهِ بَعْدَ أَنْ أَخَذَ عَلَيْهِ العَهْدَ أَنْ لاَ يَخرجَ فِيمَا بَعْدُ .

عَلِي بن محمد بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب : [من الطويل]

٩٧٣٦ـ عَسَى مَشرَبٌ يَصفُو فتَروَى ظَمِيَّةٌ ... أَطَالَ صَدَاهَا المَنهَلُ المُتكَدِّرُ

/ ٧٩/ [من الطويل]

٩٧٣٧ـ عَسَى وَطَنٌ يَدنُو بِهِمِ وَلَعلَّمَا ... وَإن تُعتِبِ الأَيَّامُ فِيهِم فَرُبَّمَا

الفَضلُ بن الرَّبِيع : [من الطويل]

٩٧٣٨ـ عَسَى وَعَسَى يَثنِي الزَّمَانُ عِنَانَهُ ... إِلَيَّ بِخَيرٍ وَالزَّمَانُ يَدُورُ

لَهُ أَيضاً :

٩٧٣٩ـ عَسَى وَعَسَى يَثنِي القَضَاءُ عِنَانَهُ ... بَعثرةِ دَهرٍ وَالزَّمَانُ عَثُورُ

قِيلَ : دَخلَ الفَضْلُ بن الرَّبِيْعُ عَلَى يَحْيَى بن خَالِدٍ فَلَمْ يُوَسِّعْ لَهُ وَلَمْ يَهَشَّ إِلَيْهِ ، وَقَالَ لَهُ : مَا حَاجَتكَ يَا أَبَا العَبَّاسِ ؟ فَقَالَ : حَاجَاتٍ وَأَخْرَجَ عِدَّةَ رِقَاعٍ فَعَرَضَها عَلَيْهِ فَأَخَّرَهَا جَمِيْعَهَا فَوَثَبَ أَبُو الفَضْلِ مُغْضِباً وَهُوَ يَقُول :

عَسَى وعَسَى يَثْنِي الزَّمَانُ عِنَانَهُ ... إِلَيَّ بِخَيْرٍ وَالزَّمَانُ يَدُورُ
عَسَى وعَسَى يَثْنِي القَضَاءُ عَنَانَهُ ... بِعَثْرَةِ دَهْرٍ وَالزَّمَانُ عَثُورُ
فَتُدْرَكُ آمَالٌ وَتُقْضَى حَوَائِجٌ ... وَتَحدثُ مِنْ بَعْضِ الأُمُورِ أُمُورُ

قَالَ : ثُمَّ أخَذَ فِي إِعْمَالِ الحِيْلَةِ عَلَيْهِم وَسَاعَدَهُ القَضَاءُ فَمَا حَالَ الحَوْلُ إِلاَّ وَقَدْ زَالَتْ نِعْمَةُ البَرَامِكَةِ وَمُزِّقُوا كُلَّ مُمَزَّقٍ .

٩٧٣٦ـ البيت في معجم الشعراء : ٣٣٥ .
٩٧٣٧ـ البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ١٤٧ .
٩٧٣٨ـ البيت في الفرج بعد الشدة : ١/ ٣٠٨ .
٩٧٣٩ـ الأبيات في الفرج بعد الشدة : ١/ ٣٠٩ .

نَاهِض بن ثومة الكلابيُّ : [من الطويل]

٩٧٤٠ـ عَسَى يُعقِبُ الهَجرُ الطَوِيلُ تَدانِياً وَيَا رُبَّ هَجرٍ مُعقبٍ لِتَدَانِي

[من الرمل]

٩٧٤١ـ عِشنَ بِجدٍّ وَلاَ يَضُرُّكَ جَهلٌ إِنَمَا عَيشُ مَن تَرَى بِالجُدُودِ

الحَارِثُ بن حلّزَة : [من مجزوء الرمل]

٩٧٤٢ـ عِشْ بِجدٍّ لاَ يَضِركَ النَّو كُ مَا أَعطِيتَ جَدَّا

بَعْدَهُ :

فَهُوَ خَيْرٌ فِي ظِلاَلِ العَيْـ ـشِ مِمَّنْ عَاشَ كَدَّا

ابن سُكّرَة : [من الخفيف]

٩٧٤٣ـ عِشتَ تَطوِي الأَعيَادَ طَيَّ الأَعَادِي فِي سُرورٍ وَنِعمَةٍ وَرَخَاءِ

بَعْدَهُ :

تَتَلَقَّى الأَيَّامَ خَيْرَ لِقَاءِ وَتُضَحِّي فِي العِيْدِ بِالأعْدَاءِ

ابنُ العَلاَّفِ : [من المنسرح]

٩٧٤٤ـ عِشتَ حَرِيصاً يَقُودُه طَمَعٌ ومُتَّ ذَا قَاتِلٍ بِلاَ قَوَدِ

المُتَنَبِّي : [من الخفيف]

٩٧٤٥ـ عِشْ عَزِيزاً أَو مُت وَأَنتَ كَرِيمٌ بَينَ طَعنِ القَنَا وَخَفقِ البُنُودِ

٩٧٤٠ـ البيت في الأغاني : ١٣/ ١٩٦ .
٩٧٤١ـ البيت في البيان والتبيين : ٢/ ١٦٧ .
٩٧٤٢ـ البيتان في ديوان الحارث بن حلزة : ٤٦ ، ٤٧ .
٩٧٤٣ـ البيتان في المنتحل : ٢٨٦ .
٩٧٤٤ـ البيت في نهاية الأرب : ٩/ ٢٩٦ .
٩٧٤٥ـ الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣٢١ ، ٣٢٢ .

أَبْيَاتُ المُتَنَبِّيّ :

عِشْ عَزِيْزاً . البيتُ وَبَعْدَهُ :

فَرُؤُوْسُ الرِّمَاحِ أذْهَبُ لِلْغَيْظِ ... وَأشْفَى لِغَلِّ صَدْرِ الحَقُوْدِ
لاَ كَمَا قَدْ حَيِيْتَ غَيْرَ حَمِيْدٍ ... وَإذَا مُتَّ مُتَّ غَيْرَ فَقِيْدِ
فَاطْلُبِ العِزَّ فِي لَظَىً وَدَعِ الذُّلَّ وَلَوْ كَانَ فِي جِنَانِ الخُلُودِ
يقْتَلُ العَاجِزُ الجبَان وَقَدْ يَعْـ ... ـجَزُ عَنْ قَطْعِ بخنق المَوْلُودِ
وَيُوَقَّى الفَتَى المَجِيْشُ وَقَدْ ... خَوَّضَ فِي مَاءِ لَبَّةِ الصِّنْدِيْدِ
لاَ بِقَوْمِي شَرُفْتُ بَلْ شُرِّفُوا بي ... وَبِنَفْسِي فَخضرْتُ لاَ بِجُدُوْدِي
أنَا تُرْبُ النَّدَى وَرَبُّ القَوَافِي ... وَسِمَامُ العِدَى وَغَيْظُ الحَسُودِ
أنَا فِي أُمَّةٍ تَدَارَكَهَا اللهُ ... بِلُطْفٍ كَصَالِحٍ فِي ثَمُودِ

فَيُقَالُ : إنَّهُ سُمِّيَ المُتَنَبِّيّ بهذا البَيْتُ . وَالأصَحُ أنَّهُ تَنَبَّأَ فِي صِباهُ فَلِذَلِكَ سُمِّيَ بِهِ .

أَبُو الشِّيصِ : [من الكامل]

٩٧٤٦ـ عَشِقَ المَكَارِمَ فهوَ مُعتبَدٌ لَهَا ... وَالمَكْرُمَاتُ قَلِيلَةُ العُشَّاقِ

بَعْدَهُ : [من الكامل]

وَأقَامَ سُوْقاً للثَّنَاءِ وَلَمْ تَكُنْ ... سُوْقُ الثَّنَاءِ تُعَدُّ فِي الأَسْوَاقِ
بَثَّ المَكَارِمَ فِي البِلاَدِ فَأَصْبَحَتْ ... تُجْنَى إلَيْهِ مَحَامِدُ الآفَاقِ

وَقَالَ غَيْرُه فِي شَفْعَتِهَا[1] : [من الكامل]

مَا لِي أرَى أبْوَابَهُمْ مَهْجُوْرَةً ... وَكَأَنَّ بَابَكَ مَجْمَعُ الأَسْوَاقِ
هَابُوْكَ أمْ خَافُوْكَ أمْ شَامُوْا الحَيَا ... بِيَدَيْكَ فَانْتَجَعُوْا مِنَ الآفَاقِ
إنِّي رَأَيْتُكَ لِلْمَكَارِمِ عَاشِقَاً ... وَالمَكْرُمَاتُ قَلِيْلَةُ العُشَّاقِ

٩٧٤٦ـ الأبيات في ديوان أبي الشيص : ٨٩ .
(١) الأبيات في العقد الفريد : ١/ ٢٥٧ .

وَقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ[١] : [من الكامل]

يَـا مَـنْ تُقَبِّـلُ كَـفَّ كُـلِّ مُمَـزِّقٍ هَـذَا ابـنُ يَحْيَـى لَيْـسَ بِـالمِخْـرَاقِ

قَبِّـلْ أَنَـامِلَـهُ فَلَسْـنَ أَنَـامِـلاً لَكِنَّهُـنَّ مَفَـاتِـحُ الأَرْزَاقِ

/ ٨٠/ [من البسيط]

٩٧٤٧ـ عَشِقتُكُم لِسَمَاعِي حُسنَ وَصفِكُم وَالأُذنُ تَعشَقُ قَبلَ العَينِ أَحيَانَا

وَمِنْ بَابِ (عَشِقتُ) قَوْلُ زَيْدِ الخَيْلِ مِنْ أَبْيَاتٍ[٢] :

عَشِقْتُ طَعْنَ القَنَا وَالخَيْلُ جَائِلَةٌ فَصِرْتُ أُدْعَى لَهَا بِالعَاشِقِ الدَّنِفِ

وَمَا شَرُفْتُ بِقَوْمِي بَلْ هُمْ شَرُفُوا بِمَـا بَلَغْـت مِـنَ العَلْيَـاءِ وَالشَّـرَفِ

الرِّضِي الموسَوِي : [من الطويل]

٩٧٤٨ـ عَشِقتُ وَمَا لِي يَعلَمُ اللهُ حَاجَةٌ سِـوَى نَظَـرِي وَالعَـاشِقُـونَ ضُـرُوبُ

أَبْيَاتُ الرِّضَى أَوَّلُهَا :

يَقَـرُّ بِعَيْنِـي أَنْ أَرَى لَـكَ مَنْـزِلاً بِنُعْمَـانَ يَـزْكُـو تُـرْبُـهُ وَيَطِيـبُ

وَأَرْضَـى بِنُّوارِ الأَقَـاحِـي صَقِيلَـةً تَـرَدَّدُ فِيْهَـا شَمْـأَلٌ وَجَنُـوبُ

أَقِـلُّ سَـلاَمِـي إِذْ لَقِيْتُـكِ خِيْفَـةً وَأُعْـرِضُ كَيْمَـا لاَ يُقَـالُ مُـرِيـبُ

وَأَطْـرُقُ العَيْنَـانِ يُـوقَـدُ لَحْظُهَـا إِلَيْـكَ وَمَـا بَيْـنَ الضُّلُـوعِ وَجِيْـبُ

وَفِي القَلْـبِ دَاءٌ فِي يَـدَيْـكِ دَوَاؤُهُ أَلاَ رُبَّ دَاءٍ لاَ يَـرَاهُ طَبِيْـبُ

يَقُـوْلُـوْنَ مَشْغُـوفُ الفُـؤَادِ مُـرَوَّعٌ وَمَشْغُـوْفَـةٌ تَـدْعُـو لَـهُ فَيُجِيْـبُ

وَمَـا عَلِمُـوا أَنِّـي غَيْـرُ رِيْبَـةٍ طِـوَالَ اللَّيَـالِـي نَغْتَـدِي وَنَـؤُوْبُ

عَشِقْتُ وَمَا لِي يَعْلَمُ اللهُ حَاجَةٌ . البَيْتُ

عَفَـا مِـنْ دُوْنِ التَّقِيَّـةِ زَاجِـرٌ وَصَونكِ مِنْ دُوْنِ الرَّقِيْبِ رَقِيْبُ

---

(١) البيتان في ديوان شعر ابن دريد : ٨٧ .

(٢) لم ترد في ديوانه للقيسي .

٩٧٤٨ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٢٤٢ ، ٢٤٣ .

ابنُ الرُّومِي : [من الطويل]

٩٧٤٩ـ عَشِقنَا قَفَا عَمرٍو وإن كَانَ وَجهُهُ ... يـذَكِّـرُنَـا قُبـحَ الجِنَـايـةِ وَالغَـدرِ

بَعْدَهُ :

فتًى وَجْهُهُ كَالهَجْرِ لاَ وَصْلَ بَعْدَهُ ... وَقَفَـاهُ فَهْـوَ وَصْـلٌ بِـلا هَجْـرِ

أَبُو هِلالٍ العَسكريُّ : [من الخفيف]

٩٧٥٠ـ عِش كَمَا شِئتَ فَالزَّمانُ حِمَارُ ... لَيـسَ يَصفُـو إلاَّ لِكُـلِّ حِمَـارِ

ابنُ هَرمَةَ : [من الطويل]

٩٧٥١ـ عَشَوتَ إِلَى مَا لَستَ مَا عِشتَ نَائِلاً ... فَكُنـتَ كَكَلـبٍ بَـاتَ يَنبَـحُ كَـوكَبَا

خُدَيج بن عَبد اللهِ بن كلاب النُّميريُ : [من الطويل]

٩٧٥٢ـ عَشِيَّـةَ كُنَّـا بِـالخِيَـارِ عَلَيهِـم ... أَنَنقُصُ مِـن أَعمَـارِهِـم أَم نَـزِيـدُهَـا

أَبُو تَمَّام : [من البسيط]

٩٧٥٣ـ عِصَابَةٌ جَاوَرَتْ آدَابُهُم أَدَبِي ... فَهُم وَإن فُرِّقُوا فِي الأَرضِ جِيرَانُ

المتلمس الضَّبعي في أمر طَرَفَة : [من الطويل]

٩٧٥٤ـ عَصَانِي فَلَم يَلقَ الرَّشَادَ وَإنَّمَا ... تَبَيَّـنُ مِـن أَمـرِ الغَـوِيِّ عَـوَاقِبُـه

بَعْدَهُ :

فَـأصْبَـحَ مَحْمُـولاً عَلَـى ظَهْـرِ آلَـةٍ ... تَمُـجُّ نَجِيْـعَ الجـوْفِ مِنْـهُ تَـرَائِبُـه

٩٧٤٩ـ البيتان في ديوان ابن الرومي : ٢/ ٤٨ .

٩٧٥٠ـ البيت في المستدرك علىٰ ديوان أبي هلال العسكري : ٤٢ .

٩٧٥١ـ البيتلم يرد في شعره (نفاع وعطوان) .

٩٧٥٢ـ البيت في ديوان المعاني : ٢/ ٦٧ .

٩٧٥٣ـ البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ١٦٧ .

٩٧٥٤ـ البيتان في ديوان المتلمس الضبعي : ٦٤ .

أَوسُ بنُ ثَعلَبَةَ :

[من الطويل]

٩٧٥٥ـ عَصَانِي قَومِي وَالرَّشَادُ الَّذِي بِهِ أَشرتُ وَمن يَعصِ المُجَرِّبَ يَندَمِ

بَعْدَهُ :

فَلاَ تَجْزَعُوا مِمَّا جَنَتْهُ أَكُفُّكُمْ وَلاَ تَنْدَمُوا مَاذَا بِحِيْنِ تَنْدُّمِ

فَصَبْرَاً بني بَكْرٍ عَلَى القَتْلِ إنَّنِي أرَى عَارِضَاً يَنْهَلُّ بِالمَوْتِ وَالدَّمِ

مُسلِمُ بنُ الوَليد :

[من الخفيف]

٩٧٥٦ـ عَصفَتْ بِالزَّفِيرِ فِي القَلبِ نَارٌ تَبعَتها مِنَ الجُفُونِ سُيُولُ

بَعْدَهُ :

نِصْفُ قَلْبِي قَدْ مَاتَ شَوْقَاً وَنِصْفٌ قَدْ أَتَاهُ مِنَ المَنَايَا رَسُوْلُ

/ ٨١/

[من الطويل]

٩٧٥٧ـ عَصَيتُ العَصَا أيامَ عَصرِ شَيبَتِي فَلَّمَا عَصَا عَصْرُ الشَبَابِ أَطَعتُهَا

بَعْدَهُ :

أكَلِّفُهَا حَمْلِي وَيَحْسَبُ كُلُّ مَنْ يَرَاهَا بِكَفِّي أَنَّنِي قَدْ حَمَلْتُهَا

[من الوافر]

٩٧٥٨ـ عَصَيتُ عَوَاذِلِي وَشَفَيتُ نَفسِي وَقَد يَعصِي لِلَذَّتِهِ الأَرِيبُ

أَبُو هِلالٍ العَسكَرِي :

[من السريع]

٩٧٥٩ـ عَصَيتُمونِي حِينَ طَاوَعتُكُم وَالذَنبُ فِي عِصيَانِكُم ذَنبِي

٩٧٥٥ـ البيت في البديع : ٣٧٦ .

٩٧٥٦ـ لم يرد في ديوانه .

٩٧٥٧ـ البيتان في نواد المخطوطات : ١/ ٢٠٧ .

٩٧٥٨ـ البيت في الآداب النافعة : ٣٩ .

٩٧٥٩ـ الأبيات في المستدرك علىٰ شعر أبي هلال العسكري : ٤١ .

بَعْدَهُ :

دَارَيْتُكُمْ حِيْنَاً فَأَبطَرْتُكُمْ　　وَلَيْسَ لِلْعَيْرِ سِوَى الضَّرْبِ
أُقْسِمُ لاَ دَارَيْتُكُمْ بَعْدَهَا　　لَكِنْ أُدَارِي دُوْنَكُمْ قَلْبِي

إبراهِيم بن المهدِيِّ : [من المتقارب]

٩٧٦٠ـ عَصَيتُ وَتُبتُ كَمَا قَد عَصَى　　وَتَابَ إِلَى رَبِّهِ آدَمُ

محمَّد بن درَّاج القَسطَليُّ : [من الطويل]

٩٧٦١ـ عَطاءٌ بِلاَ مَنٍّ وَحُكمٌ بِلاَ هَوًى　　وَمُلكٌ بِلاَ كِبرٍ وِعِزٌّ بِلاَ عُجبِ

مِثْلهُ قولُ آخَرَ[1] : [من الطويل]

بَنِي جَعْفَرٍ أَنْتُمْ سَمَاءُ رِئَاسَةٍ　　مَنَاقِبُكُمْ فِي أُفْقِهَا أَنْجُمٌ زُهْرُ
طَرِيْقَتُكُم مُثْلَىٰ وَهَدْيُكُمْ رِضًا　　مَذْهَبُكُمْ قَصْدٌ وَنَائِلُكُمْ غَمْرُ
عَطَاءٌ وَلاَ مَنٌّ وَحكْمٌ وَلاَ هَوًى　　وَحِلْمٌ وَلاَ عَجْزٌ وَعِزٌّ وَلاَ كِبْرُ

قَوْلُ الشَّاعِرُ : « وَعزٌّ ولا كِبرٌ » ، قالَ آخر في الكِبَر وأَحسَن :

كَرِيْمٌ لَهُ نَفْسَانِ نَفْسٌ عَظِيْمَةٌ　　تُنَزِّهُهُ عَنْ كُلِّ أَمْرٍ يُشِيْنُهُ
وَنَفْسٌ لَهَا عَنْ سَاحَةِ الكِبْرِ مَصْرِفٌ　　فَيَظْهَرُ مِنْهُ لِلأَخِلاَّءِ لِيْنُهُ

قَالَ رَجُلٌ للحَسَنِ البَصْرِيّ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ : يَا أَبَا سَعِيْدٍ إِنَّكَ لَعَظِيْمٌ فِي نَفْسِكَ ؟ فَقَالَ : لاَ وَلَكِنَّنِي عَزِيْزٌ فِي نَفْسِي ، لأَنِّي رَأَيْتُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : (وَللهِ العِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلمُؤْمِنِيْنَ) . وَالفَرْقُ بَيْنَ التَّعزُّزُ وَالتَّكبُّرُ إِنَّ التَّعزُّزَ هُوَ أَنْ يَصُوْنَ الإِنسَانُ نَفْسَهُ عَنِ الأُمُوْرِ الَّتِي تَشِيْنُهُ فِي دِيْنِهِ وَمُرُوْءَتِهِ وَالتَّكبُّرُ هُوَ أَنْ يَرَى جمِيْعَ النَّاسِ دُونَهُ وَهُوَ رَدِيْءٌ وَقَدْ يَلْتَبِسُ الكِبْرُ بِالتَّعزُّزِ فَالكِبْرُ مِنْ صِفَاتِ النَّفْسِ وَالتَّعزُّزُ شَأْنُ المُؤْمِنِيْنَ وَالتَّكبُّرُ شِعَارُ المُتَجَبِّرِيْنَ .

٩٧٦٠ـ البيت في أشعار أولاد الخلفاء : ٢١ .
٩٧٦١ـ البيت في معاهد التنصيص : ٢/ ٣١٠ .
(١) الأبيات في ديوان ابن زيدون : ١٩٤ .

أميّة بن أَبي الصَّلتِ : [من الطويل]

٩٧٦٢ـ عَطَاؤكَ زَينٌ لامرِيءٍ إن حَبَوتَهُ بِخَيرٍ وَمَا كُلُ العَطَاءِ يَزِينُ

بَعْدَهُ :

وَلَيْسَ بِشَيْنٍ لامْرِيٍ بَذْلُ وَجْهِهِ إِلَيْكَ كَمَا بَعْضُ السُّؤَالِ يَشِيْنُ

يَقُولُ ذَلِكَ مُخَاطِباً لِعَبْدِ اللهِ بنِ جُدْعَانَ سَيِّدِ قُرَيْشٍ . وَلأُمَيَّةَ هَذَا فِي التَّوْحِيْدِ وَالحِكْمَةِ شِعْرٌ كَثِيْرٌ وَهُوَ شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ فِيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : آمَنَ شِعْرُهُ وَكَفَرَ قَلْبُهُ .

أَبُو تَمَّام : [من الطويل]

٩٧٦٣ـ عَطَاؤُكَ لاَ يَفنَى وَيَستَغرِقُ المُنَى وَتبقَى وُجُوهُ الرَّاغِبينَ بِمَائِهَا

كَاتِبُهُ عَفَا اللهُ عَنهُ : [من الوافر]

٩٧٦٤ـ عَطَايَاهُ الرَّغَائِبُ وَالصفَايَا فَدَع عَنكَ الأَنَامَ وَسَل كَرِيمَا

الغَزِّي يَهجُو : [من المتقارب]

٩٧٦٥ـ عَطَايَاهُ مَسمُوعَةٌ لاَ تُرَى وَمَوعِدُهُ لَمعَةٌ مِن سَرَابِ

قَبْلَهُ يَهْجُو الكَمَالَ السُّمَيْرِمِيَّ الوَزِيْرَ :

وَزِيْرٌ إِذَا مَا هَجَوْتُ الكِلاَبَ وَأَفْرَطْتُ شَبَّهْتُهُ بِالكِلاَبِ

عَطَايَاهُ مَسْمُوعَةٌ لاَ تُرَى . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

لُهَا دُونَهُنَّ خِضَابُ الفُصُولِ سَوَاعِد يُرِيْكَ فُصُولَ الخِضَابِ
نَهَيْنَاهُ عَنْ رَأيِهِ فَاسْتَبَدَّ بِرَأيٍ يُسَوِّدُ وَجْهَ الصَّوَابِ

٩٧٦٢ـ البيتان في ديوان أمية بن أبي الصلت : ٤٩٩ .
٩٧٦٣ـ البيت في ديوان أبي تمام : ٣٢ .
٩٧٦٤ـ البيت للمؤلف .
٩٧٦٥ـ البيتان في ديوان إبراهيم الغزي : ٧٢٨ .

وَأَهْـلُ الـرَّسَـاتِيْـقِ لاَ يَنْتَهُـونَ ... عَـنِ الشَّـيْءِ إلاَّ بِحَـزِّ الـرِّقَـابِ

اسحَاقُ بن إبراهيم المَوصليُّ : [من الطويل]

٩٧٦٦ـ عَطَائِي عَطَاءُ المُكثِرينَ تكرُّماً ... وَمَـا لِـي كَمَـا قَـد تَعلَميـنَ قَليـلُ

أبْيَاتُ إسْحَقُ بن إبْرَاهِيْمُ النَّدِيْم أوَّلُهَا :

وَآمْرَةٍ بِـالبُخْـلِ قُلْـتُ لَهَـا اقْصُـرِي ... فَلَيْـس إلَـى مَـا تَـأمُـرِيْـنَ سَبِيْـلُ

أرَى النَّاسُ خُلاَّنَ الجوادِ وَلاَ أرَى ... بَخِيْـلاً لَـهُ بَيْـنَ العَـالَمِيْـنَ خَلِيْـلُ

وَإنِّـي رَأيْـتُ البُخْـلَ يَـزْرِي بِـأهْلِـهِ ... فَـأكْـرَمْـتُ نَفْسِـي أنْ يُقَـالَ بَخِيْـلُ

عَطَائِي عَطَاءُ المُكْثِرِيْنَ . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

وَكَيْـفَ أخَـافُ الفَقْـرَ أُعْـدَمُ الغِنَـى ... وَرَأيُ أمِيْـرِ المُـؤْمِنِيْـنَ جَمِيْـلُ

اسْتَنْشَدَهُ الخَلِيْفَةُ فَأنْشَدَهُ هَذِهِ الأبْيَاتِ فَقَالَ : للهِ دَرُّكَ يَا إسْحَقَ مَا تَزَالُ تَأتِيْنَا بِنَادِرةٍ مِنْ شِعْرِكَ وَأمَرَ لَهُ بِمَالٍ وَأجْزَلَ جَائِزَتَهُ .

/ ٨٢/ الحارث بن خالدٍ المخزومي : [من الطويل]

٩٧٦٧ـ عَطفتُ عَليكَ النفسَ حَتَّى كَأنَّمَا ... بِكَفَّيـكَ بُـؤسِـي أَو إلَيـكَ نَعيمُهَـا

أَبُو الفَتح البُستِي : [من الطويل]

٩٧٦٨ـ عَفَاءٌ عَلَى هَذَا الزَّمَانِ فَإنَّهُ ... زَمَـان عُقُـوقٍ لاَ زَمَـانُ حُقُـوقِ

بَعْدَهُ :

فَكُـلُّ رَفِيْـقٍ فِيْـهِ غَيْـرُ مُـوَافِـقٍ ... وَكُـلُّ صَـدِيْـقٍ فِيْـهِ غَيْـرُ صَـدُوْقِ

أَبُو اليُمن زيد بن الحسن الكندِيُّ : [من الطويل]

٩٧٦٦ـ الأبيات في أمالي القالي : ١/ ٣١ .

٩٧٦٧ـ البيت في الحماسة البصرية : ٢/ ٢٦ .

٩٧٦٨ـ البيتان في ديوان أبي الفتح البستي : ٢٦٢ .

٩٧٦٩ـ عَفَا اللهُ عَمَّا جرَّهُ اللَّهوُ وَالصِّبَا ... وَمَـا مـرَّ مِـن قَـالِ الشَّبَـابِ وَقِيلِـهِ

بَعْدَهُ :

زَمَــانٍ صَحَبْنَــاهُ بــأَرْغَــدِ عِيْشَــةٍ ... إلَـى أنْ مَضَـى مُسْتكْـرَهَـاً لِسَبِيْلِـهِ

وَأعْقَبْنَــا مِــنْ بَعْــدِهِ غَيْــرَ مُشْتَهَــى ... مَشِيْبَـاً نَفَـى عَنَّـا الكَـرَى بِحُلُـولِـهِ

لَئِــنْ عَظُمَــتْ أحْــزَانُنَــا بِقُــدُوْمِــهِ ... لأعْظَـمُ مِنْهَـا خَـوْفُنَـا مِـنْ رَحِيْلِـهِ

[من الطويل]

٩٧٧٠ـ عَفَا اللهُ عَمَّا كَانَ مِنَّا وَمِنكُم ... لَنَا وَعَلَينَا فَاتـرُكـوُا الأَمـرَ مُبهَمَـا

أَبُو دَهبَلٍ الجمحيُّ :

[من الطويل]

٩٧٧١ـ عَفَا اللهُ عَن لَيلَى الغَداةَ فَإِنَّهَا ... إِذَا وَلِيَـت حُكمـاً عَلَـيَّ تَجـورُ

قَبْلَهُ :

أأَتْـرُكُ لَيْلَـى لَيْـسَ بَيْنِـي وَبَيْنَهَـا ... سِــوَى لَيلَــةٍ إنِّــي إذاً لَصَبُــورِ

هَبُـونِـي ٱمْـرَأً مِنْكُـمُ أضَـلَّ بعَيْـرِهِ ... لَــهُ ذِمَّــةٌ إنَّ الــذِّمَــامَ كَبِيْــرُ

وَلَلصَّاحِبُ المَتْرُوكُ أعْظَمُ حَرْمَةً ... عَلَى صَاحِبٍ مِنْ أنْ يَضِلَّ بَعِيْرُ

عَفَا اللهُ عَنْ لَيْلَى . البَيْتُ

[من الوافر]

٩٧٧٢ـ عَفَـارِيتـاً عَلَـيَّ وَأَكْـل مَـالِـي ... وَجُبنـاً عَــن أُنــاسٍ آخَـرِينَـا

أَبُو فراسٍ :

[من الطويل]

٩٧٧٣ـ عَفَافُكَ عَنِّي إِنَّما عِفَّةُ الفَتَى ... إِذَا عَـفَّ عَـن لـذَّاتِـهِ وَهـوَ قَـادِرُ

٩٧٦٩ـ الأبيات في معاهد التنصيص : ٢/ ١٨٨ .

٩٧٧١ـ الأبيات في ديوان أبي دهبل الجمحي : ٧٧ ، ٧٨ .

٩٧٧٢ـ البيت في البيان والتبيين : ١/ ٦٥ .

٩٧٧٣ـ البيت في ديوان أبي فراس الحمداني : ١٠٤ .

الرِّضي الموسَوِي : [من الطويل]

٩٧٧٤ـ عَفَافِي مِن دُونِ التَّقِيَةِ زَاجِرٌ وصَونُكِ مِن دُونِ الرَّقِيبِ رَقِيبُ

قَبْلَهُ :

عَشِقْتُ وَمَا لِي يَعْلَمُ اللهُ حَاجَةٌ سِوَى نَظَرِي وَالعَاشِقُونَ ضُرُوْبُ

عَفَافِي مِنْ دُونِ التَّقِيَّةِ زَاجِرٌ . البَيْتُ

[من الكامل]

٩٧٧٥ـ عَفَّت سَرائِرُ مَن أَرادَ نِكَاحَهَا لِمَحَاسِنٍ فِي وَجهِهَا لاَ تُنكَحُ

إبراهِيمُ بن العبَّاسِ الصُّوليُّ : [من البسيط]

٩٧٧٦ـ عَفَّت مَسَاوٍ تَبدَّت مِنكَ وَاضِحةً عَلَى مَحَاسِنَ بَقَّاهَا أَبُوكَ لَكَا

بَعْدَهُ :

لَئِنْ تَقَدَّمْتَ أَبْنَاءَ الكِرَامِ بِهِ لَقَدْ تَقَدَّمَ آبَاءَ اللِّئَامِ بِكَا

/ ٨٣/ السَّرِي في سَيفِ الدَّولة : [من الكامل]

٩٧٧٧ـ عَفوٌ أظلَّ ذَوِي الجَرَائِمِ ظِلُّهُ حَتَّى لَقَد حَسَدَ المُطيعُ المُجرِمَا

الأبيردُ الرّياحِيُّ : [من الطويل]

٩٧٧٨ـ عَفِيفٌ عَنِ السَّوءَاتِ مَا التبَسَت بِهِ صَلِيبٌ فَمَا يُلفَى لعُودٍ لَهُ كَسرُ

البُحتُرِيُّ : [من الطويل]

٩٧٧٩ـ عَقلتُ فَوَدَّعتُ التَصَابي وَإِنَّمَا تَصَرُّمُ لَهوِ المَرءِ أَن يَكمُلَ العَقلُ

٩٧٧٤ـ البيتان في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٢٤٢ .
٩٧٧٦ـ البيتان في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٦٢ .
٩٧٧٧ـ البيت في ديوان السري الرفاء : ٤٠٠ .
٩٧٧٨ـ البيت في شعراء أمويين (الابيرد) : ٢٦٤ .
٩٧٧٩ـ الأبيات في ديوان البحتري : ١٦١٥ .

أَوَّلُ الأبْيَاتُ : [من الطويل]

ضَمَانٌ عَلَى عَيْنَيْكِ أنِّي لاَ أسْلُو وَأنَّ فُؤَادِي مِنْ جَوًى بِكَ لا يَخْلُو
وَلَوْ شِئْتِ يَوْمَ الجزْعِ بَلَّ غَلِيْلَهُ مُحِبٌّ بِوَصْلٍ مِنْكَ أوْ أمْكَنَ الوَصْلُ
ألا إنَّ وَرْداً لَو يُرَادُ بِهِ الصَّدَى وَإنَّ شَفَاءً لَو يُصَابُ بِهِ الخَبْلُ
وَمَا النَّائِلُ المَطْلُوبُ مِنْكَ بِمُعْوِزٍ لَدَيْكَ بَلِ الإِسْعَافِ يُعْوِزُ والبَذْلُ

عَقَلْتُ فَوَدَّعْتُ التَّصَابِي . البَيتُ وَبَعْدَهُ : [من الطويل]

أرَى الحِلْم بُؤْسَاً فِي المَعِيْشَةِ لِلْفَتَى وَلاَ عَيْشَ إلاَّ مَا حَبَاكَ بِهِ الجَهْلُ
إِذَا كَانَ قَرْضٌ مِنْ دَمٍ عِنْدَ معشَرٍ فَلاَ خُلُفٌ فِي أنْ يُؤَدَّى وَلاَ مَطَلُ

بَعضُهم يَهجُو ابنَهُ : [من مجزوء الخفيف]

٩٧٨٠ـ عَقلُهُ عَقلُ طَائِرٍ وَهوَ فِي صُورَةِ الجَمَلِ

فَأجَابَهُ وَلَدَهُ[١] : [من مجزوء الخفيف]

شَبَهٌ منكَ نَالَنِي ليس لِي عَنهُ مُنتَقَلُ

[من البسيط]

٩٧٨١ـ عَقلِي رَقِيبٌ عَلَى طَرفِي مِنَ الحَذَرِ فَلَيسَ يَترُكُهُ يَلْتَذُّ بِالنَظَرِ

بعدَهُ :

بَعْضِي يُكَاتِمُ بَعْضَاً مَا أُعَالِجُهُ فلو سُئِلْتُ إذاً لَمْ أدْرِ مَا خَبَرِي

أَبُو دهبَلٍ : [من الكامل]

٩٧٨٠ـ البيت في البصائر والذخائر : ٤/ ٧٦ .
(١) البيت في البصائر والذخائر : ٤/ ٧٦ .
٩٧٨١ـ البيتان في محاضرات الأدباء : ٢/ ١١٥ منسوبين إلىٰ أبي نوح .

٩٧٨٢ـ عُقِمَ النِساءُ بِمثلِ مَولِدِهِ إنَّ النِّساءَ بِمثلِهِ عُقُمُ

وَيُقَالُ : إنَّ عُبَيْدَ اللهِ بن الوَلِيْدِ بن عَبْدِ شَمْسٍ كَانَ وَالِياً عَلَى المَدِيْنَةِ ، وَكَانَ يُلَقَّبُ بالهِبْزَرِيِّ وَهُوَ القَاضِي المشَمِّرُ فِي الأُمُورِ ، وَكَانَ جَوَاداً كَرِيْماً فَعَزَلَهُ ابنُ الزُّبَيْرِ لِجُوْدِهَا وَفِيْهِ يَقُولُ أَبُو دَهْبَلٍ :

عُقِمَ النِّسَاءُ فَمَا يَلِدْنَ شَبِيْهَهُ . الأبْيَاتُ

أَبْيَاتُ أَبِي دَهْبَلٍ الجُمحيُّ فِي ابنِ الأَزْرَقِ المَخْزُوْمِيِّ :

عُقِمَ النِّسَاءُ بِمِثْلِ مَوْلِدِهِ . البيتُ وَبَعْدَهُ :

إنَّ البُيُوتَ مَعَادِنٌ فَنِجَارُهُ كَرَمٌ وَكُلُّ جُدُوْدِهِ ضَخْمُ
غَضَّ الكَلامُ مِنَ الحَيَاءِ تَخَالُهُ صَمْتَاً وَلَيْسَ بِجِسْمِهِ سُقْمُ
مُتَهَلِّلٌ بِنَعَمْ بِلا مُتَبَاعِدٌ سِيَّانِ مِنْهُ الوَفْرُ وَالعَدَمُ

وَيُرْوَى :

سَبْطُ اليَدَيْنِ تَخَالُ أَنَّ بِهِ سُقْمَ الحَيَاةِ وَمَا بِهِ سُقْمُ

وَقُرْيبٌ مِنْهُ إنْشَادُ أبي عَمْرُو عَنْ ثَعْلَبٍ[1] :

تَخَالُهُم للحِلْمِ صُمَّاً عَنِ الخنَا وَخُرْسَاً عَنِ الفَحْشَاءِ عِنْدَ التَّهَاتُرِ
وَمَرْضَى إذَا لُوقُوا حَيَاءً وَعِفَّةً وَعِنْدَ الحُرُوبِ كَاللُّيُوثِ الخَوَادِرِ
لَهُمْ عِزُّ إنْصَافٍ وَذُلُّ تَوَاضُعٍ بِهِمْ وَلَهُمْ ذُلَّتْ رِقَابُ العَشَائِرِ
كَأَنَّ بِهِمْ وَصْمَاً يَخَافُونَ عَارَهُ وَمَا وَصْمُهُمْ إلاَّ اتِّقَاءُ المَعَايِرِ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ لَيْلَى الأَخْيَلِيَّةِ[2] :

وَمُمَزَّقٌ عَنْهُ القَمِيْصُ تَخَالُهُ وَسْطَ البُيُوتِ مِنَ الحَيَاءِ سَقِيْمَا
حَتَّى إذَا رُفِعَ اللِّوَاءُ رَأَيْتَهُ تَحْتَ اللِّوَاءِ عَلَى الخَمِيْسِ زَعِيْمَا

٩٧٨٢ـ الأبيات في ديوان أبي دهبل الجمحي : ٦٦ ، ٦٧ .

(١) الأبيات في زهر الآداب : ١/ ٢٢٤ .

(٢) البيتان في ديوان ليلى الأخيلية : ١٠٢ـ١٠٣ .

مُصعَبٌ الشاعِرُ : [من المنسرح]

٩٧٨٣ـ عُقوبَةُ الأَمرَدِ الَّذي كَثُرَت ذُنوبُهُ فِي خُروجِ لِحيَتِهِ

الغَزِّيُ : [من الطويل]

٩٧٨٤ـ عُقُودُ حِسَابِ النَّائِبَاتِ وَضَبطُهَا شَغَلنَ بَنَانِي عَن يَراعٍ وَمُنصُلِ

قَبْلَهُ :

تُقَرِّبُ لِي مَا عزَّ إِدْرَاكُهُ المُنَى وَلَيْسَ عَلَى تَقْرِيْبِهَا بِمَقُولِ
وَمَنْ صَحِبَ الأَيَّامَ شَابَتْ قُرُونُهُ وَشَابَتْ لَهُ الأَيَّامُ أَرْياً بِحَنْظَلِ
وَمَا لِي وَصْفُ الخَيْلِ وَاللَّيْلِ وَالقَنَا إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ صَيِّبِ السَّيْفِ مَنْهَلِي

عُقُودُ حِسَابِ النَّائِبَاتِ . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

وَمِمَّا كَسَانِي خَيْبَةَ الظَّنِّ أَنَّنِي جَنَحْتُ إِلَى التَّأمِيْلِ قَبْلَ التَّأَمُّلِ

ابنُ نُباتَة : [من الطويل]

٩٧٨٥ـ عَقُورٌ إِذَا مَا اليَأسُ خَفَّضَ جَأشَهُ وَعِندَ مَخِيلاَتِ المَطَامِعِ ذِيبُ

الرَّضِي الموسَوِي : [من الطويل]

٩٧٨٦ـ عَقِيبُ شَبَابِ المَرءِ شَيبٌ يَحُصُّهُ إِذَا طَالَ عُمرٌ أَو فَنَاءٌ يَعُمُّهُ

/ ٨٤/ ابنُ الرُّومي : [من الخفيف]

٩٧٨٧ـ عَكَسَت حَالِيَ الخطُوبُ فَعَتْرِيْ أَبَداً حَائِلٌ وَتَيسِي حَلُوبُ

أَبُو القَاسِمِ الحرِيرِيُّ : [من الكامل]

٩٧٨٣ـ الأبيات في ديوان إبراهيم الغزي : ٦٦٠ .
٩٧٨٥ـ البيت في ديوان ابن نباتة : ١/ ٥٢٨ .
٩٧٨٦ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٣٣٥ .
٩٧٨٧ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ١/ ٢٣٣ .

٩٧٨٨ـ عَلَت الوَزارةُ إذ عَلَوتَ مَحلَّهَا يَا خيرَ مَن عَقَدَ الأُمورَ وَحَلَّهَا

أبيَاتُ ابن الحَريْريّ فِي الوَزِيْرِ رَبِيْب الدَّوْلَةِ ابن الوَزِيْرِ أَبِي شُجَاعٍ :

عَلَتِ الوِزَارَةُ . البيتُ وَبَعْدَهُ :

إنَّ الوِزَارَةَ مُذْ رَضَعْتَ لِبَانَهَا خُلِقَتْ هَوَاكَ كَمَا خُلِقْت هَوَى لَهَا
لاَ فَارَقَتْكَ وَلاَ عَدِمْتَ وِصَالهَا أَبَداً وَلاَ عَدِمَتْكَ تَحْرِسُ ظِلَّهَا

كَتَبَ رَجُلٌ إلَى ابنِ الزَّيَّاتِ يُهَنِّيهِ بِالوِزَارَةِ :

أدامَ اللهُ نِعْمَتَكَ وَثَبَّتَهَا فِي عَقْبِكَ إنَّ مِمَّا يُطْمِعُنِي فِي بَقَاءِ النّعْمَةُ عَلَيْكَ وَيَزِيْدُنِي بَصِيْرَةً فِي دَوَامِهَا لَكَ أَنَّكَ أَخَذْتَهَا بِحَقِّكَ وَاسْتَوْجَبْتَهَا بِمَنَاقِبِكَ مِنْ أَسْبَابِهَا ، وَمِنْ شَأنِ الأَجْنَاسِ أَنْ تَتَوَاصَلَ وَمِنْ عَادَةِ الأَشْكَالِ أَنْ تَتَقَاوَمَ وَالشَّيْءُ يَتَغَلْغَلُ إلَى مَعْدَنِهِ وَيَحِنُّ إلَى عُنْصُرِهِ فَإذَا صَادَفَ مَنْبَتَهُ وَرَكَزَ فِي مَغْرِسِهِ ضَرَبَ بِعِرْقِهِ وَتَمَكَّنَ لِلإقَامَةِ وَثَبَتَ ثَبَاتَ الطَّبِيْعَةِ . وَيُرْوَى فَإذَا صَادَفَ مَنْبَتَهُ وَلاَقَى مَغْرِسَهُ رَسَخَ بِعُرُوقِهِ وَبَسَقَ بِفُرُوعِهِ وَتَمَكَّنُ تَمَكُّنُ الإقَامَةِ وَثَبَتَ ثَبَاتَ الطَّبِيْعَةِ .

ابنُ حَيُّوسٍ : [من الوافر]

٩٧٨٩ـ عَلَتْ جَدوَاكَ أَقوالِي وَقِدماً عَلَوتُ المُنعِمينَ بِمَا أَقولُ

بَعْدَهُ :

بِهَا أدْرَكْتُ آمَالِي وَبَيْنِي وَبَيْنَ قَرِيْبِهَا أمَدٌ طَوِيْلُ
سَأشْكُرُهَا مُثيباً عَنْ ثَنَاءٍ يُقَصِّرُ عَنْ مَدَاهُ مَنْ يُطِيْلُ
خَفِيْفٍ حَمَّلَ الحُسَّادَ ثَمْلاً مُقِيْمٍ وَهُوَ فِي الدُّنْيَا يَجُوْلُ
تَضَمَّنَهُ بَدِيْعَاتٌ سَأُطْوَى وَيَنْشِرُ فَضْلُهَا جِيْلٌ فَجِيْلُ

أَبُو نواسٍ في محمد بن الفضل بن الرّبيع : [من الطويل]

٩٧٨٨ـ الأبيات في قرىٰ الضيف : ٥/ ٢٧٠ .
٩٧٨٩ـ الأبيات في شعر ابن حيوس : ١٩٤ .

٩٧٩٠ـ عَلِقتُ بِحَبلٍ مِن حِبَالِ مُحمَّدٍ أَمنتُ [بِهِ] مِن طَارِقِ الحَدَثَانِ

قَوْلُ أَبِي نوَّاسٍ هَذَا مِنْ قَصِيْدَةٍ أوَّلُهَا :

لِمَنْ طَلَلٌ لَمْ أشْجِهِ وَشَجَانِي وَهَاجَ الصِّبَا لَو هَاجَهُ لأوَانِ

يَقُولُ مِنْهَا فِي المَدْحِ :

عَلِقْتُ بِحَبْلٍ مِنْ خِيَالِ مُحَمَّدٍ . البيتُ وَبَعْدَهُ

تَغَطَّيْتُ مِنْ دَهْرِي بِظِلِّ جَنَاحِهِ فَعَيْنِي تَرَى دَهْرِي وَلَيْسَ يَرَانِي

فلو تَسْأَلُ الأيَّامُ مَا اسْمِي لَمَا دَرَتْ وَأَيْنَ مَكَانِي مَا عَرَفْنَ مَكَانِي

أذَلَّ صِعَابَ المَكْرُمَاتِ مُحَمَّدٌ فَأَصْبَحَ مَحْمُوْداً بِكُلِّ لِسَانِ

الرّضِي الموسَوِي : [من البسيط]

٩٧٩١ـ عَلِقتُ مِنكَ بِحَبلٍ غَيرِ مُنتكِثٍ عِندَ الحِفَاظِ وَعُودٍ غَيرِ خوَّارِ

بَشَّارٌ : [من الخفيف]

٩٧٩٢ـ عَلِقَتْ نَظرتِي إِلَيكَ بِقَلبِي فَكَأنِّي أَرَاكَ كُلَّ مَكَانِ

أخَذَهُ مِنْ قَوْلِ كُثَيِّرٍ(١) : [من الطويل]

أُرِيدُ لأنْسَى ذِكْرَهَا فَكَأَنَّمَا تَمَثَّلُ لِي لَيْلَى بِكُلِّ سَبِيْلِ

محمَّد بن شِبلٍ : [من الخفيف]

٩٧٩٣ـ عَلِقَتهم عَلُوقُ صَادِعَةِ الشعـ ـبِ فَطَاحُوا كَمَا يَطِيحُ الهَبَاءُ

[من مجزوء الكامل]

٩٧٩٤ـ عِلقٌ غَدَا بَيَّاعُهُ مُبْيَاعُهُ لِهَوَانِهِ

٩٧٩٠ـ الأبيات في ديوان الحسن بن هاني : ٢٣٧ وما بعدها .

٩٧٩١ـ البيت في معجم الأدباء : ١/ ٣٧٦ منسوبا إلىٰ الشريف المرتضىٰ .

(١) البيت في ديوان كثير : ١٠٨ .

٩٧٩٤ـ البيتان في التمثيل والمحاضرة : ٣٦٤ .

بَعْدَهُ :

كَـــالفَـــرْخِ لَـــمْ يُخْطَـــبْ فَصَـــارَ أخُـــوْهُ مِـــنْ أَخْتَـــانِـــهِ

أَعشى بَكرٍ : [من البسيط]

٩٧٩٥ـ عُلِّقتُهَا عَرَضاً وَعُلِّقَت رَجُلاً غَيـرِي وَعُلِّـقَ أُخـرَى ذَلـكَ الـرَّجُـلُ

قَالَ عَبْدُ اللهِ بن الزُّبَيْرِ لأهْلِ العِرَاقِ : وَدِدْتُ وَاللهُ لَو أَنَّ لِي بِكُمْ مِنْ أَهْلِ الشَّام صَرْفَ الدينَار بِالدِّرْهَم وَاحِداً بِعَشْرَةٍ . فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْهُم : أَتَدْري يَا أَمِيْر المُؤْمِنِيْنَ مَا مَثَلُنَا وَمَثَلُكُمْ وَمَثَلُ أهْلِ الشَّامِ ؟ قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : مَا قَالَهُ أعْشَى بَكْرٍ حَيْثُ يَقُولُ :

عُلِّقْتُهَا عَرَضاً . البيت

أَحْبَبْنَاكَ نَحْنُ ، وَأَحْبَبْتَ أَهْل الشَّامِ ، أَنْتَ وَأَحَبَّ أَهْلُ الشَّامِ عَبْدَ المَلِكِ بن مَرْوَانَ .

ابنُ اللَّبَّانة شاعر آل عبَّاد : [من الخفيف]

٩٧٩٦ـ عَلِّـلِ المُستهَـامَ مِنـكَ بِـوَعـدٍ وَإلَيـكَ الخِيَـارَ فِـي التَّسـوِيـفِ

قَبلَهُ :

يَـا مُـديـراً مـن سحـر عَينيـهِ خَمـراً أنـــا ممَّـــا أَدرتَ جـــدُّ نَـــزيـــفِ

عَلِّلِ المُستَهَامَ مِنكَ بوَعدٍ . البَيتُ .

/ ٨٥/ [من الخفيف]

٩٧٩٧ـ عَلِّـمِ الـذِئـبَ بِـالخِيَـاطَـةِ رفقـاً فَهْـوَ بِـالمَـزقِ حَـاذِقٌ وَبَصِيـرُ

٩٧٩٥ـ البيت في شرح المعلقات التسع : ١/ ٢٢ .

٩٧٩٦ـ البيتان في خريدة القصر (المغرب) : ١/ ٤٦ .

٩٧٩٧ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٣٥٣ .

[من الرمل]

٩٧٩٨ـ عَلَّمَ الغَيثَ النَّدَى حَتَّى إذَا مَا حَكَاهُ عَلَّمَ البَأسَ الأَسَد

بَعْدَهُ :

فَلَهُ الغَيْثُ مُقِرٌّ بِالنَّدَى وَلَهُ اللَّيْثُ مُقِرٌّ بِالجلَدْ

[من البسيط]

٩٧٩٩ـ عَلَّمتَنِي الحَزمَ لَكِن بَعدَ مُؤلِمةٍ إنَّ المَصَائِبَ أثمانُ التَّجارِيبِ

قَوْلُ الشَّاعِرُ :

عَلَّمْتَنِي الحَزْمَ لَكِنْ بَعْدَ مُؤلِمَةٍ . البَيْتُ

خَفْ مَنْ أمِنْتَ وَلاَ تَرْكَنْ إلَى أحَدٍ فَمَا نَصَحْتُكَ إلاَّ بَعْدَ تَجْرِيْبِ

الغَدْرُ فِي النَّاسِ طَبْعٌ لاَ يُغَيِّرُهُ كَاللَّقْطِ فِي الطَّيْرِ أوْ كَالخَتْلِ فِي الذِّيبِ

يَا مَنْ غَدَا جَبَلُ الجُودِيِّ يَحْجُبُهُ مَا أنْتَ إذْ غِبْتَ عَنْ عَيْنِي بِمَحْجُوبِ

أرْسَلْتُ قَلْبِي وَعُدْتُ الآنَ أطْلُبُهُ وَقَدْ تَعَلَّقَ بِالشَّمِّ الشَّنَاخِيْبِ

إشْمَتْ وَلاَ تَرْثَ لِي مِمَّا أُكَابِدُهُ يَدِي لِحِيْنِي أذْكَتْ نَارَ تَعْذِيْبِي

عَلَّمْتَنِي الحَزْمَ لَكِنْ بَعْدَ مُؤلِمَةٍ . البَيْتُ

[من الخفيف]

٩٨٠٠ـ عَلَّمَتني بِهَجرِهَا الصَّبرَ عَنهَا فَهِيَ مَشكُورَةٌ عَلَى التَقبِيحِ

بَعْدَهُ :

وَأَرَادَتْ بِذَاكَ قُبْحَ فِعَالٍ قَصَدَتْهُ فَكَانَ عَيْنَ المَلِيْحِ

٩٧٩٨ـ البيتان في حياة الحيوان الكبرىٰ : ١/ ١٦ منسوبان إلىٰ خالد الكاتب .

٩٧٩٩ـ الأبيات في معجم الأدباء : ٣/ ١١٠ .

٩٨٠٠ـ البيتان في فوات الوفيات : ٣/ ١١٢ منسوبين إلىٰ علي بن ماكولا .

البَسَّاميُّ : [من المنسرح]

٩٨٠١ـ عَلَّمَنِي حُبُّكَ المَقَامَ عَلَى الضَّـ ـيـمِ وَقَطـعِ الأَيَّـامِ بِـالأَمَـلِ

[من الخفيف]

٩٨٠٢ـ عَلَّمُـوهُ مَـا لَـو يُعَلَّـمُ تَيـسٌ بَعضَـهُ صَـارَ جِهبِـذَ الـدِيـوانِ

أَبُو سَهلٍ الصُعلوكيُّ : [من الطويل]

٩٨٠٣ـ عَلِمتُ مَصيرَ الدَّهرِ كَيفَ سَبيلُهُ فَـزايَلتـهُ قَبـلَ الـزَّوالِ بِـأَحـوالِـي

ابنُ شَمسِ الخِلافَةِ : [من الطويل]

٩٨٠٤ـ عَلِمتُ مِنَ الأَيامِ مَا كُنتُ جَاهِلاً بِهِ وَبَدَا لِي مَا استَسَرَّ مِنَ الحُجبِ

القَاضِي أَبُو الحَسَنِ : [من الطويل]

٩٨٠٥ـ عَلِمنَا بِهِ كَيفَ التَّطَرُّقُ بَعدَهُ وَمَن عَاشَرَ الحُرَّ الظَرِيفَ تَظَرَّفَا

ابنُ المُعتزِّ ويروى للناجِم : [من مجزوء الكامل]

٩٨٠٦ـ عِلمِـي بِـأَنـكَ جَـاهِـلٌ هُـوَ جُنَّـةٌ لَـكَ مِـن عِقَـابِـي

بَعْدَهُ :

وَالصَّبْـرُ عَنْـكَ وَصَـرْمُ حَبْلِـي مِنْـكَ أَبْلَـغُ مِـنْ عِتَـابِـي
وَجَـوَابُ مِثْلِـكَ أَنْ يُعَـامَـ ـلَ بِـالسُّكُـوتِ عَـنِ الجَـوَابِ
مَـا زِلْـتُ أَعْلَـمُ عَـنْ كِـلاَبِ النَّـاسِ فِعْـلَ أَخِـي احْتِسَـابِ
وَأَبِيْحُهُـمْ صَفْـحَ الـذُّنُـوبِ فَكَيْـفَ عَـنْ كَلْـبِ الكِـلاَبِ

/ ٨٦/ الإمَامُ الشَّافِعِي رحمه الله : [من البسيط]

٩٨٠١ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ١٣٦ منسوبا إلىٰ ابن المعتز .
٩٨٠٣ـ البيت في قرىٰ الضيف : ٤/ ٤٨٣ .
٩٨٠٥ـ البيت في ديوان القاضي الجرجاني : ١٠٤ .
٩٨٠٦ـ الأبيات في شعر سعيد بن الحسن الناجم : ٣٧ .

٩٨٠٧ـ عِلمِي بِسَابِقَةِ المَقدورِ أَلزَمَنِي صَبرِي وَصَمتِي فَلَم أَحرِص وَلَم أَسَلِ

بَعْدَهُ :

لَو نِيْلَ بِالحِرْصِ مَطْلُوبٌ لَمَا مُنِعَ الـ ـكَلِيْمُ مُوْسَى وَكَانَ الحَظُّ لِلْجَبَلِ

وَحِكْمَةُ العَقْلِ إنْ عَزَّتْ وَإنْ شَرُفَتْ جَهَالَةٌ عِنْدَ حُكْمِ الرِّزْقِ وَالأَجَلِ

لَهُ أَيضاً : [من البسيط]

٩٨٠٨ـ عِلمِي غَزيرٌ وأَخلاَقِي مُهذّبَةٌ وَمَـن تَهَـذَّبَ يَشقَـى فِـي تَهَـذُّبِـهِ

لَهُ أَيضاً : [من البسيط]

٩٨٠٩ـ عِلمِي مَعِي حَيثُمَا يَمَّمتُ يَتبَعُنِي قَلبِـي وِعَـاءٌ لَـهُ لاَ بَطْـنُ صَنـدُوقِ

بَعْدَهُ :

إنْ كُنْتُ فِي البَيْتِ كَانَ العِلْمُ فِيْهِ مَعِي أَوْ كُنْتُ فِي السُّوْقِ كَانَ العِلْمُ فِي السُّوْقِ

[من المنسرح]

٩٨١٠ـ عَلَوتَ فَوقَ الَّذِي سَمِعتُ بِهِ فِـي الخُبـرِ مَـا لاَ يَحـدُّهُ الخَبَـرُ

أبو العَلاء المعرّيّ : [من البسيط]

٩٨١١ـ عَلَـوتُـمُ فَتَـوَاضَعتُـم عَلَـى ثِقَـةٍ لَمَّـا تَـوَاضَـعَ أَقـوامٌ عَلَـى غَـرَرِ

بَعْدَهُ :

وَالكِبْـرُ وَالحَمْـد ضِـدَّانِ اتِّفَـاقُهُمَـا مِثْـلُ اتِّفَـاقِ فَتَـاءِ السِّـنِّ وَالكِبَـرِ

أبو الحسَنِ الأنباري : [من الوافر]

٩٨٠٧ـ الأبيات في خريدة القصر (العراق) : ١/ ٣٠٣ .

٩٨٠٨ـ البيت في ديوان علي بن أبي طالب : ٧ .

٩٨٠٩ـ البيتان في صيد الأفكار : ١/ ١٨ منسوبين إلىٰ الإمام الشافعي .

٩٨١١ـ البيت في نزهة الأبصار : ١/ ٤٦ منسوبا إلىٰ المعري .

٩٨١٢ـ عُلُواً فِي الحَيَاةِ وَفِي المَمَاتِ بِحَقٍ أَنتَ إِحدَى المُعجِزَاتِ

أبْيَاتُ أَبِي الحَسَنِ بن الأنْبَارِيّ فِي الوَزِيْرِ أَبِي طَاهِرٍ بنِ بَقِيَّةَ لَمَّا صُلِبَ يَرْثِيْهِ أَوَّلُهَا[١] :

عُلُوّاً فِي الحَيَاةِ وَفِي المَمَاتِ . البَيتُ وَبَعْدَهُ

كَأَنَّ النَّاسَ حَوْلَكَ حِيْنَ قَامُوا وُفُودٌ بِذَاكَ أَيَّامَ الصِّلاَتِ
كَأَنَّكَ قَائِمٌ فَيْهِم خَطِيْبَاً وَكُلّهُمُ قِيَامٌ لِلصَّلاةِ
مَدَدْتَ يَدَيْكَ نَحْوَهُمُ اقْتِفَاءً كَمَدِّهِمَا إِلَيْهِمْ بِالهِبَاتِ
وَلَمَا ضَاقَ بَطْنُ الأرْضِ عَنْ أنْ تَضُمَّ عُلاَكَ مِنْ بَعْدِ المَمَاتِ
أَصَارُوا الجوَّ قَبْرَكَ وَاسْتَعَاضُوا مِنَ الأكْفَانِ ثَوْبَ السَّافِيَاتِ
لِعِظْمكَ فِي النُّفُوسِ تَبِيْتُ تُرْعَى بِحُفَّاظٍ وَحُرَّاسٍ ثِقَاتِ
وَتَشْعَلُ عِنْدَكَ النِّيْرَانُ لَيْلاً كَذَلِكَ كُنْتَ أَيَّام الحَيَاةِ
أَسَأتَ إِلَى النَّوَائِبِ فَاسْتَثَارَتْ فَأَنْتَ قَتِيْلُ ثَأرِ النَّائِبَاتِ
وَكُنْتَ تُجِيْرُ مِنْ صَرْفِ اللَّيَالِي فَعَادَ مُطَالِبَاً لَكَ بِالتِّرَاتِ
وَلَمْ أرَ مِثْلَ جِذْعِكَ قَطُّ جِذْعَاً تَمَكَّنَ مِنْ عِنَاقِ المَكْرُمَاتِ
وَكُنْتَ مَعْشَرٍ سَعْدَاً فَلَمَّا مَضَيْتَ تَفَرَّقُوا فِي المُنْحِسَاتِ
وَلَوْ أَنِّي قَدرْتُ عَلَى قِيَامِي بِفَرْضِكَ وَالحُقُوقِ الوَاجِبَاتِ
مَلأْتُ الأرْضَ مِنْ نَظْمِ القَوَافِي وَنُحْتُ بِهَا خِلاَلَ النَّائِحَاتِ
وَلَكِنِّي أُصَبِّرُ عَنْكَ نَفْسِي مَخَافَةَ أنْ أُعَدَّ مِنَ الجُنَاةِ
وَمَالَكَ تُرْبَةٌ فَأقُولُ تُسْقَى لأَنَّكَ نَصْبُ عَيْنِ الهَاطِلاَتِ
عَلَيْكَ تَحِيَّةُ الرَّحْمَنِ تتْرَى بِرَحْمَاتٍ غَوَادٍ رَائِحَاتِ

وَقَالَتْ عِنَانٌ جَارِيَةُ النَّاطِقِيِّ فِي مَصْلُوبٍ أَيْضاً[٢] :

٩٨١٢ـ البيت في أحسن ما سمعت : ١/ ١٠١ .
(١) الأبيات في أحسن ما سمعت : ١/ ١٠١ .
(٢) البيتان الأول والثاني في الوافي بالوفيات : ١٥/ ١٨٢ منسوبين إلىٰ سكن جارية الوراق .

أَمَا تَرَى بَاتِكاً فِي الجوِّ مُنْتَصِباً عَلَى مُلَمْلَمَةٍ مِنْ صِنْعَةِ الفَاسِ
بَيْنَ السَّمَاء وبين الأرْضِ مَنْزِلُهُ وَقَائِمَاً قَاعِدَاً جِسْمَاً بِلاَ رَاسِ
إِذَا السَّحَابُ مَرَّتْ أخْلاَفَ دِرَّتِهَا بَدَتْ بِهِ فَسَقَتْهُ أَوَّلَ النَّاسِ
تَلْقَى السِّبَاعَ حَيَارَى حَوْلَ دَوْحَتِهِ بَيْنَ الرَّجَاءِ وبين الخَوْفِ وَاليَاسِ
وَالطَّيْرُ وَاقِعَةٌ فِي رَأْسِهِ رَسَلاً كَأَنَّهُنَّ عَلَيْهِ وَفْدَ أعْرَاسِ
غَنَّتْهُ رِيحُ الصِّبَا صَوْتَاً وَجَاوَبَهَا صوتُ الدبُور بِتَغْرِيْدٍ وَوَسْوَاسِ
لَو كَانَ يُطْرِيْهِ شَيْءٌ وَيُؤْنِسُهُ لَكَانَ فِي طَرَبٍ مِنْهَا وَإِيْنَاسِ
وَحَوْلَهُ مِنْ سَرَاةِ الرُّومِ نَاجِمَةٌ بِهَا رُسُوم كُلُوم مَا لَهَا آسِي
كَأَنَّهُ رَاهِبٌ فِي رَأْسِ صَوْمَعَةٍ قَدْ مَدَّ كَفَّيْهِ مِنْ خَوْفٍ وَإِيْجَاسِ
وَهُم وُقُوفٌ بِأَيْدِيْهِمْ مَخَاصِرُهُم مِنْ بين قَسٍّ وَمِطْرَانٍ وَشَمَّاسِ

مكي بن ريان البصير النحوي : [من الطويل]

٩٨١٣ـ عَلَى البَابِ عَبدٌ يَطلُبُ الإذنَ قَاصِداً بِهِ أَدَبَاً لا أَنَّ نُعمَاكَ تُحجَبُ

بَعْدَهُ :

فَإِنْ كَانَ إِذْنٌ فَهْوَ كَالخَيْرِ دَاخِلٌ عَلَيْكَ وَإِلاَّ فَهْوَ كَالشَّرِ يَذْهَبُ

هُوَ أَبُو الحَزْمُ مَكِّيٌّ بنُ رَيَّانَ بن شَبهٍ المَاكِسيُّ الضَّرِيْرُ النَّحوِيُّ البَغْدَادِيُّ وَفَاتُهُ بِالمُوصِلِ فِي سَنَةِ ٥٩٣ .

وَمِثْلهُ قَوْلُ آخَرَ(١) :

عَلَى البَابِ عَبْدٌ مِنْ عَبِيْدِكَ صَادِقٌ بِجَدْوَاكَ مَعْرُوْفٌ بِنُعْمَاكَ مُعْتَرِف
أَيَدْخُلُ كَالإِقْبَالِ لاَ زِلْتَ مُقْبِلاً مَدَى الدَّهْرِ أَمْ مِثْلَ الحَوَادِثِ يَنْصَرِف

قيس بن مسعُودٍ : [من الطويل]

٩٨١٣ـ البيتان في معجم الأدباء : ٦/ ٢٧١٥ .
(١) البيتان في وفيات الأعيان : ٥/ ٢٧٩ .

٩٨١٤ـ عَلَى البَدَوِيَّاتِ المِلاحِ وَإِن نَأَت بِهِنَّ النَّوَى أَو لَم يَزُرنَ سَلاَمُ

يَقُولُ قَبْلَهُ :

وَقَدْ قُلْتُ لَمَا أُعْرِضَ السِّجْنُ دُوْنَنَا وَأَرْضٌ عَلَيْهَا غُبْرَةٌ وَقَتَامُ

عَلَى البَدَوِيَّاتِ المِلاَحِ . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

تَعَرَّضَتِ الأَشْغَالُ حَتَّى كَأَنَّمَا وُقُوفُ المَطَايَا عِنْدَهُنَّ حَرَامُ

[من الطويل]

٩٨١٥ـ عَلَى الخَائِفِ المَطلوبِ عَينٌ بَصِيرةٌ بِمَنطِقِهِ أَو مَنظَرٍ هوَ نَاظِرُه

[من الوافر]

٩٨١٦ـ عَلَى الدُّنيا السَلاَمُ فَقَد تولَّت إِذَا احتَاجَ الكَرِيمُ إِلَى لَئِيمِ

/ ٨٧/ بَعض المَغارِبةِ : [من الوافر]

٩٨١٧ـ عَلَى الدُنيَا العَفاءُ لَقَد تَناهَى تَسَرُّعُهَا إِلَى أَيدِي اللِئَامِ

[من الطويل]

٩٨١٨ـ عَلَى السَاغِبِ الظَمآنِ أَن يَطلبَ القِرَى وَلَيسَ عَلَيهِ أَن تَصُوبَ الرَّوَاعِدُ

أَحمَدُ بن يُوسف : [من الطويل]

٩٨١٩ـ عَلَى العَبدِ حَقٌّ فَهوَ لاَبُدَّ فَاعِلُهُ وَإِن عَظُمَ المَولَى وَجَلَّت فَوَاضِلُهُ

كَتَبَ أَحْمَدُ بن يُوْسُفَ إِلَى المَأْمُوْنِ وَقَدْ أَهْدَى لَهُ سَفْطَاً مِنْ ذَهَبٍ فِيْهِ قِطْعَةُ عُوْدٍ هِنْدِيٍّ بِمِقْدَارِهِ فِي طُولِهِ وَعَرْضِهِ :

هَذَا قَدْ جَرَتْ فِيْهِ العَادَةُ بِإِلْطَافِ العَبِيْدِ السَّادَةَ وَقَدْ قُلْتُ :

٩٨١٤ـ الأبيات في المحب والمحبوب : ٤٦ .

٩٨١٥ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٩/ ٢٠٠ .

٩٨١٧ـ البيت في الذخيرة في محاسن الجزيرة : ٧/ ١٢٠ .

٩٨١٩ـ البيتان في صبح الأعشىٰ : ٢/ ٤٤٧ .

عَلَى العَبْدِ حَقٌّ فَهُوَ لابُدَّ فَاعِلَهُ

البَيتُ وَبَعْدَهُ :

أَلَمْ تَرَنَا نُهْدِي إِلَى اللهِ مَالَهُ وَإِنْ كَانَ عَنْهُ ذَاغِنًى فَهُوَ قَابِلُهُ

الرَّضِي الموسَوِي : [من الطويل]

٩٨٢٠ـ عَلَى العِزِّ مُت لاَ عِيشَةً مُستَكِينَةً تُزِيلُ عَنِ الدُنيَا بِشَمٍّ المَراغِمِ

بَعْدَهُ :

وَخَاطِرْ عَلَى الجلَّى خِطَارَ ابن حُرَّةٍ وَإِنْ زَاحَمَ الأَمْرَ العَظِيْمَ مُزَاحِمُ

إبراهيم الغَزِّي : [من الطويل]

٩٨٢١ـ عَلَى القَلَمِ التَعويلُ فِي السُخطِ والرِضَا وَمَا الرُّمحُ إِلاَّ آلَةَ لِقِتَالِ

أَبْيَاتُ الغَزيِّ مِنْ قَصِيْدَةٍ أَوَّلُهَا :

عُقُودُ مَعَانٍ فِي نُحُورِ مَعَالِي وَأَفْلاَكُ عِزٍّ فِي سَمَاءِ جَلاَلِ

تَشَبَّثْ بِأَذْيَالِ الزُّجَاجَةِ فِي المُنَى وَكُنْ بِمَلاَمِ النَّاسِ غَيْرَ مُبَالِ

فَإِنِّي رَأَيْتُ الشَّيْءَ لَوْلاَ اعْتِضَادُهُ عَلَى دُوْنِهِ لَمْ يَنْفَرِدْ بِمَنَالِ

يَمِيْنِي إِذَا وَلَّيْتُهَا كَتْبَ أَحْرُفٍ عَلَى مُهْرَقٍ أَمْسَكْتُهَا بِشِمَالِي

يَقُولُ مِنْهَا :

عَلَى القَلَمِ التَّعْوِيْلِ . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

وَيُنْبِتُ ذَاكَ الخَطُّ وَالخَطُّ يَنْبِتُ ذَا فَأَيُّهُمَا أَوْلَى بِوَصْفِ كَمَالِ

وَكَمْ مِنْ كَرِيْمٍ كَانَ فِي حَلْقِ حَاسِدٍ شَجَىً لاَ يُرَجَّى دَفْعُهُ بِسُؤَالِ

وَمَا العِزُّ إِلاَّ خِلْعَةٌ لاَ يُفِيْضَهَا عَلَى المَرْءِ إِلاَّ الوَاحِدُ المُتَعَالِ

صِقَالُ المَسَاعِي بِالقَوَافِي وَلَمْ يَكُنْ لِبَدُ وَفِرِنْدُ السَّيْفِ قَبلَ صِقَالِ

٩٨٢٠ـ البيتان في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٣٧١ .

٩٨٢١ـ الأبيات في ديوان إبراهيم الغزي : ٨٢٦ ـ ٨٢٧ .

هُوَ البَخْتُ مَهمَا زَانَ شَوْهَاءَ مَنْظَرٍ ... رَأَتْهَا عُيُونُ النَّاسِ ذَاتَ جَمَالِ

البُحتُرِي : [من الطويل]

٩٨٢٢ـ عَلَى الله إِتمامُ المُنَى فِيكَ كُلِّهَا ... لَنَا وَعَلَينَا الحَمدُ لِلهِ وَالشُكرُ

ابنُ شَمسِ الخلافَة : [من الطويل]

٩٨٢٣ـ عَلَى اللهِ فِي كُلِّ الأُمورِ تَوَكُّلِي ... وَإِنِّي عَلَيكُم بَعدَهُ أَتَوَكَلُ

[من الطويل]

٩٨٢٤ـ عَلَى المَرءِ أَن يَسعَى لِمَا فِيهِ نَفعُهُ ... وَلَيسَ عَلَيهِ أَن يُسَاعِدَهُ الدَّهرُ

بَعْدَهُ :

فَإِنْ نَالَ بِالسَّعِي المُنَى كَانَ بِالحَرَىٰ ... وَإِنْ عَرَضَ المَقْدُورُ كَانَ لَهُ العُذْرُ

[من الطويل]

٩٨٢٥ـ عَلَى المَرءِ أَن يَسعَى وَيبذُلَ جُهدَهُ ... وَلَيسَ عَلَيهِ أَن يَنَالَ الأَحَاظِيَا

إبراهيم بن المهدي : [من الكامل]

٩٨٢٦ـ عَلَى المَرءِ أَن يَسعَى وَيَسمو بِنَفسِهِ ... وَيَقضِي إِلَهُ الخَلقِ مَا كَانَ قَاضِيَا

قَبْلَهُ :

وَمَا زِلْتُ مُذْ أَيْفَعْتُ أَرْمِي مُرَاهِقاً ... إِلَى الغَايَةِ القُصْوَى أَؤُمُّ المَعَالِيَا

إِذَا اقْنَعَتْ نَفْسِي بِكَأسٍ وَمَطْعَمٍ ... فَلاَ بَلَغَتْ فِيمَا تَرُوْمُ الأَمَانِيَا

لَحَا اللهُ مَنْ يَرْضَى بِبُلْغَةِ يَوْمِهِ ... وَلَمْ يَكُ ذَا هَمٍّ إِلَى المَجْدِ سَامِيَا

عَلَى المَرْءِ أَنْ يَسْعَى وَيَسْمُو بِنَفْسِهِ . البَيْتُ

٩٨٢٢ـ البيت في ديوان البحتري : ٢/ ٩٩٤ .

٩٨٢٤ـ البيتان في مرزبان نامة : ١/ ١٨٣ .

٩٨٢٥ـ البيت في نفحة اليمن : ١/ ١٧٦ .

٩٨٢٦ـ الأبيات في مختصر تاريخ دمشق : ٤/ ١٤٣ .

/ ٨٨/ المَعَرِّي : [من الطويل]

٩٨٢٧ـ عَلَى أُمِّ دَفْرٍ غَضْبَةُ اللهِ إِنهَا لأَجدَرُ أُنثَى أَن تَخُونَ وَأَن تُخنِي

بَعْدَهُ :

وَجَدْنَا أذَى الدُّنْيَا لَذِيذاً كَأَنَّمَا جَنَى النَّحْلَ أَصْنَافُ الشَّفَاءِ الَّذِي نَجْنِي

وَخَوْفُ الرَّدَى آوَى إِلَى الكَهْفِ أَهْلَهُ وَكَلَّفَ نُوْحاً وَابْنَهُ عَلَمَ السُّفْنِ

وَمِنْ بَابِ (عَلَى) قَوْلُ آخَرَ(١) :

عَلَى النَّاسِ حَتَّى أَرَاكَ السَّلَامُ فَمَا ثَمَّ بَعْدَكَ مِنْ يُبْصِرُ

ابنُ الدُمينَةِ : [من الطويل]

٩٨٢٨ـ عَلَى أَنَّ قُربَ الدَّارِ لَيسَ بِنَافعٍ إِذَا كَانَ مَن تَهوَاهُ لَيسَ بِذِي وُدِّ

[من الطويل]

٩٨٢٩ـ عَلَى أَنَّ قُربَ الدّارِ لَيسَ بِنَافعٍ إِذَا لَم يَكُن بَينَ القُلوبِ قَرِيبُ

أَبُو تَمَّام : [من الطويل]

٩٨٣٠ـ عَلَى أَنَّني أُطرِي الحُسَامَ إِذَا مَضَى وَإِن كَانَ يَومَ الرَّوعِ غَيرِي حَامِلُه

بَعْدَهُ :

وَآسَى عَلَى جِيْحَانَ لَو غَاضَ مَاؤُهُ وَإِنْ كَانَ ذَوْدٌ غَيْرَ ذَوِدِيَ نَاهِلُهُ

الأبيرد الرياحِيُّ : [من الطويل]

٩٨٣١ـ عَلَى أَنَّني أَقنِي الحَيَاءَ وَأَتَّقِي شَمَاتَةَ أَعداءٍ عُيونُهُم خُزرُ

٩٨٢٧ـ الأبيات في الحماسة المغربية : ٢/ ٨٨٣ .

(١) البيت في ديوان البهاء زهير : ١١٠ .

٩٨٢٨ـ البيت في ديوان ابن الدمينة : ٢٨ .

٩٨٢٩ـ البيت في المنازل والديار : ٧٧ .

٩٨٣٠ـ البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٣/ ٣٢٩ .

٩٨٣١ـ البيت في شعراء أمويين : ق٤/ ٢٦٢ .

زُهَير المصريُّ : [من الطويل]

٩٨٣٢ـ عَلَى أَنَّنِي أَنوِي وَلِلمرءِ مَا نَوَى إِلَــى أَن تُــؤَاتِــي قُــدرَةٌ وَأَوانُ

لَهُ أيضاً : [من الطويل]

٩٨٣٣ـ عَلَى أَنَّنِي ذَاكَ الوَفِي الَّذِي لَهُ عُهُـودُ هَـوًى تبقَـى عَلَـى الحَـدَثَـانِ

[من الطويل]

٩٨٣٤ـ عَلَى أَنَّنِي رَاضٍ بِأَن أَحمِلَ الهَوَى وَأَخلَــصَ مِنــهُ لاَ عَلَــيَّ وَلاَ لِيَــا

[من الطويل]

٩٨٣٥ـ عَلَى أَنَّنِي رِاضٍ بِمِثلِ هَدِيتِي وَلَســتُ بِـرَاضٍ أَن تكـونَ بِـدُونِهَـا

[من الطويل]

٩٨٣٦ـ عَلَى أَنَّنِي لاَ شَامِتٌ إن أَصَابَهَا بَــلاءٌ وَلاَ رَاضٍ بِــوَاشٍ يَعِيبُهَــا

قَبْلَهُ :

سَلَوْتُ بِحَمْدِ اللهِ عَنْهَا وَأصْبَحَتْ دَوَاعِي الهَوَى مِنْ أرْضِهَا لاَ أُجِيبُهَا

عَلَى أنَّنِي لاَ شَامِتٌ إنْ أصَابَهَا . البيت

/٨٩/ [من الطويل]

٩٨٣٧ـ عَلَـى أَنَّنِـي لاَ مَـائِـلٌ بِعَـدَاوَةٍ عَلَيكُم وَلاَ صَبٌّ إِلَى السّلمِ جَانحُ

أَبُو تَمَّامٍ : [من الطويل]

٩٨٣٨ـ عَلَى أَنَّهَا الأَيَّامُ قد صِرنَ كُلُّهَا عَجَائِبَ حَتَّى لَيسَ فِيهَا عَجَائِبُ

٩٨٣٢ـ البيت في ديوان البهاء زهير : ٢٥١ .

٩٨٣٣ـ البيت في ديوان البهاء زهير : ٢٥٧ .

٩٨٣٤ـ البيت في مقامات الحريري : ١٧ .

٩٨٣٦ـ البيتان في التذكرة الفخرية : ١٠٨ .

٩٨٣٨ـ البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٣/ ٢٥٢ .

أَبُو خَراشٍ الهَذليُّ : [من الطويل]

٩٨٣٩ـ عَلَى أَنَّهَا تعفُو الكُلوم وَإِنَّمَا نُوكَّلُ بِالأَدنَى وَإِن جَلَّ مَا يَمضِي

[من الطويل]

٩٨٤٠ـ عَلَـى أَنَّهَـا مِنِّـي لِغَيـرِكَ ذِلَّـةٌ وَلَكِنَهَـا بَينِـي وَبَينَـكَ تَجمُـلُ

[من الوافر]

٩٨٤١ـ عَلَـى أَنِّـي رَأَيـتُ يَـدَ اللَّيَـالِي مُنَـازِعَـةً إِلَـى العِلَـقِ النَّفيـسِ

أَبُو دلاَمَةَ : [من الوافر]

٩٨٤٢ـ عَلَـى أَنِّـي وَإِن لاَقَيـتُ شـراً لِخَيـرِكَ بَعـدَ ذَاكَ الشـرِّ رَاجِـي

يُقَالُ أَنَّ أَبَا دُلاَمَةَ وُجِدَ سَكْرَانَ فَأُخِذَ وَحُبِسَ فِي بَيْتٍ فِيْهِ دِجَاجٌ فَقَالَ :

أَمِيْـرُ المُـؤْمِنِيْـنَ فَـدَتْـكَ نَفْسِـي عَـلاَمَ حَبَسْتَنِـي وَشَقَقْـتَ سَـاجِـي

أَمِـنْ صَهْبَـاءَ صَـافِيَـةِ المِـزَاجِ كَـأَنَّ شُعَـاعَهَـا لَهَـبُ السِّـرَاجِ

أَسَـاقُ إِلَـى السُّجُـونِ بِغَيْـرِ جُـرْمٍ كَـأَنِّـي بَعْـضُ عُمَّـالِ الخَـرَاجِ

وَقَـدْ كَـانَـتْ تُخَبِّـرُنِـي ذُنُـوبِـي بِـأَنِّـي مِـنْ عِقَـابِـكَ غَيْـرُ نَـاجِ

عَلَى أَنِّي وَإِنْ لاَقَيْتُ شَرّاً . البَيْتُ .

الغَزِّي : [من الطويل]

٩٨٤٣ـ عَلَى الأُسِّ يُبنَى كُلُّ شَيءٍ سِوَى المُنَى فَلَيـسَ لِمَـا تَبنيـهِ مِنهَـا قَـوَاعِـدُ

أَحمد بن عَليٍّ البتّي الكَاتِبُ : [من الطويل]

٩٨٤٤ـ عَلَى أَيِّ بَابٍ أَطلُبُ الإِذنَ بَعدَمَا حُجِبتُ عَنِ البَابِ الَّذِي أَنَا حَاجِبُه

٩٨٣٩ـ البيت في ديوان الهذليين : ق٢/ ١٥٧ .

٩٨٤٠ـ البيت في تاريخ العلماء : ٦٢ .

٩٨٤٢ـ الأبيات في ديوان أبي دلامة : ٩٢ .

٩٨٤٣ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٧٤٢ .

٩٨٤٤ـ البيت في البيان والتبيين : ٣/ ١٧٢ منسوبا إلىٰ التوت اليماني .

حَاجزُ بن عَوفٍ : [من الطويل]

٩٨٤٥ـ عَلَى أَيِّ شَيءٍ لاَ أَبَا لأَبِيكُم تُشِيرونَ نَحوِي كُلُّكُم بِالأَصَابِعِ

قَالَ أَبُو عَمْرُو : كَانَ حَاجِزٌ جمَعَ نَاساً مِنْ فَهْمٍ وَعَدْوَانَ فَدَلَّهُمْ عَلَى خَثْعَمٍ فَأَصَابُوْهُمْ غِرَّةً فَغَنِمُوا مَا شَاؤُوا فَبَلَغَ حَاجِزاً أَنَّهَمْ يَتَوَعَّدُوْنَهُ وَيَرْصِدُنَهُ لِيَقْتِلُونَهُ فَقَالَ :

[من الطويل]

[و] إِنِّي مِنْ إِرْعَادِكُمْ وَبُرُوقِكُمْ وَإِيْعَادِكُمْ بِالقَتْلِ صُمٌّ مَسَامِعِي
وَإِنِّي دَلِيْلٌ غَيْرُ مُخْفٍ دَلاَلَتِي عَلَى أَلْفِ بَيْتٍ خَدُّهُمْ غَيْرُ خَاشِعِ
تَرَى البِيْضَ يُرِدُونَ المَحَاسِدَ بِالضُّحَى لَدَى كُلِّ مَشْبُوحِ الذِّرَاعَيْنِ نَازِعِ

عَلَى أَيِّ شَيْءٍ لاَ أَبَا لأَبِيْكُمْ . البَيْتُ

نَسَبَ حَاجِزٍ : وَهُوَ حَاجِزُ بنُ العَوْفِ بن الحَارِثِ بنِ الأَخْثَمِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ ذُهْلِ بنِ مَالِكِ بنِ سَلاَمَان بنِ مُفْرِّجِ بنِ مَالِكِ بنِ زَهْرَانَ بنِ عَوْفِ بنِ سَدْعَانَ بنِ مَالِكِ بنِ نَصْرِ بنِ الأَزْدِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : كَانَ حَاجِزٌ شَاعِراً جَاهِلِيّاً مُقِلاً لَيْسَ مِنْ مَشْهُوْرِيِّ الشُّعَرَاءِ وَهُوَ أَحَدُ الصَّعَالِيْكُ المُغِيْرِيْنَ عَلَى قَبَائِلِ العَرَبِ ، وَمِمَّنْ كَانَ يَعْدُو عَلَى رِجْلَيْهِ عَدْواً يَسْبِقُ بِهِ الخَيْلُ قَالَ وَخَرَجَ حَاجِزٌ فِي بِعْضِ أَسْفَارِهِ فَمَا عَادَ وَلاَ عُرِفَ لَهُ خَبَرٌ فَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ مَاتَ عَطَشاً وَضَلَّ فقالت أُخْتُهُ تَرْثِيْهِ(١) :

أَحَيٌّ حَاجِزٌ أَمْ لَيْسَ حَيّاً فَيَسْلُكَ بَيْنَ خَنْدَقَ وَالبَهِيْمِ
وَيَشْرَبُ شِرْبَةً مِنْ مَاءِ تَرْجٍ فَيَصْدُرَ مَشْيَةَ السَّبْعِ الكَلِيْمِ

خَنْدَقٌ وَالبَهِيْمُ جبلاَنِ .

وَمِنْ شِعْرِ حَاجِزٍ(٢) :

أَلاَ عِلاَّنِي قَبْلَ نَوْحِ النَّوَادِبِ وَقَبْلَ بُكَاءِ المُعولاَتِ العَرَائِبِ

٩٨٤٥ـ الأبيات في الأغاني : ١٣/ ٢٣٦ .
(١) البيت في الأغاني : ١٣/ ٢٤٠ .
(٢) الأبيات في حماسة القرشي : ١/ ٣٠٧ .

وَقَبْلَ ثَوَانِي فِي تُرَابٍ وَجَنْدَلٍ وَقَبْلَ نُشُوزِ النَّفْسِ فَوْقَ التَّرَائِبِ
فَإِنْ تَأْتِنِي الدُّنْيَا بِيَوْمِي فَجَاءَةً تَجِدْنِي قَدْ قَضَيْتُ مِنْهَا مَآرِبِي

[من الطويل]

٩٨٤٦ـ عَلَى بَابِكَ المَعمُورِ لاَزَالَ عَالِياً مَطِيَّاتُ آمَالِ البَرِيَّةِ وَاقِفَه

بَعْدَهُ :

فَجُوْدُكَ مَوْجُوْدٌ وَطَوْلُكَ طَائِلٌ وَعُرْفُكَ مَعْرُوْفٌ وَكَفُّكَ وَاكِفَه

/ ٩٠ / [من البسيط]

٩٨٤٧ـ عُلاً تَطِيبُ بِرَيَّاهَا مَدَائِحُنَا كَالمِسكِ تَأْخُذُ مِنهُ الرِّيحُ أَعرافَا

كَتَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى رَئِيْسٍ : مِمَّا يَبْسِطُ لِسَانَ مَادِحِكَ أَمْنُهُ مِن أَنْ تَحْمِلَ الإِثْمَ فِيْهِ وَتَكْذِيْبِ السَّامِعِيْنَ له فِيْمَا يُثْنِيْهِ ؛ لأَنَّ النَّاسَ مُجْمِعُونَ عَلَى مَدْحِكَ وَفَضْلِكَ ، وَوَاثِقُونَ بِكَمَالِ عَقْلِكَ .

عُبيدُ بن أيّوب : [من الطويل]

٩٨٤٨ـ عَلَى حِينِ أَحكَمتُ الأُمورَ وَبَعدَمَا نَقَدتُ القَوَافِي مِثلَ نَقدِ الدَّراهِمِ

[من الطويل]

٩٨٤٩ـ عَلَى حينَ أَن شَابَت لِدَاتِي وَمَن يَعِش تُصرف لَهُ عَصرانِ مُختَلِفَانِ

بَعْدَهُ :

تَصَارِيفَ لَوْنٍ بَعْدَ لَوْنٍ وَلاَ يَزَلْ يَرَى حَادِثاً مِنْ غِلْظَةٍ وَلِيَانِ

ابنُ الرُّومِي يَرثي وَلَدَهُ : [من الطويل]

٩٨٥٠ـ عَلَى حِينَ شِمتُ الخَيرَ فِي لَمحاتِهِ وَآنَستُ مِن أَعطَافِهِ آلَةَ الرُشدِ

٩٨٤٧ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٤٥٨ .
٩٨٥٠ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ١/ ٤٠٠ .

[من الهزج]

٩٨٥١ـ عَلَــى خُبــزِكَ مَكتُــوبٌ   سَيَكفِيكَهُــــمُ اللـــــهُ

قَبْلَهُ :

أرَى ضَيْفَـــكَ فِـــي الـــدَّارِ   كَـــرب الجـــوعِ يَغْشَـــاهُ

عَلَى خُبْزِكَ مَكْتُوبٌ . البَيْتُ

المُتَنَبِّي :   [من الطويل]

٩٨٥٢ـ عَلَى ذَا مَضَى النَّاسُ اجتِمَاعٌ وَفُرقَةٌ   وَمَيــتٌ وَمَــولُــودٌ وَقَــالٍ وَوَامِــقُ

أبْيَاتُ المُتَنَبِّي مِنْ قَصِيْدَةٍ يَمْدحُ فِيْهَا الحُسَيْنَ بن إسْحَاقَ التَّنُوخِيَّ أوَّلُهَا :

هُـوَ البَيْـنُ حَتَّـى مَـا تَئنُّ الحَـرَائِـقُ   وَيَـا قَلْـبُ حَتَّـى أنْـتَ مِمَّـنْ أُفَـارِقُ

وَقَفْنَــا وَمِمَّـــا زَادَ بَثّـاً وُقُــوفُنَـا   فَـرِيْقَـي هَـوَ مِنَّـا مَشُـوقٍ وَشَـايِـقُ

وَقَدْ صَارَتِ الأجْفَانُ قَرْحَى مِنَ البُكَا   وَصَارَ بِهَاراً فِي الخُدُوْدِ الشَّقَائقُ

عَلَى ذَا مَضَى النَّاسُ اجْتِمَاعٌ وَفُرْقَةٌ . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

تَغَيَّـرَ حَـالِـي وَاللَّيَـالِـي بِحَـالِهَـا   وَشِبْتُ وَمَا شَابَ الزَّمَانُ الغَرَانِقُ

يَقُولُ مِنْهَا فِي المَدْحِ :

فَتىً كَالسَّحَابِ الجوْنِ يُرْجَى وَيُتَّقَىٰ   يُرَجَّى الحَيَا مِنْهُ وَتُخْشَى الصَّوَاعِقُ

وَلَكِنَّهَـــا تَمْضِــي وَهَــذَا مُخَيَّــمٌ   وَيَكْذِبُ أحْيَاناً وذا الدَّهْرُ صَادِقُ

تَخَلَّى مِنَ الدُّنْيَا لِيُنْسَى فَمَا خَلَتْ   مَغَــارِبُهَـا مِــنْ ذِكْـرِهِ وَالمَشَــارِقُ

نَكَـرْتُـكَ حَتَّـى طَـالَ فِيْـكَ تَعَجُّبِي   وَلاَ عَجَبٌ مِنْ حُسْنِ مَا اللهُ خَالِقُ

كَأنَّكَ فِي الإعْطَاءِ لِلْمَالِ مُبْغِضٌ   وَفِـي كُـلِّ حَـرْبٍ لِلْمَنِيَّـةِ عَـاشِـقُ

فَمَا تَرْزُقُ الأقْدَارُ مَنْ أنْتَ حَارِمٌ   وَلاَ تَحْـرِمُ الأقْـدَارُ مَـن أنْـتَ رَازِقُ

٩٨٥١ـ البيتان في المحاسن والاضداد : ١٠١ .

٩٨٥٢ـ القصيدة في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣٤١ وما بعدها .

وَلاَ تَفْتِقُ الأَيَّامُ مَنْ أَنْتَ رَاتِقٌ   وَلاَ تَرْتُقُ الأَيَّامُ مَا أَنْتَ فَاتِقُ
وَلاَ تَعْتِقُ الأَيَّامُ مَنْ أَنْتَ رَابِقٌ   وَلاَ تَرْبِقُ الأَيَّامُ مَنْ أَنْتَ عَاتِقُ
لَكَ الخَيْرُ غَيْرِي رَامَ غَيْرَكَ لِلْغِنَى   وَغَيْرِ بِغَيْرِ الأَذِقِيَّةِ لاَحِقِ
هي الغَرَضُ الأَقْصَى وَرُؤْيَتُكَ المُنَى   وَمَنْزِلُكَ الدُّنْيَا وَأَنْتَ الخَلاَئِقُ

الغَزِّيُ : [من البسيط]

٩٨٥٣ـ عَلَى ركَابِ القَوَافِي سَارَ نَائِلُهُ   فَصَافَحَ العُربَ فِي الآفَاقِ وَالعَجَمَا

الفَرَزدَق : [من الطويل]

٩٨٥٤ـ عَلَى سَاعَةٍ لَو أَنَّ فِي القَومِ حَاتِماً   عَلَى جُودِهِ مَا جَادَ بِالمَاءِ حَاتِمُ

إسماعِيل بن عَلي الحَظيريُّ : [من السريع]

٩٨٥٥ـ عَلَى سَبِيلٍ مَهيعٍ لاَحِبٍ   يُودِي أَخُو اليَقظَةِ وَالغَافِلُ

المَعَرِّيُّ : [من البسيط]

٩٨٥٦ـ عَلَى سِنينَ تَقضَّت عِندَ غَيرِهِم   أَسِفتُ لاَ بَل عَلَى الأَيَّامِ وَالسَاعِ

وَمِنْ بَابِ (عَلَى) قَوْلُ عَلِيِّ بنُ عَبْدِ اللهِ الحَرَانِيِّ :

عَلَى صُحْبَةِ النَّاسِ السَّلاَمُ فَإِنَّنِي   أَرَى أَكْثَرَ الأَصْحَابِ لَيْسَ بِعَادِلِ

وَقَوْلُ أَبِي نَصْرِ بن نُبَاتَةَ السَّعْدِيّ(١) :

عَلَى عَادَاتِهَا جَرَتِ اللَّيَالِي   فَلاَ بُؤْسٌ يَدُومُ وَلاَ رَخَاءُ

وَقَوْلُ أَبِي بَكْرٍ الصُّولِيّ مُهَنِّئاً بِقُدُومٍ(٢) :

عَلَى غَيْظِ أَعْدَاءٍ وَإِرْغَامِ حَاسِدِ   وَجَدٍّ إِلَى أَعْلَى المَجَرَّةِ صَاعِدِ

٩٨٥٣ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٦٨٥ .
٩٨٥٤ـ البيت في العمدة : ١/ ٢٦٠ .
٩٨٥٥ـ البيت في معجم الأدباء : ٢/ ٧٢٨ .
(١) البيت في ديوان ابن نباتة السعدي : ٢/ ٥٥١ .
(٢) صدر البيت الأول في محاضرات الأدباء : ١/ ٤٨٤ .

قَـدِمْـتَ عَلَـى التَّيْسِيْـرِ أَسْعَـدَ مَقْـدَمٍ   وَأَوْرَدَكَ التَّـوْفِيْـقُ خَيْـرَ المَـوَارِدِ

وَمِنْ بَابِ (عَلَيْكَ) قَالَ مَالِكُ بنُ طَوْقٍ : دَخَلَ عَلَيَّ يَوْماً مَجْنُونٌ وَنَحْنُ نَأْكُلُ فَأَكَلَ مَعَنَا فَجَاءَ يَوْماً آخَرَ فَحُجِبَ فَرَآنِي يَوْماً مَعَ أَمَاثِلِ البَصْرَةِ فَأَنْشَأَ يَقُولُ[1] :

عَلَيْـكَ إِذْنٌ فَـإِنَّـا قَـدْ تَغَـدَّيْنَـا   لَسْنَـا نَعُـودُ وَإِنْ عُـدْنَـا تَعَـدَّيْنَـا

يَـا أَكْلَـةً سَلَفَـتْ أَبْقَـتْ حَـزَازَتُهَـا   دَاءً بِقَلْبِـكَ مَـا صُمْنَـا وَصَلَّيْنَـا

قَالَ : فَمَا أَتَى عَلَيَّ يَوْمٌ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ حَزَناً .

/ ٩١/ **إبراهيم بن حسّان الخَضرميُّ :** [من الطويل]

٩٨٥٧ـ عَلَى غَيرِ حَزمٍ فِي الأمُورِ وَلاَ تُقًى   وَلاَ نَـائِـلٍ جَـزلٍ تُعَـدُّ مَـوَاهِبُـه

المُتَنبِّي : [من الطويل]

٩٨٥٨ـ عَلَى قَدرِ أَهلِ العَزمِ تَأتِي العَزائِمُ   وَتَـأتِـي عَلَـى قَـدرِ الكِـرَامِ المَكَـارِمُ

محمّد بن مَسعودٍ ، مغربيٌّ : [من الطويل]

٩٨٥٩ـ عَلَى قَدرِ فَضلِ المَرءِ تَأتِي خُطوبُهُ   وَيُعـرَفُ عِنـدَ الصَّبـرِ فِيمَـا يَنُـوبُـهُ

بَعْدَهُ :

وَمَـنْ قَـلَّ فِيْمَـا يَتَّقِيْـهِ اصْطِبَـارُهُ   فقـد قَـلَّ فِيْمَـا يَـرْتَجِيْـهِ نَصِيْبُـهُ

وَعَـاقِبَةُ الصَّبْـرِ الجمِيْـلِ مِـنَ الفَتَـى   إِلَـى فَـرَجٍ مِـنْ ذِي الجـلاَلِ يُثِيْبُـهُ

إِذَا المَرْءُ لَـمْ يَسْحَبْ إِلَى الهَوْلِ ذَيْلَهُ   وَلَـمْ تَعْتَـرِكْ بِـالحَـادِثَـاتِ جُنُـوْبُـهُ

فقد خَسَّ فِي الدُّنْيَا مِنَ المَالِ حَظُّهُ   وَقَـلَّ مِـنَ الأُخْـرَى لَعَمْـرِي نَصِيْبُـهُ

هُوَ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّد بن مَسْعُودٍ الغَسَّانِيُّ البَجَانِيُّ . أَصْلُهُ مِنْ بَجَّانَةَ فَنَسَبَ

---

(١) البيتان في الرسائل السياسية : ٥٨٨ .

٩٨٥٧ـ البيت في المنتحل : ١٣٨ .

٩٨٥٨ـ البيت في ديوان المتنبي (المعرفة) : ٢٥١ .

٩٨٥٩ـ الأبيات في بغية الملتمس : ١/ ١٣١ .

إِلَيْهَا ، وَسَكَنَ قُرْطَبَةَ . وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدُ اللهِ مُحَمَّد بن نَصْرِ الحَمِيْدِيُّ فِي كِتَابِهِ الَّذِي سَمَّاهُ جِذْوَةُ المُقْتَبَسِ فِي تَارِيْخِ الأَنْدَلُسِ .

مُوَرِّجٌ السَّدُوسيُّ : [من الطويل]

٩٨٦٠ـ عَلَيكَ أَبَا بِشرٍ سَلامٌ وَرَحمَةٌ فَقَد بِنتَ عَنَّا كُلُّنَا لَكَ حَامِدُ

بَعْدَهُ :

فَلاَ يُبْعِدَنْكَ اللهُ مَيْتاً فَإِنَّمَا حَيَاةُ الفَتَى سَيْرٌ إِلَى المَوْتِ قَاصِدُ

أَبُو نصر بن نُبَاتَة : [من المتقارب]

٩٨٦١ـ عَلَيكَ إِذَا صَاعَبَتكَ الرِّجَالُ بِضَربِ الرُؤوسِ وَطَعنِ الثُغَر

خَالد بن صَفوانَ : [من الطويل]

٩٨٦٢ـ عَلَيكَ إِذَا مَا كُنتَ لاَبدَّ نَاكِحاً ذَوَاتِ الثَنَايَا الغُرِّ وَالأَعيُنِ النُجلِ

بَعْدَهُ :

وَكُلِّ هَضِيْمِ الكَشْحِ خَفَّاقَةِ الحَشَى قَطُوفِ الخُطَى بَلْهَاءَ وَافِرَةِ العَقْلِ

[من الوافر]

٩٨٦٣ـ عَلَيكَ الخَالَ إِنَّ الخَالَ يَسرِي إِلَى ابنِ الأُختِ بِالشَّبهِ المُبينِ

[من المتقارب]

٩٨٦٤ـ عَلَيكَ السُكُوتَ فَإِن لَم تَجِد مِنَ القَولِ بُدّاً فَقُل أَحسَنَه

بَعْدَهُ :

٩٨٦٠ـ البيتان في ديوان المعاني : ٢/ ٢١٦ .

٩٨٦١ـ البيت في ديوان ابن نباتة : ٢/ ٧٣ .

٩٨٦٢ـ البيتان في المحاسن والاضداد : ١٩٩ .

٩٨٦٣ـ البيت في أمالي القالي : ٢/ ١٧٥ .

٩٨٦٤ـ البيتان في بهجة المجالس : ١١ منسوبين إلىٰ منصور الفقيه .

فَـرُبَّتَمَـا فَـارَقْـتَ بِـالَّـذِي تَقُـولُ أمَـاكِنَهَـا الأَلْسِنَـهْ

ابنُ زَيدُونَ : [من المتقارب]

٩٨٦٥ـ عَلَيكَ السَّلامُ سَلامَ الوَدَاعِ سَلامُ فَتًى مَاتَ قَبلَ الأَجَل

يُرْوَى أنَّ أبَا بَلْعَمٍ الأسَدِيَّ أتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ :

يَقُـولُ أبُـو بَلْعَـمٍ صَادِقَـاً عَلَيْـكَ السَّلاَمُ أبَـا القَـاسِـمِ

فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : السَّلاَمُ تَحِيَّةُ المَوْتَى .

وَدَخَلَ الحَسَنُ بن الكِنَانِيِّ عَلَى عَبْدِ اللهِ بنِ جَعْفَرٍ فَأنْشَأَ يَقُولُ[(١)] :

عَلَيْـكَ السَّـلاَمُ أبَـا جَعْفَـرٍ وَسَيِّـدَ فَهْـرٍ لَـدَى المَحْضَـرِ

فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ : أخْطَأتَ إذْ حَيَّيْتَني بتَحِيَّةِ المَوْتَى وَقَدْ أمْكَنَكَ أنْ تَقُولَ : عَلَيْكَ السَّلاَمُ أبَا جَعْفَرٍ . وَهَذَا نَقْدٌ لِلشِّعرِ فِي مَوْضِعِهِ .

أَبُو العَينَاءِ ويُروى لِدعبلٍ : [من المتقارب]

٩٨٦٦ـ عَلَيكَ السَّلامُ فَكَم مِن وَفَاءٍ نُفَارِقُ مِنكَ وَكَم مِن كَرَم

/٩٢/ [من الطويل]

٩٨٦٧ـ عَلَيكَ بِإخوَانِ الثِقاتِ فَإِنَّهُم قَلِيلٌ فَصِلْهُمْ دُونَ مَن كُنتَ تَصحَبُ

بَعْدَهُ :

فَمَا الخِدْنُ إلاَّ مَنْ صَفَا لَكَ وُدُّهُ وَمَنْ هُوَ ذُو نُصْحٍ وَأنْتَ مُغَيَّبُ

ألاَ أنَّ خَيْرَ الوُدِّ وُدٌّ تَطَوَّعَتْ بِهِ النَّفْسُ لاَ وُدٌّ أتَى وَهُوَ مُتْعَبُ

٩٨٦٥ـ البيت في ديوان ابن زيدون (المعرفة) : ٣٩ .

(١) البيت في ديوان المعاني : ٢/٢١٦ .

٩٨٦٦ـ البيت في ديوان دعبل : ٢٤٨ .

٩٨٦٧ـ الأبيات في الموشىٰ : ٤٧ .

[من الطويل]

٩٨٦٨ـ عَلَيكَ بِإِخوانِ الصَفاءِ فَإِنَّهُم عِمَادٌ إِذَا استنجَدتَهُم وَظهُورُ

بَعْدَهُ :

وَلَيْسَ كَثِيْراً أَلْفُ خِلٍّ وَصَاحِبٍ وَإِنَّ عَدُوّاً وَاحِداً لَكَثِيْرُ

وَيُرْوَى :

وَلَيْسَ كُثِيْراً لامْرِيءٍ أَلْفُ صَاحِبٍ . وَمَا بِكَثِيْرٍ أَلْفُ خِلٍّ وَصَاحِبٍ .

أَبُو بكر بن العبّاس الخوارزمِي : [من الطويل]

٩٨٦٩ـ عَلَيكَ بِإِظهَارِ التَجَلُّدِ لِلعِدَا وَلاَ تُظهِرَنَ مِنكَ الذُّبولَ فَتُحقَرا

بَعْدَهُ :

أَمَا تُبْصِرُ الرَّيْحَانَ يُشْتَمُّ نَاضِراً وَيُلْقِى عَلَى المِيْضَا إِذَا مَا تَغَيَّرَا

محمد بن عبد الله بن طاهرٍ : [من الطويل]

٩٨٧٠ـ عَلَيكَ بِإِغبابِ الزِيّارَةِ إِنَّها تكُونُ إِذَا دَامَت إِلَى الهَجرِ مَسلَكَا

أَبُو الفَتح البُستيُّ : [من البسيط]

٩٨٧١ـ عَلَيكَ بِالجِدِّ إِنّي لَم أَجِد أَحَداً حَوَى نَصِيبَ العُلا مِن غَيرِ مَا نَصَبِ

ابنُ شَمس الخِلافَة : [من الرجز]

٩٨٧٢ـ عَلَيكَ بِالجُودِ فَكُلُّ جَامِعٍ لِمُتلِفٍ وَمُصلِحٍ لِمُفسِدِ

أبو سَعيد بن دُوست : [من البسيط]

٩٨٦٨ـ البيتان في غرر الخصائص : ٥٣٥ منسوباً إلىٰ الإمام علي بن أبي طالب (ع) ، أنوار العقول ٢٠٣ .

٩٨٦٩ـ البيتان في التمثيل والمحاضرة : ١٢٥ .

٩٨٧٠ـ البيت في المستطرف : ١/ ١٣٦ .

٩٨٧١ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٤٢ .

٩٨٧٣ـ عَلَيكَ بِالحِفظِ دُونَ الجَمعِ فِي الكُتبِ ... فَــإِنَّ لِلكُتــبِ آفَــاتٌ تُفَــرِقُهَــا

بَعْدَهُ :

النَّــارُ تُحْــرِقُهــا وَالمَــاءُ يُغْــرِقُهَــا ... وَالفَــارُ يَخْــرِقُهَا وَاللِّــصُّ يَسْــرِقُهَــا

هُوَ أَبُو سَعِيْدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّد بن عَزِيْزٍ الحَنَفِيُّ النِّيْسَابُوْرِيُّ مَوْلِدَهُ سَنَةَ ٣٤٧ وَوَفَاتُهُ سَنَةَ ٤٣١ .

أبُو القَاسِم الحَريري : [من السريع]

٩٨٧٤ـ عَلَيــكَ بِــالصِــدقِ وَلَــو أَنَّــهُ ... أَحــرَقــكَ الصِــدقُ بِنَــارِ الــوَعِيــد

بَعْدَهُ :

وَابْــغِ رِضَــا اللــهُ فَــأَغْبَــى الــوَرَى ... مَنْ أَسْخَطَ المَوْلَى وَأَرْضَى العَبِيْدُ

سَالم بن وابصَة الأسَديُّ : [من البسيط]

٩٨٧٥ـ عَلَيكَ بِالقَصدِ فِيمَا أَنتَ فَاعِلُهُ ... إِنَّ التَخلُّــقَ يَــأتِــي دُونَــهُ الخُلُــقُ

قَبْلَهُ :

يَــا أَيُّهَــا المُتَحلِّــي غَيْــرَ شِيْمَتِــهِ ... وَمَــنْ خَلِيْقَتُــهُ الإِفْــرَاطُ وَالمَلَــقُ

عَلَيْكَ بِالقَصْدِ فِيْمَا أَنْتَ فَاعِلُهُ . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

وَلاَ يُؤَاتِيكَ فِيْمَا نَابَ مِنْ حَدَثٍ ... إِلاَّ أَخُــو ثِقَــةٍ فَــانْظُــرْ بِمَــنْ تَثِــقُ
يَا جُمْلُ أَنْ يَبْلَ سِرْبَالُ الشَّبَابِ فَمَا ... يَبْقَى جَدِيْدٌ عَلَى الدُّنْيَا وَلاَ خَلَقُ
وَإِنَّمَــا النَّــاسُ وَالــدُّنْيَــا عَلَــى سَفَــرٍ ... فَنَــاظِــرٌ أَجَــلاً مِنْهُــم وَمُنْطَلِــقُ
وَمَوْقِفٍ مِثْلَ حَدِّ السَّيْفِ قُمْتُ بِهِ ... أَحْمِي الذِّمَارَ وَتَرْمِيْنِي بِــهِ الحَــدَقُ
فَمَــا زَلَقْــتُ وَلاَ أَبْــدَيْــتُ فَــاحِشَــةً ... إِذَا الــرِّجَــالُ عَلَــى أَمْثَــالِهَــا زَلِقُــوا

٩٨٧٣ـ البيتان في دمية القصر : ٢/ ٤٦٣ منسوبين إلىٰ أبي سعد بن دوست .
٩٨٧٤ـ البيتان في مقامات الحريري : ٢١٠ .
٩٨٧٥ـ الأبيات في مجالس ثعالب : ٥٣ .

اليَزيديُّ :

[من الطويل]

٩٨٧٦ـ عَلَيكَ بِأَوسَاطِ الأُمُورِ فَإِنَّها ... نَجاةٌ وَلاَ تَركَب ذَلُولاً وَلاَ صَعبَا

وَمِنْ بَابِ (عَلَيْكَ بِأَوْسَاطِ الأُمُورِ) قَوْلُ آخَرَ :

عَلَيْكَ بِأَوْسَاطِ الأُمُورِ فَرُبَّمَا ... تَوَسَّطْتُ أَمْرَاً ضُمَّ لِي طَرَفَاهُ

قَالَ مَخْلَدُ بنُ الحُسَيْنِ رَحِمَهُ اللهُ : مَا نَدَبَ اللهُ العِبَادَ إِلَى شَيْءٍ إِلاَّ اعْتَرَضَ فِيْهِ إِبْلِيْسُ بِأَمْرَيْنِ لاَ يُبَالِي بِأَيِّهِمَا ظَفرَ إِمَّا غُلُوَّاً فِيْهِ أَوْ تَقْصِيْرَاً عَنْهُ . وَقَالَ البُلَغَاءُ : عَلَيْكَ بِالتَّوَسُّطِ فِي التَّقَبُّضِ وَالتَّبَسُّطِ . وَقَالَ آخَرُ : لاَ تَكُنْ رَطِبَاً فَتُعْصَر وَلاَ يَابِسَاً فَتُكْسَرْ . وَقَالَ آخَرُ : عَلَيْكَ القَصْدَيْنِ الطَّرْفَيْنِ لاَ مَنْعٌ وَلاَ إِسْرَافٌ وَلاَ بُخْلٌ وَلاَ إِتْلاَفٌ فَالطَّرَفَانِ مَذْمُوْمَانِ وَالوَسَطُ أَسْلَمُ .

/ ٩٣ /

٩٨٧٧ـ عَلَيكَ بِحُسنِ الخُلقِ فِي النَّاسِ كُلِّهُم ... بِهِ يَكسِبُ المَرءُ الجَمالَ عَلَى الدَّهرِ

بَعْدَهُ :

إِذَا لَمْ تَسع خَلْقَاً بِمَالٍ تُفِيْدُهُ ... وَلَمْ تَكُ ذَا فَضْلٍ عَلَيْهِ وَلاَ وَفْرِ
فَسَعْهُ بِخلقٍ ظَاهِرٍ وَدَنَامَةٍ ... تُصِبْ فِي الوَرَى طُرَّاً بِهِ غَايَةَ الشُّكْرِ

[من الطويل]

٩٨٧٨ـ عَلَيكَ بِحُسنِ الصَبرِ فِي كُلِّ حالَةٍ ... فَصَبرُ الفَتَى فِي الحَادِثَاتِ صَوَابُ

[من الطويل]

٩٨٧٩ـ عَلَيكَ بِحُسنِ الصَّبرِ فِي كُلِّ مَا يَطرَا ... وَقِف مَوقِفَ المَظلُومِ وَانتَظِرِ النَصرَا

بَعْدَهُ :

٩٨٧٦ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٤٢٩ .
٩٨٧٨ـ صدر البيت في نزهة الأبصار : ٢٤١ .
٩٨٧٩ـ البيتان في خريدة القصر : ١/ ١٢١ .

فَإِنْ لَمْ تَنَلْ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ المُنَى فَنَمْهَا قَلِيْلاً وَانْتَظِرْ لَيْلَةً أُخْرَى

أَبُو الحَسن الماسرجيُّ : [من السريع]

٩٨٨٠ـ عَلَيكَ بَذلَ المَالِ فِي حَقِّهِ فَإِنَّ صَونَ المَالِ فِي بَذلِهِ

قَبْلَهُ :

نَصِيْحَةٌ خَوَّلَنِيْهَا امْرُؤٌ تُرْوَى عِظَاتُ الدَّهْرِ مِنْ عَقْلِهِ

عَلَيْكَ بَذَلَ المَالِ فِي حَقِّهِ . البَيْتُ

هَذَا نَظْمُ قَوْلِ أَبِي الحَسَنِ المَحمَّى الأَكْبَرِ : صِيَانَةُ المَالِ فِي بَذْلِهِ

أَبُو زُبيدِ الطائيُّ : [من الطويل]

٩٨٨١ـ عَلَيكَ بِرأسِ الأَمرِ قَبلَ انتِشَارِهِ وَشَرُّ الأُمُورِ الأَعسَرُ المُتَدَبَّرُ

يُقَالُ أَنَّ أَبَا زُبَيْدٍ الطَّائِيَّ كَانَ شَاعِراً عَالِماً بِسِيَرِ المُلُوكِ مِنَ العَرَبِ وَالعَجَمِ ، رَاوِياً لأَشْعَارِهِمْ حَافِظاً لأَيَّامِهِمْ وَكَانَ عَلَى دِيْنِ المَسِيْحِ نصْرَانِياً .

وَقَالَ القُطَّامِيُّ فِي مَعْنَاهُ(١) :

وَخَيْرُ الأَمْرِ مَا اسْتَقْبَلْتَ فِيْهِ وَلَيْسَ بِأَنْ يَتَبِّعَهُ اتِّبَاعَا

٩٨٨٢ـ عَلَيكَ بِعُلوِيِّ السَجَايَا فَإِنَّهَا تُعِيدُ الدَّنِيَّ الأَصلِ صَدراً مُبَاهِيَا

بَعْدَهُ :

أَلَمْ تَرَنِي بَعْضَ الحِجَارَةِ لَمْ يَزَلْ بي الصِّدْقُ حَتَّى صِرْتُ فِي النَّاسِ قَاضِيَا

قَالَ كَاتِبُهُ عَفَا اللهُ عَنْهُ : رَأَيْتُ هَذَيْنِ البَيْتَيْنِ مَكْتُوبَيْنِ عَلَى فِنْجَامٍ مِن زُجَاجٍ صَافٍ .

[من الطويل]

٩٨٨٣ـ عَلَيكَ بِغَيرِي فَاجتَنبنِي فَإِنَّنِي بَصِيرٌ بِعَوراءِ الكَمِيِّ المُطَالِبِ

٩٨٨١ـ البيت في شعر أبي زبيد الطائي : ٧١ .

(١) البيت في ديوان القطامي : ٣٥ .

عليّ بن مرضيٍّ التنُوخيُّ : [من الطويل]

٩٨٨٤ـ عَلَيكَ بِفعلِ الخَيرِ فَاقبَل وَصِيَّتِي فَـإِنِّـي بِمَـا قَـد قُلـتُ جِـدُّ خَبِيـر

بَعْدَهُ :

فَـإِنَّـكَ فِـي الـدُّنْيَا عَلَى ذَاكَ قَـادِرٌ وَإِنَّـكَ بَعْـدَ المَـوْتِ غَيْـرُ قَـدِيْـرِ

إِذَا عَمِيَـتْ عَيْـنُ البَصِيْـرَةِ ضَـا عَتْ الوَصَاةُ وَمَا الأَعْمَى كَمِثْلِ بَصِيْرِ

وَكَمْ ذِي غِنًى بِالظُّلْمِ مُكْتَسِبِ الغِنَى فَلَمَّـا حَـوَاهُ مَـاتَ مَـوْتَ فَقِيْـرِ

فَيَـا مَـنْ لِـذِي الـدُّنْيَا تَـوَطَّـنَ إِنَّمَـا تَـوَطَّنْـتَ مِـنْ دُنْيَـاكَ دَارَ غُـرُوْرِ

ابنُ شَمسِ الخِلافَة : [من الطويل]

٩٨٨٥ـ عَلَيكَ بِمَا يُدنِي مِنَ الحَمدِ فِعلُهُ وَدَع كُلَّ مَا يُدنِي مَن اللَّومِ وَاجتَنِب

عَليُّ بن هشام : [من الطويل]

٩٨٨٦ـ عَلَيكَ بِمَا يَعنِيكَ مِن كُلِّ مَا تَرى وَبِـالصَّمـتِ إِلاَّ عَـن جَمِيـلٍ تَقُـولُـهُ

/ ٩٤ / [من الطويل]

٩٨٨٧ـ عَلَيكَ بِنَفيِ الجَهلِ عَنكَ فَإِنَّهُ يَـزِيـدُكَ إِعظَـامـاً بِكُـلِّ مَكَـانِ

يَزيد بن محمّد المهَلبيُّ : [من الطويل]

٩٨٨٨ـ عَلَيكَ ذَوِي الأَقدَارِ فَاكسِب ثَنَاءَهُم فَعُـرفُـكَ فِـي غَيـرِ المحُقِيـنَ ضَـائِعُ

بَعْدَهُ :

وَمَا مَالُ مَنْ أَعْطَى الكِرَامَ بَضَائِعٍ وَلَكِنَّـهُ عِنْـدَ الكِـرَامِ بِضَـائِـعُ

[من الطويل]

٩٨٨٩ـ عَلَيـكَ سَـلاَمُ اللهِ أَمَّـا قُلُـوبُنَـا فَمَـرضَـى وَأَمَّـا وُدُّنَـا فَصَحِيـحُ

٩٨٨٤ـ الأبيات في تاريخ دمشق : ٤٣/ ٢٣٤ .

٩٨٨٦ـ البيت في بهجة المجالس : ١٢١ منسوبا إلىٰ أبي العتاهية .

٩٨٨٨ـ البيتان في يزيد بن محمد المهلبي : كلية الآداب (مجلة) : ٥٧٤ .

٩٨٨٩ـ البيتان في المنتحل : ٢٢٤ .

قَبْلَهُ :

وَأنِّـي لأسْتَشْفِـي بِكُـلِّ سَحَـابَـةٍ تَهُـبُّ بِهَـا مِـنْ نَحْـوِ أرْضِـكَ رِيْـحُ

عَلَيْكَ سَلاَمُ اللهِ أمَّا قُلُوبُنَا . البَيْتُ

ابنُ الرُّوميّ : [من الطويل]

٩٨٩٠ـ عليكَ سَلاَمُ اللهِ أَنتَ وَدِيعَتِي إليـهِ وَمَـا يُستَـودَعُ اللـهُ يـودَعُ

أبْيَاتُ ابنُ الرُّومِيِّ أوَّلُهَا :

شَفِيْعُـكَ مِـنْ قَلْبِـي مَكِيْـنٌ مُشَفَّـعُ وَحَظُّـكَ مِـنْ وُدِّي حَـرِيْـم مُمَنَّـعُ

فَـلاَ تَسْـألِيْنِـي فِـي هَـوَاكِ زِيَـادَةً فَـأيْسَـرُهُ مُـرْضٍ وَأدْنَـاهُ مُقْنِـعُ

كَتَبْتُ وَمَا لِي فِي نَهَارِي مُؤْنِسٌ وَلاَ سَكَنٌ فِي اللَّيْلِ وَالنَّاسُ هُجَّعُ

أبِيْتُ رَقِيْبَ الصُّبْحِ حَتَّى كَأنَّنِي أُرَجِّي مَكَانَ الصُّبْحِ وَجْهُكَ يَطْلَعُ

أصَعِّـدُ أنْفَـاسِـي وَأحْـذِرُ عِبْـرَتِـي بِحَيْـثُ يَـرَى ذَاكَ الإلَـهُ وَيَسْمَـعُ

عَلَيْكَ سَلاَمُ اللهِ أنْتَ وَدِيْعَتِي . البَيْتُ

الرَّضِي الموسَوي : [من الطويل]

٩٨٩١ـ عَلَيـكَ سَـلاَمُ اللـهِ إنِّـي لَنـازِعٌ إلَيـكَ وَإن لَـم أُعـطَ مِنـكَ الأَمَـانِيَـا

عَبدَة بنُ الطَّبيبِ : [من الطويل]

٩٨٩٢ـ عَلَيكَ سَلاَمُ اللهِ قَيسَ بنَ عَاصِمٍ وَرَحمتُـهُ مَـا شَـاءَ أَن يتَـرحَّمَـا

بَعْدَهُ :

تَحِيَّـةَ مَـنْ أوْلَيْتَـهُ مِنْـكَ نِعْمَـةً إذَا زَارَ عَـنْ شَحْـطٍ بِـلاَدَكَ سَلَّمَـا

وَمَا كَانَ قَيْسٌ هُلْكُهُ هُلْكُ وَاحِدٍ وَلَكِنَّـهُ بنْيَـانُ قَـوْمٍ تَهَـدَّمَـا

٩٨٩٠ـ الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٢/ ٣٤٩ .
٩٨٩١ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٤٧٢ .
٩٨٩٢ـ الأبيات في عيون الأخبار : ١/ ٤٠٢ .

يَقُولُ ذَلِكَ فِي قَيْسِ بن عَاصِمٍ المَنْقَرِيُّ :

[من الطويل]

٩٨٩٣ـ عَلَيكَ سَلاَمُ اللهِ وَقفاً فَإِنَّنِي رَأَيتُ الكَرِيم الحُرَّ لَيسَ لَهُ عُمرُ

يَقُولُ قَبْلَهُ :

كَأَنَّ بنِي نَبْهَانَ يَوْمَ وَفَاتِهِ نُجُومُ سَمَاءٍ خَرَّ مِنْ بَيْنِهَا البَدْرُ
مَضَى طَاهِرَ الأَثْوَابِ لَمْ تَبْقَ بِقْعَةٌ غَدَاةَ ثَوَى إلاَّ اشْتَهَتْ أَنَّهَا قَبْرُ

عَلَيْكَ سَلاَمُ اللهِ وَقْفاً . البَيْتُ

[من الطويل]

٩٨٩٤ـ عَلَيكَ سَلاَمِي مَا تَغنَّت حَمَامَةٌ فَهَاجَت غَرامَ المُستَهَامِ المُتيَّمِ

[من الطويل]

٩٨٩٥ـ عَلَيكَ سَلاَمِي مَا حَيِيتُ وَإِن أَمُت يُحَيِّيكَ عَظمِي فِي التُرابِ رَمِيمَا

[من الطويل]

٩٨٩٦ـ عَلَى كُلِّ حَالٍ أُمُّ عَمْرٍو جَمِيلَةٌ وَإِن لَبِسَت خُلقَانَهَا وَجَدِيدَهَا

/٩٥/

[من الطويل]

٩٨٩٧ـ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَاجعَل الحَزمَ عُدَّةً لِما أَنتَ بَاغِيه وَعَوناً عَلَى الدَّهرِ

بَعْدَهُ :

فَإِنْ نِلْتَ أَمْراً نِلْتَهُ عَنْ عَزِيْمَةٍ وَإِنْ قَصَّرْتَ عَنْهُ الحقُوْقُ فَعَنْ عُذْرِ

٩٨٩٣ـ الأبيات في ديوان المعاني : ٢/ ١٧٦ منسوبا إلىٰ أبي تمام .
٩٨٩٥ـ البيت في تاريخ اربل : ١/ ٤٥ .
٩٨٩٦ـ البيت في الوافي بالوفيات : ١٠/ ١٦٠ .
٩٨٩٧ـ البيتان في الجليس الصالح : ١/ ٣٨٦ .

أعرابيّةٌ : [من الطويل]

٩٨٩٨ـ عَلَى كُلِّ حَالٍ يَأْكُلُ المَرءُ زَادَهُ عَلَى البُؤسِ وَالضَّرَاءِ وَالحَدثَانِ

قَالَ الأَصْمَعِيُّ : أصِيبَتْ أعْرَابِيَّةٌ بابْنَيْنِ لَهَا فَاشْتَدَّ جَزَعُهَا عَلَيْهِمَا ثُمَّ رَأَيْتُهَا تَأكُلُ بَيْنَ قَبْرَيْهِمَا فَقُلْتُ : أبَعْدَ ذَلِكَ الجزَع تَأكُلِينَ بَيْنَ قَبْرَي حَبِيبَيْكِ ؟ فقالت :

عَلَى كُلِّ حَالٍ يَأْكُلُ المَرْءُ زَادَهُ . البَيْتُ

وَقَالَ ابن الأعْرَابِيُّ : مَرَّ رَجُلٌ بِالكُوفَةِ بِالمَنَاخ بِأعْرَابِيَّةٍ وَهِيَ تُمَرِّضُ أخَاهَا فِي حُطْمَةٍ أصَابَتْهُمْ ثُمَّ رَاحَ بِالعَشِيِّ فَسَألَ عَنْهُ فقالت : دَفَنَّاهُ وَإذَا هِيَ تَأكُلُ سُوَيْقَةٍ مَعَهَا قَدْ شَرَّتْهَا بِالمَاءِ فَقَالَ لَهَا الرَّجُلُ : مَا أسْرَعَ مَا أكَلْتِ بَعْدَهُ . فَاغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهَا بِالدُّمُوعِ وَقَالَتْ :

عَلَى كُلِّ حَالٍ يَأْكُلُ المَرْءُ زَادَهُ . البَيْتُ

الصَّابىء : [من الطويل]

٩٨٩٩ـ عَلَى كُلِّ مَحبُوسٍ رَهِينٍ وَحَابِسٍ مِنَ الفَلَكِ الدوَّارِ سُورٌ وَخَندقُ

الرَّاضِي المُعتَمد صَاحب المغرب : [من البسيط]

٩٩٠٠ـ عَلَيكَ لِلنَّاسِ أَن تَسعَى لِنَصرِهِم وَمَا عَلَيكَ لَهُم إِسعَادُ أَقدَارِ

عَليُّ بن جَبَلَةَ : [من الطويل]

٩٩٠١ـ عَلَى كُلِّ نَشزٍ وَطأَةٌ مِن نَكَالِهِ وَفِي كُلِّ حَيٍّ مِن مَوَاهِبِهِ سَجْلُ

زُهيرٌ المصرِيُّ : [من الطويل]

٩٩٠٢ـ عَلَيكُم سَلاَمُ اللهِ وَالبُعدُ بَينَنَا وَبِالرُّغمِ مِنِّي أَن أُسَلِّمَ مِن بُعدِ

٩٨٩٨ـ البيت في البصائر والذخائر : ٩/ ٢٢١ .
٩٩٠٠ـ البيت في نفح الطيب : ٤/ ٢٥٣ .
٩٩٠١ـ البيت في التذكرة الفخرية : ٤٦٧ .
٩٩٠٢ـ البيت في ديوان البهاء زهير : ٧٢ .

عَليٌّ بن الجَهمِ : [من الوافر]

٩٩٠٣ـ عَلَيكُم لَعنَةُ اللهِ ابتداءً وَعَوداً فِي الصَّبَاحِ وَفِي المَسَاءِ

[من الطويل]

٩٩٠٤ـ عَلَيكَ مِنَ الأَحِبَّةِ كُلَّ يَومٍ سَلامُ اللهِ مَا ذُكِرَ السَّلامُ

المُتَنَبِّي : [من البسيط]

٩٩٠٥ـ عَلَيكَ هَزمُهُم فِي كُلِّ مَعرَكَةٍ وَمَا عَلَيكَ بِهِم عَارٌ إِذَا انهَزَمُوا

أَبُو العَتاهِيَة مِن مزدَوَجاتِهِ : [من الرجز]

٩٩٠٦ـ عَلَيكَ يَا هَذَا بِحُسنِ الزَّادِ لابُدَّ واللهِ مِنَ المَعَادِ

/ ٩٦/ عُبَيد اللهِ : [من الهزج]

٩٩٠٧ـ عَليلٌ مِن مَكَانَينِ مِنَ الأَسقَامِ وَالدَّينِ

اعْتَلَّ عُبَيْدُ اللهِ بنُ يَحْيَى بن خَاقَانَ وَزِيرُ المُتَوَكِّلِ عَلَى اللهِ فَأمَرَ المُتَوَكِّلُ الفَتْحَ أنْ يَعُوْدَهُ فَأتَاهُ فقَالَ : أنَّ أمِيرُ المُؤْمِنِيْنَ يَسْألُ عَلَيْكَ فقَالَ عُبَيْدُ اللهِ[1] :

عَلَيْلٌ مِنْ مَكَانَيْنِ مِـ ـنَ الأسْقَامِ وَالدَّيْنِ
وَفِي هَذَيْنِ لِي شغْلٌ وَحَسْبِي شُغْلُ هَذَيْنِ

قَالَ : فَأخْبَرَ المُتَوَكِّلَ بِمَا قَالَ فَأمَرَ لَهُ بِألْفِ دِرْهَمٍ .

جَرجيسُ يَهجو طَبيباً : [من السريع]

٩٩٠٣ـ البيت في ديوان علي بن الجهم : ٨٤ .
٩٩٠٤ـ البيت في ربيع الأبرار : ٢/٣٦٦ منسوبا إلىٰ إعرابية .
٩٩٠٥ـ البيت في ديوان المتنبي (المعرفة) : ٢٤٩ .
٩٩٠٦ـ لم يرد في ديوانه (صادر) .
٩٩٠٧ـ البيت في تاريخ بغداد (بشار) : ٨/ ٤٥ .
(١) البيتان في تاريخ بغداد (بشار) : ٨/ ٤٥ .

٩٩٠٨ـ عَليلُـهُ المِسكِيـنُ مِـن شُـؤمِـهِ فِـي بَحـرِ هُلـكٍ مَـالَـهُ سَـاحِـلُ

زُهيرُ المصرِيُّ : [من البسيط]

٩٩٠٩ـ عَليلُ هَجرِكَ فِي حُمَّى صَبَابَتِهِ لَـهُ مِـنَ الـدَّمعِ طُولَ اللَّيـلِ بُحـرَانُ

[من الطويل]

٩٩١٠ـ عَلِيمٌ بِأَعقَابِ الأُمورِ كَأَنَّمَا تُخَـاطِبُـهُ مِـن كُـلِّ أَمـرٍ عَـوَاقِبُـه

ابن المعتز في القَاسِمِ بن عُبيدِ اللهِ : [من الطويل]

٩٩١١ـ عَلِيـمٌ بِـأَعقَـابِ الأُمـورِ كَـأَنَّـهُ بِمُختَلَسَـاتِ الظَـنِّ يَسمَـعُ أَو يَـرَى

بَعْدَهُ :

إِذَا أَخَـذَ القِـرْطَـاسَ خِلْـتَ يَمِيْنَـهُ تُفَتِّـحُ نَـوْرَاً أَوْ تُنَظِّـمُ جَـوْهَـرَا

لَهُ أَيضاً : [من الطويل]

٩٩١٢ـ عَلِيـمٌ بكَـرَّاتِ الـزَّمَـانِ كَـأَنَّـهُ يَـرَى بِضَميـرٍ مَـا أَعَـادَ وَمَـا أَبـدَى

[من الطويل]

٩٩١٣ـ عَلِيمٌ بِمَعنَى حَاجَتِي فَطِبَاعُهُ تُخَـاطِبُـهُ عَنِّـي وَلاَ أَتَكَلَّـمُ

محمَّدُ بن شِبلٍ : [من الطويل]

٩٩١٤ـ عَلَى مِثلِ أَطرافِ الرِّمَاحِ تَقَلَّبَت بِنَـا هِمَـمٌ أَعبَـاؤُهَـا تبهَـظُ الـدَّهـرَا

عُروَةُ بن الوَرد : [من الطويل]

٩٩١٥ـ عَلَى مِثلِ لَيلَى يقتُلُ المَرءُ نَفسَهُ وَإِن كُنتُ مِن لَيلَى عَلَى اليَأسِ ثَاوِيَا

٩٩٠٨ـ البيت البيت في نوادر المخطوطات : ١/ ٣٧ .
٩٩٠٩ـ البيت في ديوان البهاء زهير : ٢٦٥ .
٩٩١٠ـ البيت في زهر الآداب : ٤/ ١٠٤٤ .
٩٩١١ـ البيتان في ديوان ابن المعتز (الاقبال) : ١٤٠ .
٩٩١٥ـ الأبيات في المحب والمحبوب : ٧٦ .

قَبْلَهُ :

أَلاَ لاَ أُرِيْدُ السَّيْرَ إلاَّ مُصَاعِدَاً ... وَلاَ البَرْقَ إلاَّ أنْ يَكُونَ يَمَانِيَا

عَلَى مِثْلِ لَيْلَى يَقْتُلُ المَرْءَ نَفْسَهُ . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

وَكُنْتُ أُرَانِي ذَا احْتِيَالٍ وَمِرَّةٍ ... فَأَعْيَا بِلَيْلَى مِرَّتِي وَاحْتِيَالِيَا

[من الطويل]

٩٩١٦ـ عَلَى مِثلِهَا مِثلِي يكونُ مُنَادِمِي ... فَإن لَم أَجِد مِثلِي خَلَوتُ بِهَا وَحدِي

يَقُولُ ذَلِكَ فِي الخَمْرَةِ .

/٩٧/ زهَيرُ بن أبي سُلمَى :

[من الطويل]

٩٩١٧ـ عَلَى مُكثِرِيهِم حَقُّ مَن يَعتَرِيهِم ... وَعِندَ المُقِلِّينَ السَّمَاحَةُ وَالبَذلُ

هَذَا البَيْتُ أَشْرَدُ بَيْتٍ قِيْلَ فِي مَدْحِ قَبِيْلَةٍ أَتْقَنَ وَاجِدُوْهَا وَالمُقِلُّوْنَ عَلَى الجُوْدِ وَالكَرَمِ .

وَمِنْ بَابِ (عَلَيْهِ) قَوْلُ ابنُ هِرْمَةَ(١) :

عَلَيْهِ غَدَاةَ الرَّوْعِ زَغْفٌ حَصِيْنَةٌ ... دِلَاصٌ كَنَهيِ الصَّفْصَفِ المُتَرَقْرِقِ

وَقَالَ كَعْبُ بنُ مَالِكٍ(٢) :

فِي كُلِّ سَابِغَةٍ يَخُطُّ فُضُولَهَا ... كَالنَّهْيِ هَبَّتْ رِيحُهُ المُتَرَقْرِقِ

بَيْضَاءَ مُحْكَمَةٍ كَأَنَّ قَتِيْرَهَا ... حَدْقُ الجَنَادِبِ ذَاتِ سَرْدٍ مُوْثَقِ

أَبُو فِراسٍ :

[من الوافر]

٩٩١٨ـ عَلَينَا أَن نُعَاوِدَ كُلَّ يَومٍ ... رَخِيص عِندَهُ المُهَجُ الغَوَالِي

٩٩١٦ـ البيت في قطب السرور : ٨٨ منسوبا إلىٰ أبي الهندي .

٩٩١٧ـ البيت في ديوان زهير بن أبي سلمىٰ : ١١٤/ .

(١) لم يرد في شعره (نفاع وعطوان) .

(٢) البيتان في ديوان كعب بن مالك الأنصاري : ٢٤٥ .

٩٩١٨ـ البيتان في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ٢٤٤ .

بَعْدَهُ :

فَـإنْ عِشْنَـا ذَخَـرْنَـاهَـا لأُخْـرَى وَإنْ مُتْنَـا فَمَـوْتَـاتُ الـرِّجَـالِ

[من الطويل]

٩٩١٩ـ عَلَينا بِأَن نُهدِي إِلَى مَن نُحِبُّهُ وَإِن لَم يَكُن فِي وُسعِنَا مَا يُشَاكِلُهْ

بَعْدَهُ :

أَلَـمْ تَـرَنَـا نُهْـدِي إِلَـى اللهِ مَـالَـهُ وَإِنْ كَـانَ عَنْـهُ ذُو غِنًـى فَهُـوَ قَـابِلُـهُ

هَذَا البَيْتُ الأَخِيرُ لأَحْمَد بن يُوْسُف الكَاتِب وَهُوَ تَضْمِيْنٌ وَقَدْ كُتِبَ بِبَاب : عَلَى العَبْدِ حَقٌّ فَهْوَ لاَ بُدَّ فَاعِلُهُ . البَيْتَانِ

[من الطويل]

المُتَنَبِّي :

٩٩٢٠ـ عَلَينَا لَكَ الإِسعَادُ إِن كَانَ نَافِعاً بِشَـقِّ قُلُـوبٍ لاَ بِشَـقِّ جُيُـوبِ

[من الطويل]

كَنزَةُ :

٩٩٢١ـ عَلَى وَجهِ مَيٍّ مُسحَةٌ مِن مَلاَحةٍ وَتَحتَ الثِيَابِ الخزيُ لَو كَانَ بَادِيَا

قَبْلَهُ :

أَلاَ حَبَّـذَا أَهْـلُ المَـلاَ غَيْـرَ أَنَّـهُ إِذَا ذُكِـرَتْ مَـيٌّ فَـلاَ حَبَّـذَا هِيَـا

عَلَى وَجْهِ مَيٍّ مُسْحَةٌ مِنْ مَلاَحَةٍ . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

أَلَـمْ تَـر أَنَّ المَـاءَ يُخْلِـفُ طَعْمَـهُ وَإِنْ كَانَ لَوْنُ المَاءِ أَبْيَضَ صَافِيَا

إِذَا مَـا أَتَـاهُ وَارِدٌ مِـنْ ضَـرُوْرَةٍ تَوَلَّى بِأَضْعَافِ الَّذِي جَاءَ ظَامِيَا

كَـذَلِـكَ مَـيٌّ فِـي الثِّيَابِ إِذَا بَـدَتْ وَأَثْـوَابِهَـا يُخْفِيْـنَ مِنْهَـا المَخَـازِيَـا

فَلَـو أَنَّ غَيْـلاَنَ الشَّقِـيَّ بَـدَتْ لَـهُ مُجَـرَّدَةً يَـوْمَـاً لَمَـا قَـالَ آلِيَـا

٩٩١٩ـ البيتان في الأوراق (الشعراء) : ١/ ٢١٢ .

٩٩٢٠ـ البيت في ديوان المتنبي (المعرفة) : ٣٤ .

٩٩٢١ـ الأبيات في شرح ديوان الحماسة : ١٠٧٨ منسوبة إلىٰ أم شملة .

كَقَوْلِ مَضَى مِنْهُ وَلَكِنْ لَرَدَّهُ   إِلَى غَيْرِ مَيٍّ أَوْ لأَصْبَحَ سَالِيَا

هِيَ كَنْزَةُ بِنْتُ أمّ سَلْمَةَ بن بَدْرٍ المَنْقَرِيِّ .

ابنُ شَمسِ الخلافَةِ :   [من الطويل]

٩٩٢٢ـ عَلَى وَجهِهِ نُورُ السَعَادَةِ ظَاهِرٌ   وَفِيهِ قَبُولٌ لَيسَ يَخفَى وَإقبَالُ

حَارِثَةُ بن أَوس الكَلبيُّ :   [من الطويل]

٩٩٢٣ـ عَلَيهِم سَرابِيلٌ كَأَنَّ قَتِيرَهَا   عُيونُ أَفاعٍ تَنطَوِي وَتَسِيب

خَلَف بن خَليفَةَ :   [من الطويل]

٩٩٢٤ـ عَلَيهِم وَقَارُ الحِلمِ حَتَّى كَأَنَّمَا   وَلِيدُهُم مِن أَجلِ هَيبَتِهِ كَهلُ

أَحمَد بن إبراهيم اليَماميُّ :   [من المتقارب]

٩٩٢٥ـ عَلَيَّ التَقَلُّبُ وَالاضطِرابُ   جُهدِي وَلَيسَ عَلَيَّ النَجَاحُ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ آخَرَ[١] :   [من مجزوء الكامل]

وَعَلَيَّ أَنْ أَسْعَى وَلَيْـ   ـسَ عَلَيَّ إِدْرَاكُ النَّجَاحِ

أَبْيَاتُ أَبِي رِيَاشٍ أَحْمَد بن أَبِي هَاشِمٍ إِبْرَاهِيْمُ القَيْسِيّ اليَمَامِيِّ وَفَاتُه سَنَةَ ٣٤٩ ، قَالَ : مَدَحْتُ الوَزِيْرِ المُهَلَّبِيَّ فَتَأَخَّرَتْ عَنِّي صِلَتُهُ وَطَالَ تَرَدُّدِي إِلَيْهِ فَقُلْتُ[٢] :

وَقَائِلَةٍ قَدْ مَدَحْتَ الوَزِيْرَ   وَهُوَ المُؤَمَّلُ المُسْتَمَاحُ

فَمَاذَا أَفَادَكَ ذَاكَ المَدِيْحُ   وَهَذَا الغُدُوُّ وَهَذَا الرُّوَاحُ

فَقُلْتُ لَهَا لَيْسَ يَدْرِي امْرُؤٌ   بِأَيِّ الأُمُورِ يَكُونُ الصَّلاحُ

عَلَى التَّقَلُّبِ وَالاضْطِرَابِ . البَيْتُ

٩٩٢٤ـ البيت في سمط اللآلىء : ١/ ٥٨١ .

٩٩٢٥ـ البيت في معاهد التنصيص : ١/ ١١٥ منسوبا إلىٰ أبي رياش .

(١) البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٣٥ منسوبا إلىٰ كشاجم .

(٢) الأبيات في معاهد التنصيص : ١/ ١١٤ .

أبُو طَاهِرٍ الخَيزرانيُّ : [من الطويل]

٩٩٢٦ـ عَلَيَّ ثِيَابٌ فَوقَ قِيمَتِهَا الفَلسُ وَفِيهِنَّ نَفسٌ دُونَ قِيمَتِهَا الإِنسُ

بَعْدَهُ :

فَثَوْبُكَ مِثْلُ الشَمْسِ مِنْ دُوْنِهَا الدُّجَى وَثَوْبِي مِثْلُ الغَيْمِ مِنْ تَحْتِهِ الشَّمْسُ

/ ٩٨/ الإمام الشافِعي رَحمهُ الله : [من الطويل]

٩٩٢٧ـ عَلَيَّ ثِيابٌ لَو تُقَاسُ جَميعُهَا بِفَلسٍ لَكَانَ الفَلسُ مِنهُنَّ أَكثَرا

يُقَالُ إنَّ الإمَامَ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللهُ لَمَا قَصَدَ مِصْرَ قُطِعَ عَلَيْهِ الطَّرِيْقُ وَأُخِذَتْ ثِيَابُهُ وَكُلُّ مَا كَانَ مَعَهُ مِنَ الرَّحْلِ ، فَدَخَلَ بَعْضَ المَسَاجِدِ وَعَلَيْهِ خُلَيْقَاتٌ فَكَانَ النَّاسُ يَدْخُلُونَ المَسْجِدَ وَيَخْرِجُونَ فَلاَ يَلْتَفِتُ إِلَيْهِ أَحَدٌ مِنْهُم فَقَالَ :

وَفِيْهِنَّ نَفْسٌ لَو يُقَاسُ بِبَعْضِهَا نُفُوسُ الوَرَى كَانَتْ أجَلَّ وَأَكْبَرَا

وَمَا ضَرَّ نصلَ السَّيْفِ إخْلاَقُ غِمْدِهِ إذَا كَانَ عَضْبَاً حَيْثُ وَجَّهْتُهُ بَرَا

فَإنْ تَكُنِ الأَيَّامُ أزْرَتْ بِبَزَّتِي فَكَمْ مِنْ حُسَامٍ فِي غِلاَفٍ تَكَسَّرَا

مُسلِم بن الوَلِيدِ : [من البسيط]

٩٩٢٨ـ عَلَيَّ دِرعٌ تَلينُ المُرهَفَاتُ لَهُ مِنَ الشَجَاعَةِ لاَ مِن نَسجِ دَاوودِ

بَعْدَهُ :

إنَّ الَّذي صَوَّرَ الأَشْيَاءَ صَوَّرَنِي نَاراً مِنَ البَأسِ فِي بَحْرٍ مِنَ الجُوْدِ

تَوبةُ بن الحُميِّرِ : [من الطويل]

٩٩٢٩ـ عَلَيَّ دِمَاءُ البُدنِ إن كَانَ بَعلهَا يَرَى لِي ذَنباً غَيرَ أَنِّي أَزُورُهَا

٩٩٢٦ـ البيتان في غرر الخصائص : ١/ ٥٥ .

٩٩٢٧ـ الأبيات في ديوان الشافعي (المعرفة) : ٥٤ .

٩٩٢٨ـ البيتان في محاضرات الأدباء : ٢/ ١٨٣ .

٩٩٢٩ـ البيت في العمدة : ١/ ١٧١ .

[من الطويل]

٩٩٣٠ـ عَلَيَّ طِلاَبُ العِزِّ مِن مُستَقَرِّهِ وَلاَ ذَنبَ لِي إِن حَارَبتنِي المَطَالِبُ

ربيب بن إسحاق النصرانيُّ : [من البسيط]

٩٩٣١ـ عَلَيَّ لِلسِرِّ حَقٌ لاَ يُضيِّعُهُ أَمِينُ صَدرِي وَإِن أَفشَاهُ مُودِعُهُ

بَعْدَهُ :

بَلْ أَقْذِفُ السِّرَّ فِي غَوْرِ الضَّمِيْرِ فَمَا تَدْرِي خَوَاطِرُ قَلْبِي أَيْنَ مَوْضِعُهُ

[من الطويل]

٩٩٣٢ـ عَلَيَّ لَئِن لاَقَيتُ ليلى بِخلوَةٍ زِيَارَةُ بَيتِ اللهِ رجلاَنَ حَافِيَا

البُحتُرِيُّ : [من البسيط]

٩٩٣٣ـ عَلَيَّ نحتُ القَوَافِي مِن مَقَاطِعِهَا وَمَا عَلَيَّ إِذَا لَم تَفهَمِ البَقَرُ

قَبْلَهُ :

أَهُزُّ بِالشِّعْرِ فَهْمَاً مِنْ ذَوِي وَسَنٍ فِي الشِّعْرِ لَو ضُرِبُوا بِالسَّيْفِ مَا شَعَرُوا

عَلَيَّ نَحْتُ القَوَافِي فِي مَقَاطِعِهَا . البَيْتُ

الغَزِّي : [من البسيط]

٩٩٣٤ـ عَلَيَّ نَصبُ المَعَانِي فِي مَنَاصِبِهَا فَإِن كَبَت دُونَهَا الأَفهَامُ لَم أُلَمِ

[من البسيط]

٩٩٣٥ـ عَلَيَّ وَاللهِ فِيمَا لفَّقُوا كَذَبُوا كَكِذبِ أَولاَدِ يَعقُوبٍ عَلَى الذِيبِ

٩٩٣٠ـ البيت في مجمع الحكم : ٧/ ٩٣ منسوبا إلىٰ أبي فراس .

٩٩٣٢ـ البيت في حماسة الظرفاء : ٢/ ١١٥ .

٩٩٣٣ـ البيتان في ديوان البحتري : ٢/ ٩٥٥ .

٩٩٣٤ـ البيت في ذيل طبقات الحنابلة : ٢/ ٤٩٧ .

٩٩٣٥ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٠ .

أَبُو العَواذِل زكريا بن هَارُون : [من الطويل]

٩٩٣٦ـ عَلِـيٌّ وَعَبـدُ اللـهِ بينَهُمَـا أَبٌ وَشَتَّـانَ مَـا بَيـنَ الطَبَـائِـعِ وَالعَقـلِ

بَعْدَهُ :

أَلَمْ تَرَ عَبْدَ اللهِ يَلْحَى عَلَى النَّدَى عَلِيّاً وَيَلْحَـاهُ عَلِـيٌّ عَلَـى البُخْـلِ

وَقَرِيْبٌ مِنْهُ قَوْلُ آخَرَ[(١)] : [من الوافر]

لَئِــنْ وَصَلَــتْ أُبُــوَّتُنَــا انْتِسَــابَــاً لقــد قَطَعَــتْ مَــرَائِــرَنَــا العُقُــولُ
أَبُــوكَ أَبِــي فَــأَنْــتَ أخِــي وَلَكِــنْ تَبَــايَنَــتِ الطَّبَــائِــعُ وَالشُّكُــولُ

/ ٩٩/ مُصعَب بنُ محمَّدٍ : [من الطويل]

٩٩٣٧ـ عَلَيَّ لآمَالِي اضطِرَابُ مُؤملٍ وَلَكِن عَلَى الأَقدارِ نُجحُ المَطَالِبِ

أَبْيَاتُ أَبِي العَرَبِ مُصْعَبِ بنِ مُحَمَّدٍ مِنْ قَصِيْدَةٍ يَمْدَحُ فِيْهَا الخَلِيْفَةَ المُتَوَكِّلَ عَلَى اللهِ يَقُولُ مِنْهَا :

إلاَمَ اتِّبَـاعِـي لـلأَمَـانِـي الكَـوَاذِبُ وَهَذَا طَرِيْق النُّجحِ بَادِ المذَاهِبِ ؟
أُهُـمُّ ولِـي عَـزْمَـانِ عَـزْمٌ مُشَـرِقٌ وَآخَـرُ يُغْـرِي هِمَّتِـي بِـالمَغَـارِبِ
وَلاَ بُدَّ لِي أنْ أسْأَلُ العِيْسَ حَاجَةً تَشُـقُّ عَلَـى أَخْفَـافِهَـا وَالغَـوَارِبِ

عَلَيَّ الأمَالِي اضْطِرَابٌ مُؤَمَّلٌ . البيتُ وَبَعْدَهُ

فَيَا نَفْسِ لاَ تَسْتَضْجِعِي الهَوْنَ إنَّهُ وَإنْ خَدَعَتْ أَسْبَابُهُ شَرُّ صَاحِبِ
وَيَـا وَطَنِـي إنْ بِنْـتَ عَنِّـي فَـإنَّنِـي سَـأُوَطِّـنُ أكْـوَار العِتَـاقِ النَّجَـايِـبِ
إذَا كَـانَ أمَلِـي مِـنْ تُـرَابٍ فَكُلُّهَـا بِـلاَدِي وَكُـل العَـالَمِيْـنَ أَقَـارِبِـي

٩٩٣٦ـ البيتان في ديوان المعاني : ١/ ٢٠١ .
(١) البيتان في ديوان المعاني : ١/ ٢٠٢ .
٩٩٣٧ـ الأبيات في المنازل والديار : ٥١ ، ٥٦ .

[من الطويل]

٩٩٣٨ـ عَلَيَّ لإِخوَانِي رَقِيبٌ مِنَ الصَفَا تَبِيدُ اللَّيَالِي وَهوَ لَيسَ يَبِيدُ

بَعْدَهُ :

يَذَكِّرنِيْهِم فِي مَغِيْبٍ وَمَشْهَدٍ فَسِيَّانِ مِنْهُمْ غَائِبٌ وَشَهِيْدُ

وَإِنِّي لأَسْتَجْبِي أَخِي أَنْ أَوَدَّهُ قَرِيْباً وَأَنْ أَجْفُوهُ وَهْوَ بَعِيْدُ

قَالَ عَلِيّ بن أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلاَمُ : الأَقْوَالُ وَالأَفْعَالُ تَرَاجِمُ أَحْوَالِ الرِّجَالِ .

كَشَاجم :

[من المتقارب]

٩٩٣٩ـ عَمَدنَ لإِصلاَحِ أَوتَارِهِنَّ فَأَصلَحنَهُنَّ وَأَفسَدنَنِي

المُتَنَبِّي :

[من البسيط]

٩٩٤٠ـ عُمرُ العَدُوِّ إِذَا لاَقَاهُ فِي رَهَجٍ أَقلُّ مِن عُمرِ مَا يَحوِي إِذَا وَهَبَا

الميكَاليُّ :

[من البسيط]

٩٩٤١ـ عُمرُ الفَتَى ذِكرُهُ لاَ طُولُ مُدَّتِهِ وَمَوتُهُ خِزيُهُ لاَ يَومُهُ الدَّانِي

بَعْدَهُ :

فَأَحْيِي ذِكْرَكَ بِالإِحْسَانِ تَزْرَعهُ تُجْمَعْ بِهِ لَكَ فِي الدُّنْيَا حَيَاتَانِ

هُوَ الأَمِيْرُ أَبُو الفَضْلِ عَبْدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ المِيكَالِيُّ .

ابنُ شَمسِ الخِلافَة :

[من البسيط]

٩٩٤٢ـ عُمرُ الفَتَى شِدَّةٌ مِن بَعدِهَا فَرَجٌ وَعُسرَةٌ بَعدَهَا يُسرٌ وَإِمكَانُ

٩٩٣٨ـ الأبيات في زهر الأكم : ٢/ ٢٩٨ .

٩٩٣٩ـ البيت في ديوان كشاجم : ٤٧٣ .

٩٩٤٠ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١/ ١١٤ .

٩٩٤١ـ البيتان في الاعجاز والايجاز : ٢٢٢ منسوبين إلىٰ ابن المعتز ، ديوان الميكالي (العطية) ٢٢١ .

البُحتُرِيُّ : [من الخفيف]

٩٩٤٣ـ عُمِّرَت لِلسُّرورِ دَهراً فَصارَت لِلتَّعَزِي رُبُوعُهُم وَالتَأَسِي

وَمِنْ بَابِ (عُمر) قَوْلُ آخَرَ[1] :

عُمِّرْتُ مَعَ النَّاسِ دَهْرَاً طَوِيْلاً وَصَاحَبْتُ شَأْنَهُمْ وَالكُهُولاَ
وَجَرَّبْتُ أَحْوَالَهُمْ فِي الخُطُوْبِ فَشَرّاً كَثِيْراً وَخَيْراً قَلِيْلاَ

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الفَقِيْهِ مُحَمَّد بن عَبْدِ العَزِيْزِ بنِ شَاذَانَ الحِيْرِيِّ ، مِنْ حَيْرَةِ نِيْسَابُور وَفَاتُهُ سَنَةَ ٤٤١[2] .

عُمْرُكَ اليَوْمَ بَضَاعَةْ جَمْعُكَ المَالِ إِضَاعَه
لاَ يَضِعْ عُمْرُكَ فِيْهِ إِنَّمَا عُمُرُكَ سَاعَه

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ مَحْمُوْدٍ الوَرَّاقِ[3] :

عُمُرَكَ قَدْ أَفْنَيْتَهُ تَحْتَمِي خَوْفَاً مِنَ البَارِدِ وَالحَارِّ
وَكَانَ أَوْلَى بِكَ أَنْ تَحْتَمِي مِنَ المَعَاصِي حَذرَ النَّارِ

[من الخفيف]

٩٩٤٤ـ عَمَرُوا مَوضِعَ التَّصَنُّعِ مِنهُم فَمَكَانُ الصَّلاحِ مِنهُم خَرَابُ

[من مجزوء الكامل]

٩٩٤٥ـ عَمرِي لَقَد جَرَّبتُكُم فَوَجَدتُكُمُ نَارَ المَجُوسِ

قوله : نَارَ المَجُوْسِ .

٩٩٤٣ـ البيت في ديوان البحتري : ٢/ ١١٦١ .
(١) البيتان في الصداقة والصديق : ٢٠٢ .
(٢) البيتان في المنتخب : ٩٣٠ .
(٣) البيتان في ديوان محمود الوراق : ١٢٦ .
٩٩٤٤ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٤٣٠ .
٩٩٤٥ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٦٥ .

هَذَا البَيْتُ هُوَ المَثَلُ السَّائِرُ :

يُضْرَبُ لِمَنْ لاَ يُفَرِّقُ بَيْنَ مُوَالِيْهِ وَمُعَادِيْهِ لأنَّ النَّارَ لاَ تَبْقَى عَلَى مَنْ يَعْبدُهَا مِنَ المَجُوْسِ وَلاَ عَلَى غَيْرِهِمْ فَهِيَ لاَ تعرفُ بيْنَهُمْ في الإحْرَاقِ وَالمَضَرَّةَ .

أَبُو تَمَّام : [من الكامل]

٩٩٤٦ـ عَمرِي لَقَد نَصَحَ الزَّمَانُ وَإِنَّهُ ... لَمِـنَ العَجَـائِبِ نَـاصِـحٌ لاَ يُشفِـقُ

قَبْلَهُ :

حَكَمَـتْ لأَنْفُسِهَـا اللَّيَـالِـي أَنَّهَـا ... أَبَـــداً تُفَــرِّقُنَـــا وَلاَ تَتَفَـــرَّقُ

عمْرِي لَقَدْ نَصَحَ الزَّمَانُ . البَيتُ ، وَبَعْدَهُ :

إنَّ العَــزَاءَ وَإنْ فَتًـى حُـرِمَ الغِنَـى ... رِزْقٌ جَمِيْــلٌ لامْــرِيءٍ لاَ يُــرْزَقُ
هَمُّ الفَتَى فِي الأرْضِ أغْصَانُ الغِنَى ... غُـرِسَـتْ وَلَيْسَـتْ كُـلّ عَـامٍ تُـوْرِقُ
مَـا أُنْشِئَـتْ لِلْمَكْـرُمَـاتِ سَحَـابَـةٌ ... إلاَّ وَمِـــنْ أيْـــدِيْهِـــمُ تَتَـــدَفَّـــقُ

يَقُولُ مِنْهَا :

أخْـرِسْـتَ إذْ عَـايَنْتَنِـي حَتَّـى إذَا ... مَا غِبْتَ عَنْ بَصَرِي ظَلِلْتَ تَشَدَّقُ
عَيْـرٌ رَأَى أَسَـدَ العَـرِيْـنِ فَهَـالَـهُ ... حَتَّـى إذَا وَلَّـى تَـوَلَّـى يَنْهَـقُ
هَيْهَـاتَ غَـالَـكَ أنْ تَنَالَ مَـا أثْـرَى ... اسْــتٌ بِهَــا سِعَــةٌ وَبَــاعٌ ضَيِّــقُ
قُلْ مَا بَدَا لَكَ يَا بنُ ترْنَا فَالصَّدَى ... بِمهـــذَّبِ العِقْيَـــانِ لاَ يَتَعَلَّـــقُ
أفَعِشْتَ حَتَّى عِبْتَهُمْ قُلْ لِي مَتَى ... فَـرَزُنْـتَ سُـرْعَـةَ مَـا أرَى يَـا بَيْـدَقُ
إِيَّـاكَ يَعْنِـي القَـائِلُـونَ بِقَـوْلِهِـم ... إنَّ الشَّقِــيَّ بِكُــلِّ حَبْـلٍ يُخْنَـقُ
فَلْتَعْلَمَــنَّ حِـرٌ مَــنْ وَإهَـابِ مَــنْ ... وَقَـدِيْـم مَنْ وَحَـدِيْـثِ مَنْ يَتَمَزَّقُ

/ ١٠٠/ **المُتَنَبِّي :** [من الكامل]

٩٩٤٧ـ عَمَّت فَـوَاضِلُـهُ فَعَـمَّ مُصَـابُـهُ ... فَـالنَّــاسُ فِيــهِ كُلُّهُــم مَـأجُــورُ

٩٩٤٦ـ الأبيات في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٣/ ١٦٦ .

٩٩٤٧ـ البيت في مجاني الأدب : ٣/ ٤٥ منسوبا إلىٰ التيمي .

أبو نصر بن نباتَةَ : [من الكامل]

٩٩٤٨ـ عُمِّرتَ عُمرَ الشَمسِ وَالبَدرِ أَبَداً عَلَى الأَيَّامِ وَالدَّهرِ

بَعْدَهُ :

وَأطَاعَكَ المِقْدَارُ تَصْرِفُهُ فِي النَّاسِ بَيْنَ النَّهْيِ وَالأَمْرِ
وَإِذَا غَدَوْتَ لِمَطْلَبٍ عَسِرٍ فَعلَى النَّجَاحِ وَأيمُنِ الزَّجْرِ
للهِ عِنْدَكَ عَادَةٌ عُرِفَتْ فِي العُسْرِ تَألَفُهَا وَفِي اليُسْرِ
قَدْ جَرَّبُوكَ فَكُنْتَ أَصْلَهُمُ وَأحَقَّهُمْ بِمَوَاطِنِ الصَّبْرِ
جَدٌّ يَرُدُّ الخَيْلَ مُقْعِمَةً وَيَفلُّ حَدَّ البِيْضِ وَالسُّمْرِ
حَافِظْ عَلَى الذِّكْرِ الجمِيْلِ فَمَا يَبْقَى عَلَى الأَيَّام كَالذِّكْرِ
كَمْ فِيْكَ لِي مِنْ عَذْبِ قَافِيَةٍ عَذْرَاءَ قَدْ زُفَّتْ بِلا مهْرِ
وَمُخَلَّدَاتٍ كُلَّما نُشِرَتْ تَزْدَادُ جِدَّتُهَا عَلَى النَّشْرِ
يُنْسَى كَلاَمُ النَّاسِ كُلِّهِمُ إلاَّ كَلاَمُ اللهِ أوْ شِعْرِي

الرّضِي الموسَوِي : [من الخفيف]

٩٩٤٩ـ عَمَلٌ فَاضِحٌ وَأَجمَلُ مِن بَعـ ـضِ الولاَيَاتِ عُطلَةُ المَصرُوفِ

وَمِنْ هَذَا البَابِ قَوْلُ آخَرَ[١] :

عَمَّنْ أُسَائِلُ لاَ أهْلٌ وَلاَ خَبَرُ رَحَلْتُمْ وَأقَامَ الدَّمْعُ وَالسَّهَرُ
كُنْتُمْ شُمُوسٌ وَصُبْحِي فِي دِيَارِكُمُ فَلَيْسَ لِلصُّبْحِ مُذْ غُيِّبْتُمُ خَبَرُ
وَمَا أُعَابُ بِشَيْءٍ بَعْدَ فِرْقَتُكُمْ إلاَّ البَقَاءُ فَإنِّي منه أعْتَذِرُ

وَمِنْ بَاب (عَنْ) قَوْلُ أرطأة بن سُهَيَّةَ المُرِيِّ[٢] :

٩٩٤٨ـ الأبيات في ديوان ابن نباتة : ٢/ ٤٤٣ ، ٤٤٦ .
٩٩٤٩ـ البيت في ديوان الشريف : ٢/ ٢٦ .
(١) الأبيات في المنازل والديار : ٤٥ منسوبا إلىٰ الوأواء .
(٢) البيت في شعر أرطأة بن سهية : المورد : ع١مج٧/ ١٨١ .

عَنِ الدَّهْرِ فَاصْفَحْ إِنَّهُ غَيْرُ مُعْتِبٍ ... وَفِي غَيْرِ مَنْ قَدْ وَارَتِ الأَرْضُ فَاطْمَعِ

[من الطويل]

٩٩٥٠ـ عَنِ اللُّؤْمِ وَالفَحشَاءِ وَالمَينِ وَالخَنَا ... جَبَانٌ وَفِي الهَيجَاءِ غَيرُ جَبَانِ

عديٌّ بنُ زَيدٍ :

[من الطويل]

٩٩٥١ـ عَنِ المَرءِ لاَ تَسأَل وَأَبصِر قَرِينَهُ ... فَإِنَّ القَرِينَ بِالمُقَارِنِ يَقتَدِي

قَوْلُ عُدَيّ بنِ زَيْدٍ :

عَنِ المَرْءِ لاَ تَسأَل . البَيْتُ

هُوَ أَشْرَدُ مَثَلٍ قِيْلَ فِي اخْتِيَارِ قُرَنَاءِ الصِّدْقِ وَمُمَاثَلَةِ مَذْهَب كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُم بِمَذْهَبِ قَرِيْنِهِ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ الحَاتِمِيُّ فِي كِتَابِ (حِلْيَةِ المُحَاضَرَةِ) أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ العَرَوْضِيُّ عَنْ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ الأَسَدِيِّ عَنِ الحَسَنِ بن عُلَيْلٍ العَنْزِيِّ عَنْ عُقْبَةَ بن قُبَيْصَةَ عَنْ عَلِيِّ بن عَبْدِ الحَمِيْدِ عَنْ مُدْرِكٍ عَنْ الحَسَنُ البَصْرِيّ قَالَ : قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ : فَإِنَّ القَرِيْنَ بِالمَقَارِنِ يَقْتَدِي كَلِمَةُ نَبِيّ أُلْقِيتْ عَلَى لِسَانِ شَاعِرٍ يَقُولُ مِنْهَا :

لَعَمْرُكَ مَا الأَيَّامُ إِلاَّ مُعَارَةٌ ... فَمَا اسْطَعْتَ مِنْ مَعْرُوفِهَا فَتَزَوَّدُ

سُحَيم بنُ وثيلٍ :

[من البسيط]

٩٩٥٢ـ عَنِ المَكَارِمِ تُنفَى طَيِّءُ طَرداً ... نَفْيَ الزُّيُوفِ أَبتهَا كَفُّ مُنتَقِدِ

أَبُو ثُوَابَةَ :

[من البسيط]

٩٩٥٣ـ عَن خَطِّ أَقلاَمِهِ خُطَّ القَضَاءُ عَلَى الأَ ... عداءِ فَالمَوتُ بَينَ البِيضِ وَالأَسَلِ

بَعْدَهُ :

٩٩٥١ـ البيتان في ديوان عدي بن زيد : ١٠٦ .

٩٩٥٢ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٣٨٢ منسوبا إلىٰ سحيم بن موسىٰ .

٩٩٥٣ـ البيتان في زهر الآداب : ٣/ ٨٩٣ .

كَالنَّارِ تُعْطِيْكَ مِنْ نُوْرٍ وِمِنْ حَرَقٍ ... وَالدَّهْرُ يُعْطِيْكَ مِنْ هَمٍّ وَمِنْ خَذْلَ

[من الرجز]

٩٩٥٤ـ عِندَ الصَّبَاحِ يَحمَدُ القَومُ السُّرَى ... عِنـدَ المَمَـاتِ يَحمَـدُ القَـومُ التُّقَـى

كَانَ الحَسَنُ البَصْرِيُّ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ يَقُولُ فِي مَوَاعِظِهِ :

عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ القَوْمُ السّرَى . البَيْتُ

[من الرجز]

٩٩٥٥ـ عِنـــــدَ النِّطَـــــاحِ يُغـ ... ـلَـــبُ الكَبـــشُ الأَجَـــمْ

بَشَارٌ : [من الخفيف]

٩٩٥٦ـ عِندَهَا الصَّبرُ عَن لِقَائِي وَعِندِي ... زَفَـرَاتٌ يَـأكُلـنَ قَلـبَ الحَـديـدِ

/ ١٠١/ [من الخفيف]

٩٩٥٧ـ عِنـدَهُ الـدَّهـرَ لِلمَكَـارِمِ سُـوقٌ ... يَشتَـرِي وَحـدَهُ وَنَحـنُ نَبِيـعُ

السَّرِي في الكُتُبِ : [من الكامل]

٩٩٥٨ـ عِندِي إِذَا مَا الرَّوضُ أَصبَحَ ذَابِلاً ... طُـرَفٌ أَرَقُّ مِـنَ النَّسِيـمِ شَمَـائِـلاَ

بَعْدَهُ :

خُـرْسٌ تُحَـدِّثُ آخَـراً عَـنْ أَوَّلٍ ... بِعَجَـائِـبٍ سَلَفْـتْ وَكُـنَّ أَوَائِـلاَ

وَتُرِيْكَ مَا قَدْ فَاتَ فِي دَهْرٍ مَضَى ... حَتَّـى تَـرَاهُ بِعَيْـنِ فِكْـركَ مَـاثِـلاَ

[من البسيط]

٩٩٥٩ـ عِندِي اشتِيَاقٌ إِلَى لُقيَاكَ يُزعِجُنِي ... وَلَيـسَ عِنـدَكَ لاَ شَـوقٌ وَلاَ أَسَـفُ

٩٩٥٤ـ البيت في مختصر تاريخ دمشق : ٢٨/ ١٦٧ منسوبا إلىٰ أبي بكر العابد .

٩٩٥٥ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ١٨٧ .

٩٩٥٦ـ البيت في الأغاني : ٣/ ١٨٢ منسوبا إلىٰ (بشار) .

٩٩٥٨ـ الأبيات في ديوان السري الرفاء : ٣٦٠ .

بَعْدَهُ :

وَجُمْلَـةُ الأمْـرِ أنِّـي لاَ أُطِيْـقُ إذَا ذَكَرْتُ أحْبِسُ دَمْعِي حِيْنَ ينْذِرُنِي

[من البسيط]

كَمْ ذَا البِعَادُ مَتَى تَدْنُو الدِّيَارُ لَقَدْ أوْجَعْـتَ قَلْبِـي وَهَـذَا كُلُّـهُ سَـرَفُ

وَمِنْ بَابِ (عِنْدِي) قَوْلُ آخرَ يَسْتَدْعِي صَاحِباً[1] :

عِنْـدِي جُعِلْـتُ لَـكَ الفِـدَا سَهْـلٌ وَسَهْـلٌ لَيْـسَ يُجْـدِي

إنْ لَـمْ تَكُـنْ لِـي ثَـالِثَـاً فَكَـأنَّنِـي فِـي البَيْـتِ وَحْـدِي

عَبد المُحسِن الصُوريُّ : [من البسيط]

٩٩٦٠ـ عِندِي حَدَائِقُ شُكرٍ غَرسُ نِعمَتِكُم قدَ مَسَّهَا عَطَشٌ فَليَسقِ مَن غَرَسَا

بَعْدَهُ :

تَـدَارَكُـوْهَـا وَفِـي أغْصَـانِهَـا رَمَـقٌ فَلَنْ يَعُوْدَ اخْضِرَارُ العُوْدِ إنْ يَبِسَا

أَبُو القَاسِمِ الحَرِيريُّ : [من الكامل]

٩٩٦١ـ عِندِي لِشُكرِكَ نَاطِقَانِ فَوَاحِدٌ آثَـارُ طَـولِـكَ وَاللِّسَـانُ الثَـانِـي

بَعْدَهُ :

وَمَجَـالُ مِنَّتِـكَ الَّتِـي أوْلَيْتَنِـي فِي الشُّكْرِ أفْصَحُ مِنْ مَجَالِ لِسَانِي

وَقَالَ الرِّضيّ المَوْسَوِيّ[1] : [من الكامل]

وَإذَا سَكَـتُّ فَـإنَّ أعْظَـمَ مِـنْ فَمِـي عِنْـدِي يَـدُ المَعْـرُوْفِ وَالإحْسَـانِ

---

(١) البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٧٩٦ .

٩٩٦٠ـ البيتان في ديوان الصوري : ١/ ٢٥٢ .

٩٩٦١ـ البيتان في معجم الأدباء : ٥/ ٢٢١٤ .

(١) البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٤٤٤ .

وَقَالَ عُمَارَةَ بن عَقِيْلٍ[١] : [من الكامل]

فَـلأشْكُـرَنَّـكَ بِـالَّـذِي أوْلَيْتَنِـي مَـا بَـلَّ رِيْقِـي لِلْكَـلامِ لِسَـانِـي

وَيُقَالُ فِي المَثَلِ :

لِسَانُ الحَالِ أفْصَحُ مِنْ لِسَانِ الشُّكْرِ . وَمِنْهُ أخَذَ الحَرِيْرِيُّ .

[من البسيط]

٩٩٦٢ـ عِندِي مِنَ الحُبِّ مَا لَو أَنَّ أَهونَهُ يَنصَبُّ فِي المَاءِ لَم يُشرَب مِنَ الكَدَرِ

ابنُ لَنكك البَصرِيُّ : [من البسيط]

٩٩٦٣ـ عِندِي مِنَ الدَّهرِ مَا لَو أَنَّ أَيسَرَهُ يُلقَى عَلَى الفَلَكِ الدوَّارِ لَم يَدُرِ

أَعرابِيٌّ : [من مجزوء الكامل]

٩٩٦٤ـ عُنـفُ العِتَـابِ مَضَّـرةٌ فَتَـوقَّ مِـن عُنـفِ العِتَـابِ

بَعْدَهُ :

وَاسْتَبْـقِ خُلَّـةَ مَـنْ تَلُـو مُ فَـذَاكَ أَدْنَـى لِـلإِيَـابِ

وَاصْفَـحْ عَـنِ الأمْـرِ الَّـذِي إعْـلانُـهُ هَتْـكُ الحِجَـابِ

هَذَا مَنْظُومُ قَوْلِ أفلاَطُون : يَنْبَغِي لِلَّذِيْنَ يَأخِذُوْنَ عَلَى الأحْدَاثِ أنْ يَدَعوا لَهُمْ مَوْضِعاً لِلعُذْرِ لِئَلاَّ يَضْطَرُّوْنَ إلَى القَحَةِ بِكُثْرَةِ التَّوْبِيْخِ .

ابنُ التَّعاوِيذيُّ : [من الخفيف]

٩٩٦٥ـ عَنكُمُ يُؤخَذُ الوَفَاءُ وَمِنكُم يَحتَذِي النَّاسُ كُلَّ خَيرٍ وَخَيْرِ

---

(١) البيت في ديوان عمارة بن عقيل : ١٠١ .

٩٩٦٢ـ البيت في التشبيهات : ٨٧ منسوبا إلىٰ أبي نواس .

٩٩٦٣ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ١١٧ .

٩٩٦٤ـ البيتان في الصداقة والصديق : ١٤٣ منسوبين إلىٰ ابن عمرو .

[من الكامل]

٩٩٦٦ـ عَن مِثلِهِ نَكَصَ الهجاءُ مُقَهقِراً وَنَبَت سُيُوفُ الشَّتمِ وَهيَ حِدَادُ

/ ١٠٢/ الحَارِثُ بن سُليكٍ الأسَدِيُّ : [من البسيط]

٩٩٦٧ـ عَنِّي إلَيكِ فَإنِّي لاَ تُوافِقُني عُورُ الكَلاَمِ وَلاَ شُربٌ عَلَى كَدَرِ

هَذَا يُخَاطِبُ بِهِ امْرَأتِهِ الزَّبَّاءَ بِنْتَ عَلْقَمَةَ بنِ حَفْصَةَ الطَّائِي .

الرَّضِي الموسَوِي : [من الكامل]

٩٩٦٨ـ عَنِّي إلَيكَ فَلَستَ مِن أَربِي مَا أَنتَ مِن غَيِّي وَلاَ رَشدِي

بَشَّار : [من الخفيف]

٩٩٦٩ـ عَن يَمِيني وَعَن شَمالِي وَقُدَّ امِي وَخَلفِي الهَوَى فَأَينَ أَفِرُّ ؟

الرَّضِي الموسَوِي : [من الطويل]

٩٩٧٠ـ عَوَارٍ مِنَ الدُنيَا يُهوِّنُ فَقدَهَا تَيَقُّنُنَا أَن العَوارِيَ لِلرَّدِ

وَمِنْ هَذَا البَابِ قَوْلُ يَعْقُوبَ بنِ السِّكِّيْتِ اللُّغَوِيّ وَلَمْ يقُلْ مِنَ الشِّعْرِ غَيْرَهُمَا[1] :

عَوَاقِبُ مَكرُوهِ الأُمُورِ خَيَارُ وَأَيَّامُ شَيْءٍ لاَ يَدُوْمُ قِصَارُ

وَلَيسَ بِبَاقٍ بُؤسُهَا وَنَعِيمِهَا إذَا كَرَّ لَيلٌ ثُمَّ كَرَّ نَهَارُ

الأعشَى : [من الكامل]

٩٩٧١ـ عَوَّدتَ كِندَةَ عَادةً فَاصبِر لَهَا اغفِر لِجَاهِلِهَا ورَوِّ سِجَالَهَا

٩٩٦٦ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ١/ ٢١٩ .
٩٩٦٧ـ البيت في الفاخر : ١١٠ .
٩٩٦٨ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٤٣٧ .
٩٩٦٩ـ البيت في ديوان بشار : ٣٤٦ .
٩٩٧٠ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٤٢٢ .
(١) البيتان في الوافي بالوفيات : ٧/ ٢٤٠ .
٩٩٧١ـ الأبيات في ديوان الأعشىٰ الكبير : ٢٩ ، ٣٠ .

بَعْدَهُ :

أوكُـنْ لَهَـا جمَـلاً ذَلُـوْلاً ظَهْـرُهُ وَاحْمِـلْ فَـأنْـتَ مُعَـوَّدٌ تحمَـالِهَـا

وَإِذَا تُحِـلُّ مِـنَ الأُمُـورِ عَظِيْمَـةً نَفْسِـي فِـدَاؤُكَ فَـاكْفِهِـم أثْقَـالَهَـا

يُخَاطِبُ الأعْشَى بِقَوْلِهِ هَذَا قَيْسَ بنِ مَعْدِ يْكَرِب .

مُسلم بن الوَلِيدِ : [من البسيط]

٩٩٧٢ـ عَوَّدتَ نَفسَكَ عَادَاتٍ خُلِقتَ لَهَا صِـدقَ اللِّقَـاءِ وَإِنجـازَ المَـواعِيـدِ

التَّقِي المَغربيُ ، مُحدثٌ : [من الكامل]

٩٩٧٣ـ عَوَّدتَنِي أَنِّي أَنَالُ بِكَ المُنَى فِيمَـا أَرُومُ فَكُـن كَمَـا عَـوَّدتَنِـي

قَبْلَهُ :

يَا مُقْتَنِي الذِّكْرَ الجمِيْلَ وَإنْ غَلاَ أحْسَنْـتَ نِعْـمَ المُقْتَنَـى وَالمُقْتَنِـي

عَوَّدْتَنِي أنِّي أنَالُ بِكَ المُنَى . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

كُنْ كَيْفَ شِئْتَ فَأنْتَ أجْمَلُ مُجْملٍ نِيْـطَ الـرَّجَـاءُ بِـهِ وَأحْسَـنُ مُحْسِـنِ

هُوَ شَاعِرٌ بَغْدَادِيٌّ كَانَ فِي عَصْرِنَا وَلَهُ شِعْرٌ فَائِقٌ . مَاتَ رَحِمَهُ اللهُ وَهُوَ شَابٌّ فَلِذَلِكَ لَمْ يَنْتَشِرْ مِنْ شِعْرِهِ إلاَّ القَلِيْلُ .

[من الكامل]

٩٩٧٤ـ عَوَّدتَنِي مِنكَ الجَمِيلَ فَلاَ تَكُن بِمُعَـوِّدِي مَـا لَـم تَكُـن بِمُعَـوَّدِ

[من الكامل]

٩٩٧٥ـ عَـوِّد لِسَـانَـكَ قِلَّـةَ اللَّفـظِ وَاحفَـظ مَقَـالَـكَ أَيَّمـا حِفـظِ

بَعْدَهُ :

٩٩٧٢ـ البيت في ديوان صريع الغواني : ١٧١ .

٩٩٧٥ـ البيتان في مجمع الحكم : ٩/ ٣٢٥ .

إيَّـاكَ أنْ تَعِـظِ الـرِّجَـالِ وَقَـدْ   أصْبَحْـتَ مُحْتَـاجَـاً إلَـى الـوَعْـظِ

[من البسيط]

٩٩٧٦ـ عَوِّد لِسَانَكَ قَولَ الخَيرِ تَحظَ بِهِ   إنَّ اللِّسَـانَ لِمَـا عـوَّدتَ مُعتَـادُ

/ ١٠٣/ **زَيد الخَيلِ** : [من الرمل]

٩٩٧٧ـ عَـوِّدُوا مُهـرِي الَّـذِي عَـوَّدتُـهُ   دَلَـجَ اللَّيْـلِ وَإيطَـاءَ القَتِيـلْ

حَاشِيَةٌ قَبْلَهُ :

يَـا بَنِـي الصَّيْـدَاءِ رُدُّوا فَـرَسِـي   إنَّمَـا يُفْعَـلُ هَـذَا بِـالـذَّلِيْـلْ

عَوِّدُوا مُهْرِي الَّذِي عَوَّدْتُهُ . البَيتُ وَبَعْدَهُ

أحْمِـلُ الـرِّزْقَ عَلَـى مَنْسِجِـهِ   وَأجُـرُّ الـرُّمْـحَ نَشْـوَانَ أمِيْـلْ

الغَزِّي : [من البسيط]

٩٩٧٨ـ عَوِّل عَلَى اللهِ فِيمَا أَنتَ نَاشِدُهُ   فَاللهُ لاَ يَحرِمُ السُلطانَ مَن رَزقَهُ

أبْيَاتُ إبْرَاهِيْمُ الغَزيُّ :

مَا لِي أرَى النَّاس فِي جِدٍّ وَفِي لَعِبٍ   نِجَارُهُمْ مِن سَرَابِ القَاعِ مُسْرَقَهُ
وَأنَّـهُ المَـرْءِ فِـي طَغِيَـانِ آخِـرِهِ   نِسْيَـانُ أوَّلِـهِ المَخْلُـوقِ مِـنْ عَلَقَـهْ
يُـرِيْـدُ أنْ يُـرْزَقَ الـدُّنْيَـا وَجُمْلَتَهَـا   مَلِـكٌ يَكْفِيْـهِ مِنْهَـا سَـدَّةُ رَمْقَـهْ
يَـا مَـنْ بِـهِ دَوْلَـةُ السُّلْطَـانِ وَاثِقَـةٌ   مَـا كُـلُّ مَـنْ قَـدَّمَتْـهُ دَوْلَـةٌ بِثِقَـهْ

عَوِّلْ عَلَى اللهِ فِيْمَا أنْتَ نَاشِدُهُ . البَيتُ وَبَعْدَهُ

بِمَـنْ يُـلاَذُ وَمُلْـكُ الأرْضِ فِـي يَـدِهِ   إذَا تَـوَقَّـفَ فِـي إطْـلاَقِـهِ الصَّـدَقَـه

الأُحيمَر السَّعدِي اللصُّ : [من الطويل]

٩٩٧٦ـ البيت في لباب الآداب لاسامة بن منقذ : ٣٢٦ .
٩٩٧٧ـ البيتان في شعر زيد الخيل : ١٥١ .
٩٩٧٨ـ الأبيات في ديوان إبراهيم الغزي : ٦٠٣ـ ٦٠٤ .

٩٩٧٩ـ عَوَى الذِئبُ فَاستأنَستُ لِلذِئبِ إذ عَوَى   وَصَوّتَ إنسانٌ فَكِدتُ أَطيرُ

بَعْدَهُ :

فَمَا لَكُمْ لَمَا نَذَرْتُمْ دَمِي صِرْتُمْ مِنَ المُوفِيْنَ بِالنَّذرِ

[من الطويل]

٩٩٨٢ـ عَهِدتُكَ لاَ تعتدُّ بِالعَينِ شَاهِداً علَيَّ فَلِمْ أَصبَحتَ تَعتدُّ بِالأُذنِ

قَبْلَهُ :

أَأَلْقَى إِلَيْكَ الكَاشِحُونَ نَمِيْمَةً طَوَيْتَ بِهَا كَشْحَيْكَ مِنِّي عَلَى ضِغْنِ

عَهِدْتُكَ لاَ تَعْتَدُّ بِالعَيْنِ شَاهِداً . البَيْتُ

وَمِنْ بَابِ (عَهِدِي) قَوْلُ الصَّابِىءِ[1] :

عَهْدِي بِشعْرِي وَكُلُّهُ غَزَلُ يَضْحَكُ عَنْهُ السُّرُوْرُ وَالجذَلُ
فَالآنَ شِعْرِي فِي كُلِّ دَاهِيَةٍ نِيْرَانُهَا فِي القُلُوبِ تَشْتَعِلُ
أَخْرُجُ مِنْ نَكْبَةٍ وَأَدْخُلُ فِي أُخْرَى فَنَحْسِي بِهُنَّ مُتَّصِلُ
فَالعَيْشُ مُرٌّ كَأَنَّهُ صَبْرٌ وَالمَوْتُ حُلْوٌ كَأَنَّهُ عَسَلُ

إبراهيم الصُولِيُّ :

[من السريع]

٩٩٨٣ـ عَهدِي بِعَوفٍ وَهوَ مِن مَازِنٍ فَمِمَّن اليَومَ أَبُو نَهشَلِ

بَعْدَهُ :

آنَ لِعَوْفٍ أَنْ يُرَى رَاضِيَاً قَدْ حَلَّ فِي بَيْتٍ وَلَمْ يَرْحَلِ

هَذَا يَقُوْلهُ فِي الوَزِيْرِ ابن الزَّيَّاتِ وَأَكْثَرُ أَشْعَارِهِ فِي مُعَاتَبَتِهِ .

سَيدُوك الوَاسِطيُّ :

[من البسيط]

٩٩٨٤ـ عَهدِي بِنَا وِردَاءُ الوَصل يَجمَعُنَا وَاللَّيلُ أَطوَلُهُ كَاللَّمحِ بِالبَصَرِ

٩٩٨٢ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ٢٠٧ .

(١) الأبيات في معاهد التنصيص : ٢/ ٧٥ .

٩٩٨٣ـ البيتان في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٦٣ ، ١٦٤ .

٩٩٨٤ـ البيتان في الاعجاز والايجاز : ٢٠٥ .

بَعْدَهُ :

فَالآنَ لَيْلِي مُذْ غَابُوا فَدَيْتُهُمُ لَيْلُ الضَّرِيرِ فَصُبْحِي غَيْرُ مُنْتَظَرِ

وَيُرْوَيَانِ لابن المُعْتَزِّ .

[من البسيط]

السَرِيُّ الرَّفَّاء :

٩٩٨٥ـ عَهدِي بِهَا وَاللَّيَالِي الغُرُّ تَابعَةٌ أَيَّامَهَا البِيضَ بَينَ الخَفضِ وَالنِعَمِ

[من البسيط]

أَبُو تَمَّام :

٩٩٨٦ـ عَهدِي بِهِم تَستَنيرُ الأَرضُ إِن نَزَلُوا فِيهَا وَتَجتَمِعُ الدُنيَا إِذَا اجتَمَعُوا

بَعْدَهُ :

وَيَضْحَكُ الدَّهْرُ مِنْهُمْ عَنْ غَطَارِفَةٍ كَأَنَّ أَيَّامَهُمْ مِنْ أُنْسِهَا جُمَعُ

مَنْ لَمْ يُعَايِن أَبَا نَصْرٍ وَقَاتِلَهُ فَمَا رَأَى ضَبُعاً فِي شِدْقِهَا سَبُعُ

فِيمَ الشَّمَاتَةُ إِعْلاَنَاً بِأُسْدِ وَغًى أَفْنَاهُمُ الصَّبْرُ إِذْ أَبْقَاكُمُ الجَزَعُ

لاَ غَرْوَ أَنْ قُتِلُوا صَبْرَاً وَلاَ عَجَبٌ وَالصَّبْرُ لِلْقَتْلِ فِي حُكْمِ القَنَا تبعُ

[من الوافر]

/ ١٠٤/ ابنُ شَمسِ الخِلافَة :

٩٩٨٧ـ عُهُودُ الغَانِيَاتِ إِلَى انتِقَاضٍ وَعَقدِ وِدَادِهِنَّ إِلَى انحِلاَلِ

بَعْدَهُ :

فَلاَ تَطْلُبْ وَفَاءً مِنْ مَلُولٍ يَعُدُّ الغَدْرِ مِنْ كَرَمِ الخِصَالِ

وَوُدُّ ذَوِي المُرُوءَة غَيْرُ بَاقٍ فَكَيْفَ بِوُدِّ رَبَّاتِ الحِجَالِ

[من الطويل]

الأَحوَصُ :

٩٩٨٨ـ عَلاَقَةُ حُبٍّ لَجَّ فِي سَنَنِ الهَوَى فَأَبلَى وَمَا يَزدَادُ إِلاَّ تَجَدُّدَا

٩٩٨٥ـ البيت في ديوان السري الرفاء : ٣٥٨ .

٩٩٨٦ـ الأبيات في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٣/ ٣١١ .

٩٩٨٨ـ البيتان في ديوان الأحوص : ١١٩ .

قَبْلَهُ :

وَإِنِّـي لأهْـوَاهَـا وَأهْـوَى لِقَـاءَهَـا   كَمَا يَشْتَهِي الصَّادِي الشرَابَ المُبَرَّدَا

عَلاَقَةُ حُبٍّ لَجَّ فِي سَنَنِ الهَوَى . البَيْتُ

عَمرو بن مَعد يْكربَ :

[من الطويل]

٩٩٨٩ـ عَلاَمَ تَقُولُ الرُمحُ يُثقِلُ سَاعِدِي   إِذَا أَنَـا لَـم أَطعـن إِذَا الخَيـلُ كَـرَّتِ

[من البسيط]

٩٩٩٠ـ عَلاَمَ قُلتَ نَعَم حَتَّى إِذَا وَجَبَت   أَتبعـتَ لاَ بنَعَـم مَـا هَكَـذَا الجُـودُ

[من السريع]

٩٩٩١ـ عَـلاَمَـةُ العَـاشِـقِ فِـي وَجهِـهِ   رَعـــدَتـــهُ وَالنَّظَـــرُ الخَفـــضُ

قَبْلَهُ :

أرْعِـــشُ إنْ أبْصَـــرْتُـــهُ مُقْبِـــلاً   كَـــأنَّمَـــا تَـــرْجِـفُ بِـــي الأرْضُ

عَلاَمَةُ العَاشِقِ فِي وَجْهِهِ . البَيْتُ

قَوام الدِّين بنُ زَبادةَ :

[من البسيط]

٩٩٩٢ـ عَلاَمَةُ العِزِّ فِي النَفسِ الَّتِي شَرُفَت   أَن لاَ يـؤَثِّـر فِيهَـا حَـادِثُ الـزَمَـنِ

بَعْدَهُ :

وَآيَةُ الجودِ فِي النَّفْسِ الَّتِي كَرُمَتْ   أنْ لاَ تَرَى كُلْفَةً فِي المُوْنِ وَالمِنَنِ

البُحتُرِيُّ :

[من الطويل]

٩٩٩٣ـ عَلاَمَةُ جُودٍ مِنكَ عِندِي مُبِينَةٌ   وَشَـاهِـدُ عَـدلٍ لِـي بِنُعمَـاكَ يَصـدُقُ

٩٩٨٩ـ البيت في شعر عمرو بن معدي يكرب : ٧٢ .
٩٩٩٠ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٦٥١ .
٩٩٩١ـ البيتان في المحب والمحبوب : ٥٧ .
٩٩٩٣ـ الأبيات في ديوان البحتري : ٣/ ١٥٣٧ ، ١٥٣٨ .

أبْيَاتُ البُحْتُرِيِّ يَطْلِبُ مِنَ الخَلِيْفَةِ خَاتِماً فِصُّهُ يَاقُوتٌ أحْمَرُ يَقُولُ مِنْهَا :

فَهَلْ أنْتَ يَا ابنَ الرَّاشِدِيْنَ مُخَتِّمِي ... بِيَاقُوتَةٍ تَبْهَى عَلَيَّ وَتُشْرِقُ

يَغَارُ احْمِرَارُ الوَرْدِ مِنْ حُسْنِ صُبْغِهَا ... وَيَحْكِيْهِ جَادِي الرَّحِيْقِ المُعَتَّقُ

إذَا بَرَزَتْ وَالشَّمْسُ قُلْتُ تَجَارِيَاً ... إلَى أمَدٍ أوْ كَادَتِ الشَّمْسُ تُسْبَقُ

إذَا الْتَهبتْ فِي اللَّحْظِ ضَاهَى ضِيَاؤُهَا ... جَنيكَ عِنْدَ الجوْدِ إذْ يَتَألَّقُ

عَلاَمَةُ جُودٍ مِنْكَ عِنْدِي مُبِيْنَةٌ . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

وَمِثْلُكَ أعْطَاهَا وَأضْعَافَ مِثْلِهَا ... وَلاَ غَرْوَ لِلبَحْرِ انْبَرَى يَتَدَفَّقُ

[من الطويل]

٩٩٩٤ـ عَلاَمَةُ كُلِّ اثنَينِ بَينَهُمَا هَوًى ... عِتَابُهُمَا فِي كُلِّ حَقٍّ وَبَاطِلِ

ابنُ الرُّومِي : [من البسيط]

٩٩٩٥ـ عَيبُ الأنَاةِ وَإن سَرَّت عَوَاقِبُهَا ... أن لاَ خُلودَ وَأن لَيسَ الفتَى حَجَرا

هَذَا أحْسَنُ ما قِيْلَ فِي عَيْبِ الأنَاةِ .

[من الخفيف]

٩٩٩٦ـ عَيبُ تِلكَ الخِلاَلِ أن لَم يُعوَّ ... ذنَ بِعَيبٍ يَكُوُن فِيهِنَّ خَالاَ

/ ١٠٥/ هَارون الرشيد الخَلِيفَةُ : [من الخفيف]

٩٩٩٧ـ عَيبُ مَا نَحنُ فِيهِ يَا أهلَ وُدِّي ... أنَّكُم غُيَّبٌ وَنَحنُ حُضُورُ

بَعْدَهُ :

فَأجِدُّوا فِي السَّيْرِ بَلْ إنْ قَدَرْتُمْ ... أنْ تَطِيْرُوا مَعَ الرِيَاحِ فَطِيْرُوا

٩٩٩٤ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ١٢ .

٩٩٩٥ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ١٠٠ .

٩٩٩٦ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ٨٨ .

٩٩٩٧ـ البيتان في المستطرف : ١/ ١٣٦ منسوبين إلىٰ المأمون .

أبو تَمَّام : [من الكامل]

٩٩٩٨ـ عَيرٌ رَأَى أَسَدَ العَرِينِ فَهَالَهُ   حَتَّى إِذَا وَلَّى تَوَلَّى يَنهَقُ

بَعْدَهُ :

أَوْ مِثْلَ رَاعِي السُّوءِ أَتْلَفَ ضَأْنَهُ   لَيْلاً وَأَصْبَحَ فَوْقَ نَشْزٍ يَنْعِقُ

ابنُ المُعتَزِّ : [من السريع]

٩٩٩٩ـ عَينٌ أَصَابَت وُدَّنَا لاَ رَأَت   وَجهَ حَبِيبٍ نَحوَهَا مُقبِلِ

قَبْلَهُ فِي أَحْمَدَ وَعَلِيٍّ ابْنَي الفُرَاتِ :

يَا دَهْرُ غَيِّرْ كُلَّ شَيْءٍ سِوَى   رَأْيِ أَبِي العَبَّاسِ فَاتْرُكْهُ لِي

قَدْ كَانَ لِي ذَا مَشْرَبٍ سَايِغٍ   عَذْبٍ فَشِيْبَ الآنَ بِالحَنْظَلِ

عَيْنٌ أَصَابَتْ وُدُّنَا لاَ رَأَتْ . البيتُ وَبَعْدَهُ :

إِنْ كَانَ يَرْضَى لِي بِذَا أَحْمَدٌ   فَلَيْسَ يَرْضَى لِي بِهَذَا عَلِي

وَمِنْ بَابِ (عَيْن) قَوْلُ آخَرَ :

عَيْنٌ أَصَابَتْكَ إِنَّ العَيْنَ صَائِبَةٌ   وَالعَيْنُ أَسْرَعُ أَحْيَاناً إِلَى الحَسَنِ

[من البسيط]

١٠٠٠٠ـ عَينَاكَ قَد دَلَّتَا عَينيَّ مِنكَ عَلَى   أَشيَاءَ لَولاَهُمَا مَا كُنْتُ أُبدِيهَا

ابنُ الحَجَّاج : من الكامل]

١٠٠٠١ـ عَينِي إِذَا قَذِيَت ضَجِرتُ بِهَا   فَأَوَدُّ لَو سَالَت عَلَى خَدِّي

٩٩٩٨ـ البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ١٩٢ .
٩٩٩٩ـ الأبيات في ديوان ابن المعتز (الاقبال) : ٢٨٢ .
١٠٠٠٠ـ البيت في غرر الخصائص : ٥٨ .
١٠٠٠١ـ البيت في الصداقة والصديق : ١٩٩ .

[من السريع]

١٠٠٠٢ـ عَينِي أَسَاطَت بِدَمِي فِي الهَوَى　　فَــابكُــوا قَتِيــلاً بَعضُــهُ قَــاتِلُــه

[من الكامل]

الصَّابِيءُ :

١٠٠٠٣ـ عَينِـي مُنَـافِسَـةٌ لِقَلبِـي إنّـهُ　　أَبَـداً يَـرَاكَ بِفِكـرِهِ مِـن دُونِهَـا

أبْيَاتُ أبِي إسْحَاقَ الصَّابِيءِ مَنْقُولٌ مِنْ خَطِّهِ :

عَيْنِي مُنَافِسَةٌ لِقَلْبِي . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

وَكَـذَا اللِّسَـانُ مُنَـافِـسٌ لأنَـامِلِـي　　إذْ كَـاتَبَتْـكَ بِمُضْمَـرَاتِ شُجُـونَهَـا
فَجَـوَارِحِـي مُتَغَـايِـرَاتٌ بَعْـدَ مَـا　　كَـانَـتْ سِـوَاءً اتِّعَـاقِ شُـؤُونَهَـا
وَإذَا كِتَـابُـكَ جَـاءَنِـي أعْـدَا الَّتِـي　　اسْتَعْـدَتْ وَألَّـفَ بَيْنَهَـا بِسكُـونِهَـا
فَقَــرَأَ لِسَــانِـي مِنْــهُ رَيَّ أوَامِــهِ　　وَرَأتْ بِــهِ عَيْــنٌ جَـلاءَ جُفُـونهَـا
وَاللهُ يَجْمَــعُ بَيْنَنَــا فَيُــرِيْحُهَــا　　مِـنْ حَيْـفِ غَـابَتِهَـا عَلَـى مَغْبُـونِهَـا

[من الوافر]

١٠٠٠٤ـ عُيُوبُكَ مِن وَرَائِكَ مَا تَرَاهَا　　وَعَيــبُ النَّــاسِ أَنــتَ بِــهِ بَصِيــرُ

[من الوافر]

المَعَرِّي :

١٠٠٠٥ـ عُيوبِي إن سألتَ بِهَا كَثِيرٌ　　وَأَيُّ النَّــاسِ لَيــسَ لَــهُ عُيُــوبُ

بَعْدَهُ :

وَلِــلإنِسَــانِ ظَــاهِــرُ مَــا يَــرَاهُ　　وَلَيْـسَ عَلَيْـهِ مَـا تُخْفِـي الغُيُـوبُ

[من الوافر]

العبَّاسُ بن الأحنَف :

١٠٠٠٦ـ عُيونُ العَائِدَاتِ تَرَاكِ دُونِي　　فَيَـا حَســداً لِعَينــيَ مَــن يَــرَاكِ

١٠٠٠٢ـ الأبيات في المنصف : ٧٠١ منسوبا إلىٰ ابن المعتز .
١٠٠٠٥ـ البيت في مجمع الحكم : ٧/ ٤١٣ منسوبا إلىٰ المعري .
١٠٠٠٦ـ الأبيات في ديوان العباس بن الأحنف : ٢٣٢ ، ٢٣٣ .

بَعْدَهُ :

أُرِيْـدُكِ بِـالسَّـلاَمِ وَأَتَّقِيهِـمْ فَـأَرْجِـعُ بِـالسَّـلاَمِ إِلَـى سِـوَاكِ
وَأُكْثِـرُ فِيْهُـمُ ضِحْكِـي لأُخْفِـي فَطَـرْفِي ضَـاحِـكٌ وَالقَلْبُ بَـاكِـي
وَقَـاكِ اللـهُ كُـلَّ أَذًى بِـرُوْحِـي وَعَجِّـلَ يَـا ظَلُـومُ لَنَـا شِفَـاكِ

قَالَهَا مُخَاطِباً لِظَلُومٍ وَقَدْ اشْتَكَتْ .

/١٠٦/ عليُّ بن الجَهم : [من الطويل]

١٠٠٠٧ـ عُيُونُ المَهَا بَيْنَ الرُّصَافَةِ وَالجِسرِ جَلَبْنَ الهَوَى مِن حَيثُ أَدرِي وَلاَ أَدرِي

سَلمَى البَغداديَّة : [من الوافر]

١٠٠٠٨ـ عُيُونُ مَهَا الصَّرِيمِ فِدَاءُ عَينِي وَأَجيَـادُ الظِبَـاءِ فِـدَاءُ جِيـدِي

بَعْدَهُ :

أَزَيَّـنُ بِـالعُقُـوْدِ وَإِنَّ نَحْـرِي لأَزْيَـنُ لِلْعُقُـوْدِ مِـنَ العُقُـوْدِ

[من الكامل]

١٠٠٠٩ـ عِيُّ الشَرِيفِ يَشِينُ مَنصِبَهُ وَتَـرَى الـوَضِيـعَ يَـزِينُـهُ أَدَبُـهْ

[من الكامل]

١٠٠١٠ـ عَيَّرتَنا أَن بَاضَ جُمَّزُ أَرضِنَا وَبِـأَيِّ أَرضٍ لاَ يَبِيـضُ الجُمَّـزُ

[من الكامل]

١٠٠١١ـ عَيَّرْتِني أَن رُحتُ فِي سَمَلٍ وَالـدُّرُّ لاَ يَـزرِي بِـهِ الصَـدَفُ

١٠٠٠٧ـ البيت في ديوان علي بن الجهم : ١٤١ .
١٠٠٠٨ـ البيت في نفح الطيب : ٤/ ١٧٨ منسوبا إلىٰ سلمىٰ القراطيسي .
١٠٠٠٩ـ البيت في زهر الأكم : ١/ ٢٥٢ .
١٠٠١١ـ البيت في ديوان المعاني : ١/ ٨٠ .

مَالكُ بن أسماء بن خَارجَةَ : [من البسيط]

[من مجروء الكامل]

١٠٠١٢ـ عَيَّرتنِي خَلقاً أَبلَيت جِدَّتَهُ ... وَهَل رَأيتِ جَدِيداً لَم يَعُد خَلقَا

قَالَ مَالِكُ بن أَسْمَاءَ بن خَارِجَةَ لِجَارِيَةٍ لَهُ : أَخْضِبِيْنِي . فقالت : حَتَّى مَتَى أُرَقِّعُكَ ؟ فَقَالَ :

عَيَّرْتِي خَلْقَاً أَبْلَيْت جِدَّتَهُ . البَيْتُ

١٠٠١٣ـ عِيْبُوا بِأَمرِهِم كَمَا ... عِيْبَتْ بِبَيضَتِهَا الحَمَامَة

* * *

تَمَّ حَرفُ العَينِ المُهمَلَةِ .

عِدَّةُ أَبْيَاتِ حَرْفِ العَيْنِ المُهْمَلَةِ أَرْبَعُ مِائَةٍ وَسِتَّةٌ وَسَبْعُونَ بَيْتَاً عَدَا الحَوَاشِي . وَذَلِكَ فِي أَرْبَعٍ وَعِشْرِيْنَ قَائِمَةٍ هَذِهِ القَائِمَةُ آخِرُهَا . وَالحَمْدُ للهِ العَلِيِّ العَظِيْمِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى النَّبِيِّ العَرَبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمَاً كَثِيْرَاً .

وَالحَمدُ للهِ عَلَى نِعَمِهِ . وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّم .

* * *

١٠٠١٢ـ البيت في البيان والتبيين : ٣/ ١٢١ .

١٠٠١٣ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٣٧٢ .



حرف الغين

/١٠٧/

حَرفُ الغَينِ

البُحتُري في مَحبوسٍ : [من البسيط]

١٠٠١٤ـ غَابُوا عَن الأرضِ أنأى غَيبَةٍ وَهُم فِيهَا ولاَ وَصلَ إلاَّ الكُتُبُ والرُسُلُ

[من البسيط]

١٠٠١٥ـ غَابُوا وَلَم يَقضِ زَيدٌ مِنهُم وَطَراً وَلاَ انقَضَت حَاجَةٌ فِي نَفسِ يَعقُوبِ

القَيسرانِيُّ : [من الكامل]

١٠٠١٦ـ غَارَ الفَرِيقُ وَغَارَ صَبرِي بَعْدَهُ هَيهَاتَ أطلُبُ مُنجداً مِن غَائِرِ

[من المنسرح]

١٠٠١٧ـ غَارَت عَلَى أُختِهَا الغَزَالَةُ فَاستَيقَظَت لا بَانَةٌ وَلاَ عَلَمُ

المتَنَبِّي : [من البسيط]

١٠٠١٨ـ غَاضَ الوَفَاءُ فَمَا تَلْقَاهُ فِي أحَدٍ وَأعوَزَ الصِّدقِ فِي الإخبَارِ وَالقَسَمِ

دِيكُ الجِنِّ : [من الخفيف]

١٠٠١٩ـ غَاضَتِ المَكرُمَاتُ وَاختَلَفَ النَّجرُ وَأَجلَت سَحَائِبُ الإفضَالِ

الرضِيُ يَرثِي : [من المنسرح]

١٠٠١٤ـ البيت في ديوان البحتري : ٣/ ١٧٦٤ .

١٠٠١٥ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٧٢ منسوبا إلىٰ الخبزارزي .

١٠٠١٦ـ البيت في ديوان القيسراني : ٤٤ .

١٠٠١٨ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤/ ١٦٢ .

١٠٠١٩ـ البيت في ديوان ديك الجن : ٢١٢ .

١٠٠٢٠ـ غَاضَ غَديرُ الكَلامِ مَا بَقِيَ الـ ـدَّهـرُ وَقَـرَّتْ شَقَـاشِـقُ الخُطَـبِ

أبو محمَّد السُلَمِي البَغدادِيُّ : [من الكامل]

١٠٠٢١ـ غَالَبتُ كُلّ شَديدَةٍ فَغَلَبتُهَا وَالفقـرُ غَـالَبَنِي فَـأَصبَـح غَـالِبـي

بَعْدَهُ :

إنْ أُبْـدِهِ أُفْضَـح وَإنْ لَـمْ أُبْـدِهِ يَقْتـل فَقُبِّـحَ وَجْهَـهُ مِـنْ صَـاحِـبِ

الطُّغرائِيُّ : [من البسيط]

١٠٠٢٢ـ غَالَى بِنَفسِيَ عِرفَانِي بِقِيمَتِهَا فَصُنتُهَـا عَـن رَخِيـصِ القَـدرِ مُبتَـذَلِ

وَهِيَ طَوِيْلَةٌ يَقُولُ مِنْهَا :

وَعَـادَةُ النَّصْـلِ أنْ يُـزْهَـى بِجَـوْهَـرِهِ وَلَيْـسَ يَعْمَـلُ إلاَّ فِـي يَـدَيْ بَطَـلِ

/١٠٨/ محمّد بن شِبلٍ : [من الخفيف]

١٠٠٢٣ـ غَايَةُ الحُزنِ وَالسُّرُورِ انقِضَاءُ مَـا لِحَـيٍّ مِـن بَعـدِ مَيْـتٍ وَفَـاءُ

قَصِيْدَةُ أَبِي عَلِيّ مُحَمَّد بنِ شِبْلٍ البَغْدَادِيُّ يَرْثِي أَخَاهُ أَحْمَد بن الحُسَيْنِ بن عَبْدُ اللهِ بن يُوسُفَ بن شبْلٍ أَوَّلُهَا :

غَايَةُ الحُزْنِ وَالسُّرُوْرِ انْقِضَاءُ . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

لاَ لَبِيْـدٌ بِـأَرْبَـدٍ مَـاتَ حُـزْنَـاً وَسَلَـتْ عَـنْ شَقِيْقِهَـا الخَنْسَـاءُ
مِثْـلُ مَـا فِي التُّـرَابِ يَبْلَـى الفَتَـى فَـالحُزْنُ يَبْلَـى مِـنْ بَعْـدِهُ وَالبُكَـاءُ
غَيْـرَ أَنَّ الأَمْـوَاتَ زَالُـوا وَبَقُّـوا غُصَصَـاً لاَ تُسِيْغُهَـا الأَحْشَـاءُ
إِنَّمَـا نَحْـنُ بَيْـنَ ظُفْـرٍ وَنَـابٍ مِـنْ خُطُـوبِ أَسْـوَدُهُـنَّ ضِـرَاءُ
نَتَمَنَّـى وَفِـي المُنَـى قِصَـرُ العُمْـ ـرِ فَنَغْـدُو بِمَـا نُسَـرُّ نُسَـاءُ

١٠٠٢٠ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٢١٨ .

١٠٠٢١ـ البيتان في اللطائف والظرائف : ٩٤ منسوبين إلىٰ أحمد اليماني .

١٠٠٢٢ـ البيتان في ديوان الطغرائي : ٣٠٦ ، ٣٠٧ .

١٠٠٢٣ـ القصيدة في شعر ابن شبل : مجلة المجمع العلمي الأردني : ٥٤ السنة ٥٢/ ٦٥ـ ٦٦ .

صِحَّــةُ المَــرْءِ للسَّقَــامِ طَــرِيْــقٌ وَطَــرِيْــقُ الفَنَــاءِ هَــذَا البَقَــاءُ
بِــالَّــذِي نَغْتَــذِي نَمُــوْتُ وَنَحْيَــى أَقْتَــلُ الــدَّاءِ لِلنُّفُــوسِ الــدَّوَاءُ
مَــا لَقِيْنَــا مِــنْ غَــدْرِ دُنْيَــا فَــلاَ كَــانَــتْ وَلاَ كَــانَ أَخْــذُهَــا وَالعَطَــاءُ
صَلَــفٌ تَحْــتَ رَاعِــدٍ وَسَــرَابٌ كَــرِعَــتْ فِيْــهِ مُــوْمِــسٌ خَــرْقَــاءُ
رَاجِــعٌ جُــوْدُهَــا عَلَيْهَــا مَهْمَــا يَهِــبُّ الصُّبْــحُ يَسْتَــرِدُّ المَسَــاءُ
لَيْــتَ شِعْــرِي حُلُمَــاً تَمُــرُّ بِنَــا الأَيَّــامُ أَوْ لَيْــسَ تُعْقَــلُ الأَشْيَــاءُ
مِــنْ فَسَــادٍ بِخَيْبَــةٍ لِلعَــالَــمِ الكَــوْ نُ فَمَــا لِلنُّفُــوسِ مِنْــهُ اتِّقَــاءُ
فَتَــحَ اللهُ لَــذَّةً لأَذَانَــا نَــالَهَــا الأُمَّهَــاتُ وَالآبَــاءُ
نَحْــنُ لَــوْلاَ الــوُجُــوْدُ لَــمْ نَــأْلَــمِ الفَقْــدَ فَــإِيجَــادُنَــا عَلَيْنَــا بَــلاَءُ
وَقَلِيْــلٌ مَــا تَصْحَــبُ المُهْجَــةَ الجِسْــمَ فَفِيْــمَ الأَسَــى وَفِيْــمَ العَنَــاءُ
وَلَقَــدْ أَيَّــدَ الإِلَــهُ عُقُــولاً حُجَّــةُ العَــوْدِ عِنْــدَهَــا الإِبْــدَاءُ
غَيْــرَ دَعْــوَى قَــوْمٍ عَلَــى المَيْــتِ شَيْئَــاً أَنْكَــرَتْــهُ الجُلُــودُ وَالأَعْضَــاءُ
وَإِذَا كَــانَ فِــي العَيَــانِ خِــلاَفٌ كَيْــفَ بِــالغَيْــبِ يَسْتَبِيْــنُ الخَفَــاءُ
يَــا أَخِــي عَــادَ بَعْــدَكَ المَــاءُ سُمَّــاً وَسُمُــوْمَــاً أَضْحَــى النَّسِيْــمُ الــرُّخَــاءُ
وَأَعُــدُّ الحَيَــاةَ غَــدْرَاً وَإِنْ كَــا نَــتْ حَيَــاةً يَــرْضَــى بِهَــا الأَعْــدَاءُ
كَيْــفَ أَرْجُــو شِفَــاءَ مَــا بِــي وَمَا لِي دُوْنَ سُكْنَايَ فِي ثَرَاكِ شِفَاءُ ؟
شَطْــرُ نَفْسِــي دفنــتُ وَالشَّطْــرُ بَــاقٍ يَتَمَنَّــى وَمِــنْ مُنَــاهُ الفَنَــاءُ
جَسَــــدٌ طَيِّــــبُ الصَّعِيْــــدُ وَرُوْحٌ لَنَــا نُــوْرُهُ أَضَــاءَ الفَضَــاءُ
إِنْ تَكُــنْ قَــدَّمَتْــهُ أَيْــدِي المَنَــايَــا فَــإِلَــى السَّابِقِيْــنَ تَمْضِــي الفَضَــاءُ
يُــدْرِكُ المَــوْتُ كُــلَّ حَــيٍّ لَــو أخفتــهُ عَنْــهُ فِــي حِضْنِهَــا الجوْزَاءُ
لَيْــتَ شِعْــرِي وَلِلْبِلَــى كُــلُّ ذَا الخلْــقِ بِمَــاذَا تُمَيَّــزُ الأَنْبِيَــاءُ
مَــوْتُ ذَا العَــالَــمِ المميَّــنِ بِــالنُّطْـــقِ وَذَا السَّــارِحُ البَهِيْــمُ سَــوَاءُ
لاَ غَــوِيٌّ بِفَقْــدِهِ تَبْسَــمُ الأَرْ ضُ وَلاَ لِلتَّقِــيِّ تَبْكِــي السَّمَــاءُ
أَيُّهَــا الفَــرْقَــدَانِ كَــمْ فَــرْقَــدٍ فِــي التُّــرْبِ عَفَّــتْ آثَــارهُ البَــوْغَــاءُ

كَـمْ مَصَـابِيْـح أوْجُـهٍ أطْفَـأتهَـا تَحْـتَ أطْبَـاقِ رَمسهَـا البَيْـدَاءُ
كَـمْ شُمُـوس وَكَـمْ بُـدُوْر وَكَـمْ أطْـوَادُ حِلْـم أمْسَـى عَلَيْهَـا العَفَـاءُ
كَـمْ مُلُـوك لَمَـا دَهَـاهَـا رَدَاهَـا خَفَتَـتْ مِـنْ جُنُـوْدِهَـا الضَّـوْضَـاءُ
عَلِقَتْهُـم عَلُـوْقَ صَـادِعَـةِ الشَّعْـبِ فَطَـاحُـوا كَمَـا يَطِيْـحُ الهَبَـاءُ
إنَّمَـا النَّـاسُ قَـادِمٌ إثْـرَ مَـاضٍ بُـدْءُ قَـوْمٍ لآخَـرِيْـنَ انْتِهَـاءُ
جَـاوَرَتْ قَبْـرَكَ المَـلاَئِكَـةُ الغُـرُّ وَأحْيَـتْ عِظَـامَـكَ الآلاَءُ
وَجَـلاَ القَطْـرُ فِـي مَبَـاسِمِـهِ الزَّهْـرَ وَأبْكَـى السَّحَـائِـبَ الأنْـوَاءُ
وَتَـلاَقَـى رُوْحِـي رُوْحَـكَ إنْ لَـمْ يَـكُ بَيْـنَ الأحْيَـاءِ مِنَّـا الْتِقَـاءُ

صُرَّدُرَّ :

[من الخفيف]

١٠٠٢٤ـ غَايَةُ العِلمِ عِندَهُم وَتَمَامُ الفَضلِ حُسـنُ المَـرْكُـوبِ وَالمَلبُـوسِ

[من الطويل]

١٠٠٢٥ـ غُبَارُ قَطِيعِ الشَاءِ فِي عَينِ ذِئبِهَا إذَا مَـا اقتفَـى آثَـارَهُـنّ ذَرورُ

قَبْلَهُ :

دَعِ القَلْبَ يَصْلَى بِالأذَى مِنْ حَبِيْبِهِ فَحَمْـلُ الأذَى مِمَّـنْ تُحِـبُّ سُـرُوْرُ
غُبَارُ قَطِيْعُ الشَّاءِ فِي عَيْنِ ذِئْبِهَا . البَيْتُ

[من الخفيف]

١٠٠٢٦ـ غِبتَ عَنَّا فغَابَ كُلُّ جَمالٍ وَنَـأى إذ نَـأيـتَ كُـلُّ السُـرُورِ

بَعْدَهُ :

ثُـمَّ لَمَـا قَـدِمْـتَ عَـاوَدَنَـا الأ نْسُ وَقَـرَّتْ قُلُـوبُنَـا فِـي الصُّـدُوْرِ
فلَـو أنَّـا نَجْـزِي البَشِيْـرَ بِنُعْمَـى لَـوَهَبْنَـا أرْوَاحَنَـا لِلبَشِيْـرِ

١٠٠٢٤ـ البيت في ديوان صردر : ١٢١ .
١٠٠٢٥ـ البيتان في محاضرات الأدباء : ٢/ ٥١ .
١٠٠٢٦ـ الأبيات في نفح الطيب : ٣/ ٤٨٢ـ ٤٨٣ منسوباً إلى أمية بن أبي الصلت .

زُهَيرٌ المَصرِيُّ : [من مجزوء الخفيف]

١٠٠٢٧ـ غِبــتَ عَنّــي فَمَــا الخَبَــرْ ... مَــا كَــذَا بَينَنَــا استقَــر

[من مخلع البسيط]

١٠٠٢٨ـ غِبتُ فَلم يَـأْتِنِي رَسُـولُ ... وَلَــم تَقُــل عَلّــهُ عَليــلُ

بَعْدَهُ :

هَيْهَـاتَ لَـو كُنْـتَ لِـي خَلِيْـلاً ... فَعَلْــتَ مَــا يَفْعَــلُ الخَلِيْــلُ

وَقَالَ آخرُ وَقَدْ سَأَلَ عَنْهُ صَدِيْقُهُ : [من الخفيف]

خَبَــرِي أَنَّنــي وَقِيُــذ عَلِيْــلُ ... لَـمْ تَعُـدْنِي وَلَـمْ يَجِئْنِي رَسُـوْلُ

لِسُــؤَالٍ وَرِفْعَــةٍ بِــاعْتِــذَارٍ ... هَكَـذَا يَفْعَـلُ الصَّـدِيْـقُ الـوَصُـوْلُ

أبو نصر بن أبي الفرج بن كشاجم : [من الخفيف]

١٠٠٢٩ـ غَبَطَ النَّاسُ بِالكِتَابَةِ قَوْماً ... حُـرِمُـوا حَظَّهُـم بِحُسنِ الكِتَـابَـهْ

بَعْدَهُ :

وَإِذَا أَخْطَــأَ الكِتَــابَــةَ حَــظٌّ ... سَقَطَــتْ تَــاؤُهُ فَصَــارَتْ كَـآبَـةْ

بشّارٌ : [من الوافر]

١٠٠٣٠ـ غَبِيُّ العَينِ عَن طلَبِ المَعَانِي ... وَفِـي السّـوءَاتِ شَيطَـانٌ مَـرِيـدُ

قَبْلَهُ :

لَـهُ وَجْـهٌ يَخِـفُّ عَلَـى المَـوَالِـي ... وَكَــفٌّ لاَ تُــؤَمِّلُهَــا الــوُفُــوْدُ

غَبِيُّ العَيْنِ عَنْ طَلَبِ المَعَالِي . البَيْتُ

١٠٠٢٧ـ البيت في ديوان البهاء زهير : ١١٣ .

١٠٠٢٨ـ البيت في قرىٰ الضيف : ٤/ ٩٠ منسوب إلىٰ أبي الطيب الطاهري .

١٠٠٢٩ـ البيتان في ديوان كشاجم (الخانجي) : ٤٧٤ .

١٠٠٣٠ـ البيتان في ديوان بشار بن برد : ٢٣٤ .

[من الكامل]

١٠٠٣١ـ غَثُّ المَوَالِي لاَ أَبَالُكَ فَاعلَمَنَ خَيرٌ وَأكرمُ مِن سَمينِ الأبعَدِ

مِثْلهُ :

[من الكامل]

وَغَثُّ المَوَالِي إنْ وَجَدْتَ عَلَيْهِم مَعَاتِبَ أدْنَى مِنْ سَمِيْنِ الأبَاعِدِ

[من الطويل]

١٠٠٣٢ـ غَدَا الدَهرُ لِي خَصماً وَفِيَّ مُحَكَّماً فَكَيفَ بِخَصمٍ ظَالِمٍ وَهُوَ حَاكِمُ

/ ١٠٩/ **أَبُو تَمَّام :**

[من الطويل]

١٠٠٣٣ـ غَدَا الشَيبُ مُختَطّاً بِفَودِي خُطَةً طَرِيقًا لرَدَى مِنهَا إلَى القَلبِ مَهيعُ

قَوْلُ أَبي تَمَّامٍ :

غَدَا الشَّيْبُ مُخْتَطَّاً . البيتُ وَبَعْدَهُ :

هُوَ الزَّوْرُ يُحفَى وَالمُعَاشِرُ يُحْتَوَى وَذُو الإلْفِ يُقلَى وَالجدِيْدُ يُرَقَّعُ
لَهُ مَنْظَرٌ فِي العَيْنِ أبْيَضُ نَاصِعٌ وَلَكِنَّهُ فِي القَلْبِ أسْوَدُ أسْفَعُ
وَنَحْنُ نُزَجِّيْهِ عَلَى الكَرْهُ وَالرِّضَا وَأنْفُ الفَتَى مِنْ وَجْهِهِ وَهُوَ أجْدَعُ
وَكُلُّ كُسُوفٍ فِي الدَّرَارِي شُنْعَةٌ وَلَكِنَّهُ فِي الشَّمْسِ وَالبَدْرِ أشْنَعُ
وَمَا السَّيْفُ إلاَّ زُبْرَةٌ لَو تَرَكْتَهُ عَلَى الحَالَةِ الأوْلَى لَمَا كَانَ يَقْطَعُ

* * *

وَمِنْ بَابِ (غَدَا) قَوْلُ أَبِي السِّمْطِ فِي طَاهِرِ بنِ الحُسَيْنِ[1] :

غَدَا فَرَاحَتْ يُمْنَاهُ وَبَيْنَهُمَا تَاجَانِ لِلْمُلْكِ مَعْقُودٌ وَمُسْتَلَبُ
أزَالَ دَوْلَةَ مُلْكٍ وَهِيَ ثَابِتَةٌ قَسْراً وَثَبَّتَ أُخْرَى وَهِيَ تَضْطَرِبُ

١٠٠٣١ـ البيت في المستقصىٰ في أمثال العرب : ٢/ ١٧٦ .

١٠٠٣٢ـ البيت في الإبانة : ١٨ منسوبا إلىٰ ابن الرومي .

١٠٠٣٣ـ الأبيات في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ٩٤ .

(١) البيتان في حماسة القرشي : ١/ ٣٦٥ منسوبين إلىٰ السمط .

وَقَوْلُ آخَرَ(١) :

غَـــدَا بُنَـــيَّ وَرَاحَ مِثْلِـــي يَلْبَسُ ثَوْبِي الطَّوِيْلَ عَنِّي
فَسَـرَّنِـي مَـا رَأَيْـتُ مِنْـهُ وَسَـاءَنِـي مَـا رَأَيْـتُ مِنِّـي

فِي المَثَلِ :

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : بَلَغَنِي أَنَّ قَائِلَهُ ضِرَارُ بنُ عَمْرٍو الضَّبِيُّ ، وَكَانَ وَلَدَهُ قَدْ بَلَغُوا ثَلاَثَةَ عَشَرَ رَجُلاً ، كُلُّهُمْ قَدْ غَزَا وَرَأَسَ ، فَرَآهُمْ يَوْماً أَوْلاَدَهُمْ مَعاً فَعَلِمَ أَنَّهُمْ لَمْ يَبْلِغُوا هَذِهِ الأَسْنَانَ إِلاَّ مَعَ كِبَرِ سِنِّهِ وَنَفَادِ عُمْرِهِ فَقَالَ عِنْدَهَا : مَنْ سَرَّهُ بَنُوْهُ سَاءَتْهُ نَفْسُهُ . فَأَرْسَلَهَا مَثَلاً .

الحاجِرِيُّ : [من الطويل]

١٠٠٣٤ـ غَدَا القَدُّ غُصناً مِنكَ تَعطِفُهُ الصَّبا فَلا غَروَ أَنْ هَاجَتْ عَليهِ البَلابِلُ

مِهيارُ : [من المتقارب]

١٠٠٣٥ـ غَدَا النَّاسُ أعداءَ مَا يَجهَلُو نَ يَهْـزَأُ جَـاهِلُهُـم بِـالعَليـمِ

بَعْدَهُ :

وَصَـارَ الغِنَـى قُـرْبَـةً لِلعَـدُوِّ وَالفَقْـرُ مَبْعَـدَةً لِلحَمِيْـمِ
وَكُـلٌّ وَحَـاشَـاكَ خِـلُّ اليَسَـارِ يُـرَى مَعَـهُ وَصَـدِيْـقُ النَّعِيْـمِ
وَمَـنْ شِئْـتَ فَـالْـقَ بِـلاَ حَـاجَـةٍ بِـوَجْـهٍ طَلِيْـقٍ وَوُدٍّ سَلِيْـمِ
فَـإِنْ عَـرَضَـتْ صِـرْتَ أَيَّ الـذَّلِيْـلِ لَـدَيْـهِ وَقَـدْ كُنْـتَ أَيّ الكَـرِيْـمِ

النَّمْرِيُّ : [من الطويل]

١٠٠٣٦ـ غَدَا بِنجُومِ السَّعْدِ مَن حَطَّ رَحلَهُ لَديكَ وَعَزَّت عُصبَةٌ أنتَ جَارُهَا

---

(١) البيتان في جمهرة الأمثال : ٢/ ٢٤٦ .

١٠٠٣٤ـ البيت في التذكرة الفخرية : ١٢١ منسوبا إلى الزكي بن أبي الأصبع .

١٠٠٣٥ـ الأبيات في ديوان مهيار الديلمي : ٣/ ٣٤٢ .

١٠٠٣٦ـ البيت في تاريخ دمشق : ٧٢/ ١٧٦ .

أَبُو العَتاهِيَة : [من المنسرح]

١٠٠٣٧ـ غَدَاً تُوافِي النُفُوسُ مَا كَسَبَت وَيَحصُدُ الزَارِعُونَ مَا زَرَعُوا

قَبْلَهُ :

حَتَّى مَتَى يَسْتَرِقُّنِي الطَّمَعُ أَلَيْسَ لِي فِي العَفَافِ مُتَّسَعُ
مَا أَوْسَعَ الصَّبْرَ وَالقَنَاعَةَ بِالنَّاسِ جَمِيْعَاً لَو أَنَّهُم قَنِعُوا
وَاخْدَعَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لأَقْوَامٍ أَرَاهُمْ فِي الغَيِّ قَدْ رَتَعُوا
أَمَّا المَنَايَا فَغَيْرُ غَافِلَةٍ لِكُلِّ حَيٍّ مِنْ كَأسِهَا جُرَعُ
أَيُّ لَبِيْبٍ تَصْفُو الحَيَاةُ لَهُ وَالمَوْتُ وِرْدٌ لَهُ وَمُنْتَجَعُ
الخَلْقُ يَمْضِي يَؤُمُّ بَعْضُهُمْ بَعْضَاً فَهُمْ تَابِعٌ وَمُتَّبَعُ
يَا نَفْسُ مَا لِي أَرَاكِ آمِنَةً حَيْثُ تَكُونُ الرَّوْعَاتُ وَالفَزَعُ
للهِ دَرُّ الدُّنْيَا لَقَدْ لَعِبَتْ قَبْلُ بِقَوْمٍ فَمَا تُرَى صَنَعُوا
أَثْرُوا فَلَمْ يُدْخِلُوا قُبُوْرَهُمُ شَيْئَاً مِنَ الثَّرْوَةِ الَّتِي جَمَعُوا

غَدَاً تُوَافِي النُّفُوسُ . البَيْتُ

[من الطويل]

١٠٠٣٨ـ غَدَا قَاصِدَاً لِلخَيرِ حَتَّى أَصَابَهُ وَكَم مِن مُصِيبٍ قَصدَهُ غَيرِ قَاصِدِ

[من الوافر]

١٠٠٣٩ـ غَدَاةَ غَدٍ تُزَمُّ بِنَا المَطَايَا فَهَل لَك مِن عَزاءٍ يَا خَلِيلُ

قَبْلَهُ :

أَتَتْ وَدُمُوعُهَا فِي الخَدِّ تَحْكِي قَلائِدَهَا وَقَدْ جَعَلَتْ تَقُولُ

١٠٠٣٧ـ الأبيات في ديوان أبي العتاهية : ٢٣٠ .
١٠٠٣٨ـ البيت في ديوان أبي تمام : ١٠٥ .
١٠٠٣٩ـ البيتان في شرح ديوان المتنبي للعكبري : ٢/ ١٦ .

غَدَاةَ غَدٍ تُزَمُّ بِنَا المَطَايَا . البيتُ وبَعْدَهُ[1] :

فَقُلْتُ لَهَا وَعَيْشِكِ لاَ أُبَالِي أَقَامَ الحَيُّ أَمْ جَدَّ الرَّحِيْلُ
يُبَالِي بِالنَّوَى مَنْ كَانَ حَيَّاً فَإِنِّي قَبْلَ بَيْنِكُمُ قَتِيْلُ

وَيُرْوَى :

فقلت لها وَدَمعُ العَينِ جَارٍ عَلَى الخدَّينِ مُنسَجِمٌ هَمُولُ
يُهدِّدُ بالنَّوَى مَن كانَ حيّاً وها أنا بعد بَينِكُم قتيلُ

ابنُ العَجلاَنِ : [من الطويل]

١٠٠٤٠ـ غَدَاً يَكثُرُ البَاكُونَ مِنَّا وَمِنكُم وَتَزدَادُ دَارِي مِن دِيَارِكُم بُعدَا

أبيَاتُ ابنِ العَجْلاَنِ وَتُرْوَى لِلْمُرَقِّشِ الأكْبَرِ :

خَلِيْلَيَّ جُوْرَا بَارَكَ اللهُ فِيْكُمَا وَإِنْ لَمْ تَكُنْ هِنْدٌ لأَرْضِيْكُمَا قَصْدَا
وَقُوْلُوا لَهَا لَيْسَ الضَّلاَلُ أجَارَنَا وَلَكِنَّنَا جُرْنَا لِنَلْقَاكُمُ عَمْدَا

غَدَاً يَكْثرُ البَاكُونَ . البيتُ وَبَعْدَهُ :

أَعَيْنَيَّ إِنْ كَانَ البُكَا رَدَّ هَالِكَاً عَلَى أحَدٍ قَبْلِي فَلاَ تَتْرُكَا جُهْدَا
وَجُوْدَا بِإِهْمَالِ الدُّمُوعِ لَعَلَّهَا تَرُدّ حَبِيْبَاً صِرْتُ مِنْ أجْلِهِ فَرْدَا

[من الطويل]

١٠٠٤١ـ غَدرَاً أَضَاعُوا ذِمَمِي وَلَيسَ لِي إلاَّ الوَفَاءُ وَالحفَاظُ ذَنبُ

نَصر بنُ عُنَينٍ : [من الطويل]

١٠٠٤٢ـ غَدَرَ الزَّمَانُ بِنَا فَفَرَّقَ بَينَنَا إنَّ الزَّمَانَ بِأَهلِهِ غَدَّارُ

قَبلَهُ :

---

(١) الأبيات في الكشكول : ٢/ ٢٣٤ .
١٠٠٤٠ـ الأبيات في التحف والهدايا : ٢٣ .
١٠٠٤٢ـ الأبيات في شعر ابن عنين : ٥٣ ، ٥٤ .

لاَ تَغْتَـرِرْ بَـالـدَّهْـرِ إنْ وَافَـاكَ فِـي حَـالاَتِ يُسـرِكَ إنَّـهُ غَـرَّارُ
وَإِذَا البَصَـائِـرُ عَـنْ رَشَـادٍ أُعْمِيَـتْ مِنْهَـا فَمَـاذَا تَنْفَـعُ الأَبْصَـارُ
أنْظُـرْ إلَـى مَـنْ كَـانَ قَبْلَـكَ وَاعْتَبِـرْ سَتَصِيْرُ عَـنْ كَثَبٍ إلَـى مَـا صَـارُوا
فَيَـزُولُ عنـك جِمِيْـعُ مَـا أُوْتِيْـتَ فِي الدُّنْيَا وَلَوْ زُوِيَتْ لَكَ الأَمْصَارُ

غَدَرَ الزَّمَانُ بِنَا فَفَرَّقَ بَيْنَنَا . البَيْتُ

/ ١١٠/ **عَارِقٌ الطائِيُّ : اسمه قَيسٌ بن حَزوَةَ بن سَيفٍ :** [من الطويل]

١٠٠٤٣ـ غَدَرتَ بِأمرٍ أنتَ كُنتَ دَعَوتَنَا إلَيهِ وَبِئْـسَ الشِيمَـةُ الغَـدرُ بِـالعَهـدِ

بَعْدَهُ :

وَقَـدْ يَتْـرُكُ الغَـدْرَ الفَتَـى وَطَعَـامُـهُ إِذَا هُـوَ أَمْسَـى جُلُّـهُ مِـنْ دَمِ الفَصْـدِ

يَقُولُ : كَيْفَ غَدَرْتَ بِأمْرٍ انْتَدَبْتَنَا إلَيْهِ وَالكَرِيْمُ لاَ يَغْدِرُ بِمَنْ عَاهَدَهُ وَلَوْ كَانَ فِي الشِّدَّةِ العَظِيْمَةِ . وَدَمُ الفَصدِ هُوَ أَنْ يَفْصِدَ الرَّجُلُ بَعِيْرَهُ فَيُؤْخَذُ دَمُهُ فَيُشْتَرَى وَيُؤْكَلَ وَذَلِكَ يَكُونُ فِي الشِّدَّةِ وَأعْوَامَ الجدْبِ وَأزَمَاتِ الدَّهْرِ وَذَلِكَ الطَّعَامُ يُسَمَّى العِلْهِز .

محمّد بن دَاود الأصفهاني : [من الطويل]

١٠٠٤٤ـ غَدَرتَ بِعَهدِي عَامِداً وَأَخَفتَنِي فَخِفـتَ وَلَـو أمنتَنِـي لأمِنتنِـي

زُهَيرٌ المَصرِيُّ : [من ال]

١٠٠٤٥ـ غَدَرنَ بِي بَعدَ عُهودٍ جَرَت يَكفِيـكَ قَـولُ النَّـاسِ يَـا غَـادِرُ
١٠٠٤٦ـ غَدٌ مَا غَدٌ مَا أقرَبَ اليَومَ مِن غَدٍ سَتَـأتِيـكَ أخبَـارُ العَشيّـةِ وَالغَـدِ

أَبُو نُواسٍ في الخَمرَةِ : [من البسيط]

١٠٠٤٧ـ غَدَوا إلَيهَا سِرَاعَاً كالسّهَامِ غَدَت عَـن القِسِـيّ وَرَاحُـوا كـالعَـراجِيـنِ

١٠٠٤٣ـ البيتان في شعراء طائيين (عارق) : ٢٩ ، ٣٠ .
١٠٠٤٤ـ البيت في المنتحل : ١٣١ .
١٠٠٤٥ـ البيت في ديوان البهاء زهير : ١٢٠ .
١٠٠٤٧ـ البيت في ديوان المعاني : ١/ ٣٢٤ .

الطَّبَرَخَرميُّ : [من الطويل]

١٠٠٤٨ـ غَدَوتُ أخَا جُوعٍ ولَستُ بِصَائمٍ وَرُحتُ أخَا عُريٍ وَلَستُ بِمُحرمِ

القَاضِي أَبُو الحَسَنِ : [من الطويل]

١٠٠٤٩ـ غُذيتُ بِهِ طِفلاً وَإن رُمتُ تَركَهُ تَأبّى وَأغرَتنِي بِهِ أُلْفَةُ المَهدُ

[من المتقارب]

١٠٠٥٠ـ غُرَابٌ أرَادَ كَمَشيِ الحَجَل فَلا ذَا أَصَابَ وَلا ذَا حَصَل

مِثْلُهُ(١) : [من الكامل]

إنَّ الغُرَابَ وَرَامَ يَمْشِي مِشْيَةً فِي سَالِفِ الأَحْقَابِ وَالأهْوَالِ

حَسَدَ القَطَا وَأرَادَ يَمْشِي مَشْيَهَا فَأصَابَهُ ضَرْبٌ مِنَ العُقَّالِ

فَأضَلَّ مِشْيَتَهُ وَأخْطَأَ مَشْيَهَا فَلِذَاكَ كُنْيَتُهُ أبُو المِرْقَالِ

ابنُ الخيَّاطِ : [من الطويل]

١٠٠٥١ـ غَرَامٌ عَلَى يَأسِ الهَوَى وَرَجَائِهِ وَشَوقٌ عَلَى بُعدِ المَزَارِ وَقُربِهِ

[من الطويل]

١٠٠٥٢ـ غَرَامِي بِكُم فَوقَ الذِي قَدْ عَهِدتُم وَوَجدِي بِكُم مَا قَد عَلِمتُم مِنَ الوَجدِ

/١١١/

١٠٠٥٣ـ غَرَامِي غَرَامِي وَالهَوَى ذَلِكَ الهَوَى وَحُبّي لَكُم حُبّي وَوَجدِي بِكُم وَجدِي

١٠٠٤٨ـ البيت في قرىٰ الضيف : ٤/ ٢٣٥ منسوبا إلىٰ الخوارزمي .

١٠٠٤٩ـ البيت في المنتحل : ٢٥٣ منسوبا إلىٰ السري الرفاء .

(١) الأبيات في العقد الفريد : ٢/ ١٧٤ .

١٠٠٥١ـ البيت في ديوان ابن الخياط : ١٧١ .

١٠٠٥٣ـ البيتان في انباه الرواة : ١/ ٣١١ منسوبين إلىٰ الحسن بن أحمد بن محمد الحوثري .

بَعْدَهُ : [من ال]

وَلَيْــسَ مُحِبّــاً مَــنْ يَــدُوْمُ وِدَادُهُ عَلَى القُرْبِ لَكِنْ مَنْ يَدُوْمُ عَلَى البُعْدِ

ابن حَيُّوسٍ : [من الطويل]

١٠٠٥٤ـ غَرَائِبُ إن لاحَت فَدُرٌّ وَجوهَرٌ ثَمينٌ وَإن فَاحَت فَمِسكٌ وَعَنبَرُ

تَغلِبُ بنُ دَاودَ : [من الخفيف]

١٠٠٥٥ـ غُــربَــةٌ قَــارِظِيّــةٌ وَغَــرَامٌ عَــامِــرِيٌّ وَمِحنَــةٌ عَلَــوِيّــه

قَبْلَه وَهُوَ أَبُو وَائِلٍ تَغْلِبُ بن دَاوُدَ الحَمَدَانِيُّ : [من الخفيف]

يَــا خَلِيْلَــيَّ اسْعِــدَانِــي فقــد طَــالَ اصْطِبَــارِي عَلَــى احْتِمَــالِ البَلِيَّــه

غُرْبَةٌ قَارِظِيَّةٌ وَغَرَامٌ عَامِرِيٌّ . البَيْتُ

قَالَهُمَا لَمَا أَسَرَهُ المُبَرْقَعُ .

١٠٠٥٦ـ غُرِرتَ وَأطمَعَتكَ ظُنُونُ أفكٍ وَأضعَــفُ عِصمَــةٍ عِصَــمُ الظُّنُــونِ

امرأةٌ من قُريشٍ : [من الخفيف]

١٠٠٥٧ـ غُرَّ غَيرِي فَقَد عُرِفتَ بِغَيرِي عَهــدُكَ الخَــائِــنُ القَليــلُ الثّبَــاتِ

قَالَ عُمَرُ بنُ أَبِي رَبِيْعَةَ المَخْزُوْمِيُّ وَقَدْ رَأَى بَعْضُ القُرَشِيَّاتِ :

بَــدَتْ الشَّمْــسِ فِــي جــوَارٍ تَهَــادَى مُخَطَّفَــاتِ الخُصُــوْرِ مُعْتَجِــرَاتِ

فَتَنَفَّسْــــتُ وَقُلْــــتُ لِبَكْــــرٍ عُجِّلَــتْ فِــي الحَيَــاةِ لِــي حَسَنَــاتِــي

هَــلْ سَبِيْــلٌ إِلَــى الَّتِــي لاَ أُبَــالِــي بَعْــدَهَــا أَنْ أَمُــوْتَ قَبْــلَ وَفَــاتِــي

١٠٠٥٤ـ البيت في ديوان ابن حيوس : ٣٩٤ .

١٠٠٥٥ـ البيتان في قرىٰ الضيف : ١/ ١١٧ .

١٠٠٥٦ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ٣٠٨ .

١٠٠٥٧ـ الأبيات في ديوان عمر بن أبي ربيعة ٧٦ .

فَأَجَابَتْهُ القُرَشِيَّةُ تَقُولُ[١] :

قَـدْ أَتَـانِـي الـرَّسُـوْلُ بِـالأَبْيَـاتِ ... فِـي كِتَـابٍ قَـدْ خُـطَّ بِـالتُّـرَّهَـاتِ
خَـانَـكَ الطَّـرْفُ إنْ نَظَـرْتَ وَمَـا ... طَـرْفُـكَ عِنْـدِي بِصَـادِقِ النَّظَـرَاتِ

غُرَّ غَيْرِي فقد عُرِفْتَ بِغَيْرِي . البَيْتُ

جَعفَر بن الحجَّاج مَغربيٌّ : [من مجزوء الرمل]

١٠٠٥٨ـ غَـرَّكَ العِـزُّ وَقَـد يُعـ ... ـقِـبُ بَعـدَ العِـزِّ ذُلُّ

قَبْلَهُ :

أيُّهَـا المُعْتَـزُّ فِـي الـدُّ ... نْيَـا بِـأَمْـرٍ يَضْمَحِـلُّ

غَرَّكَ العِزُّ . البَيتُ وَبَعْدَهُ

وَاسْتَـزَلَّتْـكَ اللَّيَـالِـي ... وَقَـدِيْمَـاً تَسْتَـزِلُّ
لاَ تُهِـنْ نَفْسَـكَ يَـا مِسْـ ... ـكِيْـنُ فَـالشَّـيْءُ أَقَـلُّ

إبراهِيمُ الغَزِّيّ : [من المديد]

١٠٠٥٩ـ غُـرَرٌ لَكِنَهُـم عُـرَرٌ ... إن قَـرَنْـتَ الخُبـرَ بِـالخَبَـرِ

بَعْدَهُ :

بَقَـرٌ لَكِنَّنَـا لَهُـمْ ... فِـي امْتِثَـالِ الأمْـرِ كَـالبَقَـرِ

العَتَّابِيُّ : [من الخفيف]

١٠٠٦٠ـ غُرَّ مَن ظَنَّ أن يَفُوتَ المَنَايَا ... وَعُـرَاهَـا قَـلائِـدُ الأعنَـاقِ

وَيُرْوَى :

غُرَّ مَنْ غَرَّهُ صُرُوفُ اللَّيَالِي . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

---

(١) الأبيات في ديوان عمر بن أبي ربيعة ٧٧ .
١٠٠٥٩ـ البيتان في تاريخ دمشق : ٢٩/ ٣٥ منسوبين إلىٰ ابن لؤلؤ الكاتب .
١٠٠٦٠ـ الأبيات في ديوان كلثوم العتابي : ٩٦ .

أيُّنَـا قَـدَّمَـتْ صُـرُوفُ اللَّيَـالِـي فَـالَّـذِي أخَّـرَتْ سَـرِيْـعُ اللَّحَـاقِ
غَلَـبَ المَـوْتُ كُـلَّ حِيْلَـةِ مُحْـ ـتَـالٍ وَأعْيَـا بِـدَائِـهِ كُـلَّ رَاقِـي

يحيَى بن الوَلِيدُ النَّرسِيُّ : [من الكامل]

١٠٠٦١ـ غَرَسَ الفَسيلَ مُؤمّلاً لِبَقَائِهِ فَنَمَـا الفَسيـلُ وَمَـاتَ عَنـهُ الغَـارِسُ

قَبْلَهُ :

وَفتًى كَـأنَّ جَبِيْنَـهُ شَمْسُ الضُّحَـى قَـامَـتْ عَلَيْـهِ نَـوَادِبٌ وَرَوَامِـسُ

غَرَسَ الفَسِيْلَ . البيتُ وبَعْدَهُ

تَـرَكَ المَنَـازِلَ مُـوْحِشَـاتٍ بَعْـدَهُ وَلَقَـدْ يَكُـنَّ بِـهِ وَهُـنَّ أوَانِـسُ

صُرَّدُرَّ : [من الكامل]

١٠٠٦٢ـ غَرَسَ المَكَارِمَ فَاجتَنَى ثَمَرَاتِهَا شُكـرَاً وَكُـلٌّ حَـاصِـدٌ مَـا يَـزرَعُ

بعدَهُ :

يَقِـفُ الثنـاءُ عَلَيـهِ وَقفَـةَ حِـائـرٍ مِمَّـا يَسُـنُّ لَـهُ نـدَاهُ وَيَشـرَعُ

وَمِنْ بَابِ (غَرَسَ) قَوْلُ السَّيِّدُ الرَّضِيّ(١) :

غَرَسْتُ غُرُوْسَاً كُنْتُ أرْجُو لِحَاقَهَا وَآمَـلُ أنْ تَطِيْـبَ جَنَـاتُهَـا
فَإنْ أثْمَرَتْ لِي غَيْرَ مَا كُنْتُ آمِلاً فَلاَ ذَنْبَ لِي إنْ حَنْظَلَتْ نخلاَتُهَا

/١١٢/

[من الوافر]

١٠٠٦٣ـ غُرُوراً كَانَ مَا وَعَدَتكَ سُعدَى وَأَحلَى الوَعدِ مِن سُعدَى الغُرُورُ

[من الوافر]

١٠٠٦٤ـ غَريبُ الدَارِ لَيسَ لَهُ صَديقٌ جَميـعُ سُـؤالِـهِ أيـنَ الطّـريـقُ

١٠٠٦١ـ البيتان الأول والثاني في العقد الفريد : ٣/ ٢٤٣ .

١٠٠٦٢ـ البيتان في ديوان صردر : ٩٦ .

(١) البيتان في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٢٨٣ .

١٠٠٦٤ـ البيت في الفرج بعد الشدة : ٣/ ١٢٤ .

[من الطويل]

١٠٠٦٥ـ غَريبٌ مَشُوقٌ مُولَعٌ بإدكَارِكُم وَكُلُّ غَريبِ الدَارِ بِالشَّوقِ مُولَعُ

أَبُو فراس بن حَمْدَانَ : [من الطويل]

١٠٠٦٦ـ غَريبٌ وَأهلِي حَيثُمَا كَرَّ نَاظِري وَحيدٌ وَحَولِي مِنْ رِجَالِي عَصَائِبُ

[من الوافر]

١٠٠٦٧ـ غَريتِ بِتَوبَتِي وَلَجِجتِ فيهَا فَشُقِّي الآن جَيبَكِ لا أَتُوبُ

الغَزِّيُّ : [من الطويل]

١٠٠٦٨ـ غَسَلتُ يَدِي جَمعاً مِنَ الشِعرِ كُلِّهِ وَمَا الشِعرُ بالفَنِّ المُقَدَّمِ صَاحِبُه

ابنُ طُلَيبٍ : [من المنسرح]

١٠٠٦٩ـ غُشّ بَنِي آدَمٍ فَكُلُّهُم لِلّهِ عَاصٍ وَكُن لَهُم دَغِلا

يُقَالُ أنَّ المَأمُونَ لَمَا غزَى الرُّوْمَ نَزلَ بِقَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا مُكَوْكَباً مِنْ قُرى أنْطَاكِيَةَ فَنَظَرَ إلَى زَيْتُونٍ حَامِلٍ وَكُرُوم مِثِلِهِ فَقَالَ : لِمَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : لابنِ طُلَيْبٍ . فَقَالَ : لَعَلَّهُ صَاحِبُ الشِّعْرِ الَّذِي يَقُولُ :

غُشُّ بني آدمٍ فَكُلُّهُمُ . البَيْتُ

قَالُوا : نَعَم . قَالَ : مَا فَعَلَ ؟ قَالُوا : شَيْخٌ كَبيْرٌفي مَنْزِله . قَالَ : آتُونِي بِهِ . فَلَمَّا مَثَلَ بيت يَدَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ قَالَ : أنْشِدْنِي شِعْرِكَ فَأنْشَدَهُ :

غُشُّ بني آدَمٍ . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

وَكُلْ بِضِرْسٍ وَطَأ الأنَامُ بِظُلْفٍ تَأتِ حَزْماً وَتحْكِمُ العَمَلاَ

١٠٠٦٥ـ البيت في الحماسة البصرية : ٢/ ١٢٢ .
١٠٠٦٦ـ البيت في ديوان أبي فراس الحمداني (صادر) : ٢٢ .
١٠٠٦٧ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٨/ ٤٠٦ .
١٠٠٦٨ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٦٤٦ .
١٠٠٦٩ـ الأبيات في بغية الطلب في تاريخ حلب : ١٠/ ٤٦٨٦ـ ٤٦٨٧ .

لاَ تَخِـفْ بَـالنَّـازِلِ المُقِيْـمِ وَلاَ تَبْـكِ عَلَـى ظَـاعِـنٍ إذَا رَحَـلاَ
مَـنْ غَـابَ أوْ حَـالَ عَـنْ مَـوَدَّتِـهِ فَخَـلِّ عَنْـهُ وَاطْلُـبْ بِـهِ بَـدَلاَ
وَلاَ تَقُـلْ احْفَـظ الـذِّمَـام وَلاَ أنْسَـى فُـلاَنَـاً وَحُسْـنَ مَـا فَعَـلاَ
إنْـسَ أبَـاكَ المَفْـرُوْضَ طَـاعَتُـهُ عَلَيْـكَ فِيْمَـا يُحْيِـي لَـكَ الأَمَـلاَ
وَمِـلْ مَـعَ الـرِّيْـحِ مَيْـلَ مُنْتَقِـلٍ عَـنْ كَـدَرِ العَيْـشِ وَابْتَـغِ الـدُّوَلاَ
وَكُـنْ مِـنَ النَّـاسِ مِـنْ أبِيْـكَ فَـلاَ أقْـرَبَ مِنْـهُ مُسْتَـوْحِشَـاً وَجَـلاَ
إنْ مُسْتَشِيْـرٌ أتَـاكَ مُنْتَصِحَـاً فَامْدُدْ لَهُ كَيْفَ مَا اشْتَهَى الطوَلاَ
خَلِّـطْ عَلَـى النَّـاسِ يَنْسُبُـوكَ إلَـى الظُّـرْفِ وَشَتِّـتْ عَلِيْهِـمُ السُّبُـلاَ
قَـدِّمْ وَأخِّـرْ وَاسْلُـكْ بِهِـم طُـرُقَـاً يَلْقُـونَ فِيْهَـا العِثَـارَ وَالـزَّلَـلاَ
وَاسْقِهِـم السُّـمَّ إنْ ظَفِـرْتَ بِهِـم وَامْـزِجْ لَهُـمْ مِـنْ لِسَـانِـكَ العَسَـلاَ
إنَّ رِجَـالُ الـوَفَـاءِ قَـدْ ذَهَبُـوا لأنَّ نَجْـمَ الـوَفَـاءِ قَـدْ أَفَـلاَ

قَالَ : فَلَمَّا وَصَلَ إلَى هَذَا البَيْتِ الأخِيْرِ قَالَ لَهُ المَأمُونُ : أَوْلَىٰ لَكَ قَدْ أسْتَحْقَقْتَ القَتْلَ لأمْرِكَ بِغَيْرِ مَا أمَرَ اللهُ بِهِ ، لَكِنَّكَ نَجَوْتَ بِهَذَا البَيْتِ اِمْضِ لِسَبِيْلِكَ فَقَالَ : يَا أمِيْرُ المُؤْمِنِيْنَ إلَى أيْنَ أمْضِي ؟ إلَى صِبْيَةٍ صِغَارٍ وَعَجَائِزَ الحَيِّ يُعَيِّرُونَنِي بِأنِّي وَقَفْتُ بَيْنَ يَدَي أمِيْرُ المُؤْمِنِيْنَ ثُمَّ رَجَعْتُ صِفْرَاً ؟ قَالَ : أوَ مَا تَرْضَى أنْ تَفْلِتَ بِحَشَاشَتِكَ ؟ قَالَ : يَا أمِيْرُ المُؤْمِنِيْنَ وَأنَّىٰ ؟ بَلْ تُضِيْفَ الفَضْلَ إلَى الفَضْلِ وَتَقْرِنُ الإحْسَانَ بِالإحْسَانِ فَمَتَى يَتّفِقُ لِي الوُقُوفَ مَرَّةً أُخْرَى بَيْنَ يَدَي أمِيْرِ المُؤْمِنِيْنَ ؟ فَتَبَسَّمَ المَأمُونُ وَأمَرَ لَهُ بِعَشَرَةِ آلاَفِ دِرْهَمٍ .

المَعَرِّي : [من الكامل]

١٠٠٧٠ـ **غصنُ الشَّبَابِ عَصَى السَّحَابَ فَلَم يَعُد ذَا خُضـرَةٍ إذ كُـلُّ غُصـنٍ أخضَـرُ**

بَعْدَهُ : [من ال]

قَدْ أوْرَقَتْ عَمَدُ الخيَامِ وَأعْشَبَتْ شُعَبُ الرِّجَالِ وَلَوْنُ رَأسِي أغْبَرُ

١٠٠٧٠ـ الأبيات في سقط الزند : ٢٢٥ .

وَلَقَدْ سَلَوْتُ عَنِ الشَّبَابِ كَمَا سَلاَ غَيْـرِي وَلَكِـنْ لِلحَـزِيْـنِ تَـذَكُّـرُ

السَّرِيُّ الرَّفَاءُ : [من البسيط]

١٠٠٧١ـ غَضبَانُ يَسترُ عَنّي وَجهَهُ بِيَدٍ وَدِدتُ لَـو سُمِـرَتْ فِيـهِ بِمِسْمَـارِ

يَقُولُ السَرِيُّ الرَّفَاءُ ذَلِكَ فِي هَجْوِ الخَالِدِيَّنِ وَيَذْكُرُ انْتِحَالَهُمَا شِعْرَهُ :

لَقَـدْ تَحَيَّـفَ شِعْـرِي مَعْشَـرٌ عُـرَرٌ مِنْهُـم قَـرِيْـبٌ وَمِنْهُـمْ نَـازِحُ الـدَّارِ
إِيَّـاكُـمُ أَنْ تَشِيْمُـوا بَـرْقَ غَـادِيَـةٍ مُسنَّعَـةٍ بِـذُعَـافِ السـمِّ مِـدْرَارِ
وَلاَ يَغُـرَّكُـمُ أَمْطَـارُ مُبْتَسِـمٍ يُزْجِي الصَّوَاعِقَ فِي أَثْنَاءِ أَمْطَارِ
فَالسَّيْفُ يُبْدِي ابْتِسَاماً عِنْدَ هِزَّتِهِ وَقَـدْ أَسَـرَّ المَنَـايَـا أَيَّ إِسْـرَارِ
وَمَـا أَظُـنُّ دَعِـيَّ الأَزْدِ يُنْصِفُنِـي حَتَّـى تَمُـوجَ بِـهِ أَمْـوَاجُ تَيَّـارِي

غَضْبَانُ يَسْتُرُ عَنِّي وَجْهَهُ بِيَدٍ . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

مَنْ كَانَ يَعْجزُ عَنْ سَهْلِي إِذَا سَبَقَتْ خَيْلُ القَرِيْضِ فَلَمْ يَجْتَابُ أَوْعَارِي
وَهَـلْ يَقُـومُ بِجَمْعِي حِيْـنَ أَصْرِمُـهُ مُعَـرِّدٌ عَـنْ زِنَـادٍ قَبْلَـهُ وَارِي
لَـو كُنْتُمُ العَنْبَرَ الـوَرْدَ المُشَبَّـهَ بِـي وَالمَنْدَلَ الرَّطْبَ شَبَّتْ فِيْكُمُ نَارِي
لَكِنَّكُـمْ حَطَـبٌ بِـالٍ يُحَـرِّقُـهُ سَعِيْرُ شَمْسِ الضُّحَى مِنْ قَبْلِ إِسْعَارِي

بشر بن أبي خَازِمٍ : [من الكامل]

١٠٠٧٢ـ غَضِبَت تَمِيمٌ أن تُقَتَّلَ عَامِرٌ يَـومَ النِّسـار فَـاعتبُـوا بِـالصَّيلَـمِ

هذا البيت هُو المَثَلُ السَائِر يُضرَبُ في جَزِعَ الرَّجلِ أو غَضَبِهِ لِغَيره فَيُصَابُ في نَفسِهِ بمَا هو أَعظَمُ مِن ذَلكَ .

/ ١١٣ / [من الطويل]

١٠٠٧٣ـ غَضَبتَ عَلَينَا أن عَلاكَ ابنُ غَالِبٍ فَهلاَّ عَلَى جَدّيكَ فِي ذَاكَ تغضَبُ

١٠٠٧١ـ الأبيات في السري الرفاء : ١٩٥ـ١٩٦ .
١٠٠٧٢ـ البيت في ديوان بشر بن أبي خازم : ١٨٠ .
١٠٠٧٣ـ البيت في الأغاني : ٨/ ٢٩ .

ابنُ الرُّومِي : [من الوافر]

١٠٠٧٤ـ غَضِبتَ وَطُلتَ مِن سَفَهٍ وَطَيشٍ تُهَـزهِـزُ لِحيَـةً فِـي قَـدرِ رَفـشِ

بَعْدَهُ :

فَمَـا افْتَـرَقَـتْ لِغَضْبَتِـكَ الثُّـرَيَّـا وَلاَ اجْتَمَعَـتْ لِـذَاكَ بَنَـاتُ نَعْـشِ

[من الطويل]

١٠٠٧٥ـ غَضِبنَا لَكُم يَا آلَ بَكر بنِ وَائِلٍ فَلَمَّا رَضِيتُم لَم نَلُمكُم عَلَى الحُكمِ

شَمعَلَةُ : [من الكامل]

١٠٠٧٦ـ غُضَّ الوَعِيدَ فَمَا أكُونُ لمَوعِدي قَنَصَـاً وَلا أُكـلاً لَـهُ مُتَخَضَّمـا

الصَّابِىء : [من الطويل]

١٠٠٧٧ـ غَضَضتُ عَلَى الأَقدَارِ نَفسَ ابنَ حُرَّةٍ إذَا ضَـامَـهُ المَقـدُورُ أنجَـدَهُ الصَّبـرُ

ابنُ المعتَزِّ : [من البسيط]

١٠٠٧٨ـ غَطّى ذُنُوبَهُم عَفوِي فَقَد أَمِنُوا وَالجَهلُ حِينَ يَضيعُ الحِلمُ مَعذُورُ

بَعْدَهُ :

إيَّـاكَ مِـنْ حَيَّـةٍ قَتَّـالَـةٍ ذَكَـرٍ يَمْشِي عَلَى القِرْنِ قُدْماً وَهُوَ مَزْجُورُ
يَـا رُبَّ شَـرٍّ يَظَـلُّ البَغـيُ يُـوْقِـدُهُ صَابَرْتُ مَكْرُوْهَهُ وَالصَّبْرُ مَنْصُوْرُ
وقَـدْ أُكَـاثِـرُ أقْـوَامَـاً عَلَـى حَنَـقٍ وَالسَّيْفُ يَضْحَكُ غَيْظاً وَهُوَ مَوْتُورُ

[من الطويل]

١٠٠٧٩ـ غَفَرتُ لِدَهرِي مَا جَنَتهُ خُطُوبُهُ بِقُـربِـكَ فَـالأَيَّـامُ فِـي أوسَـعِ الحَـلِّ

١٠٠٧٤ـ البيتان في ديوان ابن الرومي : ٢/ ٢٤٥ .
١٠٠٧٦ـ البيت في شرح ديوان الحماسة للتبريزي : ٢/ ١٩٤ منسوبا إلىٰ قرواش بن حوط الضبي .
١٠٠٧٩ـ البيت في ديوان سبط ابن التعاويذي : ١٠١٢ .

ابنُ المعتزِّ : [من الطويل]

١٠٠٨٠ـ غفرتُ ولو كانَت ذُنُوبُكَ كالحصَا وَعِندِي إذَا جَرَّبتَنِي خُلُقٌ سَهلُ

لَهُ أَيضاً : [من الكامل]

١٠٠٨١ـ غَلَبَ الزمَانُ الكَيدَ وَالحِيَلا وَاشتَدَّ حَتَّى هَانَ مَا فَعَلا

بَعْدَهُ : [من ال]

وَحَلاَوَةُ الدُّنْيَا لِجَاهِلِهَا وَمَرَارَةُ الدُّنْيَا لِمَنْ عَقِلاَ

أَبُو تَمَّام : [من الكامل]

١٠٠٨٢ـ غَلَبَ السُرُورُ عَلَى هُمُومِي بِالّذِي أظهَرتَ مِن بِرِّي وَمِن إينَاسِي

يَقُولُ مِنْهَا :

عَدَلَ المَشِيْبُ عَلَى الشَّبَابِ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ كَبْوَةٍ لَكِنَّهُ مِنْ بَاسِ

أَثَرُ المَطَالِبِ فِي الفُؤَادِ وَإِنَّمَا أَثَرُ السِّنِيْنَ وَوَسْمُهَا فِي الرَاسِ

فَالآنَ حِيْنَ غَرَسْتُ في كَرَمِ الثَّرَى تِلْكَ المُنْى وَبَنَيْتُ فَوْقَ أَسَاسِ

/ ١١٤/ ابنُ شَمسِ الخِلافَة : [من الكامل]

١٠٠٨٣ـ غُلِبَ العَزَاءُ وَخَانَ عَنكَ تَصَبُّرِي وَإلَى مَتَى يَتَحَمَّلُ المُتَحَمِّلُ

العَتَّابِي : [من الخفيف]

١٠٠٨٤ـ غَلَبَ المَوتُ كُلَّ حِيلَةِ مُحتَالٍ وَأعيَا بِدَائِهِ كُلَّ أَرْقِي

أَبُو نَصر بنُ نَباتَة : [من الوافر]

١٠٠٨٥ـ غَلَبتُ عَلَى البَلاغَةِ كُلَّ نُطقٍ وَعَلَّمتُ الإصَابَةَ كُلَّ رَامِ

١٠٠٨٠ـ البيت في معجم الأدباء : ٤/ ١٥٢٤ .

١٠٠٨١ـ البيت الثاني في معاهد التنصيص : ١/ ٣٠٨ .

١٠٠٨٢ـ الأبيات في ديوان أبي تمام (الصولي) : ١/ ٥٧٣ ، ٥٧٤ .

١٠٠٨٥ـ الأبيات في ديوان ابن نباتة : ١/ ٤٩١ .

بَعْدَهُ :

تُفِيْدُ بِهَا العُقُولُ نُهًى وَصَحُّوا وَقَدْ فَعَلَتْ بِهَا فِعْلَ المُدَامِ
لَهَا فِي حَلْبَةِ الآذَانِ رَكْضٌ إِلَى حبِّ القُلُوبِ بلا احْتِشَامِ

أَرطَاة بن سُهيَّةَ : [من الطويل]

١٠٠٨٦ـ غَلَبنَا بَنِي حَوَّاءَ مَجداً وَرِفعَةً وَلَكِنَّنا لَم نَستَطِع غَلَبَ الدَّهرِ

يَقُولُ مِنْهَا :

أَقِيْمُ صَفَى ذِي الضِّغْنِ حَتَّى أَرُدَّهُ وَأَحْطِمَهُ حَتَّى يَعُودَ إِلَى القدرِ

هُوَ أَرْطَأَةُ بنُ سُهَيَّةَ المُرِيُّ وَسُهَيَّةُ أَمّهُ .

[من الرمل]

١٠٠٨٧ـ غَلِطَ الدَّهرُ بِمَا أعطَاكُم وَفِعَالُ الدَّهرِ جَهلٌ وَغَلَطُ

ابن جكِينَا : [من مجزوء الكامل]

١٠٠٨٨ـ غَلِطَ الزَّمَانُ بِمَا عَلا بِكَ ثُمَّ حَطَّكَ وَاعتَذَرْ

ابنُ الرُّومِي : [من الكامل]

١٠٠٨٩ـ غَلِطَ الطَبيبُ عَليَّ غَلطَةَ حَازمٍ عَجِزَت مَوَارِدُهُ عَنِ الإصدَارِ

بَعْدَهُ : [من ال]

وَالنَّاسُ يَلْحَوْنَ الطَّبِيْبَ وَإِنَّمَا غَلَطُ الطَّبِيْبِ إِصَابَةُ المِقْدَارُ

وَمِنْ بَابِ (غَلَط) قَوْلُ آخَرَ :

غَلَطٌ فَاحِشٌ وَجَهْلٌ مُبِيْنٌ وَعَمَىً لاَ يُخِيْلُ لاَ بَلْ جُنُوْنُ

١٠٠٨٦ـ البيتان في شعر ارطأة بن سهية : المورد : ع١ مج٧/ ١٧٩ .
١٠٠٨٧ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٥٩٤ منسوبا إلىٰ جحظة البرمكي .
١٠٠٨٨ـ البيت في الضوء اللامع : ٧/ ٦٤ .
١٠٠٨٩ـ البيتان في ديوان ابن الرومي : ٢/ ١٤٦ .

طَمَعُ العَبْدُ فِي كَرَامَةِ مَوْلاَهُ   وَإِصْرَارُهُ عَلَى مَا يَهِيْنُ

قَالَ شَقِيْقٌ البَلْخِيُّ : مَرَّ إِبْرَاهِيْمُ بنُ أدْهَمَ رَحِمَهُ اللهُ عَلَيْهُمَا بِسُوْقِ البَصْرَةِ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ فَقَالُوا لَهُ : يَا أَبَا إِسْحَاقَ إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ الكَرِيْمِ : ﴿ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡۚ ﴾ [غافر : ٦٠] ، وَنَحْنُ نَدْعُوْهُ مِنْذُ دَهْرٍ فَلاَ يَسْتَجِيْبُ لنا ؟

فَقَالَ لَهُمْ إِبْرَاهِيْمُ : يَا أَهْلُ البَصْرَة مَاتَتْ قُلُوبكُم فِي عَشْرَةِ أَشْيَاءَ :

أَوَّلُهَا : عَرَفْتُمْ اللهَ وَلَمْ تُؤَدُّوا حَقَّهُ .

وَالثَّانِي : قَرَأْتُمْ كِتَابَ اللهِ وَلَمْ تَعْملُوا بِهِ .

وَالثَّالِثُ : ادَّعَيْتُمْ حُبَّ الرَّسُولَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَكْتُمْ سُنَّتَهُ .

وَالرَّابِعُ : ادَّعَيْتُمْ عَدَاوَةَ الشَّيْطَانَ وَوَافَقْتمُوهُ .

وَالخَامِسُ : قُلْتُمْ نُحِبُّ الجنَّةَ فَلَمْ تَعْملُوا لَهَا .

وَالسَّادِسُ : قُلْتُمْ نَخَافُ النَّارَ وَرَهَنْتُمْ نُفُوسَكُمْ بِهَا .

وَالسَّابِعُ : قُلْتُمْ إِنَّ المَوْتَ حَقٌّ وَلَمْ تَسْتَعِدُّوا لَهُ .

وَالثَّامِنُ : اشْتَغَلْتُمْ بِعُيُوْبِ إِخْوَانِكُمْ وَنَبَذْتُمْ عُيُوبَكُمْ .

وَالتَّاسِعُ : أَكَلْتُمْ نِعْمَةَ رَبكُمْ وَلَمْ تَشْكُرُوْهَا .

وَالعَاشِرُ : دَفَنْتُمْ مَوْتَاكُمْ وَلَمْ تَعْتَبِرُوا بِهِمْ .

أبو عُمر بن البَاجي الكَاتب : [من المنسرح]

١٠٠٩٠ـ غَلِطتَ يَا دَهرُ أكبَرَ الغَلَطِ   فَارجِع فَإِنَّ الكِرَامَ فِي سَخَطِ

بَعْدَهُ :

وَلَمْ تَزَلْ تَرْفَعُ الخِسَاسَ عَلَى   حَالٍ وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ ذَا النَّمَطِ

كُثيّرُ في عُمر بن عبد العزيز : [من الكامل]

١٠٠٩٠ـ البيتان في خريدة القصر : ٢/ ٨٩٣ ـ ٨٩٧ .

١٠٠٩١ـ غمرُ الرِدَاءِ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكاً عَلِقَتْ لِضِحكَتِهِ رِقَابُ المَالِ

[من البسيط]

١٠٠٩٢ـ غَمَستَ نَفسَكَ فِي خَضرَاءَ مُونقَةٍ وَغَيَّرتكَ عَلَى إِخوَانِكَ النِعَمُ

/ ١١٥/ ابنُ الرُّومِي : [من الوافر]

١٠٠٩٣ـ غُمُوضُ الحَقِّ حِينَ يَذُبُّ عَنهُ يُقَلِّلُ نَاصِرَ الرَجُلِ المُحِقِّ

بَعْدَهُ :

تِضِلُّ عَنِ الدَّقِيْقِ فُهُوْمُ قَوْمٍ فَيَحْكُمُ لِلمُجِلِّ عَلَى المُدِقِّ

عبد الصَّمد مَغربيٌّ : [من الطويل]

١٠٠٩٤ـ غَنَاءُ الغَوَانِي فِي الحُرُوبِ غَنَاؤُهُم وَإِن عَهِدُوا كَانُوا كَذَلِكَ فِي العَهدِ

أَيمَن بن خُرَيم : [من الطويل]

١٠٠٩٥ـ غَنَاءٌ قَلِيلٌ عَن أَرَامِلَ جُوَّعٍ قَرَاطِيْسُ فِي أَجوَافِهِنَّ خُطُوطُ

بَعْدَهُ :

لَعَمْرِي لَقَدْ هَانَتْ عَلَى اللهِ أُمَّةٌ يُدَبِّرُ سَيْفٌ أَمْرَهَا وَلَقِيْطُ

وَمِنْ بَابِ (غَنَاء) قَوْلُ آخَرَ يَذُمُّ قَيْنَةً[1] :

غِنَاؤُهَا يصْلُحُ لِلتَّوْبَةِ وَرِيْقُهَا مِنْ عَرَقِ الجَوْبَةِ

فَبَادِرُوا الشُّرْبَ فقد أمْكَنَتْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَدْخُلَ فِي النَّوْبَةِ

١٠٠٩١ـ البيت في ديوان كثير : ٢٨٨ .

١٠٠٩٢ـ البيت في الصداقة والصديق : ٢٢٩ .

١٠٠٩٣ـ البيتان في محاضرات الأدباء : ١/ ١٠٠ منسوبين إلىٰ ابن الرومي ، ديوانه (نصار) ٤/ ١٦٨٣ .

١٠٠٩٤ـ البيت في جذوة المقتبس : ١٥٦ .

١٠٠٩٥ـ البيت الأول في فرحة الأديب : ٥ .

(١) البيتان في أشعار أولاد الخلفاء : ٦٣٣ .

أَبُو هِلالٍ العَسكَرِيُّ : [من الطويل]

١٠٠٩٦ـ غَنَائِي غِنَى نَفسِي وَمَالِي قَنَاعَتِي وَكَنـزِي لآدَابِـي وَزَيْنِـي عَفَـافِيَـا

قَوْلُ أَبِي هِلاَلٍ الحسن بن سهل العَسْكَرِيِّ :

غَنَائِي غِنَى نَفْسِي وَمَا لِي قَنَاعَتِي . البَيتُ وَبَعْدَهُ

وَفَخْرِيَ إِسْلاَمِي وَذُخْرِي أَمَانَتِي وَجُنْـدِيَ أَشْعَـارِي وَسَيْفِـي لِسَـانِيَـا

أَلاَ لاَ يَذُمُّ الدَّهْرَ مَنْ كَانَ عَاجِزاً وَلاَ يَعْـذُلُ الأَقْـدَارُ مَـنْ كَـانَ وَانِيَـا

فَمَـنْ لَـمْ تُبَلِّغْـهُ المَعَـالِـي نَفْسـهُ فَغَيْـرُ جَـدِيْـرٍ أَنْ يَنَـالَ المَعَـالِيَـا

[من الكامل]

١٠٠٩٧ـ غَنَـمٌ تَخَطَّفُهَـا ذِئَـابُ ضَـلالَـةٍ لَمَّـا رَعَـوا فِـي حَـدِّ غَيـرِ الـرَاعِـي

الرِّضِي الموسَوِي : [من الطويل]

١٠٠٩٨ـ غِنَى المَرءِ عِزٌّ وَالفَقِيرُ كَأَنَّهُ إِلَى النَّاسِ مَهنُوءُ الذِّرَاعَينِ أَجرَبُ

أَبُو فراسٍ : [من الهزج]

١٠٠٩٩ـ غِنَـى النَفْـسِ لِمَـن يَعقِـلُ خَيـــرٌ مِـــن غِنَـــى المَـــالِ

بَعْدَهُ :

وَفَضْـــلُ النَّـــاسِ فِـــي الأَنْفُـــسِ لَيْـــسَ الفَضْـــلُ فِـــي الحَـــالِ

سَالِم بنُ وابِصَة : [من الطويل]

١٠١٠٠ـ غِنَى النَفسِ مَا يَكفِيكَ مِن سَدِّ فَاقَةٍ فَـإِن زَادَ شَيئـاً عَـادَ ذَاكَ الغِنَـى فَقـرَا

أَبْيَاتُ سَالِم بن وَابِصَةَ ، وَتُرْوَى لِعُمَارَةَ :

١٠٠٩٦ـ الأبيات في ديوان المعاني : ١/ ٩٠ .
١٠٠٩٨ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ١٣٣ .
١٠٠٩٩ـ البيتان في ديوان أبي فراس الحمداني (صادر) : ٢٤٧ .
١٠١٠٠ـ الأبيات في أمالي القالي : ٢/ ٢٢٤ .

أُحُبُّ الفَتَى يَنْفِي الفَوَاحِشَ سَمْعُهُ كَأَنَّ بِهِ عَنْ كُلِّ فَاحِشَةٍ وَقْرَا
سَلِيمُ دَوَاعِي الصَّدْرِ لاَ بَاسِطَاً وَلاَ قَابِضاً عُرْفاً وَلاَ قَائِلاً هجْرَا
وَفِي اليَأْسِ من أنْ تَسْأَلِ النَّاسِ رَاحَةٌ تُمِيتُ بِهَا عُسْرَاً وَتُحْيِي بهم يُسْرَا
وَلَيْسَ يَدٌ أَوْلَيْتَهَا بِغَنِيْمَةٍ إِذَا كُنْتَ تَبْغِي أنْ تَعِدَّ لَهَا شُكْرَا

غِنَى النَّفْسِ مَا يَكْفِيْكَ مِنْ سَدِّ فَاقَةٍ . البيتُ وبَعْدَهُ :

إِذَا مَا أَتَتْ مِنْ صَاحِبٍ لَكَ زَلَّةٌ فَكُنْ أَنْتَ مُحْتَالاً لِزَلَّتِهِ عُذْرَا

وَقَالَ أبُو العَتَاهِيَّةِ وَضَمَّنَ آخِرَهُ(١) :

غِنَى النَّفْسِ . البَيْتُ

ألاَ لاَ أرَى لِلمَرْءِ أنْ يَأمَنَ الدَّهْرَا فَإنَّ لَهُ فِي طُوْلِ مُهْلَتِهِ فِكْرَا
فَكَمْ مِن جَمِيْعٍ أَمَّلُوا أنْ يَخْلدُوا رَأيْتُ صُرُوْفَ الدَّهْرِ تَجْزُرُهُم جَزْرَا
بُلِيْتُ بِدَارٍ مَا تَنْقَضِي هُمُوْمُهَا فَلَسْتُ أرَى إلاَّ التَّوَكُّلَ وَالصَّبْرَا
إِذَا مَا مَضَى يَوْمٌ بِأمْرٍ تَقَطَّعَتْ قُواهُ وَرَثَّتْ وأحْدَثَتْ لَيْلَةٌ أمْرَا

غِنَى المَرْءُ مَا يَكْفِيْهِ مِنْ سَدِّ فَاقَةٍ . البَيْتُ وَهُوَ تَضْمِيْنٌ .

عثمان بن عفَّان رضي الله عنه : [من الطويل]

١٠١٠١ـ غِنَى النَّفسِ يُغني النَّفس حَتَّى يَكُفَّهَا وإن عَضَّهَا حَتَّى يَضُرَّ بهَا الفقرُ

أَنْشَدَ الرِّيَاشِيُّ قَالَ : أنْشَدَنِي رَجُلٌ مِنْ بني أُمَيَّةَ لأَمِيْرُ المُؤْمِنِيْنَ عُثْمَانُ بنُ عفَّانَ رَضِيَ اللهُ عنهُ :

غِنَى النَّفْسِ يُغْنِي النَّفْسَ حَتَّى يَكُفَّهَا . البيتُ وبَعْدَهُ :

وَمَا عُسْرَةٌ فَاصْبِرْ لَهَا إنْ لَقِيْتَهَا بِدَائِمَةٍ إلاَّ سَيَتْبَعُهَا يُسْرُ

حَاتِمُ الطَّائِيُّ : [من الطويل]

---

(١) الأبيات في ديوان أبي العتاهية : ١٥٨ ، ١٥٩ .

١٠١٠١ـ البيتان في زهر الآداب : ١/ ٧٦ .

١٠١٠٢ـ غَنينَا زَمَاناً بِالتَصعلُكِ وَالغِنَى   وَكِلتَاهُمَا يَسقِي بِكَأسَيهِمَا الدَهرُ

ويروَى :

كَذَا الدَّهر في أيامهِ العُسرُ واليُسرُ .

بَعْدَهُ :

فَمَـا زَادَنَـا بَغيَـاً عَلَـى ذِي قَـرَابَـةٍ   غِنَـانَـا وَلاَ أزْرَى بِـأحْسـابِنَـا الفَقْـرُ
ألَمْ تَرَ مَا أفْنَيْتُ لَمْ يَكُ ضَرَّنِي   وَأنَّ يَـدِي مِمَّـا بَخِلْـتُ بِـهِ صِفْـرُ
ألَــمْ تَــرَ أنَّ المَــالَ غَــادٍ وَرَائِـحٌ   وَيَبْقَى مِنَ المَالِ الأحَادِيْثُ وَالذِّكْرُ

/١١٦/ بِشرُ بنُ مَروَانَ :   [من الطويل]

١٠١٠٣ـ غَنِينَا فَأغنَانَا غِنَانَا وَعَاقَنَا   مَـآكِـلُ عَمَّـا عِنـدَكُـم وَمَشَـارِبُ

قَيس بن الخَطِيم :   [من الوافر]

١٠١٠٤ـ غَنِيُّ النَفسِ مَا عَمِرتْ غَنِيٌّ   وَفَقـرُ النَفـسِ مَـا عَمِـرَتْ شَقَـاءُ

محمَّدُ بن هَانىء :   [من الطويل]

١٠١٠٥ـ غَنِيٌّ بِمَا فِي الطَبعِ عَن مُستَفَادِهِ   لَـهُ كَـرَمُ الأخـلاقِ دُونَ التَكَـرُّمِ

[من الطويل]

١٠١٠٦ـ غَنِيٌّ بِلا مَالٍ عَنِ النَّاسِ كُلِّهِم   وَلَيـسَ الغِنَـى إلا عَـنِ الشَـيءِ لا بِـهِ

[من الطويل]

١٠١٠٧ـ غَنِيٌّ عَنِ الفَحشَاءِ أمَّا لِسَانُهُ   فَعَـفٌّ وَأمَّـا طَـرفُـهُ فَكَلِيـلُ

١٠١٠٢ـ الأبيات في ديوان حاتم الطائي : ٨٣ ، ٨٤ .
١٠١٠٣ـ البيت في تاريخ دمشق : ١٠/ ٢٥٩ .
١٠١٠٤ـ البيت في ديوان قيس بن الخطيم : ١٥٨ .
١٠١٠٥ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٤/ ٦٩ .
١٠١٠٦ـ البيت في المستطرف : ١/ ٣٠٤ منسوبا إلىٰ الشافعي .
١٠١٠٧ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٩٧ .

المتَنَبِّي : [من الطويل]

١٠١٠٨ـ غَنِيٌّ عَنِ الأَوطَانِ لا يَستَخِفُّنِي ... إلَـى بَلَـدٍ سَـافَـرتُ عَنـهُ إيَـابُ

الشَنفَرى الأَسَدِي : [من الطويل]

١٠١٠٩ـ غَوَى فَغوَت ثُمَّ ارعَوَى بَعدُ وارعَوت ... وَلَلْصَّبْرُ إن لَم يَنفَع الصَّبرُ أجمَلُ

[من الطويل]

١٠١١٠ـ غُلامٌ أتَاهُ اللَّومُ مِن شَطرِ نَفسِهِ ... وَلَـم يَـأتِـهِ مِـن شَطـرِ أمٍّ وَلا أَبِ

١٠١١١ـ غُلامٌ إِذَا مَا هَمَّ بِالفَتكِ لَم يُبَلْ ... أَلامَـت قَليـلاً أَم كَثيـراً عَـوَاذِلُـهْ

أَبُو نُواس في امرأةٍ : [من الطويل]

١٠١١٢ـ غُـلامٌ وَإلاَّ فَـالغُـلامُ شَبيهُهَـا ... وَرَيحَـانُ دُنيَـا لَـذَّةٌ لِلمُعَـانِـقِ

قَبْلَهُ :

لَقَدْ صُبِّحَتْ بِالخَيْرِ عَيْنٌ تَصَبَّحَتْ ... بِوَجْهِكِ مَا مَكْنُونُ فِي كُلِّ شَارِقِ

غُلامٌ وَإِلاَّ فَالغُلامُ شَبِيْهُهَا . البيتُ وَبَعْدَهُ :

تَجَمَّعَ فِيْهَا الشَّكْـلُ وَالـزِّي كُلُـهُ ... فَلَيْسَ مُحِيْطٌ وَصْفَهَا قَـوْلُ نَـاطِقِ

فِطَـانَـةُ زِنْـدِيْـقٍ وَلَحْظَـةُ قَيْنَـةٍ ... بِعَيْـنِ الَّـذِي يَهْـوَى وَمُنِيـة عَـاشِـقِ

وَتَقْطِيْـبِ سِجْنِـيٍّ وَتَكْـرِيْـهِ شَـاطِـرٍ ... وَنَظْـرَةِ جِنِّـيٍّ وَقَلْـبِ مُنَـافِـقِ

/١١٧/ أَعرَابِيٌّ : [من الوافر]

١٠١١٣ـ غُـلامُ وَغًـى تَقَـدَّمَهَـا فَـأبلَـى ... فَخَـانَ بَـلاَءَهُ الـزَّمَـنُ الخَـؤُونُ

١٠١٠٨ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١/ ١٩٨ .

١٠١٠٩ـ البيت في ديوان الشنفرىٰ : ٦٥ .

١٠١١٠ـ البيت في أمالي القالي : ٢/ ٨٢ .

١٠١١١ـ البيت في الكامل في اللغة : ١/ ١٦٧ .

١٠١١٢ـ الأبيات في ديوان أبي نواس (منظور) : ١٩٤ ، ١٩٥ .

١٠١١٣ـ البيتان في البصائر والذخائر : ٢/ ٢٠ .

أَنْشَدَ أَبُو مُحَلِّمٍ لِبَعْضِ الأَعْرَابِ :

غُلامُ وَغًى تَقَدَّمَهَا فَأَبْلَى . البَيتُ وَبَعْدَهُ

وَكَـانَ عَلَـى الفَتَـى الإِقْـدَامُ فِيْهَـا ⁂ وَلَيْـسَ عَلَيْـهِ مَـا جَنَـتِ المَنُـونُ

ابن شمس الخلافة : [من الطويل]

١٠١١٤ـ غِيَاثٌ لِمَلهُوفٍ وَأمنٌ لِخَائِفٍ ⁂ وَنَصـرٌ لِمَخـذُولٍ وَكَنـزٌ لِمُعـدِمِ

ثابتُ قُطنَةَ : [من البسيط]

١٠١١٥ـ غَيثاً لَدَى أزمَةٍ غَبرَاءَ شَاتِيَةٍ ⁂ مِـنَ السِنيـنَ وَمَـأوَى كُـلِّ مَسكِيـن

بَشَارٌ : [من البسيط]

١٠١١٦ـ غَيثُ الزُّنَاةِ إِذَا حَلُّوا بِسَاحَتِهِ ⁂ وَآفَـةُ المَـالِ بَيـنَ الـزِّقِّ وَالعُـودِ

الرَّمليُّ : [من ال]

١٠١١٧ـ غَيثٌ وَلَيثٌ فَغَيثٌ حِينَ تَسألُهُ ⁂ عُرفاً وَلَيثٌ لَدَى الهَيجَاءِ ضِرغَامُ

بَعْدَهُ :

يَحْيَى الأَنَامُ بِهِ فِي الجدْبِ إِنْ قَحِطُوا ⁂ جُوْدَاً وَتَشْقَى بِهِ يَوْمَ الوَغَى الهَامُ

حَالاَنِ ضِدَّانِ مَجْمُوْعَانِ فِيْهِ فَمَا ⁂ يَنْفَـكُّ بَيْنَهُمَـا بُـؤْسـى وَإِنْعَـامُ

كَـالمُـزْنِ تَجْتَمِعُ الحَـالاَنِ فِيْـهِ مَعَـاً ⁂ مَـاءٌ وَنَـارٌ وَإِرْهَـامٌ وَإِضْـرَامُ

المُتَنبِّي : [من المنسرح]

١٠١١٨ـ غَيـرَ اختِيَـارٍ قَبِلـتُ بِـرَّكَ بِـي ⁂ وَالجُـوعُ يُـرضِـي الأُسُـودَ بِـالجِيـفِ

١٠١١٥ـ مجموع شعره (السامرائي) ٦٥ .

١٠١١٦ـ البيت في ديوان بشار بن برد : ٢٢٦ .

١٠١١٧ـ الأبيات في معجم الأدباء : ٢/ ٥١٨ منسوبة إلىٰ أبي مسهر .

١٠١١٨ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٦٣٥ منسوبا إلىٰ المتنبي .

هَذَا كَقَوْلِ ابنِ أَبِي عُيَيْنَةَ[1] : [من مخلع البسيط]

مَـــا كُنْـــتَ إلاَّ كَلَحْـــمِ مَيْـــتٍ ... دَعَـــا إِلَـــى أَكْلِـــهِ اضْطِـــرَارُ

أَبْيَاتُ المُتَنَبِّيّ وَهُوَ فِي الِّجْنِ أَوَّلُهَا[2] :

أَهْـــونُ بِطُـــوْلِ الثَّـــوَاءِ وَالتَّلَـــفِ ... وَالسِّجْـنِ وَالقَيْـدِ يَـا أَبَـا دُلَـفِ

غَيْرَ اخْتِيَارٍ قَبِلْتُ بِرَّكَ بِي . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

كُنْ أَيُّهَا السِّجْنُ كَيفَ شِئْتَ فقد ... وَطَّنْـتُ لِلَمَـوتِ نَفْـسَ مُعْتَـرِفِ

لَـو كَـانَ سُكْنَـايَ فِيْـكَ مَنْقصَـةً ... لَـمْ يَكُـن الـدرُّ سَـاكِـنَ الصَّـدَفِ

عَلِيُّ بن الجَهمِ : [من الكامل]

١٠١١٩ـ غِيَـرُ اللّيَـالِـي بَـادِيَـاتٌ عُـوَّدُ ... وَالمَـــالُ مُكتَسَـــبٌ يُفَـادُ وَيَنفَـدُ

الرَّضِي الموسَوِي : [من الكامل]

١٠١٢٠ـ غَيْرَ انَّ دُونَ العرضِ لا أَسخُو بِهِ ... وَالعِـرضُ خَيـرُ عَقيلَـة الإِنسَـانِ

صُرَّدُرّ : [من الخفيف]

١٠١٢١ـ غَيَـر أَنَّـا إذا السَـلامَـةُ حَـاطَتـ ... ـكَ وَسِعنَـا الـزَمَـانَ عفـواً وَغفـرَا

وَمِنْ بَابِ (غَيْر) قَوْلُ الخَلِيْل بن أَحْمَدَ[1] :

غَيْـرَ أَنَّ الـرُّبَـا إِلَـى سُبُـلِ الأَنْـوَ ... اءِ أَدْنَـى وَالحَـظُّ حَـظُّ الـوِهَـادِ

المَتنَبِّي : [من الخفيف]

(١) البيت في جمهرة الأمثال : ٢/ ١٦٤ .
(٢) الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٨٠ ، ٢٨١ .
١٠١١٩ـ البيت في ديوان علي بن الجهم : ٤٣ .
١٠١٢٠ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٤٤٢ .
١٠١٢١ـ البيت في ديوان صردر : ١٣٣ .
(١) البيت شعر الخليل بن أحمد : ٨ .

١٠١٢٢ـ غيرَ أَنَّ الفتَى يُلاقِي المَنايَا كَالِحَاتٍ وَلا يُلاقِي الهَوَانَا

/١١٨/

[من الخفيف]

١٠١٢٣ـ غيرَ أَنِّي أَصبحتُ أَضيَعَ فِي القَـ ـوم مِنَ البَدرِ فِي لَيَالِي الشِتَاء

يُقَالُ فِي المَثَلِ : أَضْيَعُ مِنَ القَمَرِ فِي الشِّتَاءِ .

لأَنَّهُ يَكُونُ فِي غَايَةِ النَّصاعَةِ وَالحُسْنِ إلاَّ أنَّهُ لاَ يُجلَسُ فِيْهِ وَلاَ يُنْتَفَعُ بِهِ لِشِدَّةِ بَرْدِ الشِّتَاءِ .

[من الخفيف]

١٠١٢٤ـ غيرَ أَنِّي عَلَى القَطيعَةِ لا أُظـ ـهِرُ هَجراً وَلا أَقُولُ قَبيحَاً

البُحتُرِيُّ : [من المنسرح]

١٠١٢٥ـ غيرُ كَليلٍ نَاسٍ وَلا وَكَلٍ يُحيلُ فِي عِلمِهِ عَلَى كُتُبِهْ

بَعْدَهُ :

إحَاطَةً بِالصَّوَابِ تُؤْمِنُ مِنْ لَجَاجَةٍ فِي المُحَالِ أَوْ شَغبِهْ

[من المديد]

١٠١٢٦ـ غَيرُ مَأسُوفٍ عَلَى زَمَنٍ يَنقَضِي بِالهَمِّ وَالحَزَنِ

أَبُو زُبيدٍ الطَّائِيُّ : [من الخفيف]

١٠١٢٧ـ غيرُ مَا طَالِبينَ ذُحلاً وَلَكِن مَالَ دَهرٌ عَلَى أُنَاسٍ فَمَالُوا

قِيْلَ لَمَا عَزَل المَنْصُورُ بنَ عُمْرَانَ عَنْ القَضَاءِ جَعَلَ النَّاسُ يَسُبُّوْنَهُ وَكَانَ فِيْهِمْ رَجُلٌ

١٠١٢٢ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤/ ٢٤١ .

١٠١٢٣ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ١/ ٢٣١ .

١٠١٢٥ـ البيتان في ديوان البحتري : ١/ ٢٤٣ .

١٠١٢٦ـ البيت في المنصف : ٦٩٣ .

١٠١٢٧ـ القصيدة في شعر أبي زبيد الطائي : ١٢٧ وما بعدها .

يُبَالِغُ فِي سَبِّهِ وَشَتْمِهِ فقَالَ لَهُ : يَا هَذَا هَلْ أَسْأَت إِلَيْكَ قَطّ ؟ قَالَ : لاَ . قَالَ : فَمَا يَحْمِلُكَ عَلَى هَذَا الَّذِي تَأتِيْهِ ؟ قَالَ : سَمِعْتُ النَّاسَ يَسُبُّوْنَكَ فَسَاعَدْتَهُم . قَالَ : فَأنْشَدَ المَنْصُورُ مُتَمَثِّلاً :

غَيْرُ مَا طَالِبِيْنَ ذَحْلاً . البَيْتُ أَوَّلُ أَبْيَاتِ أَبِي زَيْدٍ :

مَـنْ يَـرَى العِيْـسَ لابـنِ أرْوَى عَلَى ظَهْرِ المَرْوِيِّ حُدَاتُهُنَّ عِجَالُ

يَقُولُ مِنْهَا :

أَصْبَـحَ البَيْـتُ قَـدْ تَبَـدَّلَ بِـالْحَـ ـيِّ وُجُـوْهَـاً كَـأَنَّهَـا أَقْيَـالُ
لَيْتَ شِعْرِي كَذَاكُـمْ العَهْدُ كَانُوا أُنَـاسَـاً كَمَـا تَـزُوْلُـوا فَـزَالُـوا

غَيْرُ مَا طَالِبِيْنَ ذَحْلاً وَلَكِنْ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

كُـلُّ شَـيْءٍ يَحْتَـالُ فِيْـهِ الـرِّجَـالُ غَيْـرَ أنْ لَيْـسَ لِلْمَنَـايَـا احْتِيَـالُ
وَلَعمْـرُ الإِلَـهِ لَـو كَـانَ لِلسَّيْـفِ مَصَـالٌ وَاللِّسَـانِ مَقَـالُ
مَـا تَنَـاسَيْتُـكَ الصَّفَـاءَ وَلاَ الـوُدَّ وَلاَ حَـالَ دُوْنَـكَ الأَشْغَـالُ
وَأَبِـي ظَـاهِـرُ العَـدَاوَة إِلاَّ شنـآنَـاً وَقَـوْلَ مَـا لاَ يُقَـالُ
مِـنْ رِجَـالٍ تَقَـارَضُـوا مُنْكَـرَاتٍ لِيَنَـالُـوا الَّـذِي أَرَادُوا فَنَـالُـوا
مَـنْ يَخُنْـكَ الصَّفَـاءَ أَوْ يَتَبَـدَّلُ أَوْ يُـزلْ مِثْلَمَـا يَـزُوْلُ الخَيَـالُ
فَـاعْلَمْنِـي أَنَّنِـي أَخُـوْكَ أَخُـو الـوُدَّ حَيَـاتِـي حَتَّـى تَـزُوْلَ الجِبَـالُ
وَلَـكَ النَّصْـرُ بِـاللِّسَـانِ وَبِـالسَّيْـفِ إِذَا كَـانَ لِليَـدَيْـنِ مَصَـالُ

[من الخفيف]

١٠١٢٨ـ غَيـرُ مُستَنكَـرٍ زَوَالُ خَليـلٍ لَيـسَ شَـيءٌ عَلَـى الـزَّمَـانِ بِبَـاقِـي

[من الخفيف]

١٠١٢٩ـ غَيـرُ مُستَنكَـرٍ وَغَيـرُ بَـديـعٍ بَـثُّ يَـومِ الفِـرَاقِ مَـا فِـي الضُّلُـوعِ

١٠١٢٨ـ عجز البيت في صيد الأفكار : ٢/ ٤٠٣ .
١٠١٢٩ـ البيتان في قرىٰ الضيف : ٥/ ١١ .

بَعْدَهُ :

رُبَّ دَمْعٍ كَأَنَّهُ مِنْ حَدِيْثٍ ... وَحَدِيْثٍ كَأَنَّهُ مِنْ دُمُوْعِ

[من الكامل]
مِثْلُهُ لأَبِي المُطَاعِ(١) :

لَو كُنْتَ سَاعَةَ بَيْنِنَا مَا بَيْنَنَا ... فَشَهِدْتَ حِيْنَ نُكَرِّرُ التَّوْدِيْعَا

أَيْقَنْتَ أَنَّ مِنَ الدُّمُوعِ مُحَدِّثاً ... وَعَلِمْتَ أَنَّ مِنَ الحَدِيْثِ دُمُوْعَا

[من الرمل]
مِهيارُ :

١٠١٣٠- غَيرُ نَفسِي شَأنُهَا هَمُّ غَدٍ ... وَحَدِيثُ الأَمْسِ تكرَارٌ يُمَل

بَعْدَهُ :

أشك مِنْ يَوْمِكَ أَوْ فَاشْكُر لَهُ ... مَا مَضَى فَاتَ وَمَا يَأتِي لَعَلْ

[من الكامل]
سَعِيد بنُ هَاشمٍ الخالِديُّ :

١٠١٣١- غَيرِي أَقَامَ بِدَار مَضيَعَةٍ ... وَلِسَانُهُ عَضْبٌ وَمُنصُلُهُ

[من البسيط]
المتنَبِّي :

١٠١٣٢- غَيرِي بِأكثَرِ هَذَا النَّاسِ يَنخَدِعُ ... إن قَاتَلُوا جَبُنُوا أو حَدَّثُوا شَجُعُوا

قَدْ كَتَبْنَا مُخْتَارَ هَذِهِ القَصِيْدَةِ بِبَابِ :

أَأَطْرَحُ المَجْدَ عَنْ كَتِفِي . البَيْتُ وَهُوَ فِي الجُزْءِ الأَوَّلِ فِي أَوَّلِ أَبْوَابِ الأَلِفِ .

[من مجزوء الكامل]
/ ١١٩/ الحَصكَفِيُّ وهو مَحبوسٌ :

١٠١٣٣- غَيرِي بِفعلِ الدَّهرِ غِرٌّ ... فِيمَا يَسُوءُ وَمَا يَسُرُّ

قَوْلُ يَحْيَى بنُ مُحَمَّدٍ الحَصْكَفِيّ :

---

(١) البيتان في وفيات الأعيان : ٣/ ٢٠٧ .

١٠١٣٠- البيتان في ديوان مهيار الديلمي : ٣٥٦ .

١٠١٣١- البيت في حماسة الخالديين : ٥٣ .

١٠١٣٢- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢/ ٢٢١ .

غَيْرِي بِفِعْلِ الدَّهْرِ غِرُّ . بَعْدَهُ :

أَحْـداثُـهُ وَحَـدِيْثُـهُ ... عِنْـدِي هَبَـاءٌ مُسْتَمِـرُّ
لاَ نَفْعُـهُ نَفْـعٌ ... لَـدَيَّ وَلاَ مَضَـرَّتُـهُ تَضُـرُّ
قَـدَرٌ تَسَـاوَى الهِـرُّ فِـي ... أَعْـرَاضِـهِ وَالجـوْزَ هِـرُّ
لاَ النُّجْـبُ فُتْـنَ وَلاَ العِـ ... ـرَابُ وَلاَ الهَجِيْـنُ وَلاَ الطِّمِـرُّ
سِيَّـان فِيْهُـنَّ الأبَـا ... طِـحُ وَالسَّنَـامُ المُشْمَخِـرُّ
وَجْهَـانِ إلاَّ أنَّ ذَا ... طَلْـقٌ وَذَلِـكَ مُكْفَهِـرُّ
بِـالأَمْـسِ كَـانَ القَبْـضُ يُلْـ ... ـهِـبُ وَقْـدهُ وَاليَـوْمَ قَـرُّ
مُـرٌّ وَحُلْـوٌ سَـائِـغٌ ... وَكِـلاَهُمَـا حُلُـمٌ يَمُـرُّ
وَالصَّبْـرُ أوْلَـى بِـاللَّبِـ ... ـيْـبِ وَكُـلُّ أمْـرٍ مُسْتَقِـرُّ
مَـا ضَـرَّنِـي حَبْسِـي لأ ... نَّ الحُـرَّ حَيْـثُ يَحُـلُّ حُـرُّ
كَـالـدُّرِّ فِـي قَعْـرِ البُحُـ ... ـوْرِ وَفِـي نُحُـورِ الحُـوْرِ دُرُّ

ابنُ اللبَانَةِ :

[من البسيط]

١٠١٣٤ـ غَيرِي تُعَلِّمُهُ النّعماءُ يَشكُرُهَا ... مَن أَنطَقَتهُ اللُّهَى لَم يَعرُه حَصَرُ

[من الكامل]

١٠١٣٥ـ غَيرِي جَنَى وَأَنَا المُؤَاخَذُ فِيْكُمُ ... فَكَـأَنَّنِـي سَبَّـابَـةُ المُتَنَـدِّمِ

أَبُو فراسٍ :

[من الكامل]

١٠١٣٦ـ غَيرِي يُغَيِّرُهُ الفَعَالُ الجَافِي ... وَيَحُولُ عَن شِيَمِ الكَرِيمِ الوَافِي

كَانَ أَبُو فِرَاسٍ عِنْدَ سَيْفِ الدَّوْلَةِ وَقَدْ عُرِضَتْ عَلَيْهِ خَيْلٌ اشْتُرِيَتْ لَهُ مِنَ العَرَبِ ، فَقَامَ أَبُو فِرَاسٍ وَمَضَى وَلَمْ يَسْتَهْدِهِ مِنْهَا شَيْئاً فَعَتَبَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ عَلَيْهِ بِسَبَبِ ذَلِكَ وَبَلَغَهُ العَتَبُ فَقَالَ أَبُو فِرَاسٍ :

١٠١٣٥ـ البيت في المختار من شعر شعراء الأندلس : ٦٧ منسوبا إلىٰ محمد بن شرف .
١٠١٣٦ـ الأبيات في ديوان أبي فراس الحمداني (صادر) : ١٩١ .

غَيْرِي يُغَيِّرُهُ الفَعَالُ الجَّافِي . وَبَعْدَهُ

لاَ أرْتَضِي وُدّاً إِذَا هُوَ لَمْ يَدُمْ ... عِنْدَ الجفَاءِ وَقِلَّةِ الإنْصَافِ
تَعِسَ الحَرِيْصُ وَقَلَّمَا يَأْتِي بِهِ ... عَوَضاً مِنَ الإلْحَاحِ وَالإلْحَافِ
إِنَّ الغَنِيَّ هُوَ الغَنِيُّ بِنَفْسِهِ ... وَلَوْ أَنَّهُ عَارِي المَنَاكِبِ كَافِ
مَا كُلُّ مَا فَوْقَ البَسِيطَةِ كَافِياً ... وَإِذَا اقْتَنَعْتَ فَكُلُّ شَيْءٍ كَافِ
وَتَعَافُ لِي طَبْعَ الحَرِيْصِ أَبُوَّتِي ... وَمُرُوَّتِي وَقَنَاعَتِي وَكَفَافِي
مَا كَثْرَةُ الخَيْلِ العِتَاقِ بِزَائِدِي ... شَرَفاً وَلاَ عَدَدُ السَّوَامُ الضَّافِي
خَيْلٌ وَإنْ قَلَّتْ كَثِيْرٌ نَفْعُهَا ... بَيْنَ الصَّوَارِمِ وَالقَنَا الرّعَافِ
وَمَكَارِمِي عَدَدَ النُّجُومِ وَمَنْزِلِي ... مَأْوَى الكِرَامِ وَمَنْزِلُ الأضْيَافِ
لاَ أَقْتَنِي لِصُرُوفِ دَهْرِي عُدَّةً ... حَتَّى كَأَنَّ صُرُوْفَهُ أَحْلاَفِي
شِيَمٌ بِهِنَّ مُذْ أَنَا يَافِعٌ ... وَلَقَدْ عَرَفْتُ بِمِثْلِهَا أَسْلاَفِي

* * *

وَمِنْ بَابِ (غَيَّرَ) قَوْلُ الرِّضَى المَوْسَوِيّ(١) :

غَيَّرْتَ أَلْوَانَ الرِّمَاحِ ... وَرَوْنَقَ البِيْضِ الذُّكُوْرِ
بِضَوَامِرٍ مِثْلِ النُّسُورِ ... وَغِلْمَةٍ مِثْلِ الصُّقُورِ

ابنُ زيدُونَ : [من البسيط]

١٠١٣٧ـ غَيظَ العِدَا مِن تَسَاقِينَا الهَوَى فَدَعَوا ... بِأَن نَغَصَّ فَقَالَ الدَّهرُ آمِينَا

[من الكامل]

١٠١٣٨ـ غَيٌّ لَعَمرُكِ لا أَزَالُ أَعُودُهُ ... مَا دَامَ مَالٌ عِندَنَا مَوجُودُ

قَبْلَهُ :

---

(١) البيتان في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٤٦٤ .

١٠١٣٧ـ البيت في ديوان ابن زيدون : ١١ .

١٠١٣٨ـ البيتان في المفضليات : ٣٥٦ منسوبا إلىٰ معاوية .

قَالَتْ سُمَيَّةُ قَدْ غَوِيْتَ بِأَنْ رَأَتْ حَقَّـاً تَنَـاوبَ مَـا لَنَـا وَوُفُـوْدُ

غَيٌّ لَعَمْرُكَ لاَ أَزَالُ أعُوْدُهُ . البَيْتُ

* * *

تَمَّ حَرفُ الغَينِ المُعجَمَةِ

وَالحَمدُ لِلّهِ الغَنِيِّ الحَميدِ .

عَدَدُ أبْيَاتِ هَذَا الحَرْفِ مِائَةٌ وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُوْنَ بَيْتَاً عَدَا الحَوَاشِي . وَهِيَ فِي سِتِّ قَوَائِمِ وَوجْهَةٍ وَاحِدَةٍ هِيَ هَذِهِ . وَالحَمْدُ للهِ عَلَى حُسْنِ تَوْفِيْقِهِ وَكَرَمِهِ وَسَوَابِغِ نِعَمِهِ . وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

وَصَلَّى اللهُ عَلَى النَبِيّ النَّذِيرِ البَشِيرِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحبِهِ أَجمَعِينَ وَسَلَّم

* * *

حرف الفاء

/ ١٢٠ /

حَرفُ الفَاءِ

عَمرو بن كُلثُومٍ : [من الوافر]

١٠١٣٩ـ فَآبُوا بِالنِّهَابِ وَبِالسَّبَايَا وَأُبْنَا بِالمُلُوكِ مُصَفَّدِينَا

المَتَنَبِّي : [من الوافر]

١٠١٤٠ـ فَآجَرَكَ الإلهُ عَلَى مَرِيضٍ بَعَثْتَ إِلَى المَسِيحِ بِهِ طَبِيْبَا

وَمِنْ بَابِ (فَآهِ) قَوْلُ عَتِيِّ بن مَالِكٍ العُقَيْلِيِّ :

فَآهِ لِذِكْرَاهَا إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا وَمِنْ بُعْدِ أَرْضٍ دُوْنَهَا وَسَمَاءُ

وَمِنْ زَفْرَةٍ تَعْرُو إِذَا ذُكِرَ اسْمهَا وَجَهْشَةِ أَحْشَائِي وَذَاكَ شَقَائِي

وَمَنْ جزْءِ لَيْلَى بِالمَوَدَّةِ بغضةً وَبِالجوْدِ بُخْلاً مَا جَرَتْ بِوَفَاءِ

أَبُو بَكر العَرزَميُّ : [من الكامل]

١٠١٤١ـ فَابدَأْ بِنَفسِكَ فَانهَهَا عَن غَيِّهَا فَإِذَا انتَهَت عَنهُ فَأَنتَ حَكيمُ

[من الكامل]

١٠١٤٢ـ فَابشِر بِمَا تَهوَى فَجَدُّكَ صَاعِدٌ وسَلْ كُلَّ مَا تَرجُو فَرَبُّكَ وَاهبُ

أَبُو عبادَة البُحتُرِيُّ : [من الخفيف]

١٠١٤٣ـ فَابقَ عُمرَ الزَّمَانِ حَتَّى نُؤَدِّي شُكرَ إحسَانِكَ الّذِي لا يُؤَدَّى

١٠١٣٩ـ ديوان عمرو بن كلثوم : ٨٣ .

١٠١٤٠ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٤٥ .

١٠١٤١ـ البيت في الحماسة المغربية : ٢/ ٢٣٢ منسوبا إلىٰ أبي الأسود الدؤلي .

١٠١٤٣ـ البيت في ديوان البحتري : ٢/ ٧١٣ .

وَمِنْ بَابِ (فَأب) قَوْلُ ابنُ خَازِمٍ يَصِفُ شِعْرَهُ[(١)] :

فَـأبْعَثُهُـنَّ أرْبَعَـةً وَخَمْسَـاً   بِـألْفَـاظٍ مُثَقَّفَـةٍ عِـذَابِ
وَكُـنَّ إذَا وَسَمْـتُ بِهُـنَّ قَـوْمَـاً   كَـأطْـوَاقِ الحَمَـائِمِ فِـي الـرِّقَابِ

وَقَوْلُ آخَرَ[(٢)] :

فَابْقِ لَكَ الذِّكْرَ الجمِيْلَ تَدُمْ بِهِ   فَمَـا لِسِـوَى الـذِّكْـرِ الجمِيْـلِ بَقَـاءُ

وَقَوْلُ الحُطَيْئَةِ[(٣)] :

فَـابْلِـغْ عَـامِـراً مِنِّـي رَسُـولاً   رِسَـالَـةَ نَـاصِـحٍ لَكُـمُ حَفِـيِّ
فَـإيَّـاكُـمْ وَحَيَّـةَ بَطْـنِ وَادٍ   هَمُـورَ النَّـابِ لَيْـسَ لَكُـمْ بِسِـيِّ

لَهُ أَيضاً : [من الخفيف]

١٠١٤٤ـ فَابقَ يَبقَ العَفَافُ وَالفَضلُ وَاسلَمْ   يَسلَـمِ العُمـرُ لِلنَّـدَى وَالجُـودُ

النَّابغَةُ الجَعدِيُّ : [من الطويل]

١٠١٤٥ـ فَأَبلِغ عِقَالاً إنَّ غَايَةَ دَاحِسٍ   بِكَفَّيـكَ فَـاْستَـأْخِـرْ لَهَـا أَو تَقَـدَّمِ

البُحتُرِيُّ : [من الطويل]

١٠١٤٦ـ فَأَتبَعتُهَا أُخرَى فَأَضلَلتُ نَصلَهَا   بِحَيثُ يَكُونُ اللُّبُّ وَالرُّعبُ وَالحِقدُ

أَبْيَاتُ البُحْتُرِيِّ يَصِفُ الذِّئْبَ :

وَأَطْلَسَ مِلْءَ العيْـنِ يَحْمِـلُ زَوْرَهُ   وَأَضْـلاَعَـهُ مِـنْ جَنْبَتَيْـهِ شَـوَىً نَهْـدُ
لَـهُ ذَنَـبٌ مِثْـلَ الـرَّشَـاءِ يَجُـرُّهُ   وَمَتْـنٌ كَمَتْـنِ القَـوْسِ أعْـوَجُ مُنْـأدُّ

---

(١) البتان في ديوان محمد بن حازم : ٣٩ .
(٢) البيت في السحر الحلال : ١/ ٤ .
(٣) البيتان في ديوان البحتري (المعرفة) : ١٥٥ .
١٠١٤٤ـ لم يرد في ديوانه (طه) .
١٠١٤٥ـ البيت في ديوان النابغة الجعدي : ٢٢١ .
١٠١٤٦ـ القصيدة في ديوان البحتري : ٢/ ٧٤٣ وما بعدها .

طَـوَاهُ الطَّـوَى حَتَّـى اسْتَمَـرَّ مَـرِيْـرُهُ ... وَمَا فِيْهِ إلاَّ العَظْمُ وَالرُّوْحُ وَالجِلْدُ
يُقَضْقِضُ عُصْلاً فِي أسِرَّتِهَا الرَّدَى ... كَقَضْقَضَـةِ المَقْـرُورِ أرْعَـدَهُ البَـرْدُ
سَمَا لِي وَبِي مِنْ شِدَّةِ الجوْعِ مَا بِهِ ... بِبَيْـدَاءَ لَـمْ يُحَـسُّ بِهَـا عيْشَـةٌ رَغْـدُ
كِـلاَنَـا بِـهِ ذِئْـبٌ يُحَـدِّثُ نَفْسَـهُ ... بِصَـاحِبِـهِ وَالجـدُّ يَتْبَعُـهُ الجـدُّ
عَـوَى ثُـمَّ أقْعَـى وَارْتَجَـزْتُ فَهِجْتُـهُ ... فَـأقْبَـلَ مِثْـلَ البَـرْقِ يَتْبَعُـهُ الـرَّعْـدُ
فَـأوْجَـرْتُـهُ خَـرْقَـاءَ تَحْسِـبُ أنَّهَـا ... عُلَىً كَوْكَبٌ يَنْقَضُّ وَاللَّيْلُ مُسْوَدُّ
فَمَـا زَادَ إلاَّ جُـرْأةً وَضَـرَاوَةً ... فَـأيْقَنْـتُ أنَّ الأمْـرَ مِنْـهُ هُـوَ الجَـدُّ

فَأتْبَعْتُهَا أُخْرَى فَأَضْلَلْتُ نَصْلَهَا . البيتُ وَبَعْدَهُ :

فَخَـرَّ وَقَـدْ أوْرَدْتُـهُ مَنْهَـلَ الـرَّدَى ... عَلَـى ظَمَـأٍ لَـو أنَّـهُ عَـذُبَ الـوِرْدُ
وَقُمْتُ فَجَمَّعْتُ الحَصَا فَاشْتَوَيْتُهُ ... عَلَيْـهِ وَلِلـرَّمْضَـاءِ مِـنْ تَحْتِـهِ وَقْـدُ
وَنِلْـتُ خَسِيْسَـاً مِنْـهُ ثُـمَّ تَـرَكْتُـهُ ... وَأَقْلَعْـتُ عَنْـهُ وَهُـوَ مُنْعَفِـرٌ وَرْدُ

أبْيَاتُ البُحْتُرِيّ فِي الذِّئْبِ مِنْ أحسَنِ الكَلاَمِ وَأبْرَعِهِ . هَذَا وَإنَّمَا أخطَأ فِي قَوْلِهِ مُنْأدٌّ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ وَالمسْمُوعُ مِنَ العَرَبِ مُنْآدٌ بِالمَدِ وَالتَّخْفِيْفِ . قَالَ الرَّاجِزُ[1] :

[من الرجز]

مِـنْ أنْ تَبَـدَّلْـتَ بِـآدٍ آدَا ... لَـمْ يَـكُ منـآداً فَـأمسَـى أنـآدَا

الرَّضِي الموسَوِي : [من مجزوء الرمل]

١٠١٤٧ـ فَـاتَـكَ السِّـربُ وَمَـا ... زُوِّدتَ غَيْـرَ الحَسَـرَاتِ

/ ١٢١/ الرَّضِي الموسَوِي : [من الخفيف]

١٠١٤٨ـ فَاتَنِي أَن أرَى الدِيَارَ بِعَينِي ... فَلَعَلِّـي أَرَى الـدِيَـارَ بِسمعِـي

قَبْلَهُ :

---

(١) البيت في الجليس الصالح : ٥٦٦ منسوبا إلىٰ العجاج .
١٠١٤٧ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٢٨٦ .
١٠١٤٨ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٦٥٨ .

عَـارِضَـاً بِـي رَكْـبُ الحِجَـازِ نُسَـا ئِلْـهُ مَتَـى عَهْـدُهُـم بِـأيَّـام جَمْـعِ
وَاسْتَمِلاَّ حَدِيْثَ مَنْ سَكَنَ الخَيْفَ وَلاَ تَكْتُبَـاهُ إلاَّ بِـدَمْعِـي

فَاتَنِي أنْ أرَى الدِّيَارَ بِعَيْنِي . البَيْتُ

الحَادِرَةُ : [من الطويل]

١٠١٤٩ـ فَـاثنُـوا عَلينـاَ لا أَبَـا لأبيكُـمُ بِـإحسَـانِنَـا إنَّ الثَنَـاءَ هُـوَ الخُلْـدُ

يُقَالُ : إنَّ خُلُوْدَ الإنْسَانِ فِي الدُّنْيَا هُوَ بِمَا يُؤْثَرُ عَنْهُ مِنْ عِلْمٍ أوْ فَضْلٍ أوْ إحْسَانٍ أوْ فِعْلِ خَيْرٍ . وَأنْشَدُوا :

فأثْنُوا عَلَيْنَا لاَ أبَا لأبِيْكُمُ . البَيْتُ

وَدفَةُ الأَسَدِيُّ : [من البسيط]

١٠١٥٠ـ فَاجبُرْ بِفَضلِكَ عَظماً كُنتَ تَجبُرُهُ وَاجمَع بِطَولِكَ مَا قَد كَانَ يَنتَشِرُ

أَبُو القَاسِمِ الحَرِيرِيُّ : [من الخفيف]

١٠١٥١ـ فَاجتِلاءُ الهِلالِ فِي الشَهرِ يَومٌ ثُـمَّ لا تَنظُـرُ العُيُـونُ إلَيـهِ

قَبْلَهُ :

لاَ تَـزُرْ مَـنْ تُحِـبُّ فِـي كُـلِّ شَهْـرٍ غَيْـرَ يَـوْمٍ ولاَ تَـرِدهُ عَلَيْـهِ

فَاجْتِلاَءُ الهِلالِ فِي الشَّهْرِ يَوْمٌ . البَيْتُ

هَارُون الرشيدُ : [من الخفيف]

١٠١٥٢ـ فَأجِدُّوا فِي السَيرِ بَل إن قَدَرتُم أن تَطِيـرُوا مَـعَ الـرِيَـاحِ فَطِيـرُوا

قَبْلَهُ :

عَيْـبُ مَـا نَحْـنُ فِيْـهِ يَـا أهْـل وُدِّي أنَّكُـمْ غُيَّـبٌ وَنَحْـنُ حُضُـوْرُ

١٠١٤٩ـ البيت في ديوان شعر الحادرة : ٣٣١ .
١٠١٥١ـ البيتان في مقامات الحريري : ١٥٢ .
١٠١٥٢ـ البيتان في ربيع الأبرار : ٢/ ٤٤١ منسوبين إلىٰ المهدي .

فَأجِدُّوا فِي السَّيْرِ بَلْ إنْ قَدَرْتُمْ . البَيْتُ

[من الخفيف]

١٠١٥٣ـ فَاجعَل العَقلَ لِلسانِ عِقَالاً فَشِـــرَادُ اللِسَـــانِ دَاءٌ عُضَـــالُ

يزيدُ بن محمَّد المهَلَّبِيُّ : [من البسيط]

١٠١٥٤ـ فَاجعَل عَبِيْدَكَ أوتَاداً مُشجَّجَةً لن يَثبُتَ البَيتُ حتَّى يُقرَعَ الوَتَدُ

الرَّضِي الموسَوِيُّ : [من البسيط]

١٠١٥٥ـ فاجعَل يَدَيكَ مَجاز المَالِ تَحظَ بهِ أنَّ الأَشحَّـــاءَ للـــوُرَّاثِ خُـــزَّانُ

عَبد الله بن مُعَاوية بن عبد الله بن جَعفر : [من الطويل]

١٠١٥٦ـ فأَجْمِلْ إذا مَا كنتَ لاَ بدَّ مَانعاً وقَد يَمنَعُ البَذلَ الفتَى وَهو مُجمِلُ

[من الطويل]

١٠١٥٧ـ فَأَجمل إِذَا وَاصَلتَ أَو كُنتَ قَاطِعاً حِبَـالَ خَليـلٍ فَـالفَتَـى يَتَجَمَّـلُ

/ ١٢٢/ السريُّ الرَّفَاءُ : [من البسيط]

١٠١٥٨ـ فَاحذَر منَ الشعرِ كَسْراً لا انجبَارَ لَهُ فَللـزُّجَـاجَـةِ كَسْـوٌ لَيـسَ ينجَبِـرُ

بَعضُ الغسَّانيينَ : [من البسيط]

١٠١٥٩ـ فأَحزَمُ النَّاسِ مَن إن نَالَ فُرصَتَهُ لَم يجعَلِ السَّبَبَ المَوصُولَ مُنْقَضِبَا

١٠١٥٣ـ البيت في إنباه الرواة : ٣/ ٣٠١ .
١٠١٥٤ـ البيت في المنتحل : ١٤٥ .
١٠١٥٥ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٣٨٤ .
١٠١٥٦ـ البيت في الصناعتين : ٣٩٣ منسوبا إلىٰ عبد الله بن معاوية .
١٠١٥٨ـ البيت في ديوان السري الرفاء : ٢٣٩ .
١٠١٥٩ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٣٠١ .

[من الطويل]

١٠١٦٠ـ فَأَحْسِنْ بمثلي أن يُراجعَ رُشْدَهُ بِتَـرْكِ لجـاجٍ أَو مُمَـارَاةِ جَـاهِـلِ

امرؤُ القَيس بن حُجرٍ :

[من الطويل]

١٠١٦١ـ فَأَحْسَنَ سَعدٌ في الَّذِي كانَ بَينَنَا فَإِن عَادَ بالإِحسانِ فَالعَودُ أَحمَدُ

قَالَ الأَصْمَعِيُّ : أَمَرَ عَبْدُ المَلِكِ بنُ مَرْوَانَ بِالنِّدَاءِ عَلَى بَابِهِ : مَنْ أَتَى بَصَدْرِ هَذَا البَيْتِ الَّذِي آخِرُهُ : وَالعَوْدُ أَحْمَدُ . فَلَهُ عَشرَةُ آلافِ دِرْهَمٍ فَخَرَجَ الحَاجِبُ فَنَادَى بِذَلِكَ فَقَامَ إِلَيْهِ غُلامٌ مِنْ بني عُذْرَةَ فقَالَ : أَنَا أَرْوِي صَدْرَ هَذَا البَيْتِ وَلاَ أُنْشِدُهُ إِلاَّ لأَمِيْرِ المُؤْمِنِيْنَ فَأُدْخِلَ فَلَمَّا مَثَلَ بَيْنَ يَدِيْهِ قَالَ : مَظْلُومٌ مَغْصُوبٌ يَا أَمِيْرَ المُؤْمِنِيْنَ . فَقَالَ عَبْدُ المَلِكِ : قَدْ ظَنَنْتُ إِنَّكَ احْتَلْتَ لِلْوُصُوْلِ إِلَيَّ وَلاَ عِلْمَ عِنْدَكَ بِمَا أَرَدْتُ وَوَاللهِ لَئِنْ كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ إِنَّهُ لآخِرُ يَوْم مِنْ أَجَلِكَ . قَالَ : فَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَمَا ظَنَنْتَ يَا أَمِيْرُ المُؤْمِنِيْنَ ؟ قَالَ : حَاجَتُكَ مَقْضِيَّةٌ وَالمَالُ لَكَ . قَالَ الغُلاَمُ : تَزْعَمُ تَمِيْمٌ أَنَّ البَيْتَ لِشَاعِرِهِم أَوْسِ بنُ حَجَرٍ حَيْثُ يَقُولُ[1] :

فَـإِنْ تـك قَـدْ سَـاءَتْـكَ مِنِّي خَلِيْقَـةٌ فَعُوْدِي كَمَا قَدْ كُنْتِ وَالعَوْدُ أَحْمَدُ

قَالَ : لَمْ تَصْنَعَ شَيْئَاً يَا أَخَا بَنِي عُذْرَةَ . قَالَ : وَتَزْعمُ رَبِيْعَةُ أَنَّ البَيْتَ لِشاعِرِهِمْ المُرَقِّشِ حَيْثُ يَقُولُ[2] :

جَـزَيْنَـا بنـي شَيْبَـانَ أَمْـسِ بِفِعْلِهِـمْ وَجِئْنَـا بِمِثْـلِ البَـدْءِ وَالعَـوْدُ أَحْمَـدُ

قَالَ : لَمْ تَصْنَعَ شَيْئَاً يَا أَخَا بَنِي عُذْرَةَ . قَالَ : وَتَزْعمُ كِنْدَةُ أَنَّ البَيْتَ لِشاعِرِهِمْ امْرِىءِ القَيْسِ حَيْثُ يَقُولُ :

فَأَحْسَنَ سَعْدٌ فِي الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا . البَيْتُ

١٠١٦٠ـ البيت في ربيع الأبرار : ٢/ ٧٤ .
١٠١٦١ـ البيت في ديوان المرقشين : ١٠٣ .
(١) البيت في ديوان أوس بن حجر ١٣٩ .
(٢) ديوان المرقشين ١٠٣ .

فَقَالَ عَبْدُ المَلِكِ : الآنَ أتيْتَ بِمَا فِي نَفْسِي خُذِ البَدْرَةَ وَاكْتُبُوا لَهُ بِمَا يُرِيْدُ .

وقالَ أبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن عَبَّادٍ ذُو الوِزَارَتَيْنِ مِنْ قَصِيْدَةٍ[1] :

تَسَرَّعْتَ بالإحْسَانِ قَبْل أوَانِهِ ... وَعُدْتَ بِمَا أوْلَيْتَ وَالعَوْدُ أحْمَدُ

أُمُّ الصَّرِيحِ الكِندِيَّةُ : [من الطويل]

١٠١٦٢ـ فأَحسِنْ فَإِنَّ المرءَ لابُدَّ مَيِّتٌ ... وَإِنَّكَ مَجزيٌّ بمَا كُنتَ سَاعيَا

[من الوافر]

١٠١٦٣ـ فأَحسِن مَا استَطَعتَ فَكُلُّ فعلٍ ... لَهُ يوماً إِذَا جُوزيتَ مثلُ

أَبُو نوَاسٍ : [من مجزوء الكامل]

١٠١٦٤ـ فَاحفَظ لنَفسِكَ سِرَّهَا ... مَا حَكَّ جِلدَكَ غَيرُ ظُفرك

[من البسيط]

١٠١٦٥ـ فَاجلب لَبُونَكَ إبسَاساً وتَمريةً ... لاَ يقطَعُ الدَّرَّ إلاَّ عُنف مُحتَلِبِ

[من السريع]

١٠١٦٦ـ فَأَحمَدُ المَعروفِ تَعجيلُهُ ... وَخَيرُهُ مَا كَانَ من سَاعَتِه

أحمَدُ بن أبي فَنَنٍ : [من الطويل]

١٠١٦٧ـ فَأَحمدُ نَاريَّ الَّتي تُوجبُ القِرَى ... عَلَيَّ وَزَاديَّ الجَميلُ المُعَجَّلُ

/١٢٣/ أَبُو نُخَيلَةَ : [من الطويل]

---

(١) البيت في زهر الأكم : ٢/٣٠٨ .

١٠١٦٢ـ البيت في مجاني الأدب : ٢/ ٧٨ .

١٠١٦٤ـ عجز البيت في نظم اللآلىء : ١/ ٣٢ .

١٠١٦٥ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٦٣٥ .

١٠١٦٦ـ عجز البيت في الموشىٰ : ٢٣ .

١٠١٦٧ـ البيت في أحمد بن فنن : ١٨٢ .

١٠١٦٨ـ فَأَحْيَيْتَ لي ذِكرِي وَمَا كُنتُ خَامِلاً ولَكنَّ بعضَ الذّكر أَنبَهُ من بَعضِ

أَبُو العَتاهِية : [من السريع]

١٠١٦٩ـ فاحْظُ مَعَ الدَّهرِ عَلَى مَا خَطَا وَاجرِ مَعَ الدَهرِ كَمَا يَجرِي

عَبد الله بن همّام السَّلوليُّ : [من الطويل]

١٠١٧٠ـ فَأخلِف وأَتلِف إنَّما المَالُ عَارَةٌ وَكُلْهُ مَعَ الدَّهرِ الَّذِي هُو آكِلُه

بَعْدَهُ[١] :

فَأهْوَنُ مَفْقُودٍ وَأيْسَرُ هَالِكٍ عَلَى الحَيِّ مَنْ لاَ يَبْلُغُ الحَيَّ نَائِلُهُ

أبو عُبَادَة البحتُرِيُّ : [من الطويل]

١٠١٧١ـ فأَدبَرَ عَنِّي عندَ إقبالِ حَظِّهِ وغَيَّرَ حَالِي عندَهُ حُسنُ حَالِهِ

[من الوافر]

١٠١٧٢ـ فأَدرَكتُ الَّذِي أَمَّلتُ منهُ بصَبرِي والخَطا زادُ العَجُولِ

إبراهيمُ النَّبهانيُّ : [من الطويل]

١٠١٧٣ـ فأَدرَكتُ ثأرِي والَّذِي قَد فَعلتُم قلائِدُ في أَعناقِكُم لَم تقطَّعِ

أَبو الحَسَن الفكيك الأندلسيُّ : [من الكامل]

١٠١٧٤ـ فإذَا اجتَمعتُ أَنا وأَنتَ بمجلسٍ قَالُوا مُسَيلَمَةٌ وَهَذَا أَشعَبُ

١٠١٦٨ـ البيت في شعر أبي نخيلة : المورد : ع٣ مج٧/ ٢٥٧ .

١٠١٦٩ـ البيت في ديوان أبي العتاهية : ١٤٤ .

١٠١٧٠ـ البيت في البصائر والذخائر : ١٠/ ١٣٧ منسوباً إلىٰ تميم بن مقبل ، مجموع شعره عبد الله بن همام (القيسي) مجلة المجمع العلمي العراقي مج٣٧ ع٤/ ٢٠٩ .

(١) البيت في مجمع الحكم ١٠/ ١٣٧ منسوباً إلىٰ تميم بن مقبل .

١٠١٧١ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٣٢١ منسوبا إلىٰ أحمد بن أبي طاهر .

١٠١٧٢ـ البيت في عيون الأخبار : ١/ ١٥٤ .

١٠١٧٣ـ البيت في شرح ديوان الحماسة : ١٩٠ منسوبا إلىٰ إبراهيم النبهاني .

١٠١٧٤ـ البيت في خريدة القصر (المغرب) : ١/ ٢١٨ .

السريُّ الرَّفَاءُ : [من الكامل]

١٠١٧٥ـ فإِذَا أَراكَ البِشرُ برقاً لاَمعاً مِنــهُ أَراكَ الجُــودُ غَيثــاً هَــامِعَــا

[من الكامل]

١٠١٧٦ـ فإِذَا أَضعتَ حَديثَ نَفسِكَ فَاعلَمن أَنَّ الــرِّجَــالَ هُــم لسِــرِّكَ أَضيَــعُ

[من الكامل]

١٠١٧٧ـ فإِذَا أَكلتَ النَّاسَ عندَ مَغيبِهِم فَاعلَم بأَنَّكَ في المَغِيبِ سَتُؤْكَلُ

/ ١٢٤/ أَبُو نُواسٍ : [من الكامل]

١٠١٧٨ـ فإِذَا المَطيُّ بِنَا بلَغنَ محمَّداً فَظُهُــورُهُــنَّ عَلَـى الـرِّجَـالِ حَـرامُ

هَذَا مِنْ قَصِيْدَةٍ يَمْدَحُ فِيْهَا الأَمِيْنَ أَوَّلُهَا :

يَــا دَارُ مَــا صَنَعَــتْ بِـكِ الأَيَّــامُ لَــمْ تَبْـقَ فِيْـكَ بَشَـاشَــةٌ تُشْتَــامُ

وَهَذَا ابْتِدَاءٌ غَيْرُ مُسْتَحْسَنٍ لِمَا فِيْهِ مِنَ التفاؤل وَهِيَ مِنْ حُرِّ الكَلاَمِ وَأَعْذَبِهِ . يَقُولُ مِنْهَا :

وَلَقَـدْ نَهَـزْتُ مَـعَ الغُـوَاةِ بِـدَلْـوِهِـمْ وَأَسمتُ سَرْحَ اللَّهْوِ حَيْثُ أَسَامُوا
وَبَلَغْــتُ مَــا بَلَـغَ امْـرُؤٌ بِشَبَـابِــهِ فَــإِذَا عُصَــارَةُ كُــلِّ ذَاكَ أَثَــامُ

فَإِذَا المَطِيُّ بِنَا بَلَغْنَ مُحَمَّدَاً . البَيتُ . وَبَعْدَهُ :

قَرَّبْنَنَا مِنْ خَيْرِ مَنْ وَطِىءِ الثَّرَى فَلَهَــا عَلَيْنَــا حُــرْمَــةٌ وَذِمَــامُ

أَبُو فراسٍ : [من الكامل]

١٠١٧٩ـ فـإِذا المَنيَّـةُ أَقبلـت لَـم يَثنِهَـا حـرصُ الحَـريـصِ وَحيلَـةُ المُحتَـالِ

١٠١٧٥ـ البيت في ديوان السري الرفاء : ٢٧٥ .
١٠١٧٨ـ الأبيات في ديوان الحسن بن هانىء : ١٢٦ وما بعدها .
١٠١٧٩ـ البيت في ديوان أبي فراس الحمداني : ٩٧ .

الأَسوَدُ بن يَعفُر : [من الكامل]

١٠١٨٠ـ فإِذَا النَّعيمُ وَكُلُّ مَا يُلهَى بِهِ يـومـاً يَصيـرُ إِلَـى بِلًـى ونَفَـادِ

عَبد اللهِ بن طاهر بن الحسينِ : [من الخفيف]

١٠١٨١ـ فـإِذَا أَمكَـنَ الـزَّمـانُ فَبَـادِر حَـذراً مِـن تَعَـذُّرِ الإمكـانِ

يَزيدُ بن حذاق الشنيُّ : [من الكامل]

١٠١٨٢ـ فـإِذَا بَـدا لَـكَ نَحـتَ أَثلتِنَـا فَعَليكَهَـا إن كُنـتَ ذَا حَـرِدِ

لَبيدٌ : [من الرمل]

١٠١٨٣ـ فإِذَا جوزيتَ قَرضاً فاجزِه إِنَّمـا يَجـزي الفَتَـى لَيـسَ الجَمَـل

يُقَالُ فِي الأَمْثَالِ : أَضِيءْ لِي أَقْدَح لَكَ .

أي : افعَل مَعِي مَا أُحِبُّ ، أُجَازِكَ بِمِثْلِهِ . يُضْرَبُ لِلمُسَاوَاةِ فِي التَّكَافِي فِي الأَفْعَالِ .

البُحتُرِيُّ : [من الخفيف]

١٠١٨٤ـ فـإِذَا حَـارَبُـوا أَذَلُّـوا عَـزيـزاً وَإِذَا سَـالَمُـوا أَعَـزُّوا ذَلِيـلاَ

سَلمٌ الخَاسِرُ : [من الكامل]

١٠١٨٥ـ فـإِذَا حَلَلـتَ ببَـابـهِ وَرِوَاقِـهِ فَـانـزِل بسَعـدٍ وَارتَحـل بنَجـاحِ

قَبْلَهُ :

مَلِـكٌ كَـأَنَّ الشَّمـسَ فَـوْقَ جَبِيْنِـهِ مُتَهَلِّـلُ الإمْسَـاءِ وَالإِصْبَـاحِ

١٠١٨٠ـ البيت في ديوان الأسود بن يعفر : ٢٨ .

١٠١٨١ـ البيت في مختصر تاريخ دمشق : ١٢/ ٢٨١ .

١٠١٨٢ـ البيت في المفضليات : ٢٩٦ .

١٠١٨٣ـ البيت في ديوان لبيد : ١٧٩ .

١٠١٨٤ـ البيت في ديوان البحتري : ٣/ ١٧٦٩ .

١٠١٨٥ـ البيتان في أحسن ما سمعت : ١/ ١٨ .

فَإِذَا حَلَلْتَ بِبَابِهِ وَرِوَاقِهِ . البَيْتُ

محمّد بن وهيب في المأمونِ : [من الكامل]

١٠١٨٦ـ فَإِذَا سَلِمتَ فَكُلُّ حَادثةٍ جَلَلٌ فَلاَ بُؤسٌ ولاَ تَرَحُ

قَبْلَهُ :

نَشَرَتْ بِكَ الدُّنْيَا مَحَاسِنَهَا وَتَزَيَّنَتْ بِصِفَاتِكَ المِدَحُ

فَإِذَا سَلِمْتَ فَكُلُّ حادثةٍ . البَيْتُ

[من الكامل]

١٠١٨٧ـ فإِذَا سَلِمتَ فَكُلُّ شَيءٍ سَالِمٌ وإِذَا بَقيتَ فَكُلُّ شيءٍ بَاقِي

/ ١٢٥/ الإمام الشافعي رحمة الله عليه : [من الكامل]

١٠١٨٨ـ فإِذا سَمِعتَ بأَنَّ مَجدوداً حَوَى عوداً فَأَورَقَ في يَديهِ فَصَدِّقِ

[من الكامل]

١٠١٨٩ـ فإِذَا عَدَاهُ المَجدُ لِيُمَتْ نَفسُهُ وَإِذَا عَدَاهُ الحَظُّ لِيمَ زَمَانُهُ

أبو جَعفر بن جرير الطَبري : [من الكامل]

١٠١٩٠ـ فإِذَا غَنيتَ فَلاَ تَكُن بَطِراً وَإِذَا افتَقَرتَ فَتِه عَلَى الدَّهرِ

قَبْلَهُ :

خُلُقَانِ لاَ أَرْضَا هُمَا لِفَتًى تيهُ الغِنَى وَمَذَلَّةُ الفَقْرِ

فَإِذَا غَنِيْتَ فَلاَ تَكُنْ بَطِراً . البَيْتُ

أَبُو مَالكٍ الأعرجُ : [من الكامل]

١٠١٨٦ـ البيتان في الأغاني : ١٩/ ٩٥ .
١٠١٨٨ـ البيت في ديوان الشافعي (المعرفة) : ٨٦ .
١٠١٩٠ـ البيتان في مجمع الحكم والأمثال : ٣/ ٣٦٩ .

١٠١٩١ـ فإذَا كَرِهتَ بأن تُحمَّقَ في الَّذِي تَـأتِـي فَـلا تَفعـل كَفِعـلِ الأَحمَـقِ

مَحمودٌ الورَّاقُ : [من الخفيف]

١٠١٩٢ـ فَـإِذَا لَـم يَكُـن مِـنَ الـذُّلِّ بُـدٌّ فَـالـقَ بـالـذُّلِّ إن لَقيـتَ الكِبَـارَا

يَقُولُ مِنْهَا قَبْلَهُ :

وَقَلِيْـلُ الكَـرِيْـمِ يُكِسِـبُ فَخْـراً وَكَثِيْـر الـوَضِيْـعِ يُكْسِـبُ عَـارَا

فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الذُّلِّ بُدٌّ . البيتُ وَبَعْدَهُ :

لَيْـسَ إجْـلاَلُـكَ الكِبَـارَ بِـذُلٍّ إنَّمَـا الـذُّلُّ أنْ تُجِـلَّ الصِّغَـارَا

ومِنْ هَذَا قَوْلُ المُتَنَبِّيّ(١) :

فَـإِذَا لَـمْ يَكُـنْ مِـنَ المَـوْتِ بُـدٌّ فَمِـنَ العَجْـزِ أنْ تَمُـوْتَ جَبَـانَـا

[من الخفيف]

١٠١٩٣ـ فإذَا مَا سَألتَهُ الصَّفحَ عمَّا ليـسَ ذَنبـاً أَتـى بعُـذرٍ سَقيـمِ

الأخفش الأصغر الدِّمَشقِي : [من الكامل]

١٠١٩٤ـ فَإذَا مَلَكتَ فَجُد فَإن لَم تَستَطِع فَاحرِص بجُهدكَ في الوَرَى أَن تنفَعَا

يحيى البَصري النَصرانيُّ : [من الكامل]

١٠١٩٥ـ فإِذَا نَطَقتُ فَأَنتَ لَفظُ مَقالَتِي وَإذَا سَكَـتُّ فـأَنـتَ سـرُّ الخَـاطِـرِ

البَبَّغاءُ : [من الكامل]

١٠١٩٦ـ فإِذَا نَطَقتُ نَطَقتُ عَن أَلفاظِهِ وإذَا وَهَبـتُ وَهَبـتُ مـن نعمـائِـهِ

١٠١٩١ـ الأبيات في مطالع البدور : ٩٠ .

(١) البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤/ ٢٤١ .

١٠١٩٤ـ البيت في الجليس الصالح : ٦٦ .

١٠١٩٥ـ البيت في خريدة القصر : ١/ ٦٩٦ .

١٠١٩٦ـ الأبيات في قرى الضيف : ١/ ٣٠٩ .

يَقُولُ مِنْهَا :

وَأنَا الَّذِي عُلِّمْتُ مِنْ طَلَبِ الغِنَى   كَيْفَ الطَّرِيْقُ إلَى الغِنَى بِرَجَائِهِ
فَظَلِلْتُ مَخْصُوْصَاً بِحَمْدِ عُفَاتِهِ   وَغَدَوْتُ مَشْغُولاً بِشُكْرِ عَطَائِهِ
وَأفَدْتُ مِنْهُ مُعْجِزَاتِ فَضَائِلِي   مِنْ نُورِ فِطْنَتِهِ وَنَارِ ذَكَائِهِ

فَإذَا نَطَقْتُ نَطَقْتُ عَنْ ألْفَاظِهِ . البَيْتُ

وَيُرْوَى هَذَا الشِّعْرُ لأبي العَبَّاسِ أحْمَدُ بن إبْرَاهِيْم الضَّبِّيِّ .

الرضي الموسَوِيُّ : [من الكامل]

١٠١٩٧ـ فإِذَا نَعِمْتَ فَكُلُّ شيءٍ ممكنٌ   وَإِذَا شَقِيتَ فَكُلُّ شيءٍ عَازِبُ

/ ١٢٦ / [من الكامل]

١٠١٩٨ـ فإِذَا وَجَدتُ لَهَا وَساوِسَ سَلوةٍ   شَفِعَ الضَّمِيرُ لهَا إِلَيَّ فَسَلَّهَا

مسلم بن الوَليد : [من الكامل]

١٠١٩٩ـ فَاذهَب فأَنتَ طَليقُ عِرضِكَ إنَّهُ   عِرضٌ عَزَزتَ بِهِ وأَنتَ ذَليلُ

قَبْلَهُ :

أمَّا الهِجَاءُ فَدَقَّ عِرْضُكَ دُوْنَهُ   وَالمَدْحُ عَنْكَ كَمَا عَلِمْتَ جَلِيْلُ

فَاذْهَبْ فَأنْتَ طَلِيْقُ عِرْضِكَ . البَيْتُ

لَهُ أَيضاً : [من الكامل]

١٠٢٠٠ـ فَاذهبْ كَمَا ذَهبتْ غَوادي مُزنَةٍ   أَثنَى عَليهَا السَّهلُ والاوعَارُ

١٠١٩٧ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ١٤٠ .
١٠١٩٨ـ البيت في الحماسة المغربية : ٢/ ٩٤ .
١٠١٩٩ـ البيتان في ديوان صريع الغواني : ٣٣٤ .
١٠٢٠٠ـ البيت في البيان والتبيين : ٣/ ١٦٠ منسوبا إلىٰ مسلم بن الوليد .

[من السريع]

١٠٢٠١ـ فارجِع إلَى الوَصلِ الَّذِي بَينَنَا وَكُــلُّ ذَنــبٍ لــكَ مغفُــورُ

أَبُو الفَضلِ الكَشكِريُّ :

[من الخفيف]

١٠٢٠٢ـ فارجُ كَشفَ البلاءِ عنكَ سَريعاً إنَّ كَشـفَ البـلاءِ فـي قَـدرِ لَمحَـهْ

[من البسيط]

١٠٢٠٣ـ فَارحَل فَإِنَّ بلادَ اللهِ مَا خُلقَتْ إلاَّ ليُسكَـنَ منهَـا السَّهـلُ والجَبَـلُ

[من البسيط]

١٠٢٠٤ـ فارحَل فَإِنَّ بِلادَ اللهِ وَاسِعَةٌ واتــرُك وَرَاءَكَ دَارَ الــذُلِّ وانتــزِحِ

[من الكامل]

١٠٢٠٥ـ فارحَل لكَ البُشرَى بأيمنِ طائرٍ وَعَلـى السَّعَـادة والسَّـلاَمـةِ فَـانـزِلِ

[من الخفيف]

١٠٢٠٦ـ فَأَرِدْ مَا يَكُونُ إن رَابَكَ الدَّهـ ـرُ بـرَيـبٍ إن لَـم يَكُـن مَـا تُـرِيـدُ

مُهَلهِلٌ :

[من الخفيف]

١٠٢٠٧ـ فَارِسٌ يَضرِبُ الكَتيبَةَ بالسَّيـ ـفِ دراكـاً كَـلاعِـبِ المخـرَاقِ

وَقَالَ المُتنَبِّي يُخَاطِبُ عَلِيَّ بن أَحْمَد الخَرَاسَانِيّ يَمْدَحُهُ(١) :

فَــارِسٌ يَشْتَــرِي بــرَازَكَ لِلْفَخْـ ـــرِ بِقَتْــلٍ مُعَجَّــلٍ لاَ يُــلاَمُ

١٠٢٠١ـ البيت في ديوان الصبابة : ٣٨ .

١٠٢٠٢ـ البيت في قرىٰ الضيف : ٥/ ١٠٥ .

١٠٢٠٣ـ البيت في تاريخ دمشق : ٦٨/ ٢٥٥ .

١٠٢٠٥ـ البيت في المحاسن والاضداد : ١٢١ .

١٠٢٠٧ـ البيت في الحماسة البصرية : ١/ ٢٤٧ منسوبا إلىٰ عدي بن ربيعة .

(١) البيت في شرح ديوان المتنبي للواحدي : ١/ ١٢٦ .

/ ١٢٧/ عُروة بنُ أُذينَة : [من الكامل]

١٠٢٠٨ـ فَارغَب إلَى مَلِكِ المُلوكِ ولاَ تكُن بَـادي الضَّـراعـةِ طـالِبـاً مـن طَـالـبِ

قَبْلَهُ :

شَـادَ المُلُـوْكُ قُصـوْرهُـمْ وَتَحَصَّنُـوا مِـنْ كُـلِّ طَـالِـبِ حَـاجَـةٍ أوْ رَاغِـبِ

عَـالـوا بِـأبْـوَاب الحَـدِيْـدِ لِعِزِّهِـمْ وَتَنَـوَّقُـوا فِـي قُبْـحِ وَجْـهِ الحَـاجِـبِ

فَــإذَا تَلَطَّــفَ لِلــدُّخُــولِ عَلَيْهُــم عَــافٍ تَلَقَّــوْهُ بِــوَعْــدٍ كَــاذِبِ

فَارْغَبْ إلَى مَلِكِ المُلُوكِ . البَيْتُ

[من الكامل]

١٠٢٠٩ـ فَارفُض بإجمَالٍ مَودَّةَ مَن يَقْلِـي المُقِـلَّ ويَعشَـقُ المُثْـرِي

المَعَرِّي : [من البسيط]

١٠٢١٠ـ فَارفَع بكَفِّي فَإنِّي طَائِشٌ قَدَمي وامـدُد بضَبعـي فَـإنِّي ضيّقٌ بَـاعـي

عَليّ بن الجَهم : [من المنسرح]

١٠٢١١ـ فَـارَقَ أحبَـابَـهُ فَمَـا انتفَعُـوا بـالعَيـشِ مـن بَعـدِهِ وَمَـا انتفَعَـا

قَبْلَهُ :

وَارَحْمَتَــا لِلْــوَحِيْــدِ فِــي بَلَــدِ الغُــرْبَــةِ مَــاذَا بِنَفْسِــهِ صَنَعَــا

فَارَقَ أحْبَابَهُ فَمَا انْتَفَعُوا . البَيْتُ .

[من البسيط]

١٠٢١٢ـ فَارقتَ إلفَكَ طَوعاً وابتَدلتَ بِهِ وَعُـدتَ لاَ عُـدتَ تَبكِيـهِ وتَنـدُبُـهُ

١٠٢٠٨ـ الأبيات في عيون الأخبار : ٣/ ٢٠٩ منسوبة إلىٰ محمود الوراق .

١٠٢٠٩ـ البيت في الصداقة والصديق : ٧٣ .

١٠٢١٠ـ البيت في سقط الزند : ١٣٢ .

١٠٢١١ـ البيتان في ديوان علي بن الجهم : ١٥٤ .

١٠٢١٢ـ عجز البيت في خريدة القصر (أقسام أخرىٰ) : ٢/ ٣٤٦ .

مِثْلُهُ قَوْلُ آخَرَ[١] : [من الكامل]

أَرَحَلْتَ عَنْ دَارِ الحَبِيْبِ تَعَمُّدَاً وَظَلِلْتَ تَبْكِيْهِ بِدَمْعٍ سَاجِمِ
هَلاَّ أقَمْتَ وَلَو عَلَى جَمْرِ الغَضَا قُلِّبْتَ أو حَدِّ الحُسَامِ الصَّارِمِ
كَذَبَتْكَ نَفْسُكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِ الهَوَى تَشْكُو الفِرَاقَ وَأَنْتَ عَيْنُ الظَّالِمِ

[من الكامل]

١٠٢١٣ـ فارقتُكُم وَحَيِيتُ بَعدَكُمُ مَا هَكَذَا كَانَ الَّذِي يَجِبُ

بَعْدَهُ :

إنِّي لأَلْقَى النَّاسَ مُسْتَحِيَاً مِنْ أنْ أعِيْشَ وَأنْتُمْ غُيُبُ

وَمِنْ بَابِ (فَارَقَ) قَوْلُ العزَ :

فَارَقْتُكُمْ وَضَنَيْتُ عِنْدَ فِرَاقِكُمْ وَتَعِزُّ فِرْقَتُكُمْ عَلَيَّ وَتَكْبَرُ
وَحَيَاتِكُمْ مَا رِمْتُ عَنْكُمْ سَلْوَةً هَيْهَاتَ ذَاكَ بِخَاطِرِي لاَ يَخْطِرُ
وَإِذَا حَضَرْتُ مَسَرَّةً أَوْ نُزْهَةً وَذَكَرْتُكُمْ لَمْ يُهْنِنِي مَا أَنْظُرُ

عَلِيُّ بن جَبَلَةَ : [من الكامل]

١٠٢١٤ـ فَأَرَى اللَّيَالِي مَا طَوَت من شرَّتي رَدَّته فِي عظَتِي وَفِي إفهَامِي

بَعْدَهُ :

وَعَلِمْتُ أَنَّ المَرْءَ مِنْ سَنَنِ الرَّدَى حَيْثُ الرَّمِيَّةُ مِنْ سِهَامِ الرَّامِي

المَعَرِّي : [من السريع]

١٠٢١٥ـ فَازَ امرؤٌ أَنصَفَ فِي دَهرِهِ وَخَابَ مَن مَالَ إِلَى الحَيفِ

---

(١) الأبيات في أمالي القالي : ١/ ١٦٧ .
١٠٢١٣ـ البيتان في البصائر والذخائر : ٤/ ٢٠٢ منسوبين إلىٰ ابن الجهم .
١٠٢١٤ـ البيتان في شعر علي بن جبلة : ١٠٤ .
١٠٢١٥ـ الأبيات في بغية الطلب : ٢/ ٨٩٤ .

قَوْلُ المَعَرِيُّ :

فَازَ امْرُؤٌ وَأَنْصَفَ فِي دَهْرِهِ . البَيْتُ قَبْلَهُ :

الــرِزْقُ مَقْسُــومٌ فَــأَيْسِــرْ وَلاَ تَطْلُبْــهُ بِــالــرُّمْــحِ وَالسَّيْــفِ
وَكُــنْ لِمَــا تَمْلُكُــهُ بَــاذِلاً وَلاَ تهَــاوَنَ بِقِــرى الضَّيْــفِ

فَإِنْ امْرُؤٌ أَنْصَفَ فِي دَهْرِهِ . البَيْتُ

أَبُو العَتَاهِيَةِ : [من الخفيف]

١٠٢١٦ـ فَاز بالرَّوح والسَّلاَمَةِ مَن أَمسَـ ـتْ فُضُولُ الدُنيا عَلَيهِ تَهُونُ

قَبْلَهُ :

المَقَــادِيْــرُ لاَ تنَــاوَلهــا الأَوْ هَــامُ ظَنَّــاً وَلاَ تَــرَاهَــا العُيُــونُ
وَاليَقِيْــنُ الشَّفَــاءُ مِــنْ كُــلِّ ظَــنٍّ مَــا يُثِيْــرُ الهُمُــوْمَ إِلاَّ الظُّنُــونُ
وَلِمَــرِّ الفَنَــاءِ فِيْمَــا تَــرَاهُ حَــرَكَــاتٍ كَــأَنَّهُــنَّ سُكُــوْنُ
وَالغِنَــى أَنْ تُحْسِــنَ الظَّــنَّ بَــاللــهِ وَتَــرْضَــى بِــاللهِ فِيْمَــا يَكُــونُ

فَازَ بِالرَّوْحِ وَالسَّلاَمَةِ . البَيْتُ .

وَمِنْ بَابِ (فَازَ) قَوْلُ المُتَنَبِّيِّ[1] :

فَــازْجُــرِ الحَــاسِــد فِيْمَــا قَــالَــهُ فَهُــوَ الشَّــاتِــمُ لاَ مَــنْ شَتَمَــكْ

[من الخفيف]

١٠٢١٧ـ فَاز كَلبٌ بحُبِّ أَصحابِ كَهفٍ كَيــفَ أشقَــى بحُــبِّ آلِ النَّبِــي

صَلى الله عَليه وسلَّم .

/١٢٨/ **أَبُو نُواسٍ :** [من الخفيف]

١٠٢١٨ـ فَـاسأَلَـهُ إِذَا سأَلـتَ عَظِيماً إِنَّمــا يَســأَلُ العَظِيــمُ العَظِيمَــا

١٠٢١٦ـ الأبيات في ديوان أبي العتاهية : ٣٧٤ .

(١) عجز البيت في جمهرة الأمثال : ٢/ ٢٧٧ .

١٠٢١٨ـ البيتان في ديوان أبي نواس (منظور) : ٢١٨ .

قَبْلَهُ يَمدَحُ الحَسنَ الخادِمَ :

قَـالَ لِـي النَّـاسُ إذْ هَـزَزْتُـكَ لِلحَـا ‏ ‏ جَـةِ : أَبْشِـرْ فَقَـدْ هَـزَزْتَ كَـرِيْمَـا

فاسأَلْنَهُ إِذَا سَأَلْتَ عَظِيْماً . البَيْتُ

وَمِنْ بَابِ (فَاسْأَل) قَوْلُ آخَرَ :

فَـاسْـأَلْ خَبِيْـراً بِشَـيْءٍ أَنْـتَ جَـاهِلُـهُ ‏ ‏ فَعِنْدَ ذِي العِلْمِ مِمَّا تَجْهَلُ الخَبَرُ

وَقَالَ بَشَّارٌ فِي المَعْنَى[1] :

شِفَـاءُ العَمَـى طُـوْلُ السُّـؤَالِ وَإِنَّمَـا ‏ ‏ تَمَامُ العَمَى طُوْلُ السُّكُوتِ عَلَى الجهْلِ

وَقَالَ صَالِحُ عَبْدِ القُدُّوْسِ[2] :

وَقَـدْ يَـزِيـدُ سُـؤَالُ المَـرْءِ تَجْـرِبَـةً ‏ ‏ وَيَسْتَـرِيْـحُ إِلَـى الأَخْبَـارِ مَـنْ سَـأَلاَ

وَقَالَ سَابِقٌ البَرْبَرِيُّ[3] :

وَاسْتَخْبِرِ النَّاسَ عَمَّا أَنْتَ جَاهِلُهُ ‏ ‏ إِذَا عَمِيْتَ فقد يَحْلُو العَمَى الخَبَرُ

وَقَالَ أَيْضاً[4] : ‏ ‏ [من الطويل]

وَفِي البَحْثِ قِدْماً وَالسُّؤَالِ لِذِي العَمَىٰ ‏ ‏ شِفَـاءٌ وَأَشْفَـىٰ مِنْهُمَـا مَـا تُعَـايَـنُ

أَبُو دوادٍ : ‏ ‏ [من الرمل]

١٠٢١٩ـ فَاسأَلُوا عَنَّا إِذَا الحَيُّ شَتوا ‏ ‏ واســأَلُــوا عنَّــا إِذَا البــأسُ نَــزَل

[من الكامل]

١٠٢٢٠ـ فَاستَبق بَعضَ حُشَاشَتِي فَلعَلَّنِي ‏ ‏ يــومــاً أَقِيــكَ بهَــا مِــنَ الأَســواء

---

(١) البيت في ديوان بشار بن برد : ١٤٢ .
(٢) البيت في رسالة الصاهل والشاهج : ٦٤ منسوبا إلىٰ القطامي .
(٣) البيت في شعر سابق البربري ١٠٠ ، والاتجاه ١٣٦ .
(٤) شعر سابق البربري ١٢٧ .
١٠٢١٩ـ البيت في التذكرة السعدية : ١١١ .
١٠٢٢٠ـ البيت في المنتحل : ٢٢٤ .

[من البسيط]

١٠٢٢١ـ فاستَبقِ مَا أبقَتِ الأيَّامُ مِن رَمَقٍ قَد كَادَ يَفنَى وَإِن طالَ الزَّمانُ فَنِي

[من البسيط]

١٠٢٢٢ـ فَاستَغنِ باللهِ عَن دُنيا المُلُوكِ كَمَا استَغنى المُلوكُ بدُنياهُم عنِ الدِّينِ

قَبْلَهُ :

أرَى رِجَالاً بِدُوْنِ الدّيْنِ قَدْ قَنِعُوا وَلاَ أرَاهُمْ رَضُوا فِي العَيْشِ بِالدُّوْنِ

فَاسْتَغْنِ بِاللهِ عَنْ دُنْيَا المُلُوكِ . البَيْتُ

[من البسيط]

١٠٢٢٣ـ فاستقدِرِ اللهَ خيراً وَارضَيَنَّ بِهِ فَبينَمَا العُسرُ إذَ دَارَت مَيَاسِيرُ

[من البسيط]

١٠٢٢٤ـ فاسلَم فإنَّكَ أَولَى من يُقَالُ لَهُ إِذَا سَلِمتَ فَكُلُّ النَاسِ قَد سَلِمُوا

أَبُو نُواسٍ :

[من البسيط]

١٠٢٢٥ـ فاسمَح وَجُدْ بالَّذِي تَحوى يَدَاكَ لَها لا تَدْخُرِ اليَومَ شيئاً خَوفَ فَقد غد

لَقيطٌ :

[من البسيط]

١٠٢٢٦ـ فَاشفُوا غَليلي بَرأيٍ منكُمُ حَسَنٍ يُضحي فؤادي لَهُ رَيَّانَ قَد نَقَعَا

عبد الرَّحمنِ بن الحكم الحِميَرِيِّ :

[من الوافر]

١٠٢٢٧ـ فَأَشهَدُ أَنَّ رحمَك من زيَادٍ كَرِحمِ الفِيلِ من وَلَدِ الأَتَانِ

١٠٢٢٢ـ البيتان في الصناعتين : ١٧٢ .

١٠٢٢٣ـ البيت في العقد الفريد : ٣/ ١٤١ منسوبا إلىٰ حريث بن جبلة .

١٠٢٢٤ـ عجز البيت في المآخذ علىٰ شرح ديوان المتنبي : ٥/ ١٨٩ .

١٠٢٢٥ـ البيت في ديوان الحسن بن هانىء : ٧١ .

١٠٢٢٦ـ البيت في شعر لقيط : ٤٤ .

١٠٢٢٧ـ الأبيات في غرر الخصائص : ٩٦ .

هَذَا مَثَلٌ مِنْ خُرَافَاتِ العَرَبِ :

زَعَمُوا أَنَّ الفِيْلَ وَالحِمَارَ تَجَمَّعَا فِي مَرْعَىً فَطَرَدَ الفِيْلُ الحِمَارَ فَقَالَ : لِمَ تَطْرُدُنِي وَبَيْنَنَا رَحِمٌ ؟ فَقَالَ الفِيْلُ : مِنْ أَيْنَ الرَّحِمُ الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ ؟ فَقَالَ : مِنْ أَجْلِ أَنَّ فِي غُرْمُولِي شبهاً مِنْ خَرْطُومِكَ . فَقَبِلَ الفِيْلُ مِنْهُ هَذِهِ القَرَابَةَ وَسَارَ ذَلِكَ مَثَلاً .

يُقَالُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بن أَبِي سُفْيَانَ لَمَا ادَّعَى زِيَادَ ابنَ أَبِيْهِ أَخاً وَأَدْخَلَهُ فِي نَسَبِ بَنِي أُمَيَّةَ شَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِم فَاجْتَمَعُوا وَخَاطَبُوْهُ فِي ذَلِكَ فَغَضِبَ غَضَباً شَدِيْدَاً حَتَّى كَادَ أَنْ يَبْطُشَ بِهِم وَتَهَدَّدَهُم إِنْ عَادُوا وَخَاطَبُوهُ فِي مَعْنَاهُ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ الحَكَمِ فِي زِيَادِ بنِ أَبِي سفْيَانَ :

أَلاَ مَنْ مُبْلِغٌ عَنَّا ابنَ صَخْرٍ ... فقد ضَاقَتْ بِمَا يَأْتِي اليَدَانِ
أَتَغْضَبُ أَنْ يُقَالَ أَبُوْكَ عَفٌّ ... وَتَرْضَى أَنْ يُقَالَ أَبُوْكَ زَانِ
فَأَشْهَدُ أَنَّ رَحْمكَ مِنْ زِيَادٍ ... كَرِحِمِ الفِيْلِ مِنْ وَلَدِ الأَتَانِ
وَأَشْهَدُ أَنَّهَا حَمَلَتْ زِيَاداً ... وَصَخْرٌ مِنْ سُمَيَّةَ غَيْرُ دَانِ

قَالَ : فَلَمَّا سَمِعَ مُعَاوِيَةَ هَذِهِ الأَبْيَاتُ غَضِبَ وَحَلَفَ أَنَّهُ لاَ يُعْطِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ عَطَاءَهُ أَوْ يَرْضَى زِيَادٌ عَنْهُ فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ خَرَجَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ إِلَى العِرَاقِ فَأَتَى زِيَاداً وَأَنْشَأَ يَقُولُ[1] :

أَلاَ مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي زِيَاداً ... مُغَلْغَلَةً مِنَ الرَّجُلِ الهِجَانِ
مِنْ ابنِ القَومِ قرمُ بَنِي قُصَيٍّ ... إِلَى العَاصِ ابنِ آمِنَةَ الحَصَانِ
حَلَفْتُ بِرَبِّ مَكَّةَ وَالمُصَلَّى ... وَبِالتَّوْرَاةِ أَحْلُفُ وَالقُرْآنِ
لأَنْتَ زِيَادَةٌ فِي آلِ حَرْبٍ ... أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ وسْطَي بَنَانِي
سُرِرْتُ بِقُرْبِهِ وَفَرِحْتُ ... لَمَا أَتَانِي اللهُ مِنْهُ بِالبَيَانِ
وَأَنْتَ أَخٌ لَنَا ثُمَّ ابنُ عَمٍّ ... وَعَوْنُ اللهِ فِي هَذَا الزَّمَانِ
كَذَاكَ أَرَاكَ وَالأَهْوَاءُ شَتَّى ... فَمَا أَدْرِي بِغَيْبٍ مَا تَرَانِي

(١) الأبيات في الأغاني : ١٣/ ٢٩١ .

قَالَ : فَرَضِيَ عَنْهُ وَكَتَبَ إلَى مُعَاوِيَةَ بِذَلِكَ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ بِالكِتَابِ قَالَ : أنْشِدْنِي مَا قُلْتَ لِزِيَادٍ . فَأنْشَدَهُ . فَتَبَسَّمَ مُعَاوِيَةَ وَقَالَ : قَبَّحَ اللهُ زِيَاداً مَا أجْهَلَهُ ، وَاللهِ لَمَا قُلْتَ لَهُ أخِيرَاً أخْبَثُ تَقُولُ لأنْتَ زَيَادَةٌ فِي آلِ حَرْبٍ هَذَا شَرٌّ مِنَ القَوْلِ الأوَّلِ ، وَلَكِنَّكَ كَفَفْتَ عَنْهُ ، فَجَازَتْ خُدْعَتُكَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أمَرَ لَهُ بِعَطَاءِ وَرَضِيَ عَنْهُ لِرِضَى زِيَادِ عَنْهُ .

/١٢٩/ أَبُو الأَسْوَدِ الدُّؤَلي : [من الطويل]

١٠٢٢٨ـ فَأَصبَحَ بَاقِي الوُدِّ بيني وبينَهُ ... كَأَن لَمْ يَكُن والدَّهْرُ فيهِ العَجائِبُ

[من الطويل]

١٠٢٢٩ـ فأَصبحْتُ أَشكُو وَقعَ سَهمِي بمُهجتِي ... فَمن ذَا إِذَا استَعَديتُ يُعدَى عَلَى سَهمي

ابنُ الطَّثْرِيَةِ : [من الوافر]

١٠٢٣٠ـ فَأَصبَحتُ الغَدَاةَ أَلُومُ نَفسِي ... عَلَى شَيءٍ وَلَيسَ بمُستَطَاعِ

قَبْلَهُ :

أَيَا حَزَنًا وَعَاوَدَنِي وَدَاعِي ... وَكَانَ فِرَاقُ لُبْنَى كَالخِدَاعِ
تَكَنَّفَنِي الوُشَاةُ فَأَزْعَجُونِي ... فَيَا للهِ لِلوَاشِي المُطَاعِ

فَأَصْبَحْتُ الغَدَاةَ أَلُومُ نَفْسِي . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

كَمَغْبُونٍ يَعَضُّ عَلَى يَدَيْهِ ... تَبَيَّنَ غبْنُهُ بَعْدَ البِيَاعِ

سَعيد بن حُمَيدٍ : [من الطويل]

١٠٢٣١ـ فَأَصبَحتُ كَالدُّنيا نَذُمُّ صُروفَهَا ... وَنُوسعُهَا ذمّاً وَنَحنُ عَبيدُهَا

بشرُ بنُ أبي خازمٍ : [من الطويل]

١٠٢٢٨ـ البيت في ديوان أبي الأسود الدؤلي (الدجيلي) : ١٥٨ .
١٠٢٣٠ـ الأبيات في العقد الفريد : ٧/ ١٣٦ منسوبة إلىٰ قيس بن ذريح .
١٠٢٣١ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٩٢ .

١٠٢٣٢ـ فَأَصبحتَ كَالشَّقراءِ لَم يَعدُ شَرُّهَا سَنَابِكَ رجليهَا وَعِرضُكَ أوفَرُ

قَبْلَهُ :

مِنْ أَبْيَاتٍ فِي ابْنِ ضَبَّاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ :

فَمَنْ يَكُ مِنْ جَارِ ابنِ ضَبَّاءَ سَاخِرَاً فَقَدْ كَانَ فِي جَارِ ابنِ ضَبَّاءَ مسخرُ
أَجَارَ فَلَمْ يَمْنَع مِنَ القَوْمِ جَارَهُ وَلاَ هُوَ إِذْ خَافَ الضَّيَاعَ مُعَيَّرُ

فَأَصْبَحْتَ كَالشَّقْرَاءِ لَمْ يَعْدُ شَرُّهَا . البَيْتُ

لَبِيدٍ : [من الطويل]

١٠٢٣٣ـ فَأَصبحتَ مثلَ السَّيفِ أخلَق جَفنَهُ تَقَادُمُ عَهدِ القَينِ وَالنَّصلُ قَاطِعُ

قَالَ عَلِيُّ بنُ هِلاَلٍ الكَاتِبُ المَعْرُوْفُ بِابنِ البَوّابِ صَاحِبُ الخَطِّ الجَمِيْلِ رَحِمَهُ اللهُ : غَنَّى مُغَنٍ بَيْنَ يَدَيْ المُعْتَصِمِ بِقَوْلِ لَبِيْدٍ[١] :

وَبَنُو العَبَّاسِ لاَ يَأْتُونَ لا وَعَلَى أَلْسُنِهِمْ خَفَّتْ نَعَمْ
زَيَّنَتْ أَحْلاَمُهُمْ أَجْسَامهُمْ وَكَذَاكَ الحِلْمُ زَيْنٌ لِلْكَرَمِ

فَقَالَ المُعْتَصِمُ : مَا أَعْرِفُ هَذَا الشِّعْر فَلِمَنْ هو ؟ قَالَ : لِلَبِيْدٍ . فَقَالَ : مَا لِلَبِيْدٍ وَبَنِي العَبَّاسِ ؟ فَقَالَ المُغَنِّي : إِنَّمَا قَالَ وَبَنُو الدَّيَّانِ فَجعَلْتُهُ أَنَا وَبَنُو العَبَّاسِ ، فَاسْتَحْسَنَ فِعْلَهُ وَوَصَلَهُ وَكَانَ يُعْجبُ بِشْعْرِ لَبِيْدٍ فقَالَ : مَنْ مِنْكُمْ يَرْوِي قَوْلَهُ :

بَلِيْنَا وَمَا تَبْلَى النُّجُومُ الطَّوَالِعُ .

فَقَالَ بَعْضُ الجُلَسَاءِ : أَنَا . قَالَ : انْشُدْنِيْهَا . فَأَنْشَدَهُ[٢] .

بَلِيْنَا وَمَا تَبْلَى النُّجُومُ الطَّوَالِعُ وَتَبْقَى الجِبَالُ بَعْدَنَا وَالمَصَانِعُ

يَقُولُ مِنْهَا :

١٠٢٣٢ـ الأبيات في ديوان بشر بن أبي خازم : ٨٥ وما بعدها .

١٠٢٣٣ـ البيت في ديوان لبيد : ٨٢ .

(١) البيتان في ديوان لبيد : ٣٥٢ .

(٢) القصيدة في ديوان لبيد (القاموس) : ٨٠ وما بعدها .

وَقَدْ كُنْتُ فِي أَكْنَافِ جَارٍ مَضِنَّةٍ ... فَفَارَقَنِي جَارٌ بِإِرْبِدَ نَافِعُ

قَالَ : فَبَكَى المُعْتَصِمُ حَتَّى جرَتْ دُمُوْعُهُ وَتَرَحَّمَ عَلَى المَأْمُونِ وَقَالَ : هَكَذَا كَانَ لِي ثُمَّ انْدَفَعَ المُعْتَصِمُ فَأَنْشَدَ بَقِيَّتَهَا :

فَلاَ جَزَعٌ إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا ... فَكُلُّ أَخٍ يَوْمَاً بِهِ الدَّهْرُ فَاجِعُ

وَمَا النَّاسُ إِلاَّ كَالدِّيَارِ وَأَهْلُهَا ... بِهَا يَوْمَ حَلُّوهَا وَغَدْوَاً بَلاَقِعُ

وَمَا المَرْءُ إِلاَّ كَالشِّهَابِ وَضَوْءِهِ ... يَجُوْرُ رمَاداً بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعُ

وَمَا البِرُّ إِلاَّ مُضْمَرَاتٌ مِنَ التُّقَى ... وَمَا المَالُ إِلاَّ مُعْمَرَاتٌ وَدَايِعُ

أَلَيْسَ وَرَائِي إِنْ تَرَاخَتْ مَنِيَّتِي ... لزُوْمُ العَصَا تُحْنِي عَلَيْهَا الأَصَابِعُ

أُخَبِّرُ أَخْبَارَ القُرُونِ الَّتِي مَضَتْ ... أدبُّ كَأَنِّي كُلَّمَا قِمْتُ رَاكِعُ

فَأَصْبَحْتَ مِثْلَ السَّيْفِ خَلْقَ جَفْنِهِ . البيتُ وَبَعْدَهُ

فَلاَ تَبْعَدَنْ إِنَّ المَنِيَّةَ مَوْعِدٌ ... عَلَيْنَا فَدَانٍ لِلطُّلُوعِ وَطَالِعُ

أَعَاذِلُ مَا يدْرِيكَ إِلاَّ تَظَنِّيَاً ... إِذَا رَحَلَ السُّفَّافُ مَنْ هُوَ رَاجِعُ

أَتَجْزَعُ مِمَّا أَحْدَثَ الدَّهْرُ لِلْفَتَى ... وَأَيُّ كَرِيمٍ لَمْ تُصِبْهُ القَوَارِعُ

لَعَمْرُكَ مَا يَدْرِي الطَّوَارِقُ بِالحَصَا ... وَلاَ زَاجِرَاتُ الطَّيْرِ مَا اللهُ صَانِعُ

قَالَ : فَتَعَجَّبْنَا مِنْ حُسْنِ أَلْفَاظِهِ وَصِحَّةِ إِنْشَادِهِ وَفَصَاحَتِهِ وَجُوْدَةِ اخْتِيَارِهِ .

[من الطويل]

المَعَرِّيُّ :

١٠٢٣٤ـ فَأَصبَحتُ مَحسُوداً بفَضلِيَ وَحدَهُ ... عَلَى بُعدِ أَنصارِي وَقلَّةِ مَالِي

[من الطويل]

أَبُو دَهبَلٍ :

١٠٢٣٥ـ فَأَصبَحتُ مِمَّا كَانَ بيني وَبينَها ... سِوَى ذكرِهَا كَالقَابضِ الماءَ باليَدِ

يَقُولُ مِنْهَا :

١٠٢٣٤ـ البيت في سقط الزند : ٢٤٨ .

١٠٢٣٥ـ الأبيات في ديوان أبي دهبل : ١١٥ ، ١١٦ .

فَـأَنْـتِ الَّتِي كَلَّفْتِنِي البَـرْكَ شَـاتِيَـاً وَأَوْرَدْتِنِيْـهِ فَـانْظُـرِي أَيَّ مَـوْرِدِ
وَمَا أَنْسَ من الأَشْيَاءِ لاَ أَنْسَ قَوْلَهَا : تَقَـدَّمْ فَشَيِّعْنَـا إِلَـى ضَحْـوَةِ الغَـدِ
تَكُـنْ سَكَنَـاً أَوْ تُقْـرِرِ العَيْـنَ إِنَّهَـا سَتَبْكِي مِرَاراً فَاسْلُ مِنْ بَعْدُ أَوْجِدِ
لَعَلَّـكَ أَنْ تَلْقَـى مُحِبَّـاً فَيَشْتَفِـي بِـرُؤْيَـةِ رِيْـمٍ بَضَّـةِ المُتَجَـرَّدِ
بِـلاَدَ العِـدَا لَـمْ تَـأْتِهَـا غَيْـرَ أَنَّهَـا بِهَـا هَـمُّ نَفْسِـي مِـنْ تِهَامٍ وَمُنْجِـدِ
وَمَـا جَعَلَـتْ مَـا بَيْـنَ مَكَّـةَ نَـاقَتِـي إِلَـى البَـرْكِ إِلاَّ نَـوْمَـةَ المُتَهَجِّـدِ
وَكَـادَتْ قُبَيْـلَ الصُّبْـحِ تَبْتَـزُّ رَحْلَهَـا بِـذَرْوَةِ مِـنْ لَفْـظِ القَطَـا المُتَبَـدِّدِ
فَأَصْبَحْتُ مِمَّا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا . البَيْتُ

[من الطويل]

١٠٢٣٦ـ فَأَصبحتُ مَلآنَ الحَشَا مِن سهَامِهِ فَلَيسَ وُقُوعُ النَّصلِ إلاَّ عَلَى النَّصلِ

مِثْلهُ قَوْلُ المُتَنَبِّي (١) :

[من الوافر]

فَصِـرْتُ إِذَا أَصَـابَتْنِـي سِهَـامٌ تَكَسَّـرَتِ النِّصَـالُ عَلَـى النِّصَـالِ

[من الطويل]

١٠٢٣٧ـ فَأَصبَحتُ لاَ أَدرِي أَفضلُ ابتدائِهِ أَحـقُّ بشُكـرِي أَم سَنـيُّ المَـواهِـبِ

/ ١٣٠/ **كَعبُ بنُ جُعَيلٍ** : تمثل به جَذِيمَةُ الأبرش لمَّا قَتَلَته الزَّباء [من الطويل]

١٠٢٣٨ـ فَأَصبَحتُ لاَ أَسطِيعُ رَدّاً لِمَا مَضَى وَكَيفَ يَرُدُّ الدَّرَّ في الضَّرعِ حَالبُه

كَانَ جَذِيمَةُ الوَضَّاحُ وَهُوَ الأَبْرَشُ بن مَالِكِ بن فَهْرِ بن غُنْمِ بن أَوْسِ التَّنُوخِيُّ الأَزْدِيُّ وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَلَكَ مِنْ قُضَاعَةَ بِالحِيْرَةِ قَدْ قَتَلَ عَمْرُو بن طَرِيْفٍ أَبَا الزَّبَّاءِ وَكَانَتْ قَدْ مَلَكَتْ بَعْدَهُ ، فَاحْتَالَتْ عَلَى جَذِيْمَةَ وَكَتَبَتْ إِلَيْهِ تَدْعُوْهُ إِلَى نَفْسِهَا وَمُلْكِهَا وَأَنْ تَصِلَ بِلاَدَهُ بِبِلاَدِهَا وَأَنَّهَا لَمْ تَجِدْ مُلْكَ النِّسَاءِ إِلاَّ إِلَى قُبْحٍ فِي السَّمَاعِ وَضُعْفٍ فِي

(١) البيت في ديوان المتنبي (المعرفة) : ١٩٠ .
١٠٢٣٨ـ البيت في ربيع الأبرار : ٢/ ١١٢ .

السُّلْطَانِ وَقِلَّةِ ضَبْطٍ لِلْمَمْلَكَةِ وَأَنَّهَا لَمْ تَجِدْ لِمُلْكِهَا مَوْضِعاً وَلاَ لِنَفْسِهَا كُفْئاً غَيْرَكَ فَاقْبل إِلَيَّ وَاجْمع مُلْكِي إِلَى مُلْكِكَ وَصِلْ بِلاَدِي بِبِلاَدِكِ وَتَقَلَّد أَمْرِي مَعْ أَمْرِكَ ، فَلَمَّا وَرَدَ كِتَابُهَا عَلَيْهِ اسْتَخَفَّهُ مَا دَعَتْهُ إِلَيْهِ وَجَمَعَ أَصْحَابِه وَثِقَاتَهُ فَعَرَضَ عَلَيْهِم ذَلِكَ وَاسْتَشَارَهُم فِي أَمْرِهِ فَأَجْمَعَ رَأْيُهُم عَلَى أَنْ يَسِيْرَ إِلَيْهَا وَيَسْتَوْلِي عَلَى مُلْكِهَا ، وَكَانَ فِيْهِم رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ قَصِيْرٌ بنُ سَعْدِ بنِ ري بنِ لَخْمٍ وَكَانَ لَبِيْباً حَازِماً أَرِيْباً أَثِيْراً عِنْدَ جَذِيْمَةَ نَاصِحاً فَخَالَفَهُمْ فِي المَشْوَرَةِ وَقَالَ : أَرى رَأْياً فَاتِراً وَغَدْراً حَاضِراً . فَأَرْسَلَهَا مَثَلاً فَلَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُ فَلَمَّا سَارَ جذيْمَةَ إِلَيْهَا وَأَحَاطَتْ بِهِ كَتَائِبُهَا وَأُخِذَ قَهْراً يُسَاقُ إِلَيْهَا مَأْخُوْذاً أَنْشَأَ يَقُولُ لأَصْحَابِهِ :

لَعَمْرُ أَبِي الزَّبَّا عَلَى نَأْيِ دَارِهَا ... لَقَدْ وَعَدَتْ مُلْكاً عَرِيْضاً مَذَاهِبُه
دَعَانِي هَوَىً فِيْهِ رَجَاءٌ وَيَأْسَةٌ ... وَعَمَّا قَلِيْلٍ تَسْتَبِيْنُ عَوَاقِبُه
فَسِيْرُوا فَإِمَّا مُلْكُ تَدْمُرَ صَبْحَةً ... وَإِمَّا إِلَى هُلْكٍ تُنَثُّ عَجَائِبُه
وَإِنِّي عَلَى إِتْيَانِهَا لَمُخَاطِرٌ ... وَكُلُّ امْرِىءٍ صَبٌّ بِمَا هُوَ طَالِبُه
حَبَانِي قَصِيْرٌ نُصْحَهُ فَعَصَيْتُهُ ... وَكَانَ امْرَأً لَيْسَتْ تفلُّ تَجَارِبُه
فَقُلْتُ لَهُ لاَ تَدْخُلَنْكَ رَهْبَةٌ ... وَهَلْ تَمْلِكَنْ رَدَّ الَّذِي أَنْتَ رَاهِبُه
فَقَالَ وَلَمْ يَأْلُ النَّصِيْحَةَ جُهْدَهُ ... طَمِعْتَ بِأَمْرٍ أَنْتَ لاَ بُدَّ رَاكِبُهُ

فَأَصْبَحْتُ لاَ أَسْتَطِيْعُ رَدَّ الَّذِي مَضَى . البَيْتُ تَضْمِيْنٌ وَبَعْدَهُ :

وَقَدْ كُنْتُ عَنْ زَبَّا غَنِيّاً بِمعْزَلٍ ... وَلَكِنَّهُ قَدْ يَجْلُبُ الحَيْنَ جَالِبُه
وَلَسْتُ عَلَى مَا فَاتَنِي مِنْهُ قَادِراً ... كَمَا لاَ يُطِيْقُ الصَّدْعَ فِي الصَّخْرِ شَاعِبُه

وَلَهُ حِكَايَةٌ طَوِيْلَةٌ تَتَضَمَّنُ قَتْلَهُ وَاقْتِصَاصِ قَصِيْرٍ مِنْهَا بِقَتْلِهَا وَهِيَ حِكَايَةٌ مَشْهُوْرَةٌ .

الحَرِيْرِيُّ : [من مجزوء الكامل]

١٠٢٣٩ـ فَاصْبِرْ إِذَا مَا نَابَ نَو ... بٌ فَالزَّمَانُ أَبُو العَجَب

أَبُو الحَسَن الأطروش البَصرِيُّ : [من الكامل]

١٠٢٣٩ـ البيت في زهر الأكم : ١/ ٢٩٣ منسوبا إلىٰ الحريري .

١٠٢٤٠ـ فاصبِر عَلَى نُوَبِ الزَّمانِ تكَرُّماً فكَأنَّ مَا قَد كَانَ منهَا لَم يَكُن

أَبُو الفَتحِ البُستِيُّ : [من المنسرح]

١٠٢٤١ـ فاصْبِرْ فإِنَّ الزَّمانَ عن كَثَبٍ يأُسُو على الرُّغْمِ كُلَّ ما كَلَمَا

أبو بكر النطاح : [من الكامل]

١٠٢٤٢ـ فَاصبِر لِعَادَتنَا الَّتِي عَوَّدتَنا أَولاَ فَأَرشِدنَا إِلَى من نَذهَبِ

الطغْرائِيُّ : [من البسيط]

١٠٢٤٣ـ فاصبِر لَهَا غيرَ مُحتَالٍ ولاَ ضَجِرٍ فِي حَادثِ الدَّهرِ مَا يُغنِي عَنِ الحيَلِ

المُتَنَبِّي : [من الطويل]

١٠٢٤٤ـ فَأَصدى وَلاَ أُبدِي إِلى الماءِ حَاجةً وللشَّمسِ فَوقَ اليَعمَلاَتِ لُعَابِ

العَطَوِيُّ : [من الخفيف]

١٠٢٤٥ـ فاصرِفِ الوُدَّ عَن كَثيرٍ منَ النَا سِ فَمَا كُلُّ من تَرَى بصَدِيقِ

أَبُو العَتَاهِيَةِ : [من مجزوء الكامل]

١٠٢٤٦ـ فَاضرِب بطَرفِكَ حَيثُ شِئـ ـتَ فَلَن تَرَى إلاَّ بَخِيلاَ

المُتَلَمِّسُ : [من الطويل]

١٠٢٤٧ـ فأَطرقَ إِطراقَ الشُجاعِ وَلَو رَأَى مَساغاً لِنَابَيْهِ الشُّجاعُ لَصَمَّمَا

١٠٢٤٠ـ البيت في الفرج بعد الشدة : ٦٧٥ .
١٠٢٤١ـ البيت في ديوانه (العاشور) ٣٦٠ .
١٠٢٤٢ـ البيت في شعر بكر بن النطاح : ٦ .
١٠٢٤٣ـ البيت في ديوان الطغرائي : ٣٠٧ .
١٠٢٤٤ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١/ ١٩١ .
١٠٢٤٥ـ البيت في أحسن ما سمعت : ١/ ٢١ .
١٠٢٤٦ـ البيت في ديوان أبي العتاهية : ٣١٢ .
١٠٢٤٧ـ الأبيات في ديوان المتلمس : ١٤٢ .

قَالَ أبُو عُبَيْدٍ : هَذَا البَيْتُ هُوَ المَثَلُ السَّائِرُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَصبر إلَى أنْ تُمْكِنَهُ الفُرْصَةُ . قَالَ : وَلَمْ أسْمَع بِمِثْلِ أبْيَاتِ المُتَلَمّسُ هَذِهِ حِكَمًا وَأمْثَالاً مِنْ أوَّلِهَا إلَى آخِرِهَا . يَقُولُ مِنْهَا :

يَـدَاهُ أصَـابَـتْ هَـذِهِ حَتْـفَ هَـذِهِ　　فَلَـمْ تَجِـدِ الأُخْـرَى عَلَيْهَـا مُقَـدَّمَـا

فَلَمَّا اسْتَقَادَ الكَفَّ بِالكَفِّ لَمْ يَكُنْ　　لَـهُ دَرَكٌ فِي أنْ تَبِيْنَا فَـأحْجَمَـا

فَأطْرَق إطْرَاق الشُّجَاعِ . البَيْتُ

يَقُولُ مِنْهَا :

لِذِي الحِلْم قَبْلَ اليَوْمِ مَا تُقْرَعُ العَصَا　　وَمَـا عُلِّـمَ الإنْسَـانُ إلاَّ لِيَعْلَمَـا

إذَا لَمْ يَزَلْ حَبْلُ القَرِيْنَينِ يَلْتَوِي　　فَلاَ بُدَّ يَوْمَاً مِنْ قُوَّى أنْ تُجَذَّمَا

يُرِيْدُ بِهَذَا القَوْلِ مَا صَنَعَ بِهِ أخْوَالُهُ . يَقُولُ :

أنَا بِمَنْزِلَةِ مَنْ قُطِعَ إحْدَى يَدَيْهِ . فَإنْ هَجَوْتُهُمْ وَكَافَأتهُمْ بقيمهم كُنْتُ كَمَنْ قَطَعَ يَدَهُ الأُخْرَى ، فَبَقِيَ أجْذَمَ فَلِذَلِكَ أمْسَكْت عَنْهُم .

/ ١٣١/ **مَعنُ بن أَوسٍ المُزنِيُّ** :　　[من الطويل]

١٠٢٤٨ـ فأَطفأتُ نَارَ الحَربِ بَينِي وبينهُ　　فَأصبَحَ بَعدَ الحَربِ وَهُو لَنا سلمُ

المُتَنَبِّي :　　[من الخفيف]

١٠٢٤٩ـ فاطلبِ العزَّ في لَظًى وَذَر الذُلَّ　　وَلَـو كَـانَ فـي جَنـانِ الخلُـودِ

بَعْدَهُ :

يُقْتَلُ العَاجزُ الجَبَانُ وَقَدْ يَعجِزُ عَنْ قَطْعٍ بخنقِ المَوْلُودِ وَيُوَقَّى الفَتَى المِخَشُّ وَقَدْ خَوَّضَ فِي مَاءِ لَبَّةِ الصَّنْدِيْدِ .

١٠٢٤٨ـ البيت في ديوان معن بن أوس : ٤٦ .

١٠٢٤٩ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣٢٢ .

[من الكامل]

١٠٢٥٠ـ فاطلُب هُدُوّاً بالتَّقلقُلِ وَاستَثِر بالعِيسِ من تَحتِ السُّهادِ هُجُودَا

ابنُ هَرَمَةَ : [من الطويل]

١٠٢٥١ـ فَأَظهِر لَنَا بُغضاً وَأَضمِر عَداوةً وظَاهِر عَلَينا مَا استَطَعتَ وَحَارِبِ

بَعْدَهُ :

فَإنَّكَ لَو سَالَمْتَنَا لَمْ نَزِدْ غِنًى كَمَا لاَ يَزِيْدُ البَحْرَ بَوْلُ الثَّعَالِبُ

الأُقَيشرُ الأَسَدِيُّ : [من السريع]

١٠٢٥٢ـ فاعتَبِرِ الأَرضَ بأَسمَائِهَا وَاعتَبِرِ الصَّاحبَ بالصَّاحِبِ

مُغَلِّسُ بن حصينٍ : [من الطويل]

١٠٢٥٣ـ فَأَعرَضتُ عن سَلمَى وَقُلتُ لصَاحِبي سَواءٌ عَلَينا بُخلُ سَلمَى وَجُودُهَا

أَبْيَاتُ مُغْلِسِ بن حِصْنٍ الفَقْعَسِيِّ وَيُرْوَى لِمُدْرِكٍ :

لَقَدْ كُنْتُ أرْمِي الوَحْشَ وَهِيَ بِغُرَّةٍ وَيَسْكُنُ أَحْيَاناً إِلَيَّ شَرُوْدُهَا

فقد أمِنَتْنِي الوَحْشُ مُذْ رَثَّ أَسْهُمِي وَمَا ضَرَّ وَحْشاً قَانِصٌ لاَ يَصِيْبُهَا

فَأَعْرَضْتُ عَنْ سَلْمَى وَقُلْتُ لِصَاحِبي . البَيْتُ

يَقُولُ : قَدْ كُنْتُ إِذَا مَرَرْتُ بِالنِّسَاءِ وَهُنَّ بِغِرَّةٍ فَإِذَا رَأَيْنَنِي أَصَبْتُ قُلُوبَهُنَّ وَرُبَّمَا سَكَنَّ أَحْيَاناً إِلَيَّ وَمَالَ إِلَيَّ مِنْهُنَّ كُلُّ نُفُورٍ فِي شَبَابِي وَجِدَّةِ صَبْوَتِي فَلَمَّا كَبِرْتُ وَأَخْلَقْتُ جِدَّتِي أَمِنَّنِي فَقَرُبْنَ مِنِّي وَلَيْسَ بِي اليَوْمَ حِرَاكٌ لِصَيْدٍ فَأَعْرَضْتُ عَنْهُنَّ ، يَقُولُ مِنْهَا :

١٠٢٥٠ـ البيت في عيون الأخبار : ١/ ٣٣٦ منسوبا إلىٰ أبي تمام .

١٠٢٥١ـ لم يرد في شعره (نفاع وعطوان) .

١٠٢٥٢ـ البيت في ديوان الأقيشر : ٥٠ .

١٠٢٥٣ـ الأبيات في شرح ديوان الحماسة للتبريزي : ٢/ ٢٣٥ .

تَشَبَّهُ عَبْسٌ هَاشِمَاً إنْ تَسَرْبَلَتْ سَرَابِيْلَ خَزٍّ أنْكَرَتْهَا جُلُوْدُهَا
تكَابِدُ فِيْهَا مَشْيَةً قُرْشِيَّةً تَلَّوى بِهَا أسْتَاهَهَا لاَ تُجِيْدُهَا
فَلاَ تَحْسَبَنَّ الخزَّ ضَرْبَةَ لاَزِبٍ لِعَبْسٍ إذَا مَا مَاتَ عَنْهَا وَلِيْدُهَا
وَلاَ تَحْسِدُونَ عَبْسَاً عَلَى مَا أصَابَهَا وَذَمَّ حَيَاةً قَدْ تَوَلَّى زَهِيْدُهَا
فَسَادَةُ عَبْسٍ فِي الحَدِيْثِ نِسَاؤهَا وَسَادَةُ عَبْسٍ فِي القَدِيْمِ عَبِيْدُهَا

[من الطويل]

١٠٢٥٤ـ فأَعرَضتُ عَنهُ وَانتَظرتُ بهِ غداً لعَلَّ غداً يُبدي لمنتَظرٍ أَمرَا

ابنُ حَيُّوسٍ : [من الكامل]

١٠٢٥٥ـ فَأُعطِف عَلَيهم عَطفةً شَرَفيَّةً مَا الظَّنُ في إنعامِهَا بمُرَجَّمِ

بَعْدَهُ :

وَامْنُنْ فَكَمْ لَكَ مِنْ فَعَالٍ صَالِحٍ أَلْزَمْتَ نَفْسَكَ فِيْهِ مَا لَمْ يَلْزَمِ

ابنُ الرُّومِيّ : [من البسيط]

١٠٢٥٦ـ فأَعطِنِي ثمنَ القرطاسِ أَو أُجرَةَ السَّـعِي المُخيَّبِ أَو كَفَّارَةَ الكَذِبِ

قَبْلَهُ :

إن كُنْتَ مِنْ جَهْلِ حَقِّي غَيْرَ مُعْتَذِرٍ وَكُنْتَ مِنْ رَدِّ مَدْحِي غَيْرَ مُتَّئِبُ
فَاعْطِنِي ثَمَنَ الطِّرْسَ الَّذِي كُتِبَتْ فِيْهِ القَصِيْدَةُ أوْ كَفَّارَةَ الكَذِبِ

[من الكامل]

وَقَالَ فِي مِثْلِهِ أيْضَاً[1] :

١٠٢٥٤ـ البيت في الحيوان : ٦/ ٣٣٦ منسوبا إلىٰ دريد بن الصمة .
١٠٢٥٥ـ البيتان في شعر ابن حيوس : ٢٧٠ .
١٠٢٥٦ـ الأبيات في معاهد التنصيص : ١/ ١١١ .
(١) البيت في ديوان ابن الرومي : ٢/ ٤٤٩ .

رُدُّوا عَلَـيَّ صَحَـائِفَـاً سَـوَّدْتُهَـا فِيْكُـمْ بِـلاَ حَـقٍّ وَلاَ اسْتِحْقَـاقِ

[من الطويل]

أَبُو تَمَّام : [من البسيط]

١٠٢٦٤ـ فافخَر فَمَا من سَماءٍ للعُلا رُفعَت إلاَّ وأَفعَالُكَ الحُسنَى لهَا عَمَدُ

بَعْدَهُ :

وَاعْذِرْ حَسُوْدَكَ فِيْمَا قَدْ خُصِصْتَ بِهِ إنَّ العُلا حَسَنٌ فِي مِثْلِهَا الحَسَدُ

[من الطويل]

١٠٢٦٥ـ فَأُفٍّ لكُم لاَ تَذْكُرُوا الفَخرَ بَعدَهَا بَنِي عَامرٍ أَنتُم شِرَارُ المَعَاشِرِ

[من الطويل]

١٠٢٦٦ـ فَأَقدِم عَلَى الأَمرِ الَّذِي إن تُلاقِهِ يُرحكَ بمَوتٍ أَو يُدَنّيكَ من ظفَر

بَعْدَهُ :

فَمَا قَدَّمَ الإقْدَامُ مَوْتاً مُؤَخَّراً وَلاَ أَخَّرَ الإِحْجَامُ مَا قَدَّمَ العَذَرُ

لَيلَى الأَخيَلِيَّةُ : [من الطويل]

١٠٢٦٧ـ فأَقسَمتُ أَبكي بَعدَ توبَة هَالكٍ وأحفلُ مَن دَارتْ عَليهِ الدَّوائِرُ

/ ١٣٣ / [من الطويل]

١٠٢٦٨ـ فأَقسَمتُ لاَ آسَى عَلَى إثر هَالكٍ قَدِيْ الآن مِن وَجدٍ عَلَى هَالكٍ قَدي

[من الطويل]

١٠٢٦٩ـ فأقسَمتُ لاَ تَجري دُمُوعِي عَلَى اَمْرِئٍ إذَا كَان لاَ تَجري عَلَيَّ دُمُوعُهُ

١٠٢٦٤ـ البيتان في ديوان أبي تمام (الصولي) : ١/ ٤٢٩ .
١٠٢٦٥ـ البيت في جمهرة الأمثال : ٢/ ١٦ .
١٠٢٦٦ـ البيتان في الزهرة : ٢/ ٦٩٤ من غير نسبة .
١٠٢٦٧ـ البيت في ديوان ليلىٰ الاخيلية : ٤٠ .
١٠٢٦٨ـ البيت في أمالي القالي : ٢/ ١٠٣ .
١٠٢٦٩ـ البيت في ديوان بهاء الدين : ٨١ .

النَّابِغَة الجعدِيُّ : [من الطويل]

١٠٢٧٠ـ فأقُسِمُ مَا أَدري أَجولاَنُ عَبرةٍ تَجُودُ بهَا العَينانِ أَجري أَم الصَّبرُ

بَعْدَهُ :

وَفِي هَمَلاَنِ العَيْنِ مِنْ غُصَّةِ الهَوَى رَوَاحٌ وَفِي الصَّبْرِ الجَلاَدَةُ وَالأجْرُ

[من الطويل]

١٠٢٧١ـ فأُقسِمُ مَا تَركي عتَابَكَ عَن قِلًى وَلَكِن لِعلمِي أَنَّهُ غَيرُ نَافِعِ

بَعْدَهُ :

وَإنِّي وَإنْ لَمْ أَلْزَمِ الصَّبْرَ طَائِعاً فَلاَ بُدَّ مِنْهُ مُكْرَهاً غَيْرَ طَائِعِ
وَلَو أَنَّ مَا يُرْضِيْكَ عِنْدِي مُمَثَّلاً لَكُنْتُ لِمَا يُرْضِيْكَ أَوَّلَ تَابِعِ
إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْطِفْكَ إلاَّ شَفَاعَةٌ فَلاَ خَيْرَ فِي وُدٍّ يَكُونُ بِشَافِعِ

لَبِيدٌ : [من الكامل]

١٠٢٧٢ـ فاقطَع لُبانَةَ من تعرَّضَ وَصلُهُ وَلَخيرُ وَاصِلِ خُلَّةٍ صَرَّامُهَا

الشِبليُّ رحمه اللهُ : [من الرمل]

١٠٢٧٣ـ فاقطَعُوا حبلي وَإِن شئتُم صِلُوا كُلّ شَيءٍ منكُمُ عندِي حَسَن

١٠٢٧٤ـ فاقعَس إِذَا حَدَبُوا وَاحدَب إِذَا قَعَسُوا وَوَازِنِ الشرَّ مكيَالاً بمكيَالِ

أَبُو العَتَاهِيَة : [من مجزوء الكامل]

١٠٢٧٥ـ فاقنَع بعَيشِكَ ترضَهُ وَاملِك هَوَاكَ وأَنتَ حُرُّ

١٠٢٧٠ـ البيت في الزهرة : ١/ ٤٠٢ .
١٠٢٧١ـ الأبيات في أمالي القالي : ٢/ ١٢٨ .
١٠٢٧٢ـ البيت في ديوان لبيد (القاموس) : ٢١٤ .
١٠٢٧٣ـ البيت في ديوان الشبلي : ١٢٤ .
١٠٢٧٥ـ البيت في ديوان أبي العتاهية (دار بيروت) : ١٧٣ .

[من الرمل]

١٠٢٧٦ـ فأقيموا وامنعوا وَصلَكُم قد قنعنا مِن هواكُم بالتَّمَنِّي

الوَزِيرُ المَغرِبِيُّ : [من الطويل]

١٠٢٧٧ـ فأكثَرُ مَن تَلقَى يسُرُّكَ قَولُهُ وَلَكِن قليلٌ مَن يَسُرُّكَ فِعلُهُ

/ ١٣٤/ اياس بن القَائفِ : [من الطويل]

١٠٢٧٨ـ فأكرم أَخاكَ الدَّهرَ مَا دُمتمَا معاً كَفَى بالمَمَاتِ فُرقةً وَتنائِيَا

قَبْلَهُ :

رَأيتُ فُضَيلاً كَانَ شَيئًا مُلَفَّفاً فَكَشَّفَهُ التَّمْحِيصُ حَتَّى بَدَا لِيَا

فأنْتَ أخِي مَا لَمْ تَكُنْ لِيَ حَاجَةٌ فَإنْ عَرَضَتْ أيْقَنْتُ أنْ لاَ أخَالِيَا

فَلاَ زَادَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ مَا بَلَوْتُكَ فِي الحَاجَاتِ إلاَّ تَمَادِيَا

كِلاَنَا غَنِيٌّ عَنْ أخِيْهِ حَيَاتَهُ وَنَحْنُ إِذَا مُتْنَا أَشَدُّ تَغَانِيَا

فَاكْرِمْ أخَاكَ الدَّهْرِ مَا دُمْتُمَا مَعاً . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

فَلَسْتُ بِرَاءٍ عَيْبَ ذِي الوُدِّ كُلَّهُ ولا بعضَ ما فيهِ إذا كُنْتَ راضِيا

وعَيْنُ الرِّضا عَنْ كُلِّ عَيْبٍ كَلِيْلَةٌ وَلَكِنَّ عَيْنَ السُّخْطِ تُبْدِي المَسَاوِيَا

وَتُرْوَى هَذِهِ الأبْيَاتُ لمُعَاوِيَةَ بنِ عَبْدِ اللهِ بن جَعْفَرِ بنِ أبِي طَالِبٍ .

ابنُ حُذَّاقٍ العَبدِيُّ : [من الوافر]

١٠٢٧٩ـ فأكرَمُ مَا تكُونُ عليَّ نفسي إذَا ما قَلَّ في الأزمَاتِ مَالي

أبيَاتُ ابنِ حُذَاقٍ العَبْدِيِّ :

وَجَدْتُ أبِي قَدْ أوْرَثَهُ أبُوهُ خِلالاً قَدْ تُعَدُّ مِنَ المَعَالِي

١٠٢٧٧ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٣٥٦ منسوبا إلىٰ الببغاء .

١٠٢٧٨ـ الأبيات في عيون الأخبار : ٣/ ٨١٣ منسوبة إلىٰ عبد الله بن معاوية .

١٠٢٧٩ـ الأبيات في أمالي القالي : ٢/ ٢٠٨ منسوبة إلىٰ ابن حذاق .

فَأكْرَمُ مَا تَكُونُ عَلَى نَفْسِي . البَيتُ وَبَعْدَهُ

فَتَحْسُنُ سِيْرَتِي وَأَصُوْنُ عِرضِي ... وَتَحْمِلُ عِنْدَ أَهْلِ الرَّأيِ حَالِي

وَإنْ نِلْتُ الغِنَى لَمْ أغْلُ فِيْهِ ... وَلَمْ أَخْصُصْ بِجَفْوَتِي المَوَالِي

وَلَمْ أَقْطَعْ أخَاً لأَخٍ طَرِيْفٍ ... وَلَمْ يَذْمُمْ لِطُرْفَتِهِ وِصَالِي

وَأَنِّي لاَ أَضِنُّ عَلَى ابنِ عَمِّي ... بِنَصْرِي فِي الخُطُوبِ وَلاَ نَوَالِي

وَلَسْتُ بِقَائِلٍ قَوْلاً لأَحْظَى ... بِقَوْلٍ لاَ يُصَدِّقُهُ فَعَالِي

وَمَا التَّقْصِيْرُ قَدْ عَلِمَتْ مَعَدٌّ ... وَأخْلاَقُ الدَّنِيَّةِ مِنْ خِلاَلِي

وَقَدْ أَصْبَحْتُ لاَ أَحْتَاجُ فِيْمَا ... بَلَوْتُ مِنَ الأُمُورِ إِلَى سُؤَالِ

وَذَلِكَ أَنَّنِي أَدَّبْتُ نَفْسِي ... وَمَاحَلْتُ الرِّجَالَ ذَوِي المَحَالِ

إِذَا مَا المَرْءُ قَصَّرَ ثُمَّ مَرَّتْ ... عَلَيْهِ الأَرْبَعُونَ مِنَ الحَوَالِي

وَلَمْ يَلْحَقْ بِصَالِحِهِم فَدَعْهُ ... فَلَيْسَ بِلاَحِقٍ أُخْرَى اللَّيَالِي

وَلَيْسَ بِزَائِلٍ مَا عَاشَ يَوْمَاً ... مِنَ الدُّنْيَا تَحُولُ إِلَى سَفَالِ

وَتُرْوَى اِلأعْوَرِ الشَنِيّ وَاسْمُهُ بشر بنُ مُنْقذِ بن عَبْدِ القَيْسِ وَكَانَ شَاعِراً مُحْسِناً وَيُكَنَّى أَبَا مُنْقِذٍ .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَهَذِهِ الأَبْيَاتُ لأَيِّهُمَا كَانَتْ فَهْيَ مِنْ حُرِّ الكَلاَمِ وَأَعْذَبِهِ .

طُرَيحُ بنُ إسماعِيلَ : [من الخفيف]

١٠٢٨٠ـ فاكسُني البشر إِنَّهُ شَاهِدُ العُر ... فِ كَمَا شَاهِدُ القُنُوطِ الوُجُومُ

العَتَّابِيُّ : [من الخفيف]

١٠٢٨١ـ فاكسُني مَا يَبِيْدُ أَصلَحكَ ... اللهُ فَإِنِّي أَكسوكَ مَا لاَ يَبِيدُ

[من مجزوء الكامل]

١٠٢٨٢ـ فالبَازِ إن عزَّ الحَمَامُ ... يَصِيدُ من فَرخِ البُومْ

١٠٢٨٠ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٤/١٠٦ .

١٠٢٨١ـ البيت في ديوان العتابي : ٥٠ .

أَبُو تَمَّام : [من الكامل]

١٠٢٨٣ـ فَالثقلُ لَيسَ مُضَاعفاً لمَطِيَّةٍ إلاَّ إذَا مَا كَانَ قَرْمًا بَازِلاَ

كَاتِبُهُ عَفَا اللهُ عَنهُ : [من الكامل]

١٠٢٨٤ـ فالجَدُّ أَنفَعُ لِلفَتَى من عَقلِهِ وَالجَهلُ زَينٌ للسَّعِيد الجَاهِلِ

قَبْلَهُ :

إنْ كَانَ عَقْلُ المَرْءِ لَيْسَ بِنَافِعٍ وَحُرَافُ أهْلِ الفَضْلِ عَيْبُ الفَاضِلِ

فَالجَدُّ أنْفَعُ لِلْفَتى مِنْ عَقْلِهِ . البَيْتُ

صَالحُ بن عَبدِ القُدوسِ : [من الكامل]

١٠٢٨٥ـ فالجَدُّ يُدنِي كُلَّ أَمرٍ شَاسِعٍ والجَدُّ يفتَحُ كُلَّ بابٍ مُغلَقِ

ابنُ اللَّبَّانةِ : [من البسيط]

١٠٢٨٦ـ فالجُود كَالغَيثِ قَد يَسقي بَرِيقُهُ شَوكَ القَتَادِ ولاَ يُسقَى بهِ الزَّهرُ

أُسَامَةُ بن مُنقِذٍ : [من الكامل]

١٠٢٨٧ـ فَالحَادِثَاتُ تَزِيدُ قَدرَ ذَوي النُّهَى كَالعُود زَادَ حَرِيقُهُ فِي طِيبِهِ

/ ١٣٥/ أَبُو الفَتحِ البُستِيُّ : [من البسيط]

١٠٢٨٨ـ فَالحُرُّ حُرٌّ عَزيزُ النَّفسِ حَيثُ ثَوَى وَالشمس في كُلِّ بُرجٍ ذَاتُ أَنوارِ

وَقَالَ أَبُو الفَتْحُ البُسْتِيّ(١) :

١٠٢٨٣ـ البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٣/ ٣٣٤ .

١٠٢٨٤ـ البيتان للمؤلف .

١٠٢٨٥ـ البيت في عقلاء المجانين : ٤٢ منسوبا إلىٰ الإمام الشافعي .

١٠٢٨٦ـ البيت في خريدة القصر (المغرب) : ١/ ١٣٨ .

١٠٢٨٧ـ لم يرد في ديوانه .

١٠٢٨٨ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٢٩ .

(١) البيتان في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٣٣٦ .

فَـالحُـرُّ طَلْـقٌ ضَـاحِـكٌ وَلَـرُبَّمَـا ... تَلْقَـاهُ وَهُـوَ العَـابِـسُ المُتَجَهِّـمُ
كَـالـوَرْدِ فِيْـهِ عُفُـوْصَـةٌ وَمَـرَارَةٌ ... وَهُـوَ الـذَّكِـيُّ النَّـاضِـرُ المُتَبَسِّـمُ

أَبُو الفَرَجِ الأَصفهَانِيُّ : [من البسيط]

١٠٢٨٩ـ فالحَمدُ للهِ حَمدَ الصَّابِرِينَ عَلَى ... مَا سَاءَنِي من قَضَايَاهُ وَفجَّعَنِي

بَعْدَهُ :

لَعِلَّ دَهْـرِي بَعْـدَ اليَـأْسِ يُسْعِفُنِـي ... بِمَـا أُحِـبُّ وَمَـا أرْجُـو وَيَـرْفَعُنِـي

كشَاجِم : [من مجزوء الكامل]

١٠٢٩٠ـ فَـالخَـطُّ لَيـسَ بنَـافِـعٍ ... مَـا لَـم يَكُـن خَطّـاً مُصَحَّـفْ

قَوْلُ كَشَاجِمَ :

فَالخَطُّ لَيْسَ بِنَافِعٍ . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

سَـلْ بِـي وَبِـالأَيَّـامِ تَعْـرِفُ أنِّـي ... ابْـنَ دَهْـرٍ لَيْـسَ يُنْصَـفُ
وَدَعِ التَّعَجُّـبَ لِلثَّـلاَثِ ... مَـعَ التَّظَـرُّفُ وَالتَّلَطُّـفُ
وَبَـلاَغَـةٍ مَشْهُـوْرَةٍ سَهُلَـتْ ... وَأخْطَـاهَـا التَّكَلُّـفُ
وَسُطُـورِ خَـطٍّ مُـؤنَـقٍ فِـي ... الطِّـرْسِ كَـالبُـرْدِ المُفَـوَّفُ

فَالخَطُّ لَيْسَ بِنَافِعٍ . البَيتُ

وَتُرْوَى لأبِي نوَّاسٍ . وَالأَصَحُّ أنَّهَا لِكَشَاجِمَ ألاَ تَرَاهُ يَقُولُ :

وَدَعِ التَّعَجُّبَ لِلثَّلاَثِ . يَعْنِي الكِتَابَةَ وَالشِّعْرَ وَالنُّجُومَ لأنَّ كَشَاجِمَ مُرَكَّبٌ مِنْ هَذِهِ الثَّلاَثِ .

المَعَرِّيُّ : [من البسيط]

١٠٢٩١ـ فَالخِلُّ كَالماءِ يُبدي لِي ضَمَائِرَهُ ... مَـعَ الصَّفَـاءِ ويُخفيهَـا مَـعَ الكَـدَرِ

١٠٢٨٩ـ البيتان في الفرج بعد الشدة : ٥/ ٣٧ منسوبين إلىٰ أبي الفرج الأصفهاني .
١٠٢٩٠ـ الأبيات في ديوان كشاجم (الجمهورية) : ٣٥١ .
١٠٢٩١ـ البيتان في سقط الزند : ٥٨ .

قَبْلَهُ :

لاَ تَطْوِيَا السِّرَّ عَنِّي يَوْمَ نَائِبَةٍ ... فَإِنَّ ذَلِكَ ذَنْبٌ غَيْرُ مُغْتَفَرِ

فَالخِلُّ كَالمَاءِ . البَيْتُ

أَبُو عُثمانَ الخَالِديُّ : [من الكامل]

١٠٢٩٢ـ فالخَمرُ رَوحُ الرُّوحِ رُبَّتَمَا غَدت ... خَـلاً وَكَـانَـتْ قَبـلَ ذَاك مُـدَامَـا

أَبُو القَاسِم الحرِيريُّ : [من البسيط]

١٠٢٩٣ـ فالدَّهرُ أَنكَدَ من أَن يَستَمرَّ عَلَى ... حَالٍ تَكرَّهَتَ تلكَ الحَال أَم شِيتَا

[من الكامل]

١٠٢٩٤ـ فالذِئبُ أَخبثُ مَا يَكُون إِذَا اكتَسَى ... مِـن جلـدِ أَولادِ النِّعـاجِ إِهَـابَـا

[من الكامل]

١٠٢٩٥ـ فالذِّئبُ يَفتَرِسُ الخَرُوفَ بحيلةٍ ... فَـإِذَا تَعفَّـفَ فَـاستَـربْ بَعفَـافِـهِ

ابنُ العَميدِ : [من الكامل]

١٠٢٩٦ـ فالرَّأيُ يَصدَأُ كالحُسَامِ لعَارضٍ ... يَطـرَأ عَليـهِ وَصَقلُـهُ التَّـذكيـرُ

نَصرُ الله بنُ عُنَينٍ : [من البسيط]

١٠٢٩٧ـ فَالرزقُ يأتِي وَإِن لَم يَسعَ صَاحِبُهُ ... حتمـاً وَلكـن شقـاءُ المَـرءِ مَكتُـوبُ

قَبْلَهُ :

يَغْذُو الرِّيَاضَ الحَيَا وَالأَرْضُ مُجْدِبَةٌ ... رِزْقاً وَفِي البَحْرِ ذَيْلُ السُّحْبِ مَسْحُوبُ

١٠٢٩٢ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٨١ .

١٠٢٩٣ـ البيت في مقامات الحريري : ٤٠٤ .

١٠٢٩٤ـ البيت في قرىٰ الضيف : ٤/٣٩٦ .

١٠٢٩٦ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٩٢ .

١٠٢٩٧ـ الأبيات في شعر ابن عنين : ٩٣ .

فَــلاَ لِعَجْــزٍ تَعَــدَّى تِلْــكَ وَابِلُــهِ وَلاَ لِحِـرْصٍ سَقَـتْ تِلْـكَ الشَّآبِيْبُ

فَالرِّزْقُ يَأتِي وَإنْ لَمْ يَسْعَ صَاحِبهِ . البَيْتُ

/١٣٦/ دِيكُ الجِنِّ : [من الكامل]

١٠٢٩٨ـ فالسَّيفُ يَقطَعُ وَهو ذُو صَدَأ والنَّصــلُ يَفــري الهَــامَ لاَ الغِمــدُ

[من البسيط]

١٠٢٩٩ـ فالشَّمسُ تَدنُو ضِياءً وَهي نَازِحَةٌ والسُحبُ تَرْوي ومن عادَاتِها البُعُد

هَذَا البَيْتُ مِنْ رِسَالَةٍ لأبِي الفَرَج البَبّغَاءِ كَتَبَهَا إلَى الوَزِيْرِ أبِي مُحَمَّدٍ المُهلبيِّ .

عليّ بن الحُسينِ الكَرَجيُّ : [من البسيط]

١٠٣٠٠ـ فالشَمسُ تَهبطُ ثُم اللهُ يَرْفَعُها وَالبَــدرُ يَنقُــصُ طَــوراً ثُــمَّ يَــزدَادُ

قَبْلَهُ :

لاَ يَيْــأسَــنَّ مِــنَ الإقْبَــالِ ذُو أدَبٍ حَفَّـتْ بِـهِ لِصُرُوفِ الـدَّهْـرِ أجْنَادُ

فَالشَّمْسُ تَهْبِطُ ثُمَّ اللهُ يَرْفَعُهَا . البَيْتُ

الفَيضُ بن صَالحٍ : [من البسيط]

١٠٣٠١ـ فالصَّمتُ من غَير عيٍّ من سَجيَّتِهِ حَتَّى يَرَى مَوضعاً لِلقَولِ يُستَمَعُ

أَبُو بكر بن دُريدٍ : [من الرجز]

١٠٣٠٢ـ فَالطِّرفُ يَجتَازُ المَدَى وَرُبَّمَا عَــنَّ لمعــدَاهُ عِثَــارٌ فَكَبَــا

[من البسيط]

١٠٣٠٣ـ فَالعَجزُ ذُلٌّ وَمَا بالحَزمِ مِن ضَرَرٍ وأحزَمُ الحَزمِ سُوءُ الظَّنِّ بالنَّاسِ

١٠٢٩٨ـ البيت في ديوان ديك الجن : ١٦٥ .

١٠٢٩٩ـ البيت في قرى الضيف : ١/ ٣٠٦ .

١٠٣٠١ـ البيت في ربيع الأبرار : ٢/ ١٣٤ منسوبا إلى عبيد الله .

١٠٣٠٢ـ البيت في زهر الاكم : ٢/ ٥٢ .

١٠٣٠٣ـ البيت في الازدهار : ٤ .

إبراهِيمُ بنُ سيَابةَ : [من الكامل]

١٠٣٠٤ـ فالعَفو أَجمَلُ والتَفضُّلُ بامْرِيءٍ لَـم يَعـدَم الـرَّاجُـونَ منـهُ جَمِيـلاَ

[من البسيط]

١٠٣٠٥ـ فالعُمر كَالكاسِ يَبدو في أوائِلهِ صَفـوٌ وآخِـرُهُ فـي قَعـرِهِ كَـدَرُ

قَبْلَهُ :

بَـادِرْ إلَـى العَيْـشِ فَـالأَيَّـامُ رَاقِـدَةٌ وَلاَ تَكُـنْ لِصُـرُوْفِ الـدَهْـرِ تَنْتَظِـرُ

فَالعُمْرُ كَالكَأسِ يَبْدُو فِي أوَائِلُهُ . البَيْتُ

السَرِيُّ الرَّفَاءُ : [من البسيط]

١٠٣٠٦ـ فالعَيشُ في ظِلِّ أيَّامِ الصِّبَا فَإذَا فَارقتَ ظِلَّ الشَبَابِ الغَضّ لَم يَطِبِ

يُروَى لعَلي بن أَبي طالبٍ عليه السلام : [من البسيط]

١٠٣٠٧ـ فَالعَينُ تُخبرُ عن عَينَي مُحدِّثِهَا إن كَانَ من حِزْبِهَا أَو من أَعادِيهَا

قَبْلَهُ :

عَيْنَـاكَ قَـدْ دَلَّتـا عَيْنـيَّ مِنْـكَ عَلَـى أَشْيَـاءَ لَـوْلاَهُمَـا مَـا كُنْـتُ أُبْـدِيْهَـا

فَالعَيْنُ تُخْبرُ عَنْ عَيْنَي مُحَدِّثِهَا . البَيْتُ وَهُوَ هاهنا تَضْمِيْنٌ .

وَقَدْ كُتِبَ بِبَابِ : وَالنَّفْسُ تَكْلَفُ بِالدُّنْيَا . مع إخْوَانِهِ .

/ ١٣٧/ محمَّدُ بنُ شبلٍ : [من الكامل]

١٠٣٠٨ـ فالعَينُ تقرأُ مِن لحَاظِ جَليسهَا مَـا خُـطَّ مِنـهُ فِـي ضَميـر الخَـاطِـرِ

١٠٣٠٤ـ البيت في الاغاني : ١٢/ ١١٢ منسوبا إلى ابن سيابه .

١٠٣٠٥ـ البيتان في حياة الحيوان الكبرى : ١/ ١٦١ منسوبين إلى ناصح الدين الدهان .

١٠٣٠٦ـ البيت في ديوان السري الرفاء : ٤٤ .

١٠٣٠٧ـ البيتان في معاهد التنصيص : ١/ ١٣٠ .

١٠٣٠٨ـ في معاهد التنصيص : ١/ ١٣٢ـ ١٣٤ .

بَعْدَهُ :

وَلَكَمْ قُطُوْبٍ عَنْ وِدَادٍ خَالِصٍ وَتَبَسُّمٍ عَنْ غُلِّ صَدْرٍ وَاغِرِ
طَوِّقْ بِمِنَّتِكَ الجَسِيْمَةِ فِي الوَرَى نَحْرِي فَإِنَّ نَدَاكَ أَكْرَمُ فَاخِرِ
وَابْسُطْ بِأَسْبَابِ المَعِيْشَةِ رَاحَتِي لِتَرَى صُرُوْفُ الدَّهْرِ إِنَّكَ نَاصِرِي
نِعَمٌ إِذَا أَوْلَيْتَهَا مَحْفُوْظَةٌ هَلْ تُحْفَظُ النُّعْمَى بِغَيْرِ الشَّاكِرِ
مَا إِنْ أُرِيْدُ لِصِدْقِ قَوْلِي شَاهِداً حَسْبِي بِسِرِّكَ عَالِمَاً بِسَرَائِرِي
وَإِذَا تَعَارَفَتِ القُلُوبُ تَآلَفَتْ وَيَصُدُّ مِنْهَا نَافِرٌ عَنْ نَافِرِ
فَتَوَقَّ مَنْ يَأْبَاهُ قَلْبُكَ إِنَّهُ سَيَبِيْنُ بَاطِنُهُ بِأَمْرٍ صَابِرِ

أَبُو الفَتحِ البُستِيُّ : [من الكامل]

١٠٣٠٩ـ فَالغُصنُ يَذبُلُ ثُم يُصبِحُ نَاضِراً وَالمـاءُ يَكـدَرُ ثُـم يَـرجِـعُ صَـافِيَـا

ابنُ أَبي مَروَانَ : [من البسيط]

١٠٣١٠ـ فَالغَيثُ لَيس يُبَالِي حَيثُمَا انسكَبَت منهُ الغَمـائِمُ تُـربـاً كَـانَ أَو حَجَـرا

[من الطويل]

١٠٣١١ـ فألقَت عَصَا التَّسيَارِ عَنهَا وَخيَّمت بِأَحْيَاءِ عَذبِ الماءِ زرقٍ مَجَافرُه

مُعقّر بنُ حَمار البَارِقِي[1] : [من الطويل]

فَأَلقَت عَصَاهَا واستَقَرَّت بهَا النَّوَى كَمَـا قَـرَّ عينـاً بـالإِيـابِ المُسَـافِـرُ

قِيْلَ : لَمَّا صَعِدَ قُتَيْبَةَ بن مُسْلِمٍ مِنْبَرَ الرَّيِّ ، سَقَطَ القَضِيْبُ مِنْ يَدِهِ ، فَتَطَيَّرَ النَّاسُ بِذَلِكَ ، فَأَنْشَدَ فِي الحَالِ :

فَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا النَّوَى . البَيْتُ

١٠٣٠٩ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي (زند) : ٣٩٥ .

١٠٣١٠ـ البيت في زهر الاكم : ٣/ ١٢٤ منسوبا إلى الوزير الفقيه ابن ساج .

١٠٣١١ـ البيت في البيان والتبيين : ٣/ ٢٧ .

(١) البيت في العقد الفريد : ٦/ ١٢ منسوبا المعقر البارقي .

قِيلَ : وَلَمَّا وُلِّي أبُو العبَّاسِ القَائِمُ ، صَعِدَ المِنبَرَ وَبِيَدِهِ قَضِيْبٌ لِيَخْطُبَ ، فَسَقَطَ مِنْ يَدِهِ ، فَتَنَاوَلَهُ ثُمَّ قَالَ :

لَيسَ كَمَا سَاءَ الوَلِيَّ وَسَرَّ العَدُوَّ ، وَلَكِنَّهُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ : فَأَلْقَتْ عَصَاهَا . البَيْتُ

قَوْلُ مُعَقِّر بن حَمَارٍ البَارِقِيّ جَارِ بَنِي نُمَيْرٍ يَوْمَ جَبَلَةَ :

فَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا النَّوَى . البَيْتُ

كَانَ مِنْ حَدِيْثِ يَوْمِ جَبَلَةَ وَذَلِكَ قَبْلَ الإِسْلاَمِ بِخَمْسٍ وَأَرْبَعِيْنَ سَنَةً أَنَّ لَقِيْطَ بنَ زَرَارَةَ غزَا بَنِي عَامِرِ بن صَعْصَعَةَ وِمَعَهُمْ بَنُو عَبْسٍ وَمَعَ لَقِيْطٍ جَمْعٌ عَظِيْمٌ مِنْ تَمِيْمٍ وَغَيْرِهِم وَمَعَهُ أَيْضاً ابْنَا الجَوْنِ الكِنْدِيَّانِ وَحَسَّانُ بن وَبْرَةٍ الكَلْبِيُّ أَخُو النُّعْمَانِ لأمِّهِ بَعَثَهُ النُّعْمَانُ مَعَ لَقِيْطٍ . فَقَالَ الأَحْوَصُ بن جَعْفَرَ بن كِلاَبٍ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ رَحى هَوَازِنَ لقَيْسِ بن زُهَيْرٍ : مَاذَا تَرى فَإِنَّكَ تَزْعُم أَنَّهُ لاَ يَعْرِضُ لَكَ أَمْرَانِ قَطُّ إلاَّ وَجَدْتَ فِي أَحَدِهِمَا المَخْرَجَ ؟ فَقَالَ : الرَّأيُ عِنْدِي أَنْ تَرْحَلَ بِالقَبَائِلِ وَالذَّرَارِي وَالأَمْوَالِ حَتَّى تُدْخِلَهَا جَبَلَةَ وَلاَ تَدعُ مُلاَءَتَهُ فقد جَاءَكَ مَا لاَ قِبَلَ لَكَ بِهِ ، فَتُقَاتِلِ القَوْمُ مِنْ وَجْهٍ وَاحِدٍ فَإِنَّهُمْ دَاخِلُونَ عَلَيْكَ الشِّعبَ وَلَقِيْطٌ رَجُلٌ فِيْهِ إِقْدَامٌ فَلاَ بُدَّ لَهُ أَنْ يَقْتَحِمَ عَلَيْكَ وَتَأْمُرَ بِالإِبْلِ أَنْ تُعْقَلَ وَلاَ تُرْعَى وَنَجْعَلُ الذَّرَارِيُ خَلْفَ ظُهُورِنَا وَنُوَكِّلَ بِهَا الرَّجَالَةَ فَإِذَا دَخَلُوا عَلَيْكَ الشِّعبَ فَالتَفَّ عَلَى آخِرِهِم أَلوتِ الرَّبَايَا فَإِذَا أَلوَتْ حَلَّتْ الرِّجَالُ عقل الإِبِلِ وَلَزِمَتْ أَذْنَابَهَا فَإِنَّهَا تَنْحَدِرُ عَلَيْهِم وَتَحِنُّ إِلَى مَرْعَاهَا وَوِرْدِهَا فَلاَ يَرُدُّ وَجْهَهَا شَيْءٌ وَيَخْرجُ الفُرْسَانُ فِي أَكْسَاءِ الرِّجَالِ الذين خَلْفَ الإبِلِ فَإِنَّهَا تُحَطِّمُ مَا لَقِيَتْ وَيُقْبِلُ عَلَيْهِم القَوْمُ وَقَدْ حُطِّمُوا مِنْ عَلُ . فَقَالَ الأَحْوَصُ : نِعْمَ مَا رَأَيْتَ وَأَخذَ بِرَأْيِهِ وَعَقَلَ الإِبِلِ بِضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً وَأَقْبَلَ لَقِيط وَالملُوكُ وَمَنْ مَعَهُمْ مِنَ القِطِيْنِ فَوَجَدُوا القَوْمَ قد تَحَصَّنوا بجبلة ، فقال رجلٌ للملك : دَع القوم يَعْطَشُوا وَتَجُوعُ إبْلُهُم فَيَهْلِكُوا وَيَتَنَاثَرُوا عَلَيْكَ تَنَاثُرَ البَعرِ مِنْ أَسْتِ الجَمَلِ فَأَبَى لَقِيْطٌ لِقُدْرَتِهِ فِي نَفْسِهِ وَدَخَلُوا عَلَيْهِمْ وَحَلَّلَتْ بَنُو عَامِرٍ عُقُلَ الإِبِلِ فَأَقْبَلَتْ تَهْوِي وَسَمِعَ القَوْمُ دَوِيّاً فَظَنُّوا أَنَّ الشِّعْبَ قد تدهدى عَلَيْهِم فَدَقَّتْ مَا لَقِيَتْ وَقُتِلَ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ لَقِيطٌ وَأُسِرَ حَاجِبٌ وَأُخُوْهُ وَأُسِرَ

مُعَاوِيَةُ بنُ الجَوْنِ وَأَخُوْهُ عَمْرُو بن الجَوْنِ الكنديَّانِ فَقَالَ مُعْقّر بن حمَار فِي ذَلِكَ اليَوْمِ(١) :

أَمِـنْ آلِ شَعْثَـاءَ الحُمـولُ البَـوَاكِـرُ ... مَعَ الصُّبْحِ قَدْ زَالَتْ بِهُنَّ الأَبَاعِرُ

وَحَلَّتْ سُلَيْمَى فِي هِضَابٍ مَنِيْعَةٍ ... فَلَيْـسَ عَلَيْهَـا يَـزْمَ ذَلِـكَ قَـادِرُ

تُهِيْبُكَ الأَسْفَارَ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى ... وَكَـمْ قَـدْ رَأَيْنَا مِـنْ رَدٍّ لاَ يُسَـافِـرُ

وَخَبَّـرَهَـا الـرُّوَادُ أَنْ لَيْـسَ بَيْنَهَـا ... وَبَيْنَ قُرَى نَجْرَانَ وَالدَّرْب صَافِرُ

* * *

فَأَلْقَتْ عَصَاهَاَ وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا النَّوَى البيتُ وَبَعْدَهُ :

فَصَبَّحَهَـا أَمْـلاَكُهَـا بِكَتِيْبَـةٍ ... عَلَيْهَـا إِذَا أَمْسَـتْ مِـنَ اللهِ نَـاظِـرُ

مُعَـاوِيَةُ بـنُ الجـوْنِ ذُبْيَـانُ حَـوْلَـهُ ... وَحَسَّانُ فِي جَمْعِ الرَّبَابِ مُكَاثِرُ

وَقَـدْ جَمَعَـا جَمْعَـاً كَـأَنَّ ذَكَـاءَهُ ... جَـرَادٌ سَمَـا فِـي هَفْـوَةٍ مُتَطَـايِـرُ

وَمَـرُّوا بِـأَطْـرَارِ البُيُـوتِ فَـرَدَّهُـم ... رِجَـالٌ بِـأَطْـرَافِ الـرِّمَـاحِ مَسَـاعِـرُ

يُفَـرِّجُ عَنَّـا كُـلَّ ثَغْـرٍ نَخَـافُـهُ ... جَـوَادٌ كَسِـرْحَـانِ الإِبَـاءَةِ ضَـامِـرُ

وَكُـلُّ طمُـوحٍ فِـي الجِـرَاءِ كَـأَنَّهَـا ... إِذَا أَغْمِسَتْ فِي المَاءِ فتخاءُ كَاسِرُ

لَهَانَا ممن فِي الوَكْرِ قَدْ مَهَدَتْ لَهُ ... كَمَـا مَهَـدَتْ للبَعْـلِ حَسْنَـاءُ عَـاقِـرُ

تَخَـافُ نِسَـاءً يَحْتَلْـنَ حَلِيْلَهَـا ... مُجـرِبَّـةً قَـدْ أَوْجَعَتْهَـا الضَّـرَائِـرُ

هَوَى زَهْدٌ تَحْتَ الغُبَارِ لِحَاجِبٍ ... كَمَا انْقَضَّ أَقْنَا ذوجنا حِيْنَ كَاثِرُ

هُمَـا بَطَـلاَنِ يَعْثِـرَانِ كِـلاَهُمَـا ... رِيَـاش السَّيْـفِ وَالسَّيْـفُ قَـادِرُ

يَنُـوءُ وكنـاز هَـدْم وَرَاءَهُ ... وَقَـدْ عَلَقَـتْ مَـا بَيْنَهُـنَّ الأَظَـافِـرُ

وَبَـاتُـوا لَنَـا ضَيْفَـاً وَبِتْنَـا بِنِعْمَـةٍ ... لَنَـا مُسْمِعَـاتٌ بَـالـدُّفُـوفِ وَزَامِـرُ

وَلَمْ نُقْرِهِمْ شَيْئَاً وَلَكِنْ قصرهم ... صَبُوحٌ لَدَيْنَا مَطْلَعَ الشَّمْسِ حَازِرُ

كَـأَنَّ نَعَـامَ الـدَّوِّ بَـاضَ عَلَيْهُـم ... وَأَعْيُنُهُـم تَحْـتَ الحَـدِيْـدِ جَـوَاحِـرُ

ضَرَبْنَا حَبِيْكَ البيضِ فِي غَمْرِ لَجَّةٍ ... وَلَمْ يَنْجُ فِي اليَامِين مِنْهُم مُفَاخِرُ

(١) الأبيات في العقد الفريد : ٦/ ١١٢ـ ١١٣ منسوبة إلى معقر البارقي .

أَبُو المَكارِمِ المَوصِليُّ : [من البسيط]

١٠٣١٣ـ فاللُّؤلُؤُ الرَّطبُ دُرٌّ وَهو مُنتَظِمٌ فَوقَ النحُور وَدُرٌّ وَهو فِي الصَّدَفِ

محمّدُ بن شبلٍ : [من البسيط]

١٠٣١٤ـ فاللَّيثُ لَيسَ يُبَالِي نَالَ حَاجتَهُ مِن مُهجةِ العَيرِ أَو من مُهجَةِ المَلِكِ

أَبُو تَمَّام : [من مجزوء الكامل]

١٠٣١٥ـ فـاللَّيـثُ يفتَـرِسُ الكِـلاَ بَ إِذَا تَعـذَّرتِ الغَنَـم

قَبْلَهُ :

وَخُـذِ القَلِيْـل مِـنَ اللَّئِيْـ ـمِ إِذَا أَبَـى أَهْـلُ الكَـرَمْ

فَاللَّيْثُ يَفْتَرِسُ الكِلاَبَ . البَيْتُ

ابنُ الرُّومِيّ : [من البسيط]

١٠٣١٦ـ فالمُلكُ في رَوضَةٍ مِنكُم وَفِي عُرُسٍ والدِّينُ في جُمعَةٍ منكُم وفي عِيدِ

[من الخفيف]

١٠٣١٧ـ فالمَنَايَا ولاَ الدّنايَا وَخيرٌ مِن رُكُوب الخَنَا رُكُوبُ الجَنَازَة

وَمِنْ هَذَا البَابِ قَوْلُ أَبِي نَصْرِ بن نُبَاتَةَ[١] :

فَـالنَّـارُ بِـالمَـاءِ الَّـذِي هُـوَ ضِـدُّهَـا تُعْطِـي النِّضَـاجَ وَطَبْعهَـا الإحْـرَاقُ

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ آخَرَ يَرْثِي[٢] :

١٠٣١٤ـ البيت في شعر ابن شبل : ١٢٥ .
١٠٣١٥ـ البيتان في محاضرات الأدباء : ١/ ٦٣٥ منسوبين إلى أبي تمام .
١٠٣١٦ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ١٥٣ .
١٠٣١٧ـ البيت في مقامات الحريري : ٢٧١ .
(١) البيت في محاضرات الأدباء ١/ ٣٠٦ .
(٢) البيت في نفح الطيب : ٥/ ١٥٩ .

فَــالنَّــاسُ مَــأْتَمُهُــمْ عَلَيْــهِ وَاحِــ ـــدٌ فِــي كُــلِّ دَارٍ أَنَّــةٌ وَزَفِيْــرُ

/١٣٨/ [من الكامل]

١٠٣١٨ـ فالنَّارُ تَكمُن في الزِّنَادِ فَلا تُرى حَتَّــى تُثَــوِّرَهَــا بكَــفِّ القَــادِحِ

زُهيرٌ المصريُّ : [من البسيط]

١٠٣١٩ـ فالنَّاسُ بالنَاسِ وَالدُنيا مُكَافأَةٌ والخَيــرُ يُشكَــرُ والأخبــارُ تَنتَقِــلُ

الأَبلَهُ : [من الكامل]

١٠٣٢٠ـ فالورِدُ عَذبٌ والحجَابُ مُسَهَّلٌ والــوَجــهُ طَلــقٌ والعَطــاءُ جَــزِيــلُ

وَمِنْ هَذَا البَابِ قَوْلُ آخَرَ :

فَــإِلَــهُ السَّمَــاءِ قَــدْ بَسَــطَ الــرِّزْ قَ عَلَيْنَــا وَيُقْتَضَــى بِــالــدُّعَــاءِ

المتوَكِّلُ اللَّيثي : [من الكامل]

١٠٣٢١ـ فالهَمُّ مَا لَم تُمضِهِ لسَبِيلِهِ دَاءٌ تضَمَّنُــهُ الضُلُــوعُ مُقِيــمُ

وَقَالَ ابنُ الرِّضِمِ العَبْدِيُّ وَيُرْوَى لِلأَسعرِ الجعْفِيّ وَالأَوَّلُ أَثْبَتُ(١) : [من الكامل]

بَـانَ الخَلِيْطُ وَلَـمْ أُفَـارِقُ عَـنْ قِلًـى لَيْسَ المُفَـارِقُ يَـا أُمَيْـمُ كَمَـنْ نَـأَى
إِنَّ المُحِــبَّ إِذَا جَفَــاهُ حَبِيْبُــهُ نَسِـيَ الحَبِيْـبَ وَفَـلَّ صَبْـوَتَهُ القِلَـى
وَالهَــمّ مَــا لَــمْ تُمْضِــهِ لِسَبِيْلِــهِ فَكَفَــى بِصُحْبَتِــهِ عَنَــاءً لِلْفَتَــى

طُرَيحُ بنُ إسماعِيلَ : [من الخفيف]

١٠٣٢٢ـ فَإِلَيكَ ارتَحلتُ تشفَعُ لِي قُربَى وَنُصــحٌ لَكُــم وَغَيــبٌ سَلِيــمُ

١٠٣١٨ـ البيت في تاريخ بغداد وذيوله : ١٦/ ١٩٤ .
١٠٣١٩ـ البيت في ديوان البهاء زهير : ٢١٧ .
١٠٣٢١ـ البيت في جمهرة الأمثال : ٢/ ٤١٢ .
(١) الأبيات في التذكرة السعدية : ٢٠٦ .
١٠٣٢٢ـ البيت في شعر طريح بن إسماعيل الثقفي : ١١٢ .

البُحتُرِيُّ : [من الكامل]

١٠٣٢٣ـ فإلَى مَن الشكوَى ومَن يُعدي إذَا استعدَيتُ والخصم الظَّلُوم القَاضِي

قَبْلَهُ :

بِعتُ الفُؤَادَ عَلَى الحَبِيْبَةِ فَاشْتَرَتْ ثُمَّ افْتَرَقْنَا عَنْ هَوًى وَتَرَاضِي
سَلَّمْتُهُ فَتَسَلَّمَتْهُ وَلَمْ تَجِدْ عَنْهُ بِأثْمَانٍ وَلاَ أعْوَاضِ

فَإلَى مَنِ الشَّكْوَى وَمِنْ يُعْدِي . البَيْتُ

زُهيرٌ المصرِيُّ : [من البسيط]

١٠٣٢٤ـ فاليَومَ أَبكي عَلَى مَا فَاتَني جزعاً وهَل يُفيدُ بكائِي حينَ أبكِيهِ

البُحتُرِيُّ : [من الكامل]

١٠٣٢٥ـ فاليَومَ جَازَ بيَ الهَوَى مقدَارَهُ في أَهلِهِ وَعَلِمتُ أَنِّي عَاشِقُ

محمَّدُ بن بَشِيرٍ : [من الطويل]

١٠٣٢٦ـ فأَمسِك عَلَيكَ العَبدَ أوَّلَ وَهلَةٍ ولاَ تَنْفَلِتْ من رَاحتَيكَ حَبائِلُه

أَبُو السِّمطِ : [من الطويل]

١٠٣٢٧ـ فأَمسِك نَدى كَفّيكَ عَنّي وَلا تَزِد فقَد خفتُ أَن أَطْغَى وأن أَتَجبَّرَا

قَالَ أَبُو السِّمطِ الشَّاعِرُ : مَدَحْتُ المُتَوَكِّلَ عَلَى اللهِ فَأمَرَ لِي بِمائَةٍ وَعِشْرِيْنَ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَخَمْسِيْنَ ثَوْباً وَثلاَثَةً مِنَ الظَّهرِ فَقُلْتُ أَبْيَاتاً فِي شُكْرِهِ فَلَمَّا بَلَغْتُ إلى قَوْلِي :

فَأمْسِكْ نَدَى كَفَّيْكَ عَنِّي وَلاَ تَزِدْ . البَيْتُ

١٠٣٢٣ـ لم ترد في ديوانه .
١٠٣٢٤ـ البيت في ديوان البهاء زهير : ٢٨٥ .
١٠٣٢٥ـ البيت في ديوان البحتري : ٣/ ١٥١٣ .
١٠٣٢٦ـ البيت في شعراء امويين (محمد بن بشير) : ق٣/ ١٩٤ .
١٠٣٢٧ـ البيت في ربيع الأبرار : ٤/ ٣٥٩ .

قَالَ : وَاللهِ لاَ أُمْسِكُ حَتَّى أَغْرِقَكَ بِجُوْدِي وَأَمَرَ لِي بِضِيَاعٍ تقُومُ بِمِائَةِ أَلْفِ أَلْفِ دِرْهَمٍ .

/ ١٣٩/ صُرَّدُر : [من الوافر]

١٠٣٢٨ـ فـأَمسَيـنَـا كـأنَّـا مَـا افتـرقنَـا وَأَصبَحنَـا كـأنَّـا مَـا التَقَينَـا

[من الطويل]

١٠٣٢٩ـ فَأَمَّا إِذَا كَانَ الجَمالُ مُوَفَّراً كَحُسنِكِ لَم يَحتَج إِلَى أَن يُزَوَّرَا

دِيكُ الجِنّ : [من الطويل]

١٠٣٣٠ـ فأمَّا الَّذِي يَمضِي فأَحلاَمُ نَائِمٍ وَأَمَّـا الَّـذِي يَبقَـى لَـهُ فـأَمَـانِـي

[من الوافر]

١٠٣٣١ـ فَإِمَّا أَن أَمُوتَ أَو المُكَارِي وَإِمَّـا ينقَضِـي هَـذَا الطَّـرِيـقُ

قَبْلَهُ :

أَقُـوْلُ كَمَـا يَقُـولُ حِمَـارُ سَـوْءٍ وَقَـدْ سَـامُـوهُ حِمْـلاً لاَ يُطِيْـقُ

فَإِمَّا أَنْ أمُوْتَ أَوْ المُكَارِي . البَيْتُ

وَمِنْ بَابِ (فَإِمَّا) قَوْلُ المُثَقِّبِ العَبْدِيِّ واسْمُهُ عَائِذُ بنُ مُحْصِنٍ ، وَلُقِّبَ بِالمُثَقَّبِ لِقَوْلِهِ فِي أَوَّلِ القَصِيْدَةِ[1] :

أَفَـاطِـمَ قَبْـلَ بَيْنِـكِ مَتِّعِيْنِـي وَمَنْعُـكِ مَـا سَـأَلْـتُ كَـأَنْ تَبِيْنِـي

وَلاَ تَعِـدِي مَـوَاعِـدَ كَـاذِبَـاتٍ تَمُـرُّ بِهَـا رِيَـاحُ الصَّيْـفِ دُوْنِـي

يَقُولُ مِنْهَا :

١٠٣٢٨ـ البيت في ديوان صردر : ١١٩ .

١٠٣٢٩ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٦٦ منسوبا إلى ابن الرومي .

١٠٣٣٠ـ البيت في ديوان ديك الجن : ٢٩١ .

١٠٣٣١ـ البيتان في السلوك في طبقات العلماء : ٢/ ٥٤٧ .

(١) الأبيات في المفضليات : ٢٨٨ منسوبة إلى المثقب العبدي .

فَـإنِّـي لَـو تُعَـانِـدُنِـي شِمَـالِـي ... عنَـادَك مَـا وَصَلْـتُ بِهَـا يَمِيْنِـي
إذاً لَقَطَعْتُهَــا وَلَقُلْــتُ بِينِــي ... كَـذَلِـكَ أَحْتَـوِي مَـنْ يَحْتَـوِيْنِـي
فَـإمَّـا أنْ تَكُـونَ أخِـي بِصـدْقٍ ... فَـأعْلَـمُ مِنْـكَ غِثِّـي مِـنْ سَمِيْنِـي
وَإلاَّ فَـاطَّـرِحْنِـي وَاتَّخِـذْنِـي ... عَــدُوّاً أَتَّقِيْـكَ وَتَتَّقِيْنِـي
وَمَــا أدْرِي إِذَا يَمَّمْــتُ أَرْضَــاً ... أُرِيْــدُ الخَيْــرَ أَيُّهُمَــا يَلِيْنِـي
أَأَلْخَيْـرُ الَّــذِي أَنَــا أَبْتَغِيْــهِ ... أَم الشَّــرُّ الَّــذِي هُـوَ يَبْتَغِيْنِـي

١٠٣٣٢ـ فـأَمَّـا بَعـدُ فـالـدُنيـا عَلَينـا ... مُكَـــدَّرَةٌ لبُعـــدِكَ وَالسَّـــلاَمُ

أبو الفَرَج بن حنبل الطائيُ : [من الوافر]

١٠٣٣٣ـ فـأَمَّـا بَيْتُكُـمْ إن عُـدَّ بيـتٌ ... فَطَـالَ السَّمـكُ وَارتَفَـعَ الفِنَـاءُ

بَعْدَهُ :

وَأَمَّــا أسُّــهُ فَعَلَــى قَــدِيْــمٍ ... مِــنَ العَـادِيِّ إنْ ذُكِـرَ البِنَـاءُ

[من الوافر]

١٠٣٣٤ـ فـإمَّـا تثقفُـونِـي فَـاقتُلُـونـي ... فَمَـن أثقَـفْ فَسَـوفَ تَـرونَ بَـالِـي

ذو رُعَينٍ : [من الوافر]

١٠٣٣٥ـ فإمَّا حميَرٌ غَدَرَت وَخَانَت ... فَمَعْــذِرَةُ الإلـــهِ لِـــذِي رُعَيــنِ

أبو الأسود الدُّؤلي : [من الطويل]

١٠٣٣٦ـ فَأمَّا صُدُودي عَنكِ عندَ أذاكِ لي ... فـلاَ بـدَّ منـهُ أَو يـزُولَ الأذَى عَنِّـي

وَمِنْ بَابِ (فَأَمَّا) قَوْلُ عزَ الدِّيْنِ أَبِي حَامِدٍ عَبْدِ الحَمِيْدِ ابن أَبِي الحدِيْدِ المَدَائِنِيِّ

١٠٣٣٢ـ البيت في الاوائل للعسكري : ٦٩ .
١٠٣٣٣ـ البيت في معجم الشعراء : ١/ ٣٣٣ منسوبا إلى المري .
١٠٣٣٤ـ البيت في زهر الاكم : ٢/ ٢٣٧ منسوبا إلى (ذو القلب الهذلي) .
١٠٣٣٥ـ البيت في العقد الفريد : ٣/ ٣٢٠ منسوبا إلى (ذو رعين) .
١٠٣٣٦ـ لم يرد في ديوانه (آل ياسين) .

وَكَانَ أَحَدَ فُضَلاَءِ عَصْرِنَا وَكَانَ أَخُوهُ المُوفَّقُ كَاتِبُ الإِنْشَاءِ بِالدِّيْوَانِ العَزِيْزِ بَيْنَ يَدَي الوَزِيْرِ مُؤَيَّدِ الدِّيْنِ مُحَمَّد بن العَلْقَمِيِّ وَزِيْرُ الإِمَامِ أَبِي أَحْمَدَ عَبْدِ اللهِ المُسْتَعْصِمِ بِاللهِ آخِرِ خُلَفَاءِ بَنِي العَبَّاسِ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِم :

هِـيَ الأَيَّـامُ بُعْـدٌ وَاقْتِـرَابُ ... وَأَرَى بُعْـدَهُ ثَـرْيٌ وَصَـابُ
فَطَلِّـقْ هَـذِهِ الـدُّنْيـا ثَـلاَثـاً ... فَحَـاصِلُهَـا الخَسَـارَةُ وَالتَّبَـابُ
وَتِـهْ فِـي حُـبِّ مَـنْ لاَ يُعْـرَفُ اسْـمٌ ... لَـهُ وَبِحُبِّـهِ عَـذُبَ العَـذَابُ
فَـأَمَّـا عَكْـسُ هَـلاَّ فَهـو وَصْـفٌ ... وَكُـلُّ نعُـوتِ حَضْـرَتِـهِ حِجَـابُ
فَخَـالَفْـتُ الـوَرَى وَذَهَبْـتُ وَحْـدِي ... إِلَـى رَأْيٍ هُـوَ العَجَـبُ العُجَـابُ
فَـإِمَّـا أَنَّنِـي المَجْنُـونُ وَحْـدِي ... وَمَـا فِـي الخَلْـقِ مِـنْ عَيْـبٍ يُعَـابُ
وَإِمَّـا أَنَّنِـي وَحْـدِي حَلِيْـمٌ ... وَكُـلُّ النَّـاسِ مَجْنُـونٌ مُصَـابُ

وَيُرْوَى :

وَإِمَّـا أَنَّنِـي وَحْـدِي مُصِيْـبٌ ... وَبَـاقِـي الخَلْـقِ كُلُّهُـمُ مُصَـابُ

وَنُسِبَ بِقَوْلِهِ هَذَا إِلَى الزَّنْدَقَةِ وَكَانَ الرَّجُلُ فَاضِلاً .

سَالم بن هبة الله القاسمي الحَلبيُّ : [من الطويل]

١٠٣٣٧ـ فَإِمَّا عُلاً تَصفُو عَليَّ ظِلاَلُهَا ... وإمَّـا رَدًى بيـنَ القَنـا وَالسَّنَـابِـكِ

قَبْلَهُ :

أَثِـرْ بِتَمَـادِي شَـدِّهَـا المُتَـدَارِكِ ... دُجَى كُل يَوْمٍ أغْبَرِ اللَّوْنِ حَالِكِ
وَشْـمُ الطِّـلاَبِ العِـزَّ عَـزْمَـةَ مُقْـدِمٍ ... عَلَى الهَوْلِ خَوَّاضٍ غِمَارَ المَهَالِكِ

فَإِمَّا عُلاً تَصْفُو عَلَيَّ ظِلاَلِهَا . البيتُ وَبَعْدَهُ :

فَحَتَّامَ تَمْسِي حَائِرَ العَزْمِ خَامِلاً ... سَمِيْـرَ الأَمَـانِـي وَالهُمُـوْمِ النَّـوَاهِـكِ
وَيَمْطِلُـكَ الحَـظُّ الحَـرُونُ مسـوّقـاً ... بِنُبْلِ المُنَى مَطل الغَرِيْمُ المُمَاحِكِ
وَيَـا نَفْـسُ مَـا بَـالِـي أَرَاكِ مُقِيْمَـةً ... عَلَى الضَّيْمِ لاَ يَجْرِي الإِبَاءُ بِبَالِكِ

١٠٣٣٧ـ الأبيات في بغية الطلب : ٩/ ٤١٧٣ .

إِذَا عَنْكِ ضَاقَتْ بَلْدَةٌ فَتَبَدَّلِي بِأُخْرَى تَرُوْضِي جَامِحَاً مِنْ رِحَابِكِ
إِلاَمَ طِلاَبُ الفَضْلِ مِنْ شَرِّ مَعْشَرٍ أَبَوا أَنْ يَكُوْنُوا أَهْلَهُ لاَ أَبَالَكِ

هُوَ أَبُو المُبَارَكِ سَالِم بنُ هِبَةِ اللهِ بن عَلِيّ بنِ المُبَارَكِ الهَاشِمِيُّ الحَلَبِيُّ .

/ ١٤٠ / [من المتقارب]

١٠٣٣٨ـ فَأَمَّا كِلاَبٌ فَمِثْلُ الكِلاَبِ لاَ يُحسِنُ الكَلبُ إِلاَّ هَرِيرَا

أَعرابِيّةٌ : [من الطويل]

١٠٣٣٩ـ فَأَمَّا وقَد أَصبحتَ فِي هَضبةِ الرَّدَى فَشَأن المَنَايَا فلتُصِب مَن بَدَا لَها

مَنصُور الفَقِيهُ : [من محلّع البسيط]

١٠٣٤٠ـ فَامنُن بمَا شِئتَ مِن نَوَالٍ إِنْ لَم يَكُن وابِلٌ فَطَلُّ

[من الخفيف]

١٠٣٤١ـ فأمُورُ الدُنيا تَنقَّلُ وَالمُقبِلُ فيهَا مَن حَازَ ذِكراً جَمِيلاَ

المَعَرِّيُّ : [من الطويل]

١٠٣٤٢ـ فَإِن أَرَ خيراً فِي المَنام فَنَازِحٌ وَإِن أَر شراً فهو مِنِّي مُقرَّبُ

الرَّضِي الموسَوِيُّ : [من الطويل]

١٠٣٤٣ـ فَإِن أَرَ نصلاً قاطِعاً فَلِهاشِمٍ نُصُولٌ مَواضٍ في أَكُفِّ الصَّاقِلِ

ابنُ ميَّادةَ : [من الطويل]

١٠٣٤٤ـ فإِن أَستَطِع أَغلِبْ وَإِن يَغلِبِ الهَوَى فَمثلُ الذي لاقَيتُ يُغلَبُ صَاحِبُه

١٠٣٣٨ـ البيت في البغال : ١٠٤ منسوبا إلى سهم بن حنظلة الغنوي .
١٠٣٣٩ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٤/ ٢٦١ منسوبا إلى اعرابية .
١٠٣٤٠ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٣٨ منسوبا إلى منصور الفقيه .
١٠٣٤٢ـ البيت في العقد الفريد : ٧/ ٢٤١ منسوبا إلى عمر بن الهدير .
١٠٣٤٣ـ لم يرد في ديوانه (صادر) .
١٠٣٤٤ـ البيت في شعر ابن ميادة : ٧٣ .

مسلم بن الوليد : [من الطويل]

١٠٣٤٥ـ فإِنْ أَعْتَذِرْ عَنْها فإنّي مُكَذَّبٌ وإنْ تَعْتَذِرْ يُرْدَدْ عَلَيها اعْتِذَارُها

[من الطويل]

١٠٣٤٦ـ فإن أغشَ قوماً بَعدَهُ أَو أَزُرهُم فكَالوَحشِ يُدنيها مِنَ الأُنْسِ المَحلُ

قَبْلَهُ فِي إِسماعيلَ بن جَرِيْرٍ : [من الطويل]

وَإِنِّي وَإِسماعيلَ يَوْمَ وَدَاعِهِ لَكَالغِمْدِ يَوْمَ الرَّوْعِ فَارَقَهُ النَّصْلُ

فَإِنْ آتِ قَوْماً بَعْدَهُ أَوْ أَزُرْهُمْ . البيتُ وبَعْدَهُ :

يُذَكِّرُنِيْكَ الفَضْلُ وَالجُوْدُ وَالتُّقَى وَقِيْلُ الخنَا وَالعِلْمُ وَالحِلْمُ وَالجهْلُ
فَأَلْقَاكَ عَنْ مَذْمُوْمِهَا مُتَنَزِّهَاً وَأَلْقَاكَ فِي مَحْمُوْدِهَا وَلَكَ الفَضْلُ

الحَارثُ بنُ عوفٍ : [من الوافر]

١٠٣٤٧ـ فَإِن أَكبَر فَإِنّي في لِداتِي وَعَاقِبَةُ الأَصَاغِرِ أَن يَشِيبُوا

بَعْدَهُ :

وَمَا كَثَّرْتُ فَائِدَتِي بِغَدْرٍ كَفَانِي فِي الفَوَائِدِ مَا يَطِيْبُ
أَبَى ذَلِكُمْ خَالِي وَعَمِّي وَفَضْلُ المَالِ وَالصَّدْرُ الرَّحِيْبُ

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : مَا عُزِّيَ شَيْخٌ عَنْ ذَهَابِ الشَّبَابِ مِنْهُ ، وَاسْتِيْلاَءِ الكِبرِ عَلَيْهِ بِأَحْسَنَ مِنْ هَذَا البَيْتِ .

وَمِنْ بَابِ (فَإِنْ أَكُ) قَوْلُ صَخْرِ بنِ حَبْنَاءَ التَّمِيْمِيّ[1] :

فَإِنْ أَكُ بُدِّلَتُ البَيَاضَ وَأُنْكِرَتْ مَعَالِمُهُ مِنِّي العُيُونُ اللَّوَامِحُ
فقد يَسْتَجِدُّ المَرْءُ حَالاً بِحَالَةٍ وَقَدْ يَسْتَسِنُّ النَّصْلُ وَالنَّصْلُ جَارِحُ

١٠٣٤٥ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٦/ ١٨٦ منسوبا إلى أبي ذؤيب الهذلي .
١٠٣٤٦ـ الأبيات في حماسة الخالديين ٣٨ منسوبة إلى عوف الغامدي .
(١) الأبيات في البصائر والذخائر : ٦/ ٢٢٦ .

وَمَا رَدَّ عَزْمِي كَالَّذِي قَدْ هَوِيْتُهُ ... وَلاَ أَثَّرَتْ فِيَّ الخُطُوبُ الفَوَادِحُ

/١٤١/ [من الوافر]

١٠٣٤٨ـ فإن أكُ ساكِناً وطَني فإنِّي ... بأرضٍ لاَ أَراكَ بِهَا غَرِيبُ

بعده :

وإنْ تَكُ قَدْ نَأَتْ مِنْكُمْ بِلادٌ ... بِأَجْسَامٍ فَعِنْدَكُمُ القُلُوبُ

العبَّاس بن مرداسٍ : [من الوافر]

١٠٣٤٩ـ فَإن أَكُ فِي شِرَارِكُمُ قَلِيلاً ... فَإِنِّي فِي خِيَارِكُمُ كَثِيرُ

لَمَا عَزَل مُعَاوِيَةَ بن أَبِي سُفْيَانَ مَرْوَان بن الحَكَمِ وَوَلَّى عِوَضَهُ سَعِيْدَ بنَ العَاصِ قَدِمَ مَرْوَانُ عَلَى مُعَاوِيةِ فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةَ وَقَدْ تَبَيَّنَ فِي وَجْهِهِ الغَضَبَ : مَرْحَباً بِأَبِي عَبْدِ اللهِ لَقَدْ زُرْتَنَا عِنْدَ اشْتِيَاقٍ مِنَّا إِلَيْكَ . فَقَالَ مَرْوَانُ : لاَ وَاللهِ مَا زُرْتُكَ لذلك وَلاَ قَدِمْتُ عَلَيْكَ فألْفَيْتُكَ إلاَّ عَاقّاً قَاطِعاً وَاللهِ مَا أَنْصَفْتَنَا وَلاَ جزْتَنَا جَزاءَنا وَلَقَدْ كَانَتْ السَّابقَةُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ لآلِ أَبِي العَاصِ وَالصِّهْرُ بِرَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُمْ وَالخِلاَفَةُ فِيْهِمْ فَوَصَلُوْكُم يَا بَنِي حَرْبٍ وَشَرَّفُوكُم وَوَلُّوْكُم فَمَا عَزَلُوْكُمْ وَلاَ آثَرُوا عَلَيْكُم حَتَّى إِذَا وُلِّيْتُمْ وَأَفْضَى الأَمْرُ إِلَيْكُمْ أَبَيْتُمْ إِلاَّ أَثَرَةً وَسُوْءَ صِنْعَةٍ وَقُبْحِ قَطِيْعَةٍ فَرُوَيْداً رُوَيْداً قَدْ بَلَغَ بَنُو الحَكَمِ وَبَنُو بَنِيْهِ نَيِّفاً وَعِشْرِيْنَ وَإِنَّمَا هِيَ أَيَّامٌ قَلاَئِلُ حَتَّى يُكْمِلُوا أَرْبَعِيْنَ وَيَعْلَمُ امْرُؤٌ أَيْنَ يَكُوْنُ مِنْهُمْ حِيْنَئِذٍ ثُمَّ هُمْ لِلْجَزَاءِ بِالحُسْنَى وَبِالسَّوَى بِالمُرْصَادِ . فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : عَزَلْتُكَ لِثَلاَثٍ لَو لَمْ يَكُنْ مِنْهُنَّ إلاَّ وَاحِدَةٌ لأَوْجَبْتُ : إِحْدَاهُنَّ إِنِّي أَمَّرْتُكَ عَلَى عَبْدِ اللهِ بنَ عَامِرٍ وَبَيْنَكُمَا مَا بَيْنَكُمَا فَلَمْ تَسْتَطِعَ أَنْ تَشْتَفِيَ مِنْهُ ، وَالثَّانِيَةُ كَرَاهَتُكَ لأَمْرِ زِيَادٍ ، وَالثَّالِثَةُ أَنَّ ابْنَتِي رَمْلَةَ اسْتَعْدَتْكَ عَلَى زَوْجِهَا عَمْرُو بن عُثْمَانَ فَلَمْ تُعِدَهَا . فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ : أَمَّا أَبِي عَامِرٍ فإنِّي لاَ أَنْتَصِرُ مِنْهُ فِي سُلْطَانِي لَكِنْ إِذَا تَسَاوَتِ الأَقْدَامُ عَلِمَ أَيْنَ مَوْقِعُهُ ، وَأَمَّا كَرَاهَتِي أَمْرَ زِيَادٍ فَإِنَّ سَائِرَ بَنِي أُمَيَّةَ كَرِهُوْهُ وَجَعَلَ اللهُ فِي ذَلِكَ الكرْهُ خَيْراً كَثِيْراً ، وَأَمَّا اسْتِعْدَاءُ رَمْلَةَ عَلَى عَمْرُو بنِ

١٠٣٤٩ـ البيت في ديوان العباس بن مرداس : ١٧٣ .

عُثْمَانَ فَوَاللهِ إِنَّهُ لَيَأتِي عَلَيَّ سَنَةٌ أَو أَكْثَرُ وَعِنْدِي بِنْتُ عُثْمَانَ فَلاَ أَكْشِفُ لَهَا ثَوْباً يُعَرِّضُ ، أَنَّ رَمْلَةَ إِنَّمَا تَسْتَعْدِي عَلَيْهِ طَلَباً لِلنِّكَاحِ . قَالَ : فَغَضِبَ مُعَاوِيَةَ وَقَالَ لَهُ : يَا بنَ الوَزْغِ لَسْتَ هُنَاكَ . فَقَالَ مَرْوَانُ : هُوَ ذَلِكَ الآنَ وَاللهِ إِنِّي لأَبُو عَشَرَةٍ وَأَخُو عَشَرَةٍ وَعَمُّ عَشَرَةٍ وَقَدْ كَادَ وَلَدِي يَكْمِلُوا العِدَّةَ يَعْنِي أَرْبَعِيْنَ وَلَوْ قَدْ بَلَغُوْهَا لَعَلِمْتَ أَيْنَ تَقَعُ مِنِّي ، فَانْخَزَلَ مُعَاوِيَةَ ثُمَّ قَالَ :

فَإِنْ أَكُ فِي شِرَارِكُمْ قَلِيْلاً . البَيْتُ

بُغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاخاً وَأُمُّ الصَّقْرِ مِقْلاَةٌ نَزُوْرُ

قَالَ : فَلَمَّا فَرِغَ مَرْوَانُ مِن كَلاَمِهِ حَتَّى استَخْذَى مُعَاوِيَةُ فِي يَدِهِ وَخَضَعَ له وَقَالَ : لَكَ العُتْبَى وَأَنَا رَادُّكَ إِلَى عَمَلِكَ فَوَثَبَ مَرْوَانُ وَقَالَ : كَلاَّ وَعَيْشَكَ لاَ رَأَيْتَنِي عَائِداً أَبَداً وَخَرَجَ . فَقَالَ الأَحْنَفُ ابنُ قَيْسٍ لِمُعَاوِيَةَ : مَا رَأَيْتُ قَطُّ لَكَ سَقْطَةً مِثْلَهَا ، مَا هَذَا الخُضُوعُ لِمَرْوَانَ وَأَيُّ شَيْءٍ يَكُونُ مِنْهُ وَمِنْ بَنِي أَبِيْهِ ؟ فَقَالَ لَهُ : أَدْنُ مِنِّي أُخْبِرُكَ بِذَلِكَ . فَدَنَا مِنْهُ فَقَالَ : إِنَّ الحَكَمَ بنَ أَبِي العَاصِ كَانَ أَحَدَ مَنْ قَدِمَ مَعَ أُخْتِي أُمِّ حَبِيْبَةَ لَمَا زُفَّتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ تَوَلَّى نَقْلُهَا إِلَيْهِ فَجَعَلَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِدُّ النَّظَرَ إِلَيْهِ فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدَهُ قِيْلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللهِ لَقَدْ أَحْدَدْتَ النَّظَرَ إِلَى الحَكَمِ فَقَالَ : ابنُ المَخْزُومِيَّةِ ذَاكَ رَجُلٌ إِذَا بَلَغَ وَلَدُهُ ثَلاَثِيْنَ أَوْ قَالَ أَرْبَعِيْنَ مَلَكُوا الأَمْرَ بَعْدِي فَوَاللهِ لَقَدْ تَلَقَّاهَا مَرْوَانُ مِنْ عَيْنٍ صَافِيَةٍ . فَقَالَ لَهُ الأَحْنَفُ : لاَ يَسْمَعَنَّ هَذَا مِنْكَ أَحَدٌ فَإِنَّكَ تَضَعُ مِنْ قَدْرِكَ وَقَدْرِ وَلَدِكَ بَعْدَكَ وَإِنْ يَقْضِ اللهُ أَمْراً يَكُنُ . قَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ : فَاكْتُمْهَا عَلَيَّ يَا أَبَا بَحْرٍ إِذاً فَقَدْ لَعَمْرِي صَدَقْتَ وَنَصَحْتَ .

١٠٣٥٠ـ فَإِن أَكُ قَد شفَيتُ بهم غلِيلي فَلَم أَقطَع بهم إِلاَّ بَنَانِي

قَبلَهُ :

قَتَلْت بِإِخوتي سَادَاتُ قَومِي ومَن كَانُوا لَنَا حَليُ الزَّمَانِ

فَإِن أَكُ قَد شفَيتُ بِهم غَلِيلي . البَيت .

١٠٣٥٠ـ البيتان في عيون الأخبار : ٣/ ١٠٠ منسوبين إلى قيس بن زهير .

طَرَفَةُ : [من الطويل]

١٠٣٥١ـ فإن أكُ مقتولاً فكُن أنتَ قاتلي فبَعضُ مَنايا القَوم أكرَمُ مِن بَعضِ

أَبُو الفَتح البُستِيُّ : [من البسيط]

١٠٣٥٢ـ فإن أكُن ساكِتاً عن شُكر أنْعُمِكُمْ فَإِنَّ ذاكَ لعجزِي لاَ لإغفَالِي

يَقُولُ مِنهَا يَمْدَحُ مَلِكَ خُوزِسْتَانَ :

مَنْ تَلْقَ مِنْهُمْ تَقُلْ هَذَا أَجَلُّهُمْ بَأساً وَأسْخَاهُمُ بِالنَّفْسِ وَالمَالِ

يَا سَائِلِي مَا الَّذِي حَصَّلْتُ عِنْدَهُمُ دَعِ السُّؤَالَ وَقُمْ فَانْظُرْ إِلَى حَالِي

أَفَادَنِي المَلِكُ المَيْمُونُ طَائِرُهُ عِزّاً فَأَلْبَسَنِي سِرْبَالَ إقْبَالِ

وَانْشَقَّ مِنْ لُجَّةٍ بَحْرٌ طَغَى وَطَمَا عُبَابُهُ فَوْقَ أفْكَارِي وَآمَالِي

كَانَ الحَاتِمِيُّ يَسْتَحْسِنُ هَذِهِ الأَبْيَاتِ كَثِيْرَاً .

أَحمَدُ بْن أَبِي طَاهِرٍ : [من البسيط]

١٠٣٥٣ـ فإن أكُن صِرتُ في وَعدي أخا كَذِبٍ فَنُصرَةُ الحَقِّ أَفضَت بي إلَى الكَذِبِ

[من الطويل]

١٠٣٥٤ـ فإن أُمسِ فيكُم زَاهداً بَعدَ رَغبةٍ فبَعدَ احتيَارٍ كَانَ في وَصلكُم زُهدِي

[من الطويل]

١٠٣٥٥ـ فإن أنَا لم آمُر ولَم أنه عَنكُمَا ضَحِكتُ لَهُ حَتَّى يلجَّ وَيَستَشرِي

لَبِيدٌ : [من الطويل]

١٠٣٥٦ـ فإن أنتَ لَم تَصدُقكَ نَفسكَ فَانتَسِب لَعَلَّكَ تَهدِيكَ القُرونُ الأوائِلُ

١٠٣٥١ـ البيت في الكامل في اللغة : ١/ ١٩ .
١٠٣٥٢ـ الأبيات في ديوان أبي الفتح البستي : ٢٣٨ ، ٢٩٩ .
١٠٣٥٣ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٦٥٦ منسوبا إلى أحمد بن أبي طاهر .
١٠٣٥٤ـ البيت في الصداقة والصديق : ٦٧ .
١٠٣٥٥ـ البيت في البيان والتبين : ١/ ٢٦٧ منسوبا إلى عبد الله بن عمرو بن عثمان .
١٠٣٥٦ـ البيتان في ديوان لبيد : ٨٥ .

بَعْدَهُ :

فَإِنْ لَمْ تَجِدْ مِنْ دُوْنِ عَدْنَانَ بَاقِيَاً ... وَدُوْنَ مَعَدٍّ فَلْتَرُعْكَ العَوَاذِلُ

[من الطويل]

١٠٣٥٧ـ فإن أَنتُم لَم تثأَرُوا بأَخِيكُمُ ... فَكُونُوا نساءً للخَلُوق وَلِلكُحلِ

/١٤٢/ النَّمِر بنُ تَولَبٍ : [من المتقارب]

١٠٣٥٨ـ فَإِن أَنتَ لاَقَيتَ فِي نَجوةٍ ... فَلاَ تَتَهَيَّبْكَ أَن تُقدِمَا

بَعْدَهُ :

قَالَ المَنِيَّةَ مَنْ يَخْشَهَا ... فَسَوْفَ تُصَادِفُه أيْنَمَا

فلو أنَّ مِنْ حَتْفِهِ نَاجِيَاً ... لأَلفَيْتَهُ الصَّدعَ الأَعْصَمَا

[من البسيط]

١٠٣٥٩ـ فإن بَقيتَ فَمَا تُرجَى لمنفعَةٍ ... وَإن هَلَكتَ فَشَخصٌ غيرُ مَودُود

السَرِيُّ الرَفَّاءُ : [من البسيط]

١٠٣٦٠ـ فَإن بلَغتُ الَّذِي أَهوَى فَعَن قَدَرٍ ... وإن حُرمتُ الَّذِي أَهوَى فَعَن عُذرِ

المُتَنَبِّي : [من الطويل]

١٠٣٦١ـ فَإن بَلَغتْ نَفسِي المُنَى فَبعَزمهَا ... وإلاَّ فقَد أَبلغتُ في حِرصهَا عُذرَا

أَبُو دُلَفٍ : [من الطويل]

١٠٣٦٢ـ فَإِن تُبقِنَا الأَيَّامُ لِلقَومِ يَحصُدُوا ... بمَا زرَعُوا فينا مساعيةً كُدَرا

١٠٣٥٧ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٥/ ٢٠٠ منسوبا إلى عبد الرحمن بن دارة .

١٠٣٥٨ـ الأبيات في شعر النمر بن تولب : ١٠١ ، ١٠٣ .

١٠٣٦٠ـ البيت في ديوان الخالديين : ١٧ .

١٠٣٦١ـ معجز أحمد : ٤٧٣ .

١٠٣٦٢ـ لم يرد في مجموع شعره (شعراء عباسيون للسامرائي ج٢) .

البُحتُرِيُّ : [من الطويل]

١٠٣٦٣ـ فَإِن تُتبَعِ النعمَى بنُعمَى فَإِنَّهُ　　يزينُ اللآلِي في النِّظَامِ ازدوَاجهَا

قَبْلَهُ :

يَـدٌ لَـكَ عِنْـدِي قَـدْ أَبَـرَّ ضِيـاؤُهَـا　　عَلَى الشَّمْسِ حَتَّى كَادَ يَخْبُو سِرَاجهَا

فَإِنْ تُتْبِعِ النُّعْمَى بِنُعْمَى . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

وَكُنْتُ إِذَا مَا رُمْتُ عِنْدَكَ حَاجَةً　　عَلَـى نَكَـدِ الأَيَّـامِ هَـانَ عِـلاَجُهَـا

عَبدُ اللهِ بنُ الحرِّ الجُعفَيّ : [من الطويل]

١٠٣٦٤ـ فَإِن تَجفُ عَنِّي أَو تُرد بِي إِهَانَةً　　أَجِد عنكَ في الأَرضِ العَرِيضَةِ مَذهَبَا

بَعْدَهُ :

فَـلاَ تَحْسَبَـنَّ الأَرْضَ بَـابَـاً سَـدَدْتَـهُ　　عَلَـيَّ وَلاَ المِصْـرَيْـنِ أَمَّـاً وَلاَ أَبَـا

١٠٣٦٥ـ تكُن كالحُبَارَى أن أُصيبتْ فَمِثْلَهَا　　أُصيبْ وَإِن تُفلِت منَ الصَّقرِ تسلَحِ

يَزِيدُ بن الحَكَمِ : [من الطويل]

١٠٣٦٦ـ فَإِن تَحتسِب تُؤجَر وإِن تَبكِهِ تكُن　　كَبَـاكِيَـةٍ لَـم يُحـي مَيْتـاً بُكَـاؤُهَـا

بَعْدَهُ :

وَمِنْ شَرِّ حَظِّي مُسْلِمٍ مِنْ خَلِيْلِهِ　　بُكَـاءٌ وَأَحْـزَانٌ قَلِيْـلٌ غَنَـاؤُهَـا

الحُطَيئَة : [من الطويل]

١٠٣٦٣ـ البيت في ديوان البحتري : ٤٢٧ .

١٠٣٦٤ـ البيتان في ديوان البحتري : ١٤ .

١٠٣٦٥ـ البيت في الحيوان : ٥/ ٢٣٩ منسوبا إلى قيس بن زهير .

١٠٣٦٦ـ البيتان في التعازي والمراثي : ٢٠٤ .

١٠٣٦٧ـ **فَإن تَحيَ لاَ أَملِك حَيَاتِي وَإن تَمُت ... فَمَا في حَيَاةٍ بَعدَ مَوتكَ طَائِلُ**

كَانَ الحُطَيْئَةُ قَصَدَ عَلْقَمَةَ بنُ عُلاَثَةَ مُمْتَدِحَاً وَمُسْتَمِيْحَاً لَهُ فَوَجَدَهُ قَدْ مَاتَ فَقَالَ يَرْثِيْهِ :

لَعَمْرِي لِنِعْمَ الحَيِّ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ ... بِحَوْرَانَ أَمْسَى أَقْصَدَتْهُ الحَبَائِلُ

فَإنْ تَحْيَ لِي أَمْلِكْ حَيَاتِي . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

وَمَا كَانَ بَيْنِي لَو لَقَيْتُكَ سَالِمَاً ... وَبَيْنَ الغِنَى إلاَّ لَيَالٍ قَلاَئِلُ

قَالَ : فَاسْتَوْرَدَهَا وَلَدُ عَلْقَمَةَ مِنَ الحُطَيْئَةِ فَأَنْشَدَهُ إيَاهَا فَقَالَ لَهُ : كَمْ كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يَعْطِيْكَ أَبِي لو لَقِيْتَهُ سَالِمَاً ؟ قَالَ : مِائَةً مِنَ الأبلِ يَتْبَعُهَا مِائَةً مِنَ الأَوْلاَدِ فَأَعْطَاهُ ذَلِكَ .

/ ١٤٣/ **ابنُ الهَباريَّة الشَريف :** [من البسيط]

١٠٣٦٨ـ **فَإن تَخلَّق مِنهَا بالنُّهَى رَجُلٌ ... عَادَت بِهِ نَفسهُ يوماً إلَى الخُلُقِ**

البُحتُرِيُّ : [من الطويل]

١٠٣٦٩ـ **فَإن تَدعُني للشرِّ أُسرِع وَإن تُهب ... بصُلحِي فقَد أَبقيتُ للصُلحِ مَوضِعَا**

يَزيدُ بن مُجالدٍ الفَزارِيُّ : [من الطويل]

١٠٣٧٠ـ **فَإن تَدعي نَجداً أَدعهُ ومَن بهِ ... وَإن تَسكُنِي نجداً فَيا حبَّذَا نَجدُ**

أَبْيَاتُ يَزيْدَ بنِ مُجَالِدٍ الفَزَارِيِّ :

يا أُثْلَتَيْ ! وَهْدٍ سَقَى خَضِلُ النَّدَى ... نَسِيْلَ الرُّبَا حَيْثُ انْحَنَى بِكُمَا الوَهْدُ
وَيَا رُبْوَةَ الرَّبْعَيْنِ حُيِّيْتِ رُبْوَةً ... عَلَى النَّأْيِ مِنِّي وَاسْتَهَلَّ بِكِ الرَّعْدُ
فَأَنْتِ الَّتِي يَشْفِي فُؤَادِي تُرَابُهَا ... لإلْفِي لَهَا قِدْمَاً وَيُسْقِمُهُ البُعْدُ

١٠٣٦٧ـ الأبيات في ديوان الحطيئة (المعرفة) : ١١٧ ، ١١٨ .
١٠٣٦٨ـ مجموع شعره (طرابيشي) ١٥٨ .
١٠٣٦٩ـ البيت في ديوان البحتري : ٤٢ .
١٠٣٧٠ـ البيت الأول والثالث في حماسة الخالديين : ٩٢ منسوبين إلى ابن الطثرية .

يَقُولُ مِنْهَا :

فَإِنْ تَدَّعِ نَجْداً أَدَعْهُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ[١] :

قَضَيْتُ الغَوَانِي غَيْر أَنَّ مَوَدَّةً   لِذَلْفَاءَ مَا قَضَّيْتُ آخِرَهَا بَعْدُ
فَإِنْ كَانَ يَوْمُ الوَعْدِ أَدْنَى لِقَاءَنَا   فَلاَ تَعْذِلِيْنِي أَنْ أَقُولَ مَتَى الوَعْدُ

المُغِيرَةُ بنُ حَبناءَ : [من الطويل]

١٠٣٧١ـ فَإِن تَدنُ منِّي تَدنُ منكَ مَودَّتِي   وَإِن تَنأَ عَنِّي تُلفنِي عَنكَ نائِيا

[من الطويل]

١٠٣٧٢ـ فإِن تَذكُرُونَا فَاذكرونَا بصَالِحٍ   فَكُلُّ إناءٍ بالَّذِي فيهِ يَنضَحُ

رَجُلٌ يَشْكرِيٌّ : [من الوافر]

١٠٣٧٣ـ فَإِن تَرضَوا فَإِنَّا قَد رَضينَا   وَإِن تَأبَوا فأطرافُ الرِّمَاحِ

وَمِنْ بَابِ (فَإِنْ) قَوْلُ مَنْصُورُ الفَقِيْهِ[١] :

فَإِنْ تَزُرْنِي أَزُرْكَ أَوْ إِنْ   تَقِفْ بِبَابِي أَقِفْ بِبَابِك
وَاللهِ لاَ كُنْتَ فِي حِسَابِي   إِلاَّ إِذَا كُنْتُ فِي حِسَابِك

أَبُو هِفَّانَ : [من الطويل]

١٠٣٧٤ـ فَإِن تَسأَلِي عنَّا فَإِنَّا حُلَى العُلا   بنُو مَهزَمٍ وَالأَرضِ ذَاتِ المَناكِبِ

بَعْدَهُ :

وَلَيْسَ لَنَا عَيْبٌ سِوَى أَنَّ جُودَنَا   أَضَرَّ بِنَا وَالبَأسُ فِي كُلِّ جَانِبِ

---

(١) البيتان في حلية المحاضرة : ٦٣ منسوبين إلى يزيد بن مجالد .

١٠٣٧١ـ البيت في شعراء امويين (المغيرة) : ق٣/١٠٧ .

١٠٣٧٢ـ عجز البيت في المستطرف : ١/٢٦٩ .

١٠٣٧٣ـ البيت في شرح ديوان الحماسة : ٥٤٩ .

(١) البيتان في المنتحل : ١٢١ .

١٠٣٧٤ـ الأبيات في أبو هفان شاعر عبد القيس : ٣٧ـ٣٨ .

فَـأفنَـى النَّـدَى أمْـوَالَنَـا غَيْـرَ ظَـالِـمٍ وَأفْنَى الرَّدَى أعْمَارَنَا غَيْرَ عَائِبِ

رَبيعةُ بنُ مَقروم : [من المتقارب]

١٠٣٧٥ـ فـإن تَسـأَليني فَـإنِّي امـرؤٌ أُهِيـنُ اللَّئِيـمَ وَأحبُـو الكَـرِيمَـا

أبْيَاتُ رَبِيْعَةَ بن مَقْرُوم أحَدَ بَنِي غَيْظِ بنِ السَّيِّدِ بنِ ضَبَّةَ يَقُولُ مِنْهَا :

فَإنْ تَسْأَلِيْنِي فَإنِّي امْرُؤٌ . البيتُ وَبَعْدَهُ :

وَأبْنِي المَعَالِي بِالمَكْرُمَاتِ وَأُرْضِي الخَلِيْــلَ وَأرْوِي النَّــدِيْمَـا
وَيَحْمَـدُ بَـذْلِـي لَـهُ مُعْتَـفٍ إذَا ذَمَّ مَـنْ يَقْتَفِيْـهِ اللَّئِيْمَـا
وَأجْـزَى القُـرُوضَ وَفَـاءً بِهَـا بِبُـؤسَـا يَئِسَـاً وَنعْمَـى نَعِيْمَـا

أبُو الشَّعِثِ العَبسيُّ : [من الطويل]

١٠٣٧٦ـ فَإن تَسجنُوا القَسرِيَّ لاَ تَسجنُوا اسمَهُ ولاَ تَسجُنُـوا مَعـروفَـهُ فـي القَبـائِـلِ

قَصَدَ أبُو الشَّعِثِ العَبْسِيُّ خَالِدَ بنَ عَبْدَ اللهِ القَسْرِيِّ فَوَجَدَهُ أسِيْرَاً فِي يَدِ يُوْسُفَ بن عُمَرَ الثَّقْفِيّ وَهُوَ مُطَالَبٌ بِمَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنَ مَالِ العِرَاقِ وَهُوَ عَشرَةُ آلافِ ألْفِ دِرْهَمٍ فَقَالَ أبُو الشَّعِثِ فِيْهِ :

ألاَ إنَّ خَيْـرَ النَّـاسِ حَيَّـاً وَهَـالِكَـاً أسِيْرُ ثَقِيْفٍ عِنْدَهُمْ فِي السَّلاَسِلِ
لَعَمْرِي لَقَدْ أعْمَرْتُمُ السِّجْنَ خَالِدَاً وَأوْطَـأْتُمُـوهُ وَطْـأةَ المُتَثَـاقِـلِ
لَقَـدْ كَـانَ نَهَّـاضَـاً بِكُـلِّ مُلِمَّـةٍ وَمُعْطِي اللُّهَى غَمْرَاً كَثِيْرَ النَّوَافِلِ

فَإنْ تَسْجنُوا القَسْرِيّ لاَ تَسْجُنُوا اسْمَهُ . البَيْتُ

فَلَمَّا سَمِعَ خَالِدٌ بِذَلِكَ ، وَصَلَهُ بِمَا تَمَكَّنَ مِنْهُ عَلَى تِلْكَ الحَالِ .

كُثَيِّرُ عَزَّةَ : [من الطويل]

١٠٣٧٧ـ فَإن تَسلُ عَنكِ النَفسُ أَو تَدَّعِيْ الهَوَى فَبـاليـأسِ تَسلُـو عَنـكِ لا بـالتَّجلُّـدِ

١٠٣٧٥ـ الأبيات في المفضليات : ١٨٣ منسوبة إلى ربيعة بن مقروم .
١٠٣٧٦ـ البيت الثاني والثالث والربع في (أبو الشغب) : مجلة العرب : ج٩ ، ١٠ س٣٦/ ٤٥٩ .
١٠٣٧٧ـ البيتان في الكامل في اللغة : ٢/ ١٨٨ .

قَالَ الزُّبَيْرُ بنُ بَكَّارٍ : كَانَ يَزِيْدُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ كَلِفاً بِحَبَّابَةَ كَلَفاً شَدِيْداً فَاعْتَرَضَتْ حَبّةٌ مِنَ الرُّمَّانِ فِي حَلْقِهَا فَمَاتَتْ فَأكَبَّ يَزِيْدُ عَلَيْهَا يَتَبَسَّمُهَا ثلاثَةَ أيَّام أتَت فَخَرَجَ بَيْنَ يَدَيْ نَعْشِهَا حَتَّى إِذَا بَلَغَ القَبْرَ نَزَلَ فِيْهِ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ دَفْنِهَا تَمَثَّلَ بِقَوْلِ كُثَيِّرٍ :

فَإِنْ تَسَلْ عَنْكَ النَّفْسُ أوْ تَدَعِ الهَوَى . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

وَكُـلُّ خَلِيْـلٍ رَآنِـي فَهُـوَ قَـائِـلٌ   مِنْ أجْلِكِ هَذَا هَامَةُ اليَوْمَ أو غَدِ

قَالَ مسلَمَةُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ : ثُمَّ دَخَلَ يَزِيْدُ قَصْرَهُ وَقَالَ : وَاللهِ لاَ أخْرجُ مِنْهُ إلاَّ مَيْتاً وَلَمْ يَلْبَث بَعْدَهَا إلاَّ أقَلّ مِنْ أرْبَعِيْنَ يَوْماً فِي هَمِّهِ وَحُزْنِهِ وَبُكَائِهِ حَتَّى مَاتَ .

/ ١٤٤ /

[من الوافر]

١٠٣٧٨ـ فَإِن تَسلَم لَهُم يوماً تَكِلهُم   بمـدٍّ مـن مَـزادِ الشَـرِّ وافـي

[من الطويل]

١٠٣٧٩ـ فإن تَصبرَا فَالصَّبرُ خيرٌ مَغبَّةً   وَإن تَجـزَعـا فـالأمـر مَـا تَـريَـانِ

[من البسيط]

١٠٣٨٠ـ فإن تُصبكَ منَ الأيَّام جَائِحَةٌ   لانَبْـكِ منـكَ عَلَـى دُنيَـا وَلا دِيـنِ

كَانَ عَبْدُ اللهِ بنُ الزُّبَيْرِ يُبَخَّلُ ، وَكَانَ يَأكُلُ فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ مَرَّةً وَاحِدَةً وَكَانَ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ : إِنَّمَا بَطْنِي شِبْرٌ فِي شِبْرٍ وَعِنْدِي مَا عَسَى يَكْفِيْنِي . فَقَالَ فِيْهِ الشَّاعِرُ :

لَو كَانَ بَطْنُكَ شِبْرَاً قَدْ شَبِعْتَ وَقَدْ   أفْضَلْـتَ فَضْـلاً كَثِيْـراً لِلْمَسَـاكِيْـنِ

فَإِنْ تُصِبْكَ مِنَ الأيَّامِ جَائِحَةٌ . البَيْتُ .

[من البسيط]

١٠٣٨١ـ فَإِن تَصلنِي تَصِل ظَنِّي بأَحسَنِهِ   أَولاَ فَلَسـتُ سـوَى حَظِّـي بمُتَّهِـم

١٠٣٧٩ـ البيت في المقابسات : ٢٤٢ .

١٠٣٨٠ـ البيتان في عيون الأخبار : ٢/ ٣٨ منسوبين إلى أبي وجزة .

[من الطويل]

١٠٣٨٢ـ فَإِن تَغضَبُوا من قِسمةِ اللهِ حظّكُم فللهُ إذ لَم يَرضَكُم كَانَ أَصبَرَا

النَّابغَةُ الذُبيانيُّ :

[من الوافر]

١٠٣٨٣ـ فإن تَغلِب شَقاوَتُكم عَلَيكُم فَإِنّي في صَلاَحِكُم سَعَيتُ

أَوَّلُهَا :

أَلاَ يَا لَيْتَنِي وَالمَرْءُ مَيْتٌ وَمَا يُغْنِي مِنَ الحَدَثَانِ لَيْتُ

أُعَاتِبُ سَيِّدَي قَيْسٍ جَمِيْعَاً وَأُخْبِرُ صَاحِبَيَّ بِمَا اشْتَكَيْتُ

يَقُولُ مِنْهَا :

أَثَمَّ تَعْذَّرَانِ إِلَيَّ مِنْهَا فَإِنِّي قَدْ سَمِعْتُ وَقَدْ رَأَيْتُ

فَإِنْ تَغْلِبْ شَقَاوَتُكُمْ عَلَيْكُمْ . البَيْتُ

رَجُلٌ من بَني فَقعَسٍ :

[من الوافر]

١٠٣٨٤ـ فَإِن تَغمِزْ مَفَاصِلَنَا تجدنَا غلاَظاً في أَنَامِلِ مَن يَصُولُ

ابنُ الرُومِيّ :

[من الطويل]

١٠٣٨٥ـ فَإِن تَفعَلِ الحُسنَى فَشُكرِي رَاهنٌ وَإِن تكُنِ الأُخرَى فَعُذرِيَ وَاسِعُ

المُتَنَبِّي :

[من الوافر]

١٠٣٨٦ـ فَإِن تَفُقِ الأَنَامَ وَأَنتَ منهُم فَإِنَّ المِسكَ بَعضُ دَم الغَزالِ

قَبْلَهُ :

١٠٣٨٢ـ البيت في العقد الفريد : ٦/ ١٥٠ منسوبا إلى جميل .

١٠٣٨٣ـ البيت الثاني في معجم الأدباء : ١/ ٣١٠ .

١٠٣٨٤ـ البيت في المنتحل : ١٧٩ .

١٠٣٨٥ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ٢١٢ .

١٠٣٨٦ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ٢٠ .

رَأيْتُـكَ فِـي الَّـذِيْـنَ أرَى مُلُـوْكَـاً كَـأنَّـكَ مُسْتَقِيْـمٌ فِـي مُحَـالِ

فَإنْ تَفُقِ الأَنَامَ وَأنْتَ مِنْهُم . البَيْتُ

المَعَرِّيُّ : [من الوافر]

١٠٣٨٧ـ فَإن تَقبَل فَذاكَ هَوَى أُناسٍ وَإن تَـرِدُد فَلَـم نَـأَلُ اجتَهَـادَا

/ ١٤٥/ **المُتَلَمِّس :** [من الطويل]

١٠٣٨٨ـ فَإن تُقبِلُوا بالودّ نُقبِلْ بمثلِهِ وَإلاّ فَـإِنَّـا نَحـنُ آبَـى وأَشمَـسُ

سُحيم بن وَثيلٍ : [من الطويل]

١٠٣٨٩ـ فَإن تُقبلي بالوُدّ أُقبل بمثلِهِ وَإن تُدبري أَذهَب إلى حَالِ باليَا

بَعْدَهُ :

أَلَـمْ تَعْلَمِـي أَنِّـي صَـرُوْمٌ مُـوَاصِـلٌ إذَا لَـمْ يَكُـنْ شَـيْءٌ لِشَـيْءٍ مُـوَاتِيَـا

[من الطويل]

١٠٣٩٠ـ فإن تَقطَعِي منكِ الرّجاءَ فَإِنَّهُ سَيبقَى عَليكِ الحُزنُ مَا بقى الدَّهر

المُتَنَبِّي : [من البسيط]

١٠٣٩١ـ فَإِن تَقُل : هَا فَعادَاتٌ عُرِفتَ بهَا أَو لاَ فَـإِنَّـكَ لاَ تَسخُـو بـذَا فُـوكَـا

النَّمِرُ بن تَولَبٍ : [من الطويل]

١٠٣٩٢ـ فَإن تَكُ أَثوابِي تمزّقن عَن بِلًى فَإِنِّي كَنَصلِ السَّيفِ في خَلَقِ الغمدِ

١٠٣٨٧ـ البيت في سقط الزند : ٢١٦ .
١٠٣٨٨ـ البيت في ديوان المتلمس : ١٠٣ .
١٠٣٨٩ـ البيت الأول في شعر بني تميم (سحيم) : ٢٧٠ .
١٠٣٩٠ـ البيت في ديوان أبي الفضل بن الاحنف : ٢٠ .
١٠٣٩١ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢/ ٣٨١ .
١٠٣٩٢ـ البيت في شعر النمر بن تولب : ١٢٦ .

[من الطويل]

١٠٣٩٣ـ فإن تَكُ أَفنَتهُ اللّيَالِي فأوشَكَت فَـإِنَّ لَـهُ ذكـراً سَيُفنـي اللَّيَـالِيَـا

الفَرَزدَق : [من البسيط]

١٠٣٩٤ـ فأَنتَ كالدَّهرِ مبثُوثاً حَبَائِلُهُ والـدَّهـرُ لاَ مَلجَـأٌ مِنـهُ ولاَ هَـرَبُ

بَعْدَهُ :

وَلَـو مَلَكْـتُ عِنَـانَ الـرِّيْـحِ أصْـرِفُـهُ فِـي كُـلِّ نَـاحِيَـةٍ مَـا فَـاتَـكَ الطَّلَـبُ

محمد بن عَبد الله الأزديّ : [من الطويل]

١٠٣٩٥ـ فَإِن تَكُ تعفُو يُعفُ عَنكَ وَإِن تَكُن تُقَـارِعُ بـالأُخـرَى تُصِبـكَ القَـوارِعُ

عَوفُ بن مُحَلمٍ : [من الطويل]

١٠٣٩٦ـ فَإِن تَكُ حُمَّى الرُّبعِ شفَّكَ وِردُهَا فَعُقبَـاكَ منهَـا أَن يَطُـولَ لَـكَ العُمـرُ

بَعْدَهُ :

وَقَيْنَاكَ لَو نُعْطَى الهَوَى فِيْكَ وَالمُنَى لَكَانَ بِنَا الشَّكْوَى وَكَانَ لَكَ الأجْرُ

محمّد بن عَبد الله بن طَاهِرٍ وتروى للأعرج : [من الطويل]

١٠٣٩٧ـ فَإِن تَكُ رجلي صَكَّهَا الدَّهرُ صَكَّةً فَقَـد بقَيـت منِّـي نَـواحٍ صَحَـائِـحُ

بَعْدَهُ :

يَدٌ حِيْنَ أخْلُو بِالرَّحِيْقِ وَسُرْعَةٌ إِذَا صَاحَ بِي يَوْمَاً إِلى الرَّوْعِ صَائِحُ

١٠٣٩٣ـ البيت في عيون الأخبار : ٣/ ٧٧ منسوبا إلى منصور النميري .
١٠٣٩٤ـ البيتان في المنتحل : ١٨٠ .
١٠٣٩٥ـ البيت في حماسة الخالديين : ٣٧ منسوبا إلى عبيد السلامي .
١٠٣٩٦ـ البيتان في ربيع الأبرار : ٥/ ٥٨ .
١٠٣٩٧ـ البيت الأول في المحب والمحبوب : ٤٤ .

/١٤٦/ زُهَيرُ بن أَبي سُلمَى : [من الوافر]

١٠٣٩٨ـ فإن تكُ في صَدِيقٍ أَو عَدُوٍّ ... تُخبِّـرْك العُيُـونُ عَـنِ القُلُـوبِ

المُتنبِّي : [من الطويل]

١٠٣٩٩ـ فإن تكُ فِي قبرٍ فإنَّكَ في الحَشَا ... وإن تكُ طِفلاً فالأَسَى لَيس بالطِّفلِ

بَعْدَهُ :

وَمِثْلُـكَ لاَ يُبْكَـى عَلَـى قَـدْرِ سِنِّـهِ ... وَلَكِنْ عَلَى قَدْرِ المَخِيْلَةِ وَالأَصْلِ

بَـدَا وَلَـهُ وَعْـدُ السَّحَـابَـةِ بِـالـرَّوَى ... وَصَـدَّ وَفِيْنَـا غُلَّـةُ البَلَـدِ المَحْـلِ

هَـلِ الـوَلَـدُ المَحْبُـوبُ إلاَّ تَعِلَّـةً ... وَهَلْ خَلْوَةُ الحَسْنَاءِ إلاَّ أذَى البَعْلِ

وَمَـا الـدَّهْـرُ أهْـلٌ أنْ تُـؤَمَّـلَ عِنْدَهُ ... حَيَـاةٌ وَأنْ يُشْتَـاقَ فِيْـهِ إلَـى النَّسْـلِ

وَمَا المَوْتُ إلاَّ سَارِقٌ دَقَّ شَخْصُهُ ... يَصُوْلُ بِلاَ كَفٍّ وَيَسْعَى بلا رِجْلِ

قَيْسُ بن الحَطيم : [من الطويل]

١٠٤٠٠ـ فَإن تَكُ قَد أُوتيتَ مَالاً فلاَ تكُن ... بـه بَطـراً فـالحَـالُ قَـد تتحـوَّلُ

أَوس بن حَجَرٍ : [من الطويل]

١٠٤٠١ـ فَإن تَكُ قَد ساءَتكِ منِّي خَلِيقَةٌ ... فَعُودي كَمَا قَد كُنتِ والعَودُ أَحمَدُ

ابنُ أَبي الرَّعدِ : [من الوافر]

١٠٤٠٢ـ فَإن تَكُ قَد عُزلتَ فَلاَ عَجيبٌ ... ضيَـاءُ الشمـسِ يَعـزلُـهُ الظَّـلاَمُ

وَمِنْ بَابِ (فَإنْ تَكُ) قَوْلُ ابنُ المُقفَّعِ يَرْثِي[(١)] :

١٠٣٩٨ـ البيت في ديوان زهير بن أبي سلمى (شعراؤنا) : ٢٤٣ .
١٠٣٩٩ـ الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ٤٤ .
١٠٤٠٠ـ البيت في ديوان قيس بن الخطيم : ٨٣ .
١٠٤٠١ـ البيت في ديوان أوس بن حجر وما عليه : ٣٠ .
١٠٤٠٢ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٢٢٦ .
(١) البيتان في شرح ديوان الحماسة : ٦١١ .

فَـإنْ تَـكُ قَـدْ فَـارَقْتَنَـا وَتَـرَكْتَنَـا ذَوِي خَلَّةٍ مَا فِي انْسِدَادٍ لَهَا طَمعُ
فقـد جَـرَّ نَفْعَـاً فَقْـدُنَـا لَـكَ أَنَّنَـا أمنَّا عَلَى كُـلِّ الـرَّزَايَا مِنَ الجزَعِ

وَمِنْ بَابِ فَإنْ تَكُنْ قَوْلُ إبْرَاهِيمُ بن العَبَّاسِ الصُّوْلِيِّ فِي الوَزِيْرِ ابنِ الزَّيَّاتِ يِهْجُوْهُ(١) :

فَـإنْ تَكُـنِ الـدُّنْيَـا أنَـالَتْـكَ ثَـرْوَةً فَأَصْبَحْتَ ذَا يُسْرٍ وَقَدْ كُنْتَ ذَا عُسْرِ
فقـد كَشَـفَ الإثْـرَاءُ مِنْـكَ خَـلاَئِقَـاً مِنَ اللُّؤْمِ كَانَتْ تَحْتَ ثَوْبٍ مِنَ الفقْرِ

الوَليدُ بن يَزيد : [من الوافر]

١٠٤٠٣ـ فَإن تَكُ قَد مَلِلتَ القُربَ منِّي فَسـوفَ تَـرى مُجـانَبَتـي وَبُعـدِي

بعدَهُ :

وَسَــوفَ تلُـومُ نَفسَـكَ إن بَقينَـا وتبلُـو النَـاسَ والإخـوانَ بَعـدِي
فَتَنـدَمُ فـي الـذي فـرَّطـتَ فيـهِ إذَا قَـايَسـتَ بِـي ذمّـي وَحَمـدِي

١٠٤٠٤ـ فإن تَكُ قد نَأَت عَنكُم بلادٌ بــأجســادٍ فَعِنــدَكُــم القُلُــوبُ

[من الطويل]

١٠٤٠٥ـ فإن تَكُ قَيسٌ قَدَّمَتكَ لنَصرِهَا فقَـد خَسِـرت قَيسٌ وَذلَّ نَصِيـرُهَـا

قَيسُ بن ذَريح : [من الطويل]

١٠٤٠٦ـ فَإن تكُنِ الدُنيا بلَيلَى تقَلَّبتْ فَللـدَّهـرِ والـدُنيَـا بُطـونٌ وَأظهُـرُ

قَالَ الرَّبِيْعُ بنُ يُوْنس : مَا رَأَيْتُ أشَدَّ قَلْبَاً مِنَ المَنْصُورِ وَلاَ أعْظَمَ جِدَّاً مِنْهُ ، لَمْ يَكُنْ يَعْرِفِ الهَزَلَ إلاَّ مَا فِيْهِ شَيْءٌ مِنَ الجِدِّ وَلَمْ أرَ فِي رَأيِهِ قَطُّ شَيْئَاً مِنْ خَوَرِ الشُّيُوخ وَلاَ نَزَقِ الشَّبَابِ وَكَانَ كَأنَّهُ قَدْ قُدَّ مِنْ صَخْرَةٍ صَمَّاءَ . فَلَمَّا مَاتَتْ زَوْجَتهُ أُمُّ فَرْوَةَ رَأَيْتهُ

---

(١) البيتان في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٥٨ .
١٠٤٠٣ـ الأبيات في ديوان الوليد بن يزيد : ٣٩ .
١٠٤٠٥ـ البيتان في الأمثال المولدة : ١/ ٣٢١ .
١٠٤٠٦ـ البيت في ديوان قيس بن ذريح : ٧٦٠ .

يَرْتَاعُ وَيَلْتَاعُ الْتِيَاعَ الصَّبِيِّ وَيَتَحَرَّقُ تَحَرُّقَ الثَّكْلَى وَيَلْجَأُ إِلَى الدَّمْعِ فَلاَ يُرْفِدُهُ وَلَمْ يَرَنِي لِشُغْلِهِ بِمَا كَانَ فِيْهِ فَعَطَسْتُ فَالْتَفَتَ فَرَآنِي فَقَالَ : وَيْحَكَ يَا رَبِيْعُ احْفَظْ عَلَيَّ لِسَانَكَ وَالبَابَ فَلَنْ تَظْفَرَ عَلَيَّ بِمِثْلِهَا بَعْدَ اليَوْمِ . أَمَّا هَذِهِ المُتَوَفَّاةُ المَاضِيَةُ فَإِنَّهَا كَانَتْ رَوْضَةَ العَيْنِ وَفَرْحَةَ القَلْبِ وَشَقِيْقَةَ النَّفْسِ وَمَرَادَ السُّرُوْرِ وَيَنْبُوعَ اللذَّةِ وَقِيْلَ الأَفْرَاحِ وَكُنْتُ أَسْتَرِيْحُ إِلَيْهَا فِي أَسْرَارِي وَأُفْرِشُهَا نَخَائِلَ صَدْرِي وَخَبَايَا أَمْرِي فَلاَ تَجُوْزُ مُرَادِي وَلاَ تَتَعَدَّى إِيْثَارِي ، وَهَذَا غَرِيْبٌ فِي الرِّجَالِ مَعْدُومٌ فِي النِّسَاءِ وَللهِ دَرُّ قَيْسُ بنِ ذَرِيْحٍ إِذْ يَقُولُ :

فَإِنْ تَكُنْ الدُّنْيَا بِلَيْلِي تَقَلَّبَتْ . البيتُ وَبَعْدَهُ[١] :

لَقَدْ كَانَ فِيْهَا لِلأَمَانَةِ مَوْضِعٌ ... وَلِلْكَفِّ مُرْتَادٌ وَلِلْعَيْنِ مَنْظَرُ
وَلِلْحَائِمِ الصَّدْآنِ رَيٌّ يُقِرُّهُ ... وَلِلْهَائِمِ الوَلْهَانِ مَلْهَىً وَمَسْكَرُ

فَقُلْتُ : يَا أَمِيْرَ المُؤْمِنِيْنَ لَيْسَ هَذَا مَقَامُ مِثْلِي ، وَلَكِنْ إِنْ أَذِنْتَ قُلْتُ ، قَالَ : قُلْ وَيْلَكَ وَمَا عَسَاكَ أَنْ تَقُوْلَ ؟ قُلْتُ : يَا أَمِيْرَ المُؤْمِنِيْنَ إِنَّ اللهُ تَعَالَى بِمَا حَمَّلَكَ مِنْ عِبْءِ الخِلاَفَةِ وَكَلَّفَكَ مِنْ ثِقْلِ الإِمَامَةِ وَقَلَّدَكَ مِنْ أَمْرِ الدِّيْنِ وَالدُّنْيَا حَجرَ عَلَيْكَ أَنْ تَتَلَهَّفَ هَذَا التَّلَهُّفَ عَلَى عَرَضٍ مِنْ أَعْرَاضِ الدُّنْيَا ، وَهَلْ هَذِهِ المُتَوَفَّاةُ إِلاَّ امْرَأَةٌ لَهَا خَلَفٌ وَمِنْهَا عِوَضٌ وعَنْهَا بَدَلٌ وَأَنْتَ فَلاَ بَدَلَ مِنْكَ وَلاَ عِوَضَ عَنْكَ ولك فِي اللهِ عِوَضٌ مِنْ كُلِّ هَالِكٍ وَخَلَفٍ مِنْ كُلِّ فَائِتٍ . فَقَالَ : صَهٍ فَإِنِّي أَجِدُ لِكَلاَمِكَ مِثْلَ وَقْعِ السَّيْفِ وَللهِ ابنُ أَبِي حُمْعَةَ حَيْثُ يَقُولُ[٢] :

يَلُوْمُكَ فِي لَيْلَى وَعَقْلُكَ عِنْدَهَا ... رِجَالٌ وَلَمْ تَذْهَب لَهُم بِعُقُولِ
فَمَا انْتَفَعَتْ نَفْسِي بنا أَمَرُوا بِهِ ... وَلاَ عُجِتُ مِنْ أَقْوَالِهِمْ بِفَتِيْلِ

ثُمَّ قَالَ : اخرُجْ إِلَى البَابِ فَالْزَمْهُ عَلَيَّ وَلاَ تَأْذَنْ لأَحَدٍ ، فَخَرَجْتُ وَعِنْدِي مِمَّا هُوَ فِيْهِ مَا لاَ قَرَارَ مَعَهُ وَقُلْتُ هَذَا قَلْبٌ قَاسٍ وَإِنْ صَدَعَهُ الوَجْدُ هَلَكَ فَوَقَفْتُ بِالبَابِ وَإِنَّ تَحَرُّقَهُ لَيَزِيْدُ وَنَحِيْبَهُ لَيَعْلُو ، وَهُوَ يُرَدِّدُ قَوْلَ كُثَيِّرُ بن عَبْد الرَّحمَنِ :

---

(١) البيتان في ديوان قيس بن ذريح : ٧٦ ، ٧٧ .
(٢) الأبيات في ديوان كثير : ١١٢ ، ١١٤ .

أَقِيمِي فَإِنَّ الفَوْزَ يَا عَزُّ بَعْدَكُمْ ... إِلَيَّ إِذَا مَا بِنْتِ غَيْرُ جَمِيلِ
وَقَالُوا نَأَتْ فَاخْتَرْ مِنَ الصَّبْرِ وَالبُكَا ... فَقُلْتُ البُكَا أَشْفَى إِذاً لِغَلِيلِي

قَالَ الرَّبِيْعُ : فَأَذِنْتُ لِلنَّاسِ وَدَخَلَتْ فَقُلْتُ غَلَبَنِي أَهْلُكَ عَلَى البَابِ فَقَالَ : قَاتَلَكَ اللهُ إِنَّهَا مِنْ أَضَالِيْلِكَ فَلَمَّا غَشِيَهُ النَّاسُ جَلَسَ كَأَنَّهُ صَنَمٌ فَوَاللهِ مَا أَنْكَرْتُ مِنْ حَالِهِ شَيْئَاً حَتَّى وَارَاهَا فَلَمَّا دُفِنَتْ وَقَفَ عَلَى قَبْرِهَا طُوْلاً ثُمَّ انْصَرَفَ وَدُمُوعهُ تَتَبَادَرُ عَلَى خَدِّهِ وَهُوَ يَقُولُ[١] :

اقْرَأْ عَلَى الوَشْلِ السَّلاَمَ وَقُلْ لَهُ ... كُلّ المَشَارِبِ مُذْ نَأَيْتَ ذَمِيْمُ

قال الرَّبِيْعُ : أَمَرَنِي المَنْصُورُ أَنْ أَفْتَحَ خَزَائِنَ أَمّ فَرْوَةَ فَأَحْضَرْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ مَا لَمْ أَتَصَوَّر أَنَّ امْرَأَةً تَجْمَعُهُ فَاسْتَكْثَرَهُ وَعَجِبَ مِنْهُ وَجَعَلَ يَتَلَهَّفُ كَسَاعَةِ مَوْتِهَا وَقَالَ لِي : أَحَجَرٌ أَنْتَ أَلاَ تُعِيْنُنِي بِشَيْءٍ يُبَرِّدُ لَوْعَتِي ، أَتَحْفِظُ مَرْثِيَّةَ جَرِيْرٍ لِزَوْجَتِهِ ؟ فَقُلْتُ : الَّتِي أَوَّلُهَا[٢] :

لَوْلاَ الحَيَاءُ لَهَاجَنِي اسْتِعْبَارُ ... وَلَزُرْتُ قَبْرَكَ وَالحَبِيْبُ يُزَارُ

قَالَ : أَجَلْ . قُلْتُ : إِنَّ مَمْلُوْكَكَ الفَضْلُ يَحْفَظُهَا . قَالَ : آتِي بِهِ . فَأَحْضَرْتُهُ وَإِنَّهُ لَيرعدُ مِنْ هَيْبَتِهِ فَقَالَ : انْشُدْنِي مَرْثِيَّةَ جَرِيْرٍ . فَأَنْشَدَهُ عَجِلاً خَائِفاً تَسْتَلِبُ لَفْظَهُ سَلْبَاً[٣] :

قَصِيْدَةُ جَرِيْرٍ فِي أُمِّ حَرْزَةَ زوجته أَوَّلُهَا :

لَوْلاَ الحَيَاءُ لَهَاجَنِي اسْتِعْبَارُ ... وَلَزُرْتُ قَبْرِكِ وَالحَبِيْبُ يُزَارُ
نِعْمَ القَرِيْنُ وَأَيُّ علقِ مَضَنَّةٍ ... وَأَرَى بِنَعْفَ ثَلاَثَةٌ أَحْجَارُ
فَسَقَاكَ مِنْ حَدَثٍ بِبَرْقَةِ ضَاحِكٍ ... هَزِمٌ أَجَشُّ وَدِيْمَةٌ مِدْرَارُ
مُتَرَاكِمٌ زَجِلٌ يُضِيءُ وَمِيضُهُ ... كَالبَلْقِ تَحْتَ بُطُونِهَا الأَمْهَارُ

---

(١) البيت في التذكرة الحمدونية : ٦/ ٣٧٥ .
(٢) البيت في ديوان جرير : ١٩٩ .
(٣) قصيدة جرير في ديوانه : ١٩٩ وما بعدها .

صَلَّى المَلائِكَةُ الَّذِينَ تَخَيَّرُوا وَالصَّالِحُونَ عَلَيْكِ وَالأَخْيَارُ
وَلَقَدْ أَرَاكِ كُسِيتِ أجْمَلَ مَنْظَرٍ وَمَعَ الجمَالِ سَكِينَةٌ وَوَقَارُ
وَلَقَدْ نَظَرْتُ وَمَا تَمَتَّعَ نَظْرَةٌ فِي اللَّحْدِ حِينَ تَمَكَّنَ الحَفَّارُ
فعَلَيْكِ مِنْ صَلَوَاتِ رَبِّكِ كُلَّمَا سَبَّحَ الحَجِيجُ مُلَبِّينَ وَغَارُوا
كَانَتْ مُكَارِمَةَ العَشِيرِ وَلَمْ يَكُنْ يَخْشَى غَوَائِلَ أمّ حَرْزَةَ جَارُ
وَإِذَا سَرَيْتِ رَأَيْتُ نَارِكِ نَوَّرَتْ وَجْهاً أغَرَّ تَزِينَهُ الأَسْفَارُ
وَالرِّيحُ طَيِّبَةً إِذَا اسْتَعْرَضْتِهَا وَالعِرْضُ لاَ دَنَسٌ وَلاَ خَوَّارُ
وَلَّهْتِ قَلْبِي إذْ عَرَتْنِي كِبْرَةٌ وَذَوُو التَمَائِمِ مِنْ بَنِيكِ صِغَارُ
أرْعَى النُجُومَ وَقَدْ بَدَتْ غُوْرِيَّةً عصَبُ النُّجُوم كَأنَّهُنَّ صُوَارُ
يَا نَظْرَةً لَكَ يَوْمَ لاَحَتْ عَبْرَةٌ مِـ ـنْ أُمّ حَرْزَةَ بِالنّمَيْرَةِ دَارُ
تُحْيِي الرَّوَامِسُ رَبْعَهَا فَتجِدُّهُ بَعْدَ البِلَى وَتُمِيْتُهُ الأمْطَارُ
وُكَأَنَّ مَنْزِلَةً لَهَا بِجَلاَجِلٍ وَحْيِ الزَّبُورِ تَخُطُّهُ الأحْبَارُ
عَمَرَتْ مُكَرَّمَةَ المِسَاكِ وَفَارَقَتْ مَا شَفَّهَا صَلَفٌ وَلاَ إقْتَارُ
لاَ يَلْبثُ القُرَنَاءَ أنْ يَتفَرَّقُوا لَيْلٌ يَكُرُّ عَلَيْهِم وَنَهَارُ
كَانَتْ إِذَا هَجَرَ الخَلِيْلُ فِرَاشَهَا خُزِنَ الحَدِيثُ وَعَفَّتِ الأسْرَارُ

فَقَالَ المَنْصُوْرُ : أَصَبْتَ وَاللهِ مقاتِلِي وَكَتَبَ الأبْيَاتُ بِخَطِّهِ ثُمَّ أمَرَ لِلْفَضْلِ بِعَتِيْدَةٍ مِمَّا كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَكَانَتْ قِيْمَتُهَا عِشْرُونَ ألْفَ دِيْنَارٍ .

كَعب الغَنَوِيُّ : [من الطويل]

١٠٤٠٧ـ فَإن تكُنِ الأيامُ أحسَنَّ مَرَّةً إلَـي فَقـد عَـادَتْ لَهُـنَّ ذُنُوبُ

/١٤٧/ المُتَنَبِّي : [من البسيط]

١٠٤٠٨ـ فَإن تكُن تَغلبُ الغَلْباءُ عُنصُرَهَا فإنَّ للخَمرِ مَعْنًى ليسَ في العِنَبِ

١٠٤٠٧ـ البيت في جمهرة أشعار العرب ٥٦١ .
١٠٤٠٨ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١/ ٩١ .

هَذَا البَيْتُ مَثَلٌ سَائِرٌ . يُضْرَبُ فِي تَفْضِيْلِ البَعْضِ عَلَى الكُلِّ ، وَالوَلَدِ عَلَى الوَالِدِ وَالفرْعُ عَلَى الأَصْلِ .

أَبُو فراسٍ : [من الطويل]

١٠٤٠٩ـ فإن تَلقَ من سَعدٍ هَنَاتٍ فَإِنَّنا نُفاخِرُ أَقواماً بِهِم ونُكَاثِر

[من الطويل]

١٠٤١٠ـ فَإِن تُمسِ مَهجورَ الفِناءِ فَرُبَّمَا أَقَامَ بِهِ بَعدَ الوُفُودِ وُفُودُ

أَبُو فراسٍ : [من الطويل]

١٠٤١١ـ فإن تَمضِ أَشيَاخِي فَلَم يَمضِ مَجدُهَا وَلاَ دَثَرَت تلكَ العُلاَ والمآثِرُ

بَعْدَهُ :

يَشِيْدُ كَمَا شَادُوا وَيَبْنِي كَمَا بَنُوا لَنَا شَرَفٌ بَادٍ وَآخَرُ غَابِرُ
يَسُرُّ صَدِيْقِي أَنَّ أَكْثَرَ وَاصِفِي عَدُوِّي وَإِنْ سَاءَتْهُ تِلْكَ المَفَاخِرُ
وَهَلْ تُجحَدُ الشَّمْسُ المُنِيْرَةُ ضَوْءَهَا وَيُسْتَرُ نُوْرُ البَدْرِ وَالبَدْرُ بَاهِرُ
نَطَقْتُ بِفَضْلِي وَامْتَدَحْتُ عَشِيْرَتِي وَمَا أَنَا مَدَّاحٌ وَلاَ أَنَا شَاعِرُ

هَكَذَا يَكُونُ كَلاَمُ المُلُوْكِ .

السَرِيُّ الرَّفاءُ : [من الطويل]

١٠٤١٢ـ فأَنتُم عَلَى أَكباد قَومٍ حَرَارَةٌ وَبَرْدٌ عَلَى أَكبَادِنَا وَسَلاَمُ

[من الطويل]

١٠٤١٣ـ فأَنتُم كَمِثْلِ الجوزِ يَمنَعُ لُبَّهُ صَحِيحاً ويُعطِي خَيرَهُ حِينَ يُكسَرُ

١٠٤٠٩ـ لم يرد في ديوانه (صادر) .
١٠٤١٠ـ البيت في العقد الفريد : ٣/ ٢٤٠ منسوبا إلى قيس بن عاصم المنقري .
١٠٤١١ـ الأبيات في ديوان أبي فراس (صادر) : ١١١ ، ١٢٠ .
١٠٤١٢ـ ديوان السري الرفاء : ٣٩٨ .
١٠٤١٣ـ البيت في جمهرة الأمثال : ١/ ٤٨٨ .

ابنُ الرُّومِيّ : [من الطويل]

١٠٤١٤ـ فأَنتُم كَمِثلِ النَّخلِ يَشرَعُ شَوكَهُ ولاَ يَمنَعُ الخَرَّافَ مَا هُو حَامِلُ

تَوبَةُ بنُ الحُميِّر : [من الطويل]

١٠٤١٥ـ فإِن تَمنَعُوا لَيلَى وَحُسنَ حَديثها فَلَن تَمنَعُوا منِّي البُكَى وَالقَوافِيَا

بَعْدَهُ وَتُرْوَى أيْضاً لِقَيْسِ بنُ المُلَوَّحِ : [من الطويل]

فَهَلاَّ مَنَعْتُمْ إذْ مَنَعْتُمْ حَدِيْثَهَا خَيَالاً يُوَافِيْنِي عَلَى النَّأْيِ هَادِيَا
رَمَانِي وَلَيْلَى العَامِرِيَّة قَوْمُهَا بِأَشْيَاءَ لَمْ تُلْحقْ وَلَمْ أدْرِ مَا هِيَا
فَلَيْتَ الَّتِي تَلْقَى وَيُحْزِنُ نَفْسَهَا وَيُلْقُونَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ ثِيَابِيَا

أخَذَهُ العَبَّاسُ بن الأحْنَفِ فَقَالَ[١] : [من البسيط]

إنْ يَمْنَعُونِي مَمَرِّي نَحْوَ دَارِهِمُ فَسَوْفَ أنْظُرُ مِنْ بُعْدٍ إلَى الدَّارِ
لاَ يَقْدِرُوْنَ عَلَى مَنْعِي وَإنْ جَهِدُوا إذَا مَرَرْتُ وَتَسْلِيمِي بِإضْمَارِي
تَنْسَلُّ مِنِي ثِيَابِي مِنْ ضَنَى جَسَدِي وَلَو شَدَدْتُ عَلَى اللَّبَاتِ أزْرَارِي

وَقَالَ قَيْسُ بنُ ذَرِيْحٍ ، وَتُرْوَى لِعَبْدِ اللهِ بن مُصْعَبٍ الزُّبَيْرِيِّ[٢] : [من الطويل]

فَإنْ تَحْجُبُوهَا أوْ يَحُلْ دُوْنَ وَصْلِهَا مَقَالَةُ وَاشٍ أوْ وَعِيْدُ أمِيْرِ
فَلَنْ تَمْنَعُوا عَيْنَيَّ مِنْ دَائِمِ البُكَى ولن تُذْهِبُوا مَا قَدْ أجَنَّ ضَمِيْرِي
وَكُنَّا جَمِيْعَاً قبل أنْ يَظْهَرَ الهَوَى بَأنْعَمِ حَالَي غِبْطَةٍ وَسُرُوْرِ
فَمَا بَرِحَ الوَاشُونَ حَتَّى بَدَتْ لنَا بُطُونُ الهَوَى مَقْلُوْبَةً لِظُهُوْرِ
لَقَدْ كَانَ حَسْبُ النَّفْسِ لَو دَامَ وَصْلُهَا وَلَكِنَّمَا الدُّنْيَا مَتَاعُ غُرُوْرِ

١٠٤١٤ـ البيت في ابن الرومي : ٣/ ١٤٤ .

١٠٤١٥ـ الأبيات في منتهى الطلب : ١/ ١٦ منسوبا إلى توبة بن الحمير .

(١) البيت في ديوان العباس بن الاحنف : ١٣٤ .

(٢) الأبيات في ديوان قيس بن ذريح : ٧٨ ، ٧٩ .

الفَرَزدَق : [من الطويل]

١٠٤١٦ـ فإن تَنأَ عَنَّا لَم تَضِرنَا وَإن تَعُد تَجدنَا عَلَى الودّ الَّذِي كُنتَ تَعهَدُ

لَهُ أَيضاً : [من الطويل]

١٠٤١٧ـ فإن تَنجُ مِنهَا تَنج مِن ذي عَظيمةٍ وَإلاَّ فَـإنِّـي لا أَخَـالُـكَ نَـاجِيَـا

قَالَ الحَسَنُ البَصْرِيُّ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ : دَفَنَّا بَعْضَ أَصْحَابِنَا الصَّالِحِيْنَ وَمَدَدْنَا عَلَيْهِ ثَوْبَاً فَجَاءَ صِلَةُ بنُ أَشْيَمَ العَدَوِيُّ فَرفَعَ طَرَفَ الثَّوْبِ وَنَادَى مُشِيْرَاً إِلَى القَبْرِ يَافُلاَنُ :

فَإِنْ تَنْجُ مِنْهَا تَنْجُ مِنْ ذِي عَظِيْمَةٍ . البَيْتُ

/ ١٤٨ / [من البسيط]

١٠٤١٨ـ فأَنتَ وَالمَدْحُ كَالعَذراءِ يُعجبُهَا مَسّ الـرِّجَـالِ وَيثني قَلبَهـا الفَـرق

أبو فراس بن حَمدانَ : [من الطويل]

١٠٤١٩ـ فَإن تُولني منكَ الجَميلَ فأَهلُهُ وَإلاَّ فـإنِّـي عَـاذِرٌ وَشَكُـورُ

إبراهيمُ الغَزِّيّ : [من الخفيف]

١٠٤٢٠ـ فـانتَهِـز فُـرصَـةَ المَحـامِـدِ والجَدُّ سَعِيدٌ وَطَالعُ الوَقت عَالي

ابنُ الرُوميّ : [من البسيط]

١٠٤٢١ـ فإن جاءَتْ فَلا أَهلاً ولا سَهْلاً وإن ذَهَبَـتْ فـلا حفظـاً ولا رَجْعَـى

أعشى باهلة :

١٠٤١٦ـ البيت في المنتحل ٢٢٩ منسوبا إلى الفرزدق .

١٠٤١٧ـ البيت في نهاية الارب : ٣/ ٧٥ منسوبا إلى الفرزدق .

١٠٤١٨ـ البيت في الاغاني : ٦/ ١١١ .

١٠٤١٩ـ البيت في العقد الفريد : ١/ ٢٠٢ منسوبا إلى الحسن بن هاني .

١٠٤٢٠ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٦١٠ .

١٠٤٢١ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ٢/ ٣٤٢ .

١٠٤٢٢ـ فَإِن جَزِعْنَا فَمِثلُ الخَطْب أَجزَعنَا وإِن صَبَـرنَـا فَـإنَّـا مَعشَـرٌ صُبُـرُ

[من الطويل]

١٠٤٢٣ـ فإِن حَدَّثتكَ النَّفسُ أَنَّكَ مُدرِكٌ لشـأوي فَطـالبهَـا بمثـلِ خَصَـائِصـي

[من الطويل]

١٠٤٢٤ـ فإِن حلفَت لاَ تَنْقُضُ العَهدَ بيننَا فلَيـس لمخضُـوب البَنَـانِ يَمِيـنُ

[من البسيط]

١٠٤٢٥ـ فَإِن رَجَعتُم إِلَى الإِحسَانِ فَهو لَكُم عَبـدٌ كَمَـا كَـانَ مِطـوَاعٌ وَمـذعَـانُ

بَعْدَهُ :

وَإِنْ أَبَيْتُـمْ فَـأَرْضُ اللـهِ وَاسِعَـةٌ لاَ النَّاسُ أَنْتُمْ وَلاَ الدُّنْيَا خُرَاسَانُ

كُثَيِّرُ عزَّةَ : [من الطويل]

١٠٤٢٦ـ فإِن سَأَلَ الوَاشُونَ فِيْمَ هَجرتَها فَقُـل نَفـسُ حُـرٍّ سُلِّيَـت فَتَسَلَّـتِ

إبراهيمُ الغَزِّيُّ : [من البسيط]

١٠٤٢٧ـ فَإِن سَلمتُ فَعجزُ الدَّهرِ سَلَّمَنِي لَـم يَبـقَ فِـي جَعبَـةِ الأَيَّـامِ نُشَّـابُ

/ ١٤٩/ ابنُ شَمسِ الخِلاَفَة : [من الطويل]

١٠٤٢٨ـ فَإِن سَمَحُوا ضَنُّوا وإِن عَطَفُوا جَفَوا وإِن عَقَدُوا حَلُّوا وَإِن عَهدُوا خَانُوا

[من الطويل]

١٠٤٢٩ـ فَإِن شئتَ آوينَاكَ في الحيِّ مكرماً وإِن شئـتَ بَلَّغنـاكَ أَرضـاً تُـريـدُهـا

١٠٤٢٢ـ البيت في الصبح المنير : ٢٦٨ .

١٠٤٢٤ـ البيت في العقد الفريد : ٧/ ١٣٨ .

١٠٤٢٥ـ البيتان في وفيات الأعيان : ٤/ ٧٦ .

١٠٤٢٦ـ البيت في ديوان كثير عزة : ٩٧ .

١٠٤٢٧ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٥٢٥ .

١٠٤٢٩ـ البيت في شرح ديوان الحماسة : ١١٥٠ .

العبَّاسُ بن الأَحنَفِ : [من الطويل]

١٠٤٣٠ـ فَإن شئتُم صُدُّوا وَإن شئتُم صِلُوا فـلا قَـاطِـعٌ بُعـدٌ وَلا وَاصِـلٌ قُـربُ

[من الطويل]

١٠٤٣١ـ فَإن طبتَ بالإنجازِ نَفساً فَبادِرَن بـه قبـلَ أَن يُفْنِـي شَبِيْبَتَـهُ الـدَّهـرُ

كَتَبَ بِهِ بَعْضُ الأُدَبَاءِ إِلَى رَئِيْسٍ وَعَدَهُ وَعْداً وَمَطَلَهُ .

[من البسيط]

١٠٤٣٢ـ فانظُر لذَاكَ فَلَيسَ يَعلَمُ كُلَّما فِـي الخُـفِّ إِلاَّ الكَلـبُ والإِسكَـافُ

هَذَا مَثَلٌ فَارِسِيٌّ يَقُولُ بِالفَارِسِيَّةِ : سَكْ دَانَد وَكَفْتَ كَرْكِه دَرْانبَان جِيسْتْ . تَفْسِيْرُهُ : الكَلْبُ وَالإِسْكَافُ يَعْرِفَانِ مَا فِي الجُرَابِ .

المَعَرِّي : [من الطويل]

١٠٤٣٣ـ فإن عُدتَ فالمَجروح يُوسَى جراحُهُ وَإن لَـم تَعُـد مُتنـا وَنَحـنُ كـرَامُ

أَبُو فراسٍ : [من الطويل]

١٠٤٣٤ـ فإن عُدتَ يوماً عَادَ للحَربِ والعُلا وَبـذَلِ النَّدى والمَجـدِ أَكـرَمُ عـائِـدِ

لَهُ أَيضاً : [من الوافر]

١٠٤٣٥ـ فَإن عشنَا ذَخَرنَاهَا لأخرَى وَإن مُتنَـا فمَـوتَـاتُ الـرِّجَـالِ

قَيسُ بن رَفَاعَةَ : [من البسيط]

١٠٤٣٦ـ فَإن عَصَيتُم مَقَالي اليَومَ فَاعتَرِفُوا أَنْ سَوفَ تَلقَون خُزناً ظاهِرَ العَارِ

١٠٤٣٠ـ لم يرد في شرح ديوانه (للملا) .
١٠٤٣٢ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٧٦٣ .
١٠٤٣٣ـ البيت في سقط الزند : ١٠٩ .
١٠٤٣٤ـ البيت في ديوان أبي فراس الحمداني (صادر) : ٨٩ .
١٠٤٣٥ـ البيت في ديوان أبي فراس الحمداني (صادر) : ٢١٠ .
١٠٤٣٦ـ البيت في أمال القالي : ١/ ١١ منسوبا إلى قيس بن رفاعة .

[من الطويل]

١٠٤٣٧ـ فإن عَضَّ سَاقِيَّ الكُبُولُ فقَد أَتى إلى الضَّائِفِ المَلهُوفِ مُستَعجلَ الرَّكضِ

[من الكامل]

/١٥٠/ الأَخطَلُ بن غَالبٍ :

١٠٤٣٨ـ فانعَق بضَأنِكَ يَا جَرِيرُ فإِنَّمَا منَّتكَ نَفسُكَ في الخلاءِ ضَلاَلاَ

بَعْدَهُ :

مَنَّتْكَ نَفْسُكَ أنْ تَكُونَ كَدَارِمٍ أوْ أنْ تُوَازِنَ حَاجِبَاً وَعِقَالاَ

[من الطويل]

١٠٤٣٩ـ فَإن فَازَ قدحي كَانَ ذَاكَ بنيَّتي وإلاَّ فَإِنِّي عُرضَةٌ لِلعَواذِلِ

[من الطويل]

١٠٤٤٠ـ فَأَنفق عَلَى مَا خيَّلَت غَيرَ مُقترٍ وأَنفق عَلَى مَا خيَّلَتْ حينَ تعسِرُ

بَعْدَهُ :

فَلاَ الجوْدُ يُفْنِي المَالَ وَالجدُّ مُقْبِلٌ وَلاَ البُخْلُ يُبْقِي المَالَ وَالجدُّ مُدْبِرُ

[من المتقارب]

المُرقّشُ الأَصغَرُ :

١٠٤٤١ـ فإن قَتلَتْهُ فَلَم آلُهُ وَإن يَنجُ مِنهَا فَجُرحٌ رَغيبُ

أبيَاتُ المُرَقَّشِ الأَصْغَرِ يَقُولُ مِنْهَا :

فَأَقْسَمَ بِاللهِ لاَ يَأْتَلِي وَأَقْسَمْتُ إنْ نِلْتُهُ لاَ يَؤُوْبُ
فَأَقْبَلَ نَحْوِي عَلَى قُدْرَةٍ فلما دَنَا صَدَقْتُهُ الكَذُوبُ
أَحَالَ بِهِ كَفَّهُ مُدْبِراً وَهَلْ يُنْجِيْكَ شَرٌّ رَغِيْبُ

١٠٤٣٧ـ البيت في القرط على الكامل : ٧١ .
١٠٤٣٨ـ البيتان في ديوان الأخطل : ٢٥٠ .
١٠٤٤٠ـ البيتان في عيون الأخبار : ٣/ ٢٠١ .
١٠٤٤١ـ الأبيات في المفضليات : ٢٥٤ منسوبة إلى ثعلبة بن عمرو .

فَــــأَتْبَعْتُـــــهُ طَعْنَـــــةً ثَـــــرَّةً يَسِيْـلُ عَلَـى الـوَجْـهِ مِنْهَـا صَبِيْـبُ

فَإِنْ قَتَلْتهُ فَلَمْ آلَهُ . البَيتُ وَبَعْدَهُ

وَإِنْ يَلْقَنِـــي بَعْـــدَهَـــا يَلْقَنِـــي عَلَيْـــهِ مِـــنَ الـــذِّلِّ ثَـــوْبٌ قَشِيْـــبُ

كَـــذَلِـــكَ فِعْلِـــي بِـــأَعْـــدَائِنَـــا إِذَا انْتَشَـــرَتْ لِلْهَيَـــاجِ الحُـــرُوبُ

القُطَامِيُّ : [من البسيط]

١٠٤٤٢ـ فَإِن قَدرتُ عَلَى يَومٍ جَزَيتُ بهِ والـلـهُ يَجعَـلُ أَقْـوامـاً بِمِـرصَـادِ

الشَميذَرُ الحَارِثيُّ : [من الطويل]

١٠٤٤٣ـ فَإِن قُلتُم إِنَّا ظَلَمنَا فلَم نَكُن ظَلَمنَـا وَلَكنَّـا أَسـأنَـا التَّقَـاضِيَـا

غانم بن أَبي العلاءِ : [من الطويل]

١٠٤٤٤ـ فَإِن قِيلَ لي عُذراً فَوالله مَا أَرى لمن مَلكَ الدُنيا إِذَا لم يَجُد عُذرَا

بَعْدَهُ :

وَإِنْ قِيْلَ لِي صَبْرَاً فَلاَ صَبْرَ لِلَّذِي غَـــدَا بِيَـــدِ الأَيَّـــامِ تَقْتُلُـــهُ صَبْـــرَا

هُوَ أَبُو القَاسِمْ غَانِمُ بن أَبِي العَلاَءِ الأَصْفَهَانِيُّ يُخَاطِبُ الصَّاحِبَ ابنَ عَبَّادٍ وَيَسْتَزِيْدُهُ .

المُتَنَبِّي : [من المتقارب]

١٠٤٤٥ـ فَـإِن كَـانَ أَعجَبكُـم عَـامُكـم فَعُـودُوا إِلَـى حِمـصَ مـن قَـابِـلِ

بَعْدَهُ :

فَــإِنَّ الحُسَـــامَ الخَضِيْـــبَ الَّـــذِي قُتِلْتُـــمْ بِـــهِ فِـــي يَـــدِ القَـــاتِـــلِ

١٠٤٤٢ـ البيت في ديوان القطامي : ٨٧ .

١٠٤٤٣ـ البيت في البيان والتبيين : ٢/ ١٢٩ سويد المراثد الحارثي .

١٠٤٤٤ـ البيتان في الاعجاز والايجاز : ٢٠٠ .

١٠٤٤٥ـ البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ٢٩ .

تَمَثَّلَ بِهِمَا وَزِيْرُ مِصْرَ لَمَّا وَقَعَتْ مِنْ عَسْكَرِ المُسْلِمِيْنَ وَالكفَّارِ وَقْعَةٌ عَظِيْمَةٌ فِي زَمَانِنَا بِأَرْضِ حِمْصَ وَقَدْ تَوَعَّدَهُ بِالعَوْدِ مِنْ قَابِلٍ .

ابنُ شَمسِ الخِلافَة : [من الطويل]

١٠٤٤٦ـ فإن كانَتِ الأسبَابُ منكُم تقطَّعت فكَم سَبَبٍ لِي مَا إلى قَطعِهِ سَبَبُ

أبْيَاتُ جَعْفَرَ بن شَمْسِ الخَلاَفَةِ فِي العِتَابِ مَنْقُولٌ مِنْ خَطِّهِ :

لَعَمْرِي لَقَدْ طَالَ التَّرَدُّدَ وَالطَّلَب وَلَمْ أرَ لِي مِنْكُمُ نَصِيْباً سِوَى النَّصَبْ

فَإِنْ كَانَتْ الأسْبَابُ مِنْكُمْ تَقَطَّعَتْ . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

وَإِنْ كَانَ غَيْرِي وَاجِبُ الحَقِّ عِنْدَكُمُ فَكَمْ لِي حَقٌّ عِنْدَ غَيْرِكُمُ وَجَبْ
عَلَيْكَ بِمَا يُدْنِي مِنَ الحَمْدِ فِعْلُهُ وَدَعْ كُلَّمَا يُدْنِي مِنَ اللُّؤْمِ وَاجْتَنَبْ
فَمَا المَرْءُ لَوْلاَ العُرْفِ إلاَّ بَهِيْمَةٌ وَمَا العُوْدُ لَوْلاَ العرْفِ إلاَّ مِنَ الحَطَبْ

[من الطويل]

١٠٤٤٧ـ فإن كَانَ حتماً مَا يُقَدَّرُ كَونُهُ فَمَا بَالُنَا نخشى الَّذِي لاَ يُقَدَّرُ

/١٥١/ [من الطويل]

١٠٤٤٨ـ فإن كَانَ خيراً فَالبَعيدُ يَنالُهُ وَإن كَانَ شراً فَابنُ عمِّكَ صَاحبُه

[من الطويل]

١٠٤٤٩ـ فإن كَانَ ذَنبي أنَّنِي عَاشِقٌ فَلاَ غفَرَ الرَّحْمَانُ ذَلكَ من ذَنبِ

أَبُو عَلِيّ البَصِير : [من الطويل]

١٠٤٥٠ـ فَإن كَانَ لِي عُذرٌ يَصحُّ قَبلتُهُ وَإن ضَاقَ عَنِّي العُذرُ فَالعَفُو وَاسِعُ

١٠٤٤٨ـ البيت في الموازنة : ١٨٧ منسوبا إلى الحارث بن كلدة .
١٠٤٤٩ـ البيت في الزهرة : ١/ ٦٩ .
١٠٤٥٠ـ البيت في ديوان أبي علي البصير : ٥٥ .

رَبيعَةُ الرَّقِي : [من الطويل]

١٠٤٥١ـ فإن كَانَ هَذَا الهَجرُ هَجرَ تَدَلُّلٍ فَقَد طَالَ بَل قَد زَادَ هَذَا التدلُّلُ

[من الطويل]

١٠٤٥٢ـ فَإن كَانَ هَذَا مِنكَ حقاً فَإِنَّني مُداوي الَّذي بَيني وبَيْنَك بِالهَجرِ

بَعْدَهُ :

وَمُنْصَرِفٌ عَنْكَ انْصِرَافَ ابنِ حُرَّةٍ طَوَى وُدَّهُ وَالطَّيُّ أبْقَى مِنَ النَّشْرِ

خَالدُ بنُ زهَيرٍ : [من الطويل]

١٠٤٥٣ـ فَإن كُنتَ تَبغى للظُّلاَمَةِ مَركباً ذَلُولاً فَإِنّي لَيسَ عندِي بَعِيرُهَا

[من الطويل]

١٠٤٥٤ـ فَإن كُنتَ تَبكِيهِ طلاباً لنَفعِهِ فقَد نَال جنَّاتِ الخلُودِ مُسَارِعَا

بَعْدَهُ يَرْثِي رَجُلاً فِي وَلَدِهِ :

وَإنْ كُنْتَ تَبْكِي أنَّهُ فَاتَ عَوْدُهُ عَلَيْكَ بِنَفْعٍ فَاسْلُ قَدْ صَارَ شَافِعَا

المَعَرِّي : [من الطويل]

١٠٤٥٥ـ فَإن كُنت تَهوَى العَيشَ فَابغِ تَوسُّطاً فَعِندَ التَّنَاهِي يَقصُرُ المُتَطَاوِلُ

بَعْدَهُ :

تُوَقَّى البُدُورُ النَّقْصَ وَهِيَ أهِلَّةٌ وَيُدْرِكُهَا النُّقْصَانُ وَهِيَ كَوَامِلُ

١٠٤٥١ـ لم يرد في مجموع شعره (بكار) .
١٠٤٥٢ـ البيان في التذكرة الحمدونية : ٦/ ٦٤ .
١٠٤٥٣ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٢٧٤ .
١٠٤٥٤ـ البيتان في التذكرة الحمدونية : ٤/ ٢٧٩ .
١٠٤٥٥ـ البيتان في سقط الزند : ١٩٦ .

عُبيد الله بن عَبد الله بن طاهرٍ : [من الطويل]

١٠٤٥٦ـ فَإِن كُنتَ عَن شُكرِي غَنيّاً فَإِنَّني إِلَى شُكرِ مَا أَوليتَنِي لَفَقِيرُ

قَوْلُ عُبَيْدِ اللهِ :

فَإِنْ كُنْتَ عَنْ شُكْرِي غَنِيّاً . البَيْتُ

أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الآخَرِ :

فَإِنْ كُنْتُمْ اسْتَغْنَيْتُمُ عن مَدَائِحِي فَإِنِّي إِلَى مَعْرُوفِكُمْ لَفَقِيْرُ

يَقُولُ مِنْهَا :

لَو أَنَّ أمْرَاً يُخْفِي الهَوَى لَمُتُّ وَلَمْ يَعْلَم بذاك ضَمِيْرُ

وَإِن سَأَلْقَى الله يَا لَيْلُ لَمْ أَبُحْ بِسِرِّكِ وَالمَسْتَخْبِرُونَ كَثِيْرُ

وَإِنَّ الَّذِي ضَنَّتْ بِهِ مِنْ نَوَالِهَا عَلَيَّ وَإِنْ مَنَّتْ بِهِ لَيَسِيْرُ

وَمِثْلُ الأَوَّلِ قَوْلُ آخَرَ :

فَإِنْ كُنْتِ قَدْ أَصْبَحْتِ عَنِّي غَنِيَّةً فَهَا أَنَا مِنْ شَوْقِي إِلَيْكِ فَقِيْرُ

وَقَالَ آخَرُ[1] :

وَيُعْجِبُنِي فَقْرِي إِلَيْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَوْلاَ مَحَبَّتُكِ الفَقْرُ

[من الطويل]

١٠٤٥٧ـ فَإِن كُنتَ غَضبَاناً فَلا زِلتَ هَكذَا وَإِن كُنتَ لَم تَغضَب إِلَى اليَومِ فَاغضَبِ

/ ١٥٢ / [من الطويل]

١٠٤٥٨ـ فَإِن كُنتَ قَد أَصبحتِ عَنِّي غَنيَّةً فهَا أَنا مِن شَوقِي إِليكِ فَقِيرُ

١٠٤٥٦ـ البيت في تاريخ بغداد (بشار) : ١٢/ ٥٤ ، انظر : الزهرة ١/ ١٥٩ .

(١) البيت في الصناعتين : ١١٢ منسوبا إلى البحتري .

١٠٤٥٧ـ البيت في المنتحل : ١٥٤ .

الرَّضِي الموسَوِي : [من الطويل]

١٠٤٥٩ـ فَإِن كُنتَ قَد سُقّيتَ مثلي بكأسِهَا فَمـا لـكَ يَـا ذَا الصَّـبُّ لاَ تَتـرنَّـحُ

يَقُولُ الرَّضِيُّ مِنْهَا :

وَلَوْ كُنْتَ فِيْهَا يَوْمَ ذِي الإِثْلِ لَمْ تَؤُب وَزَادُكَ إلاَّ ذَاتُ وُدَّ قَيْـسٍ تَنْضَـحُ
غَـدَاةَ ذُبَـالُ السَّمْهَـرِيَّـة تَلْتَظِـي بِـإِيْمَـانِنَـا وَالبِيْضُ بِـالبِيْضِ تُقْـدَحُ
مَوَاقِفُ تُنْبِي المَرْءَ مَا كَانَ قَبْلَهَا تَـرَى الجـذَعَ العَـامِيَّ فِيْهُـنَّ يَقْـرَحُ
كَـأَنَّ سِقَـاطَ البِيْـضِ ثُـمَّ ارْتِفَـاعُهَـا مَصَـارِيْـعُ أَبْـوَابٍ تُجَـافُ وَتُفْتَـحُ

فَإِنْ كُنْتَ قَدْ سُقِّيْتَ مِثْلِي بِكَأسِهَا . البَيْتُ

أَبُو نواسٍ : [من الطويل]

١٠٤٦٠ـ فَإِن كُنتُ لَم أُذنب فَفيمَ حَبستَنِي وَإِن كُنـتُ ذَا ذَنـبٍ فَعفـوكَ أَكبَـرُ

[من الطويل]

١٠٤٦١ـ فَإِن كُنتُم استَغنَيتُم عَن مَدائِحي فَـإِنِّـي إِلَـى مَعـرُوفِكُـم لَفَقِيـرُ

أَبُو بكرٍ الخَوارزميُّ : [من الطويل]

١٠٤٦٢ـ فَـإِن كُنتـمُ أَطفَـأْتُـم نَـارَ فتنَـةٍ فَهـلاَّ طَفَيتُـم بـاقيَـاتِ زِنَـادِهَـا

قَوْلُ الخَوَارِزْمِيُّ :

فَإِنْ كُنْتُمْ أَطْفَأْتُمْ نَارَ فِتْنَةٍ . البَيْتُ

يُخَاطِبُ بِهِ الصَّاحِبَ إِسْمَاعِيْلَ ابنَ عَبَّادٍ وَيغْرِيْهِ بِندَمَاءِ ابن العَمِيْدِ يَقُولُ مِنْهَا :

فَمَا لَكَ تَسْتَبْقِي وَقَدْ كُنْتَ حَازِمَاً أَصَـابِـعَ كَـفٍّ قُطِّعَـتْ لِفَسَـادِهَـا
وَمَـا لَـكَ لاَ تَفْنِـي بَقَـايَـا عِصَـابَـةٍ سَرَى الضِّغْنُ فِي أَكْبَادِهَا بِكَسَادِهَا

١٠٤٥٩ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٣٢٥ .
١٠٤٦٠ـ البيت في ديوان الحسن بن هاني : ١٣٣ .
١٠٤٦٢ـ البيت في المستدرك على ديوان الخوارزمي : ج١/ ١٩ .

وَلِـمْ أيُّهَـذَا الصَّـاحِـبُ القَـرْمُ تَبْتَنِي　　بُيُـوْتَـاً أرَادَ اللهُ قَصْـفَ عِمَـادِهَـا
أتَتْـرُكُ فـرْعَـاً بَـاقِيَـاً مِـنْ شُجَيْـرَةٍ　　سَعَى النَّحْتُ أقْصَى سَعْيِهِ فِي حَصَادِهَا

فَإنْ كُنْتُمْ أطْفَأْتُمْ نَارَ فِتْنَةٍ . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

وَإنْ كُنْتُـمْ حَصَّنْتُـمُ سُـوْرَ دَوْلَـةٍ　　فَهَـلاَّ كَنَسْتُـمْ أرْضَهَـا مِـنْ جَـرَادِهَـا
وَكَيْـفَ يُسَـرُّ المُـؤْمِنُـونَ بِعَيْشِهِـمْ　　إذَا عَـاشَـتِ الكُفَّـارُ بَعْـدَ ارْتِـدَادِهَـا

قِيْلَ : كَتَبَ عُثْمَانَ بنُ عَفَّانَ إلَى عَلِيٍّ بن أبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وَهُوَ مَحْصُوْرٌ :

أمَّا بَعْدُ : فقد بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبَا وَجَاوَزَ الحزَامُ الطُّبْيَيْنِ وَتَجَاوَزَ الأمْرُ بِي قَدَرَهُ وَطَمِعَ فِيَّ مَن لاَ يَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ[1] .

وَإنَّـكَ لَـمْ يَفْخَـرْ عَلَيْـكَ كَفَـاخِـرٍ　　ضَعِيْـفٍ وَلَـمْ يَغْلِبْـكَ مِثْـلُ مُغَلَّـبِ

وَرَأيْتُ القَوْمَ لاَ يُقَصِّرُوْنَ دُونَ دَمِي[2] .

فَإنْ كُنْتُ مَأكُوْلاً فَكُنْ أنْتَ آكِلِي　　وَإلاَّ فَـأدْرِكْنِـي وَلَمَّـا أُمَـزَّقُ

بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبَا : مَثَلٌ يُضْرَبُ عِنْدَ تَنَاهِي الشِّدَّةَ . وَالزَّبَا : جَمْعُ زُبْيَةٍ وَهِيَ الَّتِي تُحْفَرُ لِلأسَدِ لِيُصَادَ وَقَلَّمَا تَكُونُ إلاَّ فِي عَلْوَةٍ فَإذَا بَلَغَ السَّيْلُ إلَيْهَا فَهُوَ غَايَةُ السَّاعِي . وَجَاوَزَ الحزَامُ الطُّبْيَيْنِ : أيْضَاً مَثَلٌ بِمَعْنَى الأوَّلِ سَوَاءً . وَالطَّبْيُ لِلْحَافِرِ وَالسِّبَاعِ كَالضَّرْعِ لِغَيْرِهَا .

عَبدُ الله بن الحجَّاج : [من الطويل]

١٠٤٦٣ـ فَإن كُنتُ مأكولاً فَكُن أنتَ آكِلِي　　وَإن كُنتُ مَذبوحَاً فكُن أَنت تَذبَحُ

أخَذَهُ عَبْدُ اللهِ بنُ الحَجَّاجِ مِنْ قَوْلِ طَرَفَةَ[1] : [من الطويل]

---

(١) البيت في المعاني الكبير : ٣/ ١٢٥٥ منسوبا إلى امرىء القيس .
(٢) اليت في البيان والتبيين : ١/ ٢٩٨ منسوبا إلى الممزق .
١٠٤٦٣ـ البيت في الاغاني : ١٣/ ١٩٢ .
(١) البيت في الجليس الصالح : ٤٤٨ .

فَـإِنَّ أَكُ مَقْتُـوْلاً فَكُـنْ أَنْـتَ قَـاتِلِـي فَبَعْضُ مَنَايَا القَوْمِ أَكْرَمُ مِنْ بَعْضِ

فَعَوَّضَ مِنْ هَذَا المَثَلِ السَّائِرِ المَطْبُوعِ ذَلِكَ اللَّفْظَ الشَّيْءَ المَمْقُوتَ .

المُمزَّقُ العَبدِيُّ : [من الطويل]

١٠٤٦٤ـ فإن كُنتُ مأكولاً فكُن أنتَ آكِلي وإلاَّ فـأدرِكنِـي ولمَّـا أُمَـزَّقِ

يَقُولُ قَبْلَهُ يُخَاطِبُ النُّعمانَ :

أَكَلَّفْتَنِـي أَدْوَاءَ قَـوْمٍ تَـرَكْتَهُـمْ فَـإِلاَّ تَـدَارَكْنِي مِـنَ البَحْـرِ أَغْـرَقِ

فَـإِنْ يُبْـرِمُـوا أَمْـرَاً أُخَـالِـفْ عَليهِم وَإِنْ يُعْمِلُوا مُسْتَحْقِبي الحَرْبِ أَغْرَقِ

فَـلاَ أَنـا مَـوْلاَهُـمْ وَلاَ فِـيَّ صُحْبَـةٌ كَفَلْـتُ عَلَيْهِـم وَالكَفَـالَـةُ تَعْتَقِـي

فَإِنَّ كُنْتُ مَأْكُوْلاً فَكُنْ أَنْتَ آكِلِي . البَيْتُ

قَالَ : فَلَمَّا سَمِعَ النُّعْمَانُ قَوْلَهُ هَذَا قَالَ : لاَ آكِلُكَ ، وَلاَ أُوْكِلُكَ .

[من الطويل]

١٠٤٦٥ـ فإن كُنتَ مِن أَهلِ الحجَازِ فَلا تَلج وَإن كُنـتَ نجـديّـاً فَلـج بسَـلاَمِ

ابنُ سُكّرَةَ : [من المتقارب]

١٠٤٦٦ـ فَإِن كُنتَ من هَاشمٍ فِي الذُّرَى فَقَد يَنبتُ الشَوكُ وَسَطَ الأقَاحِي

إبراهِيم بن العَباسِ الصُوليُّ : [من الطويل]

١٠٤٦٧ـ فإن لَم أَكُن للعَفوِ منكَ بِسُوءِ مَا جَنَيـتُ بـهِ أَهـلاً فَـأنـتَ لَـهُ أَهـلُ

/ ١٥٣ / [من الطويل]

١٠٤٦٨ـ فَإِن لَم أَنل مجداً فَقد نلتُ همَّةً تُنَـزِّهُ قَـدرِي عَـن جَميـعِ المَعَـايـبِ

١٠٤٦٤ـ الأبيات في الاصمعيات : ١٦٦ .

١٠٤٦٥ـ البيت في بلاغات النساء : ١٩٤ منسوبا إلى اعرابية .

١٠٤٦٧ـ البيت في الطرائف الادبية (الصولي) : ١٨٧ .

لَبِيد : [من الطويل]

١٠٤٦٩ـ فَإِن لَم تَجِد من دُون عَدنَانَ وَالداً وَدُون مَعـدٍّ فَلتـزَعْـكَ العَـوَاذِلُ

[من الوافر]

١٠٤٧٠ـ فإِن لَم تُحسَبِ الحَسَنَاتُ منَّا لِصَاحِبِهَا فَلِم تُحصَى الذُّنُوبُ

قَبْلَهُ :

أتُـوْبُ مِـنَ الإِسَـاءَةِ إنْ أَلَمَّـتْ وَأعْـرِفُ مَـنْ يُسِـيْءُ وَلاَ يَتُـوْبُ

فَإِنَّ لَمْ تُحْسَبِ الحَسَنَاتُ مِنَّا . البَيْتُ

الرّضِي الموسَوِي : [من الطويل]

١٠٤٧١ـ فَإِن لَم تكُن عندِي كَسَمعي وَنَاظِرِي فَلاَ أبصَرت عيني ولاَ سَمِعَت أُذْنِي

[من الطويل]

١٠٤٧٢ـ فَإِن لَم تكُونوا مِثلَنَا في اشتيَاقِنَا فَكُـونُـوا أُنـاسَـاً تُحسِنُونَ التجمُّـلاَ

قَبْلَهُ :

حَـرَامٌ عَلَيْكُـمُ لَـو بَـدَأتُـمُ بِـزَوْرَةٍ فَـأوْجَبْتُـمُ فِيْهَـا عَلَيْنَـا التَّفَضُّـلاَ

فَإنْ لَمْ تَكُونُوا مِثْلَنَا فِي اشْتِيَاقِنَا . البَيْتُ

وَيُرْوَى :

وَمَـاذَا عَلَيْكُـم لَـو مَنَنْتُـمْ بِـأسْطُـرٍ وَأحْسَنْتُـمُ فِيْهَـا عَلَيْنَـا التَّفَضُّـلاَ

[من المتقارب]

١٠٤٧٣ـ فإن لَم نَجِد فيكَ من مَغمزٍ سَلَكنَـا إِلَيـكَ طَـرِيـقَ الكَـذِبِ

١٠٤٦٩ـ البيت في ديوان لبيد : ٨٥ .

١٠٤٧٠ـ البيتان في الزهرة : ١/ ٢١٢ .

١٠٤٧١ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٣٨٨ .

١٠٤٧٢ـ البيتان في غرر الخصائص : ٥٦٠ .

١٠٤٧٣ـ البيت في المنتحل : ١٢٩ منسوبا إلى إبراهيم بن سيابة .

كُشَاجِمُ : [من المتقارب]

١٠٤٧٤ـ فَإِن لَم يَكُن أَخفَشَ النَّاظِرِينَ فَـإِنَّ الفتَى أَخفَشَ المَعرِفَهْ

قَبْلَهُ :

تَشَبَّهَ فِي النَّحْوِ بِالأَخْفَشَيْنِ فَجَاءَ بِأُعْجُوبَةٍ مُطْرِفَه

وَلَمْ يَسْمَعِ النَّحْوَ لَكِنَّهُ قَرَا مِنْهُ شَيْئاً وَقَدْ صَحَفَه

فَإِنْ لَمْ يَكُن أَخْفَشَ النَّاظِرِيْنِ . البَيْتُ

[من الطويل]

١٠٤٧٥ـ فَإِن لَم يَكُن ذَنبٌ فَفِيمَ هَجرتَنِي وَإِن كَانَ لِي ذَنبٌ فَقد جِئتُ تائِبا

[من المتقارب]

١٠٤٧٦ـ فَإِن لَم يَكُن غَيرُ إِحدَاهُمَا فَسِيرًا إِلى المَوتِ سَيراً جَمِيلاَ

قَبْلَهُ :

أَذُلُّ الحَيَاةِ وَذُلُّ المَمَاتِ وَكُلاًّ أَرَاهُ طَعَامَاً وَبِيْلاَ

فَإِنْ لَمْ يَكُنْ غَيْر إِحْدَاهُمَا . البَيْتُ

أَبُو الفَتحِ البُستِيُّ : [من المتقارب]

١٠٤٧٧ـ فَإِن الجُبن عَلَى أَنَّهُ وَخيمٌ ثَقِيلٌ يُشَهِّي الطَّعَامَا

/ ١٥٤/ المُتَنَبِّي : [من الوافر]

١٠٤٧٨ـ فإِن الجُرحُ يَنْفِرُ عَن قريبٍ إِذَا كَانَ البناءُ عَلَى فَسَادِ

١٠٤٧٤ـ الأبيات في ديوان كشاجم : ٣٤٤ .

١٠٤٧٦ـ البيتان في حماسة الخالديين : ٥٣ منسوبين إلى بشامة بن عمرو بن هلال .

١٠٤٧٧ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ٣٣٥ .

١٠٤٧٨ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣٦٣ .

هَذَا مَنْظُوْمُ قَوْلُ أرِسْطَالِيْسَ : إِذَا كَانَ البِنَاءُ عَلَى غَيْرِ قَوَاعِدِ ، كَانَ الفَسَادُ إِلَيْهِ أَقْرَبَ مِنَ الصَّلاَحِ .

وَإِخْوَانُ البَيْتِ مَكْتُوْبٌ بِبَاب : إِلَى كَمْ ذَا التَّخَلُّفُ وَالتَّوَانِي .

وَمِنْ بَابِ (فَإِنَّ) قَوْلُ آخَرَ[1] :

فَإِنَّ ابنَ عَمِّ المَرْءِ مَنْ سَاءَ ظَنُّهُ   ولَمَّا يَسِر وَاللَّيْلُ خُضرٌ جَوَانِبُه

وَقَالَ آخَرَ :

إِنَّ الشَّفِيْقَ بِسُوْءِ ظَنٍّ مُوْلَعُ .

وَهَذَا مَنْظُومُ قَوْلِهُم :

ابن عَمّكَ مَنْ سَاءَ ظَنُّهُ عَلَيْكَ شَفَقَةً .

[من الوافر]

١٠٤٧٩ـ فَإِنَّ الحَربَ نَارٌ فَاعتَزلهَا   وَصَالِح صُلحَ ذِي رَأيٍ سَدِيدِ

[من الطويل]

مِثْلُهُ قَوْلُ آخَرَ[2] :

دَعِ الشَّرَّ وَانْزِلْ بِالنَّجَاةِ تَخَلُّصاً   إِذَا أَنْتَ لَمْ يَصْعُكَ بِالشَّرِّ صَايِعُ

١٠٤٨٠ـ فإن الحَربَ فِي الحَالاتِ حُرٌّ   وَإِنَّ الذُّلَّ يُقرَنُ بِالعَبِيدِ

[من المتقارب]

المُتَنَبِّي :

١٠٤٨١ـ فَإِنَّ الحُسَامَ الخَصِيبَ الَّذِي   قُتِلتُم بِهِ فِي يَدِ القَاتِلِ

---

(١) البيت في حلية المحاضرة : ٣٢ .

(٢) البيت في نقد الشعر : ٥٩ .

١٠٤٨٠ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٢٢ .

١٠٤٨١ـ البيت في التذكرة السعدية : ١٥٧ .

أبُو نَصرٍ بنُ نُبَاتَة : [من المتقارب]

١٠٤٨٢ـ فَـإِنَّ الحُسَـامَ يَجُـذُّ الـرِّقَـابَ ... وَيَعجِـزُ عَمَّـا تَنَـالُ الإِبَـرْ

زُهيرُ بنُ أَبِي سُلمَى : [من الوافر]

١٠٤٨٣ـ فَـإِنَّ الحَـقَّ مَقطَعُـهُ ثَـلاثٌ ... يَميـنٌ أَو نَفـارٌ أَو جِـلاءُ

يَقُولُ : إنَّمَا تَثْبتُ وَتَصُحُّ الحُقُوقُ بِواحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الثَّلاَثِ إمَّا يَمِيْنٌ أَوْ حُجَّةٌ وَاضِحَةٌ أَوْ مُحَاكَمَةٌ . وَكَانَ عُمَرُ بن الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَتعَجَّبُ مِنْ مَعْرِفَتِهِ بِمَقَاطِعِ الحُقُوقِ .

[من المتقارب]

١٠٤٨٤ـ فَـإِنَّ الـدَّقيـقَ يَهيـجُ الجَلِيـلَ ... وَإِنَّ العَـزِيـزَ إِذَا سَـاءَ ذَلّ

أَبُو القَاسِمِ الحريريُّ : [من المتقارب]

١٠٤٨٥ـ فَإِنَّ الصِّحاحَ تُسَنِّي النَّجاحَ ... وَتُبـدِي الفَـلاَحَ وَتُحيـي الطَّـرَب

[من الوافر]

١٠٤٨٦ـ فَـإِنَّ الظُّلـمَ مِـن كُـلٍّ قَبيـحٌ ... وأَقبَـحُ مَـا يَكُـونُ مِـنَ النَّبِيـهِ

أَبُو تَمَّامٍ : [من الطويل]

١٠٤٨٧ـ فَإِنَّ الفَتَى في كلِّ حَالٍ مُنَاسِبٌ ... مُنَـاسِـبَ رَوحَـانيَّـةٍ مَـن يُشَـاكِـلُ

قَوْلُ :

فَإِنَّ الفَتَى فِي كُلِّ حَالٍ مُنَاسِبُ . البَيْتُ

١٠٤٨٢ـ البيت في ديوان ابن نباتة : ٢/ ٧٣ .

١٠٤٨٣ـ البيت في ديوان زهير بن أبي سلمى ٧٣١ .

١٠٤٨٤ـ البيت في شرح الحماسة : ٨٦ .

١٠٤٨٦ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٢٧٠ .

١٠٤٨٧ـ الأبيات في ديوان أبي تمام (للصولي) : ٢/ ٣٢٨ وما بعدها .

وَهُوَ مِنْ قَصِيْدَةٍ يَمْدَحُ فِيْهَا مُحَمَّد عَبْدِ المَلِكِ الزَّيَّاتِ الوَزِيْرَ : يَقُولُ بَعْدَهُ :

وَلَـمْ تَنْظِـم القعـدَ الكِعَـابُ لِـزِيْنَـةٍ كَمَا نَظَمَ الشَّمْل الشَّتِيْتَ الشَّمَائِلُ

هَذَا مَنْظُومُ قَوْلِهِم : الجِّنْسِيَّةُ عِلَّةُ الضَّمِ . يَقُولُ مِنْهَا :

لَـكَ القَلَـمُ الأعْلَـى الَّـذِي بِشَبَـاتِـهِ يُصَابُ مِنَ الأمْرِ الكُلَى وَالمَفَاصِلُ

لُعَـابُ الأَفَـاعِـي القَـاتِـلاَتِ لُعَـابُـهُ وَأرَى الجنَـا اشْتَـارَتْـهُ أيْدٍ عَـوَاسِـلِ

لَــهُ رِيْقَــةٌ طَــلٌّ وَلَكِــنْ وَقْعَهَــا بِـآثَـارِهِ فِـي الشَّـرْقِ وَالغَـرْبِ وَابِـلُ

فَصِيْـحٌ إِذَا اسْتَنْطَقْتَـهُ وَهُـوَ رَاكِـبٌ وَأعْجَـمُ إنْ خَـاطَبْتَـهُ وَهُـوَ رَاجِـلُ

إِذَا مَا امْتَطَى الخَمْسَ اللِّطَافَ وَأُفْرِغَتْ عَلَيْـهِ شِعَـابُ الفِكْـرِ وَهِـيَ حَـوَافِـلُ

أطَـاعَتْـهُ أطْـرَافُ القَنَـا وَتَقَـوَّضَـتْ لِنَجْوَاهُ تَقْوِيْضَ الخِيَام الجحَافِلُ

إِذَا اسْتَعْزَزَ الذِّهْنَ الذَّكِيَّ وَأقْبَلَتْ أعَالِيْهِ فِي القِرْطَاسِ وَهِيَ أسَافِلُ

وَقَـدْ رَفَـدَتْـهُ الخنْصِـرَانِ وَسَـدَّدَتْ ثَـلاَثَ نَـوَاحِيْـهِ الثَّـلاَثُ الأنَـامِـلُ

رَأَيْـتُ جَلِيْـلاً شَـأنُـهُ وَهُـوَ مُـرْهَـفٌ ضَنَـىً وَسَمِيْنَـاً خَطْبُـهُ وَهُـوَ نَـاحِـلُ

يَقُولُ مِنْهَا :

وَقَدْ تَأَلَّفَ الحِيْنُ الدُّجَى وَهُوَ قَيْدُهَـ ـا وَيُرْجَى شِفَاءُ السُّمِّ وَالسُّمُّ قَاتِلُ

وَلَوْ حَارَدَتْ شَوْلٌ عَذَرْتُ لِقَاحَهَا وَلَكِنْ حُرِمْتُ الدَّرَّ وَالضَّرْعُ حَافِلُ

يَقُولُ مِنْهَا :

مَنَحْتُكَهَا تَشْفِي الجوَى وَهِيَ لاَعِجٌ وَتَبْعَـثُ أشْجَـانَ الفَتَـى وَهُـوَ ذَاهِـلُ

تَـرُدُّ قَـوَافِيْهَـا إِذَا هِـيَ أرْسَلَـتْ هَوَامِلَ مَجْدِ القَوْمِ وَهِيَ هَوَامِلُ

فَكَيْــفَ إِذَا حَلَّيْتَهَــا بِحُلِيِّهَــا تَكُـونُ وَهَـذَا حُسْنُهَـا وَهِـيَ عَـاطِـلُ

أكَـابِـرَنَـا عَطْفَـاً علينـا فَـإِنَّنَـا بِنَـا ظَمَـأٌ مُـرْدٍ وَأنْتُـمْ مَنَـاهِـلُ

* * *

قَالَ عَبْدُ اللهِ بنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : الرَّحِمُ تُقْطَعُ وَالنِّعَمُ تُكْفَرُ وَلَمْ نَرَ كَتَقَارُبِ

القُلُوبِ . فَنَظَمَ هَذَا ابنُ مُنَاذِرٍ فَقَالَ(١) :

قَدْ يَقْطَعُ الرَّحِمَ القَرِيبُ وَتُكْفَرُ النُّـ ـعْمَـى وَلاَ كَتَقَـارُبِ القَلْبَيْـنِ

يُدْنِي الهَوَى هَذَا وَيُدْنِي ذَا هَوَىً فَـإذَا هُمَـا نَفْـسٌ تُـرَى نَفَسَيْـنِ

أَخَذَهُمَا أَبو تَمَّامٍ فَجَوَّدَ المَعْنَى وَأَوْضَحَهُ وَأَحْسَنْ فقال(٢) :

فإن الفتى في كل حال مناسبٌ مناسبَ روحانيةٍ من يشاكل

/ ١٥٥/

[من الطويل]

١٠٤٨٨ـ فَإِنَّ القَرِيبَ مَن يُقرّبُ نَفسَهُ إليكَ بُـودٍّ لاَ الَّـذِي قَـد تَنَسَّبَـا

أَعشَى قَيس بن ثَعلَبَة :

[من الطويل]

١٠٤٨٩ـ فَإِنَّ القَرِيبَ مَن يُقَرِّبُ نَفسَهُ لَعَمـرُ أَبِيـكَ الخيـرَ لاَ مـن تَنَسَّبَـا

[من المتقارب]

١٠٤٩٠ـ فَـإِنَّ القَطِيعَـة أَشهَـى إلـيَّ إذَا أَنَـا لَـم أَنتَفِـع بـالـوِدَادِ

العَلاءُ بن الحَضرميِّ :

[من الطويل]

١٠٤٩١ـ فَإِنَّ الَّذِي يُؤذِيكَ منهُ سَمَاعُهُ وَإِنَّ الَّـذِي قَـالُـوا وراءَكَ لـم يُقَـلْ

[من الوافر]

١٠٤٩٢ـ فَـإِنَّ اللـه لاَ يَخفَـى عَلَيـهِ عَـلاَنِيَـةٌ تُـرادُ وَلاَ سِـرَارُ

يُضْرَبُ هَذَا البَيْتِ وَهُوَ المَثَلُ فيمن يُكَاتِمُ طَوِيَّتَهُ وَيُظْهِرُ تَلَوُّنَهُ .

---

(١) البيتان في شعر ابن مناذر : المورد : مج٣٠ع٤/ ٩٣ .
(٢) البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٢/ ٣٢٨ .
١٠٤٨٩ـ البيت في جمهرة الأمثال : ١/ ٤٨١ .
١٠٤٩٠ـ البيت في ديوان ابن الخياط : ٧٢ .
١٠٤٩١ـ البيت في لباب الآداب للثعالبي : ١٣٢ .
١٠٤٩٢ـ البيت في سمط اللالىء : ١/ ٢٦٦ .

المُطَرِّزُ الخَوارزميُّ : [من الوافر]

١٠٤٩٣ـ فَإِنَّ الماءَ يأْجَنُ وَهْوَ صَافٍ ... إِذَا مَا الحوضُ أَمسَكَهُ مَلِيَّا

أَبْيَاتُ أَبِي المَكَارِمِ عَبْدِ السَّيِّدِ بنِ خُشْنَامَ المَطْرَز الخَوارِزْمِيِّ يَقُولُ مِنْهَا :

فَلاَ تَبسِطْ بِسَاطَ الخَفْضِ وَاشْدُدْ ... عَلَى وَجْنَاءَ تَطْوِي الأَرْضَ طِيَّا

لِيَنْضُو عَنْكَ ثَوْبَ الذُّلِّ يَوْماً ... إِذَا مَا أَنْتَ أَنْضَيْتَ المَطِيَّا

لَعَلَّكَ أنْ تَنَالَ عُلَىً وَمَجْداً ... وَتَسْلَمَ مِنْ مُقَاسَاةِ اللَّتَيَّا

فَإِنَّ المَاءَ يَأْجَنُ وَهُوَ صَافٍ . البَيْتُ

أَبُو الفَضلِ الطَّيبيُّ : [من الوافر]

١٠٤٩٤ـ فَإِنَّ الماءَ يَكدَرُ ثُمَّ يَصفُو ... وَإِنَّ اللَّيلَ يُعقِبُهُ النَّهارُ

قَبلَهُ يُخَاطِبُ نَفْسَهُ :

أَبَا الفَضْلِ ادَّرِعْ صَبْراً جَمِيلاً ... وَلاَ تَيأس وَإِنْ شَطَّ المَزَارُ

فَإِنَّ المَاءَ يَكْدَرُ ثُمَّ يَصْفُو . البَيْتُ

هُوَ أَبُو الفَضْلِ مُحَمَّد بن عَبْدِ اللهِ بن مَسْعُودٍ الطَّيبيُّ مِنْ أَهْلِ جُرْجَانَ مِنْ أوْلاَدِ أَبِي طَيْبَةَ عيسَى بن سلْمَان الدَّارِمِيّ .

[من الوافر]

١٠٤٩٥ـ فَإِنَّ المَجدَ أَوَّلُهُ وُعُودٌ ... وَمَصدَرُ غبِّهِ كَرَمٌ وَخيرُ

بَعْدَهُ :

وَإِنَّكَ لاَ تُبَالِي المَجْدَ حَتَّى ... تَجُوْدَ بِمَا يضِنُّ بِهِ الضَّمِيْرُ

بِنَفْسِكَ أَوْ بِمَالِكَ فِي أُمُوْرٍ ... يَهَابُ رُكُوْبَهَا الوَرِعُ الدَّثُوْرُ

١٠٤٩٤ـ البيتان في توضيح المشتبه : ٦/ ٣٨ .

١٠٤٩٥ـ الأبيات في المفضليات : ٤١٠ منسوبة إلى عمرو بن الاهتم .

وَيُرْوَى : بِمَا يَصِنُّ بِهِ الضَّمِيْرُ بَالصَّادِ المُهْمَلَةِ وَهُوَ الصَّامِرُ أي المَانِعُ . حَكَى ذَلِكَ الكُوفِيُّونَ .

وَفِي نَوَادِرِ الأعرابِ : مَاءٌ صَامِرٌ أي جَارٍ .

وَقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الصَّمْر : فِعْلُ مُمَاتٌ ، وَهُوَ أَصْلُ بِنَاء الصَّمِيْرِ . وَرَجُلٌ صَمِيْرٌ يَابِسُ اللَّحْمِ عَلَى العِظَامِ .

النَمِرُ بنُ تَولَبٍ : [من المتقارب]

١٠٤٩٦ـ فَإِنَّ المَنِيَّةَ مَن يَخشَهَا ... فَسَوفَ تُصَادِقُهُ أَينَمَا

أَبُو مَريمَ البَجَليُّ : [من الوافر]

١٠٤٩٧ـ فَإِنَّ النَّارَ بالعُودَينِ تُذكَى ... وَإِنَّ الحَربَ يقدُمُهَا الكَلامُ

/ ١٥٦/ شَمعَلَةُ التَّغلِبِيُّ : [من الطويل]

١٠٤٩٨ـ فَإِنَّ أَميرَ المؤمِنينَ وَفعلَهُ ... لَكَالدَّهرِ لاَ عَارٌ بمَا فَعَلَ الدَّهرُ

سُويَدٌ الحَارِثِيّ : [من الطويل]

١٠٤٩٩ـ فإِنَّا وَإِيَّاكُم وإن طَالَ تَركُكُم ... كَذَي الدَّينِ ينأَى مَا نأَى وَهو غَارِمُ

الفَرَزدَق : [من الطويل]

١٠٥٠٠ـ فَإِنَّا وَسُعدَى كَالحُوَارِ وأُمِّهِ ... إِذَا وَطِئتهُ لَم يَضِرهُ اعتِمَادُهَا

رَجلٌ من جُهَينَةَ : [من الطويل]

١٠٥٠١ـ فَإِنَّا وَكَلباً كَاليَدَينِ مَتَى تَقَع ... شِمَالُكَ في الهَيجَا تُعنهَا يَمينُهَا

١٠٤٩٦ـ البيت في شعر النمر بن تولب : ١٠١ .
١٠٤٩٧ـ البيت في التذكرة : ١٢٨ منسوبا إلى أبي مريم البجلي .
١٠٤٩٨ـ البيت في الوساطة : ٢٩٣ .
١٠٤٩٩ـ البيت في الوحشيات : ٧٣ .
١٠٥٠٠ـ البيت في البيان والتبيين : ٢/ ٢٣٧ .
١٠٥٠١ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٣٣٣ .

[من الطويل]

١٠٥٠٢ـ فإنَّ الأُلَى بألطَفِ من آلِ هَاشمٍ تَـأَسَّـوا فسنُّـوا للكـرامِ التـأسِّيَـا

قِيلَ : لَمَّا صَفَا لِعَبْدِ اللهِ بن الزُّبَيْرِ الأمْرُ وَدَانَتْ لَهُ العِبَادُ وَالبلاَدُ إلاَّ أرْضِ الشَّام جَمَع عَبْدُ المَلِكِ بن مَرْوَانَ أخْوتَه وَعُظَمَاءِ أهْلِ بَيْتِهِ وَاسْتَشَارَهُمْ فِي الطُّلُوعِ إلَى مُصْعَب بن الزُّبَيْرِ بَعْدَ قَتْلِ مُصْعَبٍ لِلْمُخْتَار فَأشَارُوا عَلَيْهِ بالطُّلُوعِ فَجمَعَ وَاحْتَشَدَ وَلَمْ يَتّرِك سَارَ وَبَلَغَ ذَلِكَ مُصْعَباً فَجمَعَ أيْضاً وَضَمَّ إلَيْهِ أطْرَافَهُ وَأقَاصِيْهِ وَاسْتَعَدَّ وَخَرَجَ لِلْمُحَارَبَةِ فَتَوافَى العَسْكَرَانِ بدَيْرِ الجاثِلِيْقِ وَنَظَرَ أصْحَابُ مُصْعَبٍ إلَى كَثْرَةِ جُمُوعِ عَبْدِ المَلِكِ فَتَدَاخَلَهُم الرُّعْبُ وَشَمِلَهُم ، فَقَالَ مُصْعَبٌ لِعُرْوَةَ وَهُوَ يُسَايِرُهُ : ادْنُ مِنِّي يَا عُرْوَةَ أكَلِّمُكَ . فَدَنَا مِنْهُ فَقَالَ : يَا عُرْوَةَ أخْبِرْنِي عَنِ الحُسَيْنِ كَيْفَ صَنَعَ حِيْنَ نَزَلَ بِهِ الأمْرُ ؟ فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُ بِحَدِيْثِ الحُسَيْنِ وَمَا عَرَضَ عَلَيْهِ ابنُ زِيَادٍ مِنَ النُّزُولِ عَلَى حُكْمِهِ فَأبَى ذَلِكَ وَصَبَرَ عَلَى المَوْتِ فَضَرَبَ مُصْعَبٌ مَعْرِفَةَ دَابَّتِهِ بِالسَّوْطِ ثُمَّ قَالَ

فَإنَّ الأُلَى بِألْطَفِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ . البَيْتُ

وَكَتَبَ عَبْدُ المَلِكِ إلَى رُؤسَاءِ وَأصْحَابِ مُصْعَبٍ بِتَسْلِيْمِهم إلَيْهِ وَيَعْرِضُ عليهم الدُّخُولَ فِي طَاعَتِهِ وَيَبْذِلَ لَهُمْ الأمْوَالَ عَلَى ذَلِكَ كُلَّ ذَلِكَ لَيْلاً فَأصْبَحُوا وَإذَا أكْثَرُ القَوْمِ قَدْ لَحِقُوا بِعَبْدِ المَلِكِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَزَحَفَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فَاقْتَتَلُوا وكَانَ رَبِيْعَةُ فِي مَيْمنَةِ مُصْعَبٍ وَقَالُوا لاَ نَكُونَ مَعَكَ وَلاَ عَلَيْكَ وَثَبَتَ مُصْعَبٌ وَأهْلُ الحِفَاظِ فَقَاتَلُوا وَأمَامَهُمْ إبْرَاهِيمُ بن الأشْتَرِ فَقُتِلَ إبْرَاهِيمُ فَلَمَّا رَأى مُصْعَبٌ ذَلِكَ اسْتَمَاتَ فَتَرَجَّلَ وَتَرَجَّلَ مَعَهُ حُمَاةُ أصْحَابِهِ فَقَاتَلُوا حَتَّى قُتِلَ عَامَّتُهُمْ وَانْكَشَفَ البَاقُونَ عَنْهُ وَعَرَضَ عَلَيْهِ عَبْدُ المَلِكِ إمَارَةَ العِرَاقِ فَلَمْ يَقْبَل فَحَمَلَ عَلَيْهِ عُبَيْدُ اللهِ بنُ ظَبْيَانَ فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ مِنْ وَرَائِهِ وَمُصْعَبٌ لاَ يَشْعرُ بِهِ فَخَرَّ صَرِيْعاً فَنَزَلَ فَاحْتَزَّ رَأسِهِ وَأتَى بِهِ إلَى عَبْدِ المَلِكِ فَحَزَنَ عَلَيْهِ حُزْناً شَدِيْداً وَقَالَ : مَتَى تَغْدُو قُرَيْشٌ مِثْلَ مُصْعَبٍ وَدِدْتُ أنَّهُ قَبِلَ الصُّلْحَ وَأنِّي قَاسَمْتُهُ جَمِيْعَ مَا أمْلِكُ . وَلَمَّا قُتِلَ مُصْعَبٌ اسْتَأمَنَ مَنْ بَقِيَ مِنْ أصْحَابِهِ إلَى

١٠٥٠٢ـ البيت في الكامل في اللغة : ١/ ١٦ .

عَبْدِ المَلِكِ فَأَمَنَهُمْ وَكَانَ قَتْلُ مُصْعَبٍ يَوْمَ الخَمِيْسِ لِلنِّصْفِ مِنْ جُمَادَى الأوْلَى سَنَةَ اثْنَتَي وَسَبْعِينَ .

أَبُو تمَّامٍ : [من الطويل]

١٠٥٠٣ـ فَإِنَّ الأَيَادِي الصَّالحَاتِ كِبَارُهَا إِذَا وَقَعت تَحتَ المَطالِ صغَارُهَا

العَتَّابِيُّ : [من الطويل]

١٠٥٠٤ـ فَإِنَّ جَسِيمَاتِ الأُمورِ مَنُوطَةٌ بمُستَودَعَاتٍ فِي بُطونِ الأَسَاوِدِ

تَلُومُ عَلَى تَرْكِ الغِنَى بَاهِلِيَّةٌ . البَيْتُ وَهِيَ مَكْتُوبَةٌ بتَمَامِهَا بِبَابِ : ذَرِيْنِي تَجِئْنِي مِيْتَتِي مُطْمَئِنَّةً . البَيْتُ بِمَا فِيْهَا من للحِكَايَةِ فَتُطْلَبُ مِنْ هُنَاكَ .

أَبُو منصور الحلاج الصوفيّ : [من المتقارب]

١٠٥٠٥ـ فَإِن نَحنُ عُدنَا إِلَى مثلِهَا فَلاَ أَعتَبَ اللهُ مَن يُعتِبُ

عُروَةُ بنُ الوَرد : [من الطويل]

١٠٥٠٦ـ فَإِن نَحْنُ لَم نَملِك دِفَاعاً لحادثٍ تُلمُّ بِهِ الأَيَّامُ فَالمَوتُ أَجمَلُ

[من الوافر]

١٠٥٠٧ـ فَإِن نَسلَم فَعَفُوَ اللهِ نَرجُو وَإِن نُقتَل فَقَاتلُنَا شَرِيفُ

/١٥٧/ عَمرُو بن كُلثوم : [من الوافر]

١٠٥٠٨ـ فَإِنَّ غداً وَإِنَّ اليَومَ رَهنٌ وَبَعدَ غَدٍ بِمَا لاَ تَعلَمِينَا

١٠٥٠٣ـ البيت في غرر الخصائص : ٣٢٨ .
١٠٥٠٤ـ البيت في ديوان شعر كلثوم العتابي : ٥٣ .
١٠٥٠٥ـ لم يرد في ديوانه للشيبي .
١٠٥٠٦ـ البيت في ديوان عروة بن الورد : ٩٧ .
١٠٥٠٧ـ البيت في المحاسن والاضداد : ١٨٥ .
١٠٥٠٨ـ البيت في ديوان عمرو بن كلثوم (شعراؤنا) : ٦٧ .

المُتَنَبِّي : [من الطويل]

١٠٥٠٩ـ فَإِنَّ قَليلَ الحُبِّ بالعَقلِ صَالحٌ وَإِنَّ كَثِيرَ الحُبِّ بالجَهلِ فَاسِدُ

عَمْرُو بنُ كُلثومٍ : [من الوافر]

١٠٥١٠ـ فَإِنَّ قَنَاتَنَا يَا عَمرُو أَعيَت عَلَى الأعداءِ قَبلَكَ أَن تَلِينَا

هَذَا مِنَ القَصِيْدَةِ المَشْهُوْرَةِ الَّتِي أَوَّلُهَا :

أَلاَ هُبِّي بِصَحْنِكَ فَاصْبِحِيْنَا وَلاَ تُبْقِي خُمُوْرَ الأَنْدَرِيْنَا

يَقُولُ مِنْهَا :

بِأَيِّ مَشِيَّةٍ عَمْرُو ابنَ هِنْدٍ تُطِيْعُ بِنَا الوُشَاةَ وَتَزْدَرِيْنَا
تَهَدَّدُنَا وَأَوْعِدْنَا رُوَيْداً مَتَى كُنَّا لأُمِكَ مُقْتَوِيْنَا

فَإِنَّ قَنَاتِنَا يَا عَمْرُو أَعْيَتْ . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

إِذَا عَضَّ الثِّقَافُ بِهَا اشْمَأَزَّتْ وَوَلَّتْهُ عَشَوزنَةً زَبُوْنَا
عَشَوزنَةً إِذَا انْقَلَبَتْ أرَنَّتْ تَدُقُّ قَفَا المُثَقِّفِ وَالجَّبِيْنَا

* * *

وَمِنْ بَابِ (فَإِنَّكَ) وَتَمَثَّلَ بِهِ بَعْضُ الوُزَرَاءِ قَوْلُ آخَرَ[(١)] :

فَإِنَّكَ إِذْ أَطْمَعْتَنِي فِيْكَ بِالرِّضَا وَأَيْأَسْتَنِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ بِالغَضَبْ
كَمُمْكِنَةٍ مِنْ ضَرعِهَا كَفَّ حَالِبٍ وَمُهْرِيْقَةٍ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ مَا حَلَبْ

أَبُو تَمَّامٍ : [من الوافر]

١٠٥١١ـ فَإِنَّكَ إِن تُصَاحِبْنِي تَجِدْنِي لِرَأسِكَ جَندَلاً وَلِفِيكَ تُربَا

١٠٥٠٩ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٨٠ .
١٠٥١٠ـ الأبيات في ديوان عمرو بن كلثوم (شعراؤنا) : ٦٤ ، ٧٩ ، ٨٠ .
(١) البيتان في نهاية الادب : ٤/ ٢٣٨ منسوبين إلى ابن هرمة .
١٠٥١١ـ البيتان في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٣/ ٧٣ .

بَعْدَهُ :

تَجِدْ صِلاً تحالُ بِكُلِّ عفْوٍ   لَهُ مِنْ شِدَّةِ الحَرَكَاتِ قلبَا

الرِّضِي الموسَوِيُّ : [من الوافر]

١٠٥١٢ـ فإنَّكَ إن هَجَوتَ هَجَوتَ لَيثاً   وإنِّي إن هَجَوتُ هَجَوتُ كَلبَا

قَدْ وَرَدَ مَعَ إِخْوَانِهِ بِبَابِ : عَذَرْتُكَ .

وَمِنْ بَابِ (فَإنَّكَ) قَوْلُ آخَرَ[1] :

فَإنَّكَ كَالدُّنْيَا نَذُمُّ صُرُوْفهَا   وَنُوْسِعُهَا ذَمّاً وَنَحْنُ عَبِيْدُهَا

قَالَ الفَضْلُ بنُ مَرْوَانَ مُعَاتِباً لِرَجُلٍ : بَلَغَنِي أَنَّكَ تَذِمُّنِي وَتُبْغِضُنِي ، فَلَمْ يَنْكُرِ الرَّجُلُ ذَلِكَ وَقَالَ : نَعَمْ أَنْتَ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

فَإنَّكَ كَالدُّنْيَا يَذُمُّ صُرُوْفهَا . البَيْتُ

بَعضُ الخَوَارِجِ : [من الطويل]

١٠٥١٣ـ فإنَّ كَريهَ المَوتِ عَذبٌ مَذَاقُهُ   إِذَا مَا مَزجنَاهُ بِطِيبٍ مِنَ الذِّكرِ

النَّابِغَةُ : [من الوافر]

١٠٥١٤ـ فإنَّكَ سَوفَ تُقصِرُ أَو تَناهَى   إِذَا مَا شِبتَ أَو شَابَ الغُرابُ

يُضْرَبُ فِي اليَأْسِ مِنْ إِصْلاَحِ النَّاسِ .

النَّابِغَةُ الذبيَانِيُّ : [من الطويل]

١٠٥١٥ـ فَإنَّكَ شَمسٌ وَالمُلُوكُ كَوَاكِبٌ   إِذَا وَاكِبٌ طَلَعت لَم يَبدُ منهنَّ كَوكَبُ

١٠٥١٢ـ البيت في ديوان الشريف ارضي : ١/ ٢٥٥ .
(١) البيت في التمثيل والمحاضرة : ٩٢ .
١٠٥١٣ـ البيت في ربيع الأبرار : ٤/ ٩٧ منسوبا إلى بعض الخوارج .
١٠٥١٤ـ البيت في ديوان النابغة الذبياني : ٢٤ .
١٠٥١٥ـ البيت في ديوان النابغة الذبياني : ٢٢ .

يُخَاطِبُ بِهِ النُّعْمَانَ بنِ المُنْذِرِ بنِ مَاءِ السَّمَاءِ .

لَهُ أَيضاً : [من الطويل]

١٠٥١٦ـ فإنَّكَ كَاللَّيلِ الَّذِي هُوَ مُدرِكِي وَلَو خلتُ أنَّ المُنتأَى عَنكَ وَاسِعُ

يُخَاطِبُ النُّعْمَانَ أيْضاً .

أَبُو الأَسوَدُ الدُّؤَلِيُّ : [من الطويل]

١٠٥١٧ـ فإنَّكَ لَم تَعطِف إِلَى الحقِّ جَائِراً بمِثْـلِ خَصيـمٍ عَـاقـلٍ مُتَجَـاهِـلِ

/١٥٨/ **امرُؤُ القَيسِ :** [من الطويل]

١٠٥١٨ـ فإنَّكَ لَم يَفخَر عَلَيكَ كَفَاخِرٍ ضَعيـفٍ وَلَـم يَغلِبـكَ مثـلُ مُغَلَّـبِ

يَعْنِي الَّذِي غُلِبَ كَثِيْرَاً . هَذِهِ المَرْأَةُ امْرَأَةٌ ضَعِيْفَةٌ وَقَدْ فعَلَتْ بِكَ مِثْلَ هذا ، يَقُولُ مِنْهَا :

وَإِنَّـكَ لَـمْ تَقْطَـعُ لِبَـانَـةَ عَـاشِـقٍ بِمِثْـلِ غُـدُوٍّ أَوْ رَوَاحٍ مُـؤَوِّبِ

مُؤَوِّبٌ يمُدُّ فِي سَيْرِهِ وَهُوَ مِنَ الأَوْبِ . يَقُولُ : مَا سَلاَ عَاشِقٌ مَحْبُوبَهُ بِمِثْلِ مُفَارَقَتِهِ لَهُ وَطُولِ العَهْدِ بِهِ .

[من الوافر]

١٠٥١٩ـ فإنَّـكَ لَـن تَـرَى طَـرداً لحُـرٍّ كَـإِلصَـاقٍ بـهِ طَـرَفَ الهَـوانِ

كَتَبَ أَحْمَدُ بنُ يُوْسُفَ إِلَى المَأمُوْنِ أَنَّ دَاعِي نَدَاكَ وَمُنَادِي جَدْوَاكَ جَمَعَا بِبَابِكَ الوُفُودَ يَرْجُونَ نَائِلَكَ المَعْهُودَ فَمِنْهُمْ مَنْ يُمِتُّ بِحُرْمَةٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يُدِلُّ بِخِدْمَةٍ وَلَقَدْ أَجْحَفَ بِهِم المَقَامُ وَطَالَتْ عَلَيْهِم الأَيَّامُ فَإِنْ رَأى أَمِيْرُ المُؤْمِنِيْنَ أَنْ يُحَقِّقَ ظُنُوْنَهُمْ فِي

١٠٥١٦ـ البيت في عيون الأخبار : ٢/ ٢٠٥ .

١٠٥١٧ـ البيت في ديوان أبي الاسود الدؤلي (الدجيلي) : ١٩٠ .

١٠٥١٨ـ البيتان في ديوان امرىء القيس : ٤٤ .

١٠٥١٩ـ البيتان في ربيع الأبرار : ٢/ ٣٤٣ منسوبين إلى أبي المطرف عبد الرحمن بن الحكم .

طَوْلِهِ فَعَلَ إنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى . فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ وَقَّعَ فِي كِتَابِهِ : أَبْوَابُ المُلُوكِ مَظَانٌّ لِطَالِبِي الحَاجَاتِ فَاكْتُبْ أَسْمَاءَهُمْ وَاحْدُدْ مَرَاتِبَهُمْ لِيَصِيْرَ إِلَى كُلٍّ مِنْهُمْ قَدَرَ اسْتِحْقَاقِهِ وَلاَ تُكَدِّرْ مَعْرُوْفَنَا بِالمَطْلِ وَالحِجَابِ فقد قَالَ الأوّلُ :

فَإِنَّكَ لَنْ تَرَى طَرْداً لِحُرٍّ . البَيتُ وَبَعْدَهُ

وَلَمْ تَجْلُبْ مُوَدَّةَ ذِي وِدَادٍ   بِمِثْلِ البَذْلِ أَوْ لُطْفِ اللِّسَانِ

[من الطويل]

١٠٥٢٠ـ فَإِنَّكَ لَو أَبغَضتَني مَا ضَررتَني   وَلَو رُمتَ نَفعاً مَا وَسعْت لذَلكَا

خَطَبَ الحَجَّاجُ فَقَالَ : يَا أَهْلَ العِرَاقِ أَهْلَ الشِّقَاقِ وَالنِّفَاقِ وَمَسَاوِىءِ الأَخْلاَقِ ثَلاَثَةً أَثْلاَثٍ ، ثُلُثٌ مُنَافِقٌ ، وَثُلُثٌ حَرَوْرِيٌّ مَارِقٌ ، وَثُلُثٌ إِذَا مَا جَنَّهُ اللَّيْلُ سَارِقٌ ، وَاللهِ لَو أَبْغَضْتُمُونِي ما ضررتموني ، ولو أحببتموني ما نفعتموني ، وَمَا مِثْلِي وَمِثْلُكُم إلاَّ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

فَإِنَّكَ لَو أَبْغَضْتَنِي مَا ضَرَرْتَنِي . البَيْتُ

ثُمَّ التَفَتَ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ وَقَالَ : إِنَّ دُنُوَّكُمْ مِنِّي كَدُنُوِّ الوَالِدِ ، وَإِنَّ رِيْحَكُمُ عِنْدِي كَرِيْحِ الوَلَدِ ، وَمَا مِثْلِي وَمِثْلُكُم إلاَّ كَمَا قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ ﴾ [الصافات : ١٧٣] .

جَرِيرٌ يَهجو التّيمَ : [من الوافر]

١٠٥٢١ـ فَإِنَّكَ لَو رَأَيتَ عَبِيدَ تَيمٍ   وَتيماً قُلتَ أَيُّهمُ العَبِيدُ

بَعْدَهُ :

وَيُقْضَى الأَمْرُ حِيْنَ تَغِيْبُ تَيْمٌ   وَلاَ يُسْتَأْذَنُونَ وَهُمْ شُهُوْدُ

يُقَالُ : إِنَّ هَذَيْنِ البَيْتَيْنِ أَشْعَرُ مَا قَالَتِ العَرَبُ فِي الاحْتِقَارِ .

١٠٥٢٠ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٣١٢ .

١٠٥٢١ـ البيتان في ديوان جرير : ١٦٥ .

قَطريُّ بن الفُجاءَة : [من الوافر]

١٠٥٢٢ـ فـإنَّـكِ لَـو سـألـتِ بَقـاءَ يَـومٍ عَلَى الأَجَلِ الَّذِي لكِ لَم تُطَاعِي

النَّابغَةُ الجَعدِيُّ : [من الطويل]

١٠٥٢٣ـ فَإنَّ كُلَيباً كَانَ أَكثَر نَاصِراً وأَيسـرَ جُرمـاً مِنكَ ضُرِّجَ بالـدَّمِ

ابنُ الرُّومِي : [من الوافر]

١٠٥٢٤ـ فَإنَّكَ مَا اعتللتَ بَلِ المَعَالِي وَإِنَّـكَ مَـا مَـرِضـتَ بَـلِ القُلُـوبُ

قَبْلَهُ فِي مَرِيْضٍ :

وَقَتْــكَ يَــدُ الإلَــهِ أَبَــا عَلِــيٍّ وَلاَ نَـزَلَـتْ بِسَـاحَتِـكَ الخُطُـوبُ

فَإنَّكَ مَا اعْتَلَلْتَ بَلِ المَعَالِي . البَيتُ وَبَعْدَهُ

تَطَـرَّقَـتِ النَّـوَائِـبُ مِنْـكَ جِسْمَـاً بَعِيْــدٌ أنْ تَطَــرَّقَــهُ العُيُــوبُ

تَجَشَّمَــكَ الــزَّمَــانُ هَــوًى وَوُدّاً وَقَـدْ يُـؤْذَى مِـنَ المِقَـةِ الحَبِيْـبُ

وَجِسْمُــكَ فَــوقَ همَّــةِ كُــلِّ دَاءٍ فَقُــرْبُ أَقَلِّهَــا مِنْــهُ عَجِيْــبُ

وَلَكِــنْ فِــي دِفَــاعِ اللــهِ كَــافٍ وَإنْ شُبَّــتْ لِنَــائِبَــةٍ حُــرُوبُ

نَسِيْمِــي مِنْكُــمُ أَبَــدَاً شَمَــالٌ وَرِيْحِـي حِيْـنَ أَسْتَسْقِـي جَنُـوبُ

فَقَوْلَهُ : تَجَشَّمَكَ الزَّمَانُ . البَيْتُ وَالَّذِي بَعْدَهُ لِلمُتَنَبِّي وَهُوَ تَضْمِيْنٌ .

وَقَالَ آخَرُ وَضَمَّنَ بَيتَ ابنِ الرُّوْمِيّ : [من الوافر]

أَبَــا إسْحَــقَ مُحِّقَــتِ الخَطَـايَـا بِمَـا تَشْكُـو وَمُحِّصَـتِ الـذُّنُـوبُ

فَإنَّكَ مَا اعْتَلَلْتَ بَلِ المَعَالِي . البَيْتُ

١٠٥٢٢ـ البيت في شعر الخوارج (قطري بن الفجاءة) : ١٠٨ .
١٠٥٢٣ـ البيت في ديوان النابغة الجعدي : ٦٦ .
١٠٥٢٤ـ الأبيات في ديوان ابن الرومي : ١/١١٦ .

أَوسُ بن حَجَرٍ :

[من الطويل]

١٠٥٢٥ـ فَإِنَّكُمَا يا ابنَي جَنَابٍ وُجِدتُمَا ... كَمَن دبَّ يَستَخفي وَفي الحَلقِ جُلجُلُ

كَانَ أَوْسُ بنُ حَجَرٍ نَزَلَ بِرَجُلٍ يُقَالُ لَهُ جَوْنٌ فَجَاءَ بَعْضُ اللُّصُوْصِ فَسَرَقَ نَاقَةً لأَوْسٍ فَقَالَ :

أَجَوْنُ تَدَارَكْ نَاقَتِي بِقُرَابِهَا ... وَأَكْثَرُ ظَنِّي أَنَّ جَوْناً سَيَفْعَلُ

بقرابها : أي ما دامت قريبة .

لَعَمْرُكَ مَا ضَيَّعْتَهَا غَيْرَ أَنَّهَا ... أَتَتْنِي فُرَادَى غربَةً وَالمُحَلَّلُ

فَقَالاَ لِمَخْدُوجٍ تَعَالَ فَإِنَّهُ ... سَيَقْبَلُ مِنْهَا قَوْلَهَا وَسَتَقْبَلُ

فَإِنَّكُمَا يَا ابْنَي جَنَابٍ وُجِدْتُمَا . البَيْتُ

جناب : قبيلة .

قَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : فُرَادَى يَعْنِي امْرَأَةً يُقَالُ لَهَا فَرْدَةُ كَانَتْ تَتَكَهَّنُ وَتُخْرِجُ السَّرَقَ وَالمُحَلَّلُ زَوْجُهَا وهُمَا مِنْ بَنِي جَنَابٍ مِنْ سَدُوْسَ فَزَعَمَ أَوْسٌ أَنَّ فَرْدَةَ وَزَوْجَهَا قَالاَ لِمَخْدُوْجٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي حَنِيْفَةَ اسْرُقْ نَاقَةَ أَوْسٍ فَإِنَّ فَرْدَةَ تُسْأَلُ عَنْهَا فَتُقْبِلُ بِالسَّرَقِ عَلَى غَيْرِكَ وَتَقْبَلُ مِنْهَا قَوْلُهَا فَتَكُونُ النَّاقَةُ بَيْنَنَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ :

كَمَنْ دَبَّ يَسْتَخْفِي وَفِي الحَلْقِ جُلْجُلُ .

أي قَدْ عَرِفْتُ حِيْلَتَكُمْ فِي أَمْرِ نَاقَتِي .

[من الطويل]

١٠٥٢٦ـ فَإِنَّكُم والزبرقَانَ وَشَتمَهُ ... كَمُنغَمسٍ في البَحر والبَحرُ غَامِرُه

أَعرابيَّةٌ :

[من الوافر]

١٠٥٢٧ـ فَإِنَّكُمُ وَمَا تُخفُونَ منهُ ... كَذَاتِ الشَيبِ لَيسَ لَهَا خِمَارُ

١٠٥٢٥ـ البيت الأول ديوان أوس بن حجر : ٩٨ .

١٠٥٢٧ـ الأبيات في شرح ديوان الحماسة : ١٠٥٨ .

قَبْلَهُ :

أجِيْـرَانَ ابـنِ مَيَّـةَ خَبِّـرُونِـي أعَيْـنٌ لابـنِ مَيَّـةَ أمْ ضِمَـارُ

تَجَلَّـلَ خِـزْيَهَـا عَـوْفُ بـنُ كَعْـبٍ فَلَيْـسَ لِخَلْفِهَـا مِنْـهُ اعْتِـذَارُ

فَإنَّكُمْ وَمَا تُخْفُونَ مِنْهُ . البَيْتُ

لِخَلْفِهَا : أي لِعُقْبَاهَا .

هَذِهِ الأعْرَابِيَّةُ زَوْجُهَا ابن مَيَّةَ وَكَانَ فِي جوَارِ الزَّبْرَقَانِ بن بَدْرٍ فَقُتِلَ وَفُقِدَ فهي تَقُولُ : أحَيٌّ زَوْجِي فَيُرْجَى عَوْدُهُ أمْ مَيِّتٌ لا يُرْجَى تُعَيِّرُ وَتَجلل خِزيها عَوْفُ بنُ كَعْبٍ تُعَيِّرُ بِذَلِكَ الزَّبْرَقَانَ وَتَحضُّهُ عَلَى الأَخْذِ بِثَأرِ زَوْجِهَا .

/ ١٥٩/ بِشرُ بن أَبي خَازمٍ : [من الوافر]

١٠٥٢٨ـ فَـإنَّكُـمْ وَمـدحكُـمْ بُجَيـراً أَبَـا لَجَـأ كَمَـا مُـدِحَ الأَلَاءُ

بَعْدَهُ :

تَـرَاهُ العَيْـنُ أخْضَـرَ ذَا رُوَاءٍ وَتَمْنَعُـهُ المَـرَارَةُ وَالإبَـاءُ

حَاتِمٌ الطائِيُّ : [من الطويل]

١٠٥٢٩ـ فإنَّكَ مهمَا تُعطِ بَطنَكَ سُولَهُ وَفَـرجَـكَ نـالاَ مُنتَهـى الـذمّ أَجمَعَـا

زَمِيلٌ : [من الطويل]

١٠٥٣٠ـ فإنَّكَ واستبضَاعَكَ الشعرَ نحوَنا كَمُستَبضِـعٍ تمـراً إلَـى أَرض خَيبَـرا

يُخَاطِبُ زَمِيلٌ بِهَذَا القَوْلِ خَارِجَةَ بن ضِرَارٍ المُرِيَّ .

[من الوافر]

١٠٥٣١ـ فـإنَّـكَ والفَخـارَ بِـأُمِّ عَمـرٍو كَمَـن بَـاهَـى بِثَـوبٍ مُستَعَـارِ

١٠٥٢٨ـ البيتان في ديوان بشر بن أبي خازم : ٣ ، ٤ .

١٠٥٢٩ـ البيت في ديوان حاتم الطائي (اللبنانية) : ٩٩ .

١٠٥٣٠ـ البيت في الأوائل للعسكري : ٤٢٧ منسوبا إلى حسان .

١٠٥٣١ـ البيت في فصل المقال : ١/ ٤٠٢ .

[من الوافر]

١٠٥٣٢ـ فـإنَّـكَ وَالقَـريـنُ إذاً سَـواءٌ   كَمَـا قُـدَّ الأَدِيـمُ مِـنَ الأَدِيـمِ

عَلقَمَةُ بنُ أَبي مُعَيطٍ :

[من الوافر]

١٠٥٣٣ـ فَـإنَّـكَ والكِتَـاب إلـى عَلـيٍ   كَـدابِغَـةٍ وَقَـد حَلَـمَ الأَدِيـمُ

المَثَلُ : كَدَابِغَةٍ وَقَدْ حَلَمَ الأَدِيْمُ . وَذَلِكَ أَنَّ الجِلْدَ إِذَا أَصَابَهُ حَلَمٌ فَلَيْسَ فِيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ صَلاَحٌ . يُضْرَبُ فِيْمَنْ يَرُوْمُ إِصْلاَحَ مَا قَدْ تَعَذَّرَ إِصْلاَحُهُ . وَعُقْبَةُ يَقُولُ ذَلِكَ لِمُعَاوِيَةَ فِي شَأْنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلاَمُ .

[من الطويل]

١٠٥٣٤ـ فإنَّكَ لا تَدرِي وإن كُنتَ عَالماً   إلَـى أيِّمَـا حَـالٍ تَصيـرُ العَـواقِـبُ

بَشَّارٌ :

[من الطويل]

١٠٥٣٥ـ فَإنَّكَ لاَ تَستَطرِدُ الهَمَّ بالمُنَى   وَلاَ تَبلُـغُ العليَـا بغيـر المَكَـارِمِ

مُضَرِّسُ بنُ رِبعيٍّ :

[من الطويل]

١٠٥٣٦ـ فَإنَّكَ لاَ تُعطي امرأً غَيرَ حَظِّهِ   وَلا تَمنَعُ الشِقَّ الَّذِي الغَيثُ مَاطِرُه

وَيُرْوَى لِمغَلِّسِ بنِ لَقِيطٍ وَفِيْهِ مَثَلاَنِ سَائِرَانِ .

المُغيرَةُ بنُ حَبناءَ :

[من الطويل]

١٠٥٣٧ـ فَإنَّكَ لا تَلقَى أَخَاكَ مُهذَّباً   وَأَيُّ ٱمرىءٍ يَنْجُو مِنَ العَيبِ صَاحِبُه

/ ١٦٠ /

[من الطويل]

١٠٥٣٨ـ فَإنَّ كَلاَمَ المَرءِ في غَيرِ وَقتِهِ   لكَالنَّبلِ تَهوي لَيس فيهَا نِصَالُهَا

١٠٥٣٢ـ البيت في شعراء أمويين (الوليد بن عقبة) : ق٣/ ٥٦ .

١٠٥٣٥ـ البيت في ديوان بشار : ٤/ ١٧٣ .

١٠٥٣٦ـ اليت في مضرس بن ربعي : مجلة المجمع العراقي ع١ س١٩٨٦/ ٧٤ .

١٠٥٣٧ـ البيت في أمالي القالي : ٢/ ٢٣٠ منسوبا إلى المغيرة بن حبناء .

١٠٥٣٨ـ البيت في شعراء أمويين (المغيرة) : ق٣/ ٧٩ .

الأشجع السُلَمِيُّ : [من الوافر]

١٠٥٣٩ـ فإِنَّ لُزُومَ قَعرِ البَيتِ مَوتٌ وَإِنَّ السَيـرَ فـي الـدُّنيَـا نُشُـورُ

عَلِيّ بن محمّد الطَبَرِيُّ : [من السريع]

١٠٥٤٠ـ فَـإِنَّمَـا الـدُنيَـا بِسُكَّـانِهَـا وإنَّمَـا المَـرءُ بـإِخَـوانِـهِ

الطُغرائيُّ : [من البسيط]

١٠٥٤١ـ فَإِنَّمَا رَجُلُ الدُنيَا وَوَاحِدُهَا من لاَ يُعوِّلُ في الدُنيَا عَلَى رَجُلِ

[من الطويل]

١٠٥٤٢ـ فَإِن نَنسَ نُعمَى اللهِ فيكَ فحظَّنَا أَضعنَا وإِن نَشكُر فقَد وَجَبَ الشُكرُ

فَروَةُ بنُ مُسَيْك : [من الوافر]

١٠٥٤٣ـ فَـإِن نُهـزَم فَهـزَّامُـونَ قِـدمـاً وَإِن نُغلَـب فغيـرُ مُغَلَّبِينَـا

بَعْدَهُ يَعْتَذِرُ مِنَ الانْهِزَام :

وَمَـا إِنْ طِبُّنَـا جُبْنَـاً وَلَكِـنْ مَنَـايَـانَـا وَدَوْلَـةُ آخَـرِيْنَـا
كَـذَاكَ الـدَّهْـرُ دَوْلَتُـهُ سِجَـالٌ تَكُـونُ صُـرُوْفُـهُ حِيْنَـاً وَحِيْنَـا
وَمَـنْ يُغْـرَرْ بِـرَيْـبِ الـدَّهْـرِ يَـوْمَـاً يَجِـدْ رَيْـبَ المَنُـونِ لَـهُ خَـؤُوْنَـا

تَمَثَّلَ الحُسَيْنُ بنُ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبِ عَلَيْهُمَا السَّلاَمُ بِهَذِهِ الأَبْيَاتِ فِي وَقْعَتِهِ بِكَرْبَلاَءَ.

[من الطويل]

١٠٥٤٤ـ فإِنِّي أُحبُّ الخُلدَ لَو أَستَطِيعُهُ وَكَالخُلدِ عِندِي أَن أَموتَ وَلَم أُلَم

١٠٥٤٠ـ البيت في اللطائف والظرائف : ١٤٦ .

١٠٥٤١ـ البيت في ديوان الطغرائي : ٣٠٧ .

١٠٥٤٢ـ البيت في الفرج بعد الشدة : ٣/ ٣٢٥ منسوبا إلى البحتري .

١٠٥٤٣ـ الأبيات في خزانة الأدب : ٤/ ١١٥ منسوبة إلى فروة بن مسيك .

١٠٥٤٤ـ البيت في البيان والتبيين : ٣/ ١١ منسوبا إلى الأسدي .

وضّاح اليمن مخاطباً للحجَّاج : [من الطويل]

١٠٥٤٥ـ فإنِّي أَرَى في عَينِكَ الجذعَ مُعرضاً وتعجَبُ أَن أَبصَرتَ في عَيني القَذَى

قيس بنُ الخَطِيم : [من الطويل]

١٠٥٤٦ـ فَإنِّي أَغنى النَّاسِ عَن كُلِّ وَاعظٍ يَرَى النَّاسَ ضُلاَّلاً وَلَيسَ بمُهتَدِي

يَزيدُ بن الجَهم الهِلاَلِيُّ : [من الطويل]

١٠٥٤٧ـ فإنِّي امرؤٌ عوَّدتُ نَفسِيَ عَادةً وكـلُّ ٱمْـرِيءٍ جَـارٍ عَلَـى مَـا تَعَـوَّدَا

/ ١٦١/ إسحَقُ بنُ إبراهيمُ الموصِليّ : [من الطويل]

١٠٥٤٨ـ فإنِّي رَأَيتُ البُخلَ يَزرِي بأَهلِهِ فـأَكـرَمـتُ نَفسـي أَن يُقـالَ بَخيـلُ

أَبُو تَمَّام : [من الطويل]

١٠٥٤٩ـ فإنِّي رأَيتُ الشَمسَ زيدَت محبَّةً إلى النَّاسِ أَن ليسَت عَليهم بسَرمَدِ

محمَّد بنُ شبلٍ : [من الطويل]

١٠٥٥٠ـ فإنِّي رأَيتُ العَيشَ فِي الذُّلِّ ميتَةً ومَوتَ الفتَى في العِزِّ عُمراً مُجدَّدَا

[من الطويل]

١٠٥٥١ـ فإنِّي رأَيتُ المرءَ يحظَى بجَهلِهِ كَمَا كانَ قبلَ اليَوم يَسعَدُ بالعَقلِ

المتَنَبِّي : [من الوافر]

١٠٥٥٢ـ فإنِّي قَد وَصَلتُ إلَى مَكَانٍ عَلَيـهِ تَحسُـدُ الحَـدَقَ القلُـوبُ

١٠٥٤٥ـ البيت في شرح ديوان الحماسة : ١٠٤١ .
١٠٥٤٦ـ البيت في ديوان قيس بن الخطيم : ٧٣ .
١٠٥٤٧ـ البيت في شرح ديوان الحماسة : ١٢١٣ .
١٠٥٤٨ـ البيت في نشوار المحاضرة : ٦/ ١٩١ .
١٠٥٤٩ـ البيت في ديوان أبي تمام : ١٥٨ .
١٠٥٥١ـ البيت في الأمثال المولدة : ٩٠ .
١٠٥٥٢ـ الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٥ .

قَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ المُتَنبِّيِّ :

فَإِنِّي قَدْ وَصَلْتُ إِلَى مَكَانٍ . البَيْتُ

هُوَ مِنْ قَصِيْدَةٍ يُخَاطِبُ فِيْهَا سَيْفُ الدَّوْلَةِ بن حَمْدَانَ وَقَدْ عَرَضَ لَهُ عِلَّةٌ مِنْ دُمَّلٍ أَوَّلُهَا :

أَتَـدْرِي مَـا أَرَابَـكَ مَـنْ يُـرِيْـبُ ... وَهَلْ تَرْقَى إِلَى الفَلَكِ الخُطُوْبُ ؟
وَجِسْمُـكَ فَـوْقَ هِمَّـةِ كُـلِّ دَاءٍ ... فَقُـربُ أَقلِّهَـا مِنْـهُ عَجِيْـبُ
تَجَشَّمَـكَ الـزَّمَـانُ هَـوىً وَحُبّـاً ... وَقَـدْ يُـؤْذَى مِـنَ المِقَـةِ الحَبِيْـبُ
وَكَيْـفَ تُعِلُّـكَ الـدُّنْيَـا بِشَـيْءٍ ... وَأَنْـتَ لِعِلَّـةِ الـدُّنْيَـا طَبِيْـبُ
وَأَنْـتَ المَلِـكُ تُمْرِضُـهُ الحَشَـايَـا ... بِهِمَّتِـهِ وَتَشْفِيْـهِ الحُـرُوبُ
وَلِلْحُسَّـادِ عُـذْرٌ أَنْ يَشُحُّـوا ... عَلَـى نَظَـرِي إِلَيْـهِ وَأَنْ يَـذُوْبُـوا

فَإِنِّي قَدْ وَصَلْتُ إِلَى مَكَانٍ . البَيْتُ

* * *

وَمِنْ بَابِ (فَإِنِّي) قَوْلُ أَبِي هَفَّانَ فِي رِثَائِهِ أَثْوَابَهِ[1] :

فَـإِنِّـي كَمِثْـلِ السَّيْـفِ أَخْلَـقَ جَفْنَـهُ ... تَقَـادُمُ عَهْـدِ القَيْـنَ وَالنَّصْـلُ قَـاطِـعُ

[من الطويل]

١٠٥٣ـ فَـإِنِّـي لَـو تُخَـالِفُنِـي شِمَـالِـي ... لمَـا أَتبَعتُهَـا أَبَـداً يَمِيْنِـي

[من الوافر]

المثقّبُ العَبديُّ :

١٠٥٤ـ فَإِنِّي لَو تُعَانِدُنِي شِمَالِي ... عنَـادَكَ مَـا وَصَلْـتُ بِهَـا يَمِينـي

بَعْدَهُ :

---

(١) البيت في الاغاني : ١٧/ ٦٩ .
١٠٥٣ـ البيت في المحاسن والاضداد : ٧٤ .
١٠٥٤ـ البيتان في شعر المثقب العبدي : ٢٩ .

إذاً لَقَطَعْتُهَا وَلَقُلْتُ بِيْنِي كَذَلِكَ أجْتَوِي مَنْ يَخْتَوِيْنِي

عَمرُو بن قميئَةَ : [من الوافر]

١٠٥٥٥ـ فإنِّي لَو تُعانِدُني يَميني عَنادَكَ مَا وَصَلتُ بهَا شِمَالاَ

[من الوافر]

١٠٥٥٦ـ فإنِّي لَو طلَبتُ حَيَاةَ يَومٍ عَلَى أجَلِي لَكَانَ مَدًى بَعيدا

[من الطويل]

١٠٥٥٧ـ فإنِّي وإيَّاكُم وَمَا تَعِدُونَنِي لكالماءِ وَالكَمُّونِ في سَالِفِ الدَّهرِ

بَعْدَهُ :

فَحَتَّى مَتَى الكُمُونُ يُمْطَلُ سَقْيُهُ وَحَتَّى مَتَى وَعْدِي إلَى آخِرِ الحَشْرِ

/١٦٢/

١٠٥٥٨ـ فَإنِّي وَإيَّاهَا إذَا مَا لَقيتُها لكَالماءِ من صَوب الغَمَامِةِ وَالخَمرِ

[من الوافر]

١٠٥٥٩ـ فَإن وَافقْتِني أهلاً وسَهلاً وَإلاَّ لَستُ منكَ وَلَستَ منِّي

موسَى بن جَابرٍ : [من الطويل]

١٠٥٦٠ـ فإن وَضَعُوا حرباً فَضَعهَا وَإن أبَوا فَعُرضَةُ عَضِّ الحَربِ مثلَك أو مثلِي

بَعْدَهُ :

فَإنْ رَفَعُوا الحَرْبَ العَوَانَ الَّتِي تَرَى فَشُبَّ وُقُوْدَ الحَرْبِ بِالحَطَبِ الجَزْلِ

١٠٥٥٥ـ البيت في حلية المحاضرة : ٤٣ منسوب إلى عمرو بن قميئة .

١٠٥٥٦ـ البيت في الخالديين : ٤٦ .

١٠٥٥٨ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ١٢٩ .

١٠٥٥٩ـ البيت في ديوان بهاء الدين : ١٥٩ .

١٠٥٦٠ـ البيتان في شرح ديوان الحماسة : ١٣٩ .

[من الطويل]

١٠٥٦١ـ فإن وَعَدتْ شراً أتى دُونَ وقتِهِ وإن وَعَـدت خيـراً أراثَ وَأَعتَمَـا

قَبْلَهُ :

لَهَـا كُـلَّ يَـوْمٍ مَـوْعِـدٌ غَيْـرُ نَـاجِـزٍ وَوَعْـدٌ إِذَا مـا رَأْسُ حَـوْلٍ تَحَـرَّمَـا

فَإِنْ وَعَدَتْ شَرّاً أتى قَبْلَ وَقْتِهِ . البَيْتُ .

مَا أَشْبَهَ الدُّنْيَا بِهَذِهِ الحَالِ .

[من الطويل]

١٠٥٦٢ـ فإن يُسهِلُوا فالسَّهلُ حَظِّي وَطُرفَتِي وإن يُحزنُوا أَركَب به كلَّ مَركَبِ

الكُمَيتُ : [من الوافر]

١٠٥٦٣ـ فَـإن يَصِلُـوا أُخُـوَّتَنَـا نَصِلُهـم وَإن يَغنُـوا فَـإنَّـا قَـد غَنِينَـا

[من الطويل]

١٠٥٦٤ـ فإن يغضَبُوا من سَورَة العِزِّ يَحلمُوا وَإن يقدرُوا يَعفُوا وإن يُسأَلُوا يُعطُوا

بَعْدَهُ :

فَـلاَ زَالَ مَعْصُـوْبـاً وَإنْ رَغـمَ العِـدَا بِكَ النَّقْصُ وَالإبْرَامُ وَالقَبْضُ وَالبَسْطُ

جَابِرُ بنُ خَبَّابٍ : [من الطويل]

١٠٥٦٥ـ فإن يقتَسم مَالِي بَنِيَّ وإخوتي فَلَن يَقسِمُوا خُلقِي الكَريمَ وَلاَ فعلِي

بَعْدَهُ :

وَمَـا وَجَـدَ الأضْيَـافُ فِيْمَـا يَنُـوْبُهُـم لَهُمْ عِنْدَ عَلاَّتِ الزَّمَانِ أَباً مِثْلِي

١٠٥٦١ـ البيتان في عيون الأخبار : ٣/ ٦٤ .

١٠٥٦٣ـ البيت في ديوان الكميت .

١٠٥٦٤ـ البيت في ديوان الابيوردي : ٤١ .

١٠٥٦٥ـ البيتان في عيون الأخبار : ١/ ٤٦٦ .

[من الطويل]

١٠٥٦٦ـ فإن يَكُ أربَى عَفْوُ شُكري عَلَى نَدى أُناسٍ فقَد أربَى نَداهُ عَلَى شكري

مُسلِم بن الوَليدِ : [من الطويل]

١٠٥٦٧ـ فَإن يَكُ أقوامٌ أساءُوا وَأحسَنُوا إلـيَّ فَـإنِّـي بـالجـزاءِ لَـرَاصِـدُ

/ ١٦٣/ [من الطويل]

١٠٥٦٨ـ فَـإن يَـكُ أَوسٌ حيَّـةً جَبَليَّـةٌ فَـدَعنـي وَأوسـاً إنَّ رُقيتَـهُ مَعِـي

أَبُو نواس في أَهلِ مصرَ : [من الطويل]

١٠٥٦٩ـ فإن يَكُ باقِي إفكِ فرعَونَ منكُم فَـإنَّ عَصَـا مُـوسَى بكَـفِّ خَصِيـبِ

الصَّلتَان العَبدِي : [من الطويل]

١٠٥٧٠ـ فَإن يَكُ بَحرُ الحَنظَليَّينِ وَاحِداً فَمَـا تَستَـوِي حيتَـانُـهُ وَالضَّفَـادِعُ

بَعْدَهُ :

يَقُولُ ذَلِكَ فِي الفَرَزْدَقِ وَجَرِيْرٍ :

وَمَـا يَسْتَـوِي صَـدْرُ القَنَـاةِ وَزُجُّهَـا وَهَلْ تَسْتَوِي فِي الرَّاحَتَيْنِ الأَصَابِعُ

أَبُو فِراسٍ بنُ حَمَدان : [من الطويل]

١٠٥٧١ـ فإن يَكُ بُطءٌ مَرَّةً فلَطَالمَا تعجَّـلَ نَحـوِي بـالجَمِيـلِ وَأَسـرَعَـا

أَبُو تَمَّام : [من الطويل]

١٠٥٦٦ـ البيت في عيون الاخبار : ٣/ ١٨٧ منسوبا إلى أبي تمام .
١٠٥٦٧ـ البيت في ديوان صريع الغواني : ٣١١ .
١٠٥٦٨ـ البيت في الوحشيات : ٩٤ منسوبا إلى خداش بن زهير .
١٠٥٦٩ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٠ منسوبا إلى أبي نواس .
١٠٥٧٠ـ البيتان في شعراء عبد القيس (الصلتان) : ٥٦ .
١٠٥٧١ـ البيت في ديوان أبي فراس الحمداني (صادر) : ١٨٥ .

١٠٥٧٢ـ فَإِن يَكُ جُرمٌ عَنَّ أَو تكُ هَفوَةٌ   عَلَى خَطَأ منِّي فَعُذرِي على عَمدِ

نُصَيبٌ :   [من الوافر]

١٠٥٧٣ـ فَإِن يكُ حَالِكاً لوني فَإِنِّي   لِعلمٍ غيرِ ذِي سَفَطٍ وِعاءُ

جَميلُ بُثينَة :   [من الطويل]

١٠٥٧٤ـ فَإِن يَكُ حَربٌ بَينَ قَومِي وَقَومِهَا   فَإِنِّي لَهَا فِي كُلِّ نَائِبَةٍ سِلمُ

أَبُو سَعيدٍ المَخزُومِيُّ :   [من الوافر]

١٠٥٧٥ـ فَإِن يَكُ سرُّ قَلبِي أَعجميّاً   فَإِنَّ الدَّمعَ نَمَّامٌ فَصِيحُ

المُتَنَبِّي :   [من الطويل]

١٠٥٧٦ـ فَإِن يَكُ سَيَّارُ بنُ مُكرمٍ انقَضَى   فَإِنَّكَ مَاءُ الوردِ إِذ ذَهَبَ الوَرْدُ

يَقولُ مِنهَا :

وَأُكرِمُ نَفسِي عَن جزاءٍ بِغيَّةٍ   وَكُلُّ اغتياب جُهدِ من حَالِهِ جُهدُ
وَأَرحَمُ أقواماً مِنَ العيِّ وَالعَيا   وأَعذِرُ فِي بُغضِي لأَنَّهُم ضِدُّ

قُرادُ بنُ أَجدَعَ :   [من الوافر]

١٠٥٧٧ـ فَإِن يَكُ صَدرُ هَذَا اليَوم وَلَّى   فَإِنَّ غداً لِنَاظِرِه قَرِيبُ

قَوْلُ قُرَادِ بن أَجْدَعَ الكَلْبِيِّ :
فَإِنْ يَكُ صَدْرُ هَذَا اليَوْمُ وَلَّى . البَيْتُ

١٠٥٧٢ـ البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ١/ ٤٨٩ .
١٠٥٧٣ـ البيت في شعر نصيب بن رباح : ٥٧ .
١٠٥٧٤ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٧٢ منسوبا إلى جميل .
١٠٥٧٥ـ البيت في شعر أبي سعد المخزومي : ٢٨ .
١٠٥٧٦ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١/ ٣٨٠ .
١٠٥٧٧ـ البيت في الحماسة البصرية : ١/ ٤٤ منسوبا إلى هدبة بن الخشرم .

هُوَ أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ[1] ، وَذَلِكَ أَنَّ النُّعْمَانَ بن المُنْذِرِ بن مَاءِ السَّمَاءِ خَرَجَ يَتَصَيَّدُ وَتَحْتَهُ فَرَسَهُ اليَحْمُومُ فَأَجْرَاهُ فِي إِثْرِ عَيْرٍ فَذَهَبَ بِهِ الفَرَسُ فِي الأَرْضِ وَلَمْ يَقْدُر عَلَيْهِ وَانْفَرَدَ مِنْ أَصْحَابِهِ ، وَأَخَذَتْهُ السَّمَاءُ فَطَلَبَ مَلْجَأً يَلْجَأُ إِلَيْهِ فَدُفِعَ إِلَى بِنَاءٍ فَإِذَا فِيْهِ رَجُلٍ مِنْ طَيِّء يُقَالُ لَهُ حَنْظَلَةَ وَمَعَهُ امْرَأَةٌ فَقَالَ لَهُمَا : هَلْ مِنْ مَأْوَىً ؟ قَالَ حَنْظَلَةُ : نَعَمْ . فَخَرَجَ إِلَيْهِ فَأَنْزَلَهُ وَلَمْ يَكُنْ لِلطَّائِيِّ غَيْرُ شَاةٍ وَهُوَ لاَ يَعْرِفُ النُّعْمَانَ فَقَالَ لامْرَأَتِهِ : أَرَى رَجُلاً ذَا هَيْئَةٍ وَمَا أَخْلَقَهُ أَنْ يَكُونَ شَرِيْفاً خَطِيْرَاً فَمَا الحِيْلَةُ ؟ قَالَتْ : عِنْدِي شَيْءٌ مِنْ طَحِيْنٍ كُنْتُ ذَخَرْتُهُ فَاذْبَحِ الشَّاةَ لأَتَّخِذَ مِنَ الطَّحِيْنِ مَلَّةً ، فَقَامَ الطَّائِي إِلَى شَاتِهِ فَاحْتَلَبَهَا ثُمَّ ذَبَحَهَا فَاتَّخَذَ مِنْ لَحْمِهَا مَرَقَةً مضِيْرَةً وَأَطْعَمَهُ مِنْ لَحْمِهَا وَسَقَاهُ مِنْ لَبَنِهَا وَاحْتَالَ لَهُ شَرَاباً فَسَقَاهُ وَجَعَلَ يُحَدِّثُهُ بَقِيَّةَ لَيْلَتِهِ فَلَمَّا أَصْبَحَ النُّعْمَانُ لَبِسَ ثِيَابَهُ وَرَكِبَ فَرَسَهُ ثُمَّ قَالَ : يَا أَخَا طَيْءٍ أَطْلُبْ ثَوَابَكَ أَنَا المَلِكُ النُّعْمَانُ . فَقَالَ : أَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللهُ ثُمَّ لَحِقَتْهُ الخَيْلُ فَمَضَى نَحْوَ الحِيْرَةِ وَمَكَثَ الطَّائِيُّ بَعْدَ ذَلِكَ زَمَاناً حَتَّى أَصَابَتْهُ نَكْبَةٌ وَجَهْدٌ وَسَاءَتْ حَالَهُ فقالت لَهُ امْرَأَتَهُ : لَو أَتَيْتَ المَلِكِ لأَحْسَنَ إِلَيْكَ . فَأَقْبَلَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الحِيْرَةِ فَوَافَقَ يَوْمَ بُؤْسِ النُّعْمَانَ وَإِذَا هُوَ وَاقِفٌ بِخَيْلِهِ فِي السِّلاَحِ فَنَظَرَهُ النُّعْمَانُ فعَرَفَهُ وَسَاءَهُ مَكَانَهُ فَقَالَ : الطَّائِيُّ المنزُول بِهِ ؟ قَالَ نَعم قَالَ أَفلا جِئْتَ فِي غَيْرِ هَذَا اليَوْم ؟ قَالَ : أَبَيْتَ اللَّعْنَ وَمَا كَانَ عِلْمِي بِهَذَا اليَوْم ؟ قَالَ النُّعْمَانُ : وَاللهِ لَو سَنَحَ لِي فِي هَذَا اليَوْمُ قَابُوسُ ابْنِي لَمْ أَجِدْ بُدّاً مِنْ قَتْلِهِ فَاطْلُبْ حَاجَتِكَ مِنَ الدُّنْيَا وَسَلْ مَا بَدَا لَكَ فَإِنَّكَ مَقْتُولٌ . قَالَ : أَبَيْتَ اللَّعْنَ وَمَا أَصْنَعُ بِالدُّنْيَا بَعْدَ نَفْسِي ؟ قَالَ النُّعْمَانُ : إِنَّهُ لاَ سَبِيْلَ إِلَيْهَا . قَالَ : فَإِنْ كَانَ لاَ بُدَّ فَأَجِّلْنِي حَتَّى أُلِمَّ بِأَهْلِي فَأُوْصِي إِلَيْهِمْ ثُمَّ أَنْصَرِفُ إِلَيْكَ ؟ قَالَ النُّعْمَانُ : فَأَقِمْ لِي كَفِيْلاً بِمُوَافَاتِكَ فَالْتَفَتَ الطَّائِيُّ إِلَى شَرِيْكِ بن عَمْرُو بن قَيْسٍ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ وَيُكَنَّى أَبَا الحَوْفَزَانِ وُكَانَ صَاحِبُ الرِّدَافَةِ وَهُوَ وَاقِفٌ إِلَى جَنْبِ النُّعْمَانَ فَقَالَ لَهُ :

يَا شَرِيْكَاً يَا بنَ عَمْرٍو … هَلْ مِنَ المَوْتِ مَحَالَه

---

(١) القصة كاملة في مجمع الامثال ١/ ٧٠ انظر : المحاسن والمساوىء ٥٢ .

يَــــا أخَــــا كُــــلِّ مُضَــــامِ يَــــا أخَــــا مَــــنْ لاَ أخَــــا لَــــهُ
يَــا أخَــا النُّعْمَــانَ فُــكَّ اليَــوْمَ ضَيْفَــــاً قَــــدْ أتَــــى لَــــهُ
طَــــالَمَــــا عَــــالَــــجَ كَــــربَ المَــــوْتِ لاَ يَنْعَــــمُ بَــــالَــــه

قَالَ : فَأبَى شَرِيْكٌ أنْ يَتكَفَّلَ بِهِ فَوثَبَ إلَيْهِ قُرادُ بنُ أجْدعَ الكَلْبِيُّ ، فَقَالَ لِلنُّعْمَانِ : أبَيْتَ اللَّعْنَ هُوَ عَلَيَّ . قَالَ النُّعْمَانُ : أفَعلْتَ ؟ قَالَ : نَعَمْ فَضَمَّنَهُ إيَّاهُ وَأمَرَ لِلطَّائِيِّ بِخَمْسِمِائَةَ نَاقَةٍ فَقَبَضَهَا الطَّائِيُّ وَمَضَى إلَى أهْلِهِ وَجَعَلَ الأجَل حَوْلاً مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ إلَى مِثْلِ ذَلِكَ اليومَ مِنْ قَابِلٍ . فَلَمَّا حَالَ عَلَيْهِ الحَوْلُ وَبَقِيَ مِنَ الأجَلِ يَوْمٌ وَاحِدٌ قَالَ النُّعْمَانُ لِقُرَادٍ : مَا أرَاكَ إلاَّ هَالِكاً غَداً فَقَالَ قُرَادٌ :

فَإنْ يَكُ صَدْرُ هَذَا اليَوْمُ وَلَّى . البَيْتُ

فَلَمَّا أصْبَحَ النُّعْمَانَ رَكِبَ فِي خَيْلِهِ وَرَجْلِهِ مُتَسَلِّحَاً كَمَا كَانَ يَفْعَلُ حَتَّى أتَى الغَرِّيينِ فَوَقَفَ بَيْنَهُمَا وَأخْرَجَ مَعَهُ قُرَاداً وَأمَرَ بِقَتْلِهِ وكَانَ النُّعْمَانُ يُؤْثِرُ أنْ يُقْتَلَ قُرَاداً لِيُفْلِتَ الطَّائِيُّ مِنَ القَتْلِ فَقَالَ لَهُ وُزَرَاؤُهُ : لَيْسَ لَكَ أنْ تَقْتُلَهُ حَتَّى يَسْتَوْفِي يَوْمَهُ فَتَرَكَهُ فَلَمَّا كَادَتِ الشَّمْسُ أنْ تَجِبَّ وَقُرَادٌ مُجَرَّدٌ قَائِمٌ فِي إزَارٍ عَلَى النَّطْعِ وَالسَّيْفُ مَجَرَّدٌ بِيَدِ السَّيَافِ وَهُوَ قَائِمٌ إلَى جَنْبِهِ أنْشَأتْ امْرَأةُ قُرَادٍ تَقُولُ :

أيَا عَيْنُ بَكِّي لِي قُرَادَ بنَ أجْدَعَا رَهِيْنَــاً لِقَتْــلٍ لاَ رَهِيْنَــاً مُــوَدَّعَــا
أتَتْــهُ المَنَــايَــا بغْتَــةً دُونَ قَــومِــهِ فَأمْسَى أسِيْرَاً حَاضِرَ السَّيْفِ أضْرَعَا

قَالَ : فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إذْ رَفَعَ لَهُمْ شَخْصٌ مِنْ بَعِيْدٍ فَأمَرَ النُّعْمَانُ بِقَتْلِ قُرَادٍ فَقِيْلَ لَهُ : لَيْسَ لَكَ أنْ تَقْتُلَهُ حَتَّى يَأتِيَكَ الشَّخْصُ فَتَعْلَم مَنْ هُوَ فَكَفَّ عَنْهُ حَتَّى انْتَهَى إلَيْهِمْ الرَّجُلُ فَإذَا هُوَ الطَّائِيُّ مُكَفَّناً مُحَنَّطَاً مُنْتَهِياً لِلْمَوْتِ فَلَمَّا نَظَرَ إلَيْهِ النُّعْمَانُ شَقَّ عَلَيْهِ مَجِيْئِهِ فَقَالَ لَهُ : مَا حَمَلَكَ عَلَى الرُّجُوعِ بَعْدَ إفْلاَتِكَ مِنَ القَتْلِ ؟ قَالَ : الوَفَاءُ . قَالَ : وَمَا دَعَاكَ إلَى الوَفَاءِ ؟ قَالَ : دِيْنِي . قَالَ : وَمَا دِيْنُكَ ؟ قَالَ : النَصْرَانِيَّةُ . قَالَ النُّعْمَانُ : فَاعْرِضْهَا عَلَيَّ . فَعَرَضَهَا عَلَيْهِ ، فَتَنَصَّرَ النُّعْمَانُ وَأهْلُ الحِيْرَةِ أجْمَعُونَ وكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ عَلَى دِيْنِ العَرَبِ . فَتَرَكَ النُّعْمَانُ القَتْلَ مِنْ ذَلِكَ اليَوْمُ وَأبْطَلَ تِلْكَ السُّنَّةَ وَأمَرَ بِهَدْمِ الغَرِّيَيْنِ وَعَفَا عَنْ قُرَادٍ وَالطَّائِيِّ وَقَالَ : وَاللهِ مَا أدْرِي أيُّهُمَا أوْفَى

وَأَكْرَمُ أَهَذَا الَّذِي نَجَا مِنَ القَتْلِ فَعَادَ أَمْ هَذَا الَّذِي ضَمِنَهُ ؟ وَاللهِ لاَ أَكُونُ أَلأَمَ الثَّلاَثَةِ فَأَنْشَأَ الطَّائِيُّ يَقُولُ :

مَا كُنْتُ أُخْلِفُ ظَنَّهُ بَعْدَ الَّذِي ... أَسْدَى إِلَيَّ مِنَ الفَعَالِ الحَالِي
وَلَقَدْ دَعَتْنِي لِلخِلافِ ضَلاَلَتِي ... فَأَبَيْتُ غَيْرَ تَمَجُّدِي وَفَعَالِي
إِنِّي امْرُؤٌ مِنِّي الوَفَاءُ سَجِيَّةٌ ... وَجَزَاءُ كُلِّ مُكَارِمٍ بَذَّالِ

وَقَالَ الطَّائِيُّ يَمْدَحُ قُرَاداً :

أَلاَ إِنَّمَا يَسْمُو إِلَى المَجْدِ العُلَى ... مَخَارِيْقُ أَمْثَالَ القُرَادِ بنِ أَجْدَعَا
مَخَارِيْقُ أَمْثَالُ القُرَادِ وَأَهْلِـ ... ـهِ فَإِنَّهُمُ الأَخْيَارُ مِنْ رَهْطِ تُبَّعَا

تَمَّتِ الحِكَايَةُ .

/ ١٦٤/ **مسكِينُ الدَّارِمِيُّ :** [من الطويل]

١٠٥٧٨ـ فَإِن يَكُ عَاراً مَا أَتَيتُ فرُبَّمَا ... أَتَى المرءَ يَومُ السَوءِ من حيثُ لاَ يَدرِي

الأَعشَى : [من الطويل]

١٠٥٧٩ـ فَإِن يكُ عَتَّابٌ مَضَى لسَبِيلِهِ ... فَمَا ماتَ مَن أَبقَى لَهُ مِثلَ خَالِدِ

بَعْدَهُ :

هُوَ السَّابِقُ التَّالِي أَبَاهُ كَمَا تَلاَ ... أَبُوهُ أَبَاهُ سَيِّدٌ وَابْنُ مَاجِدِ
كَأَنَّ عَلَى عِرْنِيْنِهِ وَجَبِيْنِهِ ... شُعَاعَيْنِ لاَحَا مِنْ سِمَاكِ الفَرَاقِدِ
رَأَيْتُ ثَنَاءَ النَّفْسِ بِالغَيْبِ طَيِّباً ... عَلَيْكَ وَقَالُوا سَيِّدٌ وابنُ سَايِدِ

يَقُولُ ذَلِكَ فِي خَالِدِ بن عَتَّابٍ . قَوْلُهُ : وَابْنُ سَايِدٍ . أَوَّلاً لِضُرُوْرَةِ الشِّعْرِ ، وَثَانِياً لأَنَّ الأَصْلَ فِي سَيِّدٍ سَيْوِدٌ مِنَ السُّؤْدَدِ ، فَعَدَلُوا عَنْهُ إِلَى سَيِّدٍ فَبَنَى مِنْهُ فَقَالَ : سَايِدٌ . وَهَذَا شَاذٌّ لاَ اعْتِدَادَ بِهِ .

١٠٥٧٨ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٢/ ١٨٧ .

١٠٥٧٩ـ البيت الأول والثاني في الصبح المنير (اعشى همدان) : ٣٢٢ .

[من الوافر]

١٠٥٨٠ـ فَإن يَكُ عن لقائِكَ غَابَ شَخصِي فَلَـم تَغِـبِ المـودَّةُ والإِخـاءُ

بَعْدَهُ :

وَلَـمْ يَغِـبِ الثَّنَـاءُ عَلَيْـكَ مِنِّـي بِظَهْـرِ الغَيْـبِ يَتْبَعُـهُ الـدُّعَـاءُ

[من الطويل]

١٠٥٨١ـ فَإِن يَكُ قَومي ليسَ عندَكَ خُبرُهُم فَـإِنَّ سؤَالاً سَـوفَ يَشفيكَ فـاسأَلِ

[من الطويل]

١٠٥٨٢ـ فإِن يكُ لي يوماً رُجوعٌ فَبالحَرَى وإلاَّ فَبعضُ الشَرِّ أَهوَنُ من بَعضِ

المَعَرِّي : [من الوافر]

١٠٥٨٣ـ فَإِن يكُ مَا بَعثتُ بهِ قَليلاً فلـي حَـالٌ أَقـلُّ مـنَ القَليـلِ

قَبْلَهُ يَعْتَذِرُ :

قَـدِ ٱسْتَحْيَيْـتُ مِنْـكَ فَـلاَ تَكِلْنِـي إلَـى شَـيْءٍ سِـوَى عُـذْرٍ جَمِيْـلِ
وَقَـدْ أنْفَـذْتُ مَـا حَقِّـي عَلَيْـهِ قَبِيْـحُ الهَجْـوِ أَوْ شَتْـمُ الـرَّسُـولِ
وَقَـدْ يُقْـوِي الفَصِيْـحُ فَـلاَ تُقَـابِـلْ ضَعِيْـفَ البِـرِّ إلاَّ بِـالقَبُـولِ

فَإنْ يَكُ مَا بَعَثْتُ بِهِ قَلِيْلاً . البَيْتُ

وَمِثْلُهُ لِسَعِيْدِ بنِ حُمَيْدٍ[1] : [من الخفيف]

قَـدْ بَعَثْنَـا إلَيْـكَ أكْـرَمَـكَ اللّـهُ بِبِـرٍّ فَكُـنْ لَـهُ ذَا قَبُـولِ
لاَ تَقِسْـهُ إلَـى نَـدَى كَفِّـكَ الغَـمْـرِ وَلاَ نَيْلِـكَ الكَثِيْـرِ الجـزِيْـلِ

١٠٥٨٠ـ البيتان في الصداقة والصديق : ١/ ٢٢٤ منسوبين إلى المغيرة بن حبناء .
١٠٥٨٢ـ البيت في جمهرة اشعار العربي : ٢٢ منسوبا إلى طرفة .
١٠٥٨٣ـ الأبيات في سقط الزند : ٢٤٢ـ ٢٤٣ .
(١) الابيات في عيون الأخبار : ٣/ ٤٦ منسوبة إلى أبي تمام .

وَاغْتَفِـرْ قِلَّـةَ الهَـدِيَّـةِ مِنِّـي ... إنَّ جُهْـدَ المُقِـلِّ غَيْـرُ قَلِيْـلِ

لَهُ أَيضاً : [من الوافر]

١٠٥٨٤ـ فَإِن يَكُنِ الزَّمانُ يُرِيدُ مَعنًى ... فَـإِنَّـكَ ذَلِـكَ المَعنَـى المُـرادُ

المُتَنَبِّي : [من الطويل]

١٠٥٨٥ـ فَإِن يَكُنِ الفعلُ الَّذِي ساءَ وَاحِداً ... فَـأَفعَـالُـهُ الـلائي سَـررنَ أُلُـوفُ

يَقُولُ ذَلِكَ فِي أَبِي العَشَائِرِ مِنْهَا :

وَمُنْتَسِـبٍ عِنْـدِي إلَـى مَـنْ أُحِبُّـهُ ... وَلِلنُّبْلِ حَـوْلِي مِـنْ يَـدَيْـهِ حَفِيْـفُ

فَهَيَّجَ مِـنْ شَـوْقِـي وَمَـا مِـنْ مَـذَلَّةٍ ... حَنَنْـتُ وَلَكِـنَّ الكَـرِيْـمَ أَلُـوْفُ

وَكُـلُّ وُدَادٍ لاَ يَـدُومُ عَلَـى الأذَى ... دَوَامَ وِدَادِي لِلْحُسَيْـنِ ضَعِيْـفُ

فَإِنْ يَكُنِ الفِعْلُ الَّذِي سَاءَ وَاحِداً ... فَـأَفْعَـالُـهُ الـلاَّئِـي سَـرَرْنَ أُلُـوْفُ

وَنَفْسِـي لَـهُ نَفْـسُ الفِـدَاءِ لِنَفْسِـهِ ... وَلَكِـنَّ بَعْـضَ المَـالِكِيْـنَ عَنِيْـفُ

[من البسيط]

١٠٥٨٦ـ فَإِن يَكُن وَصَبٌ قَاسَيتَ سَورَتَهُ ... فَالوردُ حِلفٌ للَيثِ الغَابَةِ الإِضَمِ

يَزِيدُ بن مجالدٍ الفَزاريُّ : [من الطويل]

١٠٥٨٧ـ فَإِن يَكُ يَوم الوَعدِ أَدْنَى لِقائِنَا ... فَلا تَعذُلِيني أَن أَقُولَ مَتَى الوَعدُ

قَدْ سَبَقَ ذِكْر إخْوَانِهِ بباب : فَإِنْ تَدعِي نَجْداً أَدَعْهُ . البَيْتُ / ١٦٥/

[من الطويل]

١٠٥٨٨ـ فَإِن يَنجُ مِنهَا البَاهِلِيُّ فَإِنَّهُ ... قَطِيعُ نِيَاطِ القَلبِ دَامِي المَقَاتِلِ

١٠٥٨٤ـ الأبيات لم ترد في مجموع شعره (شعراء عباسيون ٢/ ١٠١ـ ٣٥٣) .
١٠٥٨٥ـ الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢/ ٢٩٢ .
١٠٥٨٦ـ البيت في الموازنة : ٣٢٥ منسوبا إلى أبي تمام .
١٠٥٨٧ـ البيت في أمالي القالي : ١/ ٥٤ .
١٠٥٨٨ـ البيت في محاضرات الادباء : ٢/ ٢٠٤ .

يَقْرُبُ مِنْ هَذَا قَوْلُ المُتَنَبِّي [١] : [من البسيط]

وَمَنْ نَجَا مِنْ شِفَارِ البِيْضِ مُنْفَلِتاً نَجَا وِمْنْهُنَّ فِي أحْشَائِهِ فَزَعُ

وَيُرْوَى : وَمَا نَجَا مِنْ شِفَارِ البِيْضِ مُنْفَلِتٌ . البَيْتُ

[من الوافر]

١٠٥٨٩ـ فَإن يَهلِك بَنيَّ فَليسَ شيءٌ عَلَى شيءٍ مِنَ الدُنيا يَدُومُ

أَنْشَدَ أَبُو عَبْدِ اللهِ إِبْرَاهِيْمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَرَفَةَ العُتْبِيُّ المعْرُوفُ بِنَفْطَويهِ :

يَنَامُ المُسْعِدُونَ وَمَنْ يَلُومُ وَتُوْقِظُنِي أوْقِظُهَا الهُمُومُ

صَحِيْحٌ بِالنَّهَارِ لِمَنْ يَرَانِي وَلَيْلِي لاَ يَنَامُ وَلاَ يُنِيْمُ

كَأنَّ اللَّيْلَ مَحْبُوسٌ دُجَاهُ فَأَوَّلُهُ وَآخِرُهُ مُقِيْمُ

لِمُهْلِكَ فُتْيَةٍ تَرَكُوا أبَاهُمْ وَأصْغَرُ مَا بِهِ مِنْهُمْ عَظِيْمُ

يُذَكِّرُنِيْهِم مَا كُنْتُ فِيْهِمْ فَسِيَّانِ المَسَرَّةُ وَالنَّعِيْمِ

فَبِالخَدَّيْنِ مِنْ دَمْعِي نَدُوْبٌ وَبِالأحْشَاءِ مِنْ وَجْدِي كُلُومُ

فَإنْ يَهْلِكْ بُنَيَّ فَلَيْسَ شَيْءٌ . البَيْتُ

أَوسُ بنُ حَجَرٍ : [من الطويل]

١٠٥٩٠ـ فَإن يَهوَ أَقوامٌ رَدَايَ فَإنَّني يَقينِي الإلَهُ مَا وَقَى وأُصَادِفُ

قَالَ أَبُو جَعْفَرُ بن حَبِيْبٍ . هَذِهِ الأَبْيَاتُ الثَّلاَثَةُ الآتِي ذِكْرُهَا لَيْسَتْ مِنْ شِعْرِ أوْسٍ ، وَلَيْسَتْ فِي رِوَايَةِ خَالِدٍ ، وَإِنَّمَا هِيَ لِثَعْلَبَةَ بن حُوِيَّةَ العَبْدِي وَهِيَ :

وَلَو كُنْتُ فِي غَمْدَانَ يَحْرُسُ بَابَهُ أرَاحِيلُ تَحْمِيْهِ وَعَصْفٌ أَوَالِفُ

إذاً لأَتَتْنِي حَيْثُ كُنْتُ مَنِيَتِي يَخُبُّ بِهَا هَادٍ لإِثْرِي وَقَائِفُ

بِلاَ رَهْبَةٍ آتِي المَتَالِفَ سَادِراً وَأَيَّةُ أرْضٍ لَيْسَ فِيْهَا مَتَالِفُ

---

(١) البيت في ديوان المتنبي بشرح العكبري ٢/ ٢٢٨ .

١٠٥٨٩ـ الابيات في شعر العتبي : مجلة كلية الآداب ع٣٦/ ٨٤ .

١٠٥٩٠ـ الابيات في ديوان أوس بن حجر : ٦٤ وما بعدها .

أَبُو تَمَّامٍ : [من الطويل]

١٠٥٩١ـ فأَولَيتَني فِي النَّائِبَاتِ صَنَائِعاً كَـأنَّ أَيَـادِيهَـا فُجـرنَ مِـنَ البَحـرِ

بَعْدَهُ :

خَلاَئِقَ لَو كَانَتْ مِنَ الشِّعْرِ سَمَّجَتْ بَدَائِعُهَا مَا اسْتَحْسَنَ النَّاسُ مِنْ شِعْرِي

فَعَلَّمْتَنِـي أنْ أُلْبِـسَ الحَمْـدَ أَهْلَـهُ وَذَكَّرتْنِي مَا قَدْ نَسِيْتُ مِنَ الشُّكْرِ

نَصَبَ خَلاَئِقَ عَلَى البَدَلِ مِن صَنَائِعاً ، أي صَنَائِعُ يَصْدُرُ عَنْهَا خَلاَئِقُ هَذِهِ صِفَتُهَا .

أَبُو فراسٍ : [من الطويل]

١٠٥٩٢ـ فأَهلُكَ من أَصفَى وَوُدُّكَ مَا صَفَا وَإن نَـزَحَـت دَارٌ وَقلَّـتْ عشـائِـرُ

تَميمُ بنُ مُقبلٍ : [من الطويل]

١٠٥٩٣ـ فأَهوَنُ مَفقُودٍ وَأَيسَرُ هَالكٍ عَلَى الحَيِّ مَن لا يَبلُغُ الحَيَّ نائِلُهُ

[من الطويل]

١٠٥٩٤ـ فأَهلاً بطَيفٍ من ضَنينٍ بوَصلِهِ مَعَ القُربِ سمحٍ بالوِصَالِ مَعَ البُعدِ

[من الكامل]

١٠٥٩٥ـ فالآنَ أَدَّبَنِي الزَّمانُ وَمَن يَكُن مُستَملِيـــاً أَخبَـــارَهُ يَتـــأَدّبِ

[من البسيط]

١٠٥٩٦ـ فالأُسدُ لَولا فِراقُ الغابِ مَا افتَرَسَت وَالسَّهمُ لَولاَ فِرَاقُ القَوسِ لم يُصبِ

١٠٥٩١ـ الابيات في ديوان أبي تمام : ١/ ٥١٨ .
١٠٥٩٢ـ البيت في ديوان أبي فراس الحمداني : ١٢٧ .
١٠٥٩٣ـ البيت ديوان تميم بن مقبل : ١٨١ .
١٠٥٩٥ـ البيت في ربيع الأبرار : ١/ ٣٣ .
١٠٥٩٦ـ البيت في جواهر الأدب : ٢/ ٤٩٠ .

كَاتِبُهُ عَفَا اللهُ عَنهُ : [من الخفيف]

١٠٥٩٧ـ فالأقاوِيلُ في الإِخاءِ كَثيرٌ وَإِخـــاءُ الصَّفـــاءِ منهَـــا قَلِيـــلُ

قَبْلَهُ :

أَطْنَبَ النَّـاسُ فِي الإخَـاءِ وَقَـالُـوا فِـي شُـرُوْطِ الإخَـاءِ قـولاً يَطُـولُ

فَالأَقَاوِيْلُ فِي الإخَاءِ كَثِيْرٌ . البَيْتُ

/ ١٦٦/ طَفِيلٌ الغَنَوِيُّ : [من الطويل]

١٠٥٩٨ـ فإلاَّ أَكُن أهلاً لما منكَ أَرتَجي فَـأَنـتَ أَميـرُ المـؤمِنيـنَ لَـهُ أَهـلُ

أَخَذَهُ إِبْرَاهِيْمُ بنُ المَهْدِيِّ ، فَقَالَ مُخَاطِباً المَأمُونِ(١) :

فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلاً لَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَـأَنْـتَ أَمِيْـرَ المُـؤْمِنِيْـنَ لَـهُ أَهْـلُ
فَفَضْلَـكَ أَرْجُـو لاَ البَـرَاءَةَ إِنَّـهُ أَبَى اللهُ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ لَكَ الفَضْلُ

ثَابتُ قُطنَةَ : [من الطويل]

١٠٥٩٩ـ فإلاَّ أَكُن فيكُم خَطيباً فإِنَّني بسَيفـي إِذَا جـدَّ الـوَغَـى لخَطِيـبُ

قَالَهُ ثَابتُ قُطْنَةَ حِيْنَ أُرْتِجَ عَلَيْهِ لَمَّا صَعِدَ المِنبَرَ ، فَنَزَلَ وَقَالَهُ فَقِيْلَ لَهُ : لَو قُلْتَ هَذَا وَأَنْتَ عَلَى المِنْبَرِ ، لَكُنْتَ أَخْطَبَ النَّاسِ .

وَقِيْلَ : إِنَّ يَزِيْدَ بنَ المُهَلَّبَ قَالَهُ وَقَدْ أُرْتِجَ عَلَيْهِ لَمَّا صَعِدَ المِنبَرَ .

قَالَ العُلَمَاءُ بِالشِّعْرِ كَثِيْرٌ مِنَ الأَبْيَاتِ قَالَهَا أَصْحَابُهَا وَلَمْ يَقُولُوا لَهَا أَوّلاً وَأَخِيْرَاً فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ ثَابتُ قُطْنَه :

فَإِلاَّ أَكُنْ فِيْكُمْ خَطِيْباً . البَيْتُ

١٠٥٩٧ـ البيتان للمؤلف .

١٠٥٩٨ـ البيت في أحسن ما سمعت : ١/ ٩١ منسوباً إلى إبراهيم بن المهدي .

(١) البيتان في أحسن ما سمعت : ١/ ٩١ .

١٠٥٩٩ـ البيت في شعر ثابت قطنة : ٣٥ .

وَقَوْلُ الآخَرَ فِي الشَّيْبِ وَالخِضَابِ[١] :

وَلَمَـا رَأيْـتُ الشَّيْـبَ عَاراً لأهلِـهِ وَاتَّبَعْـتُ الشَّبَـابَ بِـدِرْهَـمِ

وقولُ عَمْرُو بنَ مَسْعَدَةَ وَوَقَعَ بِهِ وَلَمْ يَقُلْ قَطُّ غَيْرَهُ[٢] .

أعْـزِزْ عَلَـيَّ بِـأمْـرٍ أنْـتَ طَـالِبُـهُ لَمْ يُمْكِنِ النُّجْحُ فِيْهِ وَانْقَضَى أمَدُه

وَقَوْلُ إبْرَاهِيْمُ الصُّوْلِيُّ[٣] :

أنَـاةً فَـإنَّ لَـمْ تُغْـنِ أعْقَـبَ بَعْـدَهَـا وَعِيْدَاً فَإنَّ لَمْ تُغْنِ أغْنَتْ صَوَارِمُه

قِيْلَ ابْتَدأَ بِهِ عَلَى أنَّهُ كَلاَمٌ مَنْثُورٌ فَجَاءَ عَلَى مَنْظُوْمَاً فَأقَرَّهُ عَلَى حَالِهِ ، وَلَمْ يقل لَهُ أوَّلاً وَلاَ ثَانِياً .

وَقَوْلُ الشَّرِيْفِ بنِ البَيَّاضيّ فِي عَبْدِ الوَاحِدِ التَّمِيْمِيّ وَكَانَ مَلِيْحاً جَمِيْلاً :

لَـو جَـادَ مَـنْ أهْـوَى بِنِصْفِ اسْمِـهِ كُنْـتُ نِصْـفَ اسْمِـهِ الأوَّلاَ

وَقَوْلُ سَيْفِ الدَّوْلَةِ صَدَقَة بن مَزْيَدٍ[٤] :

وَحُطَّـا رِحَـالَ العَيْـشِ عَنْهَـا فَـإنَّهَـا أنِيْخَـتْ هـلاَلاً بَعْـدَما ثُـوِّرَتْ بَـدْرا

وَلَمْ يَقُلْ قَطُّ غَيْرَهُ . وَقَوْلُ لَبِيْدٍ وَلَمْ يَقُلْ فِي الإسْلاَمِ غَيْرَهُ[٥] :

الحَمْـدُ للهِ إذْ لَـمْ يَـأتِنِـي أجَلِـي حَتَّى لَبِسْـتُ مِـنَ الإسْلاَمِ سِرْبَـالاَ

وَقَوْلُ أبِي القَاسَمِ مُحَمَّد بن مُحَمَّدٍ الصُّقْلِيّ فِي مَلِكِ عَانَة وَقَدْ وَصَلَ إلَى مِصْرَ يُرِيْدُ الحَجَّ[٦] :

كَـذَا يُجِيْـبُ دعَـاء اللهِ مَـنْ عَـرَفَـه مِنْ عَانَةٍ غَايَةِ الدُّنْيَا إلَى عَرَفَة

---

(١) البيت في البيان والتبيين : ٣/ ٢١٥ منسوبا إلى أدهم بن محرز الباهلي .
(٢) البيت في المفضليات : ٤٨ منسوبا إلى عمرو بن مسعدة .
(٣) البيت في المفضليات : ٤٨ منسوبا إلى إبراهيم الصولي .
(٤) البيت في المفضليات : ٤٨ منسوبا إلى سيف الدولة صدقة بن مزيد .
(٥) البيت في طبقات الكبرى : ١/ ٦٢٨ منسوبا إلى قردة بن نفاثة .
(٦) البيت في المفضليات : ٤٨ .

وَقَوْلُ آخرَ فِي طَاهِرِ بن الحُسَيْنِ وَكَانَ أعْوَرَ :

يَـا ذَا اليَمِينَيْـنِ وَعَيْـنٍ وَاحِـدَة   نَـاقِـصُ عَيْـنٍ وَيَمِيْـنٌ زَايِـدَه

وَقَوْلُ ابنُ مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيّ فِي غُلاَمٍ أعْوَرَ كَانَ يَعْشَقُهُ(١) :

لَـهُ عَيْـنٌ أصَـابَـتْ كُـلَّ عَيْـنٍ   وَعَيْـنٌ قَـدْ أصَـابَتهَـا العُيُـونُ

وَقِيْلَ إنَّهُ لَمَّا خَطَرَ هَذَا المُعْنَى بِبَالِهِ لِذِكْرِهِ سَبَبَاً فَادَّعَى أنَّهُ عَشِقَ أعْوَرَ وَقَالَ فِيْهِ ذَلِكَ .

كَانَ ابنُ شَرَفٍ القَيْرَوَانِيّ أعْوَرَ فَقَالَ يَهْجُو نَفْسَهُ وَيَذُمُّ مَنْزِلَهُ وَضِيْقَهُ فِي الصَّيْفِ(٢) :

وَمَنْـزِلٍ لاَ كَـانَ مِـنْ مَنْـزِلٍ   النَّتْـنُ وَالظُّلْمَـةُ وَالضِّيْـقُ

كَـأنَّنِـي فِـي وَسْطِـهِ فِيْشَـةٌ   ألُـوْطُـهُ وَالعَـرَقُ الـرِّيْـقُ

قَالَ : أنْشَدَ هَذَيْنِ البَيْتَيْنِ الشَّيْخُ أبُو الصَّلْتِ وَكَانَ أيْضَاً أعْوَرَ لابنِ رَشِيْقٍ فَقَالَ لَهُ ابنُ رَشيقٍ :

وَأنْـتَ أيْضَـاً أعْـوَرٌ أصْلَـعٌ   فَـوَافَـقَ التَّشْبِيْـهَ تَحْقِيْـقُ

[من الطويل]

١٠٦٠٠ـ فَإلاَّ تَداركْني من الله رَحمةٌ   ونُعمَى فقَد أوْبقْتُ نَفسي وَلا أدرِي

[من الطويل]

١٠٦٠١ـ فإلاَّ تكُن أنتَ المُسِيءَ بعَينِهِ   فَـإنَّـكَ نَـدمَـانُ المُسِيءُ وَصَـاحِبُـه

---

(١) البيت في وفيات الأعيان : ٢/ ٢٤٧ .
(٢) الأبيات في بدائع البداهة : ٦٦ منسوبين إلى ابن شرف الجذامي .
١٠٦٠٠ـ البيت في المؤتلف والمختلف : ١٩٥ منسوبا إلى ظالم بن البراء .
١٠٦٠١ـ البيت في البصائر والذخائر : ٥/ ٢٠٥ .

زُبينَا الأنطاكِيُّ :

[من الوافر]

١٠٦٠٢ـ فـإيجـابُ الحُقـوقِ لغَيـر راعٍ لحقِّــكَ رَأسُ تَضِييــع الحُقُــوقِ

[من الطويل]

١٠٦٠٣ـ فأَيقِن بأنَّ اللهَ كَافٍ عَبادَهُ ولاَ تَحسبَـن اللـهَ مُخلِـفَ وَعـدِهِ

إنشادُ الأصمعِيّ :

[من الطويل]

١٠٦٠٤ـ فـإيَّـاكَ إيَّـاكَ المُـزاحَ فَـإنَّـهُ يُجَرِّي عَليكَ الطِفلَ وَالدَّنِسَ النَذلاَ

بَعْدَهُ :

وَيُـذْهِـبُ مَـاءَ الـوَجْـهِ بَعْـدَ حَيَـائِـهِ وَيُـورِثُ بَعْـدَ العِـزِّ صَـاحِبَـهُ ذُلاَّ

وَيُرْوَى :

وَيُخْلِقُ مَاءَ الوَجْهِ مِنْ بَعْدِ جِدَّةٍ وَيُكْسِبُ بَعْدَ العِزِّ . البَيْتُ

يُقَالُ : لِكُلِّ زَرْعٍ بَذْرٌ وَبَذْرُ العَدَاوَةِ المَزْحُ .

قَالَ الأصْمَعِيُّ : وَجَدَ رَجُلٌ جَارِيَةً لَيْلاً فَرَاوَدَهَا عَنْ نَفْسِهَا فَقَالَتْ : أمَا تَسْتَحِي ؟ قَالَ : مَا يَرَانَا إلاَّ الكَوَاكِبُ . قَالَتْ : فَأيْنَ أنْتَ مِنْ مَكَوْكِبِها ؟ فَخجِلَ وَقَالَ : إنَّمَا كُنْتُ أمْزَحُ . فَقَالَتْ :

فَإيَّاكَ إيَّاكَ المُزَاحُ . البَيْتَانِ

أَبُو قيسِ بن الأَسلَتِ :

[من الطويل]

١٠٦٠٥ـ فإيَّاكُم وَالحَربَ لا تَعلقَنَّكُم وَحَوضاً وَخيم الغِبِّ مُرَّ الأَشَايِبِ

بَعْدَهُ وَهُوَ المَثَلُ فِي الأمْرِ بِالسِّلْمِ ، وَاجْتِنَابِ الحَرْبِ :

مَتَـى تَبْعَثُـوْهَـا تَبعَثُـوْهَـا ذَمِيْمَـةً هِيَ الغُولُ لِلأقْصَيْنِ أوْ لِلأقَارِبِ

١٠٦٠٢ـ البيت في ربيع الأبرار : ١/ ٤٠٠ منسوبا إلى زينا النصراني .
١٠٦٠٤ـ البيتان في ربيع الأبرار : ٥/ ١١٢ .
١٠٦٠٥ـ الأبيات في ديوان قيس بن الاسلت : ٦٦ .

وَتَقْطَعُ أرْحَاماً وَتُهْلِكُ أُمَّةً ... وَتَبْرِي العِظَامَ مِنْ سَنَامٍ وَغَارِبِ
وَتَسْتَبْدِلُوا بالأتحميَّة بَعْدَهَا ... شِلالاً وَأصْدَاغاً لِبَأسِ المُحَارِبِ
وَبالمِسْكِ وَالكَافُوْرِ بِيْضاً سَوَابِغاً ... كَأنَّ قَتِيْرَيهَا عُيُونُ الجنَادِبِ

طُفَيلٌ الغَنوِي : [من الطويل]

١٠٦٠٦ـ فإيَّاكَ وَالأمرَ الَّذي إن تَوسَّعَت ... مَوارِدُهُ ضَاقَت عَلَيكَ المَصَادِرُ

بَعْدَهُ :

فَمَا حَسَنٌ أنْ يَعْذِرَ المَرْءُ نَفْسَهُ ... وَلَيْسَ لَهُ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ عَاذِرُ

أَبُو عثمان الخالديُّ : [من الوافر]

١٠٦٠٧ـ فَأيَّامُ الهُمومِ مُقَصَّصَاتٌ ... وَأيَّامُ السُرور يَطِرن طَيرَا

قَالَ الخَالِدِيُّ :

شَربْنَا بِدَيْرِ سَعِيْدٍ فِي السَّعَانِيْنِ فَكَتَبْتُ عَلَى جِدَارِهِ : [من الوافر]

ألاَ فَاسْتَرْزِقِ الرَّحْمَانَ خَيْراً ... وَسِرْ بِالكَأسِ نَحْوَ السّكْرِ سَيْرَا
وَلاَ تَكُ آلِفاً مَا عِشْتَ إلاَّ ... مَوَاخِيْراً وَبُسْتَاناً وَدَيْرَا
وَإنْ نَادَمْتَ أحْوَرَ ذَا جَمَالٍ ... وَنِلْتَ حَظِيَّةً لاَ تَخْشَ ضَيْرَا

فَأيَّامُ الهُمُوْمُ مُقَصَّصَاتٌ . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

وَرِزْقُكَ فَهْوَ مَقْسُومٌ دَرُوْرٌ ... تُمَارُ بِقِسْمِهِ مَا عِشْتَ مَيْرَا
فَقُلْ لِلْمَيْثَمِيِّ إذَا قَبِلْتَ ... الوَصَاةَ بِذَا جَزَاكَ اللهُ خَيْرَا

/ ١٦٧/ محمّد بن شبلٍ : [من الطويل]

١٠٦٠٨ـ فَأَيُّ انتفاعٍ بالعُقُولِ وَمَوتُنا ... كَموتِ الَّذِي يَرعَى مِنَ الحَيَوانِ

كَشَاجمُ : [من الوافر]

١٠٦٠٦ـ البيتان في مجمع الحكم والامثال : ١/ ٢٤٤ .
١٠٦٠٧ـ الأبيات في ديوان كشاجم : ٨٠ .

١٠٦٠٩ـ فأَيُّ شَرِيعَةٍ حَكَمت إِذَا مَا جَنَـى زَيـدٌ بـهِ عَمْـرٌو يُقَـادُ

الأعشَى : [من المتقارب]

١٠٦١٠ـ فبَاتَت وَفِي الصَّدر صَدعٌ لَهَا كَصَـدعِ الـزُجَـاجـةِ لَـم يَلتَئِـم

[من المتقارب]

١٠٦١١ـ فبَاتَ يُروّي أُصولَ الفَسِيلِ فَعَـاشَ الفَسِيـلُ وَمَـاتَ الـرَّجُـل

كَانَ صَالِحُ المِريُّ الوَاعِظُ العَابِدُ القَاصُّ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ يَتَمَثَّلُ بِهَذَا البَيْتِ وَيُنْشِدُهُ كَثِيْراً فِي مَوَاعِظِهِ .

[من السريع]

١٠٦١٢ـ فَبَـادِر اللَّيـلَ بمَـا تَشتَهِـي فَـإِنَّمَـا اللَيـلُ نَهـارُ الأَديـب

[من الطويل]

١٠٦١٣ـ فَبَادِر إلى اللَّذَاتِ قَبلَ فَواتهَا فَـإِنَّ قُصَـارَى مَـا تَـراهُ فَنَـاءُ

يَقُولُ مِنْهَا :

فَابْقِ لَكَ الذِّكْرَ الجَّمِيْلَ تَدُمْ بِهِ فَمَـا لِسِوَى الـذِّكْـرِ الجمِيْـلِ بَقَـاءُ

[من الطويل]

١٠٦١٤ـ فَبَادِر بـإِنجـازٍ لـوَعـدِكَ إِنَّمـا لِذِي اللُبِّ من أيّامِهِ طَيِّبُ الذِّكرِ

[من الطويل]

١٠٦١٥ـ فَبَادِر بمَعروفٍ إِذَا كُنتَ قَادِ فَـإِنِّـي أَرَى الـدُنيـا تَجُـور وَتَعـدِلُ

١٠٦٠٩ـ البيت في مرآة الجنان : ٣/ ٣٧١ .
١٠٦١٠ـ البيت في ديوان الأعشى الكبير : ٣٥ .
١٠٦١١ـ البيت في عيون الأخبار : ٢/ ٣٢٩ .
١٠٦١٢ـ البيت في جمهرة الأمثال : ٢/ ١٨١ منسوبا إلى عبد الله بن طاهر .
١٠٦١٣ـ البيت الثاني في السحر الحلال : ١/ ٧٠ .
١٠٦١٤ـ البيت في ديوان ابن الرمي : ٥١ .

[من الوافر]

١٠٦١٦ـ فَبَادِر واستَعِن باللهِ وَاعلَم   بِأَنَّكَ قَد وَقَعتَ عَلَى الخَبِيرِ

[من المتقارب]

عَلِي بن أُميّةَ الكَاتبُ :

١٠٦١٧ـ فَبِاللهِ أَبلُغُ مَا أَرتَجِي   وَبِاللهِ أدفَعُ مَا لاَ أُطِيقُ

قَبْلَهُ قَالَهَا فِي أَيَّامِ المَخْلُوعِ وَالفِتْنَةِ بِبَغْدَادَ :

دَهَتْنَا أُمُورٌ تُشِيْبُ الوَلِيْدَ   وَيَخْذِلُ فِيْهَا الصَّدِيْقَ الصَّدِيْقُ

حِصَارٌ شَدِيدٌ وَسَيْفٌ عَتِيْدٌ   وَجُوعٌ مُبِيْدٌ وَخَوْفٌ وَضِيْقُ

فَثَمَّ انْتِهَابٌ وَثَمَّ اغْتِصَابٌ   وَدُوْرٌ خَرَابٌ وَكَانَتْ تَرُوْقُ

وَدَاعِي الصَّبَاحِ يُطِيْلُ الصِّيَاحَ   السِّلاَحَ السِّلاَحَ فَمَا يَسْتَفِيْقُ

فَهَذَا غَرِيْقٌ وَهَذَا حَرِيْقٌ   وَهَذَاكَ يَشْدَخُهُ المَنْجَنِيْقُ

فَبِاللهِ نَبْلُغُ مَا نَرْتَجِي . البَيْتُ

[من الطويل]

/١٦٨/ النَابِغَةُ الذُبياني :

١٠٦١٨ـ فَبِتُّ كأَنِّي سَاوَرتني ضَئِيلَةٌ   مِنَ الرُّقشِ في أَنيابِهَا السُّم نَاقِعُ

قَالَ الأَصْمَعِيُّ : أَصَابَنِي وَعْكٌ فَبِتُّ شَاكِياً وَدَخَلْتُ عَلَى الرَّشِيْدِ فَقَالَ لِي : كَيْفَ بِتَّ يَا أَصْمَعِيُّ ؟ فَقُلْتُ : بِلَيْلِ النَّابِغَةِ وأَنْشَدْتُ قَوْلَهُ :

فَبِتُّ كَأَنِّي سَاوَرَتْنِي ضِيْلَةٌ . البَيْتُ

فَقَالَ الرَّشِيْدُ : إِنَّا للهِ فَأَيْنَ أَنْتَ مِنْ قَوْلِه[1] :

كِلِيْنِي لِهَمٍّ يَا أُمَيْمَةُ نَاصِبِ   وَلَيْلٍ أُقَاسِيْهِ بَطِيْءِ الكَوَاعِبِ

[من الطويل]

أَبُو نُواسٍ :

١٠٦١٧ـ الأبيات في تاريخ الطبري : ٩/ ٣١٩ منسوبة إلى المعتز .

١٠٦١٨ـ البيت في ديوان النابغة الذبياني : ٧٣ .

(١) البيت في التذكرة الحمدونية : ٥/ ٣٣٢ منسوبا إلى النابغة .

١٠٦١٩ـ فَبُحْ باسمِ مَن تهوَى وَذَرني منَ الكُنَى فلاَخير فِي اللّذَاتِ من دُونِها سِترُ

قَبْلَهُ :

أَلاَ سَقِّنِي خَمْرَاً وَقُلْ لِي هِيَ الخَمْرُ وَلاَ تَسْقِنِي سِرَّاً فَقَدْ أَمْكَنَ الجَهْرُ

فَمَا الغَبْنُ إلاَّ أنْ تَرَانِي صَاحِيَاً وَمَا الغُنْمُ إلاَّ أنْ يُتعتِعَنِي السُّكْرُ

فَبُحْ بِاسْمِ مَنْ تَهْوَى . البَيْتُ

مسكَوَيهُ : [من الكامل]

١٠٦٢٠ـ فَبِطَرفِ أَحداثِ الزَّمانِ عَمًى عَن أَمرنَا وَبِسَمعِهَا وَقرُ

أَعرابيةٌ : [من الطويل]

١٠٦٢١ـ فَبُعداً وسُحقاً للَّذِي لَيسَ دَافعاً وَيختَالُ يَمشي بَينَنَا مِشيَةَ الفَحلِ

[من الوافر]

١٠٦٢٢ـ فَبُعداً لا انقِضَاءَ لَهُ وَسُحقاً فغَيرُ مُصَابِهِ الخَطبُ الجَلِيلُ

امرؤ القيسِ : [من الوافر]

١٠٦٢٣ـ فَبعضَ اللَّومِ عَاذِلَتِي فَإنِّي سَيكفِينِي التَجَارِبُ وَانتسَابِي

[من الطويل]

١٠٦٢٤ـ فَبعضُ المُنَى تَحظَى به وَتحُوزُهُ لِنَفسِكَ خَيرٌ من قُعُودٍ عَلَى يَأسِ

[من الطويل]

١٠٦٢٥ـ فَبَعِّدْ شَبِيباً مِن لقَاءِ كَتِيبَةٍ وَقرِّبْ شَبِيباً مِن كَلاَمٍ مُنمَّقِ

١٠٦١٩ـ الأبيات في ديوان أبي نواس (منظور) : ١٤١ .

١٠٦٢١ـ البيت في الاغاني : ١١/ ١٧٠ منسوبا غلى هزيلة أخت الاسود بن عباد .

١٠٦٢٢ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٢٢٤ منسوبا إلى القاسم بن طوق .

١٠٦٢٣ـ البيت في ديوان امرىء القيس : ٩٧ .

[من الوافر]

١٠٦٢٦ـ فَبع مِنهم إذَا مَا شِئتَ ألفاً ... بكَلبٍ فَالصَّلاحُ لمن يَبِيعُ

كَاتِبُهُ عَفَا اللهُ عَنه : [من الخفيف]

١٠٦٢٧ـ فَبعَيني رَأيتُ مَا كُنتُ منهُ ... في شُكُوكِ التّصدِيقِ وَالتكذيبِ

قَبْلَهُ :

يَا صَدِيْقِي وَصَاحِبي وَنَسِيْبِي ... لِمْ تَمَنَّيْتَ لِي الرَّدَى بِالمَغِيْبِ

خُنْتَنِي إذْ تَبَدَّلْتَ بِي وَضِيَّعْـ ... ـتَ مِثْلِي وَتَلَقَّيْتَنِي بِوَجْهٍ قَطُوْبِ

مَا ظَنَنْتُ الصَّدِيْقَ يَفْعَلُ هَذَا ... بِمُحِبٍّ صَدِيْقُهُ كَالحَبِيْبِ

كُنْتُ أَلْحَا الوُشَاةَ وَأسْتَـ ... ـبْعِدُ هَذَا وَكَيْفَ لِي بِالمُرِيْبِ

فَبعَيْنِي رَأيْتُ مَا كُنْتُ مِنْهُ . البيتُ وَبَعْدَهُ :

لاَ وَعِزِّ الوَفَاءِ لاَ غَرَّنِي بَعْـ ... ـدَكَ وُدٌّ مِنْ صَاحِبٍ أوْ نَسِيْبِ

/ ١٦٩/ الحَارثُ بنُ حلّزَةَ : [من الكامل]

١٠٦٢٨ـ فَبقيتُ كالمُهريقِ فَضلَةَ مَائِهِ ... فِي حَرِّ هَاجِرَةٍ للَمعِ سَرَابِ

وَقَالَ عُمَرُ بن أبِي رَبِيْعَةَ المَخْزُوْمِيُّ مُضَمّناً لِهَذَا البَيْتِ[(١)] :

وَعَصَيْتُ فِيْكَ أقَارِبِي فَتَقَطَّعَتْ ... بَيْنِي وَبَيْنَهُمُ عُرَى الأسْبَابِ

وَتَرَكْتَنِي لاَ بِالوِصَالِ مُمتّعَاً ... يَوْمَاً وَلاَ أسْعَفْتَنِي بِجَوَابِ

فَبَقِيْتُ كَالمهْرِيْقِ فَضْلَةَ مَائِهِ . البَيْتُ تَضْمِيْنٌ .

خَالِد الكَاتبُ : [من الرمل]

١٠٦٢٩ـ فَبكَى العَاذِلُ لِي من رَحمةٍ ... فَبُكَائِي مِن بُكَاءِ العَاذِلِ

١٠٦٢٧ـ الأبيات للمؤلف .

١٠٦٢٨ـ البيت في زهر الآداب : ١/ ١٠٢ .

(١) البيت في ديوان عمر بن أبي ربيعة : ٦٣ .

١٠٦٢٩ـ البيت في ديوان خالد الكاتب (الرسالة) : ٢٨١ .

قَالَ خَالِدُ الكَاتِبُ : حَدَّثَنِي جَحْظَةُ قَالَ : جَاءَنِي يَوْماً رَسُول إِبْرَاهِيْمُ بن المَهْدِيّ فَصِرْتُ إِلَيْهِ فَوَجَدْتُ رَجُلاً أَسْوَدَ عَلَى فُرشٍ قَدْ غَاصَ فِيْهَا فَأَمَرَنِي فَجَلَسْتُ وَقَالَ : انْشُدْنِي مِنْ شِعْرِكَ فَأَنْشَدْتهُ[١] :

رَأَتْ مِنْهُ عَيْنِي مَنْظَرَيْنِ كَمَا رَأَتْ ... مِنَ الشَّمْسِ وَالبَدْرِ المُنِيْرِ عَلَى الأَرْضِ
عَشِيَّةَ حَيَّانِي بِوَرْدٍ كَأَنَّهُ ... خُدُوْدٌ أُضِيفَتْ بَعْضَهُنَّ إِلَى بَعْضِ
وَنَازَعَنِي كَأساً كَانَ حُبَابَهَا ... دُمُوْعِي لَمَّا صَدَّ عَنْ مُقْلَتِي غُمْضِي
وَرَاحَ وَفِعْلُ الرَّاحِ فِي حَرَكَاتِهِ ... كَفِعْلِ نَسِيْمِ الرِّيْحِ فِي الغُصُنِ الغَضِّ

قَالَ : فَزَحَفَ حَتَّى صَارَ فِي ثُلْثَيِّ الفِرَاشِ وَقَالَ : يَا فَتَى النَّاسُ شَبَّهُوا الخُدُوْدَ بِالوَرْدِ وَأَنْتَ شَبَّهْتَ الوَرْدَ بِالخُدُوْدِ ، زِدْنِي ، فَأَنْشَدْتهُ[٢] :

عَاتَبْتُ نَفْسِي فِي هَوَ ... اكَ فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَقْبَلُ
لاَ وَالَّذِي جَعَلَ الوُجُوْ ... هَ الحُسْنِ وَجْهَكَ تَمْثُلُ
لاَ قُلْتُ إِنَّ الصَّدَّ ... عَنْكَ مِنَ التَّصَابِي أَجْمَلُ

قَالَ : فَزَحَفَ حَتَّى انْحَدَرَ مِنَ الفِرَاشِ ثُمَّ قَالَ : زِدْنِي ، فَأَنْشَدْتهُ[٣] :

عِشْ سَرِيْعاً قَاتِلِي ... وَالضَّنَا إِنْ لَمْ تَصِلْنِي وَاصِلِي
ظَفِرَ الحُبُّ بِقَلْبٍ دَنِفٍ ... فِيْكَ وَالسُّقْمُ بِجِسْمٍ نَاحِلِ
فَهُمَا بَيْنَ اكْتِئَابٍ وَضَنىً ... تَرَكَانِي كَالقَضِيْبِ الذَّابِلِ

فَبَكَى العَاذِلِي مِنْ رَحْمَةٍ . البَيْتُ

قَالَ : فَنظَرَ إِلَيَّ ثُمَّ قَالَ : يَا غُلاَمُ كَمْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مَعِي ثَمَان مِائَةٍ وَخَمْسُونَ دِيْنَاراً ، قَالَ : اِقْسِمْهَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَفَعَلَ .

(١) الأبيات في شعر جحظة البرمكي : ٣٥ .
(٢) الأبيات في شعر جحظة البرمكي ٤٨ـ ٤٩ .
(٣) الأبيات في شعر جحظة البرمكي : ٦١ .

[من الطويل]

١٠٦٣٠ـ فَبيتُكَ خَيرٌ من بُيُوتٍ كَثيرَةٍ ... وَقـدرُكَ خَيـرٌ مـن وَليمَـةِ جَـارِكَـا

[من المتقارب]

١٠٦٣١ـ فَبئست قَعَادُ الفتَى وَحدَهَا ... وَبئسَـت مُـوَفيَّـةُ الأَربَـعُ

[من الطويل]

١٠٦٣٢ـ فَبينَ تَرَقِّي جَوزَةٍ وَانحِدارِهَا ... فِكَـاكُ أَسيـرٍ وَانجبَـارُ كَسيـرِ

الطُغرَائِي : [من البسيط]

١٠٦٣٣ـ فَبَيـنَ غَفـوَةِ عَيـنٍ وَانتباهَتِهَا ... تَقَلُّبُ الدَّهرِ من حَالٍ إِلَى حَالِ

أَبْيَاتُ الوَزِيْرِ أَبِي إِسْمَاعِيْلَ الحَسَنِ بن عَلِيّ بنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الطُّغْرَائِيِّ :

لاَ تَجْـزَعَـنَّ لأمْـرٍ عَـزَّ مَطْلَبُـهُ ... وَلاَ تَبِيْتَـنَّ إِلاَّ خَـالِـيَ البَـالِ

فِيْمَ اهْتِمَامُكَ فِي المُجْرَى عَلَيْكَ وَقَدْ ... جَـرَى القَضَـاءُ بِـأَرْزَاقٍ وَآجَـالِ

دَع المَقَـادِيْـرَ تَجْـرِي فِـي أَعِنَّتِهَـا ... فَمَـا تَـدُومُ لِمَخْلُـوقٍ عَلَـى حَـالِ

يَوْمَاً تُرِيْكَ وَضِيْعَ القَوْمِ مُرْتَفِعَاً ... إِلَى السِّمَاكِ وَيَوْمَاً تَخْفِضُ العَالِي

فَبَيْنَ رَقْدَةِ عَيْنٍ وَانْتِبَاهَتِهَا . البَيْتُ

وَيُرْوَى الأَوَّلُ(١) :

لاَ تَجْزَعَنَّ إِذَا مَا الأَمْرُ ضِقْتَ بِهِ ... ذرْعَـاً وَنَـمْ وَتَـوَدَّعْ فَـارِغَ البَـالِ

عَمرُو بن سَعِيد الأَشدَقُ : [من الطويل]

١٠٦٣٤ـ فَتاةٌ أَبُوهَا ذُو العِمَامِةِ وَابْنُهُ ... أَخُـوهَـا فَمـا أَكفـاؤُهـا بِكَثيـر

١٠٦٣٠ـ البيت في الاغاني : ٢٤/ ١٤٤ .

١٠٦٣١ـ البيت في شرح ديوان الحماسة للتبريزي : ٢/ ٢٣١ .

١٠٦٣٢ـ الأبيات في طبقات الشافعية : ١/ ٦٠٩ .

١٠٦٣٣ـ البيت الأول في ديوان الطغرائي : ٣١٣ .

(١) البيت في طبقات الفقهاء الشافعية ١/ ٢٤٣ منسوباً إلى المنشىء .

١٠٦٣٤ـ البيت في مجمع الأمثال : ١/ ١٨٨ منسوباً إلى عمرو الاشدق .

يُقَالُ فِي المَثَلِ : أَجْمَلُ مِنْ ذِي العِمَامَةِ . هَذَا مَثَلٌ مِنْ أَمْثَالِ أَهْلِ مَكَّةَ . وَذُو العَمَامَةِ هُوَ سَعِيْدُ بن العَاصِ بنِ أُمَيَّةَ ، وَكَانَ فِي الجَاهِلِيَّةِ إِذَا لَبِسَ عِمَامَةً لاَ يَلْبَسُ قُرَشِيٌّ عِمَامَةً مِثْلَهَا ، وَكَانَ إِذَا خَرَجَ لَمْ تَبْقَ امْرَأَةٌ وَلاَ مُخَدَّرَةٌ إِلاَّ بَرَزَتْ لِلنَّظَرِ إِلَيْهِ مِنْ حُسْنِهِ وَجَمَالِهِ .

وَلَمَّا أَفْضَتْ الخِلاَفَةِ إِلَى عَبْدِ المَلِكِ بن مَرْوَانَ ، خَطَبَ بِنْتَ سَعِيْدٍ هَذَا إِلَى أَخِيْهَا عَمْرُو بن سَعِيْدٍ الأَشْدَقِ فَأَجَابَهُ عَمْرُو بِقَوْلِهِ :

فَتَاةٌ أَبُوهَا ذُو العِمَامَةِ . البَيْتُ

محمَّدُ بنُ شِبلٍ : [من البسيط]

١٠٦٣٥ـ فَتِّش تَرَى كُلَّ شَيءٍ فيكَ مُجتمِعاً ... إنَّ ابـنَ آدَمَ أُعطـي أَرفَـعَ الـدَّرَجِ

قَبْلَهُ :

جَوَاهِرُ العِلْمِ فِي بَحْرِ الفُؤَادِ فَغُصْ ... فِيْـهِ عَلَيْهَـا وَخَلِّصْهَـا مِـنَ اللُّجَـجِ
جُسُوْمُنَا كَالمَشَاكِي وَالنُّفُوسُ لَهَا ... مِثْلُ الـزُّجَاجِ وَنُـوْرُ اللهِ كَـالسُّرُجِ

فَتِّش تَرَى كُلَّ شَيْءٍ فِيْكَ مُجْتَمِعاً . البَيْتُ

أَبُو تَمَّامٍ : [من البسيط]

١٠٦٣٦ـ فَتحُ الفُتُوحِ تَعالَى أَن يُحيطَ بِهِ ... نَظمٌ مِنَ الشِّعرِ أَو نثرٌ مِنَ الخُطَبِ

لَهُ أَيضاً منها :

١٠٦٣٧ـ فَتحٌ تُفتَّحُ أَبوابُ السَّماءِ لَهُ ... وَتَبـرُزُ الأَرضُ فِي أَثـوابِهـا القُشُـبِ

قَوْلُ أَبي تَمَّامٍ : فَتْحُ الفُتُوحِ . مِنَ القَصِيْدَةِ الَّتِي أَوَّلُهَا :

السَّيْفُ أَصْدَقُ أَنْبَاءً مِنَ الكُتُبِ

يَقُولُ مِنْهَا :

خَلِيْفَـةَ اللهِ جَـازَى اللهِ سَعْيَـكَ عَـنْ ... جُرْثُوْمَةِ الدِّيْنِ وَالإِسْلاَمِ وَالحَسَبِ

١٠٦٣٦ـ الأبيات في ديوان أبي تمام (الصولي) : ١/ ١٩١ ، ٢٠٦ .

بَصُرَتْ بِالرَّاحَةِ الكُبْرَى فَلَمْ تَرَهَا ... تُنَالُ إلاَّ عَلَى جِسْرٍ مِنَ التَّعَبِ

/ ١٧٠/ **العبَّاس بنُ الأحنَفِ :** [من الكامل]

١٠٦٣٨ـ فَتَصَدَّقِي لاَ تَأْمَنِي أَن تَسأَلي ... فَإِذَا سَأَلتِ عَرَفتِ ذُلَّ السَّائِلِ

قَبْلَهُ وَيُرْوَيَانِ لِخَالِدٍ الكَاتِبِ :

لَو كُنْتِ ذُقْتِ كَمَا أُذِقْتُ مِنَ الهَوَى ... لَعَلِمْتِ أنَّ هَوَاكِ لَيْسَ بِزَائِلِ

فَتَصَدَّقِي لاَ تَأمَنِي أنْ تَسْألِي . البَيْتُ

عن أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ وَمَا زَادَ اللهُ رَجُلاً يَعْفُو إلاَّ عِزّاً وَمَا تَوَاضَعَ أحَدٌ للهِ إلاَّ رَفَعَهُ اللهُ بِهَا .

وَرُوِيَ فِي الحَدِيْثِ عَنْهُ أنَّهُ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَالذي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا نَقَصَ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ وَأنِّي حَالِفٌ لَكُمْ فَتَصَدَّقُوا وَمَا فَتَحَ عَبْدٌ عَلَى نَفْسِهِ بَاباً مِنَ البُخْلِ إلاَّ فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ ألْفَ بَابٍ مِنَ الفَقْرِ .

عُمرُ بن أَبي رَبيعَة : [من الرمل]

١٠٦٣٩ـ فَتَضَاحَكنَ وَقَد قُلنَ لَهَا ... حَسَنٌ فِي كُلِّ عَينٍ مَن تَوَدّ

أبْيَاتُ عُمَر بن أبِي رَبِيْعَةَ المَخْزُوْمِيِّ :

زَعَمُوْهَا سَألَتْ جَارَاتِهَا ... وَتَعَرَّتْ ذَاتَ يَوْمٍ تَبْتَرِدُ

أكَمَا يَنْعَتُنِي تُبْصِرُنَنِي ... عَمْرَكُنَّ اللهُ أمْ لاَ يَقْتَصِدْ

فَتَضَاحَكْنَ وَقَدْ قُلْنَ لهَا . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

حَسَداً حَمَلْنَهُ مِنْ حُسْنِهَا ... وَقَدِيْمَاً كَانَ فِي النَّاسِ الحَسَدُ

وَيُرْوَى :

فَهَاتِفْنَ وَقَدْ قُلْنَ لَهَا . البَيْتُ

١٠٦٣٩ـ الأبيات في ديوان عمر بن أبي ربيعة : ١٠١ .

يُقَالُ : تَهَانَفَ بِهِ خِفْيَةً أي تَضاحَكَ بِهِ ضَحِكَ هُزُوه .

جَعفَرُ المِصرِيُّ : [من الخفيف]

١٠٦٤٠ـ فَتَفَضَّل عَليَّ بالإِذنِ إِن جِئـ ـتُ فَإِنِّي مُخَفِّفٌ فِي اللِقَاءِ

قَبْلَهُ :

لَيْسَ لِي حَاجَةٌ سِوَى الحَمْدِ وِالشُّكْـ ـرِ فَدَعْنِي أقْرِيْكَ حُسْنَ الثَّنَاءُ

فَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِالإِذْنِ إنْ جِئْتُ . البَيْتُ

الرَّضِي الموسَوِيُّ : [من الكامل]

١٠٦٤١ـ فَتكُون أوّلَ زَلَّةٍ سَبقَتْ مِنِّي وَآخِرَهَا عَلَى الأَبَدِ

امرؤُ القَيسِ : [من الوافر]

١٠٦٤٢ـ فَتَملأ بيتَنا أَقِطاً وسَمناً وَحَسبُكَ من غنًى شِبَعٌ وريُّ

قَبْلَهُ فِي القَنَاعَةِ بِالكَفَافِ :

إِذَا مَا لَمْ تَكُنْ إبِلٌ فَمِعْزَى كَأَنَّ قُرُونَ حِلَّتِهَا عِصِيُّ

فَتَمْلأُ بَيْتَنَا أَقْطاً وَسَمْناً . البَيْتُ

[من السريع]

١٠٦٤٣ـ فتُورُ عينَيكَ دَليلٌ عَلَى أَنَّكَ تَشكُو سَهَرَ البَارِحَة

وَمِنْ بَابِ (فتو) قَوْلُ إسْحَاقُ بن أَبِي رَبْعِيٍّ[(١)] :

فُتُوشُكَ أمْرَاضِي تَحُلُّ بِمَرْضَةٍ تَفَرَّقُ مَا بَيْنِي وَبَيْنِ مُمَرِّضِي

١٠٦٤٠ـ البيتان في محاضرات الأدباء : ١/ ٢٥٩ .

١٠٦٤١ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٤٣٨ .

١٠٦٤٢ـ البيت في ديوان امرىء القيس : ١٣٧ .

١٠٦٤٣ـ البيت في ديوان الحسن بن هاني : ٥٨ .

(١) البيت في التشبيهات : ٧٦ منسوبا إلى علقمة بن الربيع .

أَبُو تَمَّامٍ : [من الوافر]

١٠٦٤٤ـ فتًى أَحيَت يَدَاهُ بَعدَ يأسٍ لَنَا المَيتَيـنِ مـن كَـرَمٍ وَجُـودِ

١٠٦٤٥ـ فتًـى إذَا عَـدَّت تَمِيـمٌ مَعـاً سَـادَاتِهَـا عَـدُّوهُ بـالخِنصَـرِ

كَعبٌ الغَنَوِيُّ : [من الطويل]

١٠٦٤٦ـ فتًى أَريحيّاً كَانَ يَهتَزُّ للنَّدَى كَمَا اهتَزَّ مَاضِي الشَّفرتَينِ قَضيبُ

لَهُ منهَا أيضاً :

١٠٦٤٧ـ فتَى الحَرب إن حَاربتَ كَانَ سمامَهَا وَفِي السِّلمِ مِفضَالُ اليَدَينِ وَهُوبُ

/ ١٧١/ الأُبيرد الرِّياحِيُّ :

١٠٦٤٨ـ فَتَى الحيِّ والأَضيافِ إن روَّحتهُم بلَيـلٍ وَزَادُ السَّفْـرِ إن أرمَـلَ السَّفْـرُ

أَعرابِيٌّ : [من الوافر]

١٠٦٤٩ـ فَتَـى الفتيَـانِ مُحلَـولٍ مُمِـرٌّ وَأَمَّـــارٌ بـــإرشَـــادٍ وَغَـــيٍّ

بَعْدَهُ :

لَعَمْـرُكَ مَـا خَشِيْـتُ عَلَـى قُصَـ ـيٍّ مَتَـالِـفَ بَيْـنَ حَجْـرٍ فَـالسُّلَـيِّ

وَلَكِنِّـي خَشِيْـتُ عَلَـى قُصَـيٍّ جَـرِيْـرَةَ رُمْحِـهِ فِـي كُـلِّ حَـيِّ

فَتَى الفِتْيَانِ مُحْلَوْلٍ مُمِرٌّ . البَيْتُ

قَالُوا وَهَذَا مِنْ أجفى شِعْرٍ لِلعَرَبِ حَيْثُ يَتَأَسَّفُ عَلَى مَوْتِهِ حَتْفَ أَنْفِهِ . يَقُولُ : مَا كَانَ فِي ظَنِّي أَنَّهُ يَمُوتُ إلاَّ قَتِيْلاً ، وَيَقُولُ فِي مَدْحِهِ : وَأَمَّارٌ بِإرْشَادٍ وَغَيٍّ .

١٠٦٤٤ـ البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ١/ ٤٥ .
١٠٦٤٥ـ البيت في ديوان المعاني : ١/ ٤٥ .
١٠٦٤٦ـ البيت في الحماسة البصرية : ١/ ٢٣٤ .
١٠٦٤٧ـ البيت في جمهرة أشعار العرب : ٥٦٣ منسوبا إلى كعب الغنوي .
١٠٦٤٨ـ البيت في شعراء أمويين (الابيرد) : ٤/ ٢٦٣ .
١٠٦٤٩ـ الأبيات في الكامل في اللغة : ٤/ ٢٧ .

[من الطويل]

١٠٦٥٠ـ فَتًى أَلمَعيٌّ عِندَهُ دَرجُ قَلبِهِ ... لَهُ رَاكِدٌ من رأيِهِ وَنَذِيرُ

عُمارَةُ بن عَقيلٍ :

[من الطويل]

١٠٦٥١ـ فتًى أَمعَنتْ ضرَّاؤُهُ فِي عَدُوِّه ... وَخَصَّت وعمَّت في الصَّدِيقِ مَنَافِعُه

بَاقِي الأبْيَاتِ بِبَابِ : أرَى النَّاسَ طُرّاً حَاسِدِيْنَ لِخَالِدٍ .

محمَّدُ بنُ وُهَيبٍ :

[من الطويل]

١٠٦٥٢ـ فتًى أَينعَتْ عَينَ المَكارِمِ كَفُّهُ ... يَقُومُ مَقَامَ القَطْرِ وَالرَّوضُ دَاثِرُ

الابيرد اليَربُوعيُّ :

[من الطويل]

١٠٦٥٣ـ فتًى إن هُو استغنَى تخرَّقَ فِي الغنَى ... وَإن قَلَّ مَالاً لَم يَؤُدْ مَتنَهُ الفَقرُ

بَعْدَهُ :

وَسَامَى جَسِيْمَاتِ الأُمُوْرِ فَنَالَهَا ... عَلَى العُسْرِ حَتَّى أدْرَكَ العُسْرَ اليُسْرُ

أَعرابيٌّ :

[من الوافر]

١٠٦٥٤ـ فتًى إن يَرضَ لَم يَنفعكَ يوماً ... وَإن يَغضَب فَإنَّكَ لاَ تُبَالِي

قَبْلَهُ :

ألاَ للهِ يَشْتِمُنِي قَعِيْسٌ ... تَعَالَى اللهُ رَبِّي ذُو الجَلاَلِ

فَتًى أنْ يَرْضَ لَمْ يَنْفَعْكَ شَيْئاً . البَيْتُ

أَخَذَهُ عَبْدُ اللهِ بن المُعْتَزِّ فَقَالَ[1] :

[من المتقارب]

أقُوْلُ وَقَدْ صَدَّ عَنِّي امْرُؤٌ ... وَمَا أنَا مِنْهُ بِصَدٍّ جَدِيْرُ

كَمَا لَمْ أرَ النَّفْعَ فِي وَصْلِهِ ... كَذَلِكَ هِجْرَانُهُ لاَ يَضِيْرُ

١٠٦٥١ـ البيت في ديوان عمارة بن عقيل : ٧٧ .

١٠٦٥٣ـ البيتان في شعراء أمويين (الابيرد) : ٤/ ٢٦٠ .

(١) البيتان في ديوان ابن المعتز : ١٠٩ .

محمَّدُ بن شبلٍ : [من الوافر]

١٠٦٥٥ـ فتًى بالبشرِ يَصطَلِمُ الأَعَادِي   وَلَولاَ المَاءُ مَا قَطَعَ الحُسَامُ

أَبُو نَصر بنُ نُباتَةَ : [من الطويل]

١٠٦٥٦ـ فتًى بَليَتْ أَوصَالُهُ وَعِظَامُهُ   وَمَا بَليَتْ آثَارُهُ وَالمَحَامِدُ

أَبْيَاتُ أَبِي نَصْرِ بنِ نُبَاتَةَ السَّعْدِيِّ مِنْ قَصِيْدَةٍ يُعَزِّي فِيْهَا الوَزِيْرَ أَبَا عَلِيٍّ الحَسَنُ بن حَمَدِ بن أَبِي الرَّيَّانِ :

خَلِيْلَيَّ مَا بَعْدَ العَزَاءِ تَجَلُّدٌ   وَلاَ بَعْدَ فَيْضِ الدَّمْعِ لِلدَّمْعِ زَايِدُ
أَقِلاَّ فَإِنَّ العَيْشَ مَالٌ وَصِحَةٌ   إِذَا عُدَّ مَا لَمْ يَحْمِدِ العَيْشَ حَامِدِ
وَلاَ تَأْمَنَا لُبْسَ السَّقَامِ سَلِمْتُمَا   عَلَى جَسَدٍ فَالسُّقْمُ لِلْمَوْتِ رَايِدُ

يَقُولُ فِي المَرْثِيَّةِ :

فَتًى بَلِيَتْ أَوْصَالُهُ . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

أَرَى المَرْءَ فِيْمَا يَبْتَغِيْهِ كَأَنَّمَا   مُدَاوَلَةُ الأَيَّامِ فِيْهِ مُبَارِدُ
إِذَا مَا قَضَى يَوْمَاً مِنَ الدَّهْرِ حَاجَةً   طَوَى طَرَفَاً مِنْ عُمْرِهِ وَهُوَ جَاهِدُ
وَيَصْطَدِمُ الجمْعَانِ وَالنَّقْعُ ثَائِرٌ   فَلْيَسْلَم مِقْدَامٌ وَيَهْلِك حَايِدُ
وَمَنْ لَمْ يَمُتْ بِالسَّيْفِ مَاتَ بِغَيْرِهِ   تَنَوَّعَتِ الأَسْبَابُ وَالدَّاءُ وَاحِدُ

أَبْيَاتُ أَبِي نَصْرِ بنِ نُبَاتَةَ السَّعْدِيِّ مِنْ قَصِيْدَةٍ يُعَزِّي فِيْهَا الوَزِيْرَ أَبَا عَلِيٍّ الحَسَنُ بن حَمَدِ بن أَبِي الرَّيَّانِ :

خَلِيْلَيَّ مَا بَعْدَ العَزَاءِ تَجَلُّدٌ   وَلاَ بَعْدَ فَيْضِ الدَّمْعِ لِلدَّمْعِ زَايِدُ
أَقِلاَّ فَإِنَّ العَيْشَ مَالٌ وَصِحَةٌ   إِذَا عُدَّ مَا لَمْ يَحْمِدِ العَيْشَ حَامِدِ
وَلاَ تَأْمَنَا لُبْسَ السَّقَامِ سَلِمْتُمَا   عَلَى جَسَدٍ فَالسُّقْمُ لِلْمَوْتِ رَايِدُ

١٠٦٥٥ـ البيتان في حماسة الخالديين : ٤٣ .

١٠٦٥٦ـ الأبيات في ديوان ابن نباتة : ٢/ ٥٦٤ وما بعدها .

يَقُولُ فِي المَرْثِيَّةِ :

فَتًى بَلِيَتْ أَوْصَالُهُ . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

أَرَى المَرْءَ فِيمَا يَبْتَغِيهِ كَأَنَّمَا ... مُدَاوَلَةُ الأَيَّامِ فِيْهِ مُبَارِدُ

إِذَا مَا قَضَى يَوْمَاً مِنَ الدَّهْرِ حَاجَةً ... طَوَى طَرَفَاً مِنْ عُمْرِهِ وَهُوَ جَاهِدُ

وَيَصْطَدِمُ الجَمْعَانِ وَالنَّقْعُ ثَائِرٌ ... فَلْيَسْلَمَ مِقْدَامٌ وَيَهْلِكَ حَايِدُ

وَمَنْ لَمْ يَمُتْ بِالسَّيْفِ مَاتَ بِغَيْرِهِ ... تَنَوَّعَتِ الأَسْبَابُ وَالدَّاءُ وَاحِدُ

أَبُو تَمَّامٍ : [من البسيط]

١٠٦٥٧ـ فتًى تَرَاهُ فَتنفِي الفقرَ غُرَّتُهُ ... نَفياً وَيَنبُعُ مِن أَسرارِهَا اليُسرُ

/ ١٧٢/ [من الطويل]

١٠٦٥٨ـ فتًى تَركَ اللَّذاتِ أَن يعتبِدنَهُ ... وَمَا كُلُّ ذِي لُبٍّ لهنَّ بتارِكِ

أَعرَابيٌّ : [من الطويل]

١٠٦٥٩ـ فتًى ترهَبُ الأموالُ مِن ظلِّ كَفِّهِ ... كَمَا يَرهَبُ الشَيطَانُ من لَيلَةِ القَدرِ

قَالَهُ أَعْرَابِيٌّ فِي دَاودَ بنِ يَزِيْدَ بن المُهَلَّبِ :

النَابِغَةُ الجَعدِيُّ : [من الطويل]

١٠٦٦٠ـ فتًى تَمَّ فيهِ مَا يَسُرُّ صَدِيقَهُ ... عَلَى أَنَّ فيهِ مَا يَسُوءُ الأَعَادِيَا

قَبْلَهُ :

فَتًى كَمُلَتْ أَخْلاَقُهُ غَيْرَ أَنَّهُ ... جَوَادٌ فَمَا يُبْقِي مِنَ المَالِ بَاقِيَا

فَتًى فِيْهِ مَا يَسُرُّ صَدِيْقَهُ . البَيْتُ

زَعَمَ هَارون بن يَحْيَى أَنَّ هَذَا أَحْسَنُ مَا قِيْلَ فِي المُقَابَلَةِ مِنْ عِلْمِ البَيَانِ .

١٠٦٥٧ـ البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ١/ ٥٣٤ .

١٠٦٥٩ـ البيت في ربيع الأبرار : ١/ ٦٩ .

١٠٦٦٠ـ البيتان في ديوان النابغة الجعدي : ١٨٨ .

أَبُو الفَتحِ البُستِيُّ : [من الطويل]

١٠٦٦١ـ فتًى جَمَعَ العَليَاءَ عِلماً وَعِفَّةً وبـأسـاً وَجُـوداً لاَ يُفيـقُ فُـوَاقَـا

بَعْدَهُ :

كمـا جمـعَ التفـاحُ حُسْنًـا ونضـرةً ورائحــةً محبــوبــةً ومَــذَاقــا

أبو الحسن علي بن جرادة : [من الطويل]

١٠٦٦٢ـ فَتًى جُمعتْ فيه الفضائلُ راضعًا ونـالَ العُـلا مـن قبـلِ أنْ يتكلمـا

بعده :

حَلِيْفُ التُّقَى تِرْبُ الوَقَارِ مُهَذَّبُ الـ ـخلاَلِ يَرَى كَسْبَ المَحَامِدِ مغْنَمَا
يَبِيْـتُ نَـدِيْمَـاً لِلسَّمَـاحِ مُعَـاقِـراً وَيُصْبِـحُ صَبَّـاً بِـالمَعَـالِـي مُتَيَّمَـا
لَـهُ خُلُـقٌ كَـالـرَّوْضِ غِـبَّ سَمَـائِـهِ تَضَــوَّعَ مِسْكَــاً أذْفَــراً وَتَنَسَّمَــا

[من الطويل]

١٠٦٦٣ـ فَتًـى حُـوَّلـيٌّ مَـا أَردتَ أَرادَهُ مِـنَ الأَمـرِ إِلاَّ إن تُفـارِقَ مَحـرَمَـا

كَانَ الأَصْمَعِيُّ يُعْجَبُ بِهذَا البَيْتِ :

حُوَّلِيٌّ أَي دَاهٍ يَحْتَالُ فِي الأُمُوْرِ . يُقَلِّبُهَا ظَهْراً لِبَطْنٍ ، وَبَطْناً لِظَهْرٍ .

[من الطويل]

١٠٦٦٤ـ فَتًى خُلقَت أَخلاقُهُ مُطمئِنَّةً لَــهُ نفَحَــاتٌ ريحُهُــنَّ جَنُــوبُ

يُرِيْدُ أَنَّ الجُنُوبَ تَأتِي بِالغَيْثِ وَالنَّدَى فِي أَوَانِهِ وَفِي الحَدِيْثِ : مَا هَبَّتِ الرِّيْحُ الجُنُوبُ إِلاَّ أَسَالَ اللهُ بِهَا وَادِياً .

١٠٦٦١ـ البيتان في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٢٦٢ .
١٠٦٦٢ـ الأبيات في طبقات الشافعية للسبكي : ٩/ ١١٧ .
١٠٦٦٤ـ البيت في الكامل في اللغة : ٣/ ٥٤ .

[من الطويل]

١٠٦٦٥ـ فَتًى دَهرُهُ شَطرَانِ فيمَا ينُوبُهُ ... فَفِي بَأسِهِ شَطرٌ وفِي جُودِهِ شَطرُ

بَعْدَهُ :

فَلاَ مِنْ بُغَاةِ الخَيْرِ فِي عَيْنِهِ قَذًى ... وَلا مِنْ زَئِيْرِ الأُسْدِ فِي سَمْعِهِ وَقَرُ

أَبُو تَمَّامٍ في حَاتمِ الطَّائِيّ : [من الطويل]

١٠٦٦٦ـ فتًى ذَخَر الدُّنيَا أُناسٌ وَلَم تَزل ... لَهَا بَاذِلاً فَانظُر لمن بَقى الذُّخرُ

[من الوافر]

١٠٦٦٧ـ فتًى رَضِيَ السَّمَاحَ لَهُ قَريباً ... فَعَاقَدهُ وَصَيَّرَهُ حَليفَه

/ ١٧٣/ زِيَادُ الأعجم في المهلب بن أبي صُفرَة : [من الطويل]

١٠٦٦٨ـ فتًى زَادَهُ السُلطَانُ في الحَمدِ رَغبةً ... إِذَا غيَّرَ السُلطَانُ كلَّ خَلِيلِ

المتنبي في عبد العَزيز بن يوسف الخزاعيّ : [من الطويل]

١٠٦٦٩ـ فتًى زَانَ في عَينيَّ كُلَّ قَبيلةٍ ... وَكَم سَيّدٍ في حلَّةٍ لاَ يَزينُهَا

أَبُو تَمَّام في سَعِيد بن حُميدٍ : [من الطويل]

١٠٦٧٠ـ فتًى سَلَبتهُ الخَيلُ وَهو حمًى لَها ... وبَزَّتهُ نَارُ الحَربِ وَهوَ لهَا جَمرُ

عَبدَانُ يَهجُو : [من المتقارب]

١٠٦٧١ـ فتًى شَابَ أَخلاقهُ كُلَّهَا ... فَفِيهنَّ بيضٌ وفيهنَّ سُودُ

١٠٦٦٥ـ البيت في المستطرف : ١/ ٢٣٨ منسوبا إلى الحارث بن رفيعة .
١٠٦٦٦ـ البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٣/ ٦١٨ .
١٠٦٦٨ـ البيت في شعر زياد الاعجم : ١١٣ .
١٠٦٦٩ـ البيت في دوان المتنبي شرح العكبري : ٤/ ٢٥١ .
١٠٦٧٠ـ البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٣/ ٣٠٣ .
١٠٦٧١ـ الأبيات في محاضرات الشعراء : ٣٤٤ منسوبة إلى الاحنف .

بَعْدَهُ :

أديْبٌ جَوَادٌ جَمِيْلُ الرُّوَاءِ ... فَصِيْحٌ بَلِيْغٌ كَرِيْمٌ مَجِيْدُ

وَقَدْ شَابَ تَحِسِيْنَهُ أَنَّهُ ... عَجُولٌ حَدِيْدٌ حَسُوْدٌ حَقُوْدُ

السَّرِيُّ الرَّفَاء : [من الطويل]

١٠٦٧٢ـ فتًى شَرَعَ المَجدَ المُؤثَّلَ فالعُلا ... مآرِبُهُ والمَكرُمَاتُ شَرائِعُه

بَعْدَهُ :

إِذَا وَعَدَ السَّرَّاءَ أَنْجَزَ وَعْدَهُ ... وَإِنْ أَوْعَدَ الضَّرَاءَ فَالعَفْوُ مَانِعُهُ

أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الأَوَّلِ[(١)] : [من الطويل]

وَمَا يَرْهَبُ ابنُ العَمِّ مَا عِشْتُ صَوْلَتِي ... وَلاَ أَنَا أَخْشَى صَوْلَةَ المُتَوَعِّدِ

وَإِنِّي إِذَا أَوْعَدتهُ أَوْ وَعَدْتهُ ... لَمُخْلِفُ إِيْعَادِي وَمُنْجِزُ مَوْعِدِي

بَكرُ بنُ النَّطَّاح : [من الطويل]

١٠٦٧٣ـ فتًى شَقِيتْ أَموالُهُ بِسَمَاحِهِ ... كَمَا شَقِيتْ قيسٌ بأرمَاحِ تَغلِبِ

السَّرِيُّ الرَّفَاء : [من الطويل]

١٠٦٧٤ـ فتًى طَالبيُّ الجُودِ أَصبَحَ جُودُهُ ... يُحسِّنُ للطُّلاَّبِ وَجهَ المَطَالِبِ

بَعْدَهُ :

أَضَاءَ فلو أَنَّ النُّجُومَ تَحَيَّرَتْ ضَلاَلاً ... هَدَاهَا سُبْلَهَا فِي الغَيَاهِبِ

أَخَذَهُ السَّرِيُّ مِنْ قَوْلِ أَبِي السَّمْطِ[(١)] : [من الطويل]

١٠٦٧٢ـ البيتان في ديوان السري الرفاء : ٢٨٧ .

(١) البيتان في قرى الضيف : ٢/ ١٥٧ .

١٠٦٧٣ـ البيت في شعر بكر بن النطاح : ٧ .

١٠٦٧٤ـ البيت في ديوان السري الرفاء : ٨١ .

(١) البيت في زهر الآداب : ٢/ ٥٥١ .

فَتًى لاَ يُبَالِي المُدْلجُونَ بِنُوْرِهِ إِلَى بَابِهِ أَلاَّ تُضِيْءَ الكَوَاكِبُ

حَاتمٌ الطَّائِيُّ : [من الطويل]

١٠٦٧٥ـ فَتًى طَلَبَاتٍ لاَ يَرَى الخَمصَ تَرحةً ولاَ شَبعةً إِن نَالَهَا عَدَّ مَغنَمَا

العَتَّابِيُّ : [من الطويل]

١٠٦٧٦ـ فتًى ظَفِرتْ منهُ اللَيَالِي بنَكبةٍ فَأَقلعنَ عنه دَاميَاتِ المَخَالِبِ

مُوسَى بنُ أَصبَغَ : [من الطويل]

١٠٦٧٧ـ فتًى ظَلَّ مَا بينَ الوَرَى مُتَسَتِّراً بطمرَينِ حيكَا من خُمولٍ وَمن فَقرِ

/ ١٧٤/ [من الطويل]

١٠٦٧٨ـ فَتًى عَزَلَتْ عَنهُ الفَوَاحِشَ سَمعُهُ فَلَم تَختَلِط مِنهُ بلَحمٍ وَلاَ دَمِ

بَعْدَهُ :

مُقَبَّلُ ظَهْرِ الكَفِّ وَهَّابُ بَطْنِهَا لَهُ رَاحَةٌ فِيْهَا الحَطِيْمُ وَزَمْزَمُ

هُوَ الغُرَّةُ البَيْضَاءُ فِي آلِ مُصْعِبٍ وَهُمْ بَعْدَهَا التَّحْجِيْلُ وَالنَّاسُ أدْهَمُ

ابنُ الرُوميّ : [من الطويل]

١٠٦٧٩ـ فتًى عَزمُهُ سَيفٌ حُسَامٌ وسَيفُهُ قَضَاءٌ إذا لاَقَى الضَّرِيبَةَ مُبرَمُ

المُتَنَبِّي : [من الطويل]

١٠٦٨٠ـ فتًى عَلَّمتْهُ نَفسُهُ وَجدُودُهُ قِراعَ الأَعادِي وَابتذَالَ الرَّغائِبِ

بَعْدَهُ :

١٠٦٧٥ـ البيت في ديوان حاتم الطائي (اللبنانية) : ١١٢ .
١٠٦٧٦ـ البيت في ديوان شعر كلثوم العتابي : ٤٠ .
١٠٦٧٨ـ الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٢٨٣ .
١٠٦٧٩ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ٣/ ٢١٢ .
١٠٦٨٠ـ الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١/ ١٥٢ .

فَقَدْ غَيَّبَ الشُّهَّادَ عَنْ كُلِّ مَوْطِنٍ وَرَدَّ إِلَى أَوْطَانِهِ كُلَّ غَائِبِ
يَدٌ لِلزَّمَانِ الجَمْعُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ لِتَفْرِيقِهِ بَيْنِي وَبَيْنَ النَّوَائِبِ

أَبُو تَمَّامٍ : [من الطويل]

١٠٦٨١ـ فتًى عندَهُ خيرُ الثَّوابِ وشرُّه ومنهُ الإِباءُ المُرُّ وَالكَرمُ العَذبُ

الحُسَينُ بن مُطَيرٍ : [من الطويل]

١٠٦٨٢ـ فتًى عيشَ فِي مَعروفِهِ بَعدَ مَوتِهِ كَمَا كَانَ بَعدَ السَّيلِ مجرَاهُ مَرتَعَا

أَبيَاتُ الحُسَيْنِ بنِ مُطَيْرٍ الأَسَدِيِّ فِي مَعْنِ بنِ زَائِدَةَ بنَ عَبْدِ اللهِ الشَّيْبَانِيِّ وَكَانَ يُضْرَبُ به المَثَلُ فِي الجوْدِ فَيُقَالُ حَدِّثْ عَنْ مَعْنٍ وَلاَ حَرَجَ يَعْنُونَ مَعْناً هَذَا :

أَلَمَّا عَلَى مَعْنٍ فَقُولاَ لِقَبْرِهِ سَقَتْكَ الغَوَادِي مُرْبَعاً ثُمَّ مُرْبَعَا
فَيَا قَبرُ مَعْنٍ أَنْتَ أَوَلُ حُفْرَةٍ مِنَ الأَرْضِ خُطَّتْ لِلسَّمَاحَةِ مَضْجَعَا
وَيَا قَبْرَ مَعْنٍ كَيْفَ وَارَيْتَ جُوْدَهُ وَقَدْ كَانَ مِنْهُ البَرُّ وَالبَحْرُ مُتْرَعَا
بَلَى قَدْ وَسَّعْتَ الجوْدَ وَالجوْدُ مِيِّتٌ وَلَوْ كَانَ حَيّاً ضِقْت حَتَّى تَصَدَّعَا

فَتىً عِيْشَ فِي مَعْرُوْفِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

وَلَمَّا مَضَى مَعْنٌ مَضَى الجوْدُ وَانْقَضَى وَأَصْبَحَ عِرْنِيْنُ المَكَارِمِ أَجْدَعَا

أَبُو نُخَيلَةَ : [من الطويل]

١٠٦٨٣ـ فتًى غَيرُ محجُوبِ الغنَى عَن صَدِيقِهِ وَلا مُظهِرُ الشكوى إِذَا النَّعلُ زَلَّتِ

قَبْلَهُ :

سَأَشْكُرُ عَمْراً ما تَرَاخَتْ مَنِيَّتِي أَيَادِيَ لَمْ تَمْنُنْ وَإِنْ هِيَ جَلَّتِ

فَتًى غَيْرُ مَحْجُوبِ الغِنَى عَنْ صَدِيْقِهِ . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

١٠٦٨١ـ البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ١/ ٢٧١ .
١٠٦٨٢ـ البيت في شعر الحسين بن مطير : ٦٠ـ ٦١ .
١٠٦٨٣ـ شعر أبي نخيلة الحماني ٢٥٩ .

رَأى خَلَّتِي مِنْ حَيْثُ يَخْفَى مَكَانُهَا فَكَانَتْ قَذَى عَيْنَيْهِ حَتَّى تَجَلَّتِ

قَالَ كَاتِبُهُ عَفَا اللهُ عَنْهُ : رَأيْتُ هَذَا الشِّعْر فِي دِيْوَانِ إبْرَاهِيْمَ بن العَبَّاسِ الصُّوْلِيِّ .

وَقَالَ أبُو بَكْر بن دُرَيْدٍ : هُوَ لِبَعْضِ الأعْرَابِ .

الفَرَزدَقُ : [من الطويل]

١٠٦٨٤ـ فتًى غيرُ مفراحٍ بدُنيَا يُصِيبُهَا وَمن نَكَباتِ الدَّهرِ غيرُ جَزُوعِ

أبْيَاتُ الفَرَزْدَقِ بنِ غَالِبٍ يِمْدَحُ زِيَادَ بنَ الرَّبِيْعِ بن زِيَادِ بنِ أنَسِ بنِ الدَّيَّانِ وَكَانَ أمِيْرَاً عَلَى هَجْرَ أوَّلُهَا :

أبَتْ نَاقَتِي إلاَّ زِيَاداً وَرِغْبَتِي وَمَا الجوْدُ مِنْ أخْلاَقِهِ بِبَدِيْعِ

فَتَىً غَيْرُ مِفْرَاحٍ بِدُنْيَا يُصِيْبُهَا . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

نَمَاهُ بَنُو الدَّيَّانِ فِي مُشْمَخِرَّةٍ إلَى حَسَبٍ عِنْدَ السَّمَاءِ رَفِيْعِ

أمِيْرٌ وَذُو قُرْبَى وَكِلْتَاهُمَا لَنَا إلَيْهِ مَعَ الدَّيَّانِ خَيْرُ شَفِيْعِ

أَبُو منصُورٍ الخَوافيُّ : [من الوافر]

١٠٦٨٥ـ فتًى قَد صيغَ منْ حَسَدٍ وَحرصٍ وَمن لُومٍ وَكِذبٍ وَاحتِقَادِ

بَعْدَهُ :

وَأوْقَحَ فِي المَجَامِعِ مِنْ ذُبَابٍ وَألْصَقَ بِالمَطَامِعِ مِنْ قُرَادِ

تَرَى الخِذْلاَن يُنْشِدُ فِي ذُرَاهُ إذَا نَادَاهُ طُلاَّبُ الأيَادِي

لَقَدْ أسْمَعْتَ لَو نَادَيْتَ حَيَّاً وَلَكِنْ لاَ حَيَاةَ لِمَنْ تَنَادِي

تَضْمِيْنٌ . هُوَ أبُو مَنْصُوْرٍ .

المتَنَبِّي : [من الطويل]

١٠٦٨٦ـ فتًى كَالسَّحابِ الجَونِ يُخشَى ويُرتَجَى يُرَجَّى الحَيَا منهُ وَيُخشَى الصَّوَاعِقُ

١٠٦٨٤ـ الأبيات في ديوان الفرزدق : ٢/ ٣٩٥ .

١٠٦٨٦ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢/ ٣٤٦ .

١٠٦٨٧ـ فتًى كَانَ أَحيَا من فتَاةٍ حَيِيَّةٍ وَأَشجَعَ مِن لَيثٍ بخَفَّانَ خَادِرِ

/ ١٧٥/ لَيلَى الأخيليَّةُ في تَوبَة : [من الطويل]

١٠٦٨٨ـ فتًى كَانتِ الدُنيَا تَهُونُ بأَسرِهَا عَليهِ فَمَا ينفَكُّ جَمَّ التَصرُّفِ

أَبُو عَبدِ اللهِ بنُ الحجَّاج : [من الطويل]

١٠٦٨٩ـ فتًى كَانَ منْ فَرط الحَيَاءِ كَأَنَّهُ مِنَ البيض ربَّاتِ الخُدودِ النَّواعِمِ

[من الطويل]

١٠٦٩٠ـ فتًى كَان يَحميهِ مِنَ الذُلِّ سَيفُهُ ويكفيهِ سَوءَاتِ الأمُورِ اجتنَابُهَا

قَالَ الرَّبِيْعُ : قَتَلَ المَنْصُورُ إبْرَاهِيْمَ بنَ عَبْدِ اللهِ بنِ حَسَنِ بن حَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِم السَّلاَمُ وَحَمَلَ رَأسَهُ قَاتِلُهُ إِلَى المَنْصُوْرِ ، أَنْفَذَهُ المَنْصُوْرُ معِي إِلَى أَبِيْهِ وَعَمَّيْهِ إِدْرِيْسَ وَمُحَمَّدٍ وَكَانُوا فِي الحَبْسِ فَوَضَعْتَهُ بَيْنَ أَيْدِيْهِمْ وَكَانَ أَبُوْهُ عَبْدُ اللهِ قَائِماً يُصَلِّي فقَالَ لَهُ مُحَمَّدٌ : أَوْجِزْ فِي صَلاَتِكَ . فَأَوْجَزَ وَسَلَّمَ وَأَخَذَ الرَّأسَ فَوَضَعَهُ فِي حِجْرِهِ وَقَالَ : أَهْلاً وَسَهْلاً يَا أَبَا القَاسِمِ وَاللهِ لَقَدْ كُنْتَ مِنَ الذين قَالَ اللهُ فِيْهِمْ : (الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَلاَ يَنْقِضُونَ المِيْثَاقَ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوْصَلَ) ثُمَّ قَبَّلَهُ وَأَنْشَدَ :

فَتًى كَانَ يَحْمِيْهِ مِنَ الذُّلِّ سَيْفُهُ . البَيْتُ

قَالَ : ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ وَقَالَ لِي : قُلْ لِصَاحِبِكَ قَدْ مَضَى مِنْ بُؤْسِنَا أَيَّامٌ وِمِنْ نَعِيْمِكَ أَيَّامٌ وَالمُلْتَقَى بَيْنَ يَدَيِ اللهِ فِي غَدٍ . قَالَ الرَّبِيْعُ : فَلَمَّا عُدْتُ إِلَى المَنْصُورِ وَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ عَبْدُ اللهِ وَجَمَ لِذَلِكَ ، فَمَا رَأَيْتُ لِلمَنْصُورِ انْكِسَاراً مِثْلَ ذَلِكَ اليَوْمِ .

يحيَى بنُ زيَادٍ :

١٠٦٩١ـ فتًى كَانَ يُدنيهِ الغنَى من صَديقِهِ إِذَا مَا هُو استَغنَى ويُبعِدُهُ الفَقرُ

١٠٦٨٧ـ البيت في الشعر والشعراء : ١/ ٤٤٢ منسوبا إلى ليلى الأخيلية .

١٠٦٨٨ـ البيت في ديوان ليلى الأخيلية : ٦٥ .

١٠٦٩٠ـ البيت في زهر الاداب : ١/ ١٢٣ .

١٠٦٩١ـ الأبيات في سمط اللالىء : ١/ ٧٠٨ منسوبة إلى قبيس بن سلمة .

تَمَثَّلَ بِهِ عَلِيّ بن أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فِي طَلْحَةَ بن عُبَيْدِ اللهِ ، وَبَعْدَهُ :

فَتًى لاَ يَعُدُّ المَالَ رَبًّا وَلاَ تُرَى لَهُ جَفْوَةٌ إِنْ نَالَ مَالٌ وَلاَ كِبْرُ

فَتًى كَانَ يُعْطِي السَّيْفَ فِي الرَّوْعِ حَقَّهُ . البَيْتُ

قَالَ كَاتِبُهُ عَفَا اللهُ عَنْهُ : الأَبْيَاتُ الثَّلاثُ لِمسلَمة بنِ سُوَيْدٍ الجُعْفِيِّ فِي أَخِيْهِ يَرْثِيْهِ .

مَسلَمةُ الجعفِيُّ : [من الطويل]

١٠٦٩٢ـ فَتًى كَأَنَ يُعطِي السَّيْفَ في الرَّوعِ حَقَّهُ إِذَا ثَوَّبَ الدَّاعِي وتَشقَى به الجُزرُ

[من المتقارب]

١٠٦٩٣ـ فَتًى كَرَّمَ اللهُ أخلاَقَهُ وأَعطَاهُ مِن كُلِّ فَضلٍ نَصِيبَا

بَعْدَهُ :

فَكَالسَّيْفِ إِنْ جِئْتَهُ صَارِخاً وَكَالبَحْرِ إِنْ جِئْتَهُ مُسْتَثِيْبَا

١٠٦٩٤ـ فتًى كَرَّمَ اللهُ أَخلاقَهُ وأَلبَسَهُ الحَمدَ غَضّاً قَشِيبَا

المدائِني الكَاتب يَرثِي : [من الطويل]

١٠٦٩٥ـ فتًى كَغِرارِ السَّيفِ لاَقَى مَنِيَّةً وأَيدِي المَنَايَا جمَّةُ الخَلَجَانِ

بَعْدَهُ :

فَمَاتَ وَأَبْقَى مِنْ تُرَاثِ عَطَائِهِ كَمَا أبْقَتِ الأَنْوَاءُ لِلْحَيَوَانِ

[من الطويل]

١٠٦٩٦ـ فتًى كُلَّمَا ارتَادَ الشُجاعُ مِنَ الرَّدَى مفراً غَداةَ المَأزِقِ ارتَادَ مَصرَعَا

١٠٦٩٣ـ الأبيات في الوساطة : ٢٧ .

١٠٦٩٥ـ البيتان في معجم الشعراء : ٤٢٦ منسوبا إلى المدائني .

١٠٦٩٦ـ البيت في الحماسة البصرية : ١/ ٢٣٥ منسوبا إلى أبي تمام .

النَّابِغَةُ الجَعدِيُّ : [من الطويل]

١٠٦٩٧ـ فتًى كَمُلَت أَخلاَقُهُ غيرَ أَنَّهُ جَـوَادٌ فَمَـا يُبقـي مـنَ المَـالِ بَـاقِيـا

/١٧٦/

١٠٦٩٨ـ فَتًى كَمَّـلَ المَجـدُ أَخـلاقَـهُ فَسَــدَّ الفِجــاجَ عَلَــى العَــائِــبِ

الفَرَزدَق : [من الطويل]

١٠٦٩٩ـ فتًى لَم تُرَبِّهُ النَّصَارَى وَلم يكُن غـذاءً لَـهُ لَحـمُ الخَنـازِيـرِ والخَمـرُ

قَبْلَهُ قَالَهُ وَقَدْ حَبَسَ خَالِدُ بنِ عَبْدِ اللهِ القَسْرِيُّ عُمَرَ بن هُبَيْرَةَ :

لَقَدْ حَبَسَ القَسْرِيُّ فِي سِجْنِ وَاسِطٍ فَتًـى شَيْظَمِيّـاً مَـا يُنَهْنِهُـهُ الـزَّجْـرُ

فَتًى لَمْ تربِّيْهِ النَّصَارَى . البَيْتُ

الشَّيْظُمُ : الطَّوِيْلُ . وَيُنَهْنِهُهُ : يُحَرِّكُهُ . وَقَوْلهُ : لَمْ تُرَبِّيْهِ النَّصَارَى يُنَبِّهُ عَلَى أُمّ خَالِدٍ وَكَانَتْ رُوْمِيَّةً نَصْرَانِيَّةً ، وَكَانَ أَبُو خَالِدٍ اسْتَلَبَهَا فِي يَوْم عِيْدٍ لِلرُّوْمِ ، فَأَوْلَدَهَا خَالِداً وَأَسَداً .

مَروان بن أَبي حَفصَة : [من الطويل]

١٠٧٠٠ـ فَتًى لَم يَدَع باباً مِنَ الخَيرِ مُغلَقَاً وَلَـم يَغـشَ ممَّـا حـرَّمَ اللـهُ مَحـرَمَـا

الأعشَى : [من الطويل]

١٠٧٠١ـ فَتًى لَو يُنَادي الشَّمسَ ألقَتْ قناعَهَا أَو القَمَـرَ السَّـارِي لأَلقَـى المَقَـالِـدَا

قَوْلُ الأَعْشَى :

١٠٦٩٧ـ البيت في ديوان النابغة الجعدي : ١٨٨ .

١٠٦٩٨ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١٢٠ .

١٠٦٩٩ـ البيت في الكامل في اللغة : ٣/ ٦٥ منسوبا إلى الفرزدق .

١٠٧٠٠ـ البيت في حماسة الخالديين : ٤٧ منسوبا إلى مروان .

١٠٧٠١ـ البيت في ديوان الاعشى الكبير : ٦٥ .

فَتىً لَو يَنَادِي الشَّمْسَ أَلْقَتْ قِنَاعَهَا . البَيْتُ

وَقَالَ طُفَيْلٌ الغَنَوِيُّ[١] :

عَرُوْبٌ كَأَنَّ الشَّمْسَ تَحْتَ قِنَاعِهَا ... إِذَا أَلثمَت أَوْ سَافِرَاً لَمْ تُلْثَمِ

أَخَذَهُ طُفَيْلٍ مِنْ قَوْلِ طَرْفَةَ[٢] :

وَوَجْهٍ كَأَنَّ الشَّمْسَ أَلْقَتْ قَنَاعَهَا ... عَلَيْهِ نَقِيِّ اللَّوْنِ لَمْ يَتَخَدَّدِ

وَقَالَ أَبِي تَمَّامٍ وَأَحْسَنَ[٣] :

هِيَ الشَّمْسُ يُغْنِيْهَا تَوَدُّدُ حُسنِهَا ... إِلَى كُلِّ مَنْ لاَقَتْ وَإِنْ لَمْ تُوَدَّدِ

وَقَالَ أَبُو الشِّيْصِ[٤] :

تَخْشَعُ شَمْسُ النَّهَارِ طَالِعَةً ... حِيْنَ تَرَاهَا وَيَخْشَعُ القَمَرُ

مَعْرِفَةً أَنَّهَا تَفُوقُهُمَا ... بِالحُسْنِ فِي عَيْنِ مَنْ لَهُ بَصَرُ

وَقَالَ خَالِدٌ الكَاتِبُ[٥] :

يَا مُشْرِقاً مَلأَ العُيُو ... نَ فَلَحْظُهَا مَا يَسْتَقِلُّ

أَوْ فِي عَلَى شَمْس الضُّحَى ... حَتَّى كَأَنَّ الشَّمْس ظِلُّ

وَقَالَ آخَرُ[٦] :

جَاءَ بِوَجْهٍ كَالبَدْرِ يَحْمِلُهُ ... قَضِيْبُ بَانٍ مُنْعَمٌ خَضِدِ

رَقَّ فَمَاءُ النَّعِيْمِ مُطَّرِدٌ ... فِيْهِ وَنَارُ الجمَالِ تَتَّقِدُ

---

(١) البيت في ديوان طفيل الغنوي : ١٠٣ .

(٢) البيت في ديوان طرفة : ٢٧ .

(٣) البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) ١/ ٤٣٠ .

(٤) البيتان في ديوان أبي الشيص : ٥٨ .

(٥) البيتان في ديوان خالد الكاتب : ٣٨٧ .

(٦) البيتان في المحب والمحبوب : ٢٦ .

وَالأَصْلُ فِي ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي الطَّمحَّانِ القَيْنِيّ[١] :

أَضَاءَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ دُجَى اللَّيْلِ حَتَّى نَظَّمَ الجزعَ ثَاقِبُهْ

أَخَذَهُ وَضَّاحُ اليَمْنِ فَبَسَطَهُ فَقَالَ[٢] :

وَقَائِلَةٍ وَاللَّيْلِ قَدْ صَبَغَ الرُّبَا بِصَبْغٍ تَغَشَّى كُلَّ حَزْنٍ وَفَدْفَدِ
أَرَى بَارِقاً يَبْدُو مِنَ الجوْسَقِ الَّذِي بِهِ حَلَّ مِيرَاثُ النَّبِيِّ مُحَمَّدِ
أَضَاءَتْ لَهُ الآفَاقُ حَتَّى كَأَنَّمَا رَأَيْنَا بِنِصْفِ اللَّيْلِ نُورَ ضُحَى الغَدِ
فَظَلَّ عَذَارَى الحَيِّ يَنْظِمْنَ حَوْلَهُ ظُفَارِيَّةَ الجزْعِ الَّذِي لَمْ يرد
فَقُلْتُ هُوَ البَدْرُ الَّذِي تَعْرِفِيْنَهُ فَإِلاَّ يَكُنْ فَالنُّورُ مِنْ وَجْهِ أَحْمَدِ

الشَّماخُ : [من الطويل]

١٠٧٠٢ـ فتًى لَيسَ بالرَّاضِي بأَدنَى مَعيشَةٍ وَلا فِي بُيُوتِ الحَيِّ بالمُتَوَلِّجِ

العُجَيرُ السَّلُولِيُّ : [من الطويل]

١٠٧٠٣ـ فَتًى لَيس لابن العَمِّ كالذِّئبِ إن رَأَى بصَاحِبِهِ يوماً دماً فَهو آكِلُه

أَبُو تَمَّامٍ : [من الطويل]

١٠٧٠٤ـ فتًى مَاتَ بينَ الطَّعن وَالضَّربِ ميتةً تَقومُ مَقَامَ النَّصرِ إذ فَاتَهُ النَّصرُ

بَعْدَهُ :

وَقَدْ كَانَ فَوْتُ المَوْتِ سَهْلاً فَرَدَّهُ إِلَيْهِ الحِفَاظُ المُرُّ وَالخلُق الوَعْرُ
فَأَثْبَتَ فِي مُسْتَنْقَعِ المَوْتِ رِجْلَهُ وَقَالَ لَهَا مِنْ تَحْتِ أَخْمَصِكِ الحَشْرُ
غَدَا غُدْوَةً وَالمَوْتُ نسجُ رِدَاءِهِ فَلَمْ يَنْصَرِفْ إلاَّ وَأَكْفَانُهُ الأَجْرُ

---

(١) البيت في ديوان اللصوص : ٣٠٩١ .
(٢) البيت الرابع في ديوان وضاح : ٣٨ .
١٠٧٠٢ـ البيت في ديوان الشماخ : ١٠ .
١٠٧٠٣ـ البيت في شعر العجير السلولي : المورد ع١ مج٨/ ٢٣٨ .
١٠٧٠٤ـ الأبيات في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٣/ ٢٩٥ وما بعدها .

تَرَدَّى ثِيَابَ المَوْتِ حُمْرَاً فَلَمْ يَجِيءْ لَهَا اللَّيْلُ إلاَّ وَهِيَ مِنْ سُنْدُسٍ خُضْرِ
فَتًى سَلَبَتْهُ الخَيْلُ وَهُوَ حِمًى لَهَا وَبَزَّتْهُ نَارُ الحَرْبِ وَهُوَ لَهَا جَمْرُ
وَكَيْفَ احْتِمَالِي لِلسَّحَابِ صَنِيْعَةً بِإسْقَائِهِ قَبْرَاً وَفِي لَحْدِهِ بَحْرُ

قَالَ كَاتِبهُ عَفَا اللهُ عَنْهُ : هَذِهِ الأَبْيَاتُ مُلاَئِمَةٌ لِحَالِ وَالِدِي الشَّهِيْدِ بَيْنَ الصَّفَّيْنِ وَقَدْ عَاهَدَ اللهُ تَعَالَى أَنَّهُ لاَ يُوَلِّي ، فَاسْتَشْهَدَ بِالجانِبِ الغَرْبِيِّ مِنْ بَغْدَادَ يوم الخَمِيْسِ وَهُوَ يَوْمُ عَاشُوْرَاءَ مِنْ سَنَةِ ستٍّ وَخَمْسِيْنَ وَستِّمائَةٍ بَيْنَ يَدَي الإِمَامِ الشَّهِيْدِ أَبِي أَحْمَد عَبْدُ اللهِ المسْتَعْصِمِ بِاللهِ أَمِيْر المُؤْمِنِيْنَ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمَا لَمَّا أَخَذَ السُّلْطَانُ هُوْلاكُو بَغْدَادَ فِي صَفَرٍ مِنَ السَّنَةِ المذْكُوْرَةِ ، وَقُتِلَ الخَلِيْفَةُ المَذْكُورُ فَهُوَ آخِرُ خُلَفَاءِ العَبَّاسِيِّيْنَ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِيْنَ .

[من مجزوء الوافر]

١٠٧٠٥ـ فتًى مَا شئتَ مِنْ أَدَبٍ يَزِينُ فَعَالَهُ الكَرَمُ

يَقُولُ بَعْدَهُ :

إِذَا أَثْرَى فَلَيْسَ تَضِـ ـيْعُ فِي أَمْوَالِهِ الذِّمَمُ
وَإِنْ قَعَدَ الزَّمَانُ بِهِ أَقَامَتْ نَفْسَهُ الهِمَمُ
رَفِيْعُ القَدْرِ مُتَّسِعٌ تُحِبُّ جِوَارَهُ النِّعَمُ
وَمَا نَزَلَتْ بِهِ النَّكَبَا تُ إلاَّ وَهُوَ مُبْتَسِمُ
يُهَوِّنُهَا وَإِنْ عَظُمَتْ وَيَعْلَمُ أَنَّهَا قِسَمُ

[من الطويل]

١٠٧٠٦ـ فتًى مِثلُ صَفوِ الماءِ أَمَّا لِقاؤُهُ فَبِشرٌ وَأَمَّا وجهُهُ فَجميلُ

إنشادُ الابيورديّ :

[من الطويل]

١٠٧٠٧ـ فتًى مثلُ صَفوِ الماءِ لَيسَ بباخِلٍ بشَيءٍ وَلا مُهدٍ مَلاماً لبَاخِلِ

١٠٧٠٥ـ الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٤/ ٦٩ .
١٠٧٠٦ـ البيت في التذكرة الفخرية : ٤٧٠ .
١٠٧٠٧ـ الأبيات في البيان والتبيين : ١/ ١٨٦ .

بَعدَهُ :

ولا قـائـلٍ عـوراءَ تـؤذي جَليسَـهُ ولاَ رَافـعٍ رأسـاً بعَـوراءَ قـائِـلِ
ولاَ مُظهـراً أحـدُوثـة السَّـوءِ مُعجَباً بإعلاَنِهَا في المجلسِ المُتحافِلِ
ولاَ مُسلـمٍ مَـولًـى لأمـرٍ يَضيمُـهُ ولاَ خَـالـطٍ حقـاً ضيـاءً بِبـاطِـلِ
وَلَيسَ إِذَا الحَربُ المُلمَّةُ شمّرتْ عَنِ السَاقِ بالوَاني ولاَ المتضائِلِ
تَرَى أَهلَهُ في نعمةٍ وَهو شَاحِبٌ طَوِي البَطنِ مخماصُ الضحَى وَالأَصايلِ

/ ١٧٧ /

١٠٧٠٨ـ فتًى مرَّ بالوادِي فأثنت رِمَالهُ عَليـهِ وَبـالنَّـادِي فـأَثنَـت أَرَامِلُـه

قَبْلَهُ :

إِذَا مَـا أَتينـا قَبْـرَهُ لِنَـزُورَهُ تَبـدَّتْ لَنَـا أَخْـلاَقـهُ وَفَضَـائِلُـه
حَفِظْنَـا لَـهُ عَهْـدَ الـوَفَـاءِ كَـأَنَّمَـا تَلُـوحُ لَنَـا تَحْـتَ التُّـرَابِ شَمَـائِلُـه
سَرَى نَعْشُهُ فَوْقَ الرِّقَابِ وَطَالَمَا سَرَى جُوْدُهُ فَوْقَ الرِّقَابِ وَنَائِله

فَتًى مَرَّ بِالوَادِي فَأَثْنَتْ رِمَالُهُ . البَيْتُ

وَمِنْ بَابِ (فَتىً) قَوْلُ آخرَ يَمْدَحُ :

فَتىً مُطْلَقُ الكَفَّينِ بِالجودِ وَالنَّدى غيَاثٌ مِنَ البَلْوَى أَمَانٌ مِنَ الفَقْرِ
هُوَ السَّيِّدُ المَحْمُوْدُ فِي كُلِّ حَالَةٍ وَفِي لَزبَاتِ الدَّهْرِ عَوْنٌ عَلَى الدَّهْرِ
فلـو مَـسَّ عُـوْداً يَـابِسَـاً بِيَمِيْنِـهِ لَعَادَ إِلَى مَا كَانَ فِي الوَرَقِ الخُضْرِ

ومن ذَلِكَ قَوْلُ الحُسَيْن بن مُطَيْرٍ الأَسَدي فِي المَهْدِيِّ[1] :

فَتـىً هُـوَ مِـنْ غَيْـرِ التَّخَلُّـقِ مَـاجِـدٌ وَمِـن غَيْـرِ تَـأدِيْـبِ الـرِّجَـالِ أَدِيْـبُ
عَـلاَ خَلْقُـهُ خَلْـقُ الـرِّجَـالِ وَخُلْقُـهُ إِذَا ضَـاقَ أَخـلاَقُ الـرِّجَـالِ رَحِيْـبُ
يَعُـفُّ وَيَسْتَحِـي إِذَا كَـانَ خَـالِيَـاً كَمَـا عَـفَّ وَاسْتَحَيَ بِحَيْـثُ رَقِيْـبُ

١٠٧٠٨ـ الأبيات في نزهة الأبصار : ١/ ١٣٤ منسوبة إلى أبي يعلى بن أبي الحصين .

(١) الابيات في شعر الحسين بن مطير : ٣٣ .

١٠٧٠٩ـ فتًى نيكَ حتَّى ابيضَّ أَسوَدُ شعرِهِ وبَـاعَ فَـأَغلَـى صَفعـةً بِـرَغيـفِ

أنْشَدَ هَذَا البَيْتَ السَّخِيْفَ الفَاحِشَ أبُو عَلِيٍّ الحَاتِمِيّ رَحِمَهُ اللهُ فِي رِسَالَتِهِ المَوْسُوْمَةِ بالباهرةِ ، وَالعُذْرُ عَنْ إِيْرَادِ مِثْلِ هَذَا قَدْ سَبَقَ ، وَنَسْتَغْفِرُ اللهَ تَعَالَى فَعَفْوُهُ وَكَرَمُهُ عَظِيْمٌ .

ابنُ الرُّومِي : [من الطويل]

١٠٧١٠ـ فتًى وَجهُهُ كَالهجرِ لا وَصلَ بَعدَهُ وَأَمَّـا قَفـاهُ فَهـوَ وَصـلٌ بِـلاَ هَجـرِ

قَبْلَهُ :

عَشقْنَا قَفَا عَمْرٍو وَإِنْ كَانَ وَجْهُهُ يُـذَكِّـرُنَـا قُبْـحَ الخِيَـانَـةِ وَالغَـدْرِ

فَتًى وَجْهُهُ كَالهَجْرِ . البَيْتُ

مُحمَّدُ بن بشير الأزدي الخارجيّ : [من الطويل]

١٠٧١١ـ فتًى وَقَفَ الأَيَّامَ بِالعَتَبِ والرِّضَا عَلَى بَذلِ مَالٍ أَو عَلَى حدِّ مُنصُلِ

بَعْدَهُ :

وَمَا إِنْ لَـهُ مِـنْ نظـرةٍ لَيْـسَ تَحْتهَـا غَمَـامَـةُ غَيْـثٍ أَوْ ضَبَـابَـةُ قَسْطَـلِ

ابن حَازمٍ : [من الطويل]

١٠٧١٢ـ فتًى هانَتِ الدُنيَا عَليهِ فَلَم يُنِخْ قَلُوصاً بِهَا فِي دَارِ خَسفٍ ولاَ ذُلِّ

بَعْدَهُ :

سَلِ الدَّهْرَ عَنِّي هَلْ رَأَى عِنْدَ حَادِثٍ وَحَـادِثَـةٍ مِـنْ صَـرْفِـهِ رَجُـلاً مِثْلِـي

أَبُو تمَّامٍ : [من الوافر]

١٠٧١٠ـ البيتان في ديوان ابن الرومي : ٢/ ٤٩ .

١٠٧١١ـ البيتان في ديوان المعاني : ١/ ٣٤ منسوبين إلى محمد بن بشر الأزدي ، لم يرد في مجموع شعره (البقاعي) .

١٠٧١٢ـ البيتان في محمد بن حازم : ٩١ .

١٠٧١٣ـ فتًى هزَّ القَنَا فحَوَى سَناءً ... بِــهِ لاَ بِــالأَحَــاظِــي وَالجُــدُودِ

لَهُ أَيضاً : [من الطويل]

١٠٧١٤ـ فتًى هُوَ مكرَامٌ لِنَفسٍ كَرِيمَةٍ ... مُهِيناً لِـدُنيَـا غَيـرِ مَـأمُـونَـةِ الغَـدرِ

منصُور الأصفهانِي : [من الطويل]

١٠٧١٥ـ فتًى لاَ تَراهُ الدَّهرَ إلاَّ مُغَرِّراً ... بنَفسٍ أَبَتْ إلاَّ صِعَابَ المَطَالِـبِ

بَعْدَهُ :

إِذَا حَـدَّثَتْـهُ النَّفْسُ أمْضَـى حَـدِيْثهَـا ... وَهَانَ عَلَيْهِ مَا يَرَى فِي العَوَاقِبِ

يَعَافُ عَنِ الكَسْبِ الَّذِي لَيْسَ دُوْنَهُ ... حِمَـامُ المَنَـايَـا أوْ قِـرَاعُ الكَتَـائِـبِ

إِذَا فَـاجَـأتْـهُ الخَيْـلُ لَـمْ ينْتَظِـرْ بِهَـا ... لَحَـاقَ رِجَـالٍ وَاجْتِمَـاعَ مقَـانِـبِ

وَلَكِنَّـهُ يَـرْمِـي الصُّفُـوفَ بِنَحْـرِهِ ... إِذَا جَشَأتْ نَفْسُ الجَبَانِ المُوَارِبِ

[من الطويل]

١٠٧١٦ـ فَتًـى لاَ تَـراهُ مُعجبـاً بتَعطُّـرٍ ... وَلاَ مَاسِحاً عَينَيهِ من أَثَرِ الكُحْلِ

اهْتَدَمَهُ آخَرُ فَقَالَ : [من الطويل]

سَمَـا لِجَسِيْمَـاتِ الأُمُـوْرِ فَنَـالَهَـا ... وَلَمْ يَلْهُ عَنْهَا بِالرِّهَانِ وَبِالكُحْلِ

عبد الصمد بن المعذَّل يمدَحُ : [من الطويل]

١٠٧١٧ـ فتًى لا تَراهُ لاَبِساً ظِلَّ نبوَةٍ ... ولاَ رَاكِبـاً إلاَّ ظُهـورَ العَـزائِـمِ

بَعْدَهُ :

وَلاَ سَـاحِبـاً ذَيْـلاً وَلاَ بَـاسِطـاً يَـدَاً ... وَلاَ قـدمـاً إلاَّ عَلَـى فَـمِ لاَثِـمِ

١٠٧١٣ـ البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ٥٣ .

١٠٧١٤ـ البيت في ديوان المعاني : ١/ ٢٩ .

١٠٧١٥ـ الأبيات في طبقات الشعراء : ٣٤٥ .

١٠٧١٧ـ الأبيات في ديوان عبد الصمد بن المعذل : ٢٦ .

إِذَا ما اشْتَكَتْ وَقْعَ المَنَاسِمِ بَلْدَةٌ تَشَكَّتْ إِلَيْهِ الأَرْضُ وَقْعُ المَبَاسِمِ

/١٧٨/ **كَعبٌ الغَنَوِيّ :** [من الطويل]

١٠٧١٨ـ فتًى لاَ ترى جَارَاتُهُ هَفَواتِهِ وَلاَ حِلمُـهُ فِـي النَّـائِبَـاتِ عَـزِيـبُ

ابنُ السِّمطِ : [من الطويل]

١٠٧١٩ـ فتًى لاَ يُبَالِي المُدلجُونَ بنُورِهِ على بَـابِـهِ أَلاَّ تُضِـيءَ الكَـواكِـبُ

بَعْدَهُ :

لَـهُ حَـاجِـبٌ عَـنْ كُـلِّ أَمْـرٍ يشِينُـهُ وَلَيْسَ لَهُ عَنْ طَالِبِ العُرْفِ حَاجِبُ

كَعبٌ الغَنَوي :

١٠٧٢٠ـ فتًى لاَ يُبالِي أَن يَكُونَ بوَجهِهِ إِذَا سَـدَّ خَـلاَّتِ الكـرام شُحُـوبُ

القَصِيْدَةُ بِتَمَامِهَا مَكْتُوْبَةٌ فِي مُخَرَّجَةٍ بِبَابِ :

[من الطويل]

حَلِيْـمٌ إِذَا مَـا الحِلْـمُ زَيَّـنَ أَهْلَـهُ مَـعَ الحِلْـمِ فِـي عَيْـنِ العَـدُوِّ مهِيْـبُ

وَهِيَ طَوِيْلَةٌ .

بشَّارٌ : [من المتقارب]

١٠٧٢١ـ فتًـى لاَ يَبِيـتُ عَلَـى دِمنَـةٍ وَلاَ يَشْـرَبُ المَـاءَ إِلاَّ بِـدَم

الدِّمْنَةُ : الحِقْدُ ، أي لاَ يَنَامُ وَفِي قَلْبِهِ حِقْدٌ .

ليلَى بنت طَرِيفٍ في أخيها : [من الطويل]

١٠٧٢٢ـ فتًى لاَ يُحبُّ الزَّادَ إِلاَّ منَ التُقَى وَلاَ المَـالَ إِلاَّ مِـن قَنـاً وَسيـوفِ

١٠٧١٨ـ البيت في البصائر والذخائر : ٣/ ٥٠ .
١٠٧١٩ـ البيتان في ديوان المعاني : ١/ ٢٣ .
١٠٧٢٠ـ البيتان في البيان والتبيين : ٣/ ٢١٧ .
١٠٧٢١ـ البيت في ديوان بشار : ٤/ ١٦١ .
١٠٧٢٢ـ البيت في أمالي القالي : ٢/ ٢٧٤ .

خَرَجَ الوَلِيْدُ بنُ طَرِيْفٍ الشَّيْبَانِي عَلَى الرَّشِيْدِ بن المَهْدِيّ فكَانَ أشَدَّ الخَوارِجِ بَأساً وَشَجاعَةً وَكَانَ سُكَّانُ الشَّمَاسِيَّةِ لاَ يَأمَنُونَ طُرُوقَهُ وَاشْتَدَّتْ شَوْكَتَهُ وَطَالَتْ أيَّامُهُ فَوَجَّهَ إلَيْهِ الرَّشِيْدُ يَزِيْدَ بنِ مَزْيَدَ الشَّيْبَانِيَّ فَجعَلَ يُخَاتِلُهُ وَيُمَاكِرُهُ وَكَانَتْ البَرَامِكَةُ مُنْحَرِفَةً عَنْ يَزِيْدَ بنِ مزيدَ فَأغْرُوا بِهِ الرَّشِيْدَ وَقَالُوا إنَّمَا يَتَحَامَى عَنْهُ للرَّحْمِ وَإلاَّ فَشَوْكَةُ الوَلِيْدِ يَسِيْرَةٌ وَهُوَ مُوَاعِدُهُ وَمُنْتَظِرٌ مَا يَكُونُ مِنَ أمْرِهِ فَوَجَّهَ إلَيْهِ الرَّشِيْدُ كِتَابَ مُغْضِبٍ يَقُولُ فِيْهِ : لو وَجَّهْتُ بَعْضَ الخَدَمِ لَقَامَ بِأكْثَرِ مِمَّا تَقُومُ بِهِ وَلَكِنَّكَ مُدَاهِنٌ مُتَعَصِّبٌ ، وَأمِيرُ المُؤْمِنِيْنَ يُقْسِمُ بِاللهِ لَئِنْ أخَّرْتَ مُنَاجزَةَ الوَلِيْدِ لَيُوَجهَنَّ إلَيْكَ مَنْ يَحْمِلُ رَأسَكَ إلَى أمِيْرِ المُؤْمِنِيْنَ ، فَلَقَى الوَلِيْدَ عَشِيَّةَ خَمِيْسٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَجَهَدَ يَزِيْدُ عَطَشاً وَأخَذَ خَاتَمَهُ فِي فِيْهِ يَلُوْكُهُ وَقَالَ لأصْحَابِهِ : فِدَاكُمْ أبِي وَأُمِّي إنَّمَا هِيَ الخَوَارِجُ وَلَهُمْ حِمْلَةٌ فَاثْبُتوا تَحْتَ التِّرَاسِ فَإذَا انْقَضَت حَمْلَتُهُمْ فَاحْمِلُوا فَإنَّهُم إذَا انْهَزمُوا لَمْ يَرْجِعُوا فَكَانَ كَمَا قَالَ وَثَبَتَ يَزِيْدُ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ عَشِيْرَتِهِ وَحُمَاتِهِ ثُمَّ حَمَلَ عَلَيْهِمْ فَانْكَشَفُوا وَأتَّبَعَ يَزِيْدُ الوَلِيْدَ بنَ طَرِيْفٍ فَلحَقَهُ بَعْدَ مَسَافَةٍ بَعِيْدَةٍ فَأخَذَ رَأسَهُ وَكَانَ الوَلِيْدُ خَرَجَ إلَيْهِمْ وَهُوَ يَقُولُ(١) :

أنَا الوَلِيْدُ بنُ طَرِيْفٍ ... قَسْوَرَةٌ لاَ يُصْطَلَى بِنَارِي

جَوْرُكُمْ أخْرَجَنِي مِنْ دَارِي

فَلَمَّا قُتِلَ الوَلِيْدُ وَوَقَعَ فِي أصْحَابِهِ السَّيْفُ صَبَّحَتْهُمْ أختهُ لَيْلَى بِنْت طَرِيْفٍ مُسْتَعِدَّةً عَلَيْهَا الجوْشَنُ فَجَعَلَتْ تَحْمِلُ عَلَى النَّاسِ فَعُرِفَتْ فَخَرَجَ إلَيْهَا يَزِيْدُ بنُ مَزْيَدَ فَضَرَبَ بِالرِّمْحِ قطَاةَ فَرَسِهَا ثُمَّ قَالَ لَهَا : اغرُبِي أغْرَبَ اللهُ عَلَيْكَ فَقَدْ فَضَحْتِ العَشِيْرَةَ ، فَاسْتَحيَتْ وَانصَرَفَتْ وَهِيَ تَقُولُ(٢) :

تنل مـا يـا رَسْمُ قَبْرٍ كَـأنَّـهُ ... عَلَى عَلَمٍ فَوْقَ الجِبَالِ مَنِيْفِ
تَضَمَّنَ جُوْداً حَاتِمِيّاً وَنَائِلاً ... وَسَوْرَةَ مِقْدَامٍ وَقَلْبَ خَصِيْفِ
فَإنْ يَكُ أرْدَاهُ يَزِيْدُ بنُ مَزْيَدٍ ... فَيَا رُبَّ خَيْلٍ فَضَّهَا وَصُفُوفِ

---

(١) البيت في الاغاني : ١١٦/١٢ .
(٢) الأبيات في الحماسة البصرية : ٢٢٨/١ منسوبة إلى ليلى بنت طريف .

أَلاَ يَا لَقَوْمِي لِلنَّوَائِبِ وَالرَّدَى وَدَهْرٍ مُلِحٍّ بِالكِرَامِ عَنِيْفِ
وَلِلبَدْرِ مِنْ بَيْنَ الكَوَاكِبِ إِذْ هَوَى وَلِلشَّمْسِ هَمَّتْ بَعْدَهُ بِكُسُوفِ
أَيا شَجَر الخَابُوْرِ مَا لَكَ مُوْرِقاً كَأَنَّكَ لَمْ تَحْزَنْ عَلَى ابنِ طَرِيْفِ

فَتىً لاَ يُحِبُّ الزَّادَ إِلاَّ مِنَ التُّقَى . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

وَلاَ الخَيْلَ إِلاَّ كُلَّ جَرْدَاءَ شَطْبَةٍ وَكُلَّ حِصَانٍ بِاليَدَيْنِ عَزُوْفِ
فَلاَ تَجْزَعَا يَا ابْنَي طَرِيْفٍ فَإِنَّنِي أَرَى المَوْتَ نَزَّالاً بِكُلِّ شَرِيْفِ
فَقَدْنَاكَ فُقْدَانَ الرَّبِيْعِ وَلَيْتَنَا فَدَيْنَاكَ مِنْ دَهْمَائِنَا بِأُلُوفِ

فَلَمَّا انْصَرَفَ يَزِيْدُ بِالظَّفَرِ حَجَبَهُ الرَّشِيْدُ بِرَأْيِ البَرَامِكَةِ وَأَظْهَرَ الرَّشِيْدُ السَّخْطَ عَلَيْهِ فَقَالَ : وَحَقِّ أَمِيْرُ المُؤْمِنِيْنَ لأُصَيِّفَنَّ وَلأَشْتُوَنَّ عَلَى فَرَسِي أَوْ أَدْخُلَ فَأُخْبِرَ الرَّشِيْدُ بِمَا قَالَ فَأَذِنَ لَهُ فَلَمَّا دَخَلَ وَنَظَرَ إِلَيْهِ الرَّشِيْدُ ضَحِكَ لَهُ وَسُر بِهِ وَجَعَلَ يَصِيْحُ : مَرْحَباً بِالأَعْرَابِيِّ ، حَتَّى وَصَلَ وَقَبَّلَ يَدَ الرَّشِيْدِ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ وَأَكْرَمَهُ وَأَجْلَسَهُ وَرَفَعَ مِنْ قَدْرِهِ وَعَرَفَ بَلاَءَهُ وَنَقَاءَ صَدْرِهِ وَامْتَدَحَهُ بِذَلِكَ الشُّعَرَاءُ فَقَالَ فِيْهِ مُسْلِمُ بنُ الوَلِيْدِ[1] :

أَجْرَرْتُ حَبْلَ خَلِيْعٍ فِي الصِّبَى غَزِلِ وَشَمَّرَتْ هِمَمُ العُذَّالِ عَنْ عَذَلِي

القَصِيْدَة

المُتَنَبِّي : [من الطويل]

١٠٧٢٣ـ فتًى لاَ يَرى إِحسانَهُ وَهو كَامِلٌ لَـهُ كـامِلاً حَتَّى يُرَى وَهوَ شَامِلُ

دِعبلٌ : [من المتقارب]

١٠٧٢٤ـ فتًى لاَ يَرى المالَ إِلاَّ العَطَاءَ وَلاَ الكَنزَ إِلاَّ اعتقَابَ المِنَنْ

قَبْلَهُ :

وَبَيْدَاءَ خَضْرَاءَ زُرْبِيَّةٍ بِهَا النَّوْرُ يَلْمَعُ مِنْ كُلِّ فَن

(١) البيت في صريع الغواني : ١ .
١٠٧٢٣ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ١٢٠ .
١٠٧٢٤ـ الأبيات في ديوان دعبل الخزاعي : ٢٦٤ ، ٢٦٥ .

ضَحُوكَاً إِذَا لاَعَبَتْهُ الرِّيَاحُ ... تَأَوَّدَ كَالشَّارِبِ المُرْجَحِنِ
يُشَبِّهُ صَحْبِيَ نُوَّارَهَا ... بِدِيْبَاجِ كِسْرَى وَعَصْبِ اليَمَنِ
فَقُلْتُ بَعُدْتُمْ وَلَكِنَّنِي ... أُشَبِّهُهُ بِجَنَابِ الحَسَنِ

فَتًى لاَ يَرَى المَالَ إلاَّ العَطَاءَ . البَيْتُ

البُحتُرِيُّ : [من الطويل]

١٠٧٢٥ـ فتًى لاَ يُرِيدُ الوَفرِ إلاَّ ذَخيرةً ... لمأثُرةٍ تُرتَادُ أَو مَغرمٍ يَعرُو

أَبُو تَمَّام : [من الطويل]

١٠٧٢٦ـ فتًى لاَ يرَى سَوقَ المُهورِ غَرامةً ... وَلاَ غَالياتِ المَالِ حَلياً عَلَى نَحرِ

بَعْدَهُ :

فَتًى هُوَ مِكْرَامٌ لِنَفْسٍ كَرِيْمَةٍ ... مُهِيْنٌ لِدُنْيَاً غَيْرِ مَأْمُونَةِ الغَدْرِ

١٠٧٢٧ـ فتًى لاَ يَزالُ الدَّهرُ أَعظَمَ هَمِّهِ ... فَكَاكُ أَسِيرٍ أَو مَعُونَةُ غَارِمِ

بَعْدَهُ :

رَأَى أَنَّ مَا يَبْقَى مِنَ المَالِ ذِكْرُهُ ... فَأَعْطَى وَلَمْ يَحْفِلْ مَلاَمَةَ لاَئِمِ

/ ١٧٩/ [من الطويل]

١٠٧٢٨ـ فتًى لاَ يَطُوفُ الهَمُّ مِنهُ بجَانبٍ ... لإِغراقِهِ في الصَّبرِ عندَ النَّوائِبِ

بَعْدَهُ :

لَهُ عَزَمَاتٌ إنْ عَرَتْهُ مُصِيْبَةٌ ... أَبَتْ أنْ تَرَاهُ خَاضِعَاً لِلْمَصَائِبِ

يحيى بن زيَادٍ : [من الطويل]

١٠٧٢٩ـ فتًى لاَ يَعُدُّ المَالَ ربّاً وَلاَ تُرَى ... بهِ جَفوَةٌ إن نَالَ مَالاً ولاَ كِبرُ

١٠٧٢٥ـ البيت في ديوان البحتري : ٢/ ٨٧٤ .
١٠٧٢٦ـ البيتان في ديوان المعاني : ١/ ٢٩ منسوبين إلى أبي السمح الطائي .
١٠٧٢٧ـ البيت الأول في ديوان أوس بن حجر : ٢٧ .
١٠٧٢٩ـ البيت في الذخائر والعبقريات : ٢/ ٦ .

أَبُو علي البَصِير : [من الطويل]

١٠٧٣٠ـ فتًى لاَ يُقيدُ المَالَ إلاَّ لبَذلِهِ وَلاَ يتلقَّى صَفحَةَ الحقِّ بالعُذرِ

زُهيرٌ في هَرِمٍ : [من الطويل]

١٠٧٣١ـ فتًى لاَ يُلاَقي القرنَ إلاَّ بصَدرِهِ إذَا أُرعِدَتْ أَحشاءُ كُلِّ جَبَانِ

صُرَّدُرٌّ : [من الوافر]

١٠٧٣٢ـ فتًى يبني عَلَى العَليَاءِ بيتاً إذَا نَزَلَ المُقَصِّرُ بَينَ بَينَا

أَبُو زُبيدٍ الطائيّ : [من الطويل]

١٠٧٣٣ـ فتًى يتبعُ النُعمَى بنُعمَى تَزينُها وَلاَ يُتبِعُ الإخوانَ بالذَمِّ زَارِيَا

أبْيَاتُ أَبي زُبَيْدٍ الطَّائِيِّ فِي الشُّكْرِ :

سَأَقْطَعُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ أبي عَامِرٍ قَطِيْعَةَ شُكْرٍ لَسْتُ أَقْطَعُ جَافِيَا

فَتىً يَتْبَعُ النُّعْمَى تُزَيِّنُهَا . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

إِذَا كَانَ شِكْرِي دُوْنَ فَيْضِ بَنَانِهِ وَطَاوَلَنِي جُوْداً فَكَيْفَ احْتِيَالِيَا

وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي نوَّاسٍ(١) :

قَدْ قُلْتُ للعَبَّاسِ مُعْتَذِراً مِنْ حَمْلِ شكْرِيهِ وَمُعْتَرِفَا

أَنْتَ امْرُؤٌ جَلَّلْتَنِي نِعَمَاً أَوْهَتْ قُوى شكْرِي فَقَدْ ضَعُفَا

فَإِلَيْكَ بَعْدَ اليَوْمِ مَعْذِرَةً وَافَتْكَ بِالتَّصْرِيْحِ مُنْكَشِفَا

لاَ تُسْدِيَنَّ إِلَيَّ عَارِفَةً حَتَّى أَقُوْمَ بِشُكْرِ مَا سَلَفَا

١٠٧٣٠ـ البيت في ديوان أبي علي البصير : ٢٦ .
١٠٧٣١ـ البيت في ديوان زهير بن أبي سلمى : ٣٦٥ .
١٠٧٣٢ـ البيت في ديوان صردر : ١١٩ .
١٠٧٣٣ـ الأبيات في شعر أبي زبيد الطائي : ١٤٢ .
(١) الأبيات في ديوان أبي نواس : ١٤٦ .

وَمِنْهُ قَوْلُ البُحْتُرِيِّ(١) :

إنِّـي هَجَـرْتُـكَ إذْ هَجَـرْتُـكَ جَفْـوَةً ... لاَ العَـــوْدُ يُبْــدِيْهَــا وَلاَ الإبْــدَاءُ
أخْجَلتِنِـي بِنَـدَى يَـدَيْـكَ فَسَـوَّدَتْ ... مَــا بَيْنَنَــا تِلْـكَ اليَـدُ البَيْضَــاءُ
وَقَطَعْتِنِــي بِــالجـوْدِ حَتَّـى أنَّنِـي ... مُتَخَـــوِّفٌ أنْ لاَ يَكُـــونَ لِقَـــاءُ
صِلَةٌ غَدَتْ فِي النَّاسِ وَهِيَ قَطِيْعَةٌ ... عَجَبَــاً وَبِــرٌّ رَاحَ وَهُــوَ صَفَــاءُ

وَكَرَّرَ البُحْتُرِيّ هَذَا المَعْنَى فَقَالَ(٢) :

أيْهاً أبَا الفَضْلِ شكْرِي مِنْكَ فِي نَصَبِ ... أقْصِرْ فَمَا لِي فِي جَدْوَاكَ مِنْ أرَبِ
لاَ أقْبَـلُ الـدَّهْـرَ نَيْـلاً لاَ يَقُـومُ بِـهِ ... شكْرِي وَلَو كَانَ مُسْدِيْهِ إلَيَّ أبِي

وَقَالَ البُحْتُرِيُّ أيْضاً(٣) :

كُلَّمَــا قُلْـتُ أعْتَـقَ الشُّـكَ رُقِّـي ... صَيَّـرَتْنِـي لَـكَ المَكَـارِمُ عَبْـدَا

[من الطويل]

محمّد بن حُمَيدٍ :

١٠٧٣٤ـ فتًى يتّقي أن يخدشَ الذمُّ عِرضَهُ ... ولاَ يتَّقِـي حَـدَّ السُّيُـوفِ البَـواتِـرِ

بَعْدَهُ :

يَكُــونُ إلَــى المَعْروفِ أوَّلَ سَـابِـقٍ ... وَلَيْــسَ إذَا فَــرَّ الــوَرَى بِمُبَــادِرِ

[من الطويل]

الأبلَقُ بنُ شَريكٍ :

١٠٧٣٥ـ فتًى يَحمِلُ الأَعباءَ مُضطَلعاً بهَا ... إذا هيَ هَدَّت رُكنَ من كَانَ رَاسِيَا

بَعْدَهُ :

وَلَــو كَـانَـتِ الـدُّنْيـا جَمِيْعَـاً بِكَفِّـهِ ... وَجَاءَ سَؤُوْلٌ قَالَ خُذْهَا كَمَا هِيَا

(١) الأبيات في ديوان البحتري : ١/ ٢١ .
(٢) البيتان في ديوان البحتري : ١/ ١٢٠ .
(٣) البيت في التذكرة الفخرية : ٤٨٨ .
١٠٧٣٤ـ البيتان في معجم الشعراء : ٤٢٧ .

الأَبيرد الرِّياحيُّ : [من الطويل]

١٠٧٣٦ـ فتًى يشترِي حُسنَ الثناءِ بمَالِهِ إِذَا السَّنَةُ الشَهبَاءُ قَلَّ بهَا القَطرُ

أَبُو نواسٍ : [من الطويل]

١٠٧٣٧ـ فتًى يَشترِي حُسن الثناءِ بمَالِهِ وَيَعلَمُ أنَّ الدائِراتِ تَدُورُ

وَيُرْوَى[1] :

كُلَّمَا أعْتقَ المَدَائِحُ رِقِّي رَجَّعَتْنِي لَهُ أيَادِيْهِ عَبْدَا

حَكَى أبُو نوَّاسٍ قَالَ : كُنْتُ عَائِداً مِنَ الشَّامِ إلَى بَغْدَادَ فَإنَّنِي عَلَى ظَهْرِ فَرَسِي إذْ تَرَنَّمْتُ بِهَذِهِ الأبْيَاتِ[2] :

تَقُولُ الَّتِي مِنْ بَيْتِهَا خَفَّ محمَلِي عَـزِيْـزٌ عَلَيْنَا أنْ نَـرَاكَ تَسِيْـرُ

أمَا دُوْنَ مِصْرٍ لِلغِنَى لَكَ مَطْلَبٌ بَلَى إنَّ أسْبَابَ الغِنَى لَكَثِيْرُ

فَقُلْتُ لَهَا وَاسْتَعْجَلَتْنِي بَوَادِرٌ جَرَتْ فَجَرَى مِنْ جَرْيِهِنَّ عَبِيْرُ

ذَرِيْنِي أُكْثِرُ حَاسِدِيْكِ بِرِحْلَةٍ إلَى بَلْدَةٍ فِيْهَا الخَصِيْبُ أمِيْرُ

إِذَا لَمْ تَطَأْ أرْضَ الخَصِيْبِ رِكَابُنَا فَأيَّ فَتًى بَعْدَ الخَصِيْبِ تَزُوْرُ

فَتىً يشْتَرِي حُسْنَ الثَّنَاءِ بِمَالِهِ . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

فَمَا جَازَهُ جُوْدٌ وَلاَ حَلَّ دُوْنَهُ وَلَكِنْ يَصِيْرُ الجوْدُ حَيْثُ يَصِيْرُ

وَلَمْ تَرَ عَيْنِي سُؤدَداً مِثْلَ سُؤْدَدٍ يَحُلُّ أبُو نَصْرٍ بِهِ وَيَسِيْرُ

وَإنِّي جَدِيْرٌ إنْ بَلَغْتُكَ بَالغِنَى وَأنْتَ لِمَا مِنْكَ جَدِيْرُ

قَالَ : فَسَمِعْتُ شَهْقَةً مِنْ وَرَائِي فَالتَفَتُّهُ فَإذَا شَيْخٌ عَلَيْهِ أطْمَار رَثَّةٌ يَقُوْدُ فَرَساً أعْجَفَ مُنْتَجِدٌ سَيْفاً فَقَالَ لِي أعدْ هَذِهِ الأبْيَاتِ فَأعدْتُهَا . قَالَ : لِمَنْ هَذِهِ ؟ قُلْتُ : لِي

١٠٧٣٦ـ البيت في شعراء أمويين (الابيرد) : ٤/ ٢٦٠ .

١٠٧٣٧ـ البيت في ديوان أبي فراس (منظور) : ١٣٢ .

(١) البيت في حماسة الخالديين : ٥٢ منسوبا إلى البحتري .

(٢) الأبيات في ديوان أبي نواس (منظور) : ١٣٢ .

امْتَدَحْتُ بِهَا الخَصِيْبَ أمِيْرَ مِصْرَ . قَالَ : مَا أرْفَدَكَ ؟ قُلْتُ : مَلأَ فَمِي جَوَاهِرَ بعتهَا بِمائَةِ ألْفِ دِرْهَمٍ . قَالَ : أتَعْرِفهُ ؟ قُلْتُ : نَعَم . قَالَ : أنَا وَاللهِ الخَصِيْبُ ، فَعَرفْتُهُ وَنَزَلْتُ عَنْ دَابَّتِي وَقَبَّلْتُ يَدَهُ وَرِجْلَهُ فقَالَ : لاَ تَفْعَلْ . ثُمَّ سَألْتهُ عَنْ حَالِهِ وَسَبَبَ تَغَيُّرِ أمْرِهِ فَقَالَ لِي : قَوْلكَ (إنَّ الدَّائِرَاتِ تَدُوْرُ) . قَالَ : فَدَفَعْتُ إلَيْهِ جَمِيْعَ مَا كَانَ مِعِي وَسَألْتهُ قَبُوْلَهُ فَأبَى وَقَالَ : وَاللهِ لاَ أخَذْتُ مِنْ يَدٍ أرْفَدْتُهَا ، ثم رَكِبَ دَابَّتَهُ وَوَدَّعَنِي وَتَرَكَنِي ومضى .

/ ١٨٠/ **محمَّدُ بنُ هَانِي :** [من الطويل]

١٠٧٣٨ـ فتًى يشجُعُ الرِّعدِيدَ من ذكرِ بَأسِهِ ... وَيَشرفُ من تَأمِيلِهِ الرَّجُلُ الوَغدُ

قَبْلَهُ :

أطَافَتْ بِخرْقٍ يَسْبِقُ القَوْلَ فِعْلُهُ ... فَلَيْسَ لِيَوْمَيهِ وَعِيْدٌ وَلاَ وَعْدُ

فَتًى يَشجُعُ الرِّعْدِيْدُ مِنْ ذِكْرِ بَأسِهِ . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

وَلَيْسَ لَهُ فِي غَيْرِ طِرْفٍ أرِيكَةٌ ... وَلَيْسَ لَهُ مِنْ غَيْرِ سَابِغَةٍ بُرْدُ

وَمِنْ بَابِ (فَتىً) قَوْلُ آخَرَ[(١)] :

فَتىً يَفْعَلُ المَعْرُوْفَ ثُمَّ يُعِيْدُهُ ... وَمَا خَيْرُ مُوْلِي نِعْمَةٍ لاَ يُعِيْدَهَا

عتيبةُ بن مردَاسٍ : [من الطويل]

١٠٧٣٩ـ فتًى يكنزُ الأموالَ تحتَ عجَانِهِ ... إذَا أكثَرَ النَّاسُ النَّدَى وَالتكرُّمَا

بَعْدَهُ : [من الطويل]

تَرَاهُ كَمَاءِ البَحْرِ يَدْفَعُ مِلْحَهُ ... لِوَارِدِهِ عَنْهُ وَإنْ كَانَ مُفْعَمَا

أخَذَهُ البُحْتُرِيُّ فَقَالَ[(١)] : [من الكامل]

١٠٧٣٨ـ الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٤/ ٧٠ منسوبة إلى محمد بن هاني .
(١) عجز البيت في الامثال المولدة : ١/ ٦٠٠ .
١٠٧٣٩ـ البيتان في الحماسة البصرية : ٢/ ٢٩٠ منسوبا إلى محمد بن حازم الباهلي .
(١) البيت في ديوان البحتري : ١/ ٢٩ .

جِـدَةٌ يَطُـوفُ البُخْـلُ عَـنْ أَطْـرَافِهَـا كَـالبَحْـرِ يَـدْفَـعُ مِلْحُـهُ عَـنْ مَـائِـهِ

كَعبٌ الغَنَوِيُّ : [من الطويل]

١٠٧٤٠ـ فتًى يَمنَحُ البُشرَى وَيَهتزُّ للنَّدَى كَمَا اهتزَّ عَضبٌ باليَمين قَضيبُ

الشَمَّاخُ : [من الطويل]

١٠٧٤١ـ فتًى يَملأ الشِيزَى وَيَروى سنَانَهُ وَيضرِبُ في رَأسِ الكَمِيِّ المُدَجَّجِ

عَدِيُّ بنُ الرّقاعِ : [من الطويل]

١٠٧٤٢ـ فتًى يملأ الأَبصَارَ حتَّى يَهبنَهُ فَمـا تشتفَـى مِنـهُ العُيـونُ النَّـواظِـرُ

المُتَنَبِّي : [من الطويل]

١٠٧٤٣ـ فتًى يملأُ الأَفعَالَ رأياً وَحِكمَةً ونَـادرةً إبَّـانَ يَـرضَـى وَيغضَـبُ

دِيكُ الجِنِّ : [من الوافر]

١٠٧٤٤ـ فتًى ينصَبُّ في ثُغرِ الفَيافِي كَمَـا ينصَـبُّ فـي المُقَـلِ الـرُّقَـادُ

أَبُو نَصر بن نُبَاتَةَ : [من الطويل]

١٠٧٤٥ـ فتًى يُنصِفُ الخلانَ في كُلِّ مجلسٍ لَـهُ صَـدرُهُ وَالمَجلِـسُ المُتَقَـاعِـسُ

كَاتِبُهُ عَفَا اللهُ عنهُ : [من الطويل]

١٠٧٤٦ـ فتًى يُنصِفُ المَظلُومَ مِن ذَاتِ نَفسِهِ حَيَاءً لوَجه اللهِ لاَ خَوفَ حَاكِمِ

١٠٧٤٠ـ البيت في البصائر والذخائر : ٣/ ٥٠ .
١٠٧٤١ـ البيت في ديوان الشماخ : ١٠ .
١٠٧٤٢ـ البيت في عدي بن الرقاع : ١٩٩ .
١٠٧٤٣ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١/ ١٨٢ .
١٠٧٤٤ـ البيت في ديوان ديك الجن : ١١٩ .
١٠٧٤٥ـ البيت في ديوان ابن نباتة : ٢/ ٤١٧ .
١٠٧٤٦ـ البيت للمؤلف .

المَعَرِّيُّ : [من الوافر]

١٠٧٤٧ـ فتًى يَهَبُ اللُّجَينَ المَحضَ جُوداً وَيـدَّخِـرُ الحَـديـدَ لَـهُ عَتَـادَا

/ ١٨١/ [من الطويل]

١٠٧٤٨ـ فثَغرٌ بأَيَّام المَسَرَّةِ ضَاحِكٌ وَطـرفٌ بـأَيَّـامِ المَسـاءَةِ دَامِـعُ

وَمِنْ بَابِ فَجاءَ قَوْلُ المُتنبِّي فِي كَافُوْرِ الإخشِيْدِيِّ[(١)] : [من الطويل]

فَجَـاءَتْ بِنَـا إنْسَـانَ عَيْـنِ زَمَـانِـهِ وَخلَّـتْ بيَـاضَـاً خَلْفَهَـا وَمَـآقِيَـا

أبَا كُلِّ مِسْكٍ لاَ أبَا المِسْكِ وَحْدَهُ وَكُـلِّ سَحَـابٍ لاَ أخُـصُّ الغَـوَادِيَـا

يُـدِلُّ بمعنًـى وَاحِـدٍ كُـلُّ فَـاخِـرٍ وَقَدْ جَمَعَ الرَّحمْنُ فِيْكَ المَعَانِيَا

يُقَالُ : إنَّ هَذَا أحْسَنُ مَا مُدِحَ بِهِ مَلِكٌ أسْوَدُ وَهُوَ نِهَايَةٌ فِي شَرَفِ مَعْنَاهُ وَجَوْدَة تَشْبِيْهِهِ وَلِطْفِ عِبَارَتِهِ .

يُقَالُ فِي المَثَلِ : جَاءُوا عَلَى بَكْرَة أبِيْهِمْ .

قَالَ أبُو عُبَيْدٍ : أي جَاءُوا جَمِيْعًا لَمْ يَتَخلَّف مِنْهم أحَدٌ وَلَيْس هُنَاكَ بَكْرَةٌ عَلى الحَقِيْقَةِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : البَكْرَةُ تَأنِيْثُ البَكْرِ وَهُوَ الفَتِيُّ مِنَ الأبلِ يَصِفُهُمْ بِالقِلَّةِ أي جَاءُوا بِحَيْثُ تَحْمِلُهُم بَكْرَةَ أبِيْهِمْ قِلَّةً . وَقَالَ بَعْضُهُم : البَكْرَةُ هَاهُنَا الَّتِي يُسْتَسْقَى عَلَيْهَا أي جَاءُوا وَبَعْضُهُمْ فِي إثْرِ بَعْضٍ كَدَوَرَانِ البَكْرَة عَلَى نَسَقٍ وَاحِدٍ . وَقَالَ آخَرُوْنَ : أرَادُوا بِالبَكْرَةِ الطَّرِيْقَةَ كَأنَّهُمْ قَالُوا : جَاءُوا عَلَى طَرِيْقَةِ أبِيْهِمْ أي يَتَقَيَّلُونَ أثْرَهُ . وَقَالَ ابنُ الأعْرَابِيِّ : البَكْرَةُ جَمَاعَةُ النَّاسِ ، يُقَالُ : جَاءُوا عَلَى بَكْرَتِهِم وَبَكْرَة أبِيْهِمْ أي بِأجْمَعِهِمْ . وَمَعْنَى الكَلاَمَ أي جَاءُوا مُشْتَمِلِيْنَ عَلَى قَبِيْلَةِ أبِيْهِمْ هَذَا هُوَ الأصْلُ ثُمَّ يُسْتَعْمَلُ فِي اجْتِمَاعِ القَوْمِ وَإنْ لَمْ يَكُونُوا مِنْ نَسَبٍ وَاحِدٍ .

١٠٧٤٧ـ البيت في سقط الزند : ٢٠١ .

١٠٧٤٨ـ البيت في أنوار الربيع : ١٥٤ .

(١) الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤/ ٢٨٧ ، ٢٨٩ .

الوائِلِيُّ :

[من الطويل]

١٠٧٤٩ـ فثوبُكَ شَمسٌ دُونَ أنوارِهِ الدُجَى وثَوبيَ لَيلٌ تحتَ ظَلمائِهِ شَمسُ

١٠٧٥٠ـ فجاءَ مَجيءَ العَيرِ قَادَتهُ حَيرَةٌ إلَى أهرتِ الشّدقَينِ تَدمَى أظافرُه

[من الوافر]

١٠٧٥١ـ فجَارُكَ عندَ بيتكَ لَحمُ ظَبيٍ وَجَـارِي عِنـدَ بَيتِـي لاَ يُـرامُ

يُقَالُ فِي المَثَلِ : جَارُهُ لَحْمُ ظَبيٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ لاَ يُغْنِي فِي شَيْءٍ وَلاَ يَمْنَعُ الضَّيْمَ وَلاَ عِنْدَهُ غَنَاءٌ .

العَبَّاسُ بنُ الأحنَفِ :

[من الكامل]

١٠٧٥٢ـ فَجَحَدتُهُم ليَكُونَ غَيرَكَ ظَنهم إنِّـي لَيُعجبُنِـي المُحِـبُّ الجَـاحِـدُ

[من الطويل]

١٠٧٥٣ـ فَجَدَّدَ لِي شوقاً وَمَا كُنتُ نَاسياً وَلَكِنَّـهُ تَجـديـدُ ذكـرٍ عَلَـى ذكـرِ

[من الرمل]

١٠٧٥٤ـ فَجَـديـرٌ أَنـا بـالشُكـرِ كَمَـا أَنـتَ بِـالطَّـولِ وَبـالحُسنَى جَـديـرُ

ابنُ شَدَّادٍ :

[من الخفيف]

١٠٧٥٥ـ فَجَدِيرٌ بالشُكرِ أَنتَ فَشُكرِي لَـكَ والحَمـدُ دَائِمـاً والثَّنَـاءُ

وَمِنْ بَابِ (فَجِئْتُ) قَوْلُ العُجَيْرِ السَّلُوْلِيِّ(١) :

[من الطويل]

فَجِئْتُ وَخَصْمِي يَصْرِفُونَ نُيُوبَهُمْ كَمَـا قُصِبَـتْ بَيْـنَ الشِّفَـارِ جَزُوْرُ

١٠٧٤٩ـ البيت في غذاء الالباب : ٢/ ٣٤٤ .

١٠٧٥٠ـ البيت في الموازنة : ٣٤٩ منسوبا إلى البحتري .

١٠٧٥١ـ اليت في حماسة الخالديين : ٤٩ منسوبا إلى أبي ثمامة العبدي .

١٠٧٥٢ـ البيت في ديوان العباس بن الاحنف : ١٠٢ .

١٠٧٥٣ـ البيت في نزهة الأبصار : ٨٧ .

(١) الأبيات في شعر العجير السلولي : المورد ع١ ، مج٨/ ٢١٩ ، ٢٢٠ .

جَهِيْــرٌ وَمُمْتَــدُّ العنَــانِ مُنَــاقِــلٌ بَصِيْــرٌ بِعَــوْرَاتِ الكَــلاَمِ خَبِيْــرُ
لَوَ انَّ الصُّخُوْرَ الصُّمَّ يَسْمَعْنَ صِلْقَنَا لَـرُحْـنَ وَفِـي أعْـرَاضِهِـنَّ فطُـورُ

وَقَوْلُ آخَرَ(١) : [من الطويل]

فَجِئْـتُ وَوَهْـبٌ كَـالخَـلاَةِ يَضُمَّهَـا إلَـى الشَّدْقِ أنْيَـابٌ لَهُـنَّ صَـرِيْـفُ
فَقَعْقَعْتُ لَحْيَيْ خَصْمِهِ وَاهْتَضَمْتُهُ بِحُجَّـةِ خَصْـمٍ لِلْخُصُـومِ عَنِيْـفُ

وَمِنْ بَابِ (فجع) قَوْلُ السَّرِيِّ الرَّفَاء يَرْثِي بَنِي فَهْدٍ يَقُولُ(٢) :

أسمِعْتُمَــا أنَّ الجبَــالَ تُضَــامُ أعَلِمْتُمَــا مَــنْ غَــالَـتِ الأَيَّــامُ
فَجِـعٌ تَطِيْـرُ لَـهُ عَلَـى أحْشَـائِنَـا شُعَـلٌ وَتَسْقُـطُ فِـي القُلُـوبِ سِهَـامُ
عَطَـنٌ أخَـلَّ بِـهِ الـوُفُـودُ فَـأوْحَشَـتْ مِنْـهُ الـرِّحَـابُ الفِيْـحُ وَالآطَـامُ
أقْـوَى وَفِيْـهِ مِـنَ العَـدِيْـدِ بَـدَائِـعٌ وَخَـلاَ وَفِيْـهِ مِـنَ الأنِيْـسِ زِحَـامُ
أيْنَ الأُولَى شَرِبَ الحِمَامُ نُفُوسَهُمْ وَهُـــمُ حَيَــاةٌ غَضَّـــةٌ وَحِمَـــامُ
نَـزَلُـوا عَلَـى حُكْـمِ الـزَّمَـانِ وَأمْـرِهِ وَهُـــمُ الخُصُــومُ اللُّــدُّ وَالحُكَّــامُ
نِعَـمٌ كَـأنَّ الـدَّهْـرَ أقْسَمَ جَـاهِـداً أنْ لاَ تَـــدُوْمَ فَبَــرَّتِ الأقْسَــامُ
وَلَقَـدْ شَجَـانِـي أنْ تَقَـوَّضَ مَجْلِسٌ فِيْـهِ الحِجَـى وَالعِلْـمُ وَالإحْكَـامُ
طُـوِيَـتْ حَـدَائِقُـهُ وَهُـنَّ نَـوَاضِـرٌ وَخَبَـتْ بَـوَارِقُـهُ وَهُـنَّ ضِـرَامُ
سَـارُوا بِـهِ مَـرْضَـى القُلُـوبِ كَـأنَّمَـا قُــدْسٌ عَلَـى أيْـدِيْهِـمُ وَشَمَـامُ
عَبِـقَ البُـرُوْدِ يَـزِيْـنُ مَشْهَـدَهُ التُّقَـى وَتَحِيْـدُ عَــنْ خَلَـوَاتِـهِ الآثَـامُ
أضْحَـى ضَجِيْـعَ مُسَنِّدِيْـنَ كَـأنَّمَـا صَـرَعَتْهُـمُ نُخَبُ الكُؤُوْسِ فَنَامُـوا
هَضَبَاتُ حِلْمٍ سِخْنَ وَهِيَ شَوَاهِقٌ وَمِيَـاهُ عِلْـمٍ غِضْـنَ وَهِـيَ جَمَـامُ

أَبُو فراسٍ : [من الخفيف]

١٠٧٥٦ـ فَجَمِيـلُ العَـدُوِّ غيـرُ جَمِيـلٍ وَقَبِيــحُ الصَّــدِيــقِ غيــرُ قَبِيــحِ

---

(١) البيتان في البيان التبيين ١/ ١٢٥ .
(٢) القصيدة في ديوان السري الرفاء : ٤٣٨ .
١٠٧٥٦ـ البيت في ديوان أبي فراس (صادر) : ٧٠ .

الفَرَزدَقُ :

١٠٧٥٧ـ فَجُودُهُ مُتعِبٌ شُكرِي وَمنَّتُهُ وَكُلَّمَا زَادَ شُكرِي زَادَنِي كَرَمَا

/ ١٨٢ / [من الطويل]

١٠٧٥٨ـ فَحالفَهَا فقرٌ قَديمٌ وَذِلَّةٌ وَبِئسَ الحَلِيفَانِ المَذَلَّةُ وَالفَقرُ

[من الخفيف]

١٠٧٥٩ـ فَحالُكَ اليَومَ غيرُ حَالِكَ بِالأَمسِ وَنَرجُو لَكَ المَزِيدَ غَدَا

أبو دَهمانَ وَيُروَى لبشَّارٍ : [من الطويل]

١٠٧٦٠ـ فَحَامَقتُهُ حَتَّى يُقَالَ سَجِيَّةٌ وَلَو كَانَ ذَا عَقلٍ لَكُنتُ أُعَاقِلُه

المُتَنَبِّي : [من الطويل]

١٠٧٦١ـ فَحُبُّ الجَبانِ النَّفسَ أورَدَهُ التُّقَى وَحُبُّ الشُّجاع النَفسَ أورَده الحَربَا

قَبْلَهُ :

أرَى كُلَّنَا يَبْغِي الحَيَاةَ لِنَفْسِهِ حَرِيْصَاً عَلَيْهَا مُسْتَهَامَاً بِهَا صَبَّا

فَحُبُّ الجبَانِ النَّفْسَ أوْرَدَهُ التُّقَى . البيتُ وَبَعْدَهُ :

وَيَخْتَلِفُ الفِعْلاَنِ وَالرِّزْقُ وَاحِدٌ إلَى أنْ تَرَى إحْسَانَ هَذَا لِذَا ذَنْبَا

العبَّاسُ بنُ الأحنَفِ : [من الطويل]

١٠٧٦٢ـ فَحتَّى مَتَى رَوحُ الرِّضَا لاَ يَنَالُنِي وَحَتَّى مَتَى أيَّامُ سُخطِكَ لاَ تَمضِي

١٠٧٥٧ـ لم يرد في ديوانه (صادر) .

١٠٧٥٨ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٥/ ١٠٣ منسوبا إلى جرير .

١٠٧٥٩ـ البيت في المنتحل : ٢٨٢ .

١٠٧٦٠ـ البيت في عيون الأخبار : ٣/ ٣٠ .

١٠٧٦١ـ الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٦٥ .

١٠٧٦٢ـ البيت في ديوان العباس بن الأحنف : ١٩١ .

[من الطويل]

١٠٧٦٣ـ فحتَّى مَتَى لاَ نلتقِي وَإلى مَتَى ... تَخُطُّ رِسالاَتِي إليكَ الأَنامِلُ

منصُورُ الفقِيهُ :

[من الطويل]

١٠٧٦٤ـ فَحربةُ وَحشيٍّ سَقَتْ حَمزةَ الرّدَى ... وَموتُ عليٍّ من حُسَام ابن مُلجَمِ

محمّد بن أبي الفَرج الحَلَبيُّ :

[من الطويل]

١٠٧٦٥ـ فَحسبُكَ عاراً مدحُ قوم تَراهُمُ ... يَضنُّونَ حَتَّى باستمَاعِ المَدائِحِ

قَبْلَهُ :

دَعِ الشِّعْرَ لاَ تَنْطِقْ بِهِ بَيْنَ مَعْشَرٍ ... يَعُدُّونَهُ مِنْ جَهْلِهِمْ فِي القَبَائِحِ
إذَا جِئْتَهُمْ بِالمَدْحِ قَالُوا فَضِيْحَةٌ ... وَلَيْسَ يَرَوْنَ الهَجْوَ يَوْماً بِفَاضِحِ
وَلاَ عِنْدَهُمْ خَيْرٌ يُرَجِّيْهِ شَاعِرٌ ... يَرَى كَفَّهُمْ لِلشَّرِّ أَسْنَى المَنَايِحِ
وَلَكِنَّهُمْ مِنْ فَرْطِ لَوْمٍ وَخِسَّةٍ ... يَسُدُّونَ بَابَ الفَضْلِ عَنْ كُلِّ فَاتِحِ

فَحَسْبُكَ عَاراً مَدْحُ قَوْمٍ تَرَاهُمُ . البَيْتُ .

[من الطويل]

هُو أَبُو الفَوارِسِ مُحمَّد بن أَبي الفَرج البُزَاعِيُّ الحَلَبِيُّ .

١٠٧٦٦ـ فَحسبُكُم هَذَا التَفاوُتُ بَيننَا ... وَكُلُّ إنَاءٍ بالَّذِي فيهِ يَنضَحُ

الحجَّاجُ وقَد نُعي إليه أخوهُ وابنُهُ :

[من الطويل]

١٠٧٦٧ـ فَحسبِي حَيَاةُ اللهِ من كُلِّ ميّتٍ ... وحَسبِي بقاءُ اللهِ من كُلِّ هَالِكِ

قَبْلَهُ :

١٠٧٦٣ـ البيت في ديوان أبي الفضل بن الاحنف : ٦٣ .
١٠٧٦٤ـ البيت في نزهة الأبصار : ٣٠ .
١٠٧٦٦ـ البيت في الأمثال الهاشمي : ١/ ١٨٦ .
١٠٧٦٧ـ البيتان في التذكرة الحمدونية : ٤/ ٢٦٣ .

إِذَا مَـا لَقِيْـتُ اللـهَ عَنِّـي رَاضِيَـاً فَـإِنَّ سُـرُوْرَ النَّفْـسِ فِيْمَـا هُنَـالِـكِ

فَحَسْبِي حَيَاةُ اللهِ مِنْ كُلِّ مَيِّتٍ . البَيْتُ

/ ١٨٣/

[من الطويل]

١٠٧٦٨ـ فَحُسنُ دَرَارِيّ الكَوَاكِبِ أَنْ تُرَى طَوالِعَ فِي دَاجٍ مِنَ اللَّيلِ غَيهَبِ

الحريري في جَواب كتابٍ :

[من البسيط]

١٠٧٦٩ـ فَحَلَّ مِنِّي مَحَلَّ البُرءِ من دَنفٍ أَو الغنَى عِنـدَ مَـن أَقـوت مَنَـازِلُـهُ

النَّابِغَةُ الذُبيانيُّ :

[من الطويل]

١٠٧٧٠ـ فحمَّلْتَنِي ذَنبَ امرِىءٍ وَتَرَكتَهُ كَذِي العُرِّ يُكوَى غَيرُهُ وَهو رَاتِعُ

الصَّحِيْحُ العُرُّ بِضَمِّ العِيْنِ قَالَ أَبُو دُهْبَلٍ الجُمْحِيُّ(١) :

وِلِـي كَبِـدٌ مَقْـرُوْحَـةٌ مَـنْ يُعَيِّـرُنِـي بِهَـا كَبِـدَاً لَيْسَـتْ بِـذَاتِ قُـرُوحِ

أَبَـاهَـا عَلَـيَّ النَّـاسُ لاَ يَشْتَـرُونَهَـا وَمَـنْ يَشْتَـرِي ذَا عُـرَّةٍ بِصَحِيْـحِ

أَئِنُّ مِنَ الشَّوْقِ الَّذِي فِي جَوَانِحِي أَنِيْـنَ عَضِيْـضٍ بِـالسِّـلاَحِ جَـرِيْـحُ

[من مخلع البسيط]

١٠٧٧١ـ فَحيـثُ مَـا كُنـتَ مـن مَكَـانٍ فَلِـي إِلَـى وَجهِـكَ التفَـاتُ

[من السريع]

١٠٧٧٢ـ فَحيثُ مَا كُنتَ يَكُونُ العُلا فَـلا خَـلاَ مِنـكَ بحَـالٍ مَكَـانْ

الصَّابِيء :

[من الطويل]

١٠٧٧٣ـ فَحيثُ يَكُونُ النَقصُ فَالرِّزقُ وَاسِعٌ وَحيثُ يَكُونُ الفَضلُ فالرِّزقُ ضَيِّقُ

١٠٧٦٨ـ البيت في الوساطة : ٢٧٨ .

١٠٧٧٠ـ البيت في ديوان النابغة الذبياني : ٧٧ .

(١) الأبيات في المحب والمحبوب : ٤٦ منسوبة إلى أبي دهبل .

١٠٧٧١ـ البيت في مطالع البدور : ١٨٧ .

١٠٧٧٣ـ الأبيات في معاهد التنصيص : ١/ ١٤٩ .

قَبْلَهُ :

إِذَا جَمَعَتْ بَيْنَ أَمْرَيْنِ صِنَاعَةٌ ... فَأَحْبَبْتَ أَنْ تَدرِي الَّذِي هُوَ أَحْذَقُ

فَلاَ تَتَعَقَّدِ مِنْهُمَا غَيْر مَا جَرَتْ ... بِهِ لَهُمَا الأَرْزَاقُ حيت تُفَرَّقُ

فَحَيْثُ يَكُونُ النَّقْصُ فَالرِّزْقُ وَاسِعٌ . البَيْتُ

يُقَالُ : إِنَّهُ وُجِدَ عَلَى صَخْرَةٍ فِي أَرْضِ الحِيْرَةِ أَوْ مَا يُقَارِبُهَا مَكْتُوبٌ :
البَارِي عَزَّ وَجَلَّ عَادِلٌ فِي أَقْضِيَتِهِ مَا زَادَ وَاحِداً فِي حِكْمَتِهِ إِلاَّ نَقَصَهُ فِي مَعِيْشَتِهِ فَأَخَذَ الصَّابِىءُ هَذَا المَعْنَى فَنَظَمَهُ .

عليّ بن مسهرٍ الكَاتِب : [من الطويل]

١٠٧٧٤ـ فَخَاطِرْ بهَا إِمَّا مُنًى أَو منيّةٌ ... فَلَيسَ لحيٍّ فِي الأَنَامِ خُلُودُ

أَبْيَاتُ عَلِيّ بنُ مسهَرٍ الكَاتِبُ :

سَلاَ بِيَ بَاغِي المَجْدِ أَيْنَ أُرِيْدُ ... وَرَاعِي العُلَى وَالحَمْدِ أَيْنَ أَرُوْدُ

وَمَنْ مَلَكَ النَّفْسَ الأَبِيَّةَ عُنْوَةً ... عَنِ الضَّيْمِ يَحْمِي سَرْحَهَا وَيَذُوْدُ

فَخَاطِر بِهَا إِمَّا مُنَىً أَوْ مُنْيَةٌ . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

وَخَلِّ مُنَاجَاةَ المُنَى وَوُعُوْدَهَـ ... ـا فَمَا هِيَ إِلاَّ لِلرِّجَالِ قُيُوْدُ

أَبُو تَمَّامٍ : [من مجزوء الكامل]

١٠٧٧٥ـ فَخُذِ القَلِيلَ مِنَ اللئامِ ... إِذَا عَدِمتَ ذَوِي الكَرَم

بَعْدَهُ :

فَالبَازُ إِنْ عَزَّ الحَمَامُ ... أَصَادَ مِنْ فَرخِ البُوَمْ

وَاللَّيْثُ يَفْتَرِسُ الكِلاَ ... بَ إِذَا تَعَذَّرتِ الغَنَم

أَبْيَاتُ أَبِي تَمَّامٍ يَرْثِي بَعْضَ شُهَدَاءِ الثُّغُورِ يَقُولُ مِنْهَا :

١٠٧٧٥ـ البيت الأول والثالث في السارق والمسروق : ٣٦١ منسوبين إلى ابن المعتز .

وَكُـلٌّ لَـهُ قَبْـرٌ غَـرِيْـبٌ بِبَلْـدَةٍ   فَمِنْ مُنْجِدٍ نَائِي الضَّرِيْحُ وَمُتْهِمِ

قُبُـورٌ بِـأَطْـرَافِ الثُّغُـورِ كَـأَنَّمَـ   ـا مَـوَاقِعُهَـا مِنْهَـا مَـوَاقِـعُ أَنْجُـمِ

تُرَى البِيْضِ لَمْ تَعْرِفْهُمُ حِيْنَ وَاجَهَتْ   وُجُـوهَهُـمْ فِـي المَـأْزَقِ المُتَجَهِّـمِ

وَلَـمْ تَتَـذَكَّـرُ رَيَّهَـا بِـأَكُفِّهُـمْ   إِذَا أَوْرَدُوْهَـا تَحْـتَ أَغْبَـرَ أَقْتَـمِ

مَسَاعٍ عِظَامٌ لَيْسَ يَبْلَى جَدِيْدُهَا   وَإِنْ بَلِيَـتْ مِنْهُـمْ رَمَـايِمُ أَعْظَـمِ

فَلاَ عَجَبٌ لِلأُسْدِ إِنْ ظَفِرَتْ بِهَا   كِلاَبُ الأَعَادِي مِنْ فَصِيْحٍ وَأَعْجَمِ

فَحَرْبَةُ وَحْشِيٍّ سَقَتْ حَمْزَةَ الرَّدَى . البَيْتُ

هَذَانِ البَيْتَانِ الأَخِيْرَانِ يُرْوَيَانِ لِمَنْصُورَ الفَقِيْهِ المِصْرِيِّ ، وَأبو تَمَّامٍ ضَمَّنَهُمَا شِعْرَهُ هَذَا كَالاسْتِشْهَادِ .

المُتَنَبِّي : [من الطويل]

١٠٧٧٦ـ فَخُذ خُلسَةً فِي كلِّ يومٍ تَعِيشُهُ   وكُن حَذراً من كامنَاتِ المصَائِبِ

[من المتقارب]

١٠٧٧٧ـ فَخَرتَ بِأَصلِكَ أَصلٍ شَرِيفٍ   أَضـرَّت بـهِ نَفسُـكَ الخَـامِلَـة

بَعْدَهُ :

وَمَـا يَنْفَـعُ الأَصْـلُ مِـنْ هَـاشِـمٍ   إِذَا كَـانَـتْ النَّفْـسُ مِـن بَـاهِلَـه

/ ١٨٤/ الأبيوردي : [من البسيط]

١٠٧٧٨ـ فَخُض غِمَارَ الرَّدَى تَسلَم وَثب عَجلاً   لعُرضَةٍ عَرَضت فَالحزمُ في العَجَلِ

الحارثُ بن كَلدَةَ : [من الطويل]

١٠٧٧٩ـ فَخلِّ ابن عمِّ السَّوءِ وَالدَّهرَ إِنَّهُ   سَيَكفِيكَـهُ أَيَّـامُـهُ وَنَـوائِبُـه

١٠٧٧٦ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ٣٢٧ .
١٠٧٧٧ـ البيتان في ثمار القلوب : ١١٩ .
١٠٧٧٨ـ البيت في ديوان الابيوردي : ٢٤٠ .
١٠٧٧٩ـ البيت في الصداقة والصديق : ٢١٦ .

[من السريع]

١٠٧٨٠ـ فَخَلِّ عَنكَ العُذرَ يَا سَيِّدِي		فَكُـلُ مَـا تـأتِيـهِ مَحمُـودُ

طُفَيلٌ الغَنَوِيُّ : [من الطويل]

١٠٧٨١ـ فَخَلِّ قُريشاً تَقْتَتِلْ إِنَّ مُلكَهَا		لَهَـا وَعَلَيهَـا حَـربُهـا وَسـلاَمُهـا

أُبَيُّ بن حُمامٍ العَبسيُّ : [من الطويل]

١٠٧٨٢ـ فَخَلِّ مَقاماً لَم تَكُن لِتَسُدَّهُ		عَـزِيـزاً عَلَـى عَبـسٍ وَذُبيـانَ ذَائِـدُهْ

عَبدُ اللهِ بنُ المُعتزِّ : [من الطويل]

١٠٧٨٣ـ فَخَلَّيتُ شَيطَانَ التَّصَابِي لأَهلِهِ		وَأَدبَـرتُ عَـن شَـأنِ الغَـويّ وَوَلَّيـتُ

عَبدُ اللهِ بن محمَّدٍ : [من الوافر]

١٠٧٨٤ـ فَخيرُ القَولِ مَا أَوجَزتَ فِيهِ		فَقَـصَّ قَليلُـهُ مَعنَـى الكَثِيـرِ

كَاتِبُهُ عَفَا اللهُ عَنهُ : [من الوافر]

١٠٧٨٥ـ فَخيرُ القَولِ مَا يتلُوهُ صِدقٌ		وَشَـرُّ القَـولِ مَـا يتلُـو الكِـذَابَـا

القُطَامِيُّ : [من الوافر]

١٠٧٨٦ـ فَخيرُ الأَمرِ مَا استَقبَلتَ عَنهُ		وَلَيـسَ بـأَن يُتبّعَـهُ اتّبَـاعَـا

بَعْدَهُ :

وَلَكِـنَّ الأَدِيـمَ إِذَا تَفَـرَّى		بِلًـى وَتَعَيُّـاً غَلَـبَ الصِّنَـاعَـا
وَمَعْصِيَـةُ الشَفِيْـقِ عَلَيْـكَ مِمَّـا		يَـزِيْـدُكَ مَـرَّةً مِنْـهُ اسْتِمَـاعَـا

١٠٧٨١ـ لم يرد في ديوانه (دار الكتاب) .
١٠٧٨٢ـ البيت في شرح ديوان الحماسة : ٣٠٠ .
١٠٧٨٣ـ البيت في ديوان ابن المعتز : ٤٤ .
١٠٧٨٥ـ البيت للمؤلف .
١٠٧٨٦ـ الأبيات في ديوان القطامي : ٣٤ ، ٣٥ .

تَـرَاهُـمْ يَغْمِـزُونَ مِـنِ اسْتَـرَكُّـوا ... وَيَجْتَنِبُـونَ مَـنْ صَـدَقَ المِصَـاعَـا

أَبُو القاسم الحَريريُّ : [من السريع]

١٠٧٨٧ـ فَخيـرُ مَـا لِلـصِّ أَن لا يُـرَى ... فِـي بُقعَـةٍ فيهَـا لَـهُ عَملَـهْ

أَبْيَاتُ الحَرِيْرِيِّ مِنْ مَقَامَاتِهِ :

دُوْنَـكَ نُصْحِـي فـاقْتَفِـي سَبِيْلَـهُ ... وأَغْنَـى عَـنِ التَّفْضِيْـلِ بِـالجمْلَـه

طِيْـرِي مَتَـى نَقَّـرْتِ مِـنْ نَخْلَـةٍ ... وَطَلِّقِيْهَـا بَتَّـةً بَتْلَـه

وَحَـاذِرِي العَـوْدَ إِلَيْهَـا وَلَـو ... سَبَّلَهَـا نَـاطُـورهَـا الأَبْلَـه

فَخَيْرٌ مَا لِلِصِّ أَنْ لاَ يُرَى . البَيْتُ

/ ١٨٥/ **ابنُ المَوصِلاَيَا :** [من الوافر]

١٠٧٨٨ـ فداءُ الجسمِ يُمكنُ أَن يُدَاوَى ... وَدَاءُ القَلـبِ لَيـسَ لَـهُ طَبِيـبُ

أَبْيَاتُ أَبِي سَعْدٍ العَلاَءِ بن الحَسَنِ بن وَهْبٍ المَعْرُوْفِ بِابنِ المُوْصِلاَيَا وَلَقَبهُ أَمِيْنُ الدَّوْلَةِ المُنْشِيء صَاحِبُ الرَّسَائِلِ أَوَّلُهَا :

بِنَفْسِـي مِـنْ شُهُـوْد هَـوَاهُ عِنْـدِي ... يُقَـابِـلُ مَشْهَـداً مِنْهُـمْ مَغِيْـبُ

وَكَـمْ لاَئِـمٍ لِـي فِـي هَـوَاهُ ... وَذَلِـكَ مَقْصَـدٌ فِيْـهِ يَجتَنِـبُ

وَكَيْـفَ أُجِيْـبُ عُـذَّالِـي وَقَلْبِـي ... مُعَنَّـى لاَ يُفَـارِقُـهُ الـوَجِيْـبُ

وَكُنْـتُ نَـدَبْـتُ فِـي طَلَـبِ التَّسَلِّـي ... فُـؤَادِي فَـانْثَنَـى وَبِـهِ نُـدُوْبُ

وَأَخْطَـأَ ظَـنُّ خَطْـوِي فِـي مَجَـالٍ ... تَخَطَّـتْ ضِيْـق مسلَكـهُ القُلُـوبُ

وَلَسْـتُ بِطَـامِـعٍ فِـي عُشْـبِ أَرْضٍ ... جَنَاهَـا الغَيْـثُ فَالمَرْعَـى جَدِيْـبُ

فَدَاءُ الجِسْمِ يُمْكِنُ أَنْ يُدَاوَى . البَيْتُ

ابنُ فضَّالٍ القيرواني : [من السريع]

١٠٧٨٩ـ فَدَارِهِم مَا دُمتَ في دَارِهم ... وَارضِهِـم مَـا دُمـتَ فـي أَرَضِهِـم

١٠٧٨٧ـ الأبيات في مقامات الحريري : ٤٨٩ .

١٠٧٨٩ـ البيتان في خريدة القصر : ٢/ ٨٧٥ .

قَبْلَهُ :

إنْ تُلْقِكَ الغُرْبَةُ فِي مَعْشَرٍ قَدْ أجْمَعُوا فِيْكَ عَلَى بغْضِهِمْ

فَدَارِهِمْ مَا دُمْتَ فِي دَارِهِم . البَيْتُ

الحَارِثيُّ : [من البسيط]

١٠٧٩٠ـ فَدَامَتِ النعَمُ اللاَّتِي تُرى بهم وَدَامَ لِلحَاسِدينَ الغِلُّ والكَمَدُ

الكميتُ بن مَعروفٍ : [من البسيط]

١٠٧٩١ـ فَدَامَ لِي وَلَهم مَا بِي وَمَا بِهم وَمَاتَ أَكثَرُنا غيظاً بِمَا يَجِدُ

قَبْلَهُ :

إنْ يَحْسِدُونِي فَإنِّي غَيْرُ لاَئِمِهِمْ قَبْلِي مِنَ النَّاسِ أهْلُ الفَضْلِ قَدْ حُسِدُوا

فَدَامَ لِي وَلَهُمْ مَا بِي وَمَا بِهِم . البَيْتُ

وَمِنْ بَابِ (فَدَا) قَوْلُ ابنِ حَيُّوْسٍ(١) :

فَدَاؤُكَ أمْلاَكٌ ثَوابُ عِقَابِهَا لَدَيْهَا العبُوسُ الشمُّ وَالنَّظَرُ الشَّزرُ

إِذَا مَا رُقُوا بِالحَمْدِ لَمْ تَنْفَع الرُّقَى وَإنْ سُحِرُوا بِالمَدْحِ لَمْ يَنْفُذِ السِّحْرُ

بَشَّار : [من الكامل]

١٠٧٩٢ـ فَدَعِ التبَحُّثَ عَن صَديقِكَ إنَّهُ كَسبيكَةِ الذَّهبِ الذي لاَ يَكلَفُ

عَبد الله بن أبي عُيينة المهلبيّ : [من الكامل]

١٠٧٩٣ـ فَدَعِ الوَعِيدَ فَمَا وَعيدُكَ ضَائِري أَطنينُ أَجنحَةِ البَعُوضِ يَضِيرُ

١٠٧٩٠ـ لم يرد في مجموع شعره (عبد الملك الحارثي للجراخ) .

١٠٧٩١ـ البيتان في شعر الكميت بن معروف الاسدي : المورد ع٤ مج٤/ ١٧١ .

(١) البيتان في ديوان ابن حيوس : ٣٩٦ .

١٠٧٩٢ـ البيت في البصائر والذخائر : ١٠/ ١٩٧ منسوبة إلى بشار .

١٠٧٩٣ـ الأبيات في الكامل في اللغة : ٢/ ٢٨ منسوبة إلى عبد الله بن محمد بن عيينة .

كَانَ عَلِيّ بن مُحَمَّدِ بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن عَلِيّ بن الحُسَيْنِ بن عَلِيّ بن أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلاَمُ حِيْنَ ظَهرَتْ المبيِّضَةُ دعَا عَبْدَ اللهِ بن مُحَمَّد بن أَبِي عُيَيْنَة المَهْلبيّ إِلَى نُصْرَتِهِ فَلَمْ يجبْهُ فَتَوَعَّدَهُ عَلِيٌّ فقَالَ عَبْدُ اللهِ :

أَعَلِـيُّ إِنَّـكَ جَـاهِـلٌ مَغْـرُوْرُ لاَ ظُلْمَـةٌ لَـكَ لاَ وَلاَ لَـكَ نُـورُ
أَكَتَبْتَ تُـوْعِـدُنِـي إِنْ اسْتَبْطَـأْتَنِـي إِنِّـي بِحَـرِبِـكَ مَـا حَيِيْـتُ جَـدِيْـرُ

فَدَعِ الوَعِيْدَ فَمَا وَعِيْدُكَ ضَائِرِي . البيتُ وَبَعْدَهُ :

وَإِذَا ارْتَحَلْتُ فَـإِنَّ نَصْـرِي لِـلأُلَـى أَبَـوَاهُـمُ المَهْـدِيُّ وَالمَنْصُـوْرُ
بُنِيَـتْ عَلَيْـهِ لُحُـوْمُنَـا وَدِمَـاؤُنَـا وَعَلَيْـهِ قُـدِّرَ سَعِيُنَـا المَشْكُـوْرُ

عَبد الرّحمن بن ثابتٍ : [من الوافر]

١٠٧٩٤ـ فَـدَع أمـراً إذَا لَـم تَستَطِعـهُ لآخَـرَ مِـن أُمُـورِكَ مُستَطَـاع

أبو عَمرِو بن العَلاءِ : [من المتقارب]

١٠٧٩٥ـ فَـدَع ذِكـرَ دُنيـاً تبـدَّت لَنـا كَسُـمِّ الشُجَـاعِ إذَا مَـا لَـدَغ

قَالَ أَبُو عَمْرِو بن العَلاَءِ واسْمُهُ زَبَّانُ ، وَقِيْلَ رَبَّانُ وَقِيْلَ جَزْءٌ وَقِيْلَ اسْمُهُ كنية ـ وَهُوَ الأَصَحُّ ـ تُوُفِيَ بِطَرِيْقِ الشَّامِ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِيْنَ وَمِائَةٍ .

فَدَعْ ذِكْرَ دُنْيَا تَبَدَّتْ لَنَا . البيتُ وَبَعْدَهُ :

فَـإِنِّـي خَلَـوْتُ بِفِكْـرٍ لَهَـا وَفَـارَقْـتُ إِبْلِيْـسَ لَمَّـا نَـزَغْ
فَـأَلْفَيْتُهَـا مِثْـلَ مَـاءِ الإِنَـاءِ وَكَلْـبُ العَشِيْـرَةِ فِيْـهِ يلِـغْ
فَخَلَّيْتُهَـا عَـنْ قِلًـى كُلِّهَـا وَعَلَّلْـتُ نَفْسِـي بِـأَخْـذِ البُلَـغْ

قَالَ زَيْدُ بن عَلِيّ بن الحُسَيْنِ بن عَلِيّ بن أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِم السَّلاَمُ : اطْلُب مَا يَعْنِيْكَ واترك ما لا يعنيك ؛ فِإنَّ في ترك ما لا يعنيك دَرَكاً لِمَا يَعْنِيْكَ ؛ فَإِنَّكَ تقدم

١٠٧٩٤ـ لم يرد في ديوان عبد الرحمن بن حسان بن ثابت (العاني) .
١٠٧٩٥ـ الأبيات في معجم الادباء : ٣/ ١٣٢٠ منسوبة إلى ابن عمرو المقرىء .

عَلَى مَا قَدّمْتَ وَلاَ تُقْدِمُ عَلَى مَا أَخَّرْتَ . فَآثِرْ مَا تَلْقَاهُ غَداً عَلَى مَا لاَ تَرَاهُ أَبَداً .

أَرطأَةَ بنُ سُهيّةَ : [من الطويل]

١٠٧٩٦ـ فَدَع ذِكرَ مَن قَد حَالَتِ الأَرضُ دُونَهُ وَفِي غَير مَن قَد وَارتِ الأرضُ فَاطمَعِ

[من الوافر]

١٠٧٩٧ـ فَدَع عَنكَ العِتَابَ فَرُبَّ شرٍّ طَويلٍ هَاجَ أَوَّلُهُ العتابُ

/١٨٦/ ابنُ الرُّومِيّ : [من الوافر]

١٠٧٩٨ـ فَدَع عَنكَ الكَثِيرَ فَكَم كَثِيرٍ يُعَافُ وَكَم قَلِيلٍ مُستَطَابِ

[من الطويل]

١٠٧٩٩ـ فَدَع عَنكَ عمراً إنَّ عَمراً مُسَالمٌ وهَل بَطْنُ عَمرٍو غيرُ شبرٍ لمَطعَمِ

[من الطويل]

١٠٨٠٠ـ فَدَع عَنكَ لَيلَى إنَّ لَيلَى وشَأنَهَا وإنْ وَعدَتكَ الوَعدَ لا يتَيسَّرُ

زُهَيرٌ المِصرِيُّ : [من الطويل]

١٠٨٠١ـ فَدَع كلَّ مَاءٍ حينَ تُذكَرُ زَمزَمٌ وَدَع كلَّ وَادٍ حين يُذكَرُ نعمَانُ

بَعْدَهُ :

وَمَا كُلُّ أرْضٍ مِثْلَ أرْضٍ هِيَ الحِمَى وَلاَ كُلُّ نَبْتٍ مِثْلَ نَبْتٍ هُوَ البَانُ

عُروَةُ بنُ الوردِ : [من الوافر]

١٠٨٠٢ـ فَدَع مَا لُمتَ صَاحِبَهُ عَلَيهِ فَشَينٌ أَن يَلُومَكَ مَن تَلُومُ

١٠٧٩٦ـ البيت في شرح ديوان الحماسة : ٦٣٢ .
١٠٧٩٧ـ البيت في اللطائف والظرائف : ١٥٥ .
١٠٧٩٨ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ١/ ١٤٩ .
١٠٧٩٩ـ البيت في أمالي القالي : ٢/ ٢٢٦ منسوبا إلى كبشة بنت معديكرب .
١٠٨٠١ـ البيت في ديوان البهاء زهير : ٢٥٦ .
١٠٨٠٢ـ البيت في الصداقة والصديق : ١١٨ .

[من الطويل]

١٠٨٠٣ـ فَدَعنِي أَخُض مَاءَ المَخاوِفِ آجناً إِلَى حَيثُ مَاءُ المكرُماتِ نَمِيرُ

[من المتقارب]

١٠٨٠٤ـ فَدَعوَاكَ فِي الحُبِّ مَقبولةٌ لَدَيَّ وَشَاهِدُهَا فِي فؤادِي

رَبِيعَةُ بن مُكَدَّمٍ : [من الكامل]

١٠٨٠٥ـ فَدَعَوا نَزَالِ فَكُنتُ أَوَّلَ نازِلٍ وَعَلَامَ أَركَبُهُ إِذَا لَم أَنزِلِ

أَبُو الأسوَد الدُؤلِيُّ : [من الطويل]

١٠٨٠٦ـ فَدَعهُ فَصُرمُ المَرءِ أَهوَنُ حَادثٍ وفي الأَرضِ للمرءِ الكَريمِ مَذاهِبُ

الشنفَرى يَصِفُ امرأةً : [من الطويل]

١٠٨٠٧ـ فَدقَّتْ وَجلَّتْ وَاسبَكَرَّتْ وَأُكمِلَتْ فَلَو جُنَّ إِنسانٌ منَ الحُسنِ جُنَّتِ

قَالَ الأَصْمَعِيُّ : لَمْ تُوصَفِ امْرَأَةٌ بِأَحْسَنِ وَلاَ أَوْجَزِ مِنْ قَوْلِ الشَّنْفَرَى هَذَا .
فَدَقَّت وَجَلَّتْ وَاسْبَكَرَّتْ . البَيْتُ

أي دَقَّتْ خَاصِرَتُهَا وَجَلَّتْ عَجِيزَتُهَا وَامْتَدَّ قَوَامُهَا وَاسْوَدَّ شَعْرُهَا وَابْيَضَّ لَوْنُهَا وَأُكْمِلَ حُسْنَهَا فَكَادَتْ مِنْ حُسْنِهَا وَكَمَالِهَا فِي جَمَالِهَا يَعْتَرِيْهَا مِنْ ذَلِكَ الزَّهْوِ وَالإعْجَابِ مِثْلُ الجنُونِ لَو كَانَ إِنْسَانٌ جُنَّ مِنَ الحُسْنِ قَبْلَهَا .

/ ١٨٧/ المُتَنَبِّي : [من البسيط]

١٠٨٠٨ـ فَدُونَكَ العز أَنَّى كَانَ مَطلَبُهُ لاَ تُخدعَنْ عَنهُ بالإشفَاقِ والعَذَلِ

١٠٨٠٣ـ البيت في ديوان ابن دراج القسطلي : ١٥٨ .
١٠٨٠٥ـ البيت في سمط اللالىء : ١/ ٧٨٩ .
١٠٨٠٦ـ البيت في ديوان أبي الأسود الدؤلي (ياسين) : ١٣٠ .
١٠٨٠٧ـ البيت في ديوان الشنفرى ٣٣ .

دِعبلٌ : [من الطويل]

١٠٨٠٩ـ فَدُونَكَ عرضي فاهجُ حيّاً فإن أَمُتْ فَبـاللـهِ إلاَّ مَـا خَـرِيـتَ عَلَـى قَبـرِي

وَمِنْ بَابِ (فَدُونَكَ) قَوْلُ مُحَمَّد بن عَبْدِ اللهِ الغَسَّانِيِّ :

فَـدُوْنَكُـمُ لِلشِّعْـرِ نَظْـمُ قِـلاَدَةٍ جَرَى فِي حَوَاشِي نَظْمِهَا الدرُّ وَالشَّذْرُ
مُفَصَّلَـةً قَـدْ أُوْقِـرَتْ بِبَـدَائِـعٍ فَمَا يَشْغَلُ الأَسْمَاعُ عن مِثْلِهَا وَقْرُ
يَرُوْقُ لِحَاظَ الذِّهْنِ رَوْنَقُ حُسْنِهَا وَيَـرْتَـعُ فِـي دِيْبَاجِ رَوْنقِهَـا الفِكْـرُ

وَمِنْ بَابِ (فَدَيْتُهُ) قَوْلُ آخَرَ(١) :

فَـدَيْـتُ مَـنْ كَلَّمَنِـي طَـرْفُـهُ سِـرّاً مِـنَ النَّـاس وَمَـا يَنْطِـقُ
سَـارَقَ حُـرَّاسَ الهَـوَى لَحْظُـهُ حَتَّـى إِذَا أَغْفَـى الَّـذِي يَـرْمِـقُ
أوْمَـا إِلَـى طَـرَفِـي بِتَسْلِيمَـةٍ وَقَلْبُـهُ مِـنْ وَجَـلٍ يَخْفِـقُ

ابنُ الطَثرِيَّةِ : [من الطويل]

١٠٨١٠ـ فَديتُكِ أعدائي كَثيرٌ وشُقَّتي بَعيـدٌ وأَنصَـارِي لَـديـكِ قَليـلُ

يَقُولُ مِنْهَا قَبْلَهُ :

فَيَا خُلَّةَ النَّفْسِ الَّتِي لَيْسَ دُوْنَهَا لَنَـا مِـنْ أَخـلاَّءِ الصَّفَـاءِ خَلِيْـلُ
أَمَا مِنْ مَقَامٍ أَشْتَكِي غُرْبَةَ النَّوَى وَخَـوْفَ العِـدَا فِيْـهِ إِلَيْـكَ سَبِيْـلُ

فَدَيْتكِ أَعْدَائِي كَثِيْرٌ . البَيتُ وَبَعْدَهُ :

فَـلاَ تَحْمِلِـي دَمِـي وَأَنْـتِ ضَعِيْفَـةٌ فَحَمْـلُ دَمِـي يَـوْمَ الحِسَـابِ ثَقِيْـلُ
إِذَا لَـمْ يَكُـنْ بَيْنِي وَبَيْنَـكِ مُـرْسَـلٌ فَـرِيْـحُ الفَـلاَ مِنِّـي إِلَيْـكِ رَسُـوْلُ
صَحَـائِـفُ عِنْـدِي لِلْعِتَـابِ طَـوَيْتُهَـا سَتُنْشَـرُ يَـوْمَـاً وَالعِتَـابُ يَطُـوْلُ
وَكُنْـتُ إِذَا مَـا جِئْـتُ جِئْـتُ بِعِلَّـةٍ فَـأَفْنَيـتُ عِـلاَّتِـي فَكَيْـفَ أَقُـوْلُ

١٠٨٠٩ـ البيت في ديوان دعبل الخزاعي : ١٤٨ .
(١) الأبيات في ديوان أبي نواس : ٣١ .
١٠٨١٠ـ الأبيات في شعر يزيد بن الطثرية : ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ .

وَمَا كُلّ يوْمٍ لِي بِأَرْضِكَ حَاجَةٌ وَلاَ كُلّ يَوْمٍ لِي إِلَيْكِ وُصُولُ

وَقَالَ يَحْيَى بن طَالِبِ الحَنَفِيُّ فِي شَفْعَتِهَا : [من الطويل]

سَأَصْبِرُ حَتَّى يَجْمَعَ اللهُ بَيْنَنَا فَإِنْ نَلْتَقِي يَوْمَاً فَسَوْفَ أَقُوْلُ
لِتَعلَمَ أَنِّي لِلْمَوَدَّةِ حَافِظٌ وَأَنِّي لِمَا حَمَّلْتِنِي لَحَمُوْلُ

[من الطويل]

١٠٨١١ـ فَدِيتُكَ عُذري في المَحبَّةِ وَاضِحٌ وَمَالَك في هَجر المُحبِّينَ من عُذرِ

أَبُو الفتح البُستِي : [من الوافر]

١٠٨١٢ـ فَدَيتُكَ قَد وَعدتَ فَقُل صَريحاً مَتَى يَخضرُّ للمَوعودِ عُودُ

بعدَهُ :

وقُلتَ الجُودُ بالمَوجودِ شَرطِي فَهل يَرتَاحُ للموجُودِ جُودُ

الأَمير العَاصِميُّ : [من الوافر]

١٠٨١٣ـ فَديتُكَ لَيسَ إمسَاكِي لبُخلٍ وَلَكِن مَا يَفي بالخَرج دَخلي

بعدَهُ :

وفِي طَبعِي السَّماحَةُ غير أَنِّي عَلَى قدر الكِسَاءِ مَددتُ رجلي

أَبُو فراسٍ : [من المتقارب]

١٠٨١٤ـ فَديتُكَ مَا الغَدرُ مِن شيمَتِي قَديماً وَلاَ الهَجرُ مِنْ مَذهَبِي

بعدَهُ :

وَهَبنِي كَمَا تدّعي مُذنباً أَمَا يُقبَلُ العُذرُ من مُذنبِ
وَأَولَى الرِّجَالِ بعتبٍ أَخٌ يَكُرُّ العِتَابَ عَلَى مُعتِبِ

١٠٨١٢ـ البيتان في ديوان أبي الفتح البستي : ١٢٦ .
١٠٨١٤ـ البيت في ديوان أبي فراس (صادر) : ٥٩ .

١٠٨١٥ـ فِدًى لكَ مَالِي فَهُو منكَ وَمُهجَتِي   فَـإنَّـكَ قَـد أَقـررتَهـا فـي جَـوانحـي

الأَخطَلُ بن غَالبٍ : [من الطويل]

١٠٨١٦ـ فَدِينُوا كَمَا دَانت غَنيٌّ لعَامرٍ   فغَيرهُم الجَانِي وَهُم عَاقِلوا الدَمِ

النَّابِغَةُ الذبيانيُّ يَصِفُ حرباً : [من الوافر]

١٠٨١٧ـ فَذَاقَ المَوتَ مَن بَرَكَتْ عَلَيهِ   وَبِـالنَّـاجِيـنَ أَظفَـارٌ دَوَامِـي

/ ١٨٨/ الحَرِيرِيُّ مِنَ المَقَامات : [من السريع]

١٠٨١٨ـ فَـذَاكَ إن مَـاتَ فَسُحْقَـاً لَـهُ   وَإنْ يَعِـشْ فَهـوَ كَمَـنْ لَـمْ يَعِـشْ

مُحَمَّدُ بَشِيْرٍ يَمْدَحُ : [من الطويل]

١٠٨١٩ـ فَذَلَّلَ أَعْنَاقَ الصِّعَابِ بِبأسِهِ   وَأَعْنَـاقَ طُـلاَّبِ النَّـدَى بِـالفَـوَاضِـلِ

بَعْدَهُ :

فَمَـا انْقَبَضَـتْ كَفَّـاهُ إلاَّ بِصَـارِمٍ   وَلا انْبَسَطَـتْ كَفَّـاهُ إلاَّ بِنَـائِـلِ

طُفَيْلٌ الغِنَوِيُّ : [من الطويل]

١٠٨٢٠ـ فَذُوقُوا كَمَا ذُقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّرٍ   مِـنَ الغَيْـظِ فِـي أَكْبَـادِنَـا والتَّحَـوُّبِ

يُقَالُ فِي المَثَلِ : مَنْ يَرَ يَوْمَاً يُرَبِهِ . وَهوَ يُضْرَبُ فِي المُكَافَأةِ .

رَجُلٌ مِنْ هَمَدَانَ : [من البسيط]

١٠٨٢١ـ فَرَاشهُ الحِلْمُ فِرْعَونَ العِقَابِ فَإنْ   تَطْلُـب نَـدَاهُ فَكَلْـبٌ دُونَـهُ كَلِـبُ

قَبْلَهُ :

١٠٨١٥ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٤٨٢ .

١٠٨١٧ـ البيت في أشعار الشعراء الستة الجاهليين : ١/ ٤٠ .

١٠٨١٨ـ البيت في مقامات الحريري : ٤٣٣ .

١٠٨١٩ـ البيتان في ديوان المعاني : ١/ ٣٤ منسوبين إلى محمد بن بشر الازدي .

١٠٨٢٠ـ البيت في ديوان طفيل الغنوي : ٤٦ .

١٠٨٢١ـ البيتان في الحيوان : ١/ ١٦٨ منسوبين إلى الضحاك بن سعد .

فِي مَرْوَان بنِ مُحَمَّدٍ لَمَّا هَرَبَ مِنْ أَبِي مُسْلِمٍ .

لَجَّ الفِرَارُ بِمَرْوَانٍ فَقُلْتُ لَهُ عَادَ الظَّلُومُ ظَلِيْمَاً هَمُّهُ الهَرَبُ

فَرَاشَهُ الحِلْمُ فِرْعَونَ العِقَابِ . البَيْتُ .

يُوسُفُ بنُ صُبيحٍ الكَاتِبُ : [من الطويل]

١٠٨٢٢ـ فِرَاقُ أَخٍ يُعْطِي المُوَدَّةَ حَقَّهَا أَضَرُّ وأَنْكَى مِنْ فِرَاقِ حَبِيْبِ

وَمِنْ بَابِ (فَرَاقُ) قَوْلُ سُلَيْمَانَ بن يَزِيْد العَدَوِيِّ :

فَرَاقُ الهَوَى فِي الجهْلِ أدنَىٰ إلَى التُّقَى وَجَمْعُ الهَوَى فِي الرّشْدِ أدنى وَأوْفَقُ

وَمِثْلُ قَوْلُ الشَّاعرُ : فِرِاقُكَ كُنْتُ أخْشَى فَافْتَرَقْنَا . البَيْتُ .

قَوْلُ أعْرَابيَّةٍ مَاتَ وَلَدُهَا فَحسُنَ عَزَاؤهَا فَقِيْلَ لَهَا فِي ذَلِكَ :

قَالَتْ إنَّ فَقْدِي لَهُ آمَنَنِي مِنْ كُلِّ مُصِيْبَةٍ ثُمَّ قَالَتْ(١) :

وَقَدْ كُنْتُ حَيَّ الخَوْفِ للدَّهْرِ قَبْلَهُ فَلَمَّا تُوفِّي مَاتَ خَوْفِي مِنَ الدَّهْرِ

وَقُرْبٌ مِنْهُ قَوْلُ آخَر(٢) :

مَنْ شَاءَ بَعْدَكَ فَلْيَمُتْ فَعَلَيْكَ كُنْتُ أُحَاذِرُ

كُنْتَ السَّوَادَ لِنَاظِرِيَّ فَبَانَ ذَاكَ النَّاظِرُ

وَقَوْلُ آخَر(٣) :

فَقُلْتُ قَسَا عَلَى الحَدَثَانِ قَلْبِي وَقَدْ بَالَيْتُ حَتَّى لا أُبَالِي

وَقَوْلُ المُتَنَبِّي(٤) :

فَصِرْتُ إذَا أَصَابَتْنِي سِهَامٌ تَكَسَّرَتِ النِّصَالُ عَلَى النِّصَالِ

---

(١) البيت في العقد الفريد : ٣/ ٢١١ .

(٢) البيتان في العقد الفريد : ٣/ ٢١١ .

(٣) عجز البيت في شرح ديوان المتنبي : ٣/ ١٠ .

(٤) البيتان في ديوان المتنبي : ٩ ، ١٠ .

فَهَـا أنَـا لا أُبَـالِـي بِـالـرَّزَايَـا لأنِّـي مَـا اقْتَنَعْـتُ بِـأنْ أُبَـالِـي

وَقَوْلُ آخَر(١) :

وَفَارَقْتُ حَتَّى لا أُبَالِي بِمَن نَأى وَإنْ بَـانَ أحْبَـابٌ عَلَـيَّ كِـرَامُ
وَقَـدْ جَعَلَـتْ نَفْسِـي عَلَـى النَّـأيِ تَنْطَوِي وَعَيْنِي على فَقْدِ الحَبِيْبِ نِيَامُ

أبُو زرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ : [من الوافر]

١٠٨٢٣ـ فَرِاقُكَ فِي غَدٍ وَغَدٌ قَرِيْبٌ فَـوَا أسَفَـا عَلَـى البَيْـنِ القَـرِيْـبِ

بَعْدَهُ :

فَيَـا صَـدْرَ النَّهَـارِ إلَيْـكَ عَنِّـي وَيَـا شَمْـسَ الأصَـائِـلِ لا تَغِيْبِـي

[من الوافر]

١٠٨٢٤ـ فَرِاقَكَ كُنْتُ أخْشَى فَافْتَرَقْنَا فَمَـن فَـارَقْـتُ بَعْـدَكَ لا أُبَـالِـي

أبُو العَيْنَاء وَقِيْلَ دِعْبِلٌ : [من المتقارب]

١٠٨٢٥ـ فَـرِاقُـكَ مِثْـلُ فَـراقِ الحَيَـاةِ وَفَقْـدُكَ مِثْـلُ افْتِقَـادِ الـدِّيَـم

بَعْدَهُ :

سَـلامٌ عَلَيْـكَ فَكَـمْ مِـنْ وَفَـاءٍ نُفَـارِقُ مِنْـكَ وَكَـمْ مِـنْ كَـرَمِ

قَالَ الزُّبَيْرُ بن بَكَّارٍ : شَيَّعَنِي إسْحَاقُ بن إبْرَاهِيْم التَّمِيْمِيُّ ، فَلَمَّا أرَادَ أنْ يُفارِقَنِي مُوَدِّعاً قَالَ :

فِرَاقُكَ مِثْلُ فراقِ الحَيَاةِ . البَيْتَانِ .

السَّرِيُّ الرَّفَاء يَهْجُو : [من الكامل]

١٠٨٢٦ـ فَرَأيْتُ عِلْمَكَ فِي خَرًى وَمُخَاطَةٍ وَحَدِيْثَ شِعْرِكَ مِنْ فُسًا وَضُرَاطِ

---

(١) البيتان في التذكرة الحمدونية : ٨/ ١٢٠ .
١٠٨٢٣ـ البيتان في المحب والمحبوب : ٥١ منسوبين إلى أبي زرعه .
١٠٨٢٥ـ الأبيات في ديوان دعبل الخزاعي : ٢٤٨ .
١٠٨٢٦ـ البيت في ديوان السري الرفاء : ٢٧٢ .

الرَّضِيُّ المَوْسَوِيُّ : [من الطويل]

١٠٨٢٧ـ فَرُبَّ شَقَاءٍ قَدْ نَعِمْنَا بِمُرِّهِ وَرُبَّ نَعِيْمٍ قَدْ شَقِيْنَا بِطِيْبِهِ

/ ١٨٩ / [من الطويل]

١٠٨٢٨ـ فَرُبَّ قَرِيْبِ الدَّارِ نَاءٍ بِوُدِّهِ وَآخَرَ نَائِي الدَّارِ وَهوَ قَرِيْبُ

قَبْلَهُ :

سَقَى اللهُ أَكْنَافَ العِرَاقِ وَمَنْ بِهِ فَقَدْ حَلَّهَا شَخْصٌ إلَيَّ حَبِيْبُ

أَخٌ خَيْرُ مَنْ آخَيْتَ مِنْ ذِي مَوَدَّةٍ قَلِيْلُ الأَذَى فِيْمَا أُحِبُّ مُجِيْبُ

فَإِنْ تَكُ قَدْ أَمْسَيْتَ عَنِّي نَائِيَاً وَحَالَتْ وُعُوْرٌ بَيْنَنَا وَسُهُوبُ

فَرُبَّ قريبِ الدَّارِ ناءٍ بودِّهِ . البَيتُ .

وقال يحيى المنجّم : [من الطويل]

وَرُبَّ بَعِيْدِ الدَّارِ لَيْسَ بِغَائِبٍ وَرُبَّ قَرِيْبِ الدَّارِ لَيْسَ بِحَاضِرِ

وَقَالَ آخَرُ(١) : [من الطويل]

وَرُبَّ بَعِيْدٍ حَاضِرٍ لَكَ نَفْعُهُ وَرُبَّ قَرِيْبٍ حَاضِرٍ مِثْلِ غَايِبِ

المَعَرِيُّ : [من البسيط]

١٠٨٢٩ـ فَرُبَّمَا ضَرَّ خِلٌّ نَافِعٌ أَبَدَاً كَالرِّيْقِ يَحْدُثُ مِنْهُ عَارِضُ الشَّرَقِ

قَبْلَهُ :

لا تَنْسَ لِي نَفَحَاتِي وَانْسَ لِي زَلَلِي وَلا يَغُرَّنْكَ خَلقِي وَاتَّبِعْ خُلُقِي

فَرُبَّمَا ضَرَّ خِلٌّ نَافِعٌ أَبَدَاً . البَيْتُ

بِشْرُ بن أَبِي خَازِمٍ : [من الوافر]

١٠٨٢٧ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ١٩٥ .

(١) البيت في بهجة المجالس : ١/ ١٦٥ .

١٠٨٢٩ـ البيتان في سقط الزند : ١٢٠ .

١٠٨٣٠ـ فَرَجِّي الخَيْرَ وَانْتَظِرِي إيَابِي إذَا مَـــا القَـــارِظُ العَنْـــزِيُّ آبَـــا

قَالَ بِشْرُ بن أَبِي خَازِمٍ عِنْدَ مَوْتِهِ مُشِيْراً إِلَى ابْنَتِهِ :

تُسَـائِـلُ عَــنْ أَبِيْهَـا كُـلَّ رَكْـبٍ وَلَـمْ تَعلَـمْ بِـأَنَّ السَّهْـمَ صَـابَـا

فَرَجِّي الخَيْرَ وَانْتَظِرِي إيَابَا . البَيْتُ .

قَوْلُهُ هُوَ المَثَلُ : إذَا مَا القَارِظُ العَنْزِيُّ آبَا .

قَالَ ابنُ الكَلْبِيُّ : هُمَا قَارِظَانِ وَكِلاهُمَا مِنْ عَنَزَةَ ، فالأكْبَرُ مِنْهُمَا اسْمُهُ يُذْكَرُ بن عَنَزَةَ لِصُلْبِهِ ، وَالأَصْغَرُ هُوَ زُهْمُ بنُ عَامِرِ بنِ عَنَزَةَ . وَكَانَ مِنْ حَدِيثِ الأوَّلِ أنَّ خُزَيْمَةَ بنَ فَهْدٍ وَيُرْوَى حُزَيْمَةَ كَذَى رَوَاهُ أَبُو النَّدَى فِي أَمْثَالِهِ كَانَ عشقَ فَاطِمَةَ بِنْتَ يُذْكَرُ بنِ عَنَزَةَ وَهُوَ القَائِلُ[1] :

إِذَا الجَــوْزَاءُ أَرْدَفَـتِ الثُّــرَيَّــا ظَنَنْـتُ بِـآلِ فَـاطِمَـةَ الظُّنُـونَـا

وَحَـالَـتْ دُونَ ذلِـكَ مِـنْ هُمُـومِـي هُمُــومٌ تُخْــرِجُ الــدَّاءَ الــدَّفِيْنَـا

قَالَ ثُمَّ إِنَّ خُزَيْمَةَ وَيَذْكُرَ خَرَجَا يَطْلُبَانِ القَرَظَ وَهُوَ نَبْتٌ يُدْبَغُ بِهِ فَمَرَّا بِهَوْمٍ مِنَ الأرْضِ فِيْهَا نَخْلٌ فَنزَلَ يَذْكِرُ لِيشتَار عَسَلاً وَدَلَّاهُ خُزَيْمَةُ بِحَبْلٍ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ يَذْكُرُ امْدُدْنِي لأَصْعَدَ فَقَالَ خُزَيْمَةَ : لا وَاللهِ حَتَّى تَزَوِّجُنِي ابْنَتُكَ فَاطِمَةَ ، فَقَالَ لَهُ يَذكرُ : عَلَى هَذِهِ الحَالُ لا يَكُونُ ذَلِكَ أَبَداً . فَتَرَكَهُ خُزَيْمَةُ فِيْهَا حَتَّى مَاتَ . قَالَ وَفِيْهِ وَقَعَ الشَّرُّ بَيْنَ قُضَاعَةَ وَرَبِيْعَةَ . قَالَ : وَأَمَّا الأَصْغَرُ مِنْهُمَا فَإِنَّهُ خَرَجَ يَطْلِبُ القَرَظَ أَيْضاً فَلَمْ يَرْجِعْ وَلا يُدْرَى لَهُ خَبَرٌ فَصَارَ مَثَلاً فِي امْتِدَادِ الغَيْبَةِ ؛ يُقَالُ : حَتَّى يَؤُبَ القَارِظَانِ ، وَحَتَّى يَؤُبَ المُنَخَّلُ ، وَحَتَّى يَردُ الغَيِّبُ . وَحَتَّى يُؤلَّفَ بَيْنَ الضَّبِ وَالنُّونِ . كُلُّ ذَلِكَ سَواءٌ فِي مَعْنَى التَّأبِيْدِ وَكَذَلِكَ قَوْلُ أَهْلُ البَصْرَةِ : حَتَّى يَرْجِعَ نَشْطٌ مِنْ مَرْوَ . وَنَشْطٌ هَذَا غُلامٌ كَانَ لِزِيَادِ بن أَبِيْهِ بنَّاءً وَكَانَ قَدْ بَنَى لِزِيَادٍ دَارَهُ بِالبَصْرَة فَرَفَعَ بِنَاءهَا وَلَمْ يُشَرِّف بَابَهُ وَلَمْ يُرْفَع عَلَيْهِ شَيْئاً ثُمَّ أَبَقَ إِلَى مَرْوَ فَكَثُرَ قَوْلُ أَصْحَابِ زِيَادٍ وَجُلَسَائِهِ لَهُ لَوْ رَفَعْتَ

١٠٨٣٠ـ البيتان في حماسة الخالديين : ٨٥ .

(١) البيتان في جمهرة الأمثال : ١/ ١٢٣ .

لِلبَابِ شُرفاً كَانَ أحْسَنَ لَهُ فَكَانَ يَقُولُ : إنِّي لأرِيْدُ ذَلِكَ وَلَكِنْ يَرْجِعُ نَشُطٌ مِنْ مَرْوَ فَكَثُرَ ذَلِكَ مِنْهُم وَمِنْهُ حَتَّى جَعَلَهُ أَهْلُ البَصْرَةِ مَثَلاً سَائِرَاً مُتَدَاوَلاً بَيْنَهُم .

رَجُلٌ مِنْ حَنْظَلَةَ : [من الطويل]

١٠٨٣١ـ فَرُحْنَا بِقُرْطَاسٍ طَوِيْلٍ وَطِيْنَةٍ وَرَاحَ بَنُو أعْمَامِنَا بِالأبَاعِرِ

[من مجزوء الكامل]

١٠٨٣٢ـ فَرَحٌ وَحُزْنٌ تَارَةً لا الحُزْنُ دَامَ وَلا السُّرُورُ

السِّرِيُّ الرَّفَاء : [من الوافر]

١٠٨٣٣ـ فَرَرْتَ الأفْعَوَانَ الصِّلَّ جَهْلاً فَكَيْفَ رَأيْتَ نَابَ الأُفْعُوانِ

عَبْدُ الصَّمِدِ بن المُعَذَّلِ : [من المتقارب]

١٠٨٣٤ـ فَرَرْتُكَ يا جَذَعاً سِنُّهُ مِنَ العِلْمِ عَن مُصْعَبٍ بَازِلِ

بَعْدَهُ :

حَلَلْتَ مِنَ العِلْمِ فِي ذِرْوَةٍ مَحَلَّ السَّنَامِ مِنَ الكَاهِلِ

سَابِقٌ البَرْبَرِيُّ : [من السريع]

١٠٨٣٥ـ فَرَرْتُ مِنْ قَطْرٍ إلَى مَثْعَبٍ عَلَيَّ بِالوَابِلِ مُثْعَنْجِرُ

وَمِنْ بَابِ (فرس) قَوْلُ ابن المُعْتَزِّ وَهُوَ بَدِيْعٌ فِي الاسْتِعَارَةِ مِنْ عِلْمِ البَيَانِ(١) :

فُرسَانُ قَطْرٍ عَلَيَّ خَيْلٍ مِنَ الزَّهر تَحُثُّهنَّ سِيَاطُ الرِّيْحِ فِي السَّحَرِ

مَا شِئْتَ مِنْ حَرَكَاتٍ وَهِيَ وَاقِعَةٌ تَخَالُهَا سَائِرَاتٍ وَهِيَ لَمْ تَسِرِ

١٠٨٣١ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ١٣٠ .

١٠٨٣٢ـ البيت في العقد الفريد : ٢/ ٢٧٩ .

١٠٨٣٣ـ البيت في ديوان السري الرفاء : ٤٤٧ .

١٠٨٣٤ـ البيتان في ديوان عبد الصمد بن المعذل : ٢٤ .

١٠٨٣٥ـ البيت في خريدة القصر : ١/ ٢٤٨ ، شعر سابق البربري ٩٨ .

(١) البيت في أشعار أولاد الخلفاء ٢٥٩ .

عَبْدُ اللهِ بن المُعْتَزِّ : [من البسيط]

١٠٨٣٦ـ فَرِّغْ رَجَاءَكَ وَاحْطُطْ أَرْحُلاً قَلِقَتْ عَلَى المَطَايَا وَثِقْ بِالوَاحِدِ الصَّمَدِ

وَمِنْ بَابِ (فرَّ) قَوْلُ امْرِىءُ القَيْسِ يَصِفُ رَامِياً بِالسِّهَامِ(١) :

فَرَمَاهَا فِي فَرَايِصَهَا بِإِزَاءِ الحَوْضِ أو عُقُرِه
بِرَهِيْشٍ مِنْ كِنَانَتِهِ كَتَلَظِّي الجَمْرِ فِي شَرَرِه
رَاشَهُ مِنْ رِيْشِ نَاهِضَةٍ ثُمَّ أَرْمَاهُ عَلَى حَجَرَه
فَهِيَ لا تَنْمِي رَمِيَتُهُ مَالَهُ لا عَدَّ مِنْ نَفَرِه

سُوَيْدُ بن أَبِي كَاهِلٍ : [من الرمل]

١٠٨٣٧ـ فَرَّ مِنِّي هَارِباً شَيْطَانُهُ حَيْثُ لا يُعْطِي وَلا شَيْئاً مَنَع

/ ١٩٠/ المُتَنَبِّيّ : [من الخفيف]

١٠٨٣٨ـ فَرَسٌ سَابِحٌ وَرِمْحٌ طَوِيْلٌ وَدلاصٌ زَغْفٌ وَسَيْفٌ صَقِيْلُ

البَاخِرْزِيُّ : [من البسيط]

١٠٨٣٩ـ فَرَشْتُ خَدِّي لِمَمْشَاهَا وَقُلْتُ لَهَا أَخْشَى عَلَيْكِ الطَّرِيْقَ الوَعْرَ فَانْتَعِلِي

[من الطويل]

١٠٨٤٠ـ فَرِشْنِي بِخَيْرٍ طَالَمَا قَدْ بَرَيْتَنِي وَخَيْرُ المَوَالِي مَنْ يَرِيْشُ وَلا يَبْرِي

الأَخْفَشُ الأَصْغَرُ : [من الكامل]

١٠٨٤١ـ فُرِضَتْ عَلَيَّ زَكَاةُ مَا مَلَكت يَدِي وَزَكَاةُ جَاهِي أَنْ أُعِيْنَ وَأَشْفَعَا

---

(١) الأبيات في ديوان امرىء القيس : ١٢٤ ، ١٣٠ .
١٠٨٣٧ـ البيت في ديوان سويد بن أبي كاهل : ٣٤ .
١٠٨٣٨ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ١٥٤ .
١٠٨٣٩ـ البيت في ديوان الباخرزي : ١٢ .
١٠٨٤٠ـ البيت في البيان والتبيين : ٣/ ٢٠٨ منسوبا إلى سويد بن الصامت .
١٠٨٤١ـ البيتان في الجليس الصالح : ٦٦ .

بَعْدَهُ :

فَإِذَا مَلَكْتَ فَجُدْ فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَاحْرِصْ بِجُهْدِكَ فِي الوَرَى أَنْ تَنْفَعَا

قَالَ يَاقُوتُ الحَمْوِيّ فِي المُعْجَم : هُوَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ الخَلِيْلِ المُقْرِى المُلَقَّبُ بِالأَخْفَشِ الأَصْغَرِ الدِّمَشْقِيُّ . وَفَاتُهُ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِيْنَ أو ستٍّ وَخَمْسِيْنَ وَثَلاثِمائَةٍ .

عَبْدُ اللهِ بن المُعْتَزِّ : [من الرمل]

١٠٨٤٢ـ فَرَغَ اللهُ مِنَ الرِّزْقِ وَمِنْ مُدَّةِ العُمْرِ وَمِنْ وَقْتِ الأَجَلِ

العَائِذِيُّ : [من الرمل]

١٠٨٤٣ـ فَرَغَ اللهُ مِنْ أُمُورِ البَرَايَا مَا لِخَلْقٍ فِي الكَائِنَاتِ اخْتِيَارُ

بَعْدَهُ :

إِنَّمَا تَنْجَحُ المَسَاعِي إِذَا مَا وَافَقَتْ مَا جَرَى بِهِ المِقْدَارُ

وَقَرِيْبٌ مِنْهُ قَوْلُ آخَرَ(١) : [من البسيط]

عَلامَ أَخْضَعُ فِي الدُّنْيَا لِمَنْ رَفَعَتْ وَمَا بِأَيْدِيْهِمْ رِزْقِي وَلا أَجَلِي

مَا قَدْ قَضَى اللهُ لا أَسْطِيْعُ أَدْفَعُهُ وَمَا لَهُم فِي سِوَى المَقْدُورِ مِنْ عَمَلِ

إِسْمَاعِيْلُ السَّاشِيُّ : [من الوافر]

١٠٨٤٤ـ فَرَكْضًا في مَيَادِين التصابي أحقُّ الخيلِ بالركض المُعَارُ

[من الوافر]

١٠٨٤٥ـ فُرُوعٌ لا تُرَفَّ عَلَيْكَ إلاَّ شَهِدَتْ لَهَا عَلَى طِيْبِ الأَرُومِ

١٠٨٤٢ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ١٢ .

(١) البيتان في ديوان أسامة بن منقذ : ١٤٤ .

١٠٨٤٤ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ١٢٦ .

١٠٨٤٥ـ البيتان في محاضرات الأدباء : ١/ ٤٠٦ .

بَعْدَهُ :

وَفِي الشَرَفِ الحَدِيْثِ دَلِيْلُ صِدْقٍ   لِمُخْتَبِرٍ عَلَى الشَّرَفِ القَدِيْمِ

الصَّارِمُ : [من الخفيف]

١٠٨٤٦ـ فَرُؤُوسُ الرِّجَالِ إِمَّا إِلَى المَجْـ   ـدِ وَإِمَّا إِلَى رُؤُوسِ العَوَالِي

المُتَنَبِّيّ : [من الخفيف]

١٠٨٤٧ـ فَرُؤُوسُ الرِّمَاحِ أَذْهَبُ للغَيْـ   ـظِ وَأَشْفَى لِغِلِّ صَدْرِ الحَقُودِ

/ ١٩١/ [من الوافر]

١٠٨٤٨ـ فَرِيْدٌ فِي الكِتَابَةِ وَالأَمَالِي   بَدِيْعُ اللَّفْظِ لَيْسَ لَهُ نَظِيْرُ

مغلّس بن حصن الفقعسيُّ : [من الطويل]

١٠٨٤٩ـ فَسَادَةُ عَبْسٍ فِي الحَدِيْثِ نِسَاؤهَا وَسَادَةُ عَبْسٍ فِي القَدِيْمِ عَبِيْدُهَا

الصَّاحِبُ بن عَبَّادٍ : [من المجتث]

١٠٨٥٠ـ فَسَارِقُ المَالِ يُقْطَعْ   وَسَارِقُ الشِّعْرِ يُصْفَعْ

قَالَ أَبُو الحَسَن الدُّلَفِيُّ المَصِيصِيُّ : انْتَحَلَ بَعْضُ الشُّعَرَاءُ شَيْئاً مِنْ شِعْرِ الصَّاحِبِ إِسْمَاعِيْلَ بن عَبَّادٍ بِحَضْرَتِهِ وَبَلَغَهُ ذَلِكَ فَقَالَ : أَبْلِغُوهُ عَنِّي مَا أَقُولُ : [من المجتث]

سَرَقْتَ شِعْرِي وَغَيْرِي   يُضَامُ فِيْهِ وَيُخْدَعْ

فَسَوْفَ أُجْزِيْكَ صَفْعَاً   يَكُدُّ رَأْسَاً وَأَخْدَعْ

فَسَارِقُ المَالِ يُقْطَعْ . البَيْتُ

عَلِيُّ بن الجَهم يَصِفُ شِعْرَهُ : [من الطويل]

١٠٨٤٧ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١/ ٣٢١ .
١٠٨٤٩ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٥/ ١١٨ .
١٠٨٥٠ـ الأبيات في ديوان الصاحب بن عباد : ٢٤٥ .

١٠٨٥١ـ فَسَارَ مَسِيْرُ الشَّمْسِ فِي كُلِّ بَلْدَةٍ وَهَبَّ هُبُوبَ الرِّيْحِ فِي البَرِّ وَالبَحْرِ

قَبْلَهُ :

وَلَكِـنَّ إحْسَـانَ الخَلِيْفَـةِ جَعْفَـرٍ دَعَانِي إلَى مَا قُلْتُ فِيْهِ مِنَ الشِّعْرِ

فَسَارَ مَسِيْرَ الشَّمْسِ فِي كُلِّ بَلْدَةٍ . البَيْتُ

ابن هَرَمَةَ : [من السريع]

١٠٨٥٢ـ فَسَـامِعُ الـذَّمِّ شَـرِيْـكٌ لَـهُ وَمُطْعِـمُ المَـأْكُـولِ كَـالآكِـلِ

الأبيوردِي : [من الكامل]

١٠٨٥٣ـ فَسَدَ الزَّمَانُ فَلَيْسَ يَأمَنُ ظُلْمَهُ أهْـلُ التُّقَـى وَبَنُـوهُ مِنْـهُ أظْلَـمُ

أبْيَاتُ أبِي المُظَفَّرِ الأيْبُورْدِيِّ يَقُولُ مِنْهَا :

فَسَدَ الزَّمَانُ فَلَيْسَ يَأمَنُ ظُلْمَهُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أيْـنَ الْتَفَـتُّ رَأيْـتُ مِنْهُـم أوْجُهَـاً يشْقَـى بِهِـنَّ النَّـاظِـرُ المُتَـوَسِّـمُ

وَأضَـرّهُـم لَـكَ حِيْـنَ يُعْضِـلُ دَاؤُهُ بِالمَرْءِ مَنْ هُوَ فِي الصَّدَاقَةِ أقْدمُ

نَبَـذُوا الـوَفَـاءَ مَـعَ الحَيَـاءِ وَرَاءهُـم فَهُـمُ بِحَيْـثُ يَكُـونُ هَـذَا الـدِّرْهَـمُ

وَعَـذِرْتُ كُـلَّ مُكَـاشِـحٍ أُبْلَـى بِـهِ فَبَلِيَّتِـي مِمَّـنْ أُصَـاحِـبُ أعْظَـمُ

مَـذِقُ الـودَادِ فَـوَجْهُـهُ مُتَهَلِّـلٌ لِمَكِيْـدَةٍ وَضَمِيْـرُهُ مُتَهَجِّـمُ

لا تَخْلُـدَنَّ إلَـى الصَّـدِيْـقِ فَـإنَّـهُ بِـكَ مِـنْ عَـدُوِّكَ بِـالمَضَـرَّةِ أعْلَـمُ

يَلْقَـاكَ وَالعَسَـلُ المُصَفَّـى يُجْتَنَـى مِـنْ قَـولِـهِ وَمِـنَ الفِعَـالِ العَلْقَـمِ

أبُو الفَتْح الدَّامْغَانِيُّ : [من مجزوء الكامل]

١٠٨٥٤ـ فَسَـدَ الـزَّمَـانُ فَـلا تَـرَى إلاَّ ذِئَـابَـا أو ذُبَـابَـا

١٠٨٥١ـ البيتان في التذكرة الحمدونية : ٥/ ٤٠٤ .

١٠٨٥٢ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٥/ ٤١ منسوبا إلى ابن هرمة .

١٠٨٥٣ـ الأبيات في ديوان الابيوردي : ٣٠ وما بعدها .

١٠٨٥٤ـ الأبيات في قرى الضيف : ٥/ ٣٧٩ .

بَعْدَهُ :

هَــذَا يَصُــولُ فَــإِنْ يُصِــبْ　　لَــمْ يَــأْلُ عَقْــراً وَانْتِهَــابَــا
وَيَحُــومُ ذَاكَ عَلَــى أذَاكَ فَلَــنْ　　تَــرَاكَ بِــهِ مُصَــابَــا
فَـابْسُـطْ حُسَـامَـكَ فِـي الـذِّئَـابِ　　وَلا تَــدَعْ ظُفْــراً وَنَــابَــا
وَاصْبُــبْ عَلَــى الــذُّبَــانِ مِــنْ　　عَــذَبَــاتِ مَفْــرِعِــكَ العَــذَابَــا

أَبُو الحَسَنِ البوشنجيُّ : [من الخفيف]

١٠٨٥٥ـ فَسَدَ النَّاسُ وَالزَّمَانُ جَمِيْعَاً　　فَعَلَــى النَّــاسِ وَالــزَّمَــانِ السَّــلامُ

قَبْلَهُ :

كَــانَ فِــي الاجْتِمَــاعِ لِلنَّــاسِ نُــورٌ　　فَمَضَــى النُّــورُ وَادْلَهَــمَّ الظَّــلامُ

فَسَدَ النَّاسُ وَالزَّمَانُ جَمِيْعَاً . البَيْتُ

هُوَ أَبُو الحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَان مُحَمَّد الدَّاوُودِيُّ البُوشَنْجِيُّ .

مَعْقِلُ بن عِيسَى أخُو أَبِي دُلَفٍ : [من الطويل]

١٠٨٥٦ـ فَسِرْ أو أقِمْ وَقْفٌ عَلَيْكَ موَدَّتِي　　مَكَــانُــكَ مِــنْ قَلْبِــي عَلَيْــكَ مَصُــونُ

قَبْلَهُ :

لَعَمْــرِي لَئِــنْ قَــرَّتْ بِقُــرْبِــكَ أعْيُــنٌ　　لَقَــدْ سَخَــتْ بِــالبُعْــدِ عَنْــكَ عُيُــونُ

فَسِرْ أو أقِمْ وَقْفٌ عَلَيْكَ موَدَّتِي . البَيْتُ

النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ : [من الطويل]

١٠٨٥٧ـ فَسِرْ فِي بِلادِ اللهِ وَالتَمِسِ الغِنَى　　تَعِــشْ ذَا يَسَــارٍ أو تَمُــوتَ فَتُعْــذَرَا

/ ١٩٢/ مَنْصُور بن بَاذَانَ : [من الطويل]

١٠٨٥٥ـ البيتان في فوات الوفيات : ٢/ ٢٩٦ منسوبين إلى الداودي .
١٠٨٥٦ـ البيتان في عيون الأخبار : ٣/ ١٥ .
١٠٨٥٧ـ البيت في زهر الاكم : ١/ ٢١٤ .

١٠٨٥٨ـ فَسِرْ فِي بِلادِ اللهِ وَالتَمِسِ الغِنَى فَلا الكَرَجُ الدُّنْيَا وَلا النَّاسُ قَاسِمُ

جَرِيْرٌ يَرْثِي زَوْجَتَهُ : [من الكامل]

١٠٨٥٩ـ فَسَقَاكَ مِن جَدَثٍ بِبُرْقَةِ ضَاحِلٍ هَــزِمٌ أَجَــشٌّ وَدِيْمَــةٌ مِــدْرَارُ

وَمِنْ بَابِ (فَسَقَى) قَوْلُ آخرَ(١) :

فَسَقَــى اللهُ بَلْــدَةً أَنــتَ فِيْهَــا كَـدُمُـوعِـي عِـنْـدَ اعْتِـرَاضِ الفِـرَاقِ

طَرْفَةُ بن العَبْدِ : [من الكامل]

١٠٨٦٠ـ فَسَقَى دِيَـارَكِ غَيـرَ مُفْسِـدِهَـا صَــوْبُ الــرَّبِيْــعِ وَدِيْمَــةٌ تَهْمِــي

لُغْدَةُ الأَصْفَهَانِي : [من الكامل]

١٠٨٦١ـ فَسَلِ اللَّبِيْبَ تَكُنْ لَبِيْباً مِثْلَهُ مَــنْ يَسْـعَ فِــي عِلْـمٍ بِلُــبٍّ يَمْهَــرِ

[من مجزوء الكامل]

١٠٨٦٢ـ فَسَلَــوْتُ لا لِمَــلالَــةٍ وَقَطَعْتُهَــا مِــنْ حَيْــثُ رَقَّــت

قَبْلَهُ :

لَمَّــا رَأيْــتُ حِبَــالَ مَــنْ أَهْــوَاهُ قَــدْ ضَعُفَــتْ وَرَقَّــتْ

وَرَأيْــتُ ضِفْــدِعَ هَجْــرِهِ فِــي المَــاءِ قَــدْ رَفَسَــتْ وَشَقَّــتْ

وَرَأيْــتُ وَجْــهَ مُعَــذِّبِــي بَعْــدَ البَشَــاشَــةِ قَــدْ تَمَقَّــتْ

فَسَلَوتُ لا لِمَلالَةٍ . البَيْتُ

١٠٨٥٨ـ البيت في المنتحل : ٩٨ .

١٠٨٥٩ـ البيت في ديوان جرير : ٢٠٠ .

(١) البيت في المنتحل : ٢٤٦ .

١٠٨٦٠ـ البيت في ديوان طرفة : ٨٢ .

١٠٨٦١ـ البيت في لباب الآداب لاسامة بن منقذ : ٣٦١ .

١٠٨٦٢ـ عجز البيت الأول في خزانة الأدب : ٢/ ١٥٣ .

أبُو تَمَّامٍ : [من الخفيف]

١٠٨٦٣ـ فَسَواءٌ إجَابَتِي غَيْرَ دِاعٍ وَدُعَائِي بِالقَاعِ غَيْرَ مُجِيْبِ

مِثْلُ قَوْلُ أَبِي تَمَّامٍ : فَسَواءٌ إجَابَتِي غَيْرَ دِاعٍ . البَيْتُ

قَوْلُ أَبِي عُبَادَةَ البُحْتُرِيّ وَمِنْهُ أَخذَ[1] :

وَسَأَلْتُ مِنْ لا يَسْتَجِيْبُ فَكُنْتُ فِي اسْتِخْبَارِهِ كَمُجِيْبِ مَن لَمْ يُسْأَلِ

وَيقْرُبُ مِنْهُ قَوْلُ ابن أَبِي البَغْلِ[2] :

لو كُنْتُ أجْهَلُ مَا عَرفْتُ لَسَرَّنِي جَهْلِي كَمَا قَدْ سَاءَنِي مَا أعْلَمُ

وَقَوْلُ آخَرُ[3] :

فَإنِّي رَأَيْتُ المَرْءَ يَحْظَى بِجَهْلِهِ كَمَا كَانَ قَبْلَ اليَومِ يَسْعَدُ بِالعَقْلِ

الوَزِيْرُ المَغْرِبِيُّ : [من البسيط]

١٠٨٦٤ـ فَسَوفَ أَنْهَضُ إمَّا نَالَ ذُو أربٍ مِنِّي مُنَاهُ وَإمَّا قَامَ بِي نَاعِي

عُبَيْدُ الله بنُ طَاهِرٍ : [من الطويل]

١٠٨٦٥ـ فَشَابَ بَنُو لَيْلَى وَشَابَ بَنُو ابْنِهَا وَهَذِي بَقَايَا حُبِّ لَيْلَى كَمَا هِيَا

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الحَاتِمِيُّ : أَنْشَدَنِي مُحَمَّد بن يَحيى قَالَ : أَنْشَدَنِي مَيْمُونُ بن هارون عَن إسْحَاق بن إبْرَاهِيْم المُوصَلِي النَّدِيمِ[1] : [من الطويل]

وَعَهْدِي بِلَيْلَى وَهِيَ ذَاتُ موصَّدٍ تَرُدُّ عَلَيْنَا بِالعَشِيِّ المَرَامِيَا

١٠٨٦٣ـ البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ١٩ .

(١) البيت في ديوان البحتري : ٣/ ١٧٥٤ .

(٢) البيت في ديوان المعاني : ٢/ ٩٢ .

(٣) البيت في البيان والتبيين : ١/ ٢٠٦ .

١٠٨٦٤ـ لم يرد في مجموع شعره (المغربي لمعدل) .

١٠٨٦٥ـ البيت في حلية المحاضرة : ١٥١ .

(١) البيت في حلية المحاضرة : ١٥١ .

فَشَبَّ بَنُو لَيْلَى وَشَبَّ بَنُو ابْنِهَا . البَيْتُ

أَخَذَهُ عَبْدُ اللهِ بن المُعْتَزِّ فَقَالَ(١) : [من مجزوء الخفيف]

مَــنْ مُعِيْنِــي عَلَــى السَّهَــرِ وَعَلَــى الحُــبِّ وَالفِكْــر
وَابْــلائِــي مِــنْ شَــادِنٍ كَبُــرَ الحُــبُّ إِذْ كَبُــر

أَبُو الأَسْوَدُ الدُّؤلِيُّ : [من الطويل]

١٠٨٦٦ـ فَشَاغَبتهُ حَتَّى ارْعَوَى وَهُوَ كَارِهٌ وَقَدْ يَرْعَوِي ذُو الشَّغْبِ بَعدَ التَّحَامِلُ

لَهُ أَيْضاً : [من الطويل]

١٠٨٦٧ـ فَشَاوِلْ بِقَيْسٍ في الرَّخَاءِ وَلا تَكُنْ أَخَـاهَـا إِذَا مَـا المَشْـرَفِيَّـةُ سُلَّـتِ

هَذَا البيت هُوَ المَثَلُ : يُضْرَبُ فِي الرَّجُلِ الجَرِيْءِ فِي الرَّخَاءِ المَرْغُوبُ فِي الهَيْجَاءِ .

/ ١٩٣/ البَاخَرْزِيُّ : [من الطويل]

١٠٨٦٨ـ فَشَرُّ الوَرَى مَنْ قَوْلُهُ قَولُ زَاهِدٍ وَأَفْعَـالُـهُ فِـي السِّـرِّ أَفْعَـالُ فَـاسِـقُ

[من الطويل]

١٠٨٦٩ـ فَشَرَّقْتُ حَتَّى لَمْ أَجِدْ ذِكْرَ مَغْرِبٍ وَغَرَّبْتُ حَتَّى قَدْ نَسِيْتُ المَشَارِقَا

أَبُو الفَتْحِ البُسْتِيُّ : [من المتقارب]

١٠٨٧٠ـ فَشَرْطُ الفِلاحَةِ غَرْسُ النَّبَاتِ وَشَـرْطُ الـرِّيَـاسَـةِ غَـرْسُ الـرِّجَـالِ

---

(١) البيتان في حلية المحاضرة ١٥١ منسوبين إلى ابن المعتز .
١٠٨٦٦ـ البيت في حماسة الخالديين : ٩٩ منسوبا إلى أبي الاسود .
١٠٨٦٧ـ البيت في شرح ديوان الحماسة : ٤٨ منسوبا إلى عبد الرحمن عبد الحكم .
١٠٨٦٨ـ لم يرد في مجموع شعره (التونجي) .
١٠٨٦٩ـ البيت في ديوان علي بن محمد التهامي : ١١٠ .
١٠٨٧٠ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ٢٨٧ .

[من الطويل]

١٠٨٧١ـ فَشُكْرَاً إذَا أوْتِيْتَ فَاضِلَ نِعْمَةٍ وَصَبْـرَاً إذَا نَـابَتْـكَ نَـائِبَـةُ الـدَّهْـرِ

البُحْتُرِيُّ : [من الطويل]

١٠٨٧٢ـ فَشُكْرِي لِمَا أوْلَيْتَنِي لَكَ دَائِمٌ وَحُبِّي جَدِيْدٌ لَيْسَ يَبْلَى عَلَى الدَّهْرِ

عَنْتَرَةُ العَبْسِيُّ : [من الكامل]

١٠٨٧٣ـ فَشَكَكْتُ بالرِّمْحِ الطَّوِيْلِ ثِيَابَهُ لَيْسَ الكَـرِيْـمُ عَلَـى القَنَـا بِمُحَـرَّمِ

قَوْلُ عَنْتَرَةَ هَذَا مِنَ القَصِيْدَةِ الَّتِي أوَّلُهَا :

هَلْ غَادَرَ الشُّعَرَاءُ مِنْ مُتَرَدَّمِ . يَقُولُ مِنْهَا :

وَمُـدَجَّـجٍ كَـرِهَ الكُمَـاةُ نِـزَالَـهُ لا مُمْعِـنٍ هَـرَبَـاً وَلا مُسْتَسْلِـمِ

جَـادَتْ يَـدَايَ لَـهُ بِعَـاجِـلِ طَعْنَـةٍ بِمُثَقَّـفٍ صِـدْقِ الكُعُـوبِ مُقَـوَّمِ

فَشَكَكْتُ بِالرِّمْحِ الطَّوِيْلِ ثِيَابَهُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَتَـرَكْتُـهُ جَـزَرَ السِّبَـاعِ يَنُشْنَـهُ يَقْضُمْـنَ حُسْـنَ بَنَـانِـهِ وَالمِعْصَـمِ

نُبِّئْـتُ عُمْـرَاً غَيْـرَ شَـاكِـرِ نِعْمَتِي وَالكُفْـرُ مَخْبَثَـةٌ لِنَفْـسِ المُنْعِـمِ

قَوْلُهُ : فَشَكَكْتُ بِالرِّمْحِ الطَّوِيْلِ ثِيَابَهُ . البَيْتُ

هُوَ المَثَلُ يُضْرَبُ فِيْمَن قَتَلَ فِي الحَرْبِ رِجُلاً كَرِيْمَاً ، أخَذَهُ عَنْتَرَةُ مِنْ قَوْلِ مُهَلْهِلٍ :

لا تَحْسَبَـنَّ بَنِـي المَـرَارِ وَمَلكُهُـم يَـومَ اللِّقَـاءِ عَلَـى القَنَـا بِمُحَـرَّمِ

وَهَذَا يُسَمَّى فِي عِلْمِ البيَانِ المَحْدُودُ وَالمَجْدُودُ لأنَّهُ سَارَ وَاشْتَهَرَ قَوْلُ الآخِذِ دُونَ قَولِ المَأخُوذِ مِنْهُ وَذَلِكَ لِحُسْنِ بَرَاعَتِهِ وَحَلاوَةِ ألْفَاظِهِ وَسُهُولَةِ تَرْكِيْبِهِ دُونَ المَأْخُوذِ مِنْهُ .

١٠٨٧٢ـ البيت في الصداقة والصديق : ٢٧٥ .

١٠٨٧٣ـ الأبيات في شرح ديوان عنترة : ١٣٢ وما بعدها .

الحَسَنُ بن زِيَادٍ الرّصَافيّ : [من الطويل]

١٠٨٧٤ـ فَشَكْوَايَ تُؤذِيْهَا وَصَبْرِي يَسُوؤُهَا   وَتَغْضَبُ مِنْ بُعْدِي وَتَنْفِرُ مِنْ قُرْبِي

بَاقِي الأبيَاتُ مَكْتُوبَةٌ بِبَابِ : شَكَوْتُ فَقَالَتْ كُلُّ هَذا تبَرُّماً .

[من الطويل]

١٠٨٧٥ـ فَصَافَحْتُ مَنْ لاقَيْتُ فِي البَيْتِ غَيْرَهَا   وَكَانَ الهَوَى مِنِّي لِمَن لَمْ أُصَافِحِ

مِثْلُهُ[1] : [من الطويل]

وَسَائِلَةٍ عَنْ رَهْطِ حَسَّانَ كُلِّهِمْ   لِيُبْلَغُ حَسَّانَ بنَ زَيْدٍ سُؤَالُهَا

النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ : [من البسيط]

١٠٨٧٦ـ فَصَالِحُونَا جَمِيْعاً لا أبَالَكُمُ   وَلا تَقُولُوا لَنَا أمْثَالُهَا عَامِ

بَعْدَهُ :

إنِّي لأخْشَى عَلَيْكُمُ أنْ نَكُونَ لَكُمْ   مِنْ أجْلِ بَغْضَائِهِم يَومٌ كَأيَّامِي

قولُهُ : (أمْثَالُهَا عَامِ) يُرِيْدُ عَامِرَ فَرَخَّمَ الاسْمَ المُنَادَى .

لَهُ أيْضاً : [من الوافر]

١٠٨٧٧ـ فَصَبَّحَهُمْ مُلَمْلَمَةً رَدَاحَاً   كَأنَّ رُؤُوسَهُمْ بَيْضُ النَّعَامِ

بَعْدَهُ :

فَذَاقَ المَوْتَ مَنْ بَرَكَتْ عَلَيْهِ   وَبِالنَّاجِيْنَ أظْعَانٌ دَوَامِي

١٠٨٧٤ـ البيت في مجمع الحكم والأمثال : ٢/ ٢٤٨ .

١٠٨٧٥ـ البيت في ديوان المعاني : ٢/ ٢١٨ .

(١) البيت في الرسالة الموضحة : ٣٤ .

١٠٨٧٦ـ البيتان في ديوان النابغة الذبياني : ١٠٢ .

١٠٨٧٧ـ البيتان في ديوان النابغة الذبياني : ١٠٩ .

/١٩٤/ [من الطويل]

١٠٨٧٨ـ فَصَبرَاً بنِي بَكْرٍ عَلَى المَوْتِ إنَّنِي أرَى عَارِضاً يَنْهَلُّ بِالمَوتِ وَالدَّمِ

الفرَزْدَقُ : [من الطويل]

١٠٨٧٩ـ فَصَبرَاً تَمِيمٌ إنَّمَا المَوْتُ مَنْهَلٌ يَصِيرُ إلَيْهِ صَابِرٌ وَجَزُوعُ

[من الطويل]

١٠٨٨٠ـ فَصَبراً فَإنَّ الجَدْبَ لَيْسَ بِدَائِمٍ كَمَا لَمْ يَدُمْ عُشْبٌ لِمَنْ كَانَ رَاعِيَا

قَطَرِيُّ بن الفُجَاءَةَ : [من الوافر]

١٠٨٨١ـ فَصَبْرَاً فِي مَجَالِ المَوْتِ صَبْرَاً فَمَا نَيْلُ الخُلُودِ بِمُسْتَطَاعِ

مَنْسُوبٌ إلَى يَعْقُوبٍ عَلَيْهِ السَّلامِ : [من الطويل]

١٠٨٨٢ـ فَصَبْرٌ جَمِيْلٌ لِلَّذِي جِئْتُمُ بِهِ وَحَسْبِي إلَهِي فِي المُلِمَّاتِ كَافِيَا

أبُو الطَّيِّبِ المُتَنَبِّي : [من الوافر]

١٠٨٨٣ـ فَصِرْتُ إذَا أصَابَتْنِي سِهَامٌ تَكَسَّرَتِ النِّصَالُ عَلَى النِّصَالِ

أبُو تَمَّامٍ : [من الوافر]

١٠٨٨٤ـ فَصِرْتُ أذَلَّ مِنْ معنًى دَقِيْقٍ بِهِ فَقْرٌ إلَى ذهنٍ جَلِيْلِ

قَدْ كُتِبَ إخْوَانُهُ بِبَابِ : فَقَدْ هامشاً

١٠٨٧٨ـ البيت في البديع لابن المعتز : ١٧٦ .
١٠٨٧٩ـ البيت في الكامل في اللغة : ٤/ ٧٠ منسوبا إلى الفرزدق ، ديوان الفرزدق ١/ ٤٠٩ .
١٠٨٨٠ـ البيت في الفرج بعد الشدة : ٥/ ٩٠ .
١٠٨٨١ـ البيت في شعر الخوارج (قطري بن الفجاءة) : ١٠٨ .
١٠٨٨٢ـ البيت في الجليس الصالح : ٤٧٠ .
١٠٨٨٣ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ٩ .
١٠٨٨٤ـ البيت في ديوان ابي تمام : ١٩١ .

أَبُو الفَتْح البُسْتِيّ : [من البسيط]

١٠٨٨٥ـ فَصِرْتُ أَضْيَعَ مِنْ لَحْمٍ عَلَى وَضْمٍ وَعُـدْتُ أعْجَـزَ مِـنْ دَلْـوٍ بِـلا وَذْمِ

[من السريع]

١٠٨٨٦ـ فَصِرْتُ أنْسَى الطِّرْسَ فِي رَاحَتِي وَصِـرْتُ أنْسَـى أنَّنِـي أنْسَـى

بَشَّارُ بنُ بُرْدٍ : [من السريع]

١٠٨٨٧ـ فَصِرْتُ كَالهَيْقِ غَدَا يبتغي قَـرْنَـاً فَلَـمْ يَـرْجِـعْ بِـأُذْنَيْـنِ

(الهَيْق : هِيَ النّعَامَةُ وَهِيَ الظَّلِيْمُ)

قَبْلَهُ :

طَـالَبْتُهَـا دَيْنِـي فَـألْـوَتْ بِـهِ وَعَلَّقَـتْ قَلْبِـي مَـعَ الـدَّيْـنِ

فَكُنْتُ كَالعَيْرِ . البَيْتُ .

يَقُولُ : صِرْتُ كَالهَيْقِ وَهِيَ النَّعامة ذَهَبَتْ تَطْلُبُ قَرْنَيْنِ فَجُدِعَت أذْنَاهَا وَهَذَا مَثَلٌ . قَالَ أبُو عُبَيْدٍ : زَعَمَ العرَبُ أنَّ النَّعَامَةَ ذَهَبَتْ تَطْلُبُ قَرْنَيْنِ فَاصْطلِمَ أُذْنَاهَا وَهَذَا مِنْ خُرَافَاتِهِمْ وَيُسَمُّونَ الظَّلِيْمُ : المُصْلَمُ وَيَقُولُونَ فِي أمْثَالِهِمْ : كَالطَّالِبِ القَرْنَ فَجُدِعَتْ أُذُنهُ . يُضْرَبُ فِيْمَن يُضَيِّعُ مَا مَعَهُ وَلا يَحْصَلُ بِمُرَادِهِ .

/ ١٩٥/ ذُو الرّمَّةِ يَصِفُ بَلِيْغَاً : [من الوافر]

١٠٨٨٨ـ فَصَلْتَ بِحِكْمَةٍ فَأَصَبْتَ مِنْهُ فُصُـوصَ الحَـقِّ فَـانْفَصَـلَ انْفِصَـالا

[من الكامل]

١٠٨٨٩ـ فَضْلُ الفَتَى يُغْرِي الحَسُودَ بِسَبِّهِ وَالعُـودُ لَـولا طِيْبُـهُ مَـا أُحْـرِقَـا

١٠٨٨٥ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ٤٤٣ .

١٠٨٨٦ـ البيت في زهر الأكم : ٣/ ١٩٦ .

١٠٨٨٧ـ البيتان في ديوان بشار بن برد : ٢٠١ .

١٠٨٨٨ـ البيت في البيان والتبيين : ١/ ١٣٨ منسوبا إلى ذي الرمة .

١٠٨٨٩ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٣١٤ .

ابنُ التَّعَاوِيْذِيُّ : [من الخفيف]

١٠٨٩٠ـ فَضَلَ النَّاسُ بِالسَّمَاحِ وَلَيْسَ الفَضْلُ إلاَّ لِمَنْ لَهُ الإفْضَالُ

عبدة بن الطبيبِ : [من الكامل]

١٠٨٩١ـ فَضَلَتْ عَدَاوَتهُم على أحْلامِهِم وَأبَتْ ضَبَابُ صُدُورِهُم لا تُنْزَعُ

[من الوافر]

١٠٨٩٢ـ فَضَلْنا النَّاسَ أنَّا أَوَّلُوهُم وَأنَّ مَكَارِمَ الأخْلاقِ فِيْنَا

بعدَهُ :

أبَا فَأبَا إذَا نَحْنُ انْتَسَبْنَا إلَى أنْ تَبْلُغَ الأنْسَابُ طِيْنَا

وَمِنْ بَابِ (فضل) قَوْلُ ابن أَبِي الزَّوَائِدِ(١) :

فَضَّلَهَا الحُسْنُ فِي العُيُونِ فَمَا يُصْرَفُ عَنْهَا اللِّحَاظُ وَالنَّظَرُ

وَتَخْشَعُ الشَّمْسُ فِي النَّهَارِ لَهَا حِيْنَ تَرَاهَا وَيَخْشَعُ القَمَرُ

مَعْرِفَةً أنَّهَا تَفُوقُهُمَا فِي الحُسْـ ـنِ فِي عَيْنِ مَنْ لَهُ بَصَرُ

وَقَدْ رُوِيَت هَذِهِ الأبيَاتُ لأبِي الشِّيْصِ ، وَتَقَدَّمَ ذِكْرُهَا بِبَابِ : فَتىً لَو يُنَادِي الشَّمْسَ أَلْقَتْ قِنَاعَهَا . البَيْتُ .

البصْرَوِيُّ : [من الوافر]

١٠٨٩٣ـ فُضُولُ العَيْشِ أكْثَرُهَا هُمُومٌ وَأكْثَرُ مَا يَضُرُّكَ مَا تُحِبُّ

دِعْبِلٌ : [من البسيط]

١٠٨٩٠ـ البيت في ديوان سبط ابن التعاويذي : ٣٤٨ .

١٠٨٩١ـ البيت في شعر عبدة بن الطيب : ٢٢ .

١٠٨٩٢ـ البيتان في المناقب المزيدية : ٣٥٢ منسوبين إلى المرار بن مقلد .

(١) الأبيات في حلية المحاضرة : ١٥١ .

١٠٨٩٣ـ البيت في السحر الحلال : ٢٦/١ .

١٠٨٩٤ـ فَضَيْفُ عَمْرٍو وعَمْرٌو يَسْهَرَانِ مَعاً هَــذَا لبِطْنَتِــهِ وَالضَّيْــفُ للجــوعِ

المُتَنَبِّي : [من الوافر]

١٠٨٩٥ـ فَطَعْمُ المَوْتِ فِي أَمْرٍ حَقِيرٍ كَطَعْـمِ المَـوْتِ فِـي أَمْـرٍ عَظِيْـمِ

قَبْلَهُ :

إِذَا خَـاطَـرْتَ فِـي أَمْـرٍ مَـرُومِ فَــلا تَقْنَـعْ بِمَـا دُونَ النُّجُـومِ

فَطَعْمُ المَوتِ فِي أَمْرٍ حَقِيْرٍ . البَيْتُ

أَحْمَدُ بن عَلِيّ الكَاتِبُ : [من الوافر]

١٠٨٩٦ـ فَطَعْمُ المَوْتِ فِي ظِلِّ التَّوَانِي كَطَعْـمِ المَـوْتِ فِـي ظِـلِّ العَـوَالِـي

رُؤْبَةُ : [من الطويل]

١٠٨٩٧ـ فَطَلِّقْ إِذَا مَا كُنْتَ لَسْتَ بِمُعْتِقٍ فَمَـا النَّـاسُ إِلاَّ مُنْفِـقٌ أو مُطَلِّـقُ

اسْتَعْدَتِ امْرَأَةٌ عَلَى زَوْجِهَا إِلَى عَبَّادِ بنِ مَنْصُورٍ تَزْعُمُ أَنَّهُ لا يُنْفِقُ عَلَيْهَا وَكَانَ رُؤْبَةُ بنُ العَجاجِ الشَّاعِرُ حَاضِراً فِي مَجْلِسِهِ فَقَالَ عَبَّادٌ لِرُؤْبَةَ : احْكُمْ بَيْنَهُمَا . فَقَالَ رُؤْبَةُ : فَطَلِّقْ إِذَا مَا كُنْتَ لَسْتَ بِمُنْفِقٍ . البَيْتُ

/١٩٦/ عِزّ الدِّيْنِ ابن أَبِي الحَدِيْدِ : [من الوافر]

١٠٨٩٨ـ فَطَلِّـقْ هَـذِهِ الـدُّنْيَـا ثَـلاثَـاً فَحَـاصِلُهَـا الخَسَـارَةُ وَالتَّبَـابُ

أَبُو العَتَاهِيَةِ : [من الطويل]

١٠٨٩٩ـ فَطُوبَـى لِعَبْـدٍ آثَـرَ اللهَ رَبَّـهُ وَجَـادَ بِـدُنْيَـاهُ لِمَـا يَتَـوَقَّـعُ

١٠٨٩٤ـ البيت في ديوان دعبل الخزاعي : ٤٠٠ .
١٠٨٩٥ـ البيتان في ديان المتنبي شرح العكبري : ٤/ ١١٩ .
١٠٨٩٧ـ البيت في العقد الفريد : ٦/ ٢٢٩ .
١٠٨٩٨ـ صدر البيت في مفتاح الافكار : ٣٨ .
١٠٨٩٩ـ البيت في الكشكول : ٢/ ١٧٥ .

فهرس الموضوعات

حرف الشين ٥

حرف الصاد ٥١

حرف الضاد ١٠١

حرف الطاء ١١٧

حرف الظاء ١٤٧

حرف العين ١٥٧

حرف الغين ٢٨١

حرف الفاء ٣١٧





AD-DURR AL-FARĪD WA BAYT AL-QAṢĪD

BY

MUHAMMED BEN EIDAMER AL-MUSTA'SIMI

(D.710H.)

EDITED BY

DR. KAMEL SALMAN AL-JUBOURI

